الترغيب والترهيب

لقوام السنة أبي بكر الإسماعيلي

(م/ ٤٥٧ - ت/ ٥٣٥ هـ)

طبعة جديدة ومنقحة، وموافقة لخمس نُسخ خطية

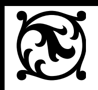
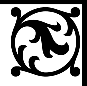
المجلد الثالث

حققه وخرَّج أحاديثه وآثاره وعلَّق عليه

أبو إسحاق مجدي عطية السمنودي | الصافي بن عبد السلام

أبو عمار ياسر بن الدسوقي اليماني | أبو عمار إبراهيم بن سلام

أبو عبد الله يوسف بن حسيني | أحمد بن السيد شلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب والترهيب

لقوام السنة أبي بكر الإسماعيلي

تحقيق وتخريج

١- أبي إسحاق السمنودي ٢- الصافي عبد السلام

٣ - ياسر اليماني ٤- إبراهيم سلام

٥- يوسف الحسيني ٦- أحمد شلبي

رقم الإيداع

المكتب العلمي لتحقيق التراث

تليفون ٠١٠٠٢٠٥٧٢٣٩٠

الطبعة الأولى

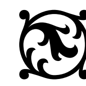
١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



مكتب راية التوحيد

لصف وتحقيق الكتب العلمية

٠١٠٦٥٣٩٤٨٩٦




باب
الترهيب من الزنا

١٤٨٠- أخبرنا أبو الطيب بن سلة، أخبرنا أبو علي بن البغدادي، حدثنا أبو العباس الفضل بن الخصيب الزعفراني، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور وواصل، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «**أَنْ تَجْعَلَ لَهُ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**». قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ**». قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ**»[١].

١٤٨١- أخبرنا أبو الطيب بن سلة، أخبرنا أبو علي بن البغدادي، [قال حدثنا أبي - عليُ بن أحمد بن سليمان -][٢]، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا أبو الجُمَاهِر محمد بن عثمان، حدثنا خُلَيد بن دَعْلج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن كلاب بن أمية أنه لقي عثمان بن أبي العاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فقال له: ما جاء بك؟ قال: استُعمِلتُ على عشور الأبلة. فقال عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ إِلَّا لِبَغِيٍّ بِفَرْجِهَا أَوِ الْعَشَّارِ**»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري(٤٤٧٧) و (٧٥٢٠)، ومسلم (٨٦).

(٢) ليس في (ج).

(٣) إسناده ضعيف: من أجل كلاب بن أمية مجهول الحال وأخرجه الطبراني (٨٣٧١) ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٨٨) من طريق كلاب بن أمية بهذا الإسناد.
وقال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٤٦٠) وفي هذا السند ضعف.

١٤٨٢- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن محمد بن مالك، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا سعيد بن عُفَير، حدثنا مَسْلَمة بن علي الخُشَنِي، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ: ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثٌ فِي الآخِرَةِ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَذَهَابُ الْبَهَاءِ، وَدَوَامُ الْفَقْرِ، وَقِصَرُ الْعُمُرِ، وَأَمَّا الَّتِي فِي الآخِرَةِ فَسَخَطُ اللهِ، وَسُوءُ الْحِسَابِ، وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ**» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [المائدة: ٨٠][1].

[◻قال الشيخ: أراد بقوله: (والخلود في النار): طول مكثه في النار لا التأبيد][2].

١٤٨٣- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، أخبرنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد السني، حدثنا أبو [عبيد الله][3] ابن أخي ابن وهب، قال: حدثني عمي [عبد الله بن][4] وهب، حدثني الماضي بن محمد الغافقي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**الزِّنَا يُوَرِّثُ الْفَقْرَ**»[5].

---

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل مسلمة بن علي الخشني متروك، وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١٦٣)، وفي مساوئ الأخلاق ومذمومها (٤٥٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١١١)، والبيهقي في الشعب (٥٠٩١) من طريق بهذا الإسناد.

(٢) ليس في (ح) و(ق) و(ب)، وفي هامش (س)- مع التصحيح -: يعني طول المكث في النار.

(٣) وفي (ج): أبو عبد الله.

(٤) وفي (ق): ابن.

(٥) الحديث باطل؛ كما قال أبوحاتم؛ ففي إسناده الماضي بن محمد وهو ضعيف كما تقدم، وشيخه ليث بن أبي سليم ضعيف، وتفرُدُّهُ عن مجاهد يعد منكراً جداً.

=

فصل

١٤٨٤- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا عبد الملك بن محمد بن =

وقال الذهبيُّ في ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٤) في ترجمة الماضي بن محمد: «له أحاديث منكرة منها بإسناد فيه ضعف بمرة: **الزنا يورث الفقر**». الحديث باطل كما قال أبوحاتم؛ ففي إسناده الماضي بن محمد وهو ضعيف كما تقدم، وشيخه ليث بن أبي سليم ضعيف، وتفرُدُّهُ عن مجاهد يعد منكراً جداً.

وقال الذهبيُّ في ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٤) في ترجمة الماضي بن محمد:« له أحاديث منكرة منها بإسناد فيه ضعف بمرة "الزنا يورث الفقر"».

وتقدم أنّ للحديث طريقًا آخر عن ابن عمر، ولكنه ضعيف مع غرابته.

وأخرجه القضاعيُّ في مسند الشهاب (٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٠٣٥) من طريق الماضي بن محمد بهذا الإسناد.

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان، أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣١٧)، وأبونعيم في الحلية (٤/ ١١١) كلاهما من طريق مسلمة بن علي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والزنا؛ فإن فيه ست خصال ثلاثًا في الدنيا، وثلاثًا في الآخرة؛ فأما اللواتي في الدنيا؛ فإنه يذهب بالبهاء، ويورث الفقر، وينقص الرزق، وأما اللواتي في الآخرة؛ فإنه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار».

قال ابن عدي: «وهذا عن الأعمش غير محفوظ وهو منكر، واختلف ابن عفير وهشام في إسناده؛ فقال هشام عن مسلمة عن الأعمش، وقال ابن عفير عن مسلمة عن أبي علي الكوفي عن الأعمش، وأبوعلي لا يدري من هو، ويروي هذا الحديث عن عبدالله بن عصمة النصيبي عن محمد بن سلمة البناني عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، وهذه الأحاديث غير محفوظة»، وقال أبونعيم: «غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة، وهو ضعيف الحديث».

وعزاه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٨٥) إلى ابن أبي حاتم وقال: «وهذا حديث ضعيف على كل حال»، وقال ابن حجر - كما في كشف الخفاء (١/ ٥٣٢)-: «وفي إسناده ضعيف أو متروك، ومجهول».

بشران، أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن سُلَيم بن عامر أنه حدثه أن أبا أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حدثه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ [١٨٦/ أ] بعد صلاة الصبح، فقال: «**إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا – وَهِيَ حَقٌّ – فَاعْقِلُوهَا: أَتَانِي رَجُلٌ فَأَخَذَ بِيَدِي فَاسْتَتْبَعْنِي حَتَّى أَتَى جَبَلًا وَعْرًا طَوِيلًا، فَقَالَ لِي: ارْقَهْ. قُلْتُ: لا أَسْتَطِيعُ. فَقَالَ: إِنِّي سَأُسَهِّلُهُ لَكَ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا رَفَعْتُ قَدَمِي وَضَعْتُهَا عَلَى دَرَجَةٍ حَتَّى اسْتَوَيْنَا عَلَى سَوَاءِ الجَبَلِ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهُمْ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ. ثُمَّ انطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُسَمَّرَةٍ أَعْيُنُهُمْ وَآذَانُهُمْ. فَقُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ يُرُونَ أَعْيُنَهُمْ مَا لا تَرَى وَيُسْمِعُونَ آذَانَهُمْ مَا لا يَسْمَعُونَ. قَالَ: ثُمَّ انطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِنِسَاءٍ مُعَلَّقَاتٍ بِعَرَاقِيبِهِنَّ، مُصَوَّبَةٍ رُؤُوسُهُنَّ، [تَنْهَسُ][(١)] أَثْدَاءِهِنَّ الحَيَّاتُ. قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ. فَانطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ مُصَوَّبَةٍ [رُؤُوسُهُمْ يَلْحَسُونَ][(٢)] مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ وَحَمْأَةٍ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَصُومُونَ، ثُمَّ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ أَقْبَحِ شَيْءٍ مَنْظَرًا، وَأَقْبَحِهِ لَبُوسًا، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا كَأَنَّمَا رِيحُهُم رِيحَ المَرَاحِيضِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزُّنَاةُ. قَالَ: ثُمَّ انطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِمَوْتَى أَشَدِّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا وَأَقْبَحِهِ رِيحًا. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ مَوْتَى الْكُفَّارِ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ نَرَى دُخَانًا وَنَسْمَعُ [وَزْعًا][(٣)]. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذِهِ جَهَنَّمُ فَدَعْهَا، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ [بِرِجَالٍ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ مَوْتَى المُسْلِمِينَ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا**

---

(١) وفي (ق): تنهش، وفي (ب): تنهشن.

(٢) وفي (ج): رؤوسهن يلحسن، وفي (س) و(ب): رؤوسهم يلحسن.

(٣) وفي (ح): وزغا؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

فَإِذَا نَحْنُ][1] بِغِلْمَانٍ وَجَوَارٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: ذُرِّيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ أَحْسَنِ شَيْءٍ وُجُوهًا، وَأَحْسَنُهُ لَبُوسًا، وَأَطْيَبُهُ رِيحًا، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْقَرَاطِيسُ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ. قَالَ: ثُمَّ [١٨٦/ ب] انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يُشْرِبُونَ خَمْرًا لَهُمْ وَيَتَغَنَّونَ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: [ذَلِكَ][2] زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرُ، وَابْنُ رَوَاحَةَ، فَمِلْتُ قِبَلَهُمْ، فَقَالُوا لِي: قَدْ أَنَى لَكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -. قَالَ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تَحْتَ العَرْشِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: ذَاكَ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُمْ [يَنْظُرُونَكَ][3]»[4].

❑ قوله (سواء الجبل) أي: وسطه على أعلاه، و (أثداء): جمع ثدي، و

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) وفي (ج): ذاك.

(٣) وفي (ق) و(ب): ينتظرونك.

(٤) عبد الله بن صالح هو كاتب الليث مختلف فيه، واستشهد به البخاري، وقيل: روى عنه، ومعاوية بن صالح هو الحضرمي ثقة احتج بن مسلم.
ولم ينفرد به؛ بل تابعه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثنى سليم بن عامر أبو يحيى الحمصي ثني أبو أمامة رفعه: "بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي؛ فأتيا بي جبلاً وعرًا؛ فقالا لي: اصعد، فقلت: إني لا أطيق، فقالا: إنا سنسهله لك، وذكر الحديث بنحوه.
وفي حديث معاوية بن صالح زيادات ليست في حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
أخرجه النسائي في الكبرى (٣٢٧٣)، وابن خزيمة (١٩٨٦)، وابن حبان (٧٤٩١)، والطبراني في "الكبير" (٧٦٦٧)، والحاكم (١٥٦٨)، والبيهقي (٨٠٠٦) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر، وقد احتج به مسلم.
قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح". المجمع (١/ ٧٦ – ٧٧).

(العراقيب): جمع العرقوب، وهو مؤخر القدم، و(مصوبة): مُنكَّسة. و([تنهس][(١)]): تَلْسَع، و (الأشداق): جمع شدق وهو جانب الفم. و (مسمرة): مشدودة بمسامير، (قبل تحلة صومهم)؛ أي: قبل انقضاء صومهم وقبل خروج وقت صومهم، و(المراحيض): جمع المرحاض، وهو موضع غُسَالة النجاسات، و(الوزغ): الحركة والارتعاش، يريد حركة وصوتا، وقوله: (قد أنى لك)؛ أي: قَرُبَ وقت خروجك من الدنيا.

١٤٨٥- [أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو سعيد بن حسنوية، أخبرنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد [السني][(٢)]، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا أبو مُغِيرة، حدثنا حَرِيز بن عثمان، حدثنا سُلَيم بن عامر قال: حدثني أبو أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ح. و][(٣)] أخبرنا عمر بن الحسن بن سليم، أخبرنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن حَرِيز بن عثمان، عن سليم بن عامر- أُرَاه عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -. ح. وأخبرنا محمد بن أحمد بن عمر التاجر، أخبرنا علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا عبيد الله بن يحيى المديني الزاهد، حدثنا محمد بن يوسف بن معدان البناء، حدثنا سلمة، حدثنا عبد القدوس، حدثنا [حَرِيز][(٤)]، حدثنا سليم بن عامر- أو قال: سليمان بن عامر- الخبائري، قال: سمعت أبا أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: أتى رسول الله ﷺ غلام شاب، فقال: يا رسول الله، ائذن لي في الزنا، فصاح الناس وقالوا: مَهْ؛ فقال رسول الله ﷺ: «**أَقِرُّوهُ [أَدْنُوهُ]**[(٥)] ». فأتى حتى

---

(١) وفي (ق) و(ب): تنهش.
(٢) ليس في (ح).
(٣) وفي (ق) تأخر هذا السند.
(٤) وفي (ق): جرير.
(٥) وفي (ج): وأدنوه.

جلس بين يدي النبي ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: «**أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟**» قال: لا. قال: «**وَكَذَا النَّاسُ [لَا يُحِبُّونَ]**[١] **لِأُمَّهَاتِهِمْ؛ أَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟**» قال: لا. قال: «**وَكَذَلِكَ [لَا يُحِبُّ النَّاسُ]**[٢] **لِبَنَاتِهِمْ؛ أَتُحِبُّه لِأُخْتِكَ؟**» قال: لا. قال: «**وَكَذَلِكَ النَّاسُ لَا يُحِبُّونَ لِأَخَوَاتِهِمْ؛ أَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟**» قال: لا. قال: «**وَكَذَلِكَ النَّاسُ لَا يُحِبُّونَ لِعَمَّاتِهِمْ؛ أَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ**»؟ قال: لا. قال: «**وَكَذَلِكَ [١٨٧/ أ] النَّاسُ لَا يُحِبُّونَ لِخَالَاتِهِمْ؛ فَاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَحِبَّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ**»؛ فقال: يا رسول الله، اُدْعُ الله أن يُطَهِّر قلبي. فوضع رسول الله ﷺ يده على صدره؛ فقال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ**». قال: فلم يكن يلتفت إلى شيء[٣].

١٤٨٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قولة، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي، حدثنا مختار بن غسان، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا، فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ: يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ عَنِ الْوَجْهِ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ**»[٤].

---

(١) وفي (ق): لا يحبونه.

(٢) وفي (ج): الناس لا يحبون لبناتهم؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٣) **حديث صحيح**، ورواه أحمد (٢٢٢١١، ٢٢٢١٢)، والطبراني في الكبير (٧٦٧٩)، وفي الشاميين (١٠٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٠٣٢).

قال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ- من الكامل لابن عدي- (٢/ ٩٣٧):

أوردهُ فِي تَرْجَمَة حريز، وحريز ثِقَة، وَكَأَنَّهُ عده فِي أَفْرَاده - وَالله أعلم.

وقال الألباني في الصحيحة (٣٧٠):

وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ من أجل مُخْتَار بْن غَسَّان مقبول، وإِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمٍ مجهول، وعطاء إن كان الخرساني؛ فهو لم يسمع من ابن عباس، وأخرجه ابن الأعرابي (١٠٢٠) من طريق =

فصل

١٤٨٧- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا الطبراني، حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا معاوية بن عطاء الخزاعي، حدثنا شعبة، عن عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ كلما أصبح قال لأصحابه: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**» قال: وإنه أصبح ذات يوم فقال: «**إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ [آتِيَانِ]**(١) **أَتَيَانِي، فَقَالَا: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى شَيْخٍ أَبْيَضِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ كَئِيبٍ حَزِينٍ، عِنْدَهُ نَارٌ وَهُوَ يَحُشُّهَا وَيُصْلِحُ مِنْهَا، فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا مَنْ هَذَا الشَّيْخُ، وَمَا هَذِهِ النَّارُ؟ فَقَالَا لِيَ: انْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى رَجُلٍ، [وَإِذَا]**(٢) **رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ، وَإِذَا بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَهُوَ يُشَرْشِرُ فَمَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِهَذِهِ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، [فَمَا يَفْرُغُ]**(٣) **مِنْهَا حَتَّى تَعُودَ تِلْكَ النَّاحِيَةُ كَأَصَحِّ مَا كَانَتْ. فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا مَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟ فَقَالَا لِيَ: انْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ صَخْرَةٌ، وَهُوَ يَثْلَغُ بِهَا رَأْسَهُ فَيُدَهْدِهُ الْحَجَرَ مَلَكَانِ أَتَاكَ أَتَاكَ، [فَيَذْهَبُ]**(٤) **فَيَأْخُذُ، فَمَا يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَرْجِعَ رَأْسُهُ كَأَصَحِّ مَا كَان ، فَيَفْعَلُ نَحْوَ مَا فَعَلَ. فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا مَا هَذَانِ؟ قَالَا: انْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي** [١٨٧/ب] **إِلَى شِبْهِ الْبِرْكَةِ وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى شَفَةِ الْبِرْكَةِ بِيَدِهِ صَخْرَةٌ، فَيَجِيءُ السَّابِحُ**

=

بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٩٦)، وفي إسناده عمرو بن جميع؛ فقد قال يحيى بن مَعِين: كان كذابًا خبيثًا، وقال ابن عَدِيّ: يُتهم بوضع الحديث.

(١) وفي (ق) و(ج): آتيين، وفي (ب): اثنين.

(٢) وفي (ح): فإذا.

(٣) كررت في (ق).

(٤) كررت في (ق).

فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ ذَلِكَ الْحَجَرَ. فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، مَا هَذَانِ؟ قَالَا: انْطَلِقِ انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى شِبْهِ التَّنُّورِ، [وَإِذَا][(١)] فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، فَيَأْتِيهِمْ لَهَبٌ أَسْفَلَ مِنْهُمْ فَيُضَوْضُونَ. فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَا لِيَ: انْطَلِقِ انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ كَأَنَّهَا الفِضَّةُ وَإِذَا فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ كَأَجْمَلِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَإِذَا عِنْدَهُ وِلْدَانٌ حُمْرٌ يَحُوشُهُمْ وَيُصْلِحُ مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا مَا هَذَا الشَّيْخُ، وَمَن هَؤُلَاءِ الْوِلْدَانِ؟ قَالَا لِيَ: انْطَلِقِ انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ، وَإِذَا فِيهَا نَهَرٌ يَجْرِي، وَيَجِيءُ قَوْمٌ نِصْفُ أَجْسَادِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَنِصْفُ أَجْسَادِهِمْ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، فَيَدْخُلُونَ فِي ذَلِكَ النَّهَرِ كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالدِّهَانِ. فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا: انْطَلِقِ انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ جَنَّةُ عَدْنٍ، قَالَا: ذَاكَ مَنْزِلُكَ. فَقُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، دَعَانِي فَأَدْخُلَهُ. قَالَا: لَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قُلْتُ: يَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا. قَالَا: نُخْبِرُكَ: أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ الأَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَذَلِكَ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ يُشَرْشَرُ فَمُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ فَذَلِكَ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ، فَتَشِيعُ فِي الْآفَاقِ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ يُثْلَغُ رَأْسُهُ، فَيُتْرَكُ كَأَنَّهُ خُبْزَةٌ، فَذَلِكَ الرَّجُلُ النَّمَّامُ، وَأَمَّا الَّذِي [رَأَيْتَ][(٢)] فِي الْبِرْكَةِ يُلَقَّمُ حَجَرًا فَذَلِكَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مَالَ الْيَتِيمِ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي شِبْهِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَأُولَئِكَ [الزَّوَانِي وَالزُّنَاةُ][(٣)]، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ الْأَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ ﷺ، وَالْوِلْدَانُ الَّذِينَ رَأَيْتَ وِلْدَانُ الْمُسْلِمِينَ وَكُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ»[(٤)].

---

(١) وفي (ج): فإذا.

(٢) وفي (ح): رأيته.

(٣) وفي (ق): الزناة والزواني.

(٤) أخرجه البخاري (١٣٨٦) و (٧٠٤٧)، ومسلم (٢٢٧٥).

❑ قوله: (يحشها) أي: يُوقِدُها، وقوله: (فقلت: يا بارك الله فيكما) أي: يا هذان بارك الله فيكما؛ المُنادَى محذوف وحرف النداء يدل عليه، (يشرشر)[1] [١٨٨/ أ]: يُشَقِّق، (يثلغ): يَكسِر، ([يدهده][2]): يُدَوِّر، (أتاك أتاك) أي: يقولان: أتاك أتاك، أي: يعود الحجر إليك سريعا، و (يفغر): يَفْتَح، (ولدان حمر) أي: قريب عهدهم بالولادة؛ وفي الحديث «**كُلُّ ابنِ آدَمَ تَلِدْهُ [أُمُّهُ]**[3] **أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ - أي: ثوب - ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ**»؛ فالولد حين يولد يَضْرِبُ لونه إلى الحمرة. و (يحوشهم): أي يجمعهم، و (الدهان): جمع الدهن، يريد أنهم يخرجون من النهر، وقد ذهب عنهم ما كان بأجسادهم من الأثر القبيح والسواد وفي هذا دليل[4] أن المذنبين يخرجون من النار ويدخلون الجنة، وقوله: (وكل مولود يولد على الفطرة) أي: كل مولود علم الله منه أ[ن][5] يُسْلِمَ إذا بَلَغَ.

١٤٨٨- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا أبي، أخبرنا حاجب بن أبي بكر الطوسي، حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِي، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، قال: قال أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَأْثُر عن رسول الله ﷺ - قال: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ أَصَابَ الزِّنَا لا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَالنَّفْسُ تَهْوَى وَتُحَدِّثُ، وَيُصَدِّقُهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ**»[6].

١٤٨٩- أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، أخبرنا عبد الغافر بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا مسلم

---

(١) زيد في (ح): أي.
(٢) وفي (ق): تدهده.
(٣) ليست في (ح).
(٤) زيد في (ح) و(ق): على.
(٥) وفي (ق) و(ب): أنه.
(٦) أخرجه البخاري (٦٢٤٣) و (٦٦١٢)، ومسلم (٢٦٥٧).

بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ – قال أبو معاوية: وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ – وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ**»(١).

فصل
في الترغيب في ترك الزنا

١٤٩٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، أخبرني نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**بَيْنَمَا نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ المَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، [فَأَطْبَقَتْ](٢) عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا للهِ عز وجل [صَالِحَةً](٣) [فَادْعُوا](٤) اللهَ بِهَا [لَعَلَّهُ](٥) يُفْرِجُهَا عَنَّا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ [١٨٨/ ب] شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صِبْيَةٌ، وَكُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَأَى بِي الشَّجَرُ يَوْمًا فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلِبُ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ، فَقُمْتُ عِنْدَ رؤوسهما أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى**

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٧)، و النسائي (٢٥٧٥)، و أحمد (٩٥٩٤).

(٢) وفي (ق): فانطبقت.

(٣) وفي (ق): خالصة.

(٤) وفي (ح): فادع.

(٥) وفي (ح): لعل الله.

مِنْهَا السَّمَاءَ؛ فَفَرَجَ اللهُ فُرْجَةً رَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ. فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِيَ ابْنَةُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ [الرَّجُلُ][(١)] النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتِيهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَجِئْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا [وَقَعْتُ][(٢)] بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَفْتَحِ الخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي[(٣)] فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ، قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، فَجَاءَنِي [فَقَالَ][(٤)]: اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَخُذْهُ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَهْزَأْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ، خُذْ ذَلِكَ البَقَرَ وَرَاعِيهَا، فَأَخَذَهَا فَانْطَلَقَ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ»[(٥)].

❑ قوله: (رحت): من الرَّوَاحِ، والرواح بالعشي، و (الحلاب): قَعْبٌ[(٦)] يُحْلَبُ فيه، وقوله: (دأبي ودأبهم) أي: شأني وشأنهم، و (نأى) أي: بَعُدَ، و (يتضاغون) أي: يتصايحون، و (الفرق): مكيال كبير.

١٤٩١- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو عبد الله الجمال، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو طلحة الأعمى، عن رجل قد سماه، عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا**

---

(١) وفي (ح): الرجال، و في (ج) أصابها طمس.

(٢) وفي (س): وقفت.

(٣) زيد في (ق): قد.

(٤) وفي (ق): وقال.

(٥) أخرجه البخاري (٢٢١٥) و (٢٢٧٢)، ومسلم (٢٧٤٣).

(٦) قال الجوهري في «الصحاح» (١/ ٢٠٤): القَعْبُ: قَدَحٌ من خَشَبٍ مُقَعَّرٌ.

فِتْيَانَ قُرَيْشٍ، لَا تَزْنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ سَلَّمَ اللهُ لَهُ شَبَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١). [١٨٩/ أ]

١٤٩٢- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو سعيد بن حسنوية، أخبرنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد بن السُّنِّي، حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه، حدثنا أبو نعيم، عن سلمة، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب الأحبار قال: إنَّ في الجنة لدارا فوق دارٍ، دُرَّةً فوق دُرَّةٍ، ولُؤْلُؤَةً فوق لُؤْلُؤَةٍ، فيها سبعون ألف قَصْرٍ، في كل قَصْرٍ سبعون ألف دَارٍ، في كل دَارٍ سبعون ألف بيتٍ، لا يَنْزِلُهَا إلا نبي أو صديق أو شهيد أو مُحَكَّمٌ في نفسه أو إمامٌ عَدْلٌ.(٢)

قال سلمة: سألت عُبَيْدًا عن المُحَكَّمِ في نفسه، قال: هو الرجل يطلب الحرام من النساء أو من المال فيعرِض له، فإن ظفر به فإن شاء أَقْدَمَ عليه، وإن شاء تركه مخافة الله، فذلك المحكم في نفسه.

فصل

١٤٩٣- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا إبراهيم بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شُرَحْبِيل، قال: قال عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قال رجل: يا رسول الله، أَيُّ الذنب أكبر عند الله؟ قال: «**أَنْ تَدْعُو للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**». قال: ثم أَيُّ؟ قال: «**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**». قال: ثم أي؟ قال: «**أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةِ جَارِكَ**».

---

(١) **إسناده ضعيف** من أجل أبي طلحة الأعمى لم أعرفه، وشيخ مبهم لا يعرف من هو؟ أخرجه الطيالسي (٢٨٧٩)، والبيهقي في الشعب (٥٠٤٣) من طريق أبي طلحة الأعمى بهذا الإسناد.

(٢) **إسناده حسن**، من أجل عبيد بن أبي الجعد صدوق؛ أخرجه هَنَّاد بن السَّرِي في الزهد (٢٨٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٧٩)، والبيهقي في الشعب (٥٠٤٣) من طريق أبي طلحة الأعمى بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٠٣٤) عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشر بن كعب. وهذا إسناد صحيح.

قال: فأنزل الله عز وجل تصديقها: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا﴾ [الفرقان:٦٨][(١)].

١٤٩٤- أخبرنا أحمد بن علي، أخبرنا هبة الله بن الحسن، أخبرنا الحسن بن عثمان، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا [أبو النضر][(٢)]، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا**»[(٣)].

فصل

١٤٩٥- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن رزين، حدثنا حفص بن عبد الله السلمي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن أبي موسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ جُنُودَهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَضَلَّ رَجُلًا أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ، فَإِذَا رَجَعُوا قَالَ لِبَعْضِهِمْ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: أَلْقَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَدَاوَةً، قَالَ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا سَوْفَ يُصَالِحُهُ. ثُمَّ يَقُولُ لِلْآخَرِ: [فأنت]**[(٤)] **مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ. قَالَ: مَا**

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤٨٠).

(٢) وفي (ق): النضر.

(٣) **إسناده صحيح**، وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٣١٧)، وأحمد (١٨٩٩٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٧٠)، وفي "الآحاد والمثاني" (١٣٠٣)- وهو في "التفسير" (٣٩٣)-، وابن قانع (١/ ٢٧٦)، والطبراني في "الكبير" (٦٣١٧)، والحاكم (٨٠٣٣) من طرق عن منصور، به.

(٤) ليست في (س) و(ق).

صَنَعْتَ شَيْئًا سَوْفَ يَتَزَوَّجُ أُخْرَى. فَقَالَ لِلْآخَرِ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى شَرِبَ الْخَمْرَ، قَالَ:(١) أَنْتَ أَنْتَ. ثُمَّ يَقُولُ لِلْآخَرِ: فَأَنْتَ مَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: [١٨٩/ ب] مَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى زَنَى. قَالَ: أَنْتَ أَنْتَ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْآخَرِ: فَأَنْتَ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى قَتَلَ. فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ»(٢).

١٤٩٦- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، أخبرنا أحمد بن [جعفر](٣) بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا ابن أبي مذعور، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا مالك بن دينار، عن عكرمة في قوله: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [الأحزاب:٦٠] قال: هم الزُّنَاة.(٤)

١٤٩٧- قال: وأخبرنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا أبو القاسم بن سلام بطرسوس، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: استأذنت عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في الجهاد، فقال: إني أخاف عليك الزنا. قال: قلت: أتقول هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم،

---

(١) زيد في (ج): فيقول.

(٢) اضطرب فيه عطاء بن السائب؛ فرواه عنه سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي موسى كما عند ابن أبي شيبة (٣٤٨٢٢)، وابن حبان (٦١٨٩)، والحاكم (٨٠٢٧)، وأبي نعيم في الحلية (٨/ ١٢٨)
ورواه عنه سفيان، عن أبي البختري، عن أبي موسى الأشعري؛ كما عند الرُّوياني في مسند (٥٥٢)
ورواه عنه إبراهيم بن طهمان، عن أبي موسى؛ كما عند المصنف هكذا بسقاط الواسطة.
وعطاء بن السائب صدوق اختلط

(٣) وفي (ق): حفص.

(٤) **إسناده صحيح**: وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٣٨٠)، وابن أبي شيبة (٣٦٧٦٧)، والطبري في تفسيره (١٩/ ١٨٤)، و ابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٧٩٣) جميعا من طرق عن مالك بن دينار، عن عكرمة به.

أخاف أن تنزلوا على حصن من حصون المشركين فيفتح الله لكم، فيقولون: عبدُ اللهِ ابنُ أمير المؤمنين؛ انظروا أفضل جارية في الفيء فادفعوها [إليه](١)، فيعطونك جاريةً لله ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فيها حقٌّ، فتَطَؤُهَا فإذا أنت زانٍ.(٢)

١٤٩٨- قال: وأخبرنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثني محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَهُمَا زَانِيَانِ، وَإِذَا أَتَتِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ فَهُمَا زَانِيَتَانِ**»(٣).

باب(٤)
الترغيب في الزهد في الدنيا

١٤٩٩- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف، حدثنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو الوليد بن بُرْدٍ الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير الصنعاني، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، **دُلَّنِي** على عمل إذا أنا عَمِلْتُه أحبني الله وأحبني الناس. قال: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ**»(٥).

---

(١) وفي (ج): إليها.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل عطية بن سعد بن جنادة العوفى ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف: وقال البيهقي: محمد بن عبد الرحمن هذا لا أعرفه، وهو منكر بهذا الإسناد، وأخرجه الآجُرِّيُّ في ذم اللواط (١٧)، والبيهقي (١٧٠٣٣)، وفي الشعب (٥٠٧٥) جميعا من طريق محمد بن عبد الرحمن.

(٤) زيد في (ج): في.

(٥)إسناده ضعيف: من أجل خالد بن عمرو ضعيف متفق على ضعفه. واتهم بالوضع. وأورد =

١٥٠٠- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سَلْمُويَة العجلي الصوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ - وكان من خيار الناس -، حدثنا أبو العباس حاجب بن أركين الفرغاني الضرير، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن أبي فروة، عن أبي مريم، عن أبي خلاد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ**»[1].

= له العقيلي هذا الحديث، وقال: ليس له أصل من حديث الثوري. وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٢)، والطبراني (٥٩٧٢)، والحاكم (٧٨٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٦)، وتاريخ أصبهان (٢/ ٢١٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٣)، والبيهقي في (١٠٠٤٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٠).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف أبي فروة- واسمه يزيد بن سنان الرهاوي-، وأبو خلاد لا يعرف بغير هذا الحديث، ومن أثبت له الصحبة، فعمدته هذا الحديث الضعيف، قال ابن أبي حاتم في "العلل" (٢/ ١١٥): قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة، فقال: ليس له إسناد. أي: إسناد يعتمدُ لإثبات الصحبة. يحيى بن سعيد: سُمي في أكثر الروايات: يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، وفي إحدى روايات البخاري: يحيى بن سعيد الأنصاري، وفي إحدى روايات ابن أبي عاصم: يحيى بن سعيد العطار، وكلاهما وهم، والله أعلم.
وأخرجه ابن ماجه (٤١٠١)، والبخاري في التاريخ الكبير(٩/ ٢٧ و ٢٨)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٣١)، وفي الآحاد والمثاني (٢٤٤٨) و (٢٦٩٠)، والطبراني ٢٢/ (٩٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٤٠٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٥٢٩) و (١٠٥٣٤) من طرق عن الحكم بن هشام، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٦٥) قال: أُخبِرتُ عن يحيى بن سعيد، به.
وقال البخاري في التاريخ (٩/ ٢٨)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٣٠)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٣/ ٢٨٩): قال أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى ابن سعيد الأموي (في المطبوع من "التاريخ" زيادة: عن عنبسة، ولم ترد في غيره، ونظنها زيادة من الناسخ أو الطابع)، عن أبي فروة، عن أبي مريم، عن أبي خلاد.
=

١٥٠١- أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، [١٩٠/ أ] أخبرنا أبو حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكي، حدثنا إسماعيل بن نُجَيْد إملاءً، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان -وهو: ابن فرُّوخ-، حدثنا جرير -وهو: ابن حازم-، حدثنا الحسن قال: لما مرض سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أتاه سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ، فبكى سلمان، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله، فقد صحبت رسول الله ﷺ وكنت معه؟! قال: أما والله ما أبكي جَزَعًا على الدنيا، ولا حِرْصًا على الرَّجْعَةِ إليكم، ولكن ذكرت عَهْدًا عَهِدَهُ إلينا رسول الله ﷺ ما أُرَانا إلا قد ضيعنا، سمعتُ رسول الله ﷺ [يقول][(١)]: «**أَلَا لِيَكُنْ بَلَاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ**»؛ أما أنت أيها الأمير فاتَّقِ الله في حُكْمِك إذا حَكَمْتَ، وفي قَسْمِك إذا قَسَمْتَ، وفي هَمِّك إذا هَمَمْتَ؛ فقم عَنِّي.

قال الحسن: وها هنا والله [زادُ][(٢)] رُكْبَانٍ كثيرٍ[(٣)].

=

قال البخاري: هذا أولى. كذا نقله عن البخاري البيهقي والمزي وابن حجر في "الإصابة"، قلنا: وأبو مريم لا يُعرف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٢/ ١١٥) من طريق ابن الطباع، عن يحيى بن سعيد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم في الحلية (٧/ ٣١٧)، والبيهقي في الشعب (٤٩٨٥)، وإسناده ضعيف جدًّا لا يفرح به.

(١) ليست في (ح).

(٢) وفي (ق): كزاد.

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه" (٤١٠٤)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٧٥)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٢٧ رقم ٦٠٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٤٥٠ و٤٥١) من طريق عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، به.

وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (١/٢٥٨ رقم ٤٣٠) من طريق حميد الطويل، عن أنس، به.

=

فصل

١٥٠٢- أخبرنا محمد بن علي بن جُولة، حدثنا أبو عبد الله الجرجاني، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعلى بن عُبيد، حدثنا أبو مُنَيْنٍ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: ما شَبِع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثة أيامٍ تِبَاعًا من خُبْزِ حِنْطَةٍ(١)(٢).

١٥٠٣- أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان بالكوفة، حدثنا زيد بن جعفر، أخبرنا محمد بن علي بن دُحَيْم، حدثنا أحمد بن [حازم](٣)، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا كثير بن سُلَيْم، حدثنا أنس بن مالك قال: ما رُفِعَ مِنْ بين يدي رسول الله ﷺ شِوَاءٌ قط، ولا حُمِلَتْ له طِنْفِسَةٍ(٤) يجلس عليها(٥).

=

قال ابن أبي حاتم في العلل (٥/ ١٩٢): قال أبي: يقول سنان في هذا الحديث: عن جعفر، عن ثابت، أحسبه عن أنس، وقال مرة: عن ثابت، عن أبي عثمان، وخلط فيه، وهذا أشبه مرسل.

(١) قال الفيومي في «المصباح» (ح ن ط): الْحِنْطَةُ وَالْقَمْحُ وَالْبُرُّ وَالطَّعَامُ وَاحِدٌ.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٤) مسلم (٢٩٧٦)، وأخرجه البخاري (٥٤١٦)، ومسلم (٢٩٧٠) من حديث عائشة.

(٣) وفي (ج): خازم.

(٤) قال الفيومي في «المصباح» (ط ف س): وَهِيَ بِسَاطٌ لَهُ خَمْلٌ رَقِيقٌ، وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ. وضبطها ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٤٠)؛ فقال: وَهِيَ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ، وَبِضَمِّهِمَا، وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ.

(٥) إسناده ضعيف: لضعف جبارة وكثير.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣١٠)، وابن عدي في ترجمة كثير من الكامل (٦/ ٢٠٨٤) من طريق جبارة بن المغلس، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٠٧ – ٤٠٨)، والطبراني في الأوسط (٣١٧٥) من طريقين عن كثير بن سليم، به.

الطنفسة، بكسر الطاء والفاء وبضمهما وكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذي له خَمل =

١٥٠٤- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا أبو بكر البرقاني الحافظ، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن حمدان: حدثكم محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم. ح. قال البرقاني: وقرأت على ابن ماسي: حدثكم أبو مسلم [الكشي][1]، حدثنا مسلم، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، حدثنا قتادة عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: مشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، ولقد رَهَنَ دِرْعَهُ بشَعِيرٍ، ولقد سمعته يقول: «**مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا أَمْسَى إِلَّا صَاعٌ**»؛ وَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ.[2]

(الإهالة): الشحم المُذَاب، و(السنخة): المتغيرة الطعم.

فصل

١٥٠٥- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور، أخبرنا محمد بن علي الخبازي، أخبرنا أبو الفضل [١٩٠/ب] نصر بن أبي نصر [العطار][3]، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بالمصيصة، حدثنا مقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني الماضي بن محمد، عن أبان، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الآخِرَةِ، وَوَيْلٌ لِلْمُتْرَفِينَ؛ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ مَا يَكْرَهُونَ، وَعَايَنُوا مَا يَكْرَهُونَ، وَفَارَقُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ مَا كَانُوا يُحِبُّونَ**»[4].

١٥٠٦- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الله بن جعفر بمصر، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: حدثنا الحسين بن =

دقيق. قاله السندي.

(١) وفي (ح): الكجي.

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٠٨).

(٣) وفي (ق): القطان.

(٤) إسناده ضعيف: من أجل الماضي بن محمد ضعيف.

حُمَيْد، حدثنا زهير بن عَبَّاد، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على المنبر: ألا إِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدنيا فَرَاغٌ للقلب ورَاحَةٌ للبَدَنِ، ألا وإنَّ الرَّغْبَةَ في الدنيا شُغْلٌ للقلب وتَعَبٌ للبدن، ألا ومن عرف الله لم يكن عليه فاقة ولا وَحْشَة؛ لا فَاقَةَ من الرِّزْقِ، ولا وَحْشَةَ من الأُنْسِ[(١)].

١٥٠٧- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس البجيري، حدثنا أبو حفص البجيري، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بطعام وكان صائما، فقال: قُتِلَ مصعب بن عُمير وهو خير مني [فكُفِّنَ][(٢)] في بُرْدَةٍ إنْ غُطِّيَ رأسُه بَدَتْ رِجْلَاهُ، وإنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُه - وأُراه قال: وقتل حمزة وهو خير مني؛ يعني: [فَكُفِّنَ][(٣)] في بُرْدَةٍ -، ثم بُسِطَ لنا من الدنيا ما بُسِطَ، - أو قال: أُعْطِينَا من الدنيا ما أُعْطِينَا -، وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عُجِّلَتْ لنا؛ ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.[(٤)]

١٥٠٨- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أخبرنا أبو الفرج عثمان بن أحمد البرجي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي، [نا][(٥)] المقرئ - هو: أبو عبد الرحمن- عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الْآخِرَةِ، جَعَلَ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ**

---

(١) إسناده ضعيف: من أجل يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكرى لين الحديث.

(٢) وفي (ق): وكفن.

(٣) وفي (ق): وكفن.

(٤) أخرجه البخاري (١٢٧٤) و(١٢٧٥) و(٤٠٤٥).

(٥) سقطت من (ق).

نِيَّتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ [مِنْهَا](١) ، إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ(٢) (٣) [١٩١/ أ].

فصل

١٥٠٩- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو حاتم، حدثنا إسحاق بن البُهْلُول، حدثنا عَبَاية بن كُلَيْب، حدثني عبَّاد المِنْقَرِي، عن الحسن، قال: طَلَبُوا اللَّذَّةَ فأَخْطَؤُوهَا، إنَّما اللَّذَّةُ هناك(٤).

١٥١٠- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على أبي الحسن بن لُؤلُؤ: أخبركم إبراهيم بن هاشم، حدثنا علي بن الجعد، [أنا](٥) شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَة**»(٦).

١٥١١- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش ببغداد، أخبرنا أبو

---

(١) وفي (ح): من الدنيا؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٢) زيد في (ق):منها.

(٣)إسناده ضعيف: من أجل يزيد بن أبان الرقاشى ضعيف زاهد، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ، وأخرجه الترمذي (٢٤٦٥)، و وكيع في الزهد (٣٥٩)، وهَنَّاد بن السَّرِي (٢/ ٣٥٥)، وابن أبي الدنيا في الزهد (٣٣٢)، وابن أبي أسامة في بغية الباحث (١٠٩٢)، و ابن أبي عاصم في الزهد (١٦٤)، والطبراني الأوسط (٥٩٩٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٧) جميعا من طريق الربيع بن صبيح بهذا الإسناد.

(٤) إسناده ضعيف: من أجل عباد بن ميسرة المنقرى لين الحديث عابدًا، وأخرجه في ابن أبي الدنيا في الهم والحزن (١٧٦).

(٥) وفي (ح): نا.

(٦) أخرجه البخاري (٢٩٦١)، ومسلم (١٨٠٤).

الحسن بن الصلت الأهوازي، قال: قُرِئَ على أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار- وأنا أسمع-، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ﴾ [الرعد:٢٦] قال: مِثْلُ زاد الرَّاعِي[(١)].

١٥١٢- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، حدثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، حدثني أبي، حدثني أحمد بن أبي الحَوَارِي، حدثنا أبو جعفر البصري، قال: أوحى الله تعالى إلى داود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: يا داود، تَزعُم أنك تحبني، فأَخْرِج حب الدنيا من قلبك؛ فإن حُبِّي وحُبَّها لا يجتمعان في قلبٍ واحدٍ[(٢)].

١٥١٣- [وأخبرنا][(٣)] أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو علي الحسين بن علي، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا عبيد الله ابن عائشة، قال: قال لقمان لابنه: أظهر اليأس من الناس فإن ذلك هو الغنى، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر، وصَلِّ [صلاتك][(٤)] كأنَّك مُودِّع، وإياك وما يُعتَذَر منه[(٥)].

١٥١٤- أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف قال: سمعت أبا سعيد [بن][(٦)] الأعرابي يقول: سمعت [سَلْمَ][(٧)] بن عبد الله الخراساني يقول:

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه هَنَّاد بن السَّرِي في الزهد (٥١٨)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٥١) كلاهما من طريق قبيصة بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) وفي (ق): وأخبر.

(٤) وفي (ق) و(ب): صلواتك.

(٥) إسناده منقطع.

(٦) سقطت من (ح).

(٧) وفي (ق): سالم.

سمعت الفضيل بن عياض يقول: تفكروا واعملوا قبل أن تندموا، ولا تغتروا بالدنيا؛ فإن صحيحها يسقم، وجديدها يبلى، ونعيمها يفنى، وشبابها يهرم[١].

١٥١٥- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبيه، قال: سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول: إنَّ أقل الناس هَمًّا في الآخرة أقلهم هَمًّا في الدنيا[٢].

١٥١٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر الأدمي، قال: قال بشر بن الحارث: لا تَغْتَمَّ إلا بما يضرك غدًا، ولا تفرح إلا بما ينفعك غدًا[٣]. [١٩١/ ب]

١٥١٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبوجعفر الأدمي، قال: قال سيار أبو الحكم: الفرح بالدنيا والحزن بالآخرة لا يجتمعان في قلب عبدٍ، إذا سكن أحدهما القلب خرج الآخر[٤].

---

(١) إسناده صحيح: وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٦٩٣)، ومن طريقه البيهقي في الزهد (٤٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/ ٤١٢) من طريق سَلْم بن عبد الله الخُرَاساني، يكنى أبا محمد بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل عيينة بن أبي عمران، قال ابن معين: كان صيرفيًّا بالكوفة، فَرَّ من طارق، وما سمعنا حدَّث عنه غير ابنه سفيان. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (٢٨٤)، وفي الفرج بعد الشدة (٨١)، وفي الهم والحزن (١٧٢)، وذم الدنيا (٢٩٥)، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨ / ٤٠) من طريق سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ بهذا الإسناد.

(٣) إسناد صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في الهم والحزن (١٦٣) من طريق محمد بن يزيد الأدمى، أبو جعفر الخراز بهذا الإسناد.

(٤) إسناده حسن بمجموع طرقه وشواهده: أخرجه ابن أبي الدنيا في الهم والحزن (١٦٥) من طريق محمد بن يزيد الأدمى، أبو جعفر الخراز بهذا الإسناد، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (١٦٥)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣١٣) من طريق سريج بن النعمان بن مروان =

باب
الترغيب في طاعة الزوج وتعظيم حق الزوج

١٥١٨- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن[١] صاعد، حدثنا محمد بن أحمد بن السكن - صاحب الطعام -، حدثنا إسحاق بن هشام التمار أبو يعقوب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب وابن عون، عن القاسم الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قدِمتُ بَلَدًا – فذكره - فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: إني أتيت بلدا فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم، أفلا نسجد لك؟ قال: «**لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي اِمْرَأَةٌ حَقَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُؤَدِّي حَقَّ زَوْجِهَا**»[٢].

=

قال: ثنا خلف بن خليفة، عن سيار أبي الحكم، قال: "الدنيا والآخرة يجتمعان في قلب العبد، فأيهما غلب كان الآخر تبعا له"، وهذا إسناد حسن من أجل خلف بن خليفة صدوق.

(١) زيد في (س) و(ق): ابن محمد.

(٢) هذا إسناد ضعيف لاضطرابه، اضطرب فيه القاسم الشيباني، وهو ابن عوف.

فقد رواه عنه أيوب، واختلف عنه:

فرواه إسماعيل بن عليه- في هذه الرواية- عن أيوب، عن القاسم، عن ابن أبي أوفى، قال: قدم معاذ... فجعله من مسند ابن أبي أوفى.

ورواه معمر، عن أيوب، - عند عبد الرزاق (٢٠٥٩٦) - فقال: عن عوف ابن القاسم، أو القاسم بن عوف، أن معاذ بن جبل .. فجعله من مسند معاذ.

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، واختلف عنه:

فرواه يحيى بن آدم وإسحاق بن هشام التمار وعفان، عن حماد، عن أيوب.

عن القاسم الشيباني، فقالوا: عن ابن أبي أوفى، عن معاذ... فجعلوه من مسند معاذ بن جبل، ومن طريق عفان؛ أخرجه الشاشي (١٣٣٢)، وقرن بحماد وهيبًا.

ورواه أزهر بن مروان عند ابن ماجه (١٨٥٣)، ومحمد بن أبي بكر المقدمي عند ابن
=

=

حبان (٤١٧١)، وسليمان بن حرب عند البيهقي في السنن (٧/ ٢٩٣)، ثلاثتهم عن حماد، عن أيوب، عن القاسم، فقالوا: عن ابن أبي أوفى قال: لما قدم معاذ... جعلوه من مسند ابن أبي أوفى.

ورواه إسحاق بن هشام، عن حماد- فيما ذكر الدارقطني في العلل (٦/ ٣٨)- فقال: عن أيوب وابن عون، عن القاسم الشيباني، قال الدارقطني: فأغرب بذكر ابن عون، ولم يتابع عليه.

ورواه مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن القاسم الشيباني، فقال: عن زيد بن أرقم، عن معاذ. قال الدارقطني: جعله من رواية زيد بن أرقم، عن معاذ، ولم يتابع على هذه الرواية، عن حماد بن زيد.

ورواه قتادة- عند البزار (١٤٦٨) زوائد، والطبراني في الكبير (٥١١٦) و (٥١١٧) - عن القاسم بن عوف، فقال: عن زيد بن أرقم، قال: بعث النبي ﷺ معاذًا...

ورواه هشام الدستوائي، عن القاسم في الرواية (١٩٤٠٤)، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ.

ورواه النهاس بن قهم- عند البزار (١٤٧٠) "زوائد"- عن القاسم الشيباني، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن صهيب، أن معاذا...

قال البزار: وأحسب الاختلاف من جهة القاسم.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٥٢-٢٥٣): وأخاف أن يكون الاضطراب من القاسم، وجزم الدارقطني في العلل (٦/ ٣٩) أن الاضطراب فيه من القاسم، فقال: والاضطراب فيه من القاسم بن عوف.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (٢٨٦)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٢٩) من طريق أبي الورقاء- وهو فائد بن عبد الرحمن- عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: بينما نحن قعود مع النبي ﷺ إذ أتاه آت، فقال: إن ناضح آل فلان قد أبق عليهم، قال: فنهض رسول الله ﷺ، ونهضنا معه، فقلنا: يا رسول الله، لا تقربه، فإنا نخافه عليك، فدنا رسول الله ﷺ من البعير، فلما رآه البعير سجد... إلى أن قال عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ: "لو كنت آمرا أحدا... ". وأبو الورقاء؛ قال البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٣٢): منكر الحديث،

وأخرجه أحمد من حديث الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ بن جبل (٥/ ٢٢٧).

وأبو ظبيان لم يسمع من معاذ. قال الدارقطني: وهو الصحيح. قلنا: يعني من طريق =

١٥١٩- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن إبراهيم [البوسنجي][(١)]، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يسار أن حصين بن مِحْصَن الأنصاري أخبره أن عمته أخبرته أنها أتت رسول الله ﷺ في حاجة، فلما فرغت قال لها رسول الله ﷺ: «**أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟**» قالت: نعم، قال: «**كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟**» قالت: ما آلو إلا ما عَجَزْتُ عنه. قال: «**انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ**»[(٢)].

= ___

حديث معاذ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١١٥٩)، وابن حبان (٤١٦٢)، وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي.

وآخر من حديث أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٦١٤)، وفي إسناده خلف ابن خليفة، اختلط قبل موته، ومع ذلك جود إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٥٥).

وثالث من حديث عائشة سيأتي ٦/ ٧، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان.

ورابع من حديث قيس بن سعد عند أبي داود (٢١٤٠)، والحاكم ٢/ ١٨٧، وفي سنده شريك النخعي، وحديثه حسن في الشواهد.

وخامس من حديث ابن عباس عند الطبراني (١٢٠٠٣)، وفي إسناده أبو عزة الدباغ الحكم بن طهمان، وهو ضعيف، وأبو عون الزيادي، لم نعرفه.

(١) وفي (ق): البوشنجي.

(٢)إسناده حسن: وأخرجه ابن سعد (٨/ ٤٥٩)، والنسائي في "الكبرى" (٨٩٦٥) و(٨٩٦٦) وهو في "عشرة النساء" (٧٩) و(٨٠)، وأحمد (١٩٠٠٣)، والحميدي (٣٥٥)، وابن أبي شيبة (١٧١٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥٧)، والبيهقي في الآداب (٥٨)، وفي السنن (١٤٧٠٦) من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: " صحيح، ولم يخرجاه "

. ووافقه الذهبي، وأقره المنذري (٣/ ٧٤). قلت: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير حصين بن محصن، ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، لكن ذكره جمع =

١٥٢٠- أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أخبرنا الحاكم أبو الحسن الإسفرايني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الأزهري، حدثنا عبد الله بن أحمد بن خلاد، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الباهلي، حدثتنا مُسَّةُ بنت مُرَّةَ، قالت: حدثتني جدتي أنها سمعت عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا تقول: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «**يَا فَاطِمَةَ اتَّقِي اللهَ وَأَطِيعِي زَوْجَكِ تَدْخُلِي الجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»(١).

١٥٢١- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا خلاد بن أسلم، [أنا](٢) النضر، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قال: دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط الأنصار، فإذا جملان يصرفان، فدنا رسول الله ﷺ منهما فوضعا خَدَّيهما بالأرض، [١٩٢/ أ] فقال قائل من الناس: سجدا له، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، وَلَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِمَّا عَظَّمَ اللهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا**»(٣).

❑ (الصريف): صوت الأسنان.

١٥٢٢- أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، حدثنا أبو سهل عمر بن أحمد الصفار، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ

=
في " الصحابة "، وكأن الحافظ مال إلى ذلك فقال في " التقريب ": " معدود في الصحابة ".

(١) إسناده ضعيف: من أجل عبد الله بن أحمد بن خلاد القطان البصري مجهول الحال، وعبد الرحمن بن عمرو بن جيلة الباهلي؛ قال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف، ومسيكة بنت مرة لم أقف عليه، وجدتيه لم أقف عليه.

(٢) وفي (ح): نا.

(٣) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥١٨).

أن رجلا غزا، وامرأتُه في علو، وأبوها في السِّفل، وأمرها زوجها أن لا تخرج من بيتها، فاشتكى أبوها، فأرسلت إلى رسول الله فأخبرته [واستأذنته][(١)]، فأرسل إليها: «**أَنِ اتَّقِي اللهَ وَأَطِيعِي زَوْجَكِ**»؛ ثم إن أباها مات، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تستأذنه، فأرسل إليها: «**أَنِ اتَّقِي اللهَ وَأَطِيعِي زَوْجَكِ**». فخرج رسول الله ﷺ فصلى على أبيها، فقال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِأَبِيكِ بِطَوَاعِيَتِكِ لِزَوْجِكِ**»[(٢)].

فصل

١٥٢٣- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا علي، حدثنا الربيع، عن يزيد، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا، فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَتْ**»[(٣)].

١٥٢٤- أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي بقزوين، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أبو بكر بن السني، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث؛ عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) وفي (ح): واستأذنت.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل يوسف بن عطية متروك؛ أخرجه عبد بن حميد (١٣٦٩)، وابن أبي أسامة في بغية الباحث (٤٩٩) جميعا من طريق يوسف بن عطية بهذا الإسناد.

(٣) فيه رواد بن الجراح وثقه أحمد وجماعة، وضعفه جماعة، وقال ابن معين: وهم في هذا الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح. أخرجه البزار (٧٤٨٠) من طريق رواد بن الجراح بهذا الإسناد.
وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف؛ أخرجه أحمد (١٦٦١)، والطبراني في الأوسط (٨٨٠٥) وفيه ابن لهيعة ضعيف.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٤١٦٣)، والطبراني في الأوسط (٤٥٩٨)، وفيه أبو همام محمد بن الزبرقان مجهول الحال.

قال: قيل لرسول الله: أي النساء خير؟ قال: «[**الَّتِي**][(١)] **تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلا [مَالِهَا]**[(٢)] **بِمَا يَكْرَهُ**»[(٣)].

---

(١) وفي (س): الذي.

(٢) وفي (ح): ماله؛ وفي هامشها: مالها؛ ولا يظهر أهو تصحيح أم إشارة إلى اختلاف النسخ.

(٣) **إسناده حسن**: وأخرجه النسائي في المجتبى (٣٢٣١)، وفي الكبرى (٨٩٦١)، وأحمد (٧٤٢١)، والحاكم (٢٦٨٢)، من طريق ابن عجلان، به. وفيه عند النسائي: "في نفسها ومالها"، وأما الحاكم؛ فلم يذكر لفظه، وأحال على حديث أبي عاصم الذي فيه: "ومالها". لكن نص البيهقي في "الشعب" بإثر الحديث (٨٧٣٧) على أن الليث بن سعد قال في روايته عن ابن عجلان: "في نفسها وماله".

وأخرجه الحاكم (٢٦٨٢) والبيهقي في "السنن" (١٣٤٧٧)، وفي "شعب الإيمان" (٨٧٣٧) من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن عجلان، به. وقال فيه: "في نفسها ومالها".

وقد وجه العلامة علي القاري رواية: "ومالها" في "مرقاة المفاتيح" (٣/ ٤٧١) على أن المراد بها ماله الذي بيدها، كقوله تعالى: (ولا تؤتوا السُّفهَاء أَمْوالَكُم).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٢٥) عن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة وقال فيه: "وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك"، وزاد في آخره: وتلا هذه الآية: (الرِّجَالُ قوَّامُون على النِّسَاء) إلى آخر الآية. وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه- كذلك- الطبري (٥/ ٦٠) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن أبي معشر، عن سعيد، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. والمخطوط من "تفسير الطبري"، سعيد بن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢١٣٦) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، عن جابر الجعفي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما أفاد عبد بعد الإسلام خيرًا له من زوج مؤمنة، إذا نظر إليها سرته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله". وجابر الجعفي ضعيف، وشريك- وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ.

وفي الباب- بنحو لفظ حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة-، عن ابن عباس عند أبي داود (١٦٦٤)، وصححه الحاكم (١/ ٤٠٩).

=

١٥٢٥- أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر الفقيه، حدثنا علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن الجعد بن الوشاء البغدادي، حدثنا محمد بن [بكار][1] بن الريان، حدثنا إبراهيم بن زياد، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**أَلَا [أُخْبِرُكُمْ]**[2] **بِرِجَالِكُمْ فِي الجَنَّةِ؟**» قلنا: بلى يا رسول الله، [فقال][3]: «**النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلهِ؛ فِي الْجَنَّةِ** ». ثم قال: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ إِذَا غَضِبَتْ، أَوْ أُسِيءَ إِلَيْهَا، أَوْ غَضِبَ - يعني: زَوْجُهَا - قَالَتْ: هَذِهِ [١٩٢/ ب] يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَحِلُ بِغَمْضٍ حَتَّى تَرْضَى**»[4].

١٥٢٦- أخبرنا نصر بن البطر ببغداد، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم، عن ضرار بن عمرو، عن أبي عبد الله الشامي، عن تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ، وَأَنْ تُبِرَّ قَسَمَهُ، وَلَا تَهْجُرَ**

=

وعن أبي أمامة عند ابن ماجه (١٨٥٧)، والطبراني في الكبير (٧٨٨١)، وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن سلام، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٧٣)، ونسبه إلى الطبراني في "الكبير"، وقال: فيه رزيك بن أبي رزيك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وعن سعد بن أبي وقاص عند الحاكم (٢/ ١٦٢).

وعن مجاهد مرسلا عند عبد الرزاق (٢٠٦٠٥).

(١) وفي (س): زكريا.

(٢) وفي (س) و(ب): أنبئكم.

(٣) وفي (ح): قال.

(٤) إسناده ضعيف من أجل إبراهيم بن زياد القرشي؛ قال البخاري: لا يصح إسناده. وأخرجه الطبراني (١١٨)، وفي الأوسط (١٧٤٣) من طريق محمد بن بكار بن الريان بهذا الإسناد.

فِرَاشَهُ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَأَنْ لَا تُدْخِلَ عَلَيْهِ مَنْ [يَكْرَهَ](١)»(٢).

فصل
في ذكر الزوجة السوء

١٥٢٧- أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب بالري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، [حدثنا عبد الله بن صالح](٣)، [حدثني](٤) موسى بن عُلَي، عن أبيه، عن أبي أُذَيْنَة [الصدفي](٥) أن رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُ نِسَائِكُمِ [الوَدُودُ الوَلُودُ](٦) المُوَاتِيَةُ المُوَاسِيَةُ؛ إِذَا اتَّقَيْنَ اللهَ، وَشَرُّ نِسَائِكُمُ المُتَبَرِّجَاتُ المُخْتَالَاتُ؛ إِنَّهُنَّ المُنَافِقَاتُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا مِثْلُ الغُرَابِ الأَعْصَمِ**»(٧).

---

(١) وفي (س): يكرهه.

(٢) إسناده ضعيف من أجل ضرار بن عمرو؛ قال البخاري: فيه نظر إسناده، وأخرجه الطبراني (١٢٥٨)، والرُّوياني في مسنده (١٥١٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢١) من طريق محمد بن طلحة بهذا الإسناد.

(٣) ساقط من (س).

(٤) وفي (ج): أخبرني.

(٥) وفي (ج): الصدقي.

(٦) وفي (س) و(ق): الولود الودود.

(٧) **صحيح بمجموع طرقه وشواهده:** وهذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو ضعيف، وأبو أذينة مختلف في صحبته، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٤٧٨) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث معقل بن يسار عند أبي داود (٢٠٥٠)، والنسائي (٣٢٢٧)، وإسناده قوي، وصححه ابن حبان (٤٠٥٦) و (٤٠٥٧).
وآخر عن عبد الله بن عمرو، أخرجه أحمد (٦٥٩٨). وسنده ضعيف.
وفي "الصحيحين" عن سعد عن أبي وقاص قال: أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل، فنهاه رسول الله ﷺ. وأخرجه أحمد (١٥١٤).

=

(المواتية): الموافقة لزوجها، (المواسية): المعاونة، و(المتبرجة): التي تُظهِر الزينة لغير زوجها، و(المختالات): المتكبرات المتبخترات، و(الغراب الأعصم): هو الأبيض الجناحين، وقيل: هو الأبيض الرِّجلين.

١٥٢٨- أخبرنا موسى بن عمران بنيسابور، أخبرنا محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه، [قال](١): خطب عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ [الناس](٢)، فقال: **ما استفاد عبدٌ [بعد](٣) إيمانٍ بالله خيرا من امرأة حسنة الخلق ودود ولود، وما استفاد عبدٌ بعد كفرٍ بالله فائدةً شرًّا من امرأة حديدة اللسان(٤) سيئة الخلق، والله إنَّ منهن غُنْمًا(٥) ما يُحْذَى منه، وإن منهن لغُلًّا لا يُفدَى منه**(٦).

قوله: (ما يحذى منه) أي: ما يعطى منه(٧) لعزته، وقوله (لا يفدى منه)؛ أي: لا يُتَخَلَّص منه لشدته.

١٥٢٩- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، حدثنا أبو

=

وفيهما أيضا عن عبد الله بن مسعود رفعه: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة، فليتزوج...". وأخرجه أحمد (٣٥٩٢).

(١) كررت في (ح).

(٢) سقطت من (ق).

(٣) سقطت من (ق).

(٤) حديدة اللسان أي: سليطة اللسان. انظر: «تهذيب اللغة» (١٢/ ٢٣٦).

(٥) زيد في (ح): لا.

(٦) **إسناده صحيح**: وأخرجه ابن أبي شيبة (١٧١٤٢)، وابن الجعد في مسنده (١٠٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٣٢٥٧)، وفي الشعب (٧٦٨٠) من طريق شعبة بهذا الإسناد.

(٧) زيد في (ج): يعني.

بكر الشافعي، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن عثمان، عن العباس بن ذريح، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنَ السَّعَادَةِ: الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ، وَالمَرْكَبُ الهَنِيءُ، وَالمَسْكَنُ الصَّالِحُ؛ وَمِنَ الشَّقَاءِ: الزَّوْجَةُ السُّوءِ، وَالمَرْكَبُ السُّوءِ، والمَسْكَنُ السُّوءِ**»[(١)] [١٩٣/ أ].

١٥٣٠- أخبرنا أبو الحسين الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرويه، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا محمد بن محبوب، حدثنا [سرار][(٢)] بن مُجَشِّر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لا تَعْرِفُ حَقَّ زَوْجِهَا وَهِيَ لا تَسْتَغْنِي عَنْهُ**»[(٣)].

---

(١) **صحيح بمجموع طرقه وشواهده**: أخرجه ابن حبان (٤٠٣٢)، والحاكم (٢٦٨٤)، وأبو نعيم فى الحلية (٨/ ٣٨٨)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٥٦)، والخطيب (١٢/ ٩٩)، والضياء (١٠٤٨) من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث نافع بن عبد الحارث الخزاعى: أخرجه أحمد (١٥٤٠٩)، والحاكم (٧٣٠٦) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٣٦)، وعبد بن حميد (٣٨٥).
وقوله: "المركب الهنيء": الدابة السريعة.

(٢) وفي (ج): سوار، وفي (س): سرَّاد.

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبري (٩٠٨٦) و(٩٠٨٧)، وابن أبي الدنيا في العيال (٥٣٣)، والحاكم (٢٧٧١) و(٧٣٣٥) و(٧٣٣٦) و(٧٣٣٧)، والبيهقي (١٤٧٢٠)، والعقيلي في (٢/ ١٩).
وقال العقيلي: سرار بن مجشر العنزي: عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، وسعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ نحوه. وقال ابن المبارك، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ نحوه، قال: هذا أولى. قال هشام الدستوائي: عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد =

١٥٣١- أخبرنا سليمان بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن وغيرهما، قالوا: حدثنا أبو عبد الله الجرجاني، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة السُّكَّري، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن لها وأخت تقوده، فسألت رسول الله ﷺ، فما سألته شيئا إلا [أعطاه إياها][(١)]، فلما انطلقت قال رسول الله ﷺ: «**حَامِلَاتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَتْ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**»[(٢)].

باب
الترغيب في زيارة الأحياء في الله عز وجل

١٥٣٢- أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن وأحمد بن عبد الله المؤدب، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان - يعني: ابن أبي سودة -، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال [رسول الله][(٣)] ﷺ: «**إِذَا زَارَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فِي اللهِ تَعَالَى أَوْ عَادَهُ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ،**

=
الله بن عمرو موقوفا نحوه، وهذا أولى.
وقال البيهقي: هكذا أتي به مرفوعًا، والصحيح: أنه من قول عبد الله غير مرفوع.
(١) وفي (ق) و(ب): أعطاها إياه، وفي (س): أعطاه إياه؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.
(٢) إسناده منقطع: حكي الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة. وقال ابن حبان: أدرك أبا أمامة.
وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٣)، والطيالسي (١٢٢٢)، وأحمد (٢٢١٧٣)، والطبراني (٧٩٨٥)، وفي الأوسط (٧٢١١)، والحاكم (٧٣٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣١)، والبيهقي في الشعب (٨٣٢٤) من طريق سالم بن أبي الجعد بهذا الإسناد.
(٣) وفي (ح) و(ق): النبي.

وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلًا»[(١)].

١٥٣٣- أخبرنا أبو بكر الصابوني، أخبرنا عبد الغافر بن محمد بن الفارسي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت[(٢)]، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: «**أَنَّ رَجُلًا زَارَ [أَخًا لَهُ]**[(٣)] **فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ القَرْيَةِ. [قَالَ]**[(٤)]**: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»**[(٥)] [١٩٣/ ب].

❏ (المدرجة): الطريق، وقوله: (فأرصده الله) معناه: فأقعد الله، يقال: أرصدت الشيء: إذا أعددته، والمرصاد: الطريق الذي ممرُّك عليه، وقوله: (تَرَبُّه) أي: تقوم بشكره وإصلاحه، يقال: رَبَّ النعمة يرُبُّها، أي: قام بشكرها.

١٥٣٤- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد السمسار، أخبرنا علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا**

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سنان- واسمه عيسى بن سنان القسملي، وأخرجه الترمذى (٢٠٠٨) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (١٤٤٣)، وابن المبارك في الزهد (٧٠٨)، وأحمد (٨٣٢٥)، وعبد بن حميد (١٤٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٥)، وابن حبان (٢٩٦١)، والبيهقي في الشعب (٨٦١٠) من طريق أبي سنان بهذا الإسناد.

(٢) زيد في (ق): البناني.

(٣) وفي (ج): أخا، وفي (ح): أخاه.

(٤) وفي (ج): فقال.

(٥) أخرجه مسلم (٢٥٦٧)، وأحمد (٧٩١٩)، وغيرهما.

أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ، وَالصِّدِيقُ فِي الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ فِي الجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ المِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا للهِ عَزَّ وَجَلَّ [(١)]»[(٢)].

باب
الترغيب في زيارة الأموات

١٥٣٥- أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي بقزوين، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني محمد بن قدامة، حدثنا جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سُبَيْع، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه أنه كان في مجلس فيه رسول الله ﷺ، فقال: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي إِلَّا ثَلَاثًا، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَهُ فَلْيَزُرْهُ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا**»[(٣)].

❑ (الهجر): الكلام القبيح.

١٥٣٦- أخبرنا أبو الفتح الصحاف في كتابه، أخبرنا محمد بن عبد الله بن صالح، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن أبي سنان، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا**»[(٤)].

١٥٣٧- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن هود، حدثنا

---

(١) زيد في (ق) و(ب): في الجنة.

(٢) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥٢٥)

(٣)أخرجه مسلم (٩٧٧)، وأبو داود (٣٦٩٨) وغيرهما.

(٤) سبق تخريجه انظر الحديث السابق.

إسحاق، عن شريك، عن سِمَاك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن [ابن][(١)] بُرَيدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فَزُورُوهَا**[(٢)] **تُذَكِّرُكُمْ الآخِرَةَ**»[(٣)].

١٥٣٨- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا هارون بن محمد بن بكار، [١٩٤/أ] حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا زيد بن واقد، حدثنا سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَاعْتَبِرُوا**»[(٤)].

١٥٣٩- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن [رزيق][(٥)]، عن أبي إسحاق، عن الزبير بن عدي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ القُبُورِ فَلْيَزُرْهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الآخِرَةَ**»[(٦)].

١٥٤٠- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا زهير، عن زبيد، عن مُحارب بن دِثَار، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي قال: «**وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلِتُذَكِّرْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا**»[(٧)].

---

(١) وفي (ق): أبي.

(٢) زيد في (ق): واعتبروا.

(٣) سبق تخريجه انظر الحديث رقم (١٥٣٥).

(٤) إسناد حسن: أخرجه النسائي (٥٦٠٧)، وابن ماجة (٣٣٩٤)، وأحمد (٦٥٥٨)، وعبد الرزاق (١٧٠٠٧)، وابن أبي شيبة (٢٣٧٤٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢١٣)، وفي الأوسط (٦١٠٣)، والبزار (٢٤٥٤)، والدارقطني (٤٦٥٣)، والبيهقي في السنن الكبري (١٧٣٩٤) من طريق عمرو بن شعيب بهذا الإسناد.

(٥) وفي (ق): زريق.

(٦) سبق تخريجه انظر الحديث رقم (١٥٣٥).

(٧) سبق تخريجه انظر الحديث رقم (١٥٣٥).

١٥٤١- أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي[١]، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا قتيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، وقال: «**اِسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي؛ فَزُورُوا القُبُورَ فَإِنَّهَا [تُذَكِّرُ]**[٢] **المَوْتَ**»[٣].

١٥٤٢- قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول: سمعت عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا تُحدِّث، قالت: ألا أحدثكم عني وعن النبي ﷺ؟ قلنا: بلى. قالت: لما كانت ليلتي التي هو عندي – تعني [النبي][٤] ﷺ – انقلب فوضع نعليه عند رجليه، وبسط طرف [إزاره][٥] على فراشه، فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويدا، وأخذ رداءه رويدا، ثم فتح الباب رويدا، وخرج رويدا، وجعلت درعي [في][٦] رأسي واختمرت وتقنعت إزاري، [وانطلقت][٧] في أثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات وأطال، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت وسبقته

---

(١) زيد في (ح): بقزوين.
(٢) وفي (ق) و(ب): تذكركم.
(٣) أخرجه مسلم (٩٧٦)، وأبو داود (٣٢٣٤)، والنسائي (٢٠٣٤)، وابن ماجه (١٥٧٢) وغيرهم.
(٤) وفي (س): رسول الله.
(٥) وفي (ح): رداءه.
(٦) وفي (ق): على.
(٧) وفي (ق): فانطلقت.

[فدخلت][١]، فليس إلا أني اضطجعت فدخل، فقال: «مَا لَكِ حَشْيَا رَابِيَةً؟» قالت: لا. [قال][٢]: «لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ». قلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي، فأخبرته [١٩٤/ ب] الخبر، قال: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟» قلت: نعم؛ قالت: فلهزني في صدري لهزة أوجعتني، ثم قال: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟». قالت: مهما يكتم الناس فقد علمه الله، قال: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي [فَأَخْفَى][٣] مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ [فَأَخْفَيْتُهُ][٤] مِنْكِ [وَظَنَنْتُ][٥] أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْبَقِيعَ، فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ. قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، ويَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَاحِقُونَ»[٦].

❑ قوله: (إلا ريثما ظن) أي: إلا قَدْرَ ما ظن، وقوله: (ثم انتعل رويدا) أي: متمهلا غير مستعجل، و (الدرع): قميص المرأة، و (الإحضار): نوع من الإسراع، وكذلك (الهرولة)، وقوله (حشيا رابية) أي: قد وقع عليك الحشا والربو، يقال: حشِي يَحْشَى إذا أصابه البُهْرُ، وهو أن يغلب عليه النَّفَسُ من عَدْوٍ أو جَهْدٍ، و (السواد): الخيال والشخص، وقوله: (فلهزني) أي: فضربني، وقوله: (وقد وضعت ثيابك) أي: في تلك الحال، و (الحيف): الجور.

١٥٤٣- أخبرنا أبو الفتح الصحاف - في كتابه -، أخبرنا محمد بن عبد الله بن

---

(١) ليست في (س).
(٢) سقطت من (ق).
(٣) وفي (ق) و(ب): وأخفى.
(٤) وفي (س): فأخفيت.
(٥) وفي (ح): فظننت.
(٦) أخرجه مسلم (٩٧٤)، والنسائي (٢٠٣٧)، وابن ماجه (١٥٤٦) وغيرهم.

صالح، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ومعاوية بن هشام، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمهم إذا خرجوا إلى المقابر [كان][1] قائلهم يقول: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَنَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ**»[2].

❏ قوله: (إن شاء الله): لم يقع الاستثناء على الموت، إنما [وقع][3] الاستثناء على قرب اللحوق بهم، و (الفرط): المتقدمون، وفي رواية: أنتم لنا سلف.

١٥٤٤- قال: [وأخبرنا ابن أبي عاصم][4]، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد المروزي، حدثنا يونس بن محمد، عن أبي كُدَيْنة، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: مر النبي ﷺ [١٩٥/ أ] بقبورٍ [بالمدينة][5]، فأقبل عليهم بوجهه فقال: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، غَفَرَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ [سَلَفٌ لَنَا]**[6]»[7].

---

(١) وفي (ج): بأنَّ.
(٢)أخرجه مسلم (٩٧٥)، والنسائي (٢٠٤٠)، و ابن ماجه (١٥٤٧) وغيرهم.
(٣) وفي (ح): يقع.
(٤) وفي (ق): وحدثنا عن أبي عاصم.
(٥) وفي (ق) و(ب): المدينة.
(٦) وفي (ح) و(ق): لنا سلف.
(٧) **إسناده ضعيف**: من أجل قابوس بن أبى ظبيان الجنبى الكوفى فيه لين، وأخرجه الترمذي (١٠٥٣)، والطبراني في الكبير (١٢٦١٣) من طريق أبي كدينة يحيى بن المهلب بهذا الإسناد.

باب السين

باب [الترغيب](١) في السخاء والجود وفضل السَّخِيِّ

١٥٤٥- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، حدثنا أبو طاهر السريجاني، حدثنا محمد بن شجاع القزويني، حدثنا عبد الله بن وهب الدينوري، حدثني محمد بن الأسود العمي، حدثنا إبراهيم بن سليمان العبدي، حدثنا مُجاعة بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ فَلَا يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الخُلُقِ؛ أَلَا فَزَيِّنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا**»(٢).

١٥٤٦- أخبرنا أبو منصور سعد بن علي العجلي - قدم علينا -، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، حدثنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر، أخبرنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ**»(٣).

---

(١) ليست في (س)، وفي(ح): في الترغيب.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل عمرو بن الحصين العقيلي متروك، وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٧)، وفي الأوسط (٨٢٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده ضعيف**: جحدر بن الحارث عن بقية؛ قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وبقية مدلس تدليس التسوية وقد عنعن، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧) من طريق جحدر بن الحارث بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢٦٨) من طريق إبراهيم بن زكريا البصري، ثنا عبد ربه بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به.
إبراهيم بن زكريا، أبو إسحاق العجلي البصري؛ قال أبو حاتم: حديثه منكر، وعبد ربه بن سليمان بن عمير مقبول.

١٥٤٧- قال: وحدثنا الدارقطني، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا علي بن أبي سليمان، حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَا جُبِلَ وَلِيُّ اللهِ تَعَالَى إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ**»(١).

١٥٤٨- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن هارون الزهري بمكة، حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد العُقَيْلي، حدثنا عبد الرحمن بن حماد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ، فَإِنَّ اللهَ آخِذٌ بِيَدِهِ**(٢) **مَا عَثَرَ**»(٣).

١٥٤٩- أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد القباب، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا الحسن بن أحمد بن ليث، حدثنا الحسن بن الصباح [البزار](٤)، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّ البَخِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ الجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ، وَأَكْبَرُ الدَّاءِ**

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) زيد في (ق) و(ب): كل.

(٣) إسناده ضعيف: من أجل الليث بن أبى سليم ضعيف، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧١٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٧٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٢٦)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٧١)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٠٤) من طريق بهذا فضيل بن عياض، الإسناد.

(٤) وفي (س) و(ق): البزاز.

الْبُخْلُ»[(١)].

فصل

١٥٥٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن فورك النيسابوري – قدم علينا –، أخبرنا أحمد بن الحسن [١٩٥/ ب] القاضي، أخبرنا أبو علي الميداني، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن محمد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **أن رسول الله ﷺ كان أجودَ الناس، وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيُدَارِسَهُ القرآن، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه جبريل أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ.**[(٢)]

١٥٥١- أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ببغداد، أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات، حدثنا أبو عيسى أحمد بن محمد العرَّاد، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: ما سئل النبي ﷺ شيئا قط إلا أعطاه، فجاءه رجل يسأله، فأمر له بغَنَمٍ بين جبلين، فرجع فقال: يا قوم أسلموا،

---

(١) إسناده ضعيف: وأخرجه الترمذي (١٩٦١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦١٢) وفي مساوئ الأخلاق (٣٦٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١١٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٥٦) من طريق فضيل بن عياض، بهذا الإسناد.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث، عن يحيى بن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد، عن عائشة شيء مرسل.

وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا من حديث غيره.

(٢) أخرجه البخاري (٦) و (١٩٠٢) و(٣٢٢٠) و(٣٥٥٤)، ومسلم (٢٣٠٨).

فإن محمدًا يُعطِي عطاءً لا يخشى الفَاقَةَ[١].

فصل

١٥٥٢- أخبرنا محمد بن عمر الطهراني، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا محمد بن قريش بن سليمان، حدثنا أبو عبد الله بكر بن عبد الله الشعباني بصنعاء، حدثنا أيوب بن سالم، حدثنا يوسف بن حماد بن مُلَيْكة الصنعاني، عن نُبَيْه بن عمر بن عبد الرزاق، عن [عبد الوهاب][٢] بن الحسن الحنفي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «**أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتْمٌ عَلَى اللهِ وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ حَتْمٌ عَلَى اللهِ وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ**». قالوا: يا رسول الله، من الجواد ومن البخيل؟ قال: «**الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللهِ فِي مَالِهِ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حُقُوقَ اللهِ وَبَخِلَ عَلَى رَبِّهِ؛ وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَامًا وَأَنْفَقَ إِسْرَافًا**»[٣].

١٥٥٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي، أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر [الإخميمي][٤]، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا أبو ظفر، حدثنا أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت قاعدا مع النبي ﷺ فجاء ثلاثة عشر رجلا عليهم ثياب السَّفَرِ، فسلَّموا على رسول الله ﷺ وقالوا: من السيد من الرجال يا رسول الله؟ قال: «**ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**». قالوا: فما في أمتك سيد؟ قال: «**بَلَى، رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالًا حَلَالًا، وَرُزِقَ سَمَاحَةً؛ فَأَدْنَى الْفَقِيرَ، وَقَلَّتْ شِكَايَتُهُ فِي النَّاسِ**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢)، وأحمد (١٢٠٥١) وغيرهما من حديث أنس.

(٢) وفي (س): عبد الله.

(٣) سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٤٠).

(٤) وفي (ق):الإخيمي.

(٥) إسناده ضعيف: من أجل نافع أبي هرمز ضعيف، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٠٦)، =

١٥٥٤- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، [١٩٦/ أ] أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، حدثنا محمد بن السري التمار، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أبو عاصم الكِلابي، حدثنا جدي: عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخُلُقَانِ يَبْغَضُهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فالسَّخَاءُ وَالسَّمَاحَةُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يَبْغَضُهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ**»[١].

فصل

١٥٥٥- أخبرنا أبو نصر بن صاعد، أخبرنا الأستاذ أبو الحسن الطرازي، أخبرنا [أبو الحسن][٢] محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري، حدثنا الحسين ابن أحمد ببغداد، حدثنا واقد بن محمد الواقدي، حدثنا أبي، قال: رفع الواقدي رقعة إلى المأمون يَذْكُر فيها كثرةَ الدَّيْنِ وقِلَّةَ صَبْرِه عليه، فوقَّع المأمون: أنت رجل فيك خَلَّتَان[٣]: السخاء والحياء؛ فالسخاء أطلق ما في يديك، والحياء منعك من إبلاغنا ما أنت عليه، وقد أمرت لك بمائة ألف، فإن كنت أصبت إرادتك فازدد في بسط يدك، وإن لم تُصِب إرادتك فبجنايتك على نفسك، وأنت كنت حدثتني إذ كنتَ على قضاء الرشيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس[٤] أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ مَفَاتِيحَ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ بِإِزَاءِ العَرْشِ، يَبْعَثُ اللهُ إِلَى عِبَادِهِ** =

والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٦) من طريق نافع أبي هرمز بهذا الإسناد.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عباس إلا عطاء، ولا رواه عن عطاء إلا نافع أبو هرمز، تفرد به: سعيد بن يحيى اللخمي.

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٥٧).

(٢) ليست في (س).

(٣) قال الرازي في «مختار الصحاح» (خ ل ل): الْخَلَّةُ -بِالْفَتْحِ -: الْخَصْلَةُ.

(٤) زيد في (ق) و(س): ابن مالك.

عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِهِمْ، [فَمَنْ][(١)] قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ، وَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ»[(٢)]. قال الواقدي: فلمذاكرة أمير المؤمنين أعجبُ إليَّ من الجائزة.

١٥٥٦- أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَّاب، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا المُنْسَجِر بن الصلت، حدثنا القاسم بن الحكم العُرني، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أُهْدِيَ لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: إنَّ أخي فلانًا وعياله أحوج إلى هذا منا، فبعث إليه، وآخر إلى آخر حتى تداولها أهلُ سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول، قال: فنزلت ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر:٩] إلى آخر الآية[(٣)].

١٥٥٧- قال: وحدثنا الوليد، حدثني أبو أحمد يزيد بن مخلد، حدثنا الأنصاري، عن أبي يونس القُشَيْري، حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن [١٩٦/ ب] أبي ربيعة أُرتُثُوا يوم اليرموك، فدعا الحارث بماء يشربه، فنظر إليه عكرمة، فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه[(٤)].

---

(١) وفي (ح): من.

(٢) إسناده ضعيف، الواقدي ضعيف، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٤٦٥) من طريق أبي الحسن محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري بهذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف: من أجل عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٠٠)، والحاكم (٣٧٩٩)، والبيهقي في الشعب (٣٢٠٤) من طريق بهذا الإسناد.

(٤) إسناده صحيح: وأخرجه ابن سعد في الجزء المتمم لطبقات (١٤٥)، والطبراني في الكبير (٣٣٤٢)، والحاكم (٥٠٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٣٠) من طريق أبي يونس القشيري بهذا الإسناد.

❑ قال أهل اللغة: الارتثاث: أن يُجرَح الرجل فيَسْقُط [فلا][١] يكون به نهوض.

١٥٥٨- قال: وحدثنا الوليد، قال: حدثنا الحسن- هو: ابن أحمد بن ليث -، حدثنا محمد بن عَبَادة، حدثنا أبو سفيان الحِمْيَري، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: قال رجل من ولد ذي الجناحين: **إن الجواد ليس [بالذي][٢] يعطي بعد المسألة؛ لأن ما يَبْذُل الرجل من وجهِه وكلامِه أعظم مما يَجُودُ به المسئول من نائلة، وإنما الجواد الذي يبتدئ بالمعروف**[٣].

١٥٥٩- أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان قال: سمعت يوسف بن الحسين وسئل عن الكرم والجود، فقال: **الجود أن تتفضل بما لا يجب عليك، والكرم أن تتفضل بترك ما يجب لك**[٤].

١٥٦٠- أنا موسى بن عمران بنيسابور، أخبرنا محمد بن الحسين بن داود، حدثنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي الشعراني، حدثنا أبو الحسين بن أبي علي الخلادي، حدثنا محمد بن موسى السَّمَري، عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال: قال علي بن عبد الله بن عباس رحمة الله عليه: سادة الناس

---

(١) وفي (ق): ولا.

(٢) وفي (س) و(ب): الذي.

(٣) إسناده حسن: من أجل سعيد بن يحيى بن مهدى بن عبد الرحمن بن عبد كلال، أبي سفيان الحميرى صدوق، وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٤٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٤١٥) من طريق أبي سفيان الحميري بهذا الإسناد.

(٤) إسناده ضعيف: محمد بن عبد الله بن شاذان، مجهول الحال، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٤٣٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي بهذا الإسناد.

في الدنيا الأسخياءُ، وفي الآخرة الأتقياءُ(١).

١٥٦١- أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن محمد القباب، حدثنا الوليد بن أبان، حدثني أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن محارب بن دثار، قال: صحبت القاسم بن عبد الرحمن فغَلَبَنَا بثلاث: **كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس**(٢).

١٥٦٢- أخبرنا أبو نصر البندنيجي بمكة، أخبرنا محمد بن علي الخياط، حدثنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حَمَكَان الفقيه الشافعي، قال: سمعت محمد بن أبي زكريا الفقيه بهمدان يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: سمعت الربيع يقول: قال الحميدي: قدم الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مرة من اليمن ومعه عشرون ألف دينار، فضرب خيمته خارجا من مكة فما قام حتى فَرَّقَهَا كلها(٣).

---

(١) إسناده ضعيف: من أجل حَمَّاد بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيّ المعروف بالموصلي مجهول الحال، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٣٩٥) من طريق أبي الحسين بن أبي علي الخلادي بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف: يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٨٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (٧٩)، والبيهقي في الشعب (٢٩٢٩) من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه الْحَسَن بن الْحُسَيْن بن حمكان في الفوائد والأخبار (١/ ١٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤٠١) من طريق محمد بن أبي زكريا بهذا الإسناد.

باب
في الترغيب في السواك

١٥٦٣- أخبرنا أبو الحسين الذكواني، [١٩٧/أ] أخبرنا أبو الربيع الإسترابإذي الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا الحسن بن [جحدر](١) الصيدلاني، حدثنا حمدون الخزاز، حدثنا عباس بن الوليد أبو الفضل، حدثنا شعبة، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان يأمر بالسواك ويقول: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَقَامَ فِي الصَّلَاةِ اسْتَدَارَ المَلَكُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَلَا [يُخْرِجُ](٢) مِنْ فِيهِ آيَةٌ إِلَّا وَقَعَتْ فِي فِيِّ المَلَكِ**». قال: قلت: هو عن [النبي](٣) ﷺ؟ قال: نعم إن شاء الله(٤).

١٥٦٤- وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبو الربيع، أخبرنا عمر بن نعيم - وكيل المتقي - من أصل سماعه، حدثنا حمدون بن الحارث بن ميمون المقرئ، حدثنا العباس بن الوليد بن عبد الرحمن الجاروذي، حدثنا شعبة، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن [عبيدة](٥)، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ العَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي وَقَدْ تَسَوَّكَ أَتَاهُ المَلَكُ فَقَامَ خَلْفَهُ، فَلَا يَخْرُجُ [مِنْ فِيهِ](٦) شَيْءٌ إِلَّا دَخَلَ جَوْفَ المَلَكِ، فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ بِالسِّوَاكِ**»(٧).

---

(١) وفي (ح): جحدل.

(٢) وفي (ق): تخرج.

(٣) وفي (ق): رسول الله.

(٤) **إسناده صحيح**: وأخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (٥٨١)، وعلي بن محمد الحميري في جزئه (٢٢) من طريق الحسن بن عبيد الله بهذا الإسناد.

(٥) وفي (ق): عيينة.

(٦) ليس في (ق).

(٧) انظر الحديث السابق.

١٥٦٥- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**»[1]. [وكان زيد][2] يضع السواك منه موضعَ القلم من أُذُنِ الكاتب، لا يقوم لصلاة إلا استَنَّ ثم يصلي.

❑ قوله: (إلا استن)؛ أي: إلا اسْتَاكَ.

١٥٦٦- قال: وحدثنا المحاملي، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن [ابن إسحاق][3]، عن [محمد بن][4] طلحة بن يزيد بن ركانة، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح - مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ -، عن أم حبيبة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أنها حدثته أن رسول الله ﷺ قال: «**لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ**»[5].

١٥٦٧- أخبرنا عمر بن الحسن بن سليم، حدثنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الفِلْفِلاني، حدثنا إسحاق بن

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦)، ومسلم (٢٥٢).

(٢) وفي (ح): فكان زيد، وفي (س): فكان.

(٣) وفي (ح): محمد بن إسحاق، وفي (ق): أبي إسحاق.

(٤) وفي (ح): ابن.

(٥) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو الجراح مولى أم حبيبة، لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.
وأخرجه أحمد (٢٧٤١٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٩/ ١٩)، وأبو يعلى (٧١٢٧) و(٧١٤٣) من طريق أبي الجراح، بهذا الإسناد.
وأورده الهيثمي فى "مجمع الزوائد" (٢/ ٩٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

سليمان، عن معاوية - هو: ابن يحيى الصدفي -، عن الزهري [١٩٧/ ب] عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «**تُفَضَّلُ الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا**»[١].

١٥٦٨- وعن الزهري، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ صَاحِبِي يَأْمُرُنِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ فَمِي**»[٢].

❑ قوله: (أن أحفي فمي) يعني: أن [يذهب][٣] أطراف أسناني، وقيل: التقدير، أن أُحفِيَ أسنان فمي؛ فحذف المضاف وأُقِيم المضاف إليه مقامه.

١٥٦٩- [حدثنا][٤] محمد بن ثابت بن الحسن، أخبرنا والدي، حدثنا محمد بن أحمد المفيد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، حدثنا أبو طاهر ومحمد بن سلمة، قالا: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن النبي ﷺ قال: «**لَزِمْتُ**

---

(١) إسناده ضعيف: من أجل معاوية بن يحيى ضعيف، وأخرجه الدارقطني في العلل (١٤/ ٩٢)، والبيهقي في الشعب (٢٥١٩) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، وأخرجه أحمد (٢٦٣٤٠)، وابن خزيمة (١٣٧)، وأبو يعلي (٤٧٣٨) الحاكم (٥١٥)، من طريق محمد بن إسحاق بهذا الإسناد.
قال الدارقطني في العلل (١٤/ ٩٢): ورواه محمد بن إسحاق، قال: ذكر الزهري، عن عروة، عن عائشة، ويقال: إن محمد بن إسحاق أخذه من معاوية بن يحيى الصدفي، لأنه كان زميله إلى الري في صحابة المهدي، ومعاوية بن يحيى ضعيف.
قال أبو بكر ابن خزيمة: «أنا استثنيت صحة هذا الخبر؛ لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلسه عنه».
قال الألباني: ابن اسحق مدلس ولم يصرح بالتحديث؛ لذا خرجته في الضعيفة (١٥٠٣).
(٢) إسناده ضعيف: انظر الحديث السابق.
(٣) وفي (ق) و(ب): تذهب.
(٤) وفي (ح) و(ق): أخبرنا.

السِّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي»[١].

❑ قال أهل اللغة: (الدرد): سقوط الأسنان.

١٥٧٠- أخبرنا أبو بكر التفليسي بنيسابور، أخبرنا أبو يعلى المهلبي، حدثنا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا أبو هاشم خالد بن يزيد، حدثنا عثمان بن سعيد أبو بكر الصيدلاني، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ وَمَرْضَاةٌ**[٢] **لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ**»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف: من أجل عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مضطرب الحديث، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٥٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٣٢٩) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ق) و(ح): مرضاة.

(٣) إسناده حسن: وأخرجه أبو يعلى (٤٥٩٨)، و ابن المنذر في الأوسط (٣٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٥٩) من طريق شعبة، والبغوي في شرح السنة (٢٠٠) من طريق أحمد بن خالد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به.
وأخرجه الشافعي في مسنده (١/ ٣٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن (١/ ٣٤)، وفي السنن الصغير (٧٧)، وفي "معرفة الآثار (٥٨٢)، وأخرجه الحميدي (١٦٢)، كلاهما عن سفيان بن عيينه، عن محمد بن إسحاق، به.
وخالفهما محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، فرواه- كما عند البيهقي فى "السنن" (١/ ٣٤)- عن سفيان بن عيينه، عن مسعر، عن محمد بن إسحاق، به، فزاد في الإسناد مسعرًا بين سفيان ومحمد بن إسحاق. قال الحافظ في "تلخيص الكبير" (١/ ٦٠): والذي في مسند ابن أبي عمر ليس فيه مسعر، فيحتمل أن يكون عنده على الوجهين.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٨) من طريق: محمد بن عبد الله بن محمد، عن أبيه عبد الله بن محمد، به.
ورواه حماد بن سلمة- فيما سلف برقم (٧)- عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر
=

١٥٧١- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان النصري بدمشق، حدثنا إبراهيم بن دحيم، عن أبيه، عن ابن أبي فديك، عن عمر بن محمد الأسلمي، عن مَلِيح بن عبد الله السعدي، عن أبيه، عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالْحِلْمُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالسِّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ**»[1].

❑ قيل: جد مليح هذا اسمه: بدر.

١٥٧٢- [أخبرنا][2] محمد بن إبراهيم الكرجي بقزوين، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن رسول الله ﷺ قال: «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ،**

=

الصديق، فجعله من حديث أبي بكر، قال الدارقطني في "العلل" (١/ ٢٧٧): عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب، قلنا: يعني أنه من حديث عائشة. وأخرجه ابن خزيمة (١٣٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان (٢/ ١٠٥)، والبيهقي في السنن (١/ ٣٤) من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة، به.

وعلقه البخاري في "صحيحه" قبل الحديث (١٩٣٤) بصيغة الجزم، فقال: وقالت عائشة عن النبي ﷺ، فذكره.

(١) إسناده ضعيف: من أجل عمر بن مُحَمَّد الْأَسْلَمِيّ؛ قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: مَجْهُول، ومليح ابن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن جده مجهول الحال، وأخرجه بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٠٨)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٢٢)، وابن أبي الدنيا في الحلم (٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٤٠) من طريق ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ح): حدثنا.

وَانْتِقَاصُ المَاءِ- قال مصعب: ونسيتُ [١٩٨/أ] العاشر إلا أن يكون: **المَضْمَضَةَ**»(١).

❑ قوله: (من الفطرة)؛ أي: من شعار الإسلام، و (انتقاص الماء): الاستنجاء بالماء.

فصل
في الترهيب من ترك السواك

١٥٧٣- أخبرنا محمد بن ثابت بن الحسن، أخبرنا والدي، أخبرنا الخطابي، حدثنا الأصم، حدثنا ابن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أبي كعب مولى ابن عباس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قيل: يا رسول الله، لقد أبطأ عنك جبريل. فقال: «**وَلِمَ لا يُبْطِئُ وَأَنْتُمْ حَوْلِي لا تَسْتَنُّونَ، وَلَا تُقَلِّمُونَ، وَلَا تَقُصُّونَ شَوَارِبَكُمْ، وَلَا تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ**»(٢).

❑ قوله: (لا تستنون) أي: لا تستاكون، وقوله: (ولا تقلمون) يعني: أظفاركم، و (الرواجب): ما بين البراجم وهي العُقَدُ المتشنجة، الواحدة: راجبة(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦١)، وأبو داود (٥٣)، والترمذي (٢٧٥٧)، وابن ماجه (٢٩٣) وغيرهم من حديث عائشة.

(٢) **إسناده ضعيف**، ثعلبة بن مسلم الخثعمي لم يوثقه غير ابن حبان، وأبو كعب مولى ابن عباس، قال أبو زرعة: لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث، وأخرجه أحمد (٢١٨١)، والطبراني في "الكبير" (١٢٢٢٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

(٣) قال أبو عُبيد: الرَّواجِبُ والبَرَاجِمُ جَمِيعًا: مَفَاصِلُ الْأَصَابع. وقال ابن الأعرابي: البَرَاجِمُ هِيَ: المُشَنَّجاتُ فِي ظُهُور الْأَصَابِع، والرَّوَاجِبُ مَا بَينهمَا؛ وَفِي كلِّ إِصْبَع بُرجُمَتان. «تهذيب اللغة» (١١/ ١٧٥).

باب الشين

باب الترغيب في الشفقة على خلق الله والرحمة عليهم

١٥٧٤- أخبرنا عبد الوهاب [بن محمد بن إسحاق](١)، [أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الله بن يعقوب الكرماني، أخبرنا يحيى بن بحر الكرماني، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول](٢)، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رسول إحدى بناته أن صبيًّا لها في الموت، فقال للرسول: «**ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**». قال: فرجع الرسول، فقال: يا رسول الله، إنها قد أقسمت لتأتينها. قال: فقام [النبي](٣) ﷺ، وقام معه سعد بن عُبادة، ومعاذ بن جبل، وفلان، وفلان، وقمت معهم، قال: فدُفِعَ إليه الصبي ونَفْسُه تَقَعْقَعُ(٤) كأنها في شَنَّةٍ(٥)، ففاضت عيناه، فقال له سعد: أي رسول الله، ما هذا؟ قال: «**هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**»(٦).

١٥٧٥- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا جدي، حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا عيسى بن جعفر التميمي، حدثنا زافر، عن أبي عبد الرحمن، عن داود بن

---

(١) ليس في (س) و(ج).

(٢) ساقط من (ق).

(٣) وفي (س): رسول الله.

(٤) قال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٨٨): أَيْ: تَضْطَرب وَتَتَحَرَّكُ. أَرَادَ: كُلَّمَا صَارَ إِلَى حالٍ لَمْ يَلْبَث أَنْ يَنْتَقِل إِلَى أُخْرَى تُقَربه مِنَ الْمَوْتِ. ا هـ.

(٥) قال الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٨٦٨): الشَّنُّ: مَا يَبِسَ مِنَ الْقِرَبِ.

(٦) أخرجه البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣).

أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطْلُبُوا الحَوَائِجَ عِنْدَ ذِي رَحْمَةٍ؛ فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتَهُ، وَإِيَّاكُمْ وَالقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ؛ فَإِنَّ فِيهِمْ [سَخْطَتَهُ]**(١)»(٢).

١٥٧٦- أخبرنا الفضل بن علي الحنفي، أخبرنا محمد بن علي بن عمرو الحافظ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن [إبراهيم](٣) الأنماطي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، قال: سمعت [١٩٨/ ب] أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة، قال: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: «**لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ**»(٤).

١٥٧٧- أخبرنا أبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجة، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا محمد بن

---

(١) وفي (س) و(ق): سخطه.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل زافر بن سليمان، فيه ضعف، ومحمد بن مروان ضعيف، وأخرجه ابن منده في أماليه (٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٥) من طريق زافر بن سليمان بهذا الإسناد.

(٣) وفي (س): علي.

(٤) **إسناده حسن**، من أجل أبي عثمان التبان، وأخرجه أبو داود (٤٩٤٢)، والترمذي (١٩٢٤)، وأحمد (٨٠٠١)، والطيالسي (٢٥٢٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٤)، وابن حبان (٤٦٢)، والخطيب في تاريخه (٧/ ١٨٣)، والبيهقي (٨/ ١٦١)، والبغوي (٣٤٥٠)، والمزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة أبي عثمان (٣٤/ ٧١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٦) من طريق سليمان التيمي، وأبو يعلى (٦٦٥٢)، والقضاعي في "مسنده" (٧٧٢)، والخطيب في "تاريخه" (٦/ ١٧١)، والمزي (٣٤/ ٧٢) من طريق جرير ابن عبد الحميد، كلاهما عن منصور بهذا الإسناد.

سليمان المصيصي، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبد الملك بن عمير، عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّمَا مِثْلُ الْمُسْلِمِينَ فِي تَوَاصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَالَّذِي جَعَلَ اللهُ تَعَالَى بَيْنَهُمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا وَجِعَ بَعْضُهُ وَجِعَ كُلُّهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**»(١).

١٥٧٨- قال: وحدثنا محمد بن سليمان، حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ؛ فلم يكن لها موضع تقعد فيه، فقام رجل فجلست، فلما قضت حاجتها، قال النبي ﷺ للرجل: «**أَبَيْنَكَ وَبَيْنَهَا قَرَابَةٌ؟**»(٢) قال: لا. قال: «**فَتَعْرِفُهَا؟**» قال: لا. قال: «**فَرَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ**» قالها ثلاثًا.

١٥٧٩- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان البصري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا [عبيد الرحمن](٣) بن فضالة، حدثنا بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن امرأة دخلت على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [تسأل](٤) ومعها صبيان لها، فأعطتها ثلاث تمرات، فأعطت كل صبي تمرة، وأمسكت هي لنفسها تمرة، فأكل الصبيان تمرتيهما، ثم نظرا إلى أمهما، فأخذت التمرة فشقتها بنصفين، فأعطت ذا نصفا وذا نصفا، فدخل النبي ﷺ فأخبرته عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقال لها النبي ﷺ: «**مَا أَعْجَبَكِ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ رَحِمَهَا بِرَحْمَتِهَا**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).

(٢) مرسل: محمد بن المنكدرلم يدرك النبي صلي الله عليه وسلم؛ أخرجه لوين في جزئه (٢٥)، ومن طريقه محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني في معجم مشايخه (٢٥) من طريق ابن عيينة بهذا الإسناد.

(٣) وفي (ح): عبد الرحمن.

(٤) ليست في (س).

صَبِيَّتِهَا»[١].

١٥٨٠- أخبرنا الفضل بن علي الحنفي، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن منصور الحاسب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن أبيه أن رجلا قال: يا رسول الله، إني آخذٌ شاةً، وأريد أن أذبحها فأرحمها. قال: «**وَالشَّاةَ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ**»[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٣٠) من طريق عبد الرحمن بن فضالة بهذا الإسناد.
قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٣٠): هذا حديث غريب من حديث بكر ومن حديث عبد الرحمن تفرد به عنه مسلم بن إبراهيم، وعبد الرحمن هو أخو مبارك يجمع حديثه.

(٢) الحديث صحيح: وهذا إسناد ضعيف من أجل عدى بن الفضل متروك، وأخرجه البزار (١٢٢٢) (زوائد)، والحاكم (٦٤٨٢)، والبيهقي في الشعب (١١٠٦٧) من طريق عدي ابن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة، به. وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: عدي هالك.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣)، والطبراني في الكبير(١٩/ ٤٥)، والحاكم (٧٥٦٢) من طريق مسدد بن مسرهد، والبزار (١٢٢١) (زوائد) من طريق: محمد بن عبد الله بن بزيع، ومؤمل بن هشام، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، عن إسماعيل ابن علية، ثنا زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.
وخالفهم محمد بن الصباح الدولابي؛ فذكر رجلاً مبهما في الإسناد بين إسماعيل وزياد ابن مخراق، وقد أخرجه البيهقي في الشعب (١١٠٦٩) من طريق محمد بن غالب بن تمام، عن محمد بن الصباح الدولابي، عن إسماعيل، عن رجل، عن زياد بن مخراق، به. ولم يتابع عليه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٦١) عن سفيان بن عيينة، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٦)، وفي "الصغير" (٣٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٢) من طريق مالك بن أنس، كلاهما عن زياد بن مخراق، به. وفي رواية مالك أن المخاطب لرسول الله ﷺ هو قرة نفسه.
=

١٥٨١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا علي بن ماشاذة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا محمد بن يعقوب بن شبيب، حدثنا يوسف بن بحر، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن الصُّنَابِحِي، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: - يعني قال الله تعالى -: «**إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي**»(١).

١٥٨٢- أخبرنا الفضل بن علي الحنفي، أخبرنا أبو سعيد النقاش، حدثنا محمد بن عبد الله [١٩٩/ أ] الشافعي، حدثنا [نضر](٢) بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا عمار بن عمرو [الجنبي](٣) قاضي أهل مكة، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن [أبي ظِبْيَان](٤)، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ، لَا يرْحَمه اللهُ**»(٥).

❑ كذا في كتاب الشافعي: عن زيد بن وهب، عن أبي ظبيان؛ والصواب: وأبي ظبيان.

فصل

١٥٨٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٤٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٢) من طريق حجاج ابن الأسود وعبد الله بن المختار، كلاهما عن معاوية بن قرة، به.

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْأُمَوِيِّ رماه ابن معين بالكذب، و نسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٤١)، وابن عدي في (٦/ ٢٨٧) من طريق خالد بن عمرو القرشي بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ق): نصر.

(٣) وفي (ق): الحسيني.

(٤) وفي (ق): أبي طبيان.

(٥) أخرجه البخاري (٧٣٧٦)، ومسلم(٢٣١٩) وغيرهم.

ابن هشام، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَرَّ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِشَوْكٍ مُلْقًى عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: وَاللهِ لَأُؤَخِّرَنَّ هَذَا عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِي مِنْهُمْ أَحَدًا، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ**»(١).

١٥٨٤- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن القاسم الكراني، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَوْكٍ فَرَفَعَهُ عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ فَغُفِرَ لَهُ**»(٢).

١٥٨٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الكَلْبُ مِنَ العَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي، فَنَزَلَ البِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ فَأَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ**»(٣).

١٥٨٦- قال: وأخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا موسى(٤)، حدثنا أبو بكر(٥)، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ: «**إِنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٢) و (٢٤٧٢)، ومسلم (١٩١٤) وغيرهم.

(٢) سبق تخريجه انظر الحديث السابق.

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٦٣) و (٢٤٦٦) و(٦٠٠٩)، ومسلم (٢٢٤٤) وغيرهم.

(٤) زيد في (ق): هو ابن إسحاق.

(٥) زيد في (ق): هو ابن أبي شيبة.

قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ العَطَشِ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا - [يَعْنِي:][١] فَسَقَتْهُ -، فَغُفِرَ لَهَا»[٢].

❑ قوله: (أدلع) أي: أخرج، و (الموق): الخُفُّ.

فصل
في الترهيب من ترك الشفقة على خلق الله

١٥٨٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا دعلج، حدثني محمد بن علي بن زيد، حدثنا محمد بن حسن، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ**»[٣]. [١٩٩/ ب]

١٥٨٨- وأخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا دعلج، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن علي بن زيد، قالا: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، فَدَخَلَتِ النَّارَ [فِيهَا]**[٤]. **قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا: - وَاللهُ أَعْلَمُ -: لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا، وَلَا سَقَيْتِيهَا وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِيهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ**»[٥].

❑ قال: (خشاش الأرض): هوَامُّه وحشراته.

فصل

---

(١) ليست في (ح).
(٢) أخرجه البخاري (٣٣٢١) و (٣٤٦٧)، ومسلم (٢٢٤٥) وغيرهم.
(٣) أخرجه البخاري (٣٠١٩) و (٣٣١٩)، ومسلم (٢٢٤١) وغيرهم.
(٤) ليست في (ق).
(٥) أخرجه البخاري (٢٣٦٥) و (٣٤٨٢)، ومسلم (٢٢٤٢) وغيرهم.

١٥٨٩- أخبرنا عمر بن الحسن بن سليم، حدثنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا القاضي أبو أحمد العسال، حدثنا [محمد بن][١] أيوب، أخبرنا إبراهيم بن عيسى، [حدثنا عيسى][٢] بن يونس، عن يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَنْ يَلِجَ الجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ**». فقال بعض أصحابه: كلنا يا رسول الله رحيم. قال: «**لَيْسَ رَحْمَةَ أَحَدِكُمْ خَاصَّةً حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ عَامَّةً**»[٣].

١٥٩٠- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، [أخبرنا][٤] جدي، حدثنا أبو محمد بن حيان – إملاء –، حدثنا القاسم بن سليمان الثقفي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد،

---

(١) وفي (ج): ابن.

(٢) ساقط من (س).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا: من أجل محمد بن أيوب بن هشام الرازي؛ قال أبو حاتم: كذاب، ويحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب متروك، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي؛ قال أحمد: أحاديثه مناكير. وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٤) عن عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن أبي هريرة بنحوه، وموسى بن عبيدة بن نشيط ضعيف.
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر، ولكن كعدمه؛ أخرجه البزار (١٨٨٩) من طريق أبي المهدي سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.
قال البزار: علته سعيد بن سنان.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥٥): رواه البزار، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف متروك، وقال صدقة بن خالد: حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص، وكان ثقة مرضيا، ولا يصح إسناد هذه الحكاية.
وله أيضا شاهد مرسل من حديث الحسن؛ أخرجه ابن المبارك (٩٩٠)، والحسن لم يدرك النبي صلي الله عليه وسلم.

(٤) وفي (ح): حدثنا.

حدثنا سيار، حدثنا موسى بن سعد الراسبي، حدثنا هلال بن جبلة، عن أبي عبد السلام، عن أبيه، عن كعب قال: قال الله تبارك وتعالى: يا موسى أتريد أن أملأ مسامعك يوم القيامة مما يسرك؛ ارحم الصغير كما ترحم ولدك، [وارحم][(١)] الكبير كما ترحم الصغير، وارحم الغني كما ترحم الفقير، وارحم المُعَافَى كما ترحم المُبْتَلَى، وارحم القوي كما ترحم الضعيف، وارحم الجاهل كما ترحم الحليم[(٢)].

باب
الترغيب في الشكر

١٥٩١- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين [أحمد بن جعفر][(٣)] بن أبي داود وأحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل، قالوا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني، عن مسعر بن كدام، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ يقوم حتى تَفَطَّر قدماه، [قيل][(٤)] له: قد غفر الله لك ما

---

(١) وفي (ح): وترحم.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل موسى بن سعد الراسبي و هلال بن جبلة وأبي عبد السلام وأبيه لم أقف على تراجم لهم. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ١٤٦) من طريق المصنف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٧) من طريق إسحاق بن بشر القرشي أبي حذيفة، عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، وإسحاق بن بشر، أبي حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ.
تركوه، وكذبه علي بن المديني، وقال ابن حبان: لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب.
وقال الدارقطني: كذاب متروك.

(٣) ليس في (س).

(٤) وفي (ح) و(ق): فقيل.

تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**»(١).

❑ قوله: (تفطر) أي: تشقق.

١٥٩٢- أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن [سليمان، حدثنا](٢) سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: [٢٠٠/أ] «**عَجَبٌ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ شَكَرَ وَكَانَ لَهُ خَيْرًا، وَإِنْ أَصَابَهُ ضُرٌّ صَبَرَ وَكَانَ خَيْرًا لَهُ**»(٣).

١٥٩٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا [المِشْمَعِل](٤) بن مِلْحَان القيسي، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال: رسول الله ﷺ: «**آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ [فَيُقَالُ]**(٥): **مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ؛ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي**

---

(١) صحيح بشواهده: وهذا إسناد ضعف من أجل عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحرانى متروك، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٦٥١)، والطبراني في الكبير (٣٥٢)، والخرائطي في فضيلة الشكر لله على نعمته (٤٨) من طريق عبد الله بن واقد بهذا الإسناد.
وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه البخاري (١١٣٠)، ومسلم (٢٨١٩) من حديث المغيرة بن شعبة.
ومنها، ما أخرجه أيضا البخاري (٤٨٣٧) ومسلم (٢٨٢٠) من حديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
(٢) ساقط من (س).
(٣) أخرجه مسلم (٢٩٩٩)، وأحمد (١٨٩٣٤)، والدارمي (٢٨١٩) وغيرهم.
(٤) وفي (ق): المستعمل.
(٥) وفي (س): فقال.

خَرَرْتُ لَهُ سَاجِدًا شُكْرًا لَهُ، فَقَالَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، قُلْ تُطَاع، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ[١]، فَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَدْ احْتَرَقَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَبِشَفَاعَتِي»[٢].

١٥٩٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن عمر ابن بجير الهَمْداني، حدثنا إبراهيم بن المعمَّر الصنعاني، حدثنا ميمون بن الحكم، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم بن مرداس، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ**»[٣].

---

(١) زيد في (ج): وسل تعط.

(٢) **إسناده منقطع**: وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وأخرجه الطبراني (٦٨٤)، والشاشي في مسنده (١١٩١)، والحاكم (٨٢) من طريق إسحاق بن يحيى بهذا الإسناد.

(٣) **صحيح بمجموع طرقه وشواهده**، وهذا إسناد ضعيف من أجل إبراهيم وميمون لم أر من ترجمهما، وعبد القدوس ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وجعفر صدوق، وزياد ثقة.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، ومن حديث الأشعث بن قيس، ومن حديث أبي سعيد الخدري، ومن حديث جرير بن عبد الله، ومن حديث أسامة بن زيد، ومن حديث النعمان بن بشير، ومن حديث أسامة بن عمير الهذلي، ومن حديث ابن عمر، فأما حديث أبي هريرة؛ فله عنه طرق:

الأول: يرويه الربيع بن مسلم الجُمْحي عن محمد بن زياد القرشي الجمحي سمع أبا هريرة رفعه قال: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

أخرجه الطيالسي (ص ٣٢٦) عن الربيع بن مسلم به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٢)، وفي اصطناع المعروف (١٣٠) والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر ١/ ٧٢)، والبيهقي في الآداب (٢٥٢) وفي الشعب (٨٦٩٦).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨ و ٢٩٥ و ٣٠٢ - ٣٠٣ و ٣٨٨ و ٤٦١ و ٤٩٢)، والبخاري في =

=

الأدب المفرد" (٢١٨)، وأبو داود (٤٨١١)، والترمذي (١٩٥٤)، والطبري في التهذيب (١/ ٧٢)، والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦٢)، وابن حبان (٣٤٠٧) وفي روضة العقلاء (ص ٢٣٨)، وأبو الشيخ في الأمثال (١١٠)، والكلاباذي في معاني الأخبار (ص ١٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٩ و ٩/ ٢٢)، وابن بشران (٢٦٥)، والقضاعي (٨٢٩)، والبيهقي (٦/ ١٨٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٦١٠) من طرق عن الربيع ابن مسلم به.

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

قلت: وهو كما قال؛ فإنّ إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد الربيع بن مسلم به بل تابعه شعبة عن محمد بن زياد به.

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٦٥) من طريق عباد بن صهيب البصري ثنا شعبة به.

وعباد بن صهيب؛ قال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه.

الثاني: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا.

أخرجه الخرائطي في "فضيلة الشكر" (٨٠) عن أبي قِلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا علي بن القاسم ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن سهيل به.

وعلي بن القاسم لم أر من ترجمه، وأبو قلابة وأبو صالح ثقتان، وعبد العزيز وسهيل صدوقان.

الثالث: يرويه عبد الله بن شُبْرُمة الكوفي عن أبي زرعة عمرو بن جرير عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه الخطيب في "الجامع" (٤٩٩).

عن أحمد بن محمد التبعي.

وأبو عمرو بن منده في "الفوائد" (٤٢).

عن محمد بن المغيرة بن سنان الهَمَذاني.

قالا: ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا شعيب بن صفوان عن عبد الله بن شبرمة به.

وشعيب بن صفوان مختلف فيه، قواه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأحمد بن محمد ومحمد بن المغيرة والقاسم بن الحكم صدوقون، وابن شبرمة وأبو زرعة ثقتان.

=

=

وأما حديث الأشعث بن قيس؛ فله عنه طريقان:
الأول: يرويه عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث ابن قيس مرفوعًا: "أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس".
أخرجه الطيالسي (ص ١٤١) عن محمد بن طلحة بن مُصَرِّف الأيامي عن عبد الله بن شريك به.
ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٧٣) وفي "اصطناع المعروف" (١٣١) والطبري في "التهذيب" (١/ ٧٤) والبيهقي (٦/ ١٨٢).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" (٨٧٣) وأحمد (٥/ ٢١٢) والطبري في "التهذيب" (١/ ٧٣) والخرائطي في "فضيلة الشكر" (٧٩) وابن قانع في "الصحابة" (١/ ٦٠) والطبراني في "الكبير" (٦٤٨) والبيهقي في "الشعب" (٨٦٩٩) والخطيب في "الجامع" (٥٠٠) وفي "تلخيص المتشابه" (٢/ ٧٢٢) وفي "المتفق والمفترق" (٢٥٨) والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١/ ٣٤٢) من طرق عن محمد بن طلحة به.
وإسناده ضعيف، عبد الله بن شريك مختلف فيه، وعبد الرحمن بن عدي مجهول كما في "التقريب".
الثاني: يرويه أبو معشر زياد بن كليب الكوفي عن الأشعث مرفوعًا: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".
أخرجه أحمد (٥/ ٢١١) والخرائطي في "فضيلة الشكر" (٧٩) والخطيب في "تالي التلخيص" (٤).
عن سَلْم بن عبد الرحمن الكوفي.
وأحمد (٥/ ٢١٢) وهناد في "الزهد" (٧٨١) والخرائطي في "فضيلة الشكر" (٧٩) والقضاعي (٨٣٠).
عن عبد الله بن شبرمة.
كلاهما عن أبي معشر به.
وإسناده منقطع بين أبي معشر وبين الأشعث؛ فإنّه لم يدركه.
وأما حديث أبي سعيد؛ فأخرجه أحمد (٣/ ٣٢ و ٧٣ - ٧٤) وهناد في "الزهد" (٧٨٠) وعبد بن حميد (٨٩٤) ولوين في "حديثه" (٤٤) وابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٧١) وفي "اصطناع المعروف" (١٢٩) والترمذي (١٩٥٥) وأبو يعلى (١١٢٢) =

=

والطبري في "التهذيب" (١/ ٧٣) والخرائطي في "فضيلة الشكر" (٧٨) والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٩) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعا "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
قال الترمذي: حديث حسن صحيح"
قلت: بل ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وعطية العوفي.
ولم ينفرد ابن أبي ليلى به بل تابعه مطرف بن طَريف الكوفي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا به.
أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٦٠٦) من طريق يوسف بن عدي التيمي ثنا أسباط بن محمد عن مطرف به.
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مطرف إلا أسباط، تفرد به يوسف بن عدي"
وقال الهيثمي: إسناده حسن" المجمع ٨/ ١٨١
قلت: بل ضعيف لضعف عطية العوفي.
وأما حديث جرير فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٥٠١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن جرير مرفوعا "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".
قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح". (المجمع ٨/ ١٨١).
قلت: وهو كما قال إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي كان مدلسًا، ولم يذكر سماعًا من جرير، ولا أدري أسمع منه أم لا؟
وأما حديث أسامة بن زيد؛ فأخرجه الدولابي في "الكنى" (١/ ٧١ و٢٠٠) والطبراني في "الكبير" (٤٢٥) وابن عدي (٥/ ١٩٧٤) والبيهقي في "الشعب" (٨٦٩٧) من طريق أبي سعيد عبد المنعم بن نعيم البصري ثنا الجُريري عن أبي عثمان النّهدي عن أسامة مرفوعًا: "أشكر الناس لله أشكرهم للناس".
قال الهيثمي: "وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف" (المجمع ٨/ ١٨١).
وأما حديث النعمان بن بشير؛ فأخرجه أحمد (٤/ ٢٧٨ و ٣٧٥) وابنه (٤/ ٣٧٥) والبخاري في "الكنى" (ص ٥١) وابن أبي الدنيا في "الشكر" (٦٤) وفي "قضاء الحوائج" (٧٨) وفي "اصطناع المعروف" (١٣٦) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٣) والبزار (٣٢٨٢) والخرائطي في "فضيلة الشكر" (٨١ و ٨٢) وفي "اعتلال القلوب" (ص ٢٨٣
=

=

- ٢٨٤)، والقضاعي (١٥ و ٣٠ و ٤٤ و ٤٥ و ٣٧٧)، والبيهقي في "الشعب" (٤١٠٥ و ٨٦٩٨)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (٣٥٥)، وفي "تلخيص المتشابه" (١/ ٤٠٦) من طرق عن أبي وكيع الجراح بن مليح عن أبي عبد الرحمن القاسم بن الوليد الشامي عن الشعبي عن النعمان بن بشير مرفوعًا: "من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب".

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي - ﷺ - بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم أسمع أحدًا سمى أبا عبد الرحمن الذي روى هذا الحديث عن الشعبي".

وقال الهيثمي: "رجاله ثقات". (المجمع ٥/ ٢١٧ - ٢١٨).

وقال في موضع آخر: "وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه". (المجمع ٨/ ١٨٢).

قلت: هو القاسم بن الوليد؛ كما جاء مسمى في رواية ابن أبي عاصم، وفي رواية عند القضاعي، وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وأبو وكيع صدوق، فالإسناد حسن.

وقد ذكر البخاري في "الكنى" وابن أبي حاتم في "الجرح" أبا عبد الرحمن هذا ولم يسمياه، وذكرا له هذا الحديث وقال البخاري وأبو حاتم: لا يتابع في هذا.

كذا قالا، وقد تابعه عبد الحميد البصري عن الشعبي عن النعمان به.

أخرجه أبو الشيخ في "الأمثال" (١١١) والواحدي في "الوسيط" (٤/ ٥١٣) من طريق سوار بن مصعب الهمذاني عن عبد الحميد به.

وسوار بن مصعب قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أسامة بن عمير؛ فأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٧٧) وفي "اصطناع المعروف" (١٣٥) عن إبراهيم بن المستمر العروقي.

والطبراني في "الكبير" (٥١٩) عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي.

قالا: ثنا عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني ثنا عباد بن سعيد عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن جده أسامة بن عمير مرفوعا "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

قال الدارقطني: "تفرد به مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن جده". (اللسان ٣/ ٢٢٩).

=

فصل

١٥٩٥- أخبرنا أبو سهل الدشتي بنيسابور، حدثنا أبو القاسم السراج، قال: سمعت أبا نصر السراج الصوفي يقول: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء

=

وقال الهيثمي: "وفيه من لم أعرفهم". (المجمع ٨/ ١٨١).

قلت: كلهم معروفون، أبو المليح بن أسامة ثقة؛ كما في "الكاشف" و"التقريب"، ومبشر ابن أبي المليح ذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/ ٥٠٧)، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وعباد بن سعيد ذكره الذهبي في "الميزان" وقال: روى عن مبشر لا شيء، ويحيى بن أبي زكريا؛ قال أبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنّها مقلوبة، لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات.

وعبد الوهاب بن عيسى التمار ترجمه ابن أبي حاتم، وقال عن أبيه: ليس به بأس.

ومحمد بن أبي سمينة وثقه ابن حبان وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق.

وإبراهيم بن المستمر قال النسائي: صدوق.

وأما حديث ابن عمر؛ فأخرجه البرذعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (٢/ ٥٧٤ - ٥٧٥) عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن محمد بن محبوب عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر مرفوعا "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

قال البرذعي: قال أبو زرعة: باطل، وزور، لا أصل له، ثم جعل يرغب إلى الله في الستر والعافية. عني أبو زرعة إن شاء الله في حديث جويرية أن لا أصل له مرفوعا، وقد رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر فقط. رواه عنه جعفر بن سليمان فلا أدري لم يحفظه أبو زرعة أو قال: لا أصل له أصلًا، فأما أنا فإني أحفظه عن ابن عمر موقوفًا".

ومن طريقه أخرجه الخطيب في "التاريخ" (٧/ ١٧٤).

وأسند عن ابن عدي قال: جعفر بن عبد الواحد منكر الحديث عن الثقات، وكان يتهم بوضع الحديث. وعن الدارقطني قال: متروك. وعنه أيضًا قال: كذاب يضع الحديث.

الروذباري، حدثنا أحمد بن الفضل أنه سمع محمد بن عمر أبا بكر الوراق يقول: اجعل مراقبتك عمن لا تغيب عن نظره إليك، واجعل شكرك لمن لا [ينقطع](١) نعمه عنك، واجعل طاعتك لمن لا تستغني عنه، واجعل خضوعك لمن لا تخرج [عن](٢) ملكه وسلطانه(٣).

١٥٩٦- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ، حدثنا علي بن [الحسن](٤) بن أبي عيسى، حدثنا إبراهيم الأشعث، قال: قال فضيل بن عياض: بلغني أن النبي ﷺ أوصى رجلا، فقال له: «**أَكْثِرْ ذِكْرَ المَوْتِ يَشْغَلْكَ عَمَّا سِوَاهُ، وَأَكْثِرِ الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ، وَأَكْثِرِ الشُّكْرَ فَإِنَّهُ زِيَادَةٌ**»(٥).

فصل في ذكر الحمد
وقد مضى في [باب الحاء فيه أحاديث](٦)

١٥٩٧- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرئ، حدثنا يحيى بن ساسوية، حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الكبير بن دينار الصائغ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكنا نتناوب [٢٠٠/ب] الرِّعْيَةَ بيننا، فلما كان يوم نوبتي سَرَحْتُ ثُمَّ رُحْتُ فجئتُ والنبي ﷺ يَخْطُبُ، فسَمِعتُه يقول: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ**

---

(١) وفي (ق): تنقطع.
(٢) وفي (ح): من.
(٣) **إسناده ضعيف**: من أجل أحمد بن عطاء الروذباري؛ قال ابن حجر: لا يعتمد عليه.
(٤) وفي (س): الحسين.
(٥) معضل: الفضيل لم يدرك النبي صلي الله عليه وسلم.
(٦) وفي (ح): ذكر الحاء؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ، وفي (ق): أحاديث فيه.

الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُصَلِّيَ صَلَاةً يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهَا إِلَّا انْفَتَلَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الخَطَايَا لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ». قال: فوالله ما ملكت نفسي أن قلتُ: بَخٍ بَخٍ. فقال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وكنت إلى جنبه -: فقد قال قبل أن تجيء ما هو أجود من هذا. قلت: ما هو فداك أبي وأمي؟ قال: قال: «مَنْ أَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الوُضُوءِ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ [أَبْوَابٍ مِنَ الجَنَّةِ][(١)] يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ؛ قال: وَيُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمُ البَصَرُ، وَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ [أَهْلُ][(٢)] الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ - ثَلَاثًا -، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، ثُمَّ يُنَادِي الْمُنَادِي ثَلَاثًا: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ لَمْ [يَكُنْ يُلْهِيهِمْ][(٣)] تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ، ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثًا: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ»[(٤)].

---

(١) وفي (ق): أبواب الجنة.

(٢) ليست في (س) وموضعها في (ج) مطموس.

(٣) وفي (ق): تكن تلهيهم.

(٤) **إسناد صحيح**: وأخرجه أبو داود (١٦٩)، وابن خزيمة (٢٢٢)، وأبو عوانة (١/ ٢٢٥)، وابن حبان (١٠٥٠) من طريق عبد الله بن وهب، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٤٢٦)، والطبراني في "الكبير" ١٩/ (٩١٧)، والبيهقي في "السنن" ١/ ٧٨ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، وابن خزيمة (٢٢٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٢٥-٢٢٦ من طريق أسد بن موسى ثلاثتهم عن معاوية بن صالح،
بالأسانيد الثلاثة أو بأحدها أو باثنين منها. وبعضهم ذكره بتمامه، وبعضهم اقتصر فيه على حديث عمر، وبعضهم ذكره دون حديث عمر.
وسيأتي بتمامه برقم (١٧٣٩٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، بالإسنادين الأول والثاني.

=

=

ورواه زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح، فاختلف الرواة عنه اختلافا شديدًا: فأخرجه بتمامه ابن أبي شيبة (١/ ٣-٤)، وأخرجه عنه مسلم (٢٣٤) عنزيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، بالإسناد الأول والثاني.

وأخرجه أبو عوانة (١/ ٢٢٤) عن العباس بن محمد وعن أبي بكر الجعفي، كلاهما عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح بالإسناد الأول والثاني.

واقتصر فيه على حديث عمر.

وأخرجه دون حديث عمر: النسائي في "المجتبى" (١/ ٩٥)، وفي "الكبرى" (١٧٨) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، بهذين الإسنادين.

وأخرجه البيهقي (١/ ٧٨) من طريق الحسن بن سفيان، عن ابن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي عثمان، عن عقبة بن عامر أنه سمع عمر بن الخطاب، فذكر حديث عمر.

وأخرجه أيضا (١/ ٧٨) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس ابن محمد الدوري، عن زيد بن الحباب، بإسناد سابقه.

وأخرج حديث عمر: النسائي في "المجتبى" (١/ ٩٢-٩٣)، وفي " الكبرى" (١٤١) عن محمد بن علي بن حرب المروزي، عن زيد بن الحباب، بمثل رواية مسلم، إلا أنه قال: عن أبي عثمان عن عقبة بن عامر، به، لم يذكر بينهما جبير بن نفير.

وأخرجه أبو داود- دون حديث عمر- (٩٠٦) عن عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن جبير ابن نفير، عن عقبة بن عامر.

وأخرج حديث عمر: الترمذي (٥٥) عن جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان، عن عمر بن الخطاب. ولم يذكر عقبة بن عامر في الإسناد. وزاد: "اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين" وقال: وروى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر، عن عمر، وعن ربيعةعن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، عن عمر. ثم قال: وهذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء.

=

باب الصاد

باب الترغيب[١] في الصبر

١٥٩٨- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، [أخبرنا][٢] أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، حدثنا عبد الله بن رَوْح المدائني، حدثنا شَبابة بن سَوَّار، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا بَلَغَ النَّاسَ مِنَ الجَهْدِ مَا يُعْجِزُ الرَّجُلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ إِلَى [مُصَلَّاهُ][٣]؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**تَصْبِرُ؛ يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ المَوْتُ حَتَّى يَصِيرَ البَيْتُ بِالعَبْدِ؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**تَصْبِرُ؛ كَيْفَ تَصْنَعُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا كَثُرَ القَتْلُ حَتَّى تُغْرَقَ أَحْجَارُ المَدِينَةِ بِالدِّمَاءِ؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ**»[٤].

=

وتعقب الحافظ ابن حجر كلام الترمذي هذا، فقال في "التلخيص الحبير" (١/ ١٠١): لكن رواية مسلم سالمة من هذا الاعتراض.

وقد ذكر النووي في "شرح صحيح مسلم" (٣/ ١١٩-١٢١) كلامًا يطول في بيان ما أشكل في هذا الحديث، فانظره.

(١) وفي (ج): في الترغيب.

(٢) سقطت من (ق).

(٣) وفي (ح): الصلاة؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٤) إسناده صحيح: وأخرجه أبو داود (٤٢٦١)، و ابن ماجه (٣٩٥٨)، وعبد الرزاق (٢٠٧٢٩)، ومن طريقه الحاكم (٢/ ١٥٦ - ١٥٧ و ٤/ ٤٢٣ - ٤٢٤)، والبغوي (٤٢٢٠) عن معمر بن راشد، وأحمد (٢١٣٢٥)، والبزار في "مسنده" (٣٩٥٩)، وابن حبان (٦٦٨٥) من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار، ونعيم بن حماد في "الفتن" (٤٣٥) وابن أبي شيبة (١٥/ ١٢)، وأحمد (٢١٤٤٥)، والخلال في "السنة" (١٠٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، والبزار (٣٩٥٨) من طريق صالح بن رستم، وابن حبان (٥٩٦٠)، وابن المبارك في "مسنده" (٢٤٥)، والحاكم (٢٦٦٦) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي (١٦٧٩٨) من طريق شعبة بن الحجاج، كلهم عن أبي عمران الجوني، =

قال: قلت: ألا أَحْمِلُ معي السلاح؟ قال: «**شَارَكْتَ القَوْمَ** [٢٠١/ أ] **إِذًا، وَلَكِنْ إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَالْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ** [**يَبُوءَ**][(١)] **بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ**».

❑ قيل: (البيت): القبر؛ أي: يُبَاعُ موضع قَبْرٍ بعَبْدٍ لكثرة الموتى. وقوله: (أن يبهرك) أي: يَغْلِبُكَ.

١٥٩٩- أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار - في كتابه -، حدثنا محمد بن علي بن الفتح، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن محمد بن شيبة، حدثنا محمد بن عمرو بن [حَنَانٍ][(٢)]، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن مكحول، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قيل: يا رسول الله، هل مِنْ رَجُلٍ يَدخُلُ الجنة بغير حساب؟ قال: «**نَعَمْ، كُلُّ رَحِيمٍ صَبُورٍ**»[(٣)].

١٦٠٠- قال: [وأخبرنا][(٤)] عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا صبح بن دينار، حدثنا المُعَافَى بن عمران، عن سفيان وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلًا** [**كَانَ**][(٥)] **كَرِيمًا**»[(٦)].

=

عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر الغفاري. فلم يذكروا في الإسناد: المُشعَّث بن طريف. وإسناده صحيح.

(١) وفي (ق): تبوء.

(٢) وفي (ق): حيان.

(٣) إسناده ضعيف من أجل بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ومعاوية بن يحيى الصدفى ضعيف، وشيخ الثوري لا يعرف من هو؟ وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢٧٢) من طريق محمد بن عمرو بن حنان بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ق): وحدثنا.

(٥) وفي (ق): لكان.

(٦) إسناده ضعيف: صُبْحُ بْنُ دِينَارٍ الْبَلْدِيُّ مجهول الحال، وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٩٠) من طريق صبح بن دينار بهذا
=

١٦٠١- أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي، حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن سليمان، حدثنا الفضل بن حُبَاب، حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «[كَانَ][(١)] فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مَلِكٌ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ، قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَحَضَرَ أَجَلِي، فَادْفَعْ إِلَيَّ غُلَامًا [أُعَلِّمُهُ][(٢)]، فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا فَعَلَّمَهُ، وَكَانَ بَيْنَ المَلِكِ وَبَيْنَ السَّاحِرِ رَاهِبٌ، فَأَتَى الغُلَامُ عَلَى الرَّاهِبِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَسَمِعَ مِنْ كَلَامِهِ فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ [فَكَانَ][(٣)] إِذَا مَرَّ بِالرَّاهِبِ جَلَسَ إِلَيْهِ فَاحْتَبَسَ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ السَّاحِرُ وَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ وَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ جَلَسَ إِلَى الرَّاهِبِ فَيَضْرِبُهُ أَهْلُهُ وَيَقُولُونَ: مَا حَبَسَكَ؟ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ لَهُ: إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أَنْ يَضْرِبَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا أَرَادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ فَظِيعَةٌ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجُوزُوا، فَقَالَ[(٤)]: اليَوْمَ أَعْلَمُ أَمْرَ السَّاحِرِ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبِ، فَأَخَذَ حَجَرًا، فَقَالَ بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلِ الدَّابَّةَ، فَرَمَاهَا رَمْيَةً فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الغُلَامُ الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ أَنْتَ أَفْضَلُ

=
الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر والثواب عليه (١٥) و(٤٧) من طريق عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي قال الدارقطني المحفوظ عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قوله.

(١) وفي (ق): إن.

(٢) وفي (ق): فأعلمه.

(٣) وفي (ج): وكان.

(٤) زيد في (ق): الغلام.

مِنِّي وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، [وَكَانَ](١) الغُلَامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، [٢٠١/ب] وَيُدَاوِي مِنْ هَذِهِ الأَدْوَاءِ، فَعَمِيَ جَلِيسُ المَلِكِ، فَسَمِعَ بِالغُلَامِ فَأَتَاهُ، وَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: اشْفِنِي وَلَكَ مَا هَاهُنَا، فَقَالَ لَهُ: مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ لَكَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ فَدَعَا لَهُ فَشَفَاهُ، فَجَلَسَ إِلَى المَلِكِ نَحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: يَا فُلَانُ، مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرُكَ؟ قَالَ: رَبِّي. قَالَ: أَنَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: لَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَخَذَهُ بِالعَذَابِ حَتَّى دَلَّ عَلَى الغُلَامِ، فَبَعَثَ إِلَى الغُلَامِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنَّكَ تُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتُدَاوِي مِنْ هَذِهِ الأَدْوَاءِ؟! فَقَالَ الغُلَامُ: مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ لَهُ: لَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ [لَهُ](٢): ارْجِعْ عَنْ دِينِكِ، فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ [فِي](٣) مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، قَالَ: وَقَالَ لِلْأَعْمَى: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى [فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، وَقَالَ لِلْغُلَامِ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى](٤)؛ فَدَفَعَهُ إِلَى قَوْمٍ وَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاصْعَدُوا بِهِ [إِلَى](٥) جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَدَهْدِهُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَلَمَّا بَلَغُوا ذِرْوَةَ الجَبَلِ قَالَ: اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، [فَتَدَهْدَؤُوا](٦) أَجْمَعُونَ، وَجَاءَ الغُلَامُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى المَلِكِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَبَعَثَ مَعَهُ نَفَرًا، فَقَالَ: لَجِّجُوهُ فِي البَحْرِ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ اللُّجَّةَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَغَرِّقُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَلَمَّا بَلَغُوا اللُّجَّةَ قَالَ: اللهُمَّ

---

(١) وفي (ق): فكان.

(٢) ليست في (ق).

(٣) وفي (ق): على؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٤) ساقط من (ق).

(٥) ليست في (ق).

(٦) وفي (ق): فتدهدهوا.

اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا أَجْمَعُونَ، وَجَاءَ الغُلَامُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى المَلِكِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَقَالَ لَهُ الغُلَامُ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ وَإِلَّا فَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقْتُلَنِي. فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ، ثُمَّ تَصْلِبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ تَأْخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ تَقُولُ بِاسْمِ رَبِّ الغُلَامِ، فَفَعَلَ فَأَخَذَ سَهْمًا [مِنْ كِنَانَتِهِ][١] فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ رَبِّ الغُلَامِ فَرَمَاهُ رَمْيَةً فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى [٢٠٢/ أ] مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الغُلَامِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُهُ قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَأَمَرَ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ فِيهَا الأُخْدُودُ وَأُضْرِمَ فِيهَا النِّيرَانُ، وَقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، فَجَعَلُوا يَقْتَحِمُونَ فِيهَا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِصَبِيٍّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ، فَقَالَ لَهَا الصَّبِيُّ: اصْبِرِي يَا أُمَّاهُ فَإِنَّكِ عَلَى الحَقِّ فَاقْتَحَمَتْهُ»[٢].

قوله: (فأعجبه نحوه) أي: سَمْتُهُ وسِيرَتُهُ[٣]، وقوله: (فظيعة) أي: هائلة، و (ذروة الجبل): أعلاه. [(فدهدهوه): فدَحرِجُوه][٤] ودَوِّرُوه، (فتدهدؤوا)[٥] فتَدَحْرَجُوا وتَدَوَّرُوا، [وكأنَّ الهمزةَ بدل من الهاء][٦]، وقوله: (لججوا) أي: اذهبوا به إلى لُجَّةِ البحر، وهي معظم الماء، (فانكفأت): فانقلبت، (فأقحموه): فألقوه بشدة، (فتقاعست) أي: تأخَّرَت [وتَنَحَّت][٧]، (فخدت): فشُقَّت، و (الأخدود): الحفرة.

---

(١) ليس في (ق).
(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠٥)، والترمذي (٣٣٤٠) وغيرهم من حديث صهيب.
(٣) زيد في (ق): وفعاله.
(٤) وفي (ق): فدهدهه فدحرجه، وفي (ح): فدهدهوه؛ أي: فدحرجوه.
(٥) وفي (ح) و(ق): فتدهدهوا؛ وزيد في (ح): أي.
(٦) ساقط من (ق).
(٧) ليست في (ج).

فصل
فيما أعد الله للصابرين

١٦٠٢- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب[(١)]، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا أبو عمرو مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن أيوب الأنماطي بحلب، حدثنا إبراهيم بن عبد الجبار المصري، حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ - يَعْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ - وَمَنْ مَدَّ عَيْنَهُ إِلَى زِينَةِ الْمُتْرَفِينَ كَانَ مَمْقُوتًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوتِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا أَنْزَلَهُ اللهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ»**[(٢)].

١٦٠٣- أخبرنا أبو محمد التميمي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقرئ، حدثنا أحمد بن [سلمان][(٣)]، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو سعيد المدني، حدثنا أبو بكر [بن شيبة][(٤)] الحزامي، حدثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن المطلب، حدثنا زهرة بن عمرو، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**يَا غُلَامُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَنْتَفِعُ بِهِنَّ؟**» قال: بلى يا رسول الله. قال: «**احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ؛ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهَدَ الْعِبَادُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهَدَ الْعِبَادُ [٢٠٢/ ب] أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلهِ**

(١) زيد في (ج): ابن محمد بن إسحاق.
(٢) إسناده ضعيف: وسبق تخريجه في الحديث رقم (١٤٥٥).
(٣) وفي (س) و(ق): سليمان.
(٤) وفي (س) و(ق): ابن أبي شيبة.

بِالصِّدْقِ فِي الْيَقِينِ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»(١).

١٦٠٤- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا إسماعيل بن سيف البصري، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: دخلت مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نعوده، فقال له علي: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئًا. قال: [كذاك](٢) إن شاء الله، ثم قال الحسن: أسندوني، فأسنده علي إلى صدره، فقال: سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الْبَلْوَى، يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا يُرْفَعُ لَهُمْ دِيوَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا»(٣)، وقَرَأَ ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر:١٠].

فصل

١٦٠٥- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، [حدثنا محمد بن إبراهيم](٤) بن جعفر

---

(١) إسناده صحيح: وإسناد المصنف ضعيف من أجل أبي سعيد: محمد بن إبراهيم بن المطلب مقبول زهرة بن عمرو مجهول، وأخرجه الترمذي (٢٥١٦)، وابن الجعد في مسنده (٣٤٤٥)، وهَنَّاد بن السَّرِي في الزهد (٥٣٦)، وأبي يعلى في مسنده (٢٥٥٦)، والطبراني في الأوسط (٥٤١٧)، والحاكم (١١٩٠)، والبيهقي في الشعب (١٩٢) من طريق قيس بن الحجاج بهذا الإسناد.

(٢) وفي (س) و(ق): كذلك.

(٣) إسناده ضعيف جدًّا: من أجل الأصبغ بن نباتة ضعيف، وسعد بن طريف الإسكاف متروك. وأخرجه الطبراني (٢٧٦٠)، وفي الأوسط (١١٣٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٧٠) من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد.

(٤) ساقط من (س).

الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرني عتبة بن أبي حكيم، حدثني عمرو بن [جارية][(١)]، عن أبي أمية، قال: سألْنَا أبا ثعلبة الخشني رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ [فقلنا][(٢)]: كيف نصنع بهذه الآية؟ قال: أية آية؟ [قلت][(٣)]: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ [المائدة:١٠٥] . فقال: أما والله لقد سَأَلْتَ عنها خبيرا، سألتُ عنها رسول الله ﷺ، فقال: «**نَعَمْ، اِئْتَمِرُوا بِالمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ المُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانَ لَكَ بِهِ؛ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَدَعْ أَمْرَ [العَوَامِ][(٤)]، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ [القَبْضِ][(٥)] عَلَى الجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ كَأَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ**»[(٦)].

١٦٠٦- أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس البُجَيري، حدثنا أبو حفص البُجَيري، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بشر، أخبرني أبي، [٢٠٣/أ] [عن][(٧)] الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أخبره أن ناسا من

---

(١) وفي (ق): حارثة.

(٢) وفي (ق): قلنا.

(٣) وفي (ح): فقلت.

(٤) وفي (س): القوم.

(٥) وفي (ج) و(س): قبضٍ.

(٦) إسناده ضعيف: من أجل عمرو بن جارية اللخمى مقبول، وأخرجه أبو داود (٤٣٤١)، وابن ماجه (٤٠١٤)، ونعيم بن حماد في كتاب الفتن (١٧٤١)، ومحمد بن وضاح في البدع والنهي عنها (١٩٢)، والطبراني في الكبير (٥٨٧)، والحاكم (٧٩١٢)، والبيهقي في الشعب (٧١٤٧) من طريق عتبة بن أبي حكيم بهذا الإسناد.

(٧) وفي (ح): أخبرني.

الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نَفِدَ ما عنده، فقال لهم حين أفنى كل شيء بيده: «**مَا يَكُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ، [وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ،]**[١] **وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَلَنْ تُعْطُوا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**»[٢].

١٦٠٧- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو يعلى محمد بن الصلت، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يرفعه، قال: «**يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ دَفَعَهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ يَدَيْهِ دَفَعَهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَالصَّبْرُ حَجْرَةً، وقال: أَمَا لَوْ رَأَيْتُ خَلَلًا لَكُنْتُ صَاحِبَهُ**»[٣].

❑ قوله: (حجرة) أي: ناحية، أي: والصبر واقف ناحية في القبر يقول: إن كان لا يقدر تلاوة القرآن والصدقة والمشي إلى المسجد دفع المكروه عنه من جوانبه؛ دفعت أنا عنه.

١٦٠٨- أخبرنا أبو الحسن [الخَشْنامي][٤] بنيسابور، أخبرنا أبو طاهر الزيادي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المعمري، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عُفَير بن مَعدان، حدثنا سُليم بن عامر، عن أبي

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) بشر وأبوه لم أستطع تحديدهما.

(٣) تفرد به محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي صدوق يهم، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٣٨) من طريق أبي حفص عمرو بن علي بهذا الإسناد.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف إلا مالك بن مغول، ولا عن مالك إلا سفيان، ولا عن سفيان إلا محمد بن الصلت، تفرد به أبو حفص.

(٤) وفي (ح): الخوشنامي.

أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ، قال: «**إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ غِيَرَهُ**[1]، **فَاصْبِرُوا حَتَّى يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُهُ**»[2].

١٦٠٩- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا [جدي][3] محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر البغدادي، حدثنا جعفر [بن محمد][4] بن سليمان أبو الفضل وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي وعبد الله بن صالح البخاري، قالوا: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ**»[5].

١٦١٠- أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الواحد [بن أحمد][6] الهروي - في كتابه -، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم المقرئ الهروي، أخبرنا منصور بن العباس، أخبرنا

---

(١) جاء في هامش (ج): الغِيَر: اسم من غيَّر الشيء.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل عفير بن معدان الحضرمى ضعيف، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر والثواب عليه (٧٥)، والطبراني في الكبير (٧٦٨٥)، والبيهقي في الشعب (٩٣٤٥) من طريق أبي المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى بهذا الإسناد.

(٣) ليس في (ج) و(س)؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٤) ليس في (س).

(٥) **الصحيح فيه الموقوف**: وأخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (٢٧١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٤) من طريق محمد بن خالد المخزومي بهذا الإسناد، وقد روي هذا الحديث موقوفا من كلام ابن مسعود؛ أخرجه الخَلَّال في السنة (١٥٠٩)، و ابن الأعرابي في معجمه (٥٩٢)، والطبراني في الكبير (٨٥٤٤) البيهقي في الشعب (٤٧) من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة، قال قال عبد الله بن مسعود هكذا موقوفا.
وقال البيهقي في الشعب: تفرد به يعقوب، عن المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غيرُ مرفوع كما حدثنا..". ثم ساق الموقوف بسنده.

(٦) ليس في (ق).

الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: سُئِل رسول الله ﷺ [٢٠٣/ ب] عن الإيمان، فقال: «**الصَّبْرُ وَالسَّمَاحُ**»(١).

١٦١١- قال: وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم، [حدثنا](٢) أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن خالد، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبي، [أخبرني](٣) الأصمعي، عن أبي الأشهب، عن الحسن، قال: قيل له: ما الصبر والسماح؟ قال: **السماح بفرائض الله والصبر عن محارم الله**(٤).

١٦١٢- أخبرنا عمر بن الحسن بن سليم، أخبرنا أبو عبد الله الجمال، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن شَشَاه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة، حدثنا عبد الله بن خُبَيْق، قال: **سمعت عبد العزيز يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ: **يا داود اصبر على المَؤُنَةِ تَأْتِكَ المَعُونَةُ**(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل يوسف بن محمد بن المنكدر القرشى التيمى ضعيف، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر والثواب عليه (٣٥)، وفي مكارم الأخلاق (٦١)، وأبو يعلي (١٨٥٤)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٣١)، والبيهفي في الشعب (٩٢٦١) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (٤٣)، وفي المصنف (٣٠٣٩٣)، والبيهقي في الشعب (٩٢٦٠) من طريق زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، قال: قيل: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل، قال: " الصبر والسماحة "، والحسن لم يسمع من جابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٢) وفي (ح): أخبرنا.

(٣)وفي (ح): حدثنا.

(٤) **إسناده صحيح**: أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدى، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر والثواب عليه (٣٦) من طريق الأصمعي بهذا الإسناد.

(٥) **إسناده ضعيف**: من أجل سريع بن عبد الله الواسطى، أبو عبد الله الجمال مقبول، وأخرجه =

١٦١٣- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي أن علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: خذوا عني هؤلاء الكلمات، فلو رحلتم فيه المطيَّ حتى تُنْضُوهُ لم تَبْلُغوه: لا يرجو العبد إلا ربه، ولا يخشى إلا ذنبه، ولا يستحيي إذا كان لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحيي إذا سُئِل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، واعملوا أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس له.(١)

١٦١٤- أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد الهروي - في كتابه -، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا بشر بن أحمد بن بشر، أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: الصبر صبران، أحدهما أفضل من الآخر؛ الصبر عند المصيبة حسن، وأفضل منه الصبر عند ما نهى الله عنه، والذكر ذكران، أحدهما أفضل من الآخر؛ [ذكر](٢) باللسان حسن، وأفضل منه الذكر عند ما نهى الله عنه.(٣)

١٦١٥- قال: وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا الحسين بن أحمد الثقفي، حدثنا أحمد بن الحسين بن طِلاب، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: ذاكرت أبا سليمان: الصبر، فقال: والله ما نصبر على ما نحب فكيف نصبر على ما نكره.(٤)

=

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٣٥) من طريق سريع بن عبد الله الواسطى بهذا الإسناد.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل السرى بن إسماعيل الهمدانى متروك الحديث، والشعبي لم يسمع من علي إلا حرف واحد.

(٢) وفي (ق): الذكر.

(٣) **إسناده صحيح**: وأخرجه أبِي الشيخ في العوالي (٤٧) من طريق محمد بن يحيى المروزي بهذا الإسناد.

(٤) **إسناده ضعيف**: أحمد بن الحسين بن طِلاب مجهول الحال، وأخرجه ابن عساكر في =

❑ قال الإمام رَحِمَهُ ٱللَّهُ: [بلغني][(١)] عن سهل بن عبد الله أنه قال: لا مُعِينَ إلا الله، ولا دَلِيلَ إلا رسول الله، ولا زاد إلا التقوى، ولا عمل إلا بالصبر، وما الصبر إلا بالله، قال الله تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ﴾ [النحل:١٢٧] [(٢)].

باب[(٣)]

الترغيب في الصدق وما أعد الله للصادقين [٢٠٤/أ]

١٦١٦- أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر بن علي الوراق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا محمد بن كثير، أخبرني سفيان بن سعيد، عن عمرو بن مرة، حدثني أبو عبيدة، قال: قام أبو بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ بعد وفاة رسول الله ﷺ بعام على المنبر، فقال: إن رسول الله ﷺ قام قبل وفاته بعام، فقال: «**إِنَّ ابنَ آدَمَ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ العَافِيَةِ، فَسَلُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ العَافِيَةَ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالْبِرِّ، فَإِنَّهُمَا فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ وَالفُجُورَ فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ**»[(٤)].

=

تاريخ دمشق (٣٤/ ١٥٠) من طريق الحسين بن أحمد الثقفي بهذا الإسناد.

(١) وفي (ح): وبلغني.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ١٩٨)، والبيهقي في الشعب (٨٩٨) من طريق محمد بن الحسين بهذا الإسناد.

(٣) زيد في (ح) و(ق): في.

(٤) إسناده صحيح: وأخرجه المروزي (٩٥)، والبزار (٧٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥)، والحميدي (٧)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٧٣)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والمروزي (٩٢) و (٩٣)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٨٨٢)، وأبو يعلى (١٢١) و (١٢٢) و (١٢٣) و (١٢٤)، والبغوي في "الجعديات" (١٧٧٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٢)، والمروزي (٩٤)، والنسائي في " عمل اليوم والليلة " (٨٨٠) و
=

١٦١٧- أخبرنا أبو القاسم الواحدي بنيسابور، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خُمير قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: إن رسول الله ﷺ قام عام أول مقامي هذا - فبكى أبو بكر -، فقال: «**سَلُوا اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا [بَعْدَ اليَقِينِ شَيْئًا]**[١] **خَيْرًا مِنَ العَافِيَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا كَمَا [أَمَرَ]**[٢] **اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**»[٣].

١٦١٨- أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن [بن محمد][٤] ببغداد، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد أبي الدنيا، حدثني هارون بن عمر القرشي أبو عمرو، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن حُجَيْرة، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ لَمْ يَضُرَّكْ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: صِدْقُ حَدِيثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ،**

=

(٨٨١)، والحاكم ١ / ٥٢٩ من طريقين عن سليم بن عامر، به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

وأخرجه البزار (٧٤)، والنسائي (٨٧٩) من طريقين عن أوسط، به. وسيأتي برقم (١٧) و (٣٤) و (٤٤).

(١) وفي (س): شيئا بعد اليقين.

(٢) وفي (س): أمركم.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) ليس في (ق).

وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ»[(١)].

١٦١٩- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، حدثنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله [بن محمد][(٢)] بن حيان، حدثنا عبد الرحمن بن داود، حدثنا أبو عبد الله عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك، حدثني سعيد بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن رجاء بن صَبِيح الرَّبَعِي، عن شرحبيل بن الحكم، عن عامر بن نائل، عن كثير بن مرة، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَمْ يُعْطِ اللهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُسْلِكَ فِي قَلْبِهِ اليَقِينَ وَالصِّدْقَ، وَعِنْدَ اللهِ مَفَاتِيحُ القُلُوبِ؛ فَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا: فَتَحَ لَهُ قُفْلَ قَلْبِهِ، فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ الإِيمَانَ وَاليَقِينَ وَالصِّدْقَ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وِعَاءً وَاعِيًا لِمَا سَلَكَ فِيهِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أُذُنَهُ سَمِيعَةً، وَعَيْنَهُ بَصِيرَةً، وَلَمْ يُؤْتِ اللهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا هُوَ شَرٌّ [٢٠٤/ب] مِنْ أَنْ يُسْلِكَ فِي قَلْبِهِ الرِّيبَةَ، وَجَعَلَ عَيْنَهُ شَرِهَةً مُشْرِفَةً مُتَطَلِّعَةً لاَ يَنْفَعُهُ الْمَالُ؛ وَإِنْ أُكْثِرَ لَهُ، وَغَلَّقَ اللهُ الْقُفْلَ عَلَى قَلْبِهِ، فَجَعَلَهُ ضَيْقا**

---

(١) إسناد ضعيف: من أجل ابن لهيعة. وأخرجه، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٤٤٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (١١٦ و٢٧١)؛ من طريق يحيى بن حسَّان، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣١، ١٦٥، ٥٥٠) من طريق زيد بن أبي الزرقاء؛ كلاهما عن ابن لهيعة، به.
وعند ابن أبي الدنيا في روايته: «ثلاث إذا كن فيك... »؛ لم يذكر حسن الخليقة. [ص:١٠٨]
وأخرجه ابن وهب في "الجامع" (٥٤٦)، وأحمد (٢/ ١٧٧ رقم ٦٦٥٢) عن حسن بن موسى الأشيب؛ كلاهما (ابن وهب، وحسن) عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، به؛ بدون ذكر «ابن حجيرة».
ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤٦٣) من طريق إبراهيم بن علي، و(٤٨٧٩) من طريق إبراهيم بن الحسين الكرابيسي؛ كلاهما عن يحيى بن يحيى، به.
(٢) ليس في (س).

حَرَجًا، كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ»[١].

١٦٢٠- أخبرنا أبو رجاء بندار، أخبرنا محمد بن أحمد الكاتب، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام، قال: سمعت كادح الزاهد - ويكنى أبا عبد الله، رأيته بقزوين منذ خمسين سنة -، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: وضع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثماني عشرة كلمة كلها حكمة، قال: ما عاقبتَ من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرًّا وأنت تجد لها في الخير مَحملًا، ومن تعَرَّضَ للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن، ومن كتم سره كانت الخِيَرة بيده، وعليك بإخوان الصدق تعيش في أكنافهم فإنهم زينة في الرخاء وعُدَّة في البلاء، وعليك بالصدق وإن قتلك الصدق، ولا تعترض فيما لا يعنيك، ولا تسل عما لم يكن، فإن فيما كان شغلا عما لم يكن، ولا تطلبن حاجتك إلا ممن يحب نجاحها، ولا تتهاون بالحلف الفاجر، ولا تصحب الفجار فتعلم فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من يخشى الله، [واستعصم عند المعصية][٢]، واستشر في أمرك الذين يخشون الله قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر:٢٨] [٣].

---

(١) **إسناده ضعيف**، بقية- وهو ابن الوليد- يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند، وخالد بن معدان كان يرسل، ولم يذكروه في الرواة عن أبي ذر، ولم يصرح بسماعه من أبي ذر.
وأخرجه أحمد (٢١٣١٠)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١١٤١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢١٦)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٨) من طرق عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه.
(٢) وفي (ق): واعتصم عند المصيبة.
(٣) **إسناده صحيح**: وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٩٩٢)، وابن الظاهري في مشيخة ابن =

فصل

١٦٢١- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن عبد الكريم، حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، حدثنا أبي، عن الخليل بن مرة، قال: بينا رجل يبيع سلعة له وهو يكثر الكلام فيها، إذ أتى عليه آت، فقال: يا عبد الله، إن كثرة الكلام لا تزيد في رزقك شيئا، وإن قلة الكلام لا [ينقص][(١)] من رزقك شيئا. قال: عليك شأنك يا عبد الله. قال: هذا شأني، ثم ولى الرجل فلحقه، فقال: يا عبد الله، قُلْتَ لي قولا فأحب أن تفسره لي. قال: إن من الإيمان أن تؤثر الصدق على الكذب وإن ضرك، وأن تدع الكذب وإن نفعك، وألا يكون لقولك فضل على عملك. قال: يا عبد الله: إني أحب أن تكتب [لي هذا][(٢)]، فإني أخاف أن أنساه. قال: فبينا أنا أُكلمه إذ غاب عني فلم أره، فلقيت رجلا من آل عمر [٢٠٥/أ] فأخبرته، فقال: هذا من قول إلياس عَلَيْهِ السَّلَامُ.[(٣)]

١٦٢٢- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا أبو يعلى، قال: سمعت عبد الصمد بن يزيد يقول: **سمعت الفضيل بن عياض يقول: لم يتزين العباد بشيء [أفضل][(٤)] من الصدق، والله سائل الصادقين عن صدقهم، فكيف بالكذابين المساكين.**[(٥)]

=

البخاري (١/ ٦٣١) من طريق أبي الزنباع روح بن الفرج بهذا الإسناد.

(١) وفي (ق): تنقص.

(٢) وفي (ح): هذا لي.

(٣) **إسناده حسن**: من أجل المنذر بن شاذان صدوق، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ١٥٠) من طريق محمد بن عمر بن الحسن بهذا الإسناد.

(٤) ليست في (ق).

(٥) **إسناده ضعيف**: من أجل عبد الصمد بن يزيد مردويه ضعيف، وأخرجه ابن أبي خيثمة في أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير (١/ ٤٣٢)، وأبو طاهر السِّلَفي في الطيوريات =

١٦٢٣- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عمرو - وهو: ابن العباس -، حدثنا النضر بن شميل، عن عوف الأعرابي، عن أبي العالية، قال: **إذا رأيت التاجر صدوقا فهو خليق أن يكون من أهل الجنة**[١].

١٦٢٤- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا القاسم بن فورك، حدثنا علي بن سهل، حدثنا ضمرة وأيوب بن سويد أو أحدهما، عن ابن شَوْذب، عن مطر قال: خصلتان إذا كانتا في عبد كان سائر عمله تبعا لهما: حسن الصلاة وصدق الحديث.

١٦٢٥- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، حدثنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا يزيد بن عبد الله بن عبد الكبير الخطابي [برامهرمز][٢]، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم الصيرفي، حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: قلت لأحمد بن حنبل: كيف نجوت من سيف الواثق وعصا المعتصم؟ فقال لي: يا أبا حاتم [بالصدق][٣]، لو وُضِع الصدقُ على جُرح [برأ][٤][٥].

باب[٦]

الترغيب في الصدقة وفضل المتصدقين

= (٢٧١) من طريق عبد الصمد بن يزيد بهذا الإسناد.

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل محمد بن عمرو بن العباس مجهول الحال.

(٢)وفي (س): ابن أمهرمز.

(٣) ليست في (س).

(٤) وفي (ح) و(ق): لبرئ.

(٥) **إسناده صحيح**: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣/ ٩٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٣٢٠) من طريق أبي حاتم الرازي بهذا الإسناد.

(٦) زيد في (س): في.

قال الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ٢٧٤] الآية.

١٦٢٦- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمر بن شَبَّة، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبيد الله بن عمر. ح. قال أبو عوانة: [وحدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبيد الله بن عمر. ح. قال أبو عوانة:][1] وحدثنا هلال بن العلاء، حدثنا القعنبي، عن سعيد بن [أبي الأبيض][2]. ح. قال أبو عوانة: وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن مبارك بن فضالة، - كلهم - قالوا: عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، [وَرَجُلٌ]**[3] **قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا لَمْ تَعْلَمْ [يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ]**[4]**، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ**» [٢٠٥/ ب][5].

١٦٢٧- أخبرنا الفضل بن محمد المؤدب، [أخبرنا][6] محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا

---

(١) ساقط من (ق).
(٢) وفي (س): الأبيض.
(٣) ليس في (ق).
(٤) وفي (ح) و(ق): شماله ما تنفق يمينه.
(٥) أخرجه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١) وغيرهم من حديث أبي هريرة.
(٦) وفي (ح): حدثنا.

بُنان بن أبي الخطاب، حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري، حدثنا أبو المطرف[(١)] المغيرة بن المطرف، عن الحارث النميري، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ**»[(٢)].

١٦٢٨- أخبرنا أبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجة، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا بقية ابن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ**»[(٣)].

١٦٢٩- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ بنيسابور، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي،

---

(١) زيد في (ق): ابن.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل إِسْحَاق بْن مُحَمَّد بن أَبِي حرملة مجهول، وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣)، وابن أبي أسامة في بغية الباحث (٣٠٢)، والبيهقي في الشعب (٣١٦٨) من طريق بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره**: من أجل بقية بن الوليد دلس في هذا الإسناد، وهو متابَع عند أحمد وغيره. وأخرجه أحمد (١٧١٧٩)، و(١٧١٩١)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢) و (١٩٥)، والنسائي في الكبرى (٩١٨٥) و (٩٢٠٤)، وهو في عشرة النساء (٣٠٣) و (٣٢٣)، وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٧٠١)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٣٤)، وفي مسند الشاميين (١١٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٠٩)، وفي تاريخ أصبهان (٢/ ٧٦)، والبيهقي (٧٧٦٦) من طرق عن بقية، بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/ ١١٩)، وقال: "رواه أحمد، ورجاله ثقات"!.

حدثنا عمر بن [محمد][١] البجيري، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن عُمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم؟ قال: «**أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الفَقْرَ وَتَأْمُلُ الغِنَى، وَلاَ تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ**»[٢].

١٦٣٠- قال: وحدثنا عمر بن محمد البُجَيْري، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سعدان بن بشر الجهني، حدثنا أبو مجاهد الطائي، حدثنا [مُحِلُّ][٣] بن خَليفة، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجاء إليه رجلان، يشكو إليه أحدهما العَيْلَةَ[٤]، ويشكو الآخر قطعَ السبيل، فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَلاَ يَأْتِي عَلَيْكَ إِلاَّ قَلِيلٌ حَتَّى [تَخْرُجَ][٥] الْعِيرُ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعَيْلَةُ [فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ][٦] حَتَّى يُخْرِجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ يَحْجُبُهُ وَلَا تُرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ فَلَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى؛ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**»[٧].

---

(١) ليست في (ج).

(٢) أخرجه البخاري (١٤١٩)، و مسلم (١٠٣٢) وغيرهما.

(٣) وفي (ق): محمد.

(٤) قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/ ٥٤): العيلة: الفقر.

(٥) وفي (س): يخرج.

(٦) وفي (ح): فلا تقوم الساعة.

(٧) أخرجه البخاري (١٤١٣)، و مسلم (١٠١٦) وغيرهما.

فصل

١٦٣١- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، [أخبرنا][(١)] محمد بن عمر الوراق، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أبي مُرَاوِح، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: أي الأعمال [خير][(٢)]؟ قال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي [سَبِيلِهِ]**[(٣)]». قال: فأي الرقاب خير؟ قال: «**أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**». قال: أرأيت إن لم أستطع بعض العمل؟ قال: «**تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ**». قال: أرأيت إن ضَعُفْتُ؟ قال: «**فَتَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا [عَنْ][(٤)] نَفْسِكَ**»[(٥)].

١٦٣٢- قال: وأخبرنا الليث، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن حكيم بن حزام بن خويلد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ [عَنْ][(٦)] ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ**»[(٧)].

١٦٣٣- قال: وأخبرنا الليث، عن هشام [عن][(٨)] عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت: يا رسول الله، هل لي من أجر في بني أبي سلمة؛ فإني

---

(١) وفي (ح): حدثنا.
(٢) وفي (س): أفضل.
(٣) وفي (ق): سبيل الله.
(٤) وفي (ق): على.
(٥) أخرجه البخاري (٢٥١٨)، و مسلم (٨٤) وغيرهما.
(٦) وفي (ق): على.
(٧) أخرجه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣٣)، ومن حديث حكيم بن حزام، وأخرجه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤) من حديث ابن عمر.
(٨) وفي (ج) و(س): ابن.

أنفق عليهم وإنما هم بَنِيَّ فلست بتاركتهم هكذا وهكذا؟ قال: «**نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**»(١).

١٦٣٤- قال: وأخبرنا الليث، عن هشام، [عن](٢) عروة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن [رائطة](٣) بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وكانت امرأةً صَنَعًا، وليس لعبد الله بن مسعود مال، قال: وكانت تُنْفِقُ عليه وعلى ولده منها -، فقالت: والله لقد شَغَلْتَنِي أنت وولدُك عن الصدقة فما أستطيع أن أَصَّدَّقَ معكم بشيء، فقال: ما أُحِبُّ إن لم يكن لك في ذلك أجر أن تفعلي شيئا، فسألَتْ رسول الله ﷺ هي وهو، فقالت: يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها، وليس لزوجي ولا لولدي شيء فيشغلوني فلا أتصدق، فهل لي فيهم أجر؟ [قال](٤): «**لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفِقِي**»(٥).

١٦٣٥- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان الثوري، عن مُحرِز، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٧) و(٥٣٦٩)، و مسلم (١٠٠١) وغيرهما.
(٢) وفي (ج) و(س): ابن؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.
(٣) وفي (س): رابطة.
(٤) وفي (ق): فقال.
(٥) **إسناده صحيح**، وإن كان هشام بن عروة لم يسمع من أبيه؛ فإن له متابعا، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠٣٤)، وابن حبان (٤٢٤٧)، والبيهقي (٧٧٦٠) من طريق هشام بن عروة بهذا الإسناد
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦٨) من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ريطة- يعني امرأة عبد الله بن مسعود.

رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ [لَيَدْرَأُ]**[(١)] **بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مَيْتَةً مِنَ السُّوءِ**»[(٢)].

١٦٣٦- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثني حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، قال: [٢٠٦/ ب] سمعت حارثة بن وهب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تَصَدَّقُوا، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ بِمَالِهِ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ**»[(٣)].

١٦٣٧- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر [الوراق][(٤)]، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ، مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوَ عِلْمٍ مُنْتَفَعٌ بِهِ، أَوَ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**»[(٥)].

فصل

١٦٣٨- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا حاجب بن أبي بكر، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا**

---

(١) وفي (ق): ليدفع.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل يزيد بن أبان الرقاشى ضعيف، وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة (٢٨٥)، وابن زنجويه في الأموال (١٣١٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٩٤) من طريق سفيان بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه البخاري (١٤١١)، ومسلم (١٠١١) وغيرهما.

(٤) ليست في (ح).

(٥)أخرجه مسلم (١٦٣١)، وأبو داود (٢٨٨٠)، والترمذي (١٣٧٦)، والنسائي (٣٦٥١) وابن ماجه (٢٤٢) وغيرهما.

الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[(١)].

١٦٣٩- أخبرنا أبو عيسى بن زياد، أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا يحيى بن هانئ أبو حذيفة، عن عبد الملك بن محمد، عن عبد الرحمن بن علقمة قال: قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ومعهم هدية، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا هَذِهِ مَعَكُمْ هَدِيَّةٌ [أَمْ]**[(٢)] **صَدَقَةٌ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهَ اللهِ، وَإِنَّ الهَدِيَّةَ يُبْتَغى بِهَا وَجْهَ الرَّسُولَ وَقَضَاءَ الحَاجَةِ؟**»[(٣)]. فقالوا: لا، بل هدية، فقبلها منهم.

١٦٤٠- قال: وحدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن امْرِئٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا - حَتَّى وَلَوْ بِتَمْرَةٍ إِلَّا أَخَذَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَمِينِهِ ثُمَّ رَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى يُوَفِّيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ**»[(٤)].

١٦٤١- أخبرنا الفضل بن محمد المؤدب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج، حدثنا علقمة بن [أبي جمرة][(٥)] الضبعي، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ لا

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٢٦) و(٥٣٥٥) و (٥٣٥٦)، ومسلم (١٦٣١) وغيرهما.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل أبي بكر بن عياش ضعيف، وأخرجه أبو عُبيد القاسم بن سلاّم في كتاب الأموال (١٧٧٢)، وابن أبي شيبة في مسنده (٦١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٤٤) من طريق أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد.

(٣) وفي (ق): أو.

(٤) أخرجه البخاري (١٤١٠) و(٧٤٣٠)، ومسلم (١٠١٤) وغيرهما.

(٥) وفي (ج) و(ق): أبي حمزة.

يَكِلُ طَهوره ولا صدقته التي يتصدق بها إلى أحد، [يكون][1] هو الذي يتولاهما بنفسه[2].

١٦٤٢- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن [الحسن][3]، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة أن أبا ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سأل النبي ﷺ، قال: يا رسول الله؛ أي الصدقة أفضل؟ قال: «**سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، أَوْ جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ**»[4]، ثم قرأ: ﴿**إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ**﴾ [البقرة:٢٧١] [٢٠٧/ أ] الآية.

١٦٤٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمران بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿**إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ**﴾ [البقرة:٢٧١] إلى آخر الآية، جاء عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاء أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بماله أجمع يكاد أن يخفيه من نفسه، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ؟**» قال: عِدَةَ الله وعِدَةَ رسوله. قال: يقول عمر لأبي بكر: بنفسي أنت - أو

---

(١) ليست في (س).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**، ورواه ابن ماجه (٣٦٢)، قال البوصيري في (مصباح الزجاجة١/ ٥٤): هَذَا ضَعِيف عَلْقَمَة بن أبي جَمْرَة مَجْهُول، ومطهر بن الْهَيْثَم ضَعِيف. وقال فيه الحافظ: متروك. لذا قال الألباني: ضعيف جدًّا. (الضعيفة٤٢٥٠).

(٣) وفي (س): الحسين.

(٤) أبو عبد الملك لم أستطع تحديده، وكذلك تلميذه أبو عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد، وأخرجه أحمد (٢٢٢٨٨)، والطبراني (٧٨٧١) من طريق: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة بنحوه.
وعلي بن يزيد ضعيف.

بأهلي أنت - ما استبقنا باب خير قط إلا سبقتنا إليه(١).

فصل

١٦٤٤- أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد التاجر، حدثنا علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن علي بن الجارود، حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثني عبد الله بن عبد الكريم، عن حماد بن أبي حنيفة، قال: كانت تخدم داود الطائي مولاة له، فقالت له: إنما تأكل هذا الخبز في هذه المِطْهَرَة بالماء، فلو طبخت لك دسما، فقال: افعلي، فطبَخَتْ له شحما ثم جاءته به، فقال: ما فعل أيتام بني فلان؟ قالت: على حالهم. قال: اذهبي به إليهم، قالت: إنما تأكل هذا الخبز في هذا الماء فلو أكلت هذا الدسم. قال: إنهم إذا أكلوا كان لي عند الله مذخورا، وإذا أكلته كان في الحش مُلقًى(٢).

١٦٤٥- وأخبرنا أبو نصر، [حدثنا](٣) علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الراشدي، حدثنا أحمد بن خشنام، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا قيس بن مسلم، حدثنا علقمة بن مرثد، قال: أُتِي ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بحوت اشتهاه، فجاء سائل، فقال: من يتصدق، فإن الله يجزي المتصدقين؟ فقال ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: احملوا هذا الحوت إليه. فقالت زوجته: نعطيه درهما مكان هذا الحوت واقض شهوتك. قال: شهوتي أريد(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل موسى بن عمير القرشى مولاهم متروك، و قد كذبه أبو حاتم. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٦٥) من طريق: أبي بكر بن مردويه بهذا الإسناد.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل حماد بن أبي حنيفة فيه ضعف.

(٣) وفي (ح): أخبرنا.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا**: محمد بن إبراهيم بن عبد الله الراشدي، وأَحْمَد بن خُشنام الأصبهاني قال أبو الشيخ: كانت فيه غفْلة. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ١٤٣) من =

١٦٤٦- أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم، أخبرنا جناح بن [نذير][١]، حدثنا عبيد الله بن أبي قتيبة، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الرحمن البُرْجُمِي، حدثني نُسَير، قال: جاء سائل يسأل على باب الربيع بن خثيم، فقال: أطعموا هذا السائل السكر. قال أهله: إنما يريد أن نطعمه كسرة. قال: لا، أطعموه السكر، فإن الربيع بن خثيم يحب السكر[٢].

فصل

١٦٤٧- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر، حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان، حدثنا أبو سعيد قَطَن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله السلمي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ [٢٠٧/ ب] نَفَقَةً يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً**»[٣].

١٦٤٨- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا ابن أبي مَسَرَّة، حدثنا المقرئ، [أخبرنا][٤] الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دُبُرٍ[٥]، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «**أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟**» قال: لا؛ فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟**» فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ فدفعها إليه، ثم قال: «**ابْدَأْ بِنَفْسِكَ**

=

طريق علي بن محمد بن ماشاذة بهذا الإسناد.

(١) وفي (ق): يزيد.

(٢) فيه عبيد الله بن أبي قتيبة لم أجد من وثقه.

(٣) أخرجه البخاري (٥٥) و (٤٠٠٦) و (٥٣٥١)، ومسلم (١٠٠٢) من حديث ابن مسعود.

(٤) وفي (ح) و(س): حدثنا.

(٥) قال الجوهري في «الصحاح» (٢/ ٦٥٥): وهو أن يُعتَق بعد موت صاحبه.

فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَبِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ أَهْلِكَ فَفِي ذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ فَهَكَذَا وَهَكَذَا». يقول بين يديه وعن يمينه وعن شماله.(١)

فصل

١٦٤٩- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا خيثمة، [حدثنا](٢) الحسن بن مُكرَم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنِي- وكان أول أهل مصر يَرُوح إلى المسجد، وكان لا يأتيه أبدا إلا ومعه شيء يتصدق به فكان يأتي بالخبز والفلوس حتى إذا كان ليأتي بالبصل يتصدق به -، فقلت(٣): يا أبا الخير، إن هذا [يُنْتِنُ](٤) عليك ثيابك، فقال: يا ابن أبي حبيب، إنه لم يكن في بيتي شيء أتصدق به وإن بعض أصحاب رسول الله ﷺ حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «ظِلُّ المُؤْمِنِ صَدَقَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»(٥).

هكذا رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أن بعض أصحاب رسول الله ﷺ حدثه، ورواه حرملة بن عمران والليث بن سعد، عن يزيد

---

(١) أخرجه البخاري (٢١٤١) و (٢٤٠٣) و (٦٧١٦)، ومسلم (٩٩٧) من حديث ابن مسعود.

(٢) وفي (ق): أخبرنا.

(٣) زيد في (ج): له.

(٤) وفي (ج): لينتن.

(٥) **إسناده حسن**: من أجل ابن إسحاق. وأخرجه أحمد (١٨٠٤٣)، وحميد بن زنجويه في "الأموال" (١٣٢١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٨٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد-، وفيه قصة.

وأخرجه ابن خزيمة- بذكر القصة- (٢٤٣٢) من طريق يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، به.

ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ.

١٦٥٠- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس البُجَيْري، حدثنا أبو حفص البُجَيْري، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا خالد، عن مغيرة، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ. قَالَ: اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ؛ لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ. فَقَالَ: اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ؛ لَأَتَصَدَّقَنَّ [بِصَدَقَةٍ]**[١]**، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا [فِي]**[٢]** يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِيٍّ. قَالَ: اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ؛** [٢٠٨/ أ] **فَأُتِيَ - يَعْنِي: فِي الْمَنَامِ- فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ مِنْكَ، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زِنَاهَا، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ، وَلَعَلَّ الغَنِيَّ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ**»[٣].

١٦٥١- أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا [سعدان][٤] بن نصر المخرمي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا**»[٥].

---

(١) وفي (ح): الليلة، وفي (ق): الليلة بصدقة.

(٢) وفي (ح): على؛ وهي مطموسة في (ج).

(٣) أخرجه البخاري (١٤٢١)، ومسلم (١٠٢٢) من حديث أبي هريرة.

(٤) وفي (ق): سعد.

(٥) **إسناده منقطع**: الأعمش سليمان بن مهران؛ قال أبو معاوية محمد بن خازم الضرير لم يسمع من ابن بريدة هذا الحديث-، وقال البخاري: لم يسمع منه فيما نقله عنه الترمذي؛ =

١٦٥٢- وأخبرنا عبد الرحمن الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَن ظَهْرِ غِنًى، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**». قال: ومن أعول يا رسول الله؟ قال: «**امْرَأَتُكَ تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَارِقْنِي، خَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي؟**»[(١)].

١٦٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن الفقيه وإبراهيم بن محمد الطيان، قالا: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قولة، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا يوسف- هو: ابن موسى- حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا [أُجْرَةٌ][(٢)] [بِمَا][(٣)] أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا**

=

كما في العلل الكبير(٢/ ٩٦٤)، ووابن بريدة: هو سليمان فيما قاله البزار. وأخرجه أحمد (٢٢٩٦٢)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (٩٠٤)، وحميد بن زنجويه في الأموال (١٣٣١)، والبزار (٩٤٣ - كشف الأستار)، وابن خزيمة (٢٤٥٧)، والطبراني في الأوسط (١٠٣٨)، والحاكم (١٥٢١) والبيهقي في السنن الكبرى (٧٨١٩)، وفي الشعب (٣٤٧٤) من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا الإسناد.

وفي الباب موقوفا على أبي ذر الغفاري عند ابن المبارك في الزهد (٦٤٩)، وابن أبي شيبة (٩٨١٢)، وحميد بن زنجويه في الأموال (١٣٣٢)، والبيهقي في الشعب (٣٤٧٥)، وإسناده ضعيف لجهالة راشد بن الحارث راويه عن أبي ذر.

(١) أخرجه البخاري (٥٣٥٥) من حديث أبي هريرة.

(٢) وفي (ح): أجرها، وفي (ج): أجر.

(٣) وفي (ق): ما.

[أَجْرُ](١) **بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا»**(٢).

١٦٥٤- أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا أحمد [بن محمد](٣) بن يحيى بن سعيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني كثير بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه سأل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «**خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ ظِلُّ [فُسْطَاطٍ]**(٤)**، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ**»(٥).

١٦٥٥- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا علي بن عياش، حدثنا حَرِيز بن عثمان الرَّحبي، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن

---

(١) وفي (ح) و(ق): أجره.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٢٥) و(١٤٣٧)، ومسلم (١٠٢٤) من حديث.

(٣) ليس في (ج).

(٤) وفي (ق): قسطاط.

(٥) منقطع: وكثير بن الحارث مقبول ولم يتابع، والقاسم بن عبد الرحمن الشامى صدوق يغرب كثيرًا، ولم يتابع عليه، وأخرجه الترمذي (١٦٢٦) وفي العلل الكبرى (٤٩٢)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٤٠٧)، والمحاملي في أماليه (٤٩٨)، والطبراني في الأسط (٣٢٩٦)، و في مسند الشاميين (١٩٤٠)، والحاكم (٢٤٥٢) من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد.

قال الترمذي في العلل الكبرى (٤٩٢): رواه عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن كثير بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن أن عدي بن حاتم سأل رسول الله ﷺ مرسل.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عدي بن حاتم إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية.

نفير الحضرمي، عن [بشر][(١)] بن جحاش، قال: بصق رسول الله ﷺ في كفه، ثم وضع عليه إصبعه السبابة، ثم قال: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَّى تُعْجِزُنِي يَا ابْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ [هَذِهِ]**[(٢)]**، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ، وَعَدَلْتُكَ، [٢٠٨/ب] مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، ثُمَّ جَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى [إذا]**[(٣)] **بَلَغَتْ نَفْسُكَ إِلَى هَاهُنَا - وأشار إلى حَلْقِه - قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ**»[(٤)].

١٦٥٦- أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، أخبرنا أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان بمصر، حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا عبد الله بن المغيرة، حدثني أسد بن الفرات، عن سفيان الثوري، عن مجالد بن سعيد، عن أبي الودَاك، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ

---

(١) وفي (ج): بسر؛ وهو مختلف في اسمه.

(٢) وفي (ق): هذا.

(٣) ليست في (س).

(٤) إسناده حسن: ابن عثمان الرحبي الحمصي، . وعبد الرحمن بن ميسرة: هو الحضرمي أبو سلمة الحمصي، روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات. وقال ابن المديني وحده. مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان. وقوله هذا مدفوع برواية اثنين آخرين عنه مع حريز، وتابع ابن حجر في التقريب ابن المديني، فلذلك قال: مقبول. وكلامه هذا غير مقبول، خاصة وقد صحح هو نفسه في الإصابة (١/ ٢٩١) إسناد هذا الحديث، وصححه أيضا البوصيري في "مصباح الزجاجة" ورقة ١٧٣.وأخرجه ابن ماجه (٢٧٠٧)، وأحمد (١٧٨٤٢)، وابن سعد في الطبقات(٧/ ٤٢٧)، ٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٩) و (٨٧٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٧٦)، والطبراني في الشاميين (١٠٨٠)، والحاكم (٣٨٥٥)، وأبو نعيم (١٢٠٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٢١٥) من طرق عن حريز بن عثمان، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٤)، وفي الشاميين (٤٦٩)، وعنه أبو نعيم (١٢٠١) من طريق ثور بن يزيد الرحبي، عن عبد الرحمن بن ميسرة، به.

يوم الجمعة: «**مَنْ تَصَدَّقَ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ؟**» قال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا يا رسول الله. قال: «**مَنْ أَصْبَحَ [الْيَوْمَ مِنْكُمْ]**[١] **صَائِمًا؟**» قال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا يا رسول الله. قال: «**مَنْ شَيَّعَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ جِنَازَةً؟**» قال أبو بكر: أنا يا رسول الله؟ قال: «**يَا أَبَا بَكْرٍ الجَنَّةُ لَكَ وَأَنْتَ لِلْجَنَّةِ أَهْلٌ**». قال أبو الدرداء رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: ألا تسألني ما فعلت أنا اليوم يا رسول الله؟ قال: «**مَا الَّذِي فَعَلْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ؟**» قال: أصبت أهلي وشهدت معك الجمعة. قال: فأقبل رسول الله ﷺ يشير بإصبعه ويقول: «**بَخٍ بَخٍ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ نِلْتَ مَا نَالَ أَبُو بَكْرٍ**»[٢].

١٦٥٧- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، حدثنا إسماعيل الترمذي، حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي، حدثنا زائدة بن قدامة، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله - وأبو بكر عنده جالس -: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْمَلائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمُ الرَّيْحَانُ يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى أَبْوَابِ الجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: يَا عَبْدَ اللهِ يَا مُسْلِمُ هَلُمَّ**». فقال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: يا رسول الله، إن ذلك لرجل ما على ماله [تَوًى][٣]. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي**

---

(١) وفي (ق): منكم اليوم.

(٢) الحديث صحيح وإسناد المصنف ضعيف من أجل مجالد بن سعيد ضعيف، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (١٠٢٨) من طريق أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح منكم اليوم صائما؟» قال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا، قال: «فمن تبع منكم اليوم جنازة؟» قال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا، قال: «فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟» قال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا، قال: «فمن عاد منكم اليوم مريضا؟» قال أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما اجتمعن في امرئ، إلا دخل الجنة»

(٣) وفي (ق): نوى.

لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[(١)].

❑ قال الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ:[(٢)] (التوى): [الهَلاك والخُسْرَان][(٣)].

١٦٥٨- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الله بن يعقوب الكرماني، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثنا [سعيد][(٤)] بن أبي سعيد، عن عبد الرحمن بن [بجيد][(٥)] أن جدته [أم بجيد][(٦)] - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ -، قالت: يا رسول الله، إن المسكين ليأتي على بابي فما أجد شيئا أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا [تُعْطِينَهُ][(٧)] إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا[(٨)] مُحْتَرِقًا [فَادْفَعِيهِ][(٩)] فِي يَدِهِ**»[(١٠)].

---

(١) **الحديث صحيح وإسناد المصنف** ضعيف؛ من أجل إبراهيم الهجري ضعيف، وأبو عياض هو عمرو: عمير، ابن الأسود، العنسى، وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣٤٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٠١) من طريق إبراهيم الهجري بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (١٨٩٧) و(٢٨٤١)، ومسلم (١٠٢٧) من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

(٢) زيد في (ح): قوله: توى.

(٣) وفي (ق): والخسران والهلاك.

(٤) وفي (س): سعد.

(٥) وفي (ح): نجيد.

(٦) وفي (ح): أم نجيد.

(٧) وفي (ق): تعطيه.

(٨) ظِلْفُ الْبَقَرَة وَمَا أشبهَها ممَّا يَجْتَرُّ وَهُوَ ظُفْرها؛ يُقَال: رِجْلُ الْإِنْسَان وقَدمُه، وحافرُ الْفرس، وخُفُّ البَعير والنَّعامةِ، وظِلْفُ البقرةِ والشاةِ. انظر: «تهذيب اللغة» (٢/ ٣٨٥).

(٩) وفي (ح): فضعيه؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(١٠) **إسناده صحيح**: وأخرجه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥)، والنسائي(٢٥٦٥) و(٢٥٧٤)، ومالك في الموطأ (٢/ ٩٢٣رقم ٨)، وأحمد (١٦٦٤٨) والطبراني في الكبير =

١٦٥٩- قال: وحدثنا محمد بن أبي يعقوب، حدثنا عبد الرحمن، عن أبي عوانة، [٢٠٩/أ] عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ**»(١).

١٦٦٠- قال: وحدثنا محمد بن أبي يعقوب، حدثنا عاصم بن سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَعْطِ السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَكَ عَلَى فَرَسٍ**»(٢).

١٦٦١- أخبرنا أبو الحسين - سبط أبي بكر بن أبي علي -، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الجِبَالَ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ، فَتَعَجَّبَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ. قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ. قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ**

=
(٥٥٥) من طريق عبد الرحمن بن بجيد بهذا الإسناد.

(١) **إسناده صحيح**:على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري.
وأخرجه الطيالسي (١٨٩٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٦)، وأبو داود (٥١٠٩)، والنسائي في المجتبى (٥/ ٨٢)، وفي الكبرى (٢٣٤٨)، وأحمد (٥٣٦٥)، والحاكم (١٥٠٢)، وأبو نعيم في الحلية(٩/ ٥٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢١) والبيهقي في السنن(٧٨٩٠) من طريق أبي عوانة، بهذا الإسناد.

(٢) **إسناده صحيح**: وأخرجه منده في مجالس من أماليه (٣١٤) من طريق عاصم بن سليمان بهذا الإسناد.

أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا عَنْ شِمَالِهِ»[١].

١٦٦٢- أخبرنا [أبو الحسن][٢] الخشنامي - سبط أبي نصر الفامي -، حدثنا أبو طاهر بن محمش، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر:١] قال[٣]: «يَقُولُ ابنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي؛ وَمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا [مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ][٤]، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ»[٥].

١٦٦٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا جدي، [أخبرنا][٦] أبو محمد بن حيان- إملاءً-، حدثنا أبو الحَرِيش أحمد بن عيسى الكلابي، حدثنا

---

(١) **إسناده ضعيف**: سليمان بن أبي سليمان- وهو مولى ابن عباس- لم يرو عنه غير العوام ابن حوشب، وقال ابن معين: لا أعرفه، وتساهل ابن حبان؛ فذكره في "الثقات"، وذكر أنه روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وروى عنه العوام بن حوشب وقتادة، والصواب أنهما اثنان، فالراوي عن أبي سعيد وعنه قتادة راو آخر، وهو ليثي بصري بخلاف هذا، وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم، وكلاهما مجهول.
وأخرجه الضياء في "المختارة" (٢١٤٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٣٣٦٩)، وعبد بن حميد (١٢١٥)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٤١)، والضياء (٢١٤٩) و (٢١٥٠)، والمزي في ترجمة سليمان بن أبي سليمان من "تهذيب الكمال" ١١/ ٤٤٣-٤٤٤ من طرق عن يزيد بن هارون، به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.
(٢) وفي (س): أبو نصر.
(٣) زيد في (ق): فقال.
(٤) وفي (ق): أكلت فأفنيت أو تصدقت فأمضيت.
(٥) أخرجه مسلم (٢٩٥٨)، والترمذي (٢٣٤٢)، والنسائي(٣٦١٣).
(٦) وفي (ح): حدثنا.

إسماعيل بن أبي خالد المقدسي، حدثنا عبد الله بن ميمون القداح، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ**»(١).

١٦٦٤- أخبرنا أبو عبد الله الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن الحسن الضراب، أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن مروان، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: بلغني أن ابن أم مكتوم كان إذا تصدق بصدقة قام بنفسه فوضع الصدقة من يده في يد السائل، وكان يقول: بلغني أن ذلك يدفع مِيتَة السوء(٢).

١٦٦٥- قال: وأخبرنا أحمد بن مروان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا ضمرة، [أخبرنا](٣) هلال، قال: ربما أمر منصور بن المعتمر للسائل بالدرهم أو بشيء ونحن في الحلقة، فتمر على أيدينا حتى أكون أنا آخر [٢٠٩/ ب] من تمر على يده، يريد أن يشركنا في [الأجر](٤)(٥).

باب(٦)

(١) **إسناده ضعيف**؛ من أجل عبد الله بن ميمون القداح؛ قال البخاري: ذاهب الحديث، وإسماعيل بن رافع بن عويمر ضعيف.

(٢) **إسناده منقطع**: سفيان لم يسمع ابن أم مكتوم، وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٤٩١) من طريق أحمد بن مروان بهذا الإسناد.

(٣) وفي (ق): ابن.

(٤) وفي (ح): الاخرة، وهي مطموسة في (ج).

(٥) عبد الرحمن بن واقد صدوق يغلط، وضمرة بن ربيعة الفلسطينى صدوق يهم قليلاً، وهلال لم أستطع تحديده؛ أخرجه الدينوري في المجالسة (٤٩٢) من طريق عبد الرحمن ابن واقد بهذا الإسناد.

(٦) زيد في (ق): في.

الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ

١٦٦٦- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن [الخورجاني](١)، حدثنا [أحمد بن محمد](٢) بن سهل(٣)- بُكَيْر الحداد- بمكة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا محمد بن مروان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا أُبْلِغْتُهُ**»(٤).

١٦٦٧- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن عمر ابن جميل أبو الأحرز الطوسي بها، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق البصري، حدثتنا حكَّامة بنت عثمان بن دينار، حدثني أبي [- عثمانُ -](٥)، عن أخيه مالك ابن دينار، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا؛ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا صَلَاةً، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ كِفَايَةٌ، إِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾** [الأحزاب:٥٦] **خَصَّ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ عَلَيْهِ**»(٦).

---

(١) وفي (ق): الجرجاني.

(٢) وفي (س): محمد بن أحمد.

(٣) زيد في (ق): حدثنا.

(٤) إسناده ضعيف جدًّا: من أجل محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدى متهم بالكذب، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤٨١) من طريق محمد بن مروان السدي بهذا الإسناد.

(٥) ليست في (ج).

(٦) **إسناده ضعيف**، شريك- وهو ابن عبد الله القاضي- سيئ الحفظ، وليث- وهو ابن أبي سليم- ضعيف، وكعب لم يرو عنه غير ليث بن أبي سليم-؛ فهو مجهول، وأخرجه الترمذي (٣٦١٢)، وأحمد (٨٧٧٠)، وعبد الرزاق (٣١٢٠)، وابن أبي شيبة (٨٧٠٤)، =

١٦٦٨- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو مسلم محمد بن معمر بن ناصح الأديب الذهلي، حدثنا أحمد بن محمد أبو الحسين [المري](١)، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا [ذَوَّاد بن عُلْبَة](٢)، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ، فَإِنَّهَا لَكُمْ زَكَاةٌ، وَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا أَرْفَعُ دَرَجَةٍ فِي الجَنَّةِ وَهِيَ لِرَجُلٍ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَهُ**»(٣).

١٦٦٩- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسين بن عبد كوية، أخبرتنا عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن البزاز، حدثنا شبابة، حدثنا مُغيرة بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ [الصَّلَاةَ](٤) عَلَيَّ كَفَّارَةٌ لَكُمْ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ**»(٥).

١٦٧٠- أخبرنا سليمان بن إبراهيم الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب الحافظ، قال: قرئ على أبي الحسن محمد بن محمود المروزي، حدثنا أبو رجاء

=

وأبو يعلي (٦٤١٤)، والطبراني في الأوسط (٦٤١٤) من طريق ليث بهذا الإسناد.

(١) وفي (ج): المزني.

(٢) وفي (ج): داود بن علية، وفي (ق): ذواد بن علية.

(٣) سبق تخريجه انظر الحديث السابق.

(٤) وفي (ح): صلاتكم.

(٥) **إسناده منقطع**: أبو إسحاق لم يسمع من أنس؛ قال ابن أبى حاتم فى المراسيل: وسألت أبى: (أبو إسحاق) هل سمع من أنس؟ قال: لا يصح له من أنس رؤية، ولا أبو إسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله بن عبيد أو على أو ابن أبى شعيرة الهمدانى سماع.
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي ﷺ (٤٠)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (٦٠٤) من طريق شبانة بن سوار بهذا الإسناد.

محمد بن حمدويه السِّنْجِي، حدثنا [أبو الأحوص][(١)] إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري، حدثنا محمد بن سواء، عن مغيرة بن مسلم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ دَرَجَةٌ لَكُمْ، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ [مَرَّةً][(٢)] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**»[(٣)].

١٦٧١- أخبرنا سهل بن عبد الله الغازي، حدثنا أبو بكر بن القاضي، [أخبرنا][(٤)] أحمد بن محمد بن مهران المُعَدَّل، حدثنا حاجب بن أَرْكِين، حدثنا محمد بن عمر بن هَيَّاج، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي، [٢١٠/ أ] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي، عن نعيم بن ضمضم، قال: سمعت عمران بن الحميري يقول: سمعت عمارا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ للهِ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ سَمْعَ العِبَادِ كُلِّهِمْ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا [أَبْلَغَنِيهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ صَلَاةً إِلَّا][(٥)] صَلَّى عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي ذَلِكَ**»[(٦)].

١٦٧٢- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن علي الشيباني بالدينور، حدثنا عبد الله بن محمد بن

---

(١) وفي (ق): أبو الأخوص.

(٢) وفي (ج) و(س): عشر مرات.

(٣) **إسناده منقطع**: أبو إسحاق لم يسمع من أنس، وسبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

(٤) وفي (ج) و(ق): حدثنا.

(٥) ساقط من (ق).

(٦) **إسناده ضعيف**: من أجل نعيم بن ضمضم ضعيف، وابن الحميري اسمه عمران؛ قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وأخرجه البزار (١٤٢٥)، وابن أبي أسامة في بغية الباحث (١٠٦٣)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٤)، وأبِي الشيخ في العظمة (٢/ ٧٦٢)، وابن المقرئ في معجمه (٧١٨)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٤٨) من طريق نعيم بن ضمضم بهذا الإسناد.

سنان، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن عجلان، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِلهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلائِكَةِ، إِذَا مَرُّوا بِحِلَقِ الذِّكْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اقْعُدُوا؛ [وَإِذَا]**[1] **دَعَا الْقَوْمُ أَمَّنُوا عَلَى دُعَائِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّوْا مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرُغُوا، ثُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: طُوبَى لِهَؤُلَاءِ يَرْجِعُونَ مَغْفُورًا لَهُمْ**»[2].

١٦٧٣- أخبرنا عبد الواحد بن علي بن [فهد][3] ببغداد، أخبرنا أبو الحسن الحمامي المقري، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، حدثني محمد بن هشام، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، عن أبي الصباح النميري، [حدثني][4] سعيد بن عمير، عن أبيه، قال: قال [لي][5] رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ نَفْسِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ**»[6].

---

(١) وفي (ق): فإذا.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: عبد الله بن محمد بن سنان الدوحي، متروك، وعبد السلام بن عجلان في يخطئ ويخالف، وأخرجه البزار (٦٤٩٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٨) من طريق نعيم بن ضمضم بهذا الإسناد.

(٣) وفي (ج): فهر.

(٤) وفي (ق): حدثنا.

(٥) سقطت في (ق).

(٦) **إسناده ضعيف**: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري مجهول الحال.

وأخرجه والنسائي في "اليوم والليلة" (٦٥)، والبزار (كشف ٣١٦٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٩٥ - ١٩٦)، وابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي ﷺ (٤٢)، وابن بشران (٨٠٠)، والبيهقي في "الدعوات" (١٥٦).

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٥٢): حدثنا عبد الرحمن، أنا يعقوب بن إسحاق الهروي، فيما كتب إلي، قال: نا عثمان بن سعيد، قال: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن عمير بن عقبة، فقال: لا أعرفه.

١٦٧٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب[(١)]، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن عمر بن جميل، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق البصري، حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار، [حدثني أبي- عثمانُ بن دينار -][(٢)]، عن أخيه مالك ابن دينار، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَلَيْلَةِ جُمُعَةٍ مِائَةً[(٣)] مِنَ الصَّلاةِ، قَضَى اللهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ؛ سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الآخِرَةِ وَثَلاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، وَوَكَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ مَلَكًا يُدْخِلَهُ عَلَيَّ قَبْرِي كَمَا [يُدْخَلُ][(٤)] عَلَيْكُمُ الْهَدَايَا، إِنَّ عِلْمِي بَعْدَ مَوْتِي كَعِلْمِي فِي الحَيَاةِ**»[(٥)].

فصل

١٦٧٥- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، [أخبرنا][(٦)] أبو الحسن [الخورجاني][(٧)]، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن [محمود][(٨)] بن خرَّزَاذ، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أَسِيد الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، حدثنا سُعَيْر بن الخِمْس، عن عبد الله بن حسن، عن أمه، عن جدته، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، [٢١٠/ب] وإذا خرج حمد الله، وصلى على النبي ﷺ وقال:

---

(١) زيد في (ج): ابن محمد بن إسحاق.
(٢) ساقط من (س).
(٣) زيد في (ق): مرة.
(٤) وفي (ق): تدخل.
(٥) سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٥٦).
(٦) وفي (ح): حدثنا.
(٧) وفي (س): الجوزجاني، وفي (ق): الجرجاني.
(٨) وفي (ح):محمد.

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ»(١).

---

(١) **صحيح لغيره**، دون قوله: "**اللهم اغفر لي ذنوبي**"؛ فحسن، وهذا إسناد منقطع. فاطمة بنت حسين- وهو ابن علي بن أبي طالب- لم تدرك فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ، وليث- هو ابن أبي سليم، وإن يكن ضعيفًا- فقد توبع.
وأخرجه الترمذي (٣١٤)، وابن ماجه (٧٧١)، وأحمد (٢٦٤١٦)، وابن أبي شيبة (٣٤١٢)، وأبو يعلى (٦٨٢٢-٦٨٢٣)، والدارقطني في العلل (٥/ ١٦١)، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل (١١/ ٦١٨-٦١٩)، والبغوي في شرح السنة (٤٨١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وقرن ابن أبي شيبة بابن علية أبا معاوية – وهو محمد بن خازم – وساق لفظ روايته
قال الترمذي: حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهرا.
قلنا: وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٢٨٤)، وقال (١/ ٢٨٦): عمر الحسين عند موت أمه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دون ثمان سنين.
وأخرجه إسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٨٤١) من طريق شريك، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل (١١/ ٦١٨)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٠٤٤)، وفي الدعاء (٤٢٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد، والطبري في "المنتخب" ١١/ ٦١٩)، والدارقطني في العلل (٥/ ١٦١) من طريق المطلب بن زياد، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم، به، واقتصر عبد الوارث بن سعيد على ما يقوله عند الدخول، وزاد المطلب بن زياد في دعاء الدخول والخروج البسملة، ولم يسق إسماعيل القاضي لفظه.
وأخرجه عبد الرزاق (١٦٦٤)، والطبراني في الكبير(٢٢/ ١٠٤٣)، وفي الدعاء (٤٢٣)، وإسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٨٣)، والطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل (١١/ ٦١٩)، والدارقطني في العلل (٥/ ١٦٠)، والحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (١/ ٢٨٤ و١/ ٢٨٧) من طريق قيس بن الربيع، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٨٧)، والطبراني في الأوسط (٥٦٧١)، والمزي في تهذيب الكمال (في ترجمة فاطمة بنت حسين)، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار(١/ ٢٨٦- ٢٨٧) من طريق إبراهيم بن يوسف، عن سعير بن الخمس.
=

١٦٧٦- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، [حدثنا][١] أبو بكر بن مردويه، حدثنا إسحاق بن محمد بن علي المقرئ الكوفي، حدثنا الحسين بن الحكم الحِبَرِي، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: [سمعت][٢] رسول الله ﷺ [يقول][٣]: «**إِذَا تَطَهَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّهُ يَطْهُرُ جَسَدُهُ كُلُّهُ، [وَإِنْ]**[٤] **لَمْ يَذْكُرْ أَحَدُكُمْ اسْمَ اللهِ عَلَى طَهُورِهِ لَمْ يَطْهُرْ مِنْهُ إِلَّا مَا مَرَّ عَلَيْهِ المَاءُ، فَإِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طُهُورِهِ فَلْيَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ**»[٥].

=

وأخرجه الدارقطني في العلل (٥/ ١٦٠) من طريق روح بن القاسم، و(١٦٠-١٦١) من طريق عيسى بن يزيد الأزرق، و(١٦١-١٦٢) من طريق مندل، و(١٦٢) من طريق شريك. وأخرجه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٢٨٧-٢٨٨) من طريق عبد العزيز الدراوردي، سبعتهم عن عبد الله بن حسن، به.

وجاء في رواية سعير بن الخمس وعيسى بن الأزرق والدراوردي أنه حمد الله أيضًا، وزاد الدراوردي كذلك أنه قال: بسم الله. وجاء عنده: "سهل" بدل: افتح.

واختلف فيه على ليث وشريك والمطلب بن زياد، وذكر الاختلاف عليهم الدارقطني في العلل، وقد مر هنا بعضه.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٦) من طريق: صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة، عن عبد الله ابن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: ... وذكر مثله. وصالح بن موسى هذا متروك، وقد شذ في روايته، فيما ذكر الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٢٨٨)

(١) وفي (ح):أخبرنا.

(٢) وفي (ح): قال.

(٣) ليست في (ح).

(٤) وفي (ق): وإذا.

(٥) **إسناده ضعيف**: من أجل يحيى بن هشام؛ قال الدارقطني ضعيف، وأخرجه ابن شاهين

=

=
(١٠٠)، والبزَّاز في الغيلانيات (٤٨٣)، والدارقطني في السنن (٢٣١)، والبيهقي في السنن (١٩٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٣٩) من طريق يحيى بن هاشم بهذا.

فصل

١٦٧٧- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، حدثنا أبو سعيد النقاش- إملاء -، أخبرنا أبو نصر منصور بن جعفر بن محمد النهاوندي بها، حدثنا الحسن بن علي ابن نصر الطوسي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير، عن سلام الخزاز، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ انْخَرَقَ ذَلِكَ الحِجَابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءُ، [وَإِنْ]**[1] **لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ رَجَعَ الدُّعَاءُ**»[2].

١٦٧٨- أخبرنا لاحق بن محمد التميمي، أخبرنا أبو سعيد النقاش- في كتابه، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الأحمر الناقد، حدثنا نصر بن علي، حدثنا النعمان بن عبد السلام، حدثنا أبو ظلال، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ **آنِفًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا**»[3].

١٦٧٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر التاجر، أخبرنا أحمد بن الحسن الحِيري، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدان، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، [عن أبيه رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ][4]، قال:

---

(١) وفي (ق): فإن.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل الحارث العور ضعيف، وأخرجه ابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (٢) من طريق: الحسن بن عرفة بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ فيه أبو ظلال؛ قال البخارى: أبو ظلال عنده مناكير. وانظر الحديث رقم (١٦٧٠).

(٤) ساقط من (س).

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ**»[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٢٦)، وفي المسند (٤٩)، والطيالسي في المسند (١٢٣٨)، وابن الجعد في المسند (٨٦٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨٧٨٨)، وأحمد في المسند (١٥٦٨٩)، وعبد بن حميد في المسند (٣١٧)، وابن ماجه في السنن (٩٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٧١٩٦)، وابن أبي عاصم في كتاب الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم (٣٦)، ومحمد بن عبد الرحمن بن علي النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام (٢٤٤، ٢٤٧)، وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله العمري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه.. به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى؛ قال ابن معين: ضعيف، لا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه، وقال أبو زرعة: منكر الحديث في الأصل، وهو مضطرب الحديث. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٧).

وبه ضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٢)، قال: "هذا إسناد ضعيف عاصم ابن عبيد الله، وإن روى عنه شعبة ومالك وابن عيينة؛ فقد قال فيه البخاري وأبو حاتم وغيرهما: منكر الحديث".

قلت: وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٥٤) من طريق عيسى بن يونس، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه...به.

وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن شعبة، عن يعلى إلا عيسى، ورواه الناس: عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله.

قلت: وهو كما قال، وهذا الطريق غير محفوظ، فقد رواه الجماعة عن شعبة عن عاصم كما تقدم.

قلت: وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣١١٥)، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى علي صلاة صلى الله عليه، فأكثروا أو أقلوا**».

وعبد الله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى؛ =

فصل

١٦٨٠- أخبرنا أبو القاسم بن [سلمان] بالكوفة، أخبرنا زيد بن جعفر، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عون بن سلام، حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ**»(١).

١٦٨١- أخبرنا أبو طاهر عبد الرزاق بن محمد بن مَنْجُوية، [أخبرنا](٢) علي ابن محمد بن ميلة [٢١١/ أ] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة، حدثنا ابن أبي المضاء، حدثنا زهير بن عَبَّاد، حدثني محمد بن يوسف العابد الأصبهاني، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال لي ابن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: يا زيد بن وهب لا تدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي ﷺ ألف مرة تقول: اللهم صل على محمد النبي الأمي (٣).

فصل

١٦٨٢- أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، حدثنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني- إملاء-، حدثنا أبو محمد الحسن بن

=

"ضعيف". انظر: تهذيب التهذيب (٥ / ٣٢٧).

(١) ورواه ابن عدي (٤/ ٤٠١). قال ابن عدي: وهذه الأحاديث عن يزيد الرقاشي عن أنس، وإن كان يزيد فيه كلام، فإنها ليست بمحفوظة، وما أظنه يرويها عنه غير أبي إسحاق الحميسي.

قلت: وخازم بن الْحُسَيْن أَبُو إِسْحَاق الحميسي ضعيف. وانظر: الحديث رقم (١٦٧٠).

(٢) وفي (ح): حدثنا.

(٣) **إسناده ضعيف**: من أجل محمد بن يوسف بن معدان؛ قال الذهبي: له حديث واحد، وهو منكر، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٣٧)، وفي تاريخ أصبهان (٢/ ١٤٢) من طريق محمد بن يوسف بهذا الإسناد.

أحمد المخلدي- إملاء-، أخبرنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، حدثنا عمرو بن محمد بن يحيى العثماني، حدثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي فُدَيك، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سَمُرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما ونحن في مسجد المدينة؛ فقال: «رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أَمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، [فَجَاءَهُ][١] بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ سُلِّطَ عَلَيْهِ عَذَابُ القَبْرِ فَجَاءَهُ وَضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي [قَدِ][٢] احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَخَلَّصَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ[٣] أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطِشًا كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ فَجَاءَهُ صِيَامُهُ فَسَقَاهُ وَأَرْوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَالنَّبِيُّونَ قُعُودٌ حِلَقًا كُلَّمَا دَنَا [إِلَى][٤] حَلَقَةٍ طُرِدَ فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَأَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِي، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ، فَجَاءَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَدْخَلَاهُ فِي النُّورِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ فَجَاءَهُ [صِلَتُهُ للرَّحِمِ][٥]، فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ كَلِّمُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ وَاصِلًا لِرَحِمِهِ، [فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَصَالَحُوهُ][٦]، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي النَّارَ وَحَرَّهَا وَشَرَرَهَا بِيَدِهِ عَنْ وَجْهِهِ فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ وَظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي

---

(١) وفي (س): فجاء.

(٢) ليست في (ح).

(٣) زيد في هامش (ح)- مع التصحيح-: بين.

(٤) وفي (ق): من.

(٥) وفي (س): صلة الرحم.

(٦) وفي (ح): فكلموه وصافحوه.

أَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ [٢١١/ ب] عَنِ المُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَاهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَسَلَّمَاهُ إِلَى مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَتْ صَحِيفَتُهُ قِبَلَ شِمَالِهِ فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَتْهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى شَفِيرِ جَهنَّمَ فَجَاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى فَأَنْقَذَهُ مِنْهَا، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى إِلَى النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَاهَا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُرْعَدُ(١) عَلَى الصِّرَاطِ كَمَا تُرْعَدُ السَّعْفَةُ(٢) فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَسَكَّنَتْ رِعْدَتَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي غُلِّقَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ دُونَهُ فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ»(٣).

فصل

١٦٨٣- أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، [أخبرنا](٤) الحافظ أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر بالري، حدثنا يعقوب بن إسحاق(٥) أبو يوسف الدشتكي الرازي، حدثنا جعفر بن عيسى البصري قاضي

---

(١) قال الرازي في «مختار الصحاح» (ر ع د): أُرْعِدَ الرَّجُلُ- عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ وَأَرْعَدَتْ أَيْضًا فَرَائِصُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ.

(٢) **قال الفيومي في (المصباح)** (س ع ف): السَّعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلِ مَا دَامَتْ بِالْخُوصِ؛ فَإِنْ زَالَ الْخُوصُ عَنْهَا قِيل جَرِيدٌ الْوَاحِدَةُ سَعَفَةٌ.

(٣) **إسناده ضعيف**: من أجل على بن زيد بن جدعان، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٤)، والطبراني في الدعاء (١٤٨٨) و(١٨٦١)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل (٥٢٦)، وابن بشران في أماليه (٢٤٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٣٠٧) من طريق على بن زيد بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ح): حدثنا.

(٥) زيد في (ق): حدثنا.

الري، حدثنا رشدين، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمرة، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: الصَّلَاةُ عَلَى [النَّبِيِّ][(١)] ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ، وَحُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الأَنْفُسِ- أَوْ قَالَ: مِنْ ضَرْبِ السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ -[(٢)].

١٦٨٤- أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله البيع، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو العلاء خالد بن طهمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً قُضِيَتْ لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ»**[(٣)].

١٦٨٥- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا عبد الخالق بن الحسن [السقطي][(٤)]، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِّئَ طَرِيقَ الجَنَّةِ»**[(٥)].

---

(١) وفي (ح): رسول الله.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ من أجل رشدين بن سعد ضعيف، وأخرجه محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلا م(٣٤٧)، وابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (١٦) من طريق رشدين بن سعد بهذا الإسناد.

(٣) مرسل: خالد بن طهمان لم يدرك النبي صلي الله عليه وسلم.

(٤) وفي (ق): السفتي.

(٥) إسناده ضعيف، جُبارة بن المغلِّس متروك الحديث، كذبه ابن معين، وقال ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع له الحديث فيحدث به، ما كان عندي ممن يتعمد الكذب. وأخرجه ابن ماجة (٩٠٨)، والطبراني في الكبير (١٢٨١٩)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٩١) من طريق جبارة بن المغلس، بهذا الإسناد.

=

١٦٨٦- أخبرنا محمد بن أحمد الكامخي - قدم علينا -، أخبرنا منصور بن الحسين، حدثنا محمد بن إسحاق [الصِّبغي][(١)]، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا إبراهيم بن سليمان – وهو: الزيات -، عن عبد الحكم، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: دخلت على النبي ﷺ [٢١٢/ أ] فلم أره أشد استبشارا منه يومئذ ولا أطيب نفسا، [قلت][(٢)]: يا رسول الله ما رأيتك قط أطيب نفسا ولا أشد استبشارا منك اليوم، فقال: «**مَا يَمْنَعُنِي وَهَذَا جِبْرِيلُ قَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، قَالَ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً صَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَمَحَوْتُ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَكَتَبْتُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ**»[(٣)].

١٦٨٧- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الرفاء الواعظ البصري، حدثنا أبو الحسن علي[(٤)] بن موسى الحافظ – إملاء -، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم، حدثتنا حكَّامة بنت عثمان بن دينار، [حدثنا أبي – عثمانُ بن دينار-،][(٥)] عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «**إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ**

=

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٧٤) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده محمَّد بن سليمان ويغلب على الظن أنه الشطوي البغدادي، وهو ضعيف.

وأخرجه إسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي" (٤١ - ٤٤) عن محمَّد ابن علي الباقر مرسلًا.

ومعنى: "من نسي الصلاة عليَّ" أي: نسي الصلاة عليه عندما يذكر – ﷺ – عنده.

(١) وفي (ق): الضبعي.

(٢) وفي (ق): فقلت.

(٣) إسناده ضعيف من أجل إبراهيم بن سليمان الزيات مجهول الحال، وعبد الحكم لم استطع تحديده.

(٤) زيد في (ق): ابن محمد.

(٥) ساقط من (س).

مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا»[(١)].

١٦٨٨ - أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، أخبرنا أبو محمد الخبازي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثني موسى بن يعقوب الزَّمعِي، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [قال: قال رسول الله ﷺ][(٢)]: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»[(٣)].

---

(١) سبق تخريجه والكلام عليه في تخريج الحديث رقم (١٦٦٧).

(٢) وفي (س)، أن رسول الله ﷺ قال، (ج): عن النبي ﷺ أنه قال.

(٣) إسناد ضعيف: من أجل عبد الله بن كيسان القرشى الزهرى مقبول، وموسى بن يعقوب بن عبد الله صدوق سيء الحفظ وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٣٤٢) من طريق الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن معمر العمري، عن خالد بن مخلد، به.
وقد روي الحديث أيضا عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن مسعود بلا واسطة، وهو ما أخرجه الترمذي (٤٨٤) في الصلاة: باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ، عن محمد بن بشار، والبخاري في تاريخه الكبير(٥/ ١٧٧) من طريق محمد بن المثنى، كلاهما عن محمد بن خالد بن عثمة، عن موسي بن يعقوب، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شداد، عن ابن مسعود. ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في شرح السنة (٦٨٦).
وأورده البخاري في " تاريخه الكبير" (٥/ ١٧٧) عن ابراهيم بن المنذر، عن عباس بن أبي شملة، عن موسي الزمعي، عن عبد الله بن كيسان، عن عتبة بن عبد الله، عن ابن مسعود.
وذكر البخاري أيضا متابعا لموسي الزمعي، فأورده عن محمد بن عبادة، عن يعقوب، عن قاسم بن أبي زياد، عن عبد الله بن كيسان عن سعيد المقبري، عن عتبة بن عبد الله، عن ابن مسعود.
وله شاهد عند البيهقي في سننه (٣/ ٢٤٩)، وفي حياة الأنبياء (١١)، عن أبي أمامة، بلفظ:
=

١٦٨٩- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو الحسن [الخَوْرَجاني][(١)]، حدثنا أحمد بن محمد بن سهل [- بُكَيْرٌ الحَدَّاد -][(٢)]، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ؛ فَلْيُقِلَّ العَبْدُ مِنْ ذَٰلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ**»[(٣)].

فصل

١٦٩٠- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي زكريا البلخي ببلخ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب الجواليقي، حدثنا أبو حامد أحمد بن العباس [بن محمد][(٤)] الصوفي - بلخي-، حدثنا أحمد بن سلمة أبو الفضل النيسابوري، حدثنا يزيد بن مسلم [الحزيزي][(٥)] - يماني -، قال: سمعت وهب بن

=

صلاة أمي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم ة، كان أقربهم مني منزلة"، قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٠٣): رواه البيهقي بإسناد حسن، إلا أن مكحولا قيل: لم يسمع من أبي أمامة. وقال الحافظ في الفتح (١١/ ١٦٧): لا بأس بسنده.

(١) وفي (س) و(ق): الجرجاني.

(٢) وفي (ق): الخرجاني.

(٣) سبق تخريجه والكلام عليه في تخريج الحديث رقم (١٦٧٩).

(٤) ليست في (ق).

(٥) وفي (ج): الحِزْيَزِي؛ وكتب بجوارها في الهامش: حِزْيز: قرية، وضبطت في (س): الحَرِيزي؛ وقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/ ٣٢١): وبحاء مهملة مكسورة وزاي مكررة: يزيد بن مسلم الحِزْيزي اليماني.... وحِزيز: من قُرَى اليمن. ا هـ.

منبه يقول: الصلاة على النبي ﷺ عبادة[(١)].

١٦٩١- أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن يوسف ببغداد، أخبرنا مكي بن علي بن عبد الرزاق [الحَرِيرِي][(٢)] المُؤَدِّب، قال: قال لنا [٢١٢/ب] أبو سليمان محمد بن الحسين الحراني: قال لي رجل من جيراني يُقال له الفضل – وكان كثير الصوم والصلاة-: كنت أكتب الحديث ولا أصلي على النبي فرأيته في المنام، فقال: إذا كَتَبْتَ – [أو][(٣)] ذُكِرْتُ – فلم لا تُصَلِّي علي؟ ثم رأيته ﷺ مرة من الزمان، فقال [لي][(٤)]: بلغني صلواتك علي، فإذا صليتَ علي – أو ذُكرتُ –، فقل: ﷺ[(٥)].

فصل

١٦٩٢- أخبرنا محمد بن عبد الواحد خُورْوَسْت، حدثنا محمد بن علي بن عمرو الحافظ، حدثنا أبو عمرو [حمدان بن][(٦)] الحيري، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يَقْعُدُونَ مَقْعَدًا لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا [كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً][(٧)] يَوْمَ**

---

(١) إسناده ضعيف:من أجل أحمد بن العباس بن محمد؛ قال ابن النجار: كان من شيوخ الشيعة، ويزيد بن مسلم الصنعاني، وأخرجه محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام (٢٨٠)، وابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (١١٨) من طريق محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب الجواليقي بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ق): الحريزي.

(٣) وفي (ق): و.

(٤) ليست في (ح).

(٥) أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٥٦٩)، وابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (٦٢) من طريق مكي بن علي بهذا الإسناد.

(٦) وفي (ق): ابن حمدان.

(٧) وفي (ج): كانت عليهم حسرةٌ.

الْقِيَامَةِ»[(١)].

١٦٩٣- أخبرنا أبو الطيب بن سلة، أخبرنا أبو علي بن البغدادي، حدثنا عبد

(١) **صحيح موقوفًا**: اختلف فيه عن شعبة؛ فرواه جماعة عنه علي الوقف، وهم عاصم بن علي، وحفص بن عمر، وسليمان بن حرب، وعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري

ورواية علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري؛ أخرجها في مسنده (٧٣٩) عن شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يُصَلُّوا فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ».

ورواه جماعة عن شعبه علي الرفع، وهم أبو عامر العقدى، و يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وزَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

أخرج رواية أبي عامر العقدى: النسائي في السنن الكبرى (١٠١٧٠) قال: أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا ابْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ». وأبو عامر العقدى البصرى عبد الملك بن عمرو ثقة.

وأخرج رواية زَافِر بْن سُلَيْمَانَ: النسائي في السنن الكبرى (١٠١٧١)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (١٦) جميعًا من طرق عنه عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يُصَلِّ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ».

زافر بن سليمان الإيادى؛ قال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام.

وأخرج رواية يَزِيد بْن هَارُونَ: أبو بكر البزَّاز في الغيلانيات (٣٢١)، والبيهقي في الشعب (١٤٧٠)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٢١٣)، وفي الفقيه و المتفقه (٢/ ٢٥٤) جميعًا من طرق عنه شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللهَ، وَلَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ يَرَوْنَ الثَّوَابَ».

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثقة.

وهنا نقدم رواية الجماعة التي هي الوقف.

الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليمان، قال: حدثني عمارة بن غزية الأنصاري، قال: سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه، عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ البَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**»[(١)].

١٦٩٤- أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد القباب، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد بن محمد أبو جعفر المروزي، حدثنا يحيى بن يزيد النوفلي، قال: حدثني أبي، عن

---

(١) إسناده حسن: رجاله ثقات رجال الصحيح غير عد الله بن علي بن حسين، فمن رجال الترمذي والنسائي، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان وابن خلفون والذهبي، وقول الحافظ عنه في التقريب: مقبول، غير مقبول. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم.

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٦)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (٣٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨١٠٠)، وفي "عمل اليوم والليلة (٥٥) و (٥٦)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، وابن حبان (٩٠٩)، والطبراني (٢٨٨٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٢) والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٦٧) و(١٥٦٨) من طرق عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح غريب، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه إسماعيل القاضي (٣٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمارة، به.

وأخرجه أيضا (٣١) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن علي بن الحسين، به.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٦٥) من طريق ابن وهب، عن عمرو، عن عمارة، عن عبد الله بن علي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أيضا (١٥٦٦) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمارة، عن عبد الله بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، وقوله: "قال أبو سعيد: فلم يصل علي"، وكلمة "كثيرا".

أبي سلمة ويزيد بن رُومَان، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **فَقَالَ: شَقِيَ امْرُؤٌ - أَوْ: تَعِسَ امْرُؤٌ - ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ**»[(١)].

١٦٩٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن خرشيذ

---

(١) **حسن بجموع طرقه**: هذا الحديث قد روي عن أبي هريررة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من عدة طرق:

الطريق الأول: سعيد المقبري عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في المسند (٧٤٥١)، والترمذي في السنن (٣٥٤٥)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٨)، والبزار في المسند (٨٤٦٥)، والحاكم في المستدرك (٢٠١٦)، وابن الأعرابي في المعجم (١٣٢٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٧٢)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة...به.

وهذا إسناد جيد رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث.

الطريق الثاني: الوليد بن رباح عن أبي هريرة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٨)، والطبراني في الأوسط (٨٩٩٤)، والبزار في المسند (٨١١٦)، والمصنف حديث رقم (١٨) من طريق كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة...به.

وهذا إسناد جيد فيه كثير بن زيد الأسلمى السهمى؛ صدوق يخطئ.

الطريق الثالث: أبو سلمة عن أبي هريرة:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٢٢)، والطبراني في الأوسط (٨١٣١)، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة...به.

وهذا إسناد جيد فيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى؛ صدوق له أوهام.

قلت: وبهذه الطرق الثلاث لا ينزل هذا الخبر عن مرتبة الحسن، والله أعلم.

وقد أخرج مسلم في صحيحه (٢٥٥١)، من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف»، قيل: من؟ يا رسول الله قال: «من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة».

قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا [سَلْمُ بن جُنَادة][(١)] ويوسف بن موسى، قالا: حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا موسى بن عُبَيدة، عن إبراهيم بن محمد التيمي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ وَيَضَعُهُ وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ، فَإِنِ احْتَاجَ إِلَى الشُّرْبِ شَرِبَ أَوْ إِلَى الوُضُوءِ تَوَضَّأَ وَإِلَّا أَهْرَاقَهُ، وَلَكِنِ اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ**»[(٢)].

١٦٩٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المؤذن المديني الزاهد بنيسابور، حدثنا أحمد بن علي الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن جعفر البخاري - قدم حاجا - أن أبا حسان عيسى بن عبد الله حدثهم، قال: حدثنا محمد بن رِزَام، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا مالك بن دينار وأبان، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ[(٣)]: [٢١٣/ أ] «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْم جُمُعَةٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً مَحَا اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً [فَتُقُبِّلَتْ مِنْهُ، مَحَا اللهُ][(٤)] عَنْهُ ذُنُوبَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ؛ أَرْبَعِينَ مَرَّةً حَتَّى يَخْتِمَ السُّورَةَ بَنَى اللهُ لَهُ مَنَارًا فِي جِسْرِ جَهَنَّمِ حَتَّى يُجَاوِزَ الجِسْرَ**»[(٥)].

---

(١) وفي (ق): سالم بن حبارة.

(٢) **إسناده منقطع**، محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي لم يسمع من جابر، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث. وَقال البُخاري: لا يثبت حديثه. وقال الدارقطني: ضعيف انتهى. وأخرجه عبد الرزاق (٣١١٧)، وعبد بن حميد (١١٣٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٤٤)، والبيهقي في الشعب (١٤٧٦)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٦١) من طريق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بهذا الإسناد.

(٣) وفي (ح) تغيير الناسخ، وترقيم الصفحات متسلسل إلا أن هناك سقطًا من بعد هذا الموضع إلى منتصف حديث رقم (١٧٦٦).

(٤) وفي (ق): فتَقَبَّلتُ منه مُحِيَ.

(٥) **موضوع**: فِيهِ مُحَمَّد بْن رزام مُتَّهم بِالْوَضْعِ، وذكره والسيوطي في ذيل الآلئ المصنوعة =

١٦٩٧- أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل، أخبرنا أبو محمد الخبازي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الحفصي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الزاهد - المعروف بالخزاز -، حدثنا عبد السلام بن محمد المصري بمصر، حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أمية القرشي المديني، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ المَلَائِكَةُ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَابِ**»[1].

١٦٩٨- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، حدثنا محمد بن موسى القرشي، حدثنا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، حدثنا محمد بن مروان السُّدِّي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي وَكَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مَلَكًا يُبَلِّغُنِي، وَكُفِيَ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ شَفِيعًا -**»[2].

١٦٩٩- أخبرنا أبو الفضل بن سليم، أخبرنا علي بن القاسم، أخبرنا أحمد بن

=

(٧٤٧)، ومحمد طاهر في تذكرة الموضوعات (١/ ٩٠)، والشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٤٠).

(١) **موضوع**: فِيهِ يزيد بن عياض؛ قال ابن حبان يضع الحديث. وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٣٥)، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (١/ ٣٦)، ومحمد بن عبد الرحمن بن علي النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام (٣٠٢)، وابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين (٤٠)، وعبد الملك بن أبي عثمان في شرف المصطفى ﷺ (٢٠٢٦) من طريق يزيد بن عياض بهذا الإسناد.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**، من أجل محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدى الصغير متهم بالكذب، وأخرجه ابن سمعون الواعظ في أماليه (٢٥٥)، والبيهقي في االشعب (١٤٨١) في ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٣٠٢) من طريق الأصمعي بهذا الإسناد.

عبد الرحمن بن يوسف، حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر بن [محمد، حدثنا][1] محمد بن العباس بن الحسن الهاشمي، حدثني سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمة، حدثنا نَهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الصَّلَاةُ جَارِيَةً لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَابِ**»[2].

فصل

١٧٠٠- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو يعلى المهلبي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر، حدثنا جعفر بن عيسى [القاضي][3] – قاضي الري-، حدثنا رِشدِين بن سعد، حدثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ: جَزَى اللهُ مُحَمَّدًا عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ**»[4].

١٧٠١- [حدثنا][5] الشريف أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي – إملاءً -، حدثنا الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين بن محمد بن بطحا، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا يحيى بن

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، من أجل نهشل وكادح كذابان، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ١٨٧).

(٣) ليست في (ق).

(٤) **إسناده ضعيف**: من أجل هانئ بن المتوكل، وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني (١١٥٠٩)، وفي الأوسط (٢٣٥)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٦) من طريق هانئ بن المتوكل بهذا الإسناد.

(٥) وفي (ق): أخبرنا.

كثير الناجي، حدثنا ابن لهيعة، [عن دراج أبي السمح][(١)]، [عن أبي الهيثم][(٢)]، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح:٤] قال: «**قَالَ لِيَ جِبْرِيلُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي**»[(٣)].

١٧٠٢- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يحيى بن زنجويه بن حامد بن حمدان [النصري][(٤)] الإسفرايني، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا يوسف بن سعيد، قال: سمعت محمد بن مسعود الأحول، قال: نُعي وكيع إلي عبد الرحمن بن مهدي، فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبَيْدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي**»[(٥)].

---

(١) وفي (ق): حدثنا دراج أبو السمح.

(٢) كررت في (ق).

(٣) **إسناده ضعيف**، من أجل ابن لهيعة ضعيف، ودراج قال الحافظ في التقريب: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف، وأخرجه أبو يعلي (١٣٨٠) ابن حبان (٣٣٨٢)، والخَلَّال في السنة (٣١٨)، والآجُرِّيُّ في الشريعة (٩٥١)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٢١١) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ق): البصري.

(٥) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب العالية (١٣/ ٨١٠)، والعدني في مسنده؛ كما في المطالب العالية (١٣/ ٨١٠)، وعبد الرزاق في المصنف كما في الاستذكار لابن عبد البر (٢/ ٣٢٤)، والبزار في المسند (٩٤١٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٨٠)، وفي شعب الإيمان (١٣٠)، من طرق عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ....به.

وهذا إسناد ضعيف؛ في إسناده موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى؛ ضعيف كما في التقريب (٦٩٨٩).

و محمد بن ثابت؛ مجهول كما في التقريب (٥٧٧٢).

فصل

١٧٠٣- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، حدثنا أبو عبد الله الرازي، حدثنا علي بن أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن عبدِ بن عامر، حدثنا محمد بن حفص، حدثنا الحكم بن سنان، عن الفرج بن عبد الرحمن، عن كعب العجلي، عن كعب الأحبار، قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ في بعض ما أوحى إليه: يا موسى، لولا مَنْ يَحمَدُني ما أنزلتُ من السماء قطرةً ولا أَنْبَتُّ من الأرض ورقةً، يا موسى، لولا من يَعبُدُني ما أَمهَلتُ[(١)] من يعصيني طرفة عين، يا موسى لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسيَّلْتُ جهنم على الدنيا، يا موسى إذا لقيت المساكين فسَائلهم كما تُسَائل الأغنياء فإن لم تفعل ذلك فاجعل كل شيء علمت – أو قال: عملت – تحت التراب، يا موسى، أتحب ألا ينالك من عطش يوم القيامة؟ قال: إلهي نعم. قال: فأكثر الصلاة على محمد ﷺ[(٢)].

١٧٠٤- أخبرنا شيخ لي نسيت اسمه، عن هبة الله بن محمد [العدل][(٣)] بواسط، قال: سمعت أبا الحسن بن علي الميموني يقول: رأيت الشيخ أبا علي الحسن بن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ في المنام بعد موته وكان على أصابع يديه شيئا مكتوبا بلون الذهب أو بلون الزعفران، فسألته عن ذلك، وقلت: يا أستاذ أرى على [أُصبعيك][(٤)] شيئًا مليحًا مكتوبًا ما هو؟ فقال: يا بني، هذا لكِتْبَتِي لحديث رسول

(١) زيد في (ق): على.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**:من أجل محمد بن عبد بن عامر؛ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كان يكذب ويضع، والحكم بن سنان ضعيف، ومحمد بن حفص مجهول، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ١٥٠) من طريق المصنف، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٢) من طريق صام بن طليق، عن شيبان السدوسي، وفرقد السبخي، وأبان، كلهم رووه، عن كعب، وعصام بن طليق، ضعيف.

(٣) وفي (ج): المعدَّل.

(٤) وفي (ج): إصبعك.

الله ﷺ، أو قال: لكِتْبَتِي ﷺ في حديث رسول الله ﷺ.(١)

١٧٠٥- أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل الروياني - في كتابه -، أخبرنا أبو محمد الخبازي، قال: سمعت أبا الحسن النهاوندي الزاهد في ديار المغرب يقول: لقى رجل خضرا النبي ﷺ، فقال له: أفضل الأعمال اتباع رسول الله ﷺ والصلاة عليه، قال الخضر: وأفضل الصلوات عليه ما كان عند نشر حديثه وإملائه يُذكَر باللسان، ويُكتَب في الكتاب ويُرغَب فيه شديدا، ويُفرَح به كثيرا، وإذا اجتمعوا لذلك حضرتُ ذلك المجلس معهم.(٢)

١٧٠٦- قال: وأخبرنا أبو محمد الخبازي، قال: سمعت أبا محمد إسماعيل بن محمد الزاهد يقول: سمعت أبا علي الحسين بن علي - سنة تسعين ومائتين - يقول: علامة أهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله ﷺ.(٣)

١٧٠٧- قال: وأخبرنا أبو محمد الخبازي، قال: قال أبو الحسن الحراني: كان أبو عروبة الحراني لا يترك أحدا يقرأ عليه الأحاديث إلا ويُصلِّي على النبي ﷺ ويُبَيِّن ذلك، وكان يقول: بركة الحديث كثرة الصلاة على رسول الله ﷺ في الدنيا، ونعيم الجنة في الآخرة إن شاء الله.(٤)

١٧٠٨- قال: وأخبرنا أبو محمد الخبازي، قال: سمعت أبا أحمد عبد الله بن بكر بن محمد العالم الزاهد بالشام في جبل لبنان يقول: **أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعا في الدين والدنيا بعد كتاب الله عز وجل أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه، وإنها كالرياض والبساتين تجد فيها كل خير وبر وفضل**

---

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل علي بن عبد الله بن عمران المعروف بالميموني مجهول الحال.
(٢) في إسناده أبو محمد الخبازي لم يوثقه معتبر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٤٣٢) من طريق المصنف.
(٣) في إسناده أبو محمد الخبازي لم يوثقه معتبر.
(٤) كسابقه.

وذكر[١].

١٧٠٩- قال: وأخبرنا أبو محمد الخبازي، قال: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران بهمدان يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي يقول: سمعت أبا الحسن الشافعي ببغداد يقول: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقلت: يا رسول الله بم جُزِيَ محمد بن إدريس الشافعي [رحمة الله عليه][٢] حين يقول في [ذكر][٣] الصلاة عليك في كتاب الرسالة: وصلى الله على محمد كلما ذكره ذاكر وغفل عن ذكره غافل؟ قال: جُزِيَ أنه لا يُوقَف للحساب يوم القيامة[٤].

[باب][٥]

الترغيب في الصمت وحفظ اللسان

١٧١٠- أخبرنا الحسين بن أحمد البغدادي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم الحسن ابن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن يزيد، [عن ابن لهيعة، عن يزيد][٦] بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ صَمَتَ نَجَا**»[٧].

---

(١) كسابقه، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ١٧٢) من طريق المصنف.

(٢) وفي (ق): رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣) وفي (ق): فضل.

(٤) فيه عبد الرحمن بن محمد بن خيران لم يوثقه معتبر، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٣٦٨).

(٥) وفي (ج): فصل.

(٦) ساقط من (س).

(٧) **إسناده ضعيف**: من أجل ابن لهيعة، وأخرجه أحمد (٦٤٨١) قال: حدثنا إسحاق بن =

١٧١١- قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ**»(١).

١٧١٢- قال: وحدثنا عبد الله [بن محمد](٢) بن عبيد، حدثنا شجاع بن الأشرس، حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**»(٣).

١٧١٣- قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا داود بن عمرو الضبي وسعدويه، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال عقبة بن عامر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: قلت لرسول الله ﷺ: ما النجاة؟ قال: «**امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ**

= عيسى. وفي (٦٦٥٤) قال: حدثنا حسن، وإسحاق بن عيسى، ويحيى بن إسحاق. وعبد ابن حميد (٣٤٥) قال: حدثنا الحسن بن موسى. والدارمي (٢٧١٦) قال: أخبرنا إسحاق ابن عيسى. والترمذي (٢٥٠١) قال: حدثنا قتيبة.

أربعتهم - إسحاق، والحسن، ويحيى بن إسحاق، وقتيبة- عن عبد الله بن لهيعة بن عقبة، قال: حدثنا يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، فذكره.

* قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك، وأخرجه أبو يعلي (٣٦٠٧)، والطبراني في الأوسط (١٩٣٤)، وتمام بن محمد في الفوائد (١١٨)، وابن أبي الدنيا (١١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧١)، والبيهقي في الشعب (٤٥٨٨)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٧١) من طريق عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بهذا الإسناد.

(٢) ليست في (س).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠١٩) و (٦٤٧٦)، ومسلم (٤٨).

بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ»[(١)].

١٧١٤- قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله - هو: ابن المبارك-، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدِّثني بأمر أعتصم به. قال: «**قُلْ: رَبِّيَ اللهُ؛ ثُمَّ اسْتَقِمْ**». قال: قلت: يا رسول الله: ما أَخوفُ ما تخاف عليَّ؟ فأخذ بلسانه ثم قال: «**هَذَا**»[(٢)].

١٧١٥- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء - وهو: ابن عجلان -، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ**»[(٣)].

١٧١٦- أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن أحمد الخطيب بالري، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّيْدلاني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الحكم بن هشام العقيلي، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي فروة، عن أبي خلاد - وكانت له صحبة -، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ المُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلَقَّى**

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (٥١٩).

(٢) أخرجه مسلم (٣٨)، وابن ماجه (٣٩٧٢) من طريق ابن المبارك بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل عطاء بن عجلان متروك، وبقية مدلس وقد عنعن، وإسماعيل بن عياش ضعيف، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٦١٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٧) من طريق عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ بهذا الإسناد.

الحِكْمَةَ»(١).

١٧١٧- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن علي المقرئ، حدثنا أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر](٢)، حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمَ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَلْقَى لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمَ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَلْقَى لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ**»(٣).

❑ هذا حديث غريب من هذا الوجه، وفي كتابي: لا يَلقَى - بفتح الياء والقاف-، والصواب: لا يُلقِي - بضم الياء وكسر القاف -.

قال أهل اللغة: (البال): القلب، والمعنى: لا يحضر لها قلبه، أي: يتكلم بها من غير فكرة؛ قال الله عز وجل: ﴿أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ [ق:٣٧] أي: شاهد القلب.

١٧١٨- أخبرنا محمد بن أحمد(٤) بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمَ بِالكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ**(٥) **فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ**

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥٠٠).
(٢) ليست في (س).
(٣) أخرجه البخاري (٦٤٧٧) و(٦٤٧٨)، ومسلم (٢٩٨٨).
(٤) زيد في (ق): ابن محمد.
(٥) زيد في (س): ما.

مِمَّا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ»[١].

❑ (التبيين): التثبت.

١٧١٩- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف، حدثنا محمد بن علي بن عمرو، حدثنا أبو يوسف رافع بن عبد الله - بقَصْر أَحْنَفَ بن قيس -، حدثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروروذي، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ تَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا**»[٢].

---

(١) سبق تخريجه انظر الحديث السابق.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٠٧) من طريق محمد بن موسى البصري، وأحمد (١١٩٠٨) من طريق عفان، والحسين بن الحسن المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٠١٢) عن بشر بن السري، وعبد بن حميد في المنتخب (٩٧٩) عن سليمان بن حرب، ، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٩) من طريق عارم ومسدد وسهل بن محمود، والبيهقي في "الشعب" (٤٩٤٥) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، سبعتهم عن حماد ابن زيد، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد، عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد، تفرد به حماد عن أبي الصهباء.

وأخرجه الترمذي (٢٤٠٧) من طريق صالح بن عبد الله، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١) من طريق مسدد بن مسرهد، كلاهما عن حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري، قال: أحسبه عن النبي ﷺ.

وأخرجه الترمذي (٢٤٠٧) من طريق حماد بن أسامة أبي أسامة، عن حماد بن زيد، به، ولم يرفعه. قال الترمذي: وهذا أصح من حديث محمد بن موسى.

قلنا: يعني المرفوع.

❑ (التكفير): الخُضُوع والانْقِيَاد، وقوله: (فإنما نحن بك) أي: نَنْجُو بك، ونَهْلِك بك.

١٧٢٠- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن عبد الله بن علي،[1] عن سليمان بن حبيب، حدثني أسود بن أصرم المحاربي، قال: قلت: أوصني يا رسول الله. قال: «**امْلِكْ يَدَكَ**». قال: قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟! قال: «**امْلِكْ لِسَانَكَ**». قال: قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟! قال: «**فَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا فِي خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا**»[2].

١٧٢١- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا شبابة بن سوار، عن المغيرة بن مسلم، عن هشام بن إبراهيم، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ وَقَاهُ اللهُ عَذَابَهُ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى رَبِّهِ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ**»[3].

---

(١) زيد في (ق): حدثني يونس.

(٢) إسناده ضعيف: من أجل صدقة بن عبد الله السمين ضعيف، وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٥)، وابن قانع (١/ ٢١)، والطبرانى (١/ ٢٨١، رقم ٨١٧)، قال الهيثمى (٤/ ١٠٦): فيه عبد الرحمن بن بخت، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح. وتمام (٤٩٩)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٣١)، والضياء (١٤٤٠).
وللحديث شاهد من حديث أبى أمامة ولكنه كعدمه: أخرجه الطبرانى (٨/ ٢٢٨، رقم ٧٨٩٧). قال الهيثمى (٦/ ١٤٨): فيه على بن يزيد وهو ضعيف.
وقال السيوطي في جامع الأحاديث (١٦/ ٢٦٨): ذكره البخارى فى تاريخه، وقال: فى إسناده نظر.

(٣) إسناده ضعيف جدًّا، من أجل هشام بن أبي إبراهيم مجهول؛ أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢١) من طريق زهير بن حرب بهذا الإسناد.

١٧٢٢- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو عمر التميمي، حدثني أبي، عن أبي بكر النَّهشلي، عن الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان على الصفا يُلبِّي ويقول: يا لسانُ، قل خيرا تَغْنَم، [أو](١) أَنصِت [تَسْلَم](٢) من قبل أن تَنْدَم. قالوا: يا أبا عبد الرحمن هذا شيء تقوله أو سمعتَه؟ قال: لا، بل سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ**»(٣).

[فصل](٤)

في هذا المعنى بغير إسناد

١٧٢٣- روي عن الربيع بن [خثيم](٥) قال: أُخزُن لسانك إلا مما لك ولا عليك(٦).

١٧٢٤- وعن إبراهيم التيمي، قال: أخبرني من صَحِبَ الربيع بن [خثيم](٧) عشرين سنة؛ فلم يتكلم بكلام لا يصعد(٨).

---

(١) وفي (ق): و.

(٢) وفي (ق): لتسلم.

(٣) أخرجه الطبرانى (١٠٤٤٦)؛ قال الهيثمى (١٠/ ٣٠٠): رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/ ١٠٧)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٣٣)، والشاشى (٦٠٢). وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢/ ١٠١، رقم ١٧٩٦) وقال: قال أبى: هذا حديث باطل. وقال المناوى (٢/ ٨٠): قال العراقى: إسناده حسن.

(٤) بياض في (ج).

(٥) وفي (ق): خيثم.

(٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٨) من طريق ابن مهدي عن الثوري عن الربيع به.

(٧) وفي (ق): خيثم.

(٨) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٣٨) من طريقه عن رجل، عن إبراهيم التيمي عن الربيع به وفي إسناده رجل مبهم لا يعرف من هو.

١٧٢٥- عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال: ما سمعت الربيع بن [خثيم][(١)] يذكر شيئا من أمر الدنيا قط[(٢)].

١٧٢٦- وعن العوام بن حوشب قال: ما رأيت إبراهيم التيمي رافعا رأسه إلى السماء في صلاة ولا غيرها، ولا سمعته يخوض في شيء من أمر الدنيا[(٣)].

١٧٢٧- وقال إبراهيم التيمي: المؤمن إذا أراد أن يتكلم نظر، فإنْ كان كلامه له تَكلَّم، وإنْ كان عليه أَمْسَكَ، والفاجر إنَّما لسانه رِسْلًا رِسْلًا[(٤)].

١٧٢٨- وعن صدقة بن عبد ربه قال: لما كبر آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ جعل بنو بنيه يعبثون به، فيقول له آباؤهم: ألا تنهاهم؟ فيقول: يا بَنِيَّ إني رأيت ما لم تروا، وسمعت ما لم تسمعوا، رأيت الجنة وسمعت كلام ربي، وقال لي حين أخرجني منها: إن أنت حفظت لسانك أعدتك إليها[(٥)].

١٧٢٩- عن يحيى بن أبي كثير قال: أثنى رجل على رجل، فقال له بعض السلف: وما علمك به؟ قال: رأيته يتحفظ في لسانه[(٦)].

---

(١) وفي (ج) و(ق): خيثم.

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١٤) من طريق أحمد بن عمران، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه عن الربيع به وأبو حيان التيمى هو يحيى بن سعيد بن حيان.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١٥)، وفي إسناده هشيم مدلس وقد عنعن.

(٤) **إسناده صحيح**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٢١) عن ابن أبي مريم، عن عثمان بن زفر، حدثنا محمد بن عبد العزيز التيمي، قال: ذكر الحسن، عن إبراهيم التيمي.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١٧)، وفي إسناده أبو حفص الدمشقي لم أستطع تحديده.

(٦) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١٨)، وفي إسناده الوليد بن مسلم القرشى ثقة؛ لكنه كثير التدليس والتسوية وقد عنعن.

١٧٣٠- وروى عن أبي بكر بن عياش، قال: التقى أربعة من الملوك: ملك فارس، وملك الهند، وملك الروم، وملك الصين، فتكلموا بأربع كلمات [فكأنما][(١)] رمين من قوس واحدة، فقال أحدهم: لا أندم على ما لم أقل وقد أندم على ما قلت، وقال الآخر: إذا قلتها مَلَكَتْنِي وإذا لم أقلها ملكتها، وقال الثالث: أنا على رد ما لم أَقُل أقدر مني على رد ما قلتُ، وقال الرابع: عجبت ممن يتكلم بالكلمة إن رُفِعت [عليه][(٢)] ضرته وإن لم تُرفعَ لم تنفعه[(٣)].

فصل

١٧٣١- أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاف، أخبرنا أبو منصور معمر بن أحمد، حدثنا أبو بكر عمر بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو بكر يوسف بن محمد بن يوسف الإمام، حدثنا أبو مسعود، حدثنا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قلت: يا رسول الله: ما النجاة؟ قال: «**امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، [وَابْكِ][(٤)] عَلَى خَطِيئَتِكَ**»[(٥)].

فصل

في الترهيب من فضول الكلام

١٧٣٢- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،

(١) وفي (ق): كأنما.

(٢) وفي (ق): عنه.

(٣) **إسناده صحيح**: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٠)، والبيهقي في الشعب (٤١٨) من طرق عن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عياش به.

(٤) وفي (س): ولتبك.

(٥) سبق تخريجه في الحديث رقم (٥١٩).

حدثنا مهدي بن حفص، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مُطعم بن المقدام الصنعاني، عن عنبسة بن سعيد الكلاعي، عن نُصَيح العَنْسِي عن رَكْب المصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ**»(١).

١٧٣٣- أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاف، أخبرنا أبو منصور مَعْمر، [حدثنا](٢) أبو بكر عمر بن عبد الله بن أحمد، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الإمام، حدثنا أبو مسعود، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة [بن النزال](٣)، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ [فِي النَّارِ]**(٤) **إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**»(٥).

❑ قوله: (حصائد ألسنتهم) أي: ما تتكلم به ألسنتهم وتحصده، شبه الكلام من غير فكر بما يَحْصُد الحَصَّاد فيَقْطَعُهُ قَطْعًا مِن غير تُؤَدَةٍ وسُكونٍ.

١٧٣٤- قال: وأخبرنا أبو منصور معمر، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن إسماعيل العطار، حدثنا صهيب بن عباد، حدثنا مهدي، حدثنا وُهَيْب بن الورد المكي، عن محمد بن زهير، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ، فَلْيَتَّقِ اللهَ عَبْدٌ وَلْيَنْظُرْ مَا يَقُولُ**»(٦).

---

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل عنبسة بن سعيد الكلاعي ضعيف، ونصيح العنسي مجهول الحال، وإسماعيل بن عياش ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١٧) من طريق مهدي بن حفص بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ج):أخبرنا.

(٣) ليس في (ق).

(٤) ليست في (س)، وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٥) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤٦٤).

(٦)أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/ ١٦٠). وقال: غريب لم نكتبه متصلا مرفوعًا إلا من حديث =

١٧٣٥-أخبرنا عاصم [بن الحسن](١)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجُوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني أحمد بن عبيد التميمي، حدثنا [عبيد الله](٢) بن محمد التميمي، حدثنا دُرَيْد بن [مُجَاشع](٣)، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأَحْنَف بن قيس، قال: قال عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: من كثر كلامه كثر سقطه.(٤)

١٧٣٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدثنا جعفر الخزاز، قال: سمعت محمد بن واسع يقول لمالك بن دينار: **يا أبا يحيى حِفْظُ اللسان أشد على الناس من حفظ الدنانير والدراهم.**(٥)

١٧٣٧- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أخبرنا أبو القاسم الهَمَذاني، أخبرنا أبو بكر بن السني، حدثني عمر بن سهل، حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا عون بن سلام، حدثنا شريك، عن أبي المحجَّل، عن [مِعفَس](٦)، عن [ابن شَنيَّة](٧)، عن

=

وهيب.

(١) ليست في (ق).

(٢) وفي (ق): عبد الله.

(٣) وفي (ق): مشاجع.

(٤) مداره على دريد بن مجاشع ولم أعرفه، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (١٢٦)، وفي الصمت (٥٣)، والطبراني في الأوسط (٢٢٥٩)، والبيهقي في الشعب (٤٦٤٠) من طريق دريد بن مجاشع بهذا الإسناد.

(٥) **إسناده ضعيف**: من أجل عليّ بن أبي مريم لا أعرف عن حالة شيئًا، و أَحْمد بن صَالح أَبُو جَعْفَر الْحرار ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ١٦٣) من طريق بهذا علي بن أبي مريم الإسناد.

(٦) وفي (ج): معنس.

(٧) وفي (س): ابن ستية.

أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **إملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر، والجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء**(١).

١٧٣٨- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا فيض بن إسحاق، قال: قال فضيل بن عياض: قيل لحذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما لك لا تتكلم؟ قال: إن لساني سَبُعٌ أتخوَّفُ إن تَركتُه يأكلني(٢).

١٧٣٩- أخبرنا عاصم(٣)، أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني علي بن أبي مريم، عن زيد بن الحباب، حدثنا محمد بن حَوْشَب، قال: **سمعت أبا عمران الجوني يقول: إنما لسان أحدكم كلب، فإذا سلَّطته على نفسك أكلك**(٤).

---

(١) **حسن**: وإسناد المصنف ضعيف، فيه مِعفس وهو ابن عمران بن حطان لم يوثقه معتبر، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٦٨٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣٩)، والحاكم في المستدرك (٥٤٦٦)، من طريق أبي المحجل، عن ابن عمران بن حطان، عن أبيه.
وأبو المحجل هو رديني ابن مرة؛ وثقة ابن معين.
وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٥٣)، والدولابي في الكنى (١٧٣٤) من طريق شريك، عن أبي المحجل، عن معفس بن عمران بن حطان، عن ابن الشنية....بنحوه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (١٢٦)، عن زياد بن أيوب، ثنا سعيد بن عامر، عن صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر....به.
وهذا إسناد حسن، فيه صالح بن رستم المزني؛ صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٩٢)، من طريق أبي عمرو وهو ابن منده.....به. وهذا إسناد ضعيف فيه، فيض بن إسحاق أبو يزيد الرقي؛ لم يوثقه معتبر، وقال ابن حبان كان يخطيء.

(٣) زيد في (ج): ابن الحسن.

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٥١)، عن علي بن أبي مريم.....به.
=

١٧٤٠- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق - هو: ابن إسماعيل-، حدثنا سفيان قال: **قالوا لعيسى ابن مريم** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **دلنا على عمل ندخُل به الجنة؟ قال: لا تنطقوا أبدا. قالوا: لا نستطيع ذلك. قال: فلا تنطقوا إلا بخير**(١).

١٧٤١- أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاف، أخبرنا أبو منصور معمر، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا الحَوْطي، حدثنا بقية بن وليد، عن أرطأة بن المنذر، قال: **تَعلَّم رجل من الحكماء الصمت بحصاةٍ وضعها في فيه، لا ينزعها إلا عند الطعام والشراب أربعين سنة**(٢).

١٧٤٢- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني ابن أبي مريم، عن يحيى بن أبي بكير، عن عمارة بن [زاذان](٣) الصيدلاني، قال: سمعت زيادًا النُّمَيْرِي يقول: قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لرجل - وبعثه في حاجة -: إيَّاك وكل أمر تريد أن تعتذر منه، وإذا أردت أن تتكلم بكلام فانظر فيه قبل أن تتكلم به، فإن كان لك

= وهذا إسناد ضعيف فيه، عَليّ بن بشر بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مَرْيَم الْأَمَوِي؛ يضعف في الحديث، ومحمد بن حوشب لم أقف على من وثقه.

(١) **رجاله ثقات**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٦)، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٤٣٨)-، عن إسحاق....به.

وإسحاق بن إسماعيل هو الطلقاني، وسفيان هو ابن عيينة.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٥٨)، عن الحوطي.....به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٣٥)، وفي الورع (١٠٣)، عن محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر.....به.

وهذا إسناد فيه بقية بن الوليد الحمصي؛ صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولم يصرح يالتحديث.

(٣) وفي (ق): زاذان.

فتكلم به، وإن كان عليك فالصمت عنه خير لك[١].

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٣١)، عن ابن أبي مريم، عن يحيى أبي بكير....به.

وهذا إسناد ضعيف، فيه زياد بن عبد الله النميرى البصرى؛ ضعيف.

وفيه على بن أبي مريم؛ ضعيف كما تقدم قريبا.

فصل

١٧٤٣- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن [جميل](١)، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا السري بن يحيى، عن ثابت البُناني، قال: قال شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لغلامه: ائتنا بسُفرَتنا نعبث ببعض ما فيها، فقال له رجل من أصحابه: ما سمعتُ منك كلمة منذ صاحبتك أُرى أن يكون فيها شيء غير هذا. قال: صدقت. ما تكلمت [بكلمة](٢) منذ بايعتُ رسول الله ﷺ إلا أَزُمُّهَا وأَخْطِمُها(٣)، وايم الله لا تذهب مني هكذا؛ فجعل [يُسبِّح ويُكبِّر](٤) ويَحمَد الله تعالى(٥).

١٧٤٤- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سهل بن عاصم، عن الأوزاعي، قال: قال سليمان بن داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: إن كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب(٦).

١٧٤٥- وقال أبو حاتم: طلب رجلان العلم، فلما علما صمت أحدهما وتكلم الآخر، فكتب المتكلم إلى الصامت:

---

(١) وفي (ق): حنبل.

(٢) ليست في (ق).

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٥١): أي أربطها وأشدها، يريد الاحتراز فيما يقوله، والاحتياط فيما يلفظ به.

(٤) وفي (ق): يكبر ويسبح.

(٥) **رجاله ثقات**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١١)، عن أحمد بن جميل....به.

(٦) **إسناده حسن**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٧، ٦٠٨)-ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٨٤)-، عن الهيثم بن خارجة....به.
وهذا إسناد حسن، فيه الهيثم وسهل بن عاصم صدوقان.

ومـــا شـــيء أردت بـــه اكتســـابا بـــأجمع في المعيشـــة مـــن لســـان

فكتب إليه الصامت:

ومـــا شـــيء أردت بـــه كمـــالا أحـــق بطـــول ســـجن مـــن لســـان[١].

١٧٤٦- وقال سفيان بن عيينة:

خـــــل جنبيــــــك لــــــرام وامـــــض عنـــــه بســــــلام

مـــت بـــداء الصـــمت خيـــر لـــــك مـــــن داء الكـــــلام

إنمـــا الســـالم مـــن ألجـــم فـــــــاه بلجـــــــام[٢].

[باب][٣]

الترغيب في الصوم

١٧٤٧- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اَلْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ**»[٤].

---

(١) لم نقف عليه عند أحد غير المصنف.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٦١٧)، وتاريخ دمشق (١٣/ ٤٥١).

(٣) بياض في (ج).

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢١٠) وأبو يعلى في مسنده (٣٦٥٦)، من طريق ابن أبي فديك......به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عيسى بن أبي عيسى الحناط، وهو متروك.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٣١٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤١٠٤)، من طريق: =

١٧٤٨- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافِرِي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرَهُمْ أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ**»(١).

١٧٤٩- أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن [عبيد الله المُنَادِي، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبد الله بن](٢) عبد الله بن أويس أبو أويس المدني، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان يُحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**». قال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا رسول الله، بأبي أنت ما على الذي يُدعَى من تلك الأبواب من ضرورة، فهل أحد يُدعَى من تلك الأبواب كلها؟ قال: «**نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**»(٣).

❑ قوله: (من ضرورة) أي: من ضَرَرٍ وشِدَّةٍ ومَشَقَّةٍ.

= يزيد الرقاشي، عن أنس، ويزيد الرقاشي ضعيف أيضا.

قلت: ولبعض فقراته شواهد.

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٩٦)، ومسلم في صحيحه (١١٥٢)، من طريق خالد بن مخلد.....به.

(٢) ساقط من (س)، وفي (ج): عبد الله المنادي... إلخ.

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٩٧)، ومسلم في صحيحه (١٠٢٧)، من طريق ابن شهاب.....به.

١٧٥٠- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، [حدثنا][١] أحمد بن سليمان بن أيوب، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، قال: سمعت أبا نصر يُحدِّث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: مُرْنِي بعملٍ يُدخِلني الجنة. فقال: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لا عِدْلَ لَهُ**»[٢].

(١) وفي (ج): أخبرنا.

(٢) **صحيح**: وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢١٤١)، والنسائي في سننه (٢٢٢٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٢٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٩٨٨)، وغيرهم من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله....به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رجال، رجال الصحيحين، عدا رجاء بن حيوة؛ فإنه من رجال مسلم فقط، وهو ثقة فقيه، كما قال الحافظ في التقريب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢٧٦)، النسائي في سننه (٢٢٢٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٢٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٣)، والحاكم في المستدرك (١٥٣٣)، وغيرهم من طريق شعبة إلا أنه ذكر بين محمد بن أبي يعقوب ورجاء بن حيوة أبا نصر الهلالي، وأبو نصر الهلالي مجهول، لكن أبا حاتم ابن حبان والحاكم ذكرا أن أبا نصر هو حميد بن هلال، وحميد بن هلال هذا ثقة من رجال الصحيحين، فقد قال أبو حاتم ابن حبان: في (صحيحه ٨/ ٢١٣): روى هذا الخبر مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، ورواه شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن حميد بن هلال، عن رجاء بن حيوة.

وقال الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ٥٨٢): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ هَذَا الَّذِي كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَبُو نَصْرٍ الْهِلَالِيُّ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

وقال الشيخ الألباني: قد أسقط جماعة من الثقات أبا نصر من السند، وصرح ابن أبي =

١٧٥١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، حدثنا فيض بن الفضل، حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن المسيب بن رافع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهَا تُضَاعَفُ لَهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ الْأَضْعَافِ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا فِيهِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالجِمَاعِ، وَغَضَّ بَصَرَهُ مِنْ أَجْلِي، وَكَفَّ لِسَانَهُ؛ فَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، فَرْحَتَانِ لِلصَّائِمِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ إِذَا هُوَ أَخْلَفُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ**»[1].

❑ كذا في كتابي: (أَخْلَفَ): وهو لغة، واللغة المشهورة: (خَلَفَ)، والخُلُوفُ: تَغَيُّر الفم عن الإمساك عن الطعام وغير ذلك.

=

يعقوب بالسماع من رجاء في رواية للنسائي، وله شاهد ذكرته في الصحيحة (١٩٣٧).

قلت: وأبو نصر الهلالي ليس هو حميد بن هلال، لأن حميد بن هلال ليس من شيوخه رجاء بن حيوة، وليس من تلاميذه محمد بن أبي يعقوب، ولا واصل مولى أبي عيينة، والله أعلم.

وعلى كل؛ فالحديث ثابت من طريق مهدي بن ميمون، لأن محمد بن أبي يعقوب قد صرح بالسماع من رجاء، فقال: أخبرني رجاء بن حيوة. ولا يعرف لمحمد بن يعقوب تدليس، حتى وإن لم يصرح بالسماع، لا سيما وقد قال ابن حبان: إنه طريق محفوظ كما سبق، والله أعلم.

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٩٤، ١٩٠٤) مقطعًا، ومسلم في صحيحه (١١٥١) عدا قوله: "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ"؛ فلمسلم، وعند البخاري بلفظ: "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ" وباقي الحديث متفق عليه.

١٧٥٢- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، [أخبرنا][(١)] أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا ابن قُولُويَة – هو: إسحاق بن أحمد [أصبهانيٌّ][(٢)]-، حدثنا إبراهيم – هو: ابن يوسف الهِسِنْجَانِي-، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان، قال: جاءني أبو علي الأصم بأحسن حديث سمعتُه في الدنيا، قال: «[يُوضَعُ][(٣)] **لِلصُّوَّامِ مَائِدَةٌ يَأْكُلُونَ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ - قَالَ: - فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ نَحْنُ نُحَاسَبُ وَهَؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ؟ - قَالَ: - فَيَقُولُ: طَالَ مَا صَامُوا وَأَفْطَرْتُمْ، وَقَامُوا وَنِمْتُمْ**»[(٤)].

فصل

في فضل رمضان وصيام رمضان

١٧٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا جعفر بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو أحمد محمد[(٥)] بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن علي بن نصر، حدثنا عبد الله بن يونس [الكتاني][(٦)]، حدثنا علي بن حجر المروزي، حدثنا يوسف بن زياد، حدثنا همام بن يحيى المحلَّمي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان، فقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللهُ تَعَالَى صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخِصْلَةٍ مِنْ**

---

(١) وفي (س): حدثنا.

(٢) وفي (ق): أصفهان.

(٣) وفي (ق): توضع.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه إسحاق بن أحمد بن قولويه؛ لم يوثقه أحد، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٥) زيد في (ق): ابن أحمد.

(٦) وفي (ج): الكِنَاني.

خِصَالِ الخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الجَنَّةُ، وَشَهْرُ المُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِي رِزْقِ المُؤْمِنِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهُ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قلنا: يا رسول الله، ليس كلنا [نجد ما][1] يُفَطِّر الصائم. فقال رسول الله ﷺ: «يُعْطِي اللهُ تَعَالَى هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةِ لَبَنٍ[2] أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا سَقَاهُ اللهُ مِنْ حَوْضِهِ شَرْبَةً لا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الجَنَّةَ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، فَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصْلَتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، وَخَصْلَتَيْنِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللهَ تَعَالَى الجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ»[3].

١٧٥٤- أخبرنا تميم بن عبد الواحد، حدثنا علي بن ماشاذة، حدثنا سليمان

---

(١) وفي (س) و(ج): يجد من.

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٨٥): المذقة: الشربة من اللبن الممزوج. ا. هـ. أي: الممزوج بالماء.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٧)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٣٢١)، والمحاملي في أماليه (٢٩٣)، والبيهقي في الشعب (٣٣٣٦)، وابن شاهين في فضائل رمضان (١٦)، وابن ابي الدنيا في فضائل رمضان (٤١)، وغيرهم من طريق على بن حجر......به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وفي السند إليه إياس بن أبي إياس، في بعض الطرق، مرة متابعًا لعلي بن زيد، ومرة روى عنه، إلا أنه لا يفرح به، فهو لا يعرف وخبره منكر كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٨٢).

وانظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٢٤٩).

بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا يحيى بن سعيد [العطار][(١)]، حدثنا سيف بن محمد، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا استَهَلُّوا شعبان أَكَبُّوا على المصاحف فعرضوها، وأخرج المسلمون زكاة أموالهم يُقَوُّون [به][(٢)] المسكين والضعيف على صيام شهر رمضان، ودعت الوُلاة أهل السُّجُون؛ فمن كان عليه حَدٌّ أقاموه عليه، وإلا خَلوا سبيله، حتى إذا نظر المسلمون إلى هلال شهر رمضان اغتسَلوا واعتكَفوا، وبعث الله عز وجل ملائكة في أول ليلة من شهر رمضان فغَلُّوا فيه أَعْفَارَ الجن[(٣)] وفُتِّحت فيه أبواب السماء، وغُلِّق فيه أبواب النار، وبُسِط فيه الرزق للعباد، ورُفِع فيه العذاب عن أهل القبور، فمن صام يوما من شهر رمضان تباعد من النار مسيرة مائة عام، ومن قام ليلة من شهر رمضان كان له مثل أجر ليلة القدر، ومن قام ليلة القدر كان[(٤)] صلاته تلك عمل ثلاث وثمانين سنة، وكان المسلمون في رمضان أما النهار فصيام وتسبيح وصدقة، وأما الليل فتلاوة القرآن والركوع والسجود والقيام[(٥)].

١٧٥٥- أخبرنا أحمد بن علي الجيراني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم، عن أبيه،

---

(١) وفي (ق): القطان.

(٢) وفي (ق): بها.

(٣) والعفر هو الخبيث الداهي. انظر: «الصحاح» (٢/ ٧٥٢).

(٤) زيد في (ق): له.

(٥) **ضعيف جدًّا**: وأخرجه الشجري في الأمالي كما في ترتيب الأمالي (١٢١٩)، من طريق أحمد بن سيار المروزي، عن محمد بن مصفى.....به.
وهذا إسناد ضعيف، فيه يزيد الرقاشي ضعيف كما تقدم قريبا.
وفيه ضرار بن عمرو؛ متروك، وفيه سيف بن محمد؛ كذبوه.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ كان إذا دنا رمضان يقول: «**أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا وَمَحْلُوفِ أَبِي الْقَاسِمِ الَّذِي يَحْلِفُ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَلَا مَرَّ عَلَى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ، وَمَحْلُوفِ أَبِي الْقَاسِمِ الَّذِي يَحْلِفُ بِهِ إِنَّ اللهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ نَفَقَتَهُ وَقُوتَهُ لِلْعِبَادَةِ، وَأَنَّ الْفَاجِرَ يُعِدُّ لِغَفْلَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَوْرَتِهِمْ؛ فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ نِقْمَةٌ لِلْفَاجِرِ**»(١).

١٧٥٦- أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن [الحسن](٢) الحيري، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا شُعيب بن حَرب، حدثنا يونس بن عمر، حدثنا المغيرة بن عبد الله، عن أبيه قال: غدوت لحاجة إلى المسجد، فإذا أنا بجماعة في السوق فمِلْتُ إليهم، فإذا [برجل](٣) يحدثهم ويقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ ووُصِفَتْ لي صِفتُه، فعرضتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى ورُفِعَ لي ركب وعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل من القوم، فقال: أيها الراكب خل عن وجوه الركاب، فقال رسول الله ﷺ: «**دَعُوا الرَّاكِبَ فَأَرَبٌ مَا لَهُ**» قال: فجئت حتى أخذت بزمام الناقة أو خطامها،

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في مسنده (٨٨٧٠، ١٠٧٨٣)، وابن ابي شيبة في مصنفه (٨٩٦٨)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٤)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (١٦)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٥)، والطبراني في الأوسط (٩٠٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٥٠٢)، وغيرهم من طرق عن كثير بن زيد.....به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: عمرو بن تميم، قال فيه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٦٠): حدثني آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ قَالَ: عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَى عَنْهُ، كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، فِي حَدِيثِهِ نَظَر.

وأبوه تميم- وهو ابن يزيد مولى بني زمعة- مجهول. وكثير بن زيد ليس بالقوي.

(٢) وفي (س): الحسين.

(٣) وفي (ق): رجل.

فقلت: بأبي يا رسول الله ما يقربني [إلى][1] الجنة ويباعدني من النار؟ فقال لي: «**وَذَلِكَ أَعْمَلَكَ أَوْ أَنْصَبَكَ؟**» قال: قلت: نعم. قال: «**فَاعْقِلْ إِذًا - أَوْ: افْهَمْ، تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ**[2]**، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَأْتِي [إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ وَتَكْرَهُ]**[3] **لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامَهَا**»[4].

❑ قوله: (فأرب ما له) أي: فحاجة [له][5]، وما زائدة. وقوله: (أعملك) أي: أنصبك، قيل في التفسير: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ [الغاشية:٢-٣]؛ معنى عاملة: ناصبة أيضا.

١٧٥٧- أخبرنا المطهر بن محمد البيع، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا [عثمان][6] بن الهيثم، حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن أبي

---

(١) وفي (ق): من.

(٢) زيد في (ق): شيئا.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٨٣، ٢٣١٦٤)، من طريقين عن المغيرة ابن عبد الله اليشكري، عن أبيه....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله اليشكري؛ لم يوثقه معتبر.
قلت: ولقول السائل: دلني على عمل يدخلني الجنة، وقول النبي ﷺ: "تعبد الله لا تشرك به.. "له شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (١٣٩٧)، ومسلم (١٤).
وشاهد آخر من حديث معاذ عند الترمذي (٢٦١٦).
وأخرجه المقدسي في التوحيد (٧٤)، من طريق خنيس بن بكر بْن خنيس، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ...به.، وخنيس بن بكر؛ ضعيف.

(٥) وفي (ج): ما له.

(٦) وفي (س) و(ق): ميمون.

سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي رَمَضَانَ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ كَانَتْ قَبْلَهُمْ: خَلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رَائِحَةِ المِسَكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ المَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا، [وَيُصَفَّدُ]**[١] **مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ فَلَا يَصِلُونَ فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَصِلُونَ إِلَيْهِ، وَيُزَيِّنُ اللهُ جَنَّتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَيَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ المُؤْنَةَ وَالأَذَى وَيَصِيرُوا [إِلَيْكِ]**[٢]**، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ**». [فقالوا][٣]: يا رسول الله، هي ليلة القدر؟ قال: «**لَا، وَلَكِنِ العَامِلُ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ عَمَلِهِ**»[٤].

فصل

١٧٥٨- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الخفاف، حدثنا علي بن خشنام، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز الرازي، حدثنا الحارث بن مسلم، حدثنا زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانُ لِأَنَّ**

---

(١) وفي (ق): وتصفد.
(٢) وفي (ج) و(س): إليه.
(٣) وفي (س): قالوا.
(٤) **إسناده ضعيف جدًّا**: أخرجه أحمد في المسند (٧٩١٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠١٣)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٣١٩)، والبزار في مسنده (٨٥٧١)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (١٨)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٧)، والبيهقي في الشعب (٣٣٣٠)، وغيرهم من طرق عن هشام بن زياد به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: هشام بن زياد، أبو المقدام، وهو متروك، .
وبه ضعفه الهيثمي؛ قال في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٠): رواه أحمد والبزار، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف.
قلت: وشيخه؛ مجهول.
وقال الحافظ في المطالب العالية (٦/ ٤٠): هذا إسناد ضعيف.

رَمَضَانَ يُرْمِضُ الذُّنُوبَ»[(١)].

١٧٥٩- وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا غياث بن محمد، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي التستري، حدثنا عمر بن خالد المخزومي، حدثنا عمر بن راشد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ مِنْ ثَلَاثٍ ضَمِنْتُ لَهُ الجَنَّةَ**». فقال أبو عُبيدة بن الجراح: يا رسول الله، على ما فيه سوى ثلاث؟ قال: «**عَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلَاثِ: لِسَانِهِ، وَبَطْنِهِ، وَفَرْجِهِ**»[(٢)].

١٧٦٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا موسى بن يوسف بن موسى القطان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي بشر الحلبي، عن الزهري، قال: تسبيحة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره[(٣)].

---

(١) **ضعيف جدًّا**: فيه: زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي؛ متروك.
وفيه من لم يتبين لي.
وقال المتقى الهندي: "محمد بن منصور السمعاني وأبو زكريا يحيى بن منده في أماليهما عن أنس". كنز العمال (٨/ ٤٦٦).
وذكره بعض أصحاب الموضوعات في الأحاديث الموضوعة، انظر: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ١٦٠)، والفوائد المجموعة (ص: ٩١).

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمش (٥٤/ ١٦٦)، من طريق عمر بن راشد به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عمر بن راشد المدني؛ متروك.
وقال ابن عدي: كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات.

(٣) **رجاله ثقات إلى الزهري**: أخرجه الترمذي في السنن (٣٤٧٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨٤٠)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٢٣)، من طرق عن الحسن بن صالح به.

١٧٦١- وأخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن عصام، قال: سمعت معلى بن الفضل يقول: كانوا يدعون الله عز وجل ستة أشهر أن يُبَلِّغَهُم شهر رمضان، ويدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم(١).

فصل

في فضل من فطر صائما

١٧٦٢- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، [حدثنا](٢) أبو عبد الله الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا حميد بن عَيَّاش الرملي، حدثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**: فيه: معلى بن الفضل؛ قال ابن عدي: "في بعض رواياته نكرة". انظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ١٠٧)، وفيه: أحمد بن عصام؛ إن كان الموصلي فقد ضعفه الدارقطني، وفيه أحمد بن محمد بن نصير؛ كان من شيوخ الشيعة.
ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) وفي (ق): أخبرنا.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في مسنده (١٧٠٣٣)، والترمذي (٨٠٧)، وابن ماجه في سننه (١٧٤٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٣١٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٩٠٥)، وعبد بن حميد في مسنده (٢٧٦)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٢٩)، وغيرهم من طرق عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني....به.
وهذا إسناده وإن كان ظاهره الصحة، إلا أنه معلول بعلتين:
الأولى: معلول بالانقطاع، وذلك أن عطاء لم يسمع من زيد بن خالد الجهني، كما نقله العلائي عن ابن المديني في جامع التحصيل (ص: ٢٣٧).
الثانية: فإن هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨٤٣)، ومسلم في صحيحه (١٨٩٥)، وأحمد في مسنده (١٧٠٣٩)، وأبو داود في سننه (٢٥٠٩)، والترمذي في سننه =

١٧٦٣- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا أبو عمرو بن حكيم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عمرو بن سفيان القُطَعِي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد، عن سلمان رضي الله، عنه عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ مِنْ حَلَالٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ رَمَضَانَ، وَصَافَحَهُ جِبْرِيلُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **لَيْلَةَ القَدْرِ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ، وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرِيلُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **لَيْلَةَ القَدْرِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ رُزِقَ دُمُوعًا وَرِقَّةً**». قال سلمان: يا رسول الله، من لم [يكن][1] معه إلا فَضْلُ عَشَاءٍ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ مَنْ فَطَّرَ عَلَى كِسْرَةِ خُبْزٍ أَوْ شَرْبَةِ لَبَنٍ أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ أَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُ**»[2].

١٧٦٤- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، [حدثنا][3] جعفر بن محمد الفقيه، [حدثنا][4] أبو الحسن [اللنباني][1]، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، [حدثني محمد =

(١٦٢٨)، وغيرهم، من طريق بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، بلفظ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**»، وليس: «**من فطّر صائماً**».

(١) وفي (ق): يملك.

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه البزار في المسند (٢٥٠١)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٤٦)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٥٨)، والبيهقي في الشعب (٣٦٦٩)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٥١٤)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٥٨)، وغيرهم من طريق حكيم بن خذام، والحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد بن جدعان....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف كما تقدم قريبا.

وحكيم بن خذام، والحسن بن أبي جعفر؛ كلاهما متروك.

وقال السيوطي: "لا يصح الحسن متروك، وكذا شيخه. "اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (٢/ ٨٨).

(٣) وفي (ق): أخبرنا.

(٤) وفي (ق): أخبرنا.

ابن الحسين][٢]، حدثني الصلت بن بسطام التميمي، عن أبيه، قال: كان حماد بن أبي سليمان يفطر كل ليلة في شهر رمضان خمسين إنسانًا، فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوبًا ثوبًا[٣].

فصل

١٧٦٥- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا جعفر بن محمد الفقيه، أخبرنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل الشروطي، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا جرير، عن الشعبي، عن نافع[٤]، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه سمع النبي ﷺ يقول - وقد أُهِلَّ رمضان -: «**لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أَنْ [تَكُونَ]**[٥] **رَمَضَانَ السَّنَةُ كُلُّهَا**». فقال رجل من خزاعة: حَدِّثْنَا. قال: «**إِنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا فِي هَذَا الشَّهْرِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا - قال: - وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ رَمَضَانَ إِلَّا زُوِّجَ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن:٧٢] . عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً، لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى، وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخَرِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةٍ بِالدُّرِ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ،** =

(١) وفي (ق): اللبناني.

(٢) ساقط من (س).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٧٠)، وفي مكارم الأخلاق (٢٩٩)، والأصبهاني في تاريخ أصبهان (١/ ٢٤٢)، من طريق الصلت بن حكيم، عن الصلت بن بسطام...به.
والصلت بن حكيم؛ مجهول، والصلت بن بسطام لم أقف له على ترجمة.

(٤) زيد في (ق): ابن بردة.

(٥) وفي (ق): يكون.

وَفَوْقَ الفُرُشِ سَبْعُونَ أَرِيكَةً لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنْ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَاتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ [وَصِيفٍ][(١)] صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ يَجِدُ لِآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهَا، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٌ [بِيَاقُوتٍ][(٢)] أَحْمَرَ. - قال: - هَذَا لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ»[(٣)].

١٧٦٦- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس، حدثنا أبو بكر محمد [بن منذر الكبير][(٤)]، حدثنا حماد بن مدرك، حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ- وإِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا-، وَلِلهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْتَقَ اللهُ فِيهَا مِثْلَ جَمِيعِ مَا أَعْتَقَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الفِطْرِ ارْتَجَّتِ المَلَائِكَةُ وَتَجَلَّى الجَبَّارُ بِنُورِهِ- مَعَ أَنَّهُ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ-، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الغَدِ: يَا مَعْشَرَ المَلَائِكَةِ[(٥)] -

---

(١) وفي (ق): وصيفة.

(٢) وفي (س): من ياقوت.

(٣) ضعيف جدًّا: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٦)، وابن شاهين في فضائل رمضان (١٧)، وأبو يعلى كما في المقصد (٥٠٣)، وغيرهم من طريق عبد الله بن رجاء، عن جرير.....به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: جرير بن أيوب البجلي، متروك، كان يضع الحديث، كما قاله غير واحد من أهل العلم، وقد قال ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٩٠)، "إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ؛ فَإِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنْ جَرِيرِ بْنِ أَيُّوبَ الْبَجَلِيِّ".

(٤) وفي (ق): ابن منذر، وفي (ج): ابن بدر الكبير.

(٥) نهاية السقط في النسخة (ح).

[يُوحِي](١) إِلَيْهِمْ- مَا جَزَاءُ الأَجِيرِ إِذَا أَوْفَى عَمَلَهُ؟ [تَقُولُ](٢) الْمَلَائِكَةُ: يُوَفَّى أَجْرُهُ. فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ»(٣).

١٧٦٧- أخبرنا أبو السنابل هبة الله بن أبي الصهباء بنيسابور، حدثنا أبو زكريا المعدل، [أخبرنا](٤) أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل، حدثنا الحسن بن عُلَيْل، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا محمد بن مروان السُّدي، عن داود ابن أبي هند، عن أبي نضرة العبدي، [وعن](٥) عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ [فَلَا](٦) يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ؛ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي لَيْلَةً إِلَّا [كُتِبَ](٧) لَهُ أَلْفُ وَخَمْسُمِائَةِ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ، وَيُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُّونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ

---

(١) كذا ضبطت في (ج)، وفي (س):يُوحَى.

(٢) وفي (س): يقول.

(٣) **ضعيف جدًّا**: أخرجه قاضي المارستان في مشيخته (٣٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٩٠)، من طريق حماد بن مدرك....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عثمان بن عبد الله الأموي الشامي؛ يروي الموضوعات عن الثقات.

وقال ابن الجوزي- عقبه-: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل والمتهم به عثمان بن عبد الله، قال ابن عدي: حدث بمناكير عن الثقات، وله أحاديث موضوعة". الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٩٠).

وحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١/ ٢٩٩).

(٤) وفي (س): حدثنا.

(٥) وفي (ج): عن.

(٦) وفي (ق): ولا.

(٧) وفي (س): كَتَب الله.

مُوَشَّح بِيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ[١] **مَا تَقَدَّمَ**[٢] **إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ**»[٣].

١٧٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي [ببغداد][٤]، أخبرنا محمد بن [عبيد الله][٥] بن محمد الحِنَّائِي، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدَّقَّاقُ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتلي، حدثنا أبو عمرو العلاء بن عمرو الخراساني - المعروف بالسُّني -، حدثنا عبد الله بن الحكم البجلي، - قال أبو عمرو: فشككت في شيء من هذا الحديث فكتبته من الحسن بن يزيد وكنت سمعته أنا والحسن من عبد الله بن الحكم -، حدثنا القاسم بن الحكم [العرني][٦]، عن الضحاك، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الْجَنَّةَ [لَتُنَجَّدُ]**[٧] **وَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ**

---

(١) زيد في (س): كل يوم.

(٢) زيد في (ق): من ذنبه.

(٣) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٣٢٣)- مختصرًا-، والبيهقي في الشعب (٣٣٦٢)، وفي فضائل الأوقات (٤٣)، والأصبهاني في تاريخ أصبهان (١/ ٢٢٩)، من طريق محمد بن مروان....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدى الصغير؛ متهم بالكذب.

(٤) ليست في (ق).

(٥) وفي (س): عبد الله.

(٦) وفي (ق): العربي.

(٧) وفي (ج): لتتخذ؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ. وقال الرازي في «مختار الصحاح» (ن ج د): التَّنْجِيدُ: التَّزْيِينُ.

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ يُقَالُ لَهَا: الْمِثِيرَةُ، فَيَصْطَفِقُ[(١)] وَرَقُ أَشْجَارِ الْجِنَانِ، وَحِلَقُ الْمَصَارِيعِ، فَيُسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ [لَمْ][(٢)] يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ، [٢١٣/ ب] فَيُشْرِفْنَ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى [يَقِفْنَ][(٣)] عَلَى شُرَفِ الْجَنَّةِ، فَيُنَادِينَ: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ [فَنُزَوَّجَهُ][(٤)]، ثُمَّ يَقُلْنَ: يَا رِضْوَانُ، مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟ فَيُجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا خَيْرَاتٌ حِسَانٌ، هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يُفْتَحُ[(٥)] أَبْوَابُ الجِنَانِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَقُولُ اللهُ تبارك وتعالى: يَا رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الجِنَانِ، يَا مَالِكُ [غَلِّقْ][(٦)] أَبْوَابَ الجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، يَا جِبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَغُلَّهُمْ فِي الأَغْلَالِ ثُمَّ اقْذِفْ بِهِمْ فِي [لُجَجِ][(٧)] الْبِحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةِ حَبِيبِي[(٨)]، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تعالى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يُقْرِضُ المَلِيءَ غَيْرَ المُعْدِمِ، الوَفِيءَ غَيْرَ الظَّلُومِ. قَالَ: وَلِلهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ أَوْ يَوْمُ الجُمُعَةِ أَعْتَقَ اللهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ الْعَذَابَ، فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَدَدِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، فَإِذَا

---

(١) قال الرازي في «مختار الصحاح» (ص ف ق): والرِّيح تَصْفِقُ الأشْجَار فتَصْطَفِق، أَيْ: فَتَضطَّرِب.

(٢) وفي (س): لا.

(٣) وفي (ح): يقعن؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٤) وفي (ح): فيزوجه.

(٥) زيد في (ج) و(ق): فيها.

(٦) وفي (ق): أغلق.

(٧) وفي (ق): بجج.

(٨) زيد في (ج): صومهم.

كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ اللهُ عز وجل جِبْرِيلَ فَيَهبِطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ المَلائِكَةِ وَمَعَهُ لِواءٌ أَخضَرُ فَيُركِزُ اللِّواءَ عَلَى ظَهرِ الكَعبَةِ؛ ولَهُ سِتُّمِائَةِ جَناحٍ، يَعْنِي مِنها جَناحانِ لا يَنشُرُهُما إِلاَّ فِي لَيلَةِ القَدْرِ فَيَنشُرُهُما تِلكَ اللَّيلَةَ، فَيُجاوِزَانِ المَشرِقَ والمَغرِبَ، قال: [ويَبُثُّ جِبرِيلُ المَلائِكَةَ][(١)] فِي هَذِهِ الأُمَّةِ فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قائِمٍ وقاعِدٍ وذَاكِرٍ، فَيُصافِحُونَهُم، ويُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعائِهِم حَتَّى يَطلُعَ الفَجرُ، فَإِذا طَلَعَ الفَجرُ نادَى جِبرِيلُ: يا مَعشَرَ المَلائِكَةِ، الرَّحِيلَ الرَّحِيلَ، فَيَقُولُونَ: يا جِبرِيلُ مَا صَنَعَ اللهُ فِي حَوائِجِ المُؤمِنِينَ مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى نَظَرَ إِلَيهِم فِي هَذِهِ اللَّيلَةِ فَعَفَا عَنهُم وغَفَرَ لَهُم، إِلاَّ أَربَعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وهَؤُلاءِ الأَربَعَةُ: رَجُلٌ مُدمِنُ خَمرٍ، وعاقٌّ لِوالِدَيهِ، وقاطِعُ رَحِمٍ، ومُشاحِنٌ». فقيل: يا رسول الله وما المُشَاحِن؟ [٢١٤/أ] قال: «المُصارِمُ؛ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الفِطْرِ سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الجَائِزَةِ، فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ الْفِطْرِ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ مَنْ خَلَقَ اللهُ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، فَيَقُولُونَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللهُ عز وجل يَا مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا جَزَاؤُهُ أَنْ تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ. فَيَقُولُ اللهُ تعالى: أُشْهِدُكُمْ يَا مَلائِكَتِي أَنِّي قد جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَايَ وَمَغْفِرَتِي. وَيَقُولُ اللهُ: سَلُونِي [وَعِزَّتِي][(٢)] وَجَلالِي لا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا فِي جَمْعِكُمْ هَذَا لآخِرَتِكُمْ إِلا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلا لِدُنْيَا إِلا نَظَرْتُ لَكُمْ، وَعِزَّتِي لأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي، وَعِزَّتِي لا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ [يَدَيْ][(٣)] أَصْحَابِ الْحُدُودِ – أَوْ: اَلْجُدُودِ شَكَّ أَبُو عَمْرٍو –، انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ.

---

(١) وفي (ح): ويبت جبريل والملائكة.

(٢) وفي (ج) و(ق): فوعزتي.

(٣) ليست في (ق).

قَالَ: فَتَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِمَا يُعْطِي اللهُ هَذِهِ الأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا»[(١)].

فصل
في الترهيب من قول الزور والغيبة والبهتان والشتم يوم الصوم

١٧٦٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا جعفر بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، [عن عطاء][(٢)]، عن أبي صالح الزيات، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ [صَوْمِ][(٣)] أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وِلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ [٢١٤/ ب] إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ**»[(٤)].

---

(١) ضعيف: فيه القاسم بن الحكم العرني؛ قال أبو حاتم: لا يحتج به، وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٤٢١)، من طريق حماد بن سليمان السدوسي، شيخ لنا يكنى أبا الحسن، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس.....به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: أبو الحسن وهو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى؛متروك.
وحماد بن سليمان السدوسي؛ مجهول.
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٨٨)، من طريق زهير بن عباد الرؤاسي قال: حدثني جدي أحمد بن أبيض المديني، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس.....به.
وأحمد بن أبيض المديني؛ مجهول، وزهير جهله الدارقطني ووثقه غيره.

(٢) ليست في (س) و(ح).

(٣) وفي (ق): صيام.

(٤) **سبق تحقيقه وتخريجه تحت حديث (١٧٥١).**

❑ [(١)] (الرفث): فُحْشُ القَوْلِ، (الصخب): الصِّيَاحُ وَالجَلَبَة والخُصُومَةُ.

١٧٧٠- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الربيع بن [بدر][(٢)]، عن يونس [بن][(٣)] عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ**». قيل: وبم يخرقه؟ قال: «**بِكَذِبٍ أَوْ بِغِيبَةٍ**»[(٤)].

١٧٧١- أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا معن، عن خارجة بن سليمان، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**اَلصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ، وإِنِ امْرُؤٌ جَهِل عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمَهُ وَلَا يَسُبُّهُ، وَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**»[(٥)].

---

(١) زيد في (ق): قال أهل اللغة.

(٢) وفي (ق): يزيد.

(٣) وفي (ق): عن.

(٤) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٣٦)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٢)، من طريق الربيع بن بدر عن يونس عن الحسن، عن أبي هريرة....به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمى السعدى الأعرجى؛ متروك.
وبه ضعفه الهيثمي قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الربيع بن بدر، وهو ضعيف". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ١٧١).

(٥) **حسن بطرقه وشواهده**: أخرجه النسائي في السنن الصغرى (٢٢٣٤)، وفي الكبرى (٣٢٤٥)، والطبراني في الأوسط (٤١٧٩) من طريق محمد بن يزيد...به.
وهذا إسناد جيد، فيه: خارجة بن عبد الله بن سليمان؛ صدوق وفيه بعض الكلام.
=

١٧٧٢- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا [الحسين](١) بن شجاع، حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**»(٢).

١٧٧٣- أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشته، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن خالد الوالبي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَا حَاجَةَ لِلهِ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**»(٣).

١٧٧٤- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ**»(٤).

=

والمتن يشهد له ماسبق في الصحيحين والله أعلم.

(١) وفي (ح): الحسن؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٣)، وأبو داود (٢٣٦٢)، والترمذي (٧٠٧).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٥٧)، وابن ماجه (١٦٨٩)، وأحمد في المسند (٩٨٣٩).

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه مجاهيل، وقد أخرجه ابن وهب في الموطأ (٣١٣)، - ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٣١٢)-، وابن حبان في صحيحه (٣٤٧٩)، والحاكم في المستدرك (١٥٧٠)، من طريق أنس بن عياض الليثي، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عمه، عن أبي هريرة.....به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب؛ إلى الضعف =

فصل

١٧٧٥- أخبرنا محمد بن إسماعيل [٢١٥/ أ] التفليسي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الزهري، حدثنا عبد الله بن سعدويه المروزي، حدثنا محمد بن عثمان العثماني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عَلَيْهِٱلسَّلَامُ، وكان [يلقاه جبريل][1] كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، فيَعْرِضُ عليه النبي ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة[2].

❑ قوله: (أجود بالخير) أي: أسخى ببذل المال. وقوله: (من الريح المرسلة): وذلك أن الريح تذروا ما تأتي عليه، أي: كان[3] ﷺ يُفَرِّقُ ما نالت [إليه][4] يده من المال في المستحقين.

١٧٧٦- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو القاسم بن بشران، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا أبو داود، حدثنا قُرَّة بن خالد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونُه، وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء وأشفق منه[5].

=

أقرب.

والحديث يشهد لمعناه الحديث السابق، والله أعلم.

(١) وفي (ح): جبريل يلقاه.

(٢) **متفق عليه**: البخاري في صحيحه (٦)، ومسلم في صحيحه (٢٣٠٨).

(٣) زيد في (ج): النبي.

(٤) ليست في (ق)، وأضرب عليها في (ح).

(٥) **إسناده ضعيف**: أخرجه البيهقي في الشعب (٣٣٥٣)، وفي فضائل الأوقات (٦٧)، من =

١٧٧٧- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا طلحة بن علي بن الصَّقْر، حدثنا عمر بن أحمد بن [سَلْم][١]، حدثنا يعقوب بن يوسف المُطوعي، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان، حدثنا [أبو يَعْفُور][٢]، حدثنا مسلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله وأحيا الليل وشدَّ المِئْزَر[٣].

فصل

١٧٧٨- أخبرنا أبو رجاء بندار بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الصفار، حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن معدان العُصفري، حدثنا المحاملي، حدثنا أحمد بن منصور [زاج][٤]، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، حدثنا هلال بن عبد الرحمن، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ذَاكِرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ، وَسَائِلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ لا يَخِيبُ**»[٥].

=

طريق عبد الباقي بن قانع....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: محمد بن عبد المجيد التَّميميُّ؛ ضعيف.

ورواه البيهقي في الشعب (٣٣٥٤)، من طريق خلف بن أيوب، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة...به، وخلف؛ ضعيف.

(١) وفي (ق): سالم.

(٢) وفي (ق): أبو يعقوب.

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٢٤)، ومسلم في صحيحه (١١٧٤) من طريق ابن عيينة....به.

(٤) ليست في (ق)، وفي (س): ابن راج.

(٥) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٤١، ٦١٧٠)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٤٧٥)، والبيهقي في الشعب (٣٣٥٥)، من طريق عبد الرحمن بن قيس......به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، مسلل بالعلل فيه: عبد الرحمن بن قيس؛ متروك، وعلى بن =

١٧٧٩- أخبرنا أبو طاهر [٢١٥/ب] بن علّك، حدثنا عبد الله بن محمد الفارسي، حدثنا أحمد بن الحسن بن زرارة التميمي، حدثنا أحمد بن سعيد المعداني، حدثنا الحسين بن مصعب، حدثنا أبو بكر بن خالد[١] بن خداش، قال: حدثني عبيد بن واقد، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي داود الدارمي، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ أَيَّامِهِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ**»[٢].

١٧٨٠- حدثنا أبو الفتح الحسناباذي، حدثنا والدي، حدثنا أبو محمد بن حيَّان، حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «**صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ**»[٣].

١٧٨١- أخبرنا أبو بكر بن سهل البُرْجِي، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو محمد بن حيَّان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدثنا عَبُّويَةَ بن مهران، حدثنا يحيى بن موسى، عن مسعود بن الحارث - أخي خالد بن الحارث -، عن حسان بن عيسى، عن أبيه، عن إبراهيم النخعي، قال: صومُ يوم من رمضان أفضل من ألف يوم، وتسبيحةٌ في رمضان أفضل من ألف تسبيحة، وركعةٌ في

=

زيد؛ضعيف، وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر.

(١) زيد في (ق): هو محمد بن خالد.

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٥٧)، من طريق عبيد بن واقد......به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى الدارمى؛ متروك.
وفيه عبيد بن واقد القيسى، ويقال الليثى؛ ضعيف.

(٣) **ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٦٦٣)، والبزار في المسند (٦٨٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٥١٧)، وفي الشعب (٣٥٣٩)، من طريق صدقة بن موسى....به.
وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: صدقة بن موسى الدقيقي؛ قال أبو حاتم: "لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بقوي". (الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٢)

رمضان أفضل من ألف ركعة(١).

فصل

قال بعض علماء السلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ينبغي للناس إذا دنا رمضان أن يفرحوا ويستبشروا بِدُنُوِّه ويدعوا الله تعالى ويسألوه أن يُبَلِّغَهم إياه، ويوفقهم لصيام أيامه وقيام لياليه، ويجنبهم فيه الفسوق والعصيان، ويُوَطِّنُوا(٢) نفوسهم على أن يَتَشَمَّرُوا لأداء حقه وأن يتراءوا [هلاله](٣) ليلة الثلاثين من شعبان فِعْلَ من يستعجل لقدوم غائب كريم، ويقولوا ما رُوي عن النبي ﷺ أنه كان يقوله عند رؤية الهلال: «**اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ**» وروي أنه كان يقول: «**اللهُ أَكْبَرُ**» ثم [يدعو](٤)، وفي رواية(٥): «**أَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى**»(٦).

١٧٨٢- وروي أن عليا كان لا يَسْتَشْرِفُ لهلال إلا لهلال رمضان؛ وكان إذا نظر إليه قال: اللهم أدخله علينا بالسلامة والإسلام، والصحة من الأسقام، والفراغ من الأشغال، [٢١٦/ أ] ورضنا فيه باليسير من النوم(٧).

---

(١) **إسناده ضعيف**: مسلسل بالمجاهيل، وقد تقدم هذا القول من قول الزهري تحت رقم (١٧٦٠).

(٢) زيد في (ح): فيه.

(٣) وفي (ح): لهلاله.

(٤) وفي (ج): يقول.

(٥) زيد في (ج): أنه.

(٦) **ضعيف**: أخرجه الدارمي في السنن (١٧٢٩)، وابن حبان في صحيحه (٨٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٣٣٠).
وفيه: عبد الرحمن بن عثمان بن حاطب، وهو ضعيف جدًّا، وقال فيه أبو حاتم: في (الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٤): ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند.

(٧) لم نقف عليه عند غير المصنف.

١٧٨٣- وروي عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنه كان [يكره أن][1] ينتصب للهلال انتصابا، ولكن يعترض ويقول: الله أكبر، الحمد لله الذي ذهب بهلال كذا وجاء بهلال كذا[2].

وقال بعض السلف: لا يقوم في وجه الهلال يدعو، بل يُعْرِض عنه ويقول ما يقول وهو لا ينظر إليه أو منطلقا عنه. وكره مجاهد الصوت والإشارة عند رؤية الهلال[3].

١٧٨٤- وقال عبد العزيز بن مروان: كان المسلمون يقولون عند حضرة شهر رمضان: اللهم قد أَظَلَّ شهر رمضان وحضر؛ فسلمه لنا وسلمنا له وارزقنا صيامه وقيامه، وارزقنا فيه [الجد][4] والاجتهاد والقوة والنشاط، وأَعِذْنا فيه من الفتن، ووفقنا فيه لليلة القدر، واجعلها لنا خيرًا من ألف شهر[5].

وكانوا يجتهدون في إحراز حظوظهم من خيره وبركته، ويتقربون إلى الله بموجبات رحمته ومغفرته وبالله التوفيق.

فصل
في الترغيب في صلاة التراويح

١٧٨٥- أخبرنا أبو بكر التفليسي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا إبراهيم بن محمد الدَّيْبُلي، حدثنا عامر بن محمد بن عبد الرحمن المكي، حدثنا عَتِيق بن يعقوب الزهري، حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد

---

(١) ليس في (ق).
(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٨٣١، ٣٠٣٦٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٥٢٠) بسند حسن.
(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٨٢٩).
(٤) وفي (ق): الحل.
(٥) لم نقف عليه عند غير المصنف.

الرحمن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قَامَ [شَهْرَ]**[١] **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ**[٢] **لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»[٣].

١٧٨٦- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أخبرنا أبو القاسم بن [بالوية][٤] - عُبيد الله بن إبراهيم -، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريِّ، قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ليلةً في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون؛ يصلي الرجل لنفسه، ويصلي [الرجل فيصلي][٥] بصلاته الرهط[٦]، فقال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [٢١٦/ب] إنِّي لأرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أُبَيٍّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٧].

١٧٨٧- قال: وحدثنا أبو زكريا، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك: عن يزيد بن رُومان، قال: كان الناس يقومون في زمان عمر [بن الخطاب][٨] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بثلاث وعشرين ركعة.

---

(١) ليست في (ق).

(٢) وفي (ح): غَفَر الله.

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧)، ومسلم في صحيحه (٧٥٩).

(٤) وفي (ج): باكوية.

(٥) ساقط من (ق).

(٦) قال الفيومي في (المصباح) (ر هـ ط): الرَّهْطُ مَا دُونَ عَشْرَةٍ مِنْ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠١٠)، ومالك في الموطأ (١/ ١١٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١١٠٠).

(٨) ليست في (ح).

١٧٨٨- قال: [وحدثنا][1] أبو زكريا، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد أن عمر [بن الخطاب][2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أمر رجلا أن يصلي بهم عشرين ركعة[3].

١٧٨٩- قال: وحدثنا أبو زكريا، حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن أبي الحسناء أن عليا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أمر رجلا يُصلي بهم في رمضان عشرين ركعة[4].

١٧٩٠- قال: وحدثنا أبو زكريا، حدثنا أبو بكر، حدثنا حُمَيْد بن[5] عبد الرحمن، عن [حسن][6] – يعني: ابن صالح –، عن عبد العزيز بن رفيع، قال: كان أُبَيُّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يصلي بالناس في رمضان عشرين ركعة[7].

١٧٩١- قال: وحدثنا أبو زكريا، [حدثنا أبو بكر][8]، حدثنا وكيع، عن نافع، قال: كان ابن أبي مليكة يصلي بنا في رمضان عشرين ركعة[9].

---

(١) وفي (س): وأخبرنا.

(٢) ليس في (ج).

(٣) **رجاله ثقات**: أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١١٥)، ومن طريقه الفريابي في الصيام (١٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢٨٩) عن يزيد...به.
وهذا إسناد رجاله ثقات.

(٤) **إسناده حسن إلى ابن أبي الحسناء**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦٨١)، والآجري في الشريعة (١٢٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢٩٢)، من طريق وكيع.....به.
وهذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الحسناء؛ فهو صدوق وباقي رجاله ثقات.

(٥) زيد في (ق): ابن حميد.

(٦) وفي (ج): حسين.

(٧) **رجاله ثقات**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٧٦٦)، عن وكيع.....به.

(٨) ساقط من (س).

(٩) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦٨٣)، والفريابي في الصيام (١٨٤)، من
=

١٧٩٢- أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخَوَّاص، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، حدثنا سيار - يعني: ابن حاتم - ، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا قَطَنْ - [أو](١): فِطْر - القطعي، عن أبي إسحاق الهَمْداني، قال: خرج علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أول ليلة من شهر رمضان فسمع القراءة في المساجد، ورأى القناديل تَزْهَر في المساجد، فقال: نَوَّرَ الله لعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قبره كما نَوَّر مساجد الله بالقرآن(٢).

=

طريق وكيع.....به..

(١) وفي (ق): ابن.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كما في مسند الفاروق (١/ ٢٥٣)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٣٠)، وأبو طاهر في المشيخة (١/ ١٠٧-١٠٨)، من طريق سيار بن حاتم جعفر بن سليمان...به.

وهذا ضعيف؛ فيه: سيار بن حاتم؛ قال العقيلى: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المدينى.

وفيه: جعفر بن سليمان متكلم فيه، وفي سماع عمرو بن عبد الله الهمدانى، أبو إسحاق من على مقال.

فصل
في فضل السحور

١٧٩٣- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مُنْقِذ الخَوْلاني، حدثني إدريس بن يحيى، عن عبد الله بن عياش، حدثني عبد الله بن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ**»(١).

١٧٩٤- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل [٢١٧/أ] السراج بنيسابور،أخبرنا عبد الملك بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو عوانة الإسفرايني، حدثنا يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن أبي قيس، عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال:«**إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ**»(٢).

---

(١) **ضعيف**: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧)، والطبراني في الأوسط (٦٤٣٤)، والروياني في مسنده (١٤٣٢)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان ()، من طريق إدريس بن يحيى الخولاني، حدثني عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، عن عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع، عن ابن عمر.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الله بن عياش بن عباس، ضعفه غير واحد، وشيخه عبد الله بن سليمان إلى الجهالة أقرب، لا سيما وقد قال فيه البزار: إنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

وقال أبو حاتم في العلل (٣/ ٨٧): هذا حديث منكر.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٦١)، من طريق يحيى بن محمد الحارثي، قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.....به.

وهذا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ ضعيف.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩٦)، وأحمد في مسنده (١٧٧٦٢)، وأبو داود في سننه (٢٣٤٣)، والترمذي في سننه (٧٠٩)، والنسائي في سننه (٢١٦٦).

١٧٩٥- قال: وحدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن النبي ﷺ **دَعَا بالبَرَكَةِ في السُّحُورِ وفي الثَّرِيدِ**(١).

١٧٩٦- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**اِسْتَعِينُوا عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ بِقَيْلُولَةِ النَّهَارِ، وَاسْتَعِينُوا عَلَى الصَّوْمِ بِأَكْلَةِ السَّحَرِ**»(٢).

١٧٩٧- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا المطلب بن زياد(٣)، عن محمد – يعني: ابن أبي ليلى –، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ قال:«**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ**

---

(١) **ضعيف**: أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١٩٥٧١)، وأحمد في المسند (٧٨٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٣٦٧)، وأبو عوانة في المستخرج (٢٧٥٣)، وغيرهم من طريق معمر....به.
وهذا إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن ماجه في السنن (١٦٩٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٣٩)، والحاكم في المستدرك (١٥٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٦٢٥)، والبيهقي في الشعب (٤٤١٣)، وغيرهم من طريق زمعة بن صالح....به.
وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وأشار ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢١٤)، إلى إعلاله فقال: بَابُ الْأَمْرِ بِالِاسْتِعَانَةِ عَلَى الصَّوْمِ بِالسَّحُورِ إِنْ جَازَ الِاحْتِجَاجُ بِخَبَرِ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ فَإِنْ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ.
في الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف.

(٣) زيد في (ح): عن محمد يعني ابن أبي زياد.

بَرَكَةً»[(١)].

❑ قيل: (البركة) هاهنا: الزيادة في العمر، وقيل: الزيادة في اكتساب الطاعة، فإن من بركة السَّحُورِ أنَّ المُتَسَحِّرَ إذا قام للسحور ربما تَطَهَّر وصَلَّى، فإن لم يَفْعَل سَمَّى الله ودعا، وقيل: البركة هاهنا: الرُّخصة؛ وذلك أنه لم يكن مُباحا في أول الإسلام ثم رخص فيه ومثله ما روي في حديث التيمم «**مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ**»[(٢)] يعني: الرُّخصة في التيمم، سمَّى الرخصة بركة.

فصل
في فضل ليلة القدر

١٧٩٨- أخبرنا أبو نصر بن صاعد - قدم علينا -، أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرنا [٢١٧/ ب] عقبة بن علقمة، أخبرنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، [وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ]**[(٣)]»[(٤)].

---

(١) **صحيح المتن لشواهده وإسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (١١٢٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨٩٢٠)، والطبراني في الأوسط (٨٠٦٤)، من طريق ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد....به.
وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: عطية العوفي، وابن أبي ليلى؛ وكلاهما ضعيف.
قلنا: ولكن للمتن شاهد في الصحيحين من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة».

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٤)، ومسلم في صحيحه (٣٦٧).

(٣) ساقط من (ق).

(٤) متفق عليه: وسبق تخريجه قريبا.

١٧٩٩- أخبرنا أبو سهل بن أبي القاسم بنيسابور، أخبرنا أبو طاهر الزيادي، أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن الجُريري، عن ابن بُرَيْدة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قلتُ: يا رسول الله إذا أنا وافقت ليلة القدر ما أسأل الله؟ قال: «**قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**»(١).

١٨٠٠- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا الفضل بن عبيد الله، حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا أبو عثمان [الذارع](٢)، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد، عن ثابت البُنَاني؛ أن تميما الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كانت له حُلَّةٌ اشتراها بألف درهمٍ [كان](٣) يلبسها في الليلة التي يرجى فيها ليلة القدر(٤).

١٨٠١- قال: وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا محمد بن عثمان

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الترمذي في السنن (٣٥١٣)، وابن ماجه في السنن (٣٨٥٠)، وأحمد في المسند (٢٥٧٤١)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٥)، والبيهقي في الكبرى (٣٤٢٦)، وغيرهم من طرق عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة.....به.
وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح؛ إلا أن الدارقطني قال: "ابن بريدة لم يسمع من عائشة شيئا " سنن الدارقطني (٤/ ٣٣٦).
قلت: وفيه نظر.

(٢) وفي (ق): الذراع، وفي (س): الزارع.

(٣) وفي (ح): فكان؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٤) **إسناده حسن**: رواه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٣٣٣)، عن الفضل بن سهل روح بن عبادة عن حماد بن زيد.....به.
وهذا إسناد حسن من أجل الفضل صدوق، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٧٩)، من طريق هدبة عن حماد بن سلمة عن ثابت....به.

[الذارع][١]، حدثنا عبيد الله ابن عائشة، قال: قال حماد بن سلمة: كان ثابت وحُمَيْد يلبسان أحسن ثيابهما ويتطيبان ويُطَيِّبُونَ المسجد بالنَّضُوحِ والدُّخْنة في الليلة التي يرجى فيها ليلة القدر[٢].

❑ (النضوح): ماء الورد، (الدخنة): العود.

١٨٠٢- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه - في كتابه -، أخبرنا علي بن محمد الفقيه - في كتابه -، حدثنا أبو أحمد العسال، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا أبو سفيان البصري، قال: كان عندنا [رجل][٣] بالبصرة أخرس، قد رأيته كذلك ثلاثين سنة، فدعا الله تبارك وتعالى ليلة سبع وعشرين، فأُطلِقَ لسانه؛ قال: [فأنا][٤] أَتَيْتُهُ فكلَّمْتُه وكلَّمَنِي[٥].

١٨٠٣- قال: وحدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا المحاربي، حدثنا فضيل بن غزوان، قال: كانت عندنا امرأة [مُقْعَدَة][٦] يُقال لها: أم الحكم، فدعت الله تعالى ليلة سبع وعشرين أن يُطْلِقَها، فأَطْلَقَهَا؛ فأنا رأيتها[٧].

---

(١) وفي (ق): الذراع، وفي (س): الزارع.

(٢) لم نقف عليه عند غير المصنف، وإسناد المصنف فيه: محمد بن عثمان الزارع؛ لم نقف له على ترجمة.

(٣) ليست في (ق).

(٤) وفي (ق): وأنا.

(٥) **ضعيف**: أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٥)، من طريق يحيى بن عيسى، حدثنا المحاربي عن طريف الأشل أبي سفيان البصري....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: طريف بن شهاب، أبو سفيان السعدى؛ ضعيف.

(٦) وفي (ح): معقدة.

(٧) لم نقف عليه عند غير المصنف، وهو حسن الإسناد إلى فضيل بن غزوان.

فصل
في الدعاء وقت الإفطار

١٨٠٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المروزي، [٢١٨/ أ] حدثنا أحمد بن بكر بن سيف المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا مروان المُقَفَّع، قال: رأيتُ عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسمعته قال: كان رسول الله ﷺ إذا أَفْطَرَ قال: «**ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ**»(١).

١٨٠٥- أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتة، أخبرنا أبو سعيد النقاش، حدثنا أبو يعلى الزُّبَيْرِي، حدثنا إسحاق النَّحْوي، حدثنا هلال بن العلاء، [حدثنا أبي](٢)، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً**»؛ فكان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا كان عند إفطاره وحضر طعامه؛ دعا أهله وعياله ثم دعا(٣).

١٨٠٦- أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو علي

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٢٣٥٧) والنسائي في السنن الكبرى (٣٣١٥)، والدارقطني في سننه (٢٢٧٩)، والحاكم في المستدرك (١٥٣٦)، والبزار في مسنده (٥٣٩٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨١٣٣)، وغيرهم من طرق عن الحسين بن واقد....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: مروان بن سالم المقفع؛ لم يوثقه معتبر.

(٢) ليست في (ق).

(٣) لم نقف عليه من حديث ابن عمر عند غير المصنف، وإسناد المصنف فيه ليث وهو ابن سليم؛ ضعيف، وإسماعيل بن عياش؛ متكلم فيه، وفيه من لم نقف له على ترجمة.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو يأتي قريبا..

الحسن بن علي البغدادي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الباطرقاني، حدثنا محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس العابد المكي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان يُقال: لكل صائم دعوةٌ مستجابة عند فِطْرِه؛ قال: فكان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول إذا أفطر: يا واسع المغفرة اغفر لي[1].

١٨٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الدَّبَّاس، حدثنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسحاق بن [عبيد الله، قال سمعت][2] عبد الله بن أبي مليكة، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ لَلصَّائِمِ دَعْوَةً مَا تُرَدُّ**»[3].

---

(١) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٣٥٤)، وابن الأعرابي في المعجم (٣٤٩)، والبيهقي في الشعب (٣٦٢٠)، من طريق محمد بن يزيد....به.
وهذا إسناد ضعيف، فيه محمد بن يزيد بن خنيس القرشى؛ لم يوثقه معتبر.
وأخرجه تمام في الفوائد (٣٥١)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٤)، من طريق قعنب بن محرز بن قعنب، ثنا سعيد بن أوس الأنصاري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه، أن النبي ﷺ كان إذا لقم أول لقمة قال: «يا واسع المغفرة اغفر لي».
وقعنب لم يوثقه معتبر.

(٢) ساقط من (س).

(٣) ضعيف: أخرجه ابن ماجه في السنن (١٧٥٣)، والحاكم في المستدرك (١٥٣٥)، والطبراني في الدعاء (٩١٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨١)، والبيهقي في فضائل الأوقات (١٤٢)، من طريق إسحاق بن عبيد الله...به.
وهذا إسناده ضعيف فيه: إسحاق بن عبيد الله بن أبى مليكة؛ مجهول.
وقد توبع من عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، به. كما أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٣٧٦)، والبيهقي في الشعب (٣٦٢٤)، وفي السند إليه: أبو محمد المليكي، ولم نقف =

١٨٠٨- قال ابن أبي مليكة: وسمعت عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسِعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي[1].

١٨٠٩- أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الهَمَذَاني - قدم علينا -، حدثنا أبو بكر[2] محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسي - قدم علينا همَذَان -، حدثنا محمد [٢١٨/ ب] بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس، حدثنا محمد، حدثنا عقبة، حدثنا حماد قال: حدثني من سمع عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى صَائِمًا إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، إِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ فِي عَاجِلِ دُنْيَاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ فِي آجِلِ آخِرَتِهِ**». قال: وكان عبد الله بن [عمرو][3] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: كانوا يستحبون أن يقول: يا واسع المغفرة اغفر لي[4].

فصل

١٨١٠- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا [عبيد الله][5] بن أحمد بن عثمان الحافظ ببغداد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا محمد ابن جرير، حدثنا محمد بن عمر المقدمي، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ =

على ترجمته.

(١) تقدم الكلام فيه في الحديث (١٨٠٧).

(٢) زيد في (س): ابن.

(٣) وفي (ح): عُمر.

(٤) **ضعيف**: شيخ حماد مبهم، وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٣٧٦)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٦٢٤)، من طريق أبي محمد المليكي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: أبو محمد المليكي؛ مجهول.

(٥) وفي (ق): عبد الله.

وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا[(١)] فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»[(٢)].

---

(١) زيد في (ج): يجد؛ وأشير في (س) إلى اختلاف النسخ.

(٢) **ضعيف معلول**: أخرجه الترمذي في السنن (٦٩٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٣٠٣)، وابن الجعد في مسنده (١٤٣٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٦٦)، والطبراني في المعجم الصغير (١٠٢٩)، والحاكم في المستدرك (١٥٧٤)، وغيرهم من طرق عن سعيد بن عامر عن شعبة.....به.

وهذا إسناده وإن كان ظاهره الصحة، إلا أنه معلول، برواية سعيد بن عامر، فإنه قد وهم فيه، فقد رواه عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، وهو غير محفوظ، كما قال الترمذي، "والصواب، ما رواه الجماعة عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ...... به.

وقال البخاري: الصحيح حديث شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان ابن عامر، عن النبي ﷺ. وحديث سعيد بن عامر وهم" العلل الكبير للترمذي (ص: ١١٣).

وقال الدارقطني: "ويقالإن سعيدا وهم، وإنما روى شعبة هذا الحديث عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، وهو الصحيح" علل الدارقطني (١٢/ ١٢٠).

وتوبع عاصم الأحول من هشام بن حسان، كما عند أحمد في مسنده (١٦٢٢٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٣٠٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٥٨٦)، وغيرهم.

وتابعهما خالد الحذاء، من طريق: سعيد بن عامر، عن شعبة، عنه بانقطاع بين حفصة وسلمان، بدون ذكر الرباب، كما عند ابن حبان في صحيحه (٣٥١٤)، وسعيد بن عامر الراوي عن شعبة، وإن كان ثقة، إلا أنه يهم، وقد وهم في هذا الحديث كما سبق، فجعله من مسند أنس، مرة، ومن مسند سلمان أخرى، وهذا هو سر إعلال أهل العلم لهذا الخبر، كما قال الترمذي أنه غير محفوظ، ، وقال البخاري في العلل الكبير (ص: ١١٣): وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ وَهْمٌ. وإن كان المحفوظ هو طريق الرباب، عن سلمان إلا أن الرباب بنت صليع أم الرائح، ، مجهولة، وقد ترجم لها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٣)، ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا، وقد أشار الذهبي إلى جهالتها فقال في ميزان الاعتدال (٥/ ٣٢٠): لا تعرف إلا برواية حفصة بنت سيرين عنها.

١٨١١- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو مسلم محمد بن الحسن بن مَمْلة المقري التستري بها، حدثنا مخلد بن جعفر الباقَرْحِي، حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، حدثنا الحسن بن جَبَلَة الشيرازي، حدثنا عمران بن إسحاق الكوفي، عن يحيى بن سعيد، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أن النبي ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**»[١].

١٨١٢- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الأنباري ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق،

---

(١) **صحيح بطرقه وشواهده:** أخرجه أبو دود في السنن (٣٨٥٤)، وأحمد في مسنده (١٢٤٠٦)، ومعمر في جامعه (١٩٤٢٥)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٩٠٧)، وغيرهم من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس......به.
وهذا إسناد ظاهره الصحة، إلا أن في رواية معمر عن ثابت مقال، إلا أنه متابع من جعفر ابن سليمان، كما عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٧٧)، والبيهقي في الآداب (٤٧٠)، وجعفر صدوق.
وقد توبعا من يحيى بن أبي كثير اليمامي، وقد أخرجه أحمد في مسنده (١٢١٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٨٧٤)، وابن ابي شيبة في مصنفه (٩٧٤٥)، وعبد بن حميد في مسنده (١٢٣٤)، والدارمي في سننه (١٨١٣)، وغيرهم، إلا أن يحيى بن أبي كثير وإن كان قد أدرك أنسا إلا أنه لم يسمع منه، فحديثه عنه مرسل، كما قال أبو حاتم وأبو زرعة، وأو رده أبو حاتم في المراسيل (ص: ٢٤٣)، وأورده الدارقطني في العلل (١٢/ ١٥٠)
وتابعهم قتادة، عنه عمران القطان، من طريق: شعيب بن بيان عنه، كما عند الطبراني في الدعاء (٩٢٥)، والبزار في مسنده (٧٢٦٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٢)، ورجاله ثقات، وشعيب بن بيان، وشيخه عمران متكلم فيهما، لكن قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، وأشار البزار في مسنده (١٣/ ٤٧٣) إلى تضعيفه بشعيب بن بيان وانفراده به.

أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس - أو غيره -؛ أن [رسول الله][(١)] ﷺ استأذن على سعد بن عُبَادة، فقال: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**». فقال سعد: وعليكم ورحمة الله - ولم يُسْمِعِ النبي ﷺ حتى سَلَّمَ ثلاثا -، فَرَدَّ عليه سعد ثلاثا ولم يُسْمِعْهُ، فرَجَع النبي ﷺ فاتبعه سعد، فقال: يا رسول الله: بأبي أنت ما سلمت [تسليمةً][(٢)] إلَّا هي بأذني، ولقد رددت عليك ولم أُسْمِعَكَ؛ أحبَبْتُ [٢١٩/أ] أن أَسْتَكْثِر من سَلَامِكَ ومِنَ البَرَكَةِ، ثم دخلوا البيت، فقَرَّبَ لهم زَبِيبًا، فأكل نبي الله ﷺ، فلما فرغ قال: «**أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ**»[(٣)].

فصل
في فضل الاعتكاف في العشر الأواخر

١٨١٣- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج بنيسابور، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا مسلم بن الحجاج ببغداد، ودُرُسْت بن سهل أبو سهل التستري - وكان [حافظا][(٤)] -، قالا: حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا عقبة بن خالد السكوني، عن [عبيد الله][(٥)] بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان[(٦)].

١٨١٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا أبو إسحاق بن خرشيد قولة، حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا المزني، قال: قال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا

---

(١) وفي (س): النبي.
(٢) وفي (ج): التسليمة.
(٣) انظر: تحقيق الحديث السابق.
(٤) وفي (ح): حافظها؛ وأشير في (ق) إلى اختلاف النسخ.
(٥) وفي (س): عبد الله.
(٦) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٢٦)، ومسلم في صحيحه (١١٧٢).

مالك، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف في العشر الأوسط من شهر رمضان، فلما [كان][(١)] ليلة إحدى وعشرين ليلة، وهي الليلة التي كان يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال: «**مَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**؛ - قال: - [**فَأُرِيتُ**][(٢)] **هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا**، - **قَالَ**: - **وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ**»؛ فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ - وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ -، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ. قال أبو سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَبْصَرَتْ عَيْنَاي رسول الله ﷺ اِنصَرَفَ علينا وعلى [جَبْهَتِه وَأَنْفِه][(٣)] أَثَرُ الماء والطِّينِ في صَبِيحة إحدى وعشرين[(٤)].

❑ قوله: (على عريش) أي: [مَبْنِيًّا][(٥)] على سَقْفٍ مِن جَرِيدِ النَّخْلِ. و (وكف المسجد) أي: قَطَر الماءُ مِن سَقْفِه وسال.

فصل [٢١٩/ب]

١٨١٥- أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو الفضل عبَّاد بن عيسى الدينوري بها، حدثنا أبو محمد عبد الله بن حمدان بن وهب، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ، وَإِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ**»[(٦)].

---

(١) وفي (ج) و(ق): كانت.

(٢) وفي (ق): وأريت.

(٣) وفي (ح): أنفه وجبهته.

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٨١٣)، ومسلم في صحيحه (١١٦٧).

(٥) وفي (ح): مبينا.

(٦) **ضعيف جدًّا**: أخرجه المخلص في الخلصيات (٢٩٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠)، =

١٨١٦- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، قال: قال جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إذا صُمْتَ فليَصُمْ سَمعُك وبَصرُك مِن المَحَارِمِ ولِسانُك مِن الكَذِب، وَدَعْ أَذَى الخَادِمِ، وليَكُن عليك وَقَارًا وسَكِينَة، ولا تَجعَل يوم فِطْرك وصَومِك سواء[1].

١٨١٧- أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني [، حدثنا ربعي][2] بن عُلَيَّة، عن عبد الرحمن[3] بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَتَى عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ**»[4].

=

والبيهقي في الشعب (٣٤٣٤)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٥٠٤) من طريق أبي خالدٍ القرشيّ، وهو عبدُ العزيزِ بنُ أبانَ عن سفيان....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عبد العزيز بن أبان بن محمد؛ متروك.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٩٤) وقال: تفرد به عبد العزيز.

(١) رواه ابن المبارك في الزهد (١٣٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨٩٧٣)، والبيهقي في الشعب (٣٣٧٤)، من طريق سليمان بن موسى عن جابر....به.

(٢) وفي (ح): دينار يعني.

(٣) زيد في (ح): يعني.

(٤) **صحيح بمجوع طرقه**: أخرجه الترمذي في السنن (٣٥٤٥)، وأحمد في المسند (٧٤٥١)، وابن الأعرابي في المعجم (١٣٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٨)، من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة...به.

وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن إسحاق.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٦)، والبزار في المسند (٨١١٦)، من طريق كثير ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة.....به.

=

١٨١٨- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أحمد بن موسى[(١)]، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الفامي، حدثنا علي بن عبد العزيز. ح. قال أحمد بن موسى: وحدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن فهد. ح. قال أحمد بن موسى: وحدثنا أحمد بن محمد بن نُصَيْر، حدثنا أَسِيدُ بن عاصم؛ قالوا: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِستٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ [الْقُرْآنُ][(٢)] لِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ [٢٢٠/ أ] رَمَضَانَ**»[(٣)].

١٨١٩- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا علي بن الحسن المقرئ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: أُنزِل القرآن في النِّصْفِ

=

وهذا إسناد حسن من أجل كثير بن زيد.

(١) زيد في (ق): الحافظ.

(٢) وفي (ج): الفرقان.

(٣) **ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٨٤)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص: ٢٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٥/ ١٨٥)، وفي الأوسط (٣٧٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٦٤٩)، وفي الشعب (٢٠٥٣)، من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع....به.

وهذا إسناد ضعيف، تفرد به عمران القطان، وهو ممن لا يحتمل تفرده، وقد ضعفه أبو داود والنسائي والعقيلي وابن معين في رواية، وقال في رواية: صالح الحديث، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. وقال البخاري: صدوق يهم. وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.

من شهر رمضان إلى سماء الدنيا، فجُعِلَ في بيت العِزَّةِ، ثُمَّ أُنْزِلَ على رسول الله ﷺ في عشرين سنة جَوَابُ كلام الناس[(١)].

١٨٢٠- أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي بنيسابور، [أخبرنا][(٢)] عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن زياد، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عبد الوهاب الخفاف، حدثنا الهيثم بن [الحواري][(٣)]، عن زيد العمي، عن أبي نضرة، قال: سمعت جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [يقول][(٤)]: قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِمْ - وَمَنْ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا -، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمْسُونَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللهَ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ فَيَقُولُ لَهَا: اسْتَعِدِّي وَتَزَيَّنِي لِعِبَادِي أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ تَعَبِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِي وَكَرَامَتِي، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُمْ جَمِيعًا**». فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال: «**لَا؛ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وُفُّوا أُجُورَهُمْ**»[(٥)].

---

(١) لم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف: وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠١٨٧)، عن عباد بن العوام، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى سماء الدنيا في رمضان، فكان الله إذا أراد أن يحدث شيئا أحدثه».

وهذا إسناد رجاله ثقات.

(٢) وفي (ح): حدثنا.

(٣) وفي (ح): الجواري.

(٤) وفي (ح): قال.

(٥) **ضعيف**: أخرجه النسوي في الأربعين (٣٤)، والبيهقي في الشعب (٣٣٣١)، وابن شاهين في فضائل رمضان (١٩)، وابن عساكر في فضل رمضان (٨)، من طريق عبد الوهاب بن =

فصل

١٨٢١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا عبد الرزاق بن محمد الطبري، حدثنا داود بن إسماعيل بن جعفر - من قرى مَرْوَرُّوذ -، حدثنا هُشيم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قيل للنبي ﷺ: يا رسول الله ما شهر رمضان- أو ما رمضان-؟ قال: «**أَرْمَضَ اللهُ فِيهِ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَغَفَرَهَا لَهُمْ**» قيل: يا رسول الله فشَوَّال؟ قال:«**شَالَتْ فِيهِ ذُنُوبُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ** [٢٢٠/ ب] **فِيهِ ذَنْبٌ إِلَّا غَفَرَهُ**»(١).

❑ (أرمض): أحرق، (شالت): ارتفعت.

١٨٢٢- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا جعفر بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا أحمد بن زنجويه القطان، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثني الأَزْوَر بن غالب، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ للهَ تبارك وتعالى**(٢) **فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ - أَوْ قَالَ: فِي كُلِّ جُمُعَةٍ - سِتُّمِائَةِ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ**»(٣).

=

عطاء الخفاف...به.

وهذا إسناد ضعيف، فيه: زيد بن الحوارى، أبو الحوارى العمى البصرى؛ ضعيف.

والهيثم بن الحوارى؛ لم أقف على من وثقه، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف؛ مدلس وفيه مقال.

(١) **ضعيف**: لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور (١/ ٤٤٤) للمصنف وابن مرْدَوَيْه.

قلت: وإسناد المصنف ضعيف فيه مجاهيل.

(٢) زيد في (س): يعتق.

(٣) **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٤٣٥)، وتمام في الفوائد (١٤٩٧)، والبيهقي في =

١٨٢٣- أخبرنا [بندار][١] بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد الصفار، حدثنا أبو الحسين العصفري، أخبرنا الفضل بن الخصيب، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن - فيما أحسب -، قال: إن الله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عَتِيقٍ من النار، فإذا كان آخر ليلةٍ أَعْتَقَ بعدد ما مضى من الليالي[٢].

فصل

=

الشعب (٣٠٤٢)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤١٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٠)، والموضوعات (٢/ ١٩١)، من طريق يحيى بن سليم، حدثني الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس بن مالك.....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: الأزور بن غالب؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وقال ابن حبان: قَلِيل الْحَدِيث إِلَّا أَنه روى عَلَى قلته عَن الثِّقَات مَا لَمْ يُتَابع عَلَيْهِ من الْمَنَاكِير فَكَأَنَّهُ كَانَ يُخطئ وَهُوَ لَا يعلم حَتَّى صَار مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد.

وقال ابن حبان أيضا في المجروحين (١/ ١٧٨): "هَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا أصل لَهُ".

(١) وفي (ج): شداد.

(٢) **ضعيف**: أخرجه البيهقي في الشعب (٣٣٣٢)، وفي فضائل الأوقات (٥٢)، من طريق مبشر بن عبد الله بن رزين، حدثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث، عن أبي سهل، عن الحسن...به مرسلا.

وهذا إسناد ضعيف، فيه علل: الحسن تابعي ومراسيله من أضعف المراسيل، وفيه جعفر بن الحارث الواسطى، أبو الأشهب؛ قال ابن حبان: كان ممن يخطىء فى الشىء بعد الشىء، و لم يكثر خطؤه حتى صار من المجروحين فى الحقيقة، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد.

وأبو سهل لم يتبين لي؛ فالظاهر أنه مجهول، والله أعلم.

ولذا قال ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٩١): "وفى مراسيل الحسن ستمائة ألف عتيق، وهذا لا يصح".

١٨٢٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عمرو أحمد ابن سلمة بن الضحاك بمصر، حدثنا محمد بن ميمون بن كامل الزيات، حدثنا محمد بن إسحاق الأسدي، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول والقاسم بن مخيمرة وعَبْدَة بن أبي لبابة، قالوا: سمعنا أبا أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن بُسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ؛ سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ، - ثم قال رسول الله ﷺ: - مَنْ صَانَ نَفْسَهُ وَدِينَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زَوَّجَهُ اللهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَعْطَاهُ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً، أَوْ رَمَى مُؤْمِنًا بِبُهْتَانٍ، أَوْ شَرِبَ مُسْكِرًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؛ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ سَنَةً؛ - ثم قال رسول الله ﷺ: - اِتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ؛ لِأَنَّهُ شَهْرُ اللهِ، جَعَلَ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا تَشْبَعُونَ فِيهَا وَتَرْوُونَ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ فَاحْفَظُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ**»(١).

١٨٢٥- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن [محمد بن](٢) [حَمَدِيَّةَ](٣)، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا خلف بن خليفة، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: [٢٢١/ أ] «**إِنَّ أُمَّتِي لَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا مَا أَقَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ**». فقال رجل من الأنصار: وما خِزْيُهُمْ من إِضَاعَتِهِم شهر رمضان؟ فقال: «**اِنْتِهَاكُ الْمَحَارِمِ؛ مَنْ عَمِلَ سُوءًا أَوْ زَنَى وَسَرَقَ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَلَعَنَهُ الرَّبُّ عز وجل وَالْمَلَائِكَةُ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيُبَشَّر بِالنَّارِ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ**

---

(١) **ضعيف**: أخرجه أبو عبد الله بن منده في الأمالي (٦٤)، من طريق أحمد بن سلمة بن الضحاك....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: محمد بن كامل بن ميمون الزيات؛ ضعيف.

(٢) ليس في (ق).

(٣) وفي (ح): حمدويه.

الْحَسَنَاتَ [تُضَاعَفُ][(١)] فِيهِ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئَاتُ»[(٢)].

١٨٢٦ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَة، قال: كنت في بيتٍ فيه عتبة بن فَرْقَد، فأردت أن أُحَدِّثَ بحديثٍ، وكان رجل من أصحاب النبي ﷺ [كأنَّه][(٣)] أولى بالحديث [فحَدَّث][(٤)] الرجلُ عن النبي ﷺ، قال: **«فِي رَمَضَانَ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ [النَّارِ][(٥)]، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادي كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ»**[(٦)].

---

(١) وفي (ح): يضاعف.

(٢) **ضعيف**: فيه أحمد بن أبي العوام؛ مجهول، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٢٧)، وفي الصغير (٦٩٧)، أحمد بن أبي طيبة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عيسى بن سليمان أبو طيبة الدارمي الجرجاني؛ ضعيف.
وقال الدارقطني: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه خلف بن خليفة، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانئ، عن النبي ﷺ، قاله أحمد بن أبي طيبة، عن أبيه، وكلاهما غير محفوظ". علل الدارقطني (١٠/ ١٢٧).

(٣) وفي (ق): فإنه.

(٤) وفي (ق): حَدَّث.

(٥) وفي (ق): النيران؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٦) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٩٤)، والنسائي في السنن (٢١٠٨)، وفي الكبرى (٢٤٢٩)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٦)، وغيرهم من طرق عن عطاء بن السائب، عن عرفجة، عن عتبة بن فرقد......به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عرفجة بن عبد الله الثقفى؛ لم يوثقه معتبر، وقال الحافظ مقبول.
قلت: ولبعض فقراته شواهد تقدمت.

١٨٢٧- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الربيع بن بدر، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اَلصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ**». قيل: وبم يخرقه؟ قال: «**بِكَذِبٍ أَوْ [بِغِيبَةٍ]**[١]»[٢].

فصل

١٨٢٨- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو زكريا المزكي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُرَاوِحٍ، عن حمزة الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: يا رسول الله، إني أجد بي قُوَّةً على الصوم في [السفر][٣] فهل عليَّ جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ تعالى، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ**»[٤] [٢٢١/ ب].

فصل

١٨٢٩- أخبرنا سهل بن عبد الله [الغازي][٥]، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا [عبد الله][٦] بن الحسن بن بندار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا

---

(١) وفي (س) و(ق): غيبة.

(٢) **ضعيف جدًّا**: سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (١٧٧٠).

(٣) وفي (ح) أشبه بـ: النصر.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (١١٢١)، وأبو داود في السنن (٢٤٠٣)، والنسائي في السنن (٢٣٠٣).

(٥) ليس في (ح).

(٦) وفي (ق): عبيد الله.

أبو نعيم، حدثنا [نصر][1] بن علي الجهضمي، حدثنا النضر بن شيبان أنه لقي أبا سلمة بن عبد الرحمن، فقال: حدثني بشيء سمعته في رمضان، فقال أبو سلمة: حدثنا عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان وفَضْلَهُ على الشهور بما فَضَّله الله، فقال: «**إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ فَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ [عَلَى الْمُسْلِمِينَ]**[2] **وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»[3].

فصل[4] في ذكر ليلة القدر

١٨٣٠- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: حدثني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، حدثني عَبْدَة بن أبي لبابة، حدثني زِر بن حُبَيْش، قال: سمعت أُبيَّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وبلغه أن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: من قام السنة أصاب ليلة القدر-، فقال أُبَيٌّ: والله الذي لا إله إلا هو إنَّها لفي رمضان - يحلف بذلك ثلاث مرات، ثم قال: - والله الذي لا إله إلا هو إنِّي لأعلم أي ليلةٍ هي، هي الليلة

---

(١) وفي (س): أبو نصر.

(٢) ليس في (س).

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (١٦٦٠)، والنسائي في السنن (٢٢١٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٠١)، والطيالسي في المسند (٢٢١)، وغيرهم من طرق عن النضر بن شيبان.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: النضر بن شيبان؛ لين الحديث.

قلت: والخبر ثابت عن أبي هريرة كما تقدم بلفظ: «من قام شهر رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

وقد خطأ النسائي خبر النضر بن شيبان؛ فقال عقبه: «هذا خطأ والصواب أبو سلمة، عن أبي هريرة».

(٤) زيد في (ج): آخر.

التي أمرنا رسول الله ﷺ أن نقومها، ليلة صبيحة سبع وعشرين، وآية ذلك أن تطلع الشمس لا شعاع لها(١).

١٨٣١- أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي البغدادي، حدثنا الفضل بن الخصيب، حدثنا عمرو بن سعيد الجمال، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زمعة بن صالح، حدثنا سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ، قال: «**لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ طَلِقَةٌ لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِهَا قَمْرَاءَ ضَعِيفَةً**»(٢).

١٨٣٢- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوي، [٢٢٢/ أ] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص سَلَّام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أُتِيتُ في منامي فقيل لي: إن الليلة ليلة القدر، فقمت وأنا ناعسٌ فتعلَّقتُ ببعض أطناب فسطاط(٣) رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي، فنظرت في الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٢)، وأبو داود في السنن (١٣٧٨)، والترمذي في السنن (٣٣٥١)، وأحمد في المسند (٢١١٩٣) من طريق الأوزاعي....به.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٩٢)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (ص: ٢٥٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٤٦)، والبيهقي في الشعب (٣٤١٩)، كلهم من طريق زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: زمعة بن صالح الجندى اليمانى؛ ضعيف.

(٣) قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/ ٤٨٠): والأَطْنَابُ: الحبال الَّتِي يُشَدُّ بهَا الْفسْطَاط. وَهِي الأَوَاخِي أَيْضا؛ وَاحِدهَا: طُنب.

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٦١٦)، وأحمد في المسند (٢٥٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٧٧٧)، والبيهقي في فضائل الأوقات (١٠٤)، وغيرهم =

١٨٣٣- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر القواريري، قالا: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله، إنِّي شيخ كبير يَشُقُّ عَلَيَّ القِيام، فمُرْنِي بلَيْلَةٍ لعلَّ الله يوفقني فيها لليلة القدر. [قال](١): «**عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ**»(٢).

١٨٣٤- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس [البُجَيْري](٣)، حدثنا أبو حفص البُجَيري، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: ذَكَرْنَا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟**» قُلنَا: مضى [اثنتان](٤) وعشرون وبقي ثمان، قال: «**لَا بَلْ بَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**» ثم قال بيده حتى عدَّ تِسْعًا وعِشْرِينَ، ثم قال: «**الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ**»(٥).

=

من طريق أبي الأحوص سماك عن عكرمة...به.

وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن في رواية سماك- وهو ابن حرب- عن عكرمة اضطرابا.

(١) وفي (ج): فقال.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤٩)، ومن طريق الطبراني في الكبير (١١٨٣٦) وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣٠٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٥٥٧)، وفي الشعب (٣٤١٤)، عن معاذ بن هشام......به.

وهذا إسناد رجاله ثقات، عدا معاذ بن هشام فهو صدوق من رجال البخاري.

إلا أن فيه قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي؛ مدلس، وقد عنعنه عند جميعهم.

(٣) وفي (ح): البحتري.

(٤) وفي (ق): اثنان.

(٥) **رجاله ثقات**: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٧٩)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤٨)،
=

١٨٣٥- أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سليم، عن مغيرة بن حكيم، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَقِيَ لأُمَّتِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَمِقْدَارِ الشَّمْسِ إِذَا صُلِّيَتِ الْعَصْرُ، إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فِيهِ عَدَدَ النُّجُومِ مِنْ أَقْدَاحِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، - وقال: - الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَاقِيَاتِ مِنْ رَمَضَانَ فِي التَّاسِعَةِ [٢٢٢/ ب] وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ**»(١).

فصل

١٨٣٦- حدثنا سليمان بن إبراهيم إملاءً، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف الهَمَذاني، حدثنا الفضل بن الفضل الكِنْدي، حدثنا محمد بن سهل العطَّار، قال: حدثني [عبد الله بن محمد](٢) البلوي، حدثني إبراهيم بن [عبيد الله](٣) بن العلاء، عن زيد [بن](٤) الحسين، عن أبيه، عن جده [عن](٥) علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال:

= من طريق جرير بن عبد الحميد....به.

وهذا رجاله ثقات رجال الصيحيح، إلا أن الأعمش مدلس وقد عنعنه عند جميعهم.

وأخرجه أبو يعلى في المعجم (٢٢) من طريق عبيد الله بن سعيد، والبيهقي في الكبرى (٨٥٣٩) من طريق أب معاوية، كلاهما عن الأعمش.....به.

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن عرفة في جزء له (٤٤)، ومن طريق الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٧)، عن عمار بن محمد...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: الليث بن أبى سليم؛ اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك.

(٢) وفي (ح): محمد بن عبد الله.

(٣) وفي (ح): عبد الله.

(٤) وفي (ح): عن.

(٥) ليست في (ق)، وأُضرب عليها في (ج).

لما كان أول ليلةٍ من رمضان [قام][(١)] رسول الله ﷺ وأَثْنَى على الله، وقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَفَاكُمُ اللهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَوَعَدَكُمُ الْإِجَابَةَ وَقَالَ:** ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] ، **أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ اللهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَلَيْسَ بِمَحْلُولٍ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ، أَلَا وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ مُفَتَّحَةٌ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ [إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ]**[(٢)]**، أَلَا وَالدُّعَاءُ فِيهِ مَقْبُولٌ**» حتى إذا كان أول ليلة من العشر شَمَّرَ وَشَدَّ الْمِئزَر، [وبَرَزَ][(٣)] مِن بيته واعتكَفَهُنَّ وأحيا الليل. قلنا: وما يعني شَدَّ المِئزَر؟ قال: كان يَعْتَزِلُ النِّسَاء فِيهِنَّ[(٤)].

١٨٣٧- أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله القيسي، أخبرنا الفضل بن عبد الله بن مسعود، حدثنا مالك بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي عبد الله الشامي، عن تميم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَمْسٌ مَنْ أَتَى بِهِنَّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ: صَلَاةُ خَمْسِكُمْ، وَصَوْمُ شَهْرِكُمْ، وَحَجُّ بَيْتِكُمْ، وَأَدَاءُ زَكَاتِكُمْ، وَطَاعَةُ وُلَاةِ أَمْرِكُمْ؛ وَخَمْسٌ مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُحْجَبْ عَنِ الْجَنَّةِ: النَّصِيحَةُ للهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأَنْبِيَاءِ اللهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ**»[(٥)].

---

(١) وفي (ق): قال.

(٢) ساقط من (ق).

(٣) وفي (س): وخرج.

(٤) **ضعيف جدًّا**: فيه عبد الله بن محمد البلوى، ومحمد بن سهل العطار متروكان، وفيه مجاهيل لم نقف لهم على ترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٥) **ضعيف جدًّا**: مسلسل بالعلل فيه: مالك بن سليمان الهروي؛ ضعيف، وفيه الفضل بن عبد الله بن مسعود؛ قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وفيه: أحمد بن محمد بن عبد الله القيسي؛ متروك، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

١٨٣٨- أخبرنا أبو الخير بن هارون، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى [البِرْتِي][(١)]، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة [أبو][(٢)] أسِيد القيسي، حدثنا خلف بن الربيع، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لما حضر شهر رمضان قال النبي ﷺ: «**سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ وَمَاذَا تَسْتَقْبِلُونَ؟!**» [٢٢٣/ أ] - قالها ثلاث [مرار][(٣)] -، فقال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا نبي الله وَحْيٌ نَزَلَ أو عَدُوٌّ حَضَرَ؟ قال: «**لَا وَلَكِنَّ اللهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ**». قال: ورجل في ناحية القوم يَهُزُّ رأسه ويقول: بخٍ بخٍ. فقال له النبي: «**كَأَنَّهُ ضَاقَ صَدْرُكَ مِمَّا سَمِعْتَ؟**» قال: لا والله يا رسول الله، ولكن ذكرتُ المنافقين. فقال النبي ﷺ: «**اَلْمُنَافِقَ كَافِرٌ، وَلَيْسَ لِكَافِرٍ فِي ذَا شَيْءٌ**»[(٤)].

۞

(١) وفي (ق): البرني.

(٢) وفي (ق): ابن.

(٣) وفي (ق): مرات.

(٤) **ضعيف**: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٩٣٥)، والشجري كما في ترتيب الأمالي (١٢٥٨)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٦٥)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٤٩)، من طريق عمرو بن حمزة.....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عمرو بن حمزة، القيسي؛ ضعيف، وفيه خلف أبو الربيع؛ لم يوثقه معتبر.
وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه خلف أبو الربيع، ولم أجد له راو غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبي حاتم". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٣٤٥).

[فصل][١]

١٨٣٩ - [أخبرنا][٢] أحمد بن علي بن خلف، [أخبرنا][٣] الحاكم أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب – من أصل كتابه-، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال: قُرِئ على عبد الله بن وهب: حدَّثَكَ [يحيى بن][٤] أيوب وغيره، عن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة زوج النبي ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**»[٥].

---

(١) بياض في (ق).

(٢) وفي (ق): أنبأنا.

(٣) سقطت من (ق).

(٤) ساقط من (س).

(٥) **مختلف في رفعه ووقفه:**

أخرجه مرفوعًا: أحمد في مسنده (٢٦٤٥٧)، والترمذي في سننه (٧٣٠)، والنسائي في سننه (٢٣٣٢)، (٢٣٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٣٣)، وغيرهم، من طريق: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وابن جريج، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، به مرفوعا.

وفيه: يحي بن أيوب، وهو إلى الضعف أقرب، عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف. ورواية ابن جريج عن الزهري متكلم فيها.

وأخرجه النسائي في سننه (٢٣٣١)، من طريق: الليث، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ.

وفيه: يحي بن أيوب، وهو ضعيف، كما سبق.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٠٠)، والدارمي في سننه (١٧٤٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩١١١)، والدارقطني في سننه (٢٢١٤)، وغيرهم، من طريق: خالد بن مخلد القطواني، عن إسحاق بن حازم، عن عبد الله بن أبي بكر، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ.

=

=

وفيه: خالد بن مخلد، وهو وإن كان ثقة، من رجال الصحيحين، إلا أن له أفراد.

وأخرجه موقوفا النسائي (٢٣٣٥)، والدارقطني في سننه (٢٢١٧) من طريق: عبيد الله بن عمر العمري، وابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة موقوفا.

وأخرجه النسائي (٢٣٣٦)، (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩١١٢)، من طريق يونس، ومعمر، وابن عيينة، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة، به.

فرواية الجماعة عن الزهري على الوقف، وهو أقوى، ولا سيما، وقد قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النسائي في السنن الكبرى (٣/ ١٧٢): وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَوْقُوفٌ، وَلَمْ يَصِحَّ رَفْعُهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ، أَرْسَلَهُ مَالِكٌ.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٢٢٥): قال أبي: لا أدري أيهما أصح، لكن الثاني أشبه. قلت- يعني-: الوقف.

وقَالَ أَبُو دَاوُدَ في سننه (٢/ ٣٢٩): رَوَاهُ اللَّيْثُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، أَيْضًا جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، مِثْلَهُ، وَوَقَفَهُ عَلَى حَفْصَةَ مَعْمَرٌ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وقال الترمذي في سننه (٣/ ٩٩): «حَدِيثُ حَفْصَةَ حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ»، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ، وَهُوَ أَصَحُّ، «وَهَكَذَا أَيْضًا رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَوْقُوفاً وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ».

وقال في العلل الكبير (ص: ١١٧): سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قُلْتُ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ». فَقَالَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ خَطَأٌ وَهُوَ حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ، وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ صَدُوقٌ.

وقد قال الدارقطي في سننه (٣/ ١٣٠) رَفَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ الرُّفَعَاءِ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي إِسْنَادِهِ، فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ مِنْ قَوْلِهَا. وَتَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ

=

١٨٤٠- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن [الحسن][(١)] أبو الطاهر النيسابوري، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا محمد بن جعفر أبو عمر المدائني، حدثنا حمزة بن حبيب أبو عُمَارة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن [أبي المُطَوس][(٢)]، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ»**[(٣)].

=

ابْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ. وَكَذَلِكَ قَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَكَذَلِكَ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَغَيْرُ ابْنِ الْمُبَارَكِ يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فِي إِسْنَادِهِ. وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَيْضًا: عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ، وَتَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ، وَحَفْصَةَ قَالَا ذَلِكَ، وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٤٠): وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَقَامَ إِسْنَادَهُ وَرَفَعَهُ، وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ.

قلت: والسند إلى عبد الله بن أبي بكر فيه كلام، والراجح فيه الوقف، كما قال النسائي، والله أعلم.

وانظر: البدر المنير (٥/ ٦٥٠)، والتلخيص الحبير (٢/ ١٨٨)، ونصب الراية (٢/ ٤٣٣).

(١) وفي (ق): الحسين.

(٢) وفي (س) و(ق): ابن المطوس.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٧٢٣)، وأحمد في مسنده (٩٠١٤)، وأبو داود في سننه (٢٣٩٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٢٦٥)، وابن ماجه في سننه (١٦٧٢)، والطيالسي في مسنده (٢٦٦٣)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٤٧٥)، والدارمي في سننه (١٧٥٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨٧)، وغيرهم من طريق حبيب بن أبي =

١٨٤١- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن شجاع، حدثنا محمد ابن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلهِ حَاجَةٌ فِي [٢٢٣/ ب] أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**»(١).

١٨٤٢- أخبرنا أبو بكر التفليسي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو العباس- هو: الأصم-، حدثنا بحر- هو: الخولاني -، قال: قرئ على ابن وهب: أخبرك مالك بن أنس وأسامة بن زيد وابن سمعان؛ أن نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ نهى عن الوِصَالِ، فقِيلَ: إِنَّك تُوَاصِلُ. فقال: «**إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ؛ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى**»(٢).

❑ في هذا الحديث بيان [أَنَّ](٣) دليل الخصوص إذا ظهر وجب اتِّبَاعُه، وفيه الخُصُوصِية بَيْنَ رسول الله ﷺ وبَيْنَ الخَلْقِ كلهم؛ [إِذْ](٤) كان يُطْعَم من طعام الآخرة، ويُسْقَى من شراب الآخرة، وهذه الفَضِيلة [خاصة](٥) لرسول الله ﷺ.

=

ثابت.... به.

وهذا إسناد ضعيف، فيه: أبو المطوس يزيد بن المطوس، وهو إلى الضعف أقرب، وأبوه مجهول، وقد أشار الترمذي إلى تضعيفه، وكذا البخاري، وكذا ابن خزيمة أشار إلى تضعيفه؛ فقال في صحيحه (٣/ ٢٣٨): بَابُ التَّغْلِيظِ فِي إِفْطَارِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ؛ إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ؛ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ ابْنَ الْمُطَوِّسِ، وَلَا أَبَاهُ.

قلت: وقد اختلف في إسناده. انظر: علل الدارقطني (٨/ ٢٦٦).

(١) **صحيح**: سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث (١٧٧٢).

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٦٢)، ومسلم في صحيحه (١١٠٢).

(٣) ليست في (س) و(ق).

(٤) وفي (س): إذا.

(٥) وفي (ق): خاصية.

١٨٤٣- حدثنا أبو بكر التفليسي بنيسابور، أخبرنا أبو بكر الحيري، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا [فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ؛ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**»[1].

❑ هذا حديث صحيح، والصائم إذا أكل أو شرب ناسيا][2] أَجْزَأَهُ صومُه، والصوم مخصوص بهذا لا يُقاس عليه غيره، وقال مالك: عليه قضاء يوم، وقال الأوزاعي: يقضيه احتياطا، واتِّبَاعُ الحديث أولى، ولا قول لأحدٍ مع قول رسول الله ﷺ.

١٨٤٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا عبد الرحمن بن قيس الحضرمي، حدثنا سعيد بن عبد الجبار، عن سعد[3] بن أوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ قَامَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَفْوَاهِ الطُّرُقِ، فَنَادَوْا: يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، اغْدُوا إِلَى رَبٍّ رَحِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ وَيُثِيبُ الْجَزِيلَ، [٢٢٤/ أ] أَمَرَكُمْ بِصَوْمِ النَّهَارِ فَصُمْتُمُوهُ، [فَإِذْ][4] أَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَاقْبِضُوا أُجُورَكُمْ. - قَالَ: - فَإِذَا صَلَّوْا نَادَى مُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ رَاشِدِينَ فَقَدْ غُفِرَتْ ذُنُوبُكُمْ؛ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ: يَوْمَ الْجَائِزَةِ**»[5].

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٦٩)، ومسلم في صحيحه (١١٥٥).

(٢) ساقط من (ق).

(٣) مختلف فيه هل اسمه سعد أم سعيد؟

(٤) وفي (ج): فإذا.

(٥) **ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٩٤)، من طريق سعيد بن عبد الجبار....به.

وزادوا فيه توبة أو أبو توبة، ولم أجد له ترجمة.

وهذا إسناد ضعيف، فيه: سعيد بن أوس الأنصاري؛ لم أجد من وثقه، وسعيد بن عبد =

فصل
في زكاة الفطر وصيام ستة أيام من شوال

١٨٤٥- أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، حدثنا عمر بن أحمد البُجَيْري، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ؛ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْراجِ زكاة الفطر قَبْلَ الغُدُوِّ إلى الصَّلاةِ[١].

١٨٤٦- أخبرنا محمد بن سهل السراج بنيسابور، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الدَّبَرِي، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: حدثني سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ**». قال: قلت: لكل يومٍ عشرة؟ قال: «**نَعَمْ**»[٢].

❑ **قال أبو عوانة**: [في هذا][٣] الحديث دليل أن من صام [من][٤] شوال -

---

=

الجبار بن وائل الحضرمي، وهو ضعيف، وفيه مجاهيل.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٧)، من طريق عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الزبير، عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه...به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عمرو بن شمر؛ متروك، وجابر الجعفي؛ متروك هو الآخر.

وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/ ٨٢٩-٨٣٠).

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٠٩)، ومسلم في صحيحه (٩٨٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٤)، وأبو داود في السنن (٢٤٣٣)، والترمذي في السنن (٧٥٩)، وابن ماجه في السنن (١٧١٦).

(٣) وفي (س): فهذا.

(٤) ليست في (ق).

يعني ستة أيام - من أَيِّهِ كان فقد دخل في هذه الفضيلة، [ولأنَّ][(١)] النبي ﷺ قال: الحسنة بعشر أمثالها، رمضان بعشرة أشهر، وستة أيام بشهرين.

فصل
في فضل صوم رجب

١٨٤٧- أخبرنا سليمان بن إبراهيم وغيره، قالا: حدثنا أبو سعيد النقاش، حدثنا أبو أحمد العسَّال، حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا منصور - يعني: ابن زيد-، حدثنا موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال: سمعت أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [٢٢٤/ ب] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَب سَقَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ**»[(٢)].

---

(١) وفي (ق): لأن.

(٢) **ضعيف**: أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٣٨)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٨)، وفي الشعب (٣٨٠٠)، والكعبي في المشيخة (٦٥٨)، وابن عساكر في فضل رجب (٩)، من طريق موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، سمعت أنس بن مالك...به.
واختلف عليه:
قال الحافظ ابن حجر: "وأما الأحاديث الواردة في فضل رجب، أو فضل صيامه، أو صيام شيء منه صريحة، فهي على قسمين: ضعيفة، وموضوعة. ونحن نسوق الضعيفة ونشير إلى الموضوعة إشارة مفهمة.
فمن الضعيفة: ثم ساق حديث أنس.. ثم قال: هكذا أورده أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ الأصبهاني في كتاب فضل الصيام له.
وهكذا رواه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ، في كتاب فضل الصوم، عن جعفر بن أحمد بن فارس، بسنده. وقال في إسناده: حدثنا منصور. وهو ابن زيد الأسدي.
ورواه البيهقي في فضائل الأوقات له من طريق منصور بن زيد، قال: حدثنا موسى بن
=

=

عمران، سمعت أنس بن مالك.

وهكذا رويناه في أمالي أبي محمد الجوهري. وقال فيها: عن منصور بن زيد بن زائدة الأسدي عن موسى بن عمران.

وهكذا رواه ابن شاهين في كتاب الترغيب والترهيب له من طريق الحسن بن الصباح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن منصور بن زائدة عن موسى بن عمران به.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية: فيه مجاهيل.

قلت:

أما موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، فإنه رجل ثقة معروف، أخرجه له مسلم وغيره. نعم.

أما موسى بن عمران، فلا يدرى من هو. وقد جاء منسوبا مجودًا في الرواية التي سقناها، وأظن أن موسى يكنى أبى عمران. وأظن أن في رواية البيهقي وغيره. عن موسى أبي عمران فصحفها بعض الرواة عن موسى ابن عمران؛ ومثل هذا يقع كثيرًا.

وأما منصور بن زيد، فقد روى عنه جماعة ولكن لم أقف فيه للمتقدمين على جرح ولا تعديل.

نعم؛ ذكره الذهبي في الميزان، فقال: "منصور بن يزيد حدث عنه محمد بن المغيرة، في فضل رجب، لا يعرف والخبر باطل". ثم ساقه من طريق السلفي بإسناده إلى جعفر بن أحمد بن فارس، بسنده المتقدم.

قلت: وقوله منصور بن يزيد، بزيادة ياء مثناة من تحت في أوله، وَهْمٌ. وإنما هو زيد، بفتح الزاي، كما تضافرت بذلك الروايات. ولم ينفرد محمد بن المغيرة عن برواية ذلك بل روى عنه محمد بن روق ويعيش بن الجهم، وغيرهما، كما تقدم.

ثم قال الذهبي في الميزان: "محمد بن المغيرة بن بسام يروي عن منصور بن يزيد، وعنه البخاري بإسناد نظيف إلى البخاري، يحدث: إن في الجنة نهرًا، يقال له: رجب... الحديث. وهو باطل".

قلت: وفي الكامل لابن عدي: محمد بن المغيرة، عن أيوب بن سويد الرملي، كان يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث.

وفي ثقات ابن حبان: (محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري سكن أذنة، يروى عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، حدثنا عنه عمر بن سنان، وغيره من شيوخنا، ربما

=

١٨٤٨- أخبرنا أبو نصر بن صاعد، [أخبرنا أحمد بن الحسن][(١)] [الحرشي][(٢)]، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عامر بن شِبْل، قال: سمعت أبا قلابة يقول: في الجَنَّة قَصْرٌ لصُوَّام رجب[(٣)].

١٨٤٩- أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأنصاري بمكة، أخبرنا عبد العزيز بن

=

أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عنه الثقات). اهـ.

وهذان عندي واحد، وإن كان الذهبي يفرق بينهما في الميزان، وتبين أن هذا ليس بحجة.

وأما شيخه؛ فمجهول الحال. فالإسناد ضعيف في الجملة، لكن لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع. والله أعلم.

وله طريق أخرى عن أنس:

رواه أبو عبد الله الحسين بن فتحويه عن عبد الله بن شنبة، عن سيف بن المبارك، عن عمر بن حميد القاضي عن كثير بن سليم، عن أنس. وفي إسناده مجاهيل. ووجدت له شاهدا إلا أنه باطل. فقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي:

أنبأنا الشيخ أبو البركات هبة الله ابن المبارك السقطي، أخبرنا أبو الغنائم الدجاجي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، حدثنا البغوي، حدثنا سويد، عن يحي بن أبي زائدة، عن عاصم بن أبي نضرة، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا:

" إن في الجنة نهرًا، يقال له: رجب، ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، أعده الله لصوام رجب ".

قالت: ورجال هذا الإسناد ثقات؛ إلا السقطي، فإنه من وضعه، وأما عاصم بن أبي نضرة فما عرفته، انظر: تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ص:٥- ٧)

(١) ساقط من (ح)، وهو مصحح في هامش (س)و(ج).

(٢) وفي (ق): الجرشي.

(٣) **رجاله ثقات**: أخرجه البيهقي في الشعب (٣٥٢١)، وفي فضائل الأوقات (١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٣٣٤)، من طريق إبراهيم بن سليمان....به.

وهذا إسناد رجاله ثقات، وقال البيهقي عقبه: "وإن كان موقوفًا على أبي قلابة وهو من التابعين، فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي، وبالله التوفيق".

بندار، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون الدينوري الوراق، حدثنا أبو جعفر محمد بن هشام، حدثنا أبو هَمَّام، حدثنا عثمان بن مطر، عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ رَجَبَ شَهْرٌ عَظِيمٌ [يُضَاعَفُ]**(١) **فِيهِ الْحَسَنَاتُ، فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ، كَانَ كَصِيَامِ سَنَةٍ، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَمَنْ صَامَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا قَدْ سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ، وَبُدِّلَتِ السَّيِّئَاتُ بِالْحَسَنَاتِ»**(٢).

١٨٥٠- أخبرتنا أم حبيب أروى بنت محمد بن عبد الرزاق – امرأة صالحة من أهل بيتٍ صالحين رحمهم الله –، قالت: حدثنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ببيَّاس، حدثنا سعيد بن رُزَيق، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«رَجَبٌ مِنْ أَشْهُرِ [الْحُرُمِ]**(٣)**، وَأَيَّامُهُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى أَبْوَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ؛ فَإِذَا صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْمًا وَجَوَّدَ صَوْمَهُ بِتَقْوَى اللهِ؛ نَطَقَ الْبَابُ وَنَطَقَ الْيَوْمُ فَقَالَ: يَا رَبِّ اغْفِرْ**

---

(١) وفي (ق): تضاعف.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٥٢٠)، وفي فضائل الأوقات (٩)، والشجري كما في ترتيب الأمالي (١١)، وابن عساكر في فضل رجب (٢)، من طريق عثمان بن مطر.. به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عثمان بن مطر؛ قال ابن حجر: "وعثمان بن مطر كذبه ابن حبان، وأجمع الأئمة على ضعفه". تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ص: ١٤).
قلت: وفيه: عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة؛ لم يوثقه معتبر، وعبد الغفور؛ ضعيف.

(٣) وفي (س): الحرام.

[٢٢٥/ أ] لَهُ، [وَإِذَا][١] لَمْ يُتِمَّ صَوْمَهُ بِتَقْوَى اللهِ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ وَقَالَ لَهُ: خَدَعْتَ نَفْسَكَ»[٢].

١٨٥١- أخبرنا عبد الواحد بن علي بن فهد ببغداد، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا عمر بن أحمد الوراق، حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا محمد بن هانئ، حدثنا عبد الله بن أبي [سبَّاق][٣]، عن أبيه، عن الزهري، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة - وهو عامله على البصرة -: أن عليك بأربع [ليال][٤] من السنة، فإن الله عز وجل يُفْرِغُ فيهن الرحمة إفراغا؛ أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة الأضحى[٥].

١٨٥٢- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن مندوية، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، [حدثنا][٦] محمد بن أحمد - [هو:][٧] الأسواري -، حدثنا محمد[١] بن

---

(١) وفي (س): فإذا.
(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الخلال في فضائل رجب (٧)، من طريق إسماعيل بن يحيى...به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله؛ متهم بالوضع.
وقال الحافظ ابن حجر: في إسناده إسماعيل بن يحي التيمي، وهو مذكور بالكذب. تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ص: ١٤).
قلت: وفيه: عطية العوفي؛ ضعيف كما تقدم.
(٣) وفي (ق): سياق.
(٤) وفي (ج): ليالي.
(٥) **ضعيف**: فيه عبد الله بن أبي سباق؛ مجهول.
وفيه من لم أقف لهم على ترجمة، وعزاه ابن الملقن في البدر المنير (٥/ ٤٠) للخطيب في غنية الملتمس فِي إِيضَاح الملتبس، ولم أقف عليه في المطبوع.
(٦) سقطت من (ق).
(٧) ليست في (ح).

موسى الكسائي، حدثنا ابن مُقدَّم، حدثنا زائدة بن أبي الرُّقاد، حدثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ كان إذا دخل رجب قال: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ**». وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال: «**هَذِهِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ**[2]، **وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ**[3]»[4].

١٨٥٣- [حدثنا][5] سليمان بن إبراهيم، حدثنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد الصالحاني، حدثنا أبو جعفر بن زهير التُّسْتري، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عَقِيل، حدثنا إبراهيم بن سليمان الدباس، حدثنا لاحق بن النعمان، عن عبد العزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**وَفِي رَجَبٍ أَمَرَ اللهُ نُوحًا بِالسَّفِينَةِ، وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ فَصَامُوا رَجَبًا، وَأَحَبُّ [شَهْرِ اللهِ]**[6] **إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهْرُ اللهِ الْأَصَمُّ؛ [يُضَاعَفُ]**[7] **فِيهِ الْحَسَنَاتُ، [وَيُتَجَاوَزُ]**[1] **فِيهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ، فَمَنْ**

=

(١) زيد في (ح): ابن يحيى؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ١٨٠): وَالغَرَّاءُ: البَيْضَاءُ.

(٣) قال الزمخشري في «الفائق» (٢/ ١٣٧): الأَزْهَرُ: الأَبْيَضُ.

(٤) **ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (٢٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٣٩٣٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٥٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٣٤) والبزار كما في كشف الأستار (٦١٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٢٦٩) من طريق زائدة بن أبي الرُّقاد...به.

وهذا إسناده ضعيف فيه: زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو داود: لا أعرف خبره، وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري، عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد، وزياد النميري- وهو ابن عبد الله- ضعفه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وزياد بن عبد الله النميرى البصرى؛ ضعيف.

(٥) وفي (ق): أخبرنا.

(٦) وفي (س): شهور الله، وفي (ق): شهر.

(٧) كذا في (س) و(ج)، وفي (ق): تضاعف.

صَامَ مِنْهُ يَوْمًا عَدَلَ سَنَةً، وَمَنْ صَامَ [مِنْهُ][(٢)] سَبْعَةَ أَيَّام [غُلِّقَتْ عَلَيْهِ][(٣)] أَبْوَابُ [٢٢٥/ ب] جَهَنَّمَ السَّبْعَةُ، وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّام فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ: أَنْ بُدِّلَ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ؛ فَاسْتَأْنِفْ فِيمَا بَقِيَ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ»[(٤)].

فصل
في فضل صيام شعبان
وفضل ليلة النصف من شعبان

١٨٥٤- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا أحمد بن جعفر بن [سَلْم][(٥)]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن عبَّاد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن نصر بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: لما كانت ليلة النصف من شعبان اِنْسَلَّ النبيُّ ﷺ من مِرْطِي[(٦)] - ثم [قال][(٧)]: والله ما كان مِرْطُهَا من حرير، ولا قَزٍّ

=

(١) وفي (س): وتجاوز.

(٢) ليست في (ج).

(٣) كتب اسفلها في (ح): صوابه: عنه، وفي (ق): أغلقت عنه.

(٤) **ضعيف**: أخرجه الشجري كما ترتيب الأمالي (١٨٦٠)، من طريق التستري عن ابن عقيل....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: لاحق بن النعمان، وإبراهيم بن سليمان الدباس، عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة؛ لم يوثقهم معتبر.

(٥) وفي (ق): سالم.

(٦) قال الفيومي في «المصباح المنير» (م ر ط): الْمِرْطُ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ يُؤْتَزَرُ بِهِ، وَتَتَلَفَّعُ الْمَرْأَةُ بِهِ.

(٧) وفي (ق): قالت.

ولا كِتَّان ولا كُرسُف[١] ولا صوف. قلنا: سبحان الله، فمن أي شيء كان؟ قال: إنْ كان سَدَاهُ من شَعرٍ، وإن [كان][٢] لُحمَتُهُ [لمن][٣] وَبَرِ الإبل - فأَحَسَّت نفسي أن يكون أتى بعض نسائه، فقمت ألتمسه في البيت، فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد، فحفظت من دعائه وهو يقول: «**سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ [بِكَ]**[٤] **فُؤَادِي، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**». قَالَتْ: فَمَا زَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدِ اصْفَرَّتْ قَدَمَاهُ، فَإِنِّي لَأَغْمِزُهَا وأقول: بأبي أنت [وأمي][٥] أليس قد فعل الله بك، أليس، أليس؟ قال: **عَائِشَةُ، أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، هَلْ تَدْرِينَ [٢٢٦/ أ] مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟**» قلت: وما فيها؟ قال: «**فِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ، وَفِيهَا تُنَزَّلُ أَرْزَاقُهُمْ، وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ**». قلت: يا رسول الله، [ما][٦] أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله؟ قال: «**لَا**»[٧] قلت: ولا أنت؟ قال: «**وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ [مِنْهُ بِرَحْمَةٍ]**[٨]»، ومسح يده على هامته إلى وجهه[٩].

---

(١) الكُرْسُف: القُطْنُ. «مختار الصحاح» (ك ر س ف).

(٢) وفي (ق): كانت.

(٣) وفي (س): من.

(٤) وفي (ح): لك.

(٥) ليست في (ح).

(٦) وفي (ق): وما.

(٧) وفي هامش (ج): أي: لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله.

(٨) وفي (ق): الله برحمته، وفي (ج): الله منه برحمة.

(٩) **إسناده ضعيف**: أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٥٣٠)، وفي فضائل الأوقات (٢٦)، من طريق محمد بن عباد المكي....به.

=

١٨٥٥- وأخبرنا عاصم، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي، عن محمد بن سُوقَة، عن عكرمة - في قول الله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان:٤] -، قال: في ليلة النِّصف من شعبان يُدَبِّرُ اللهُ أمرَ السَّنَةِ، ويَنْسَخُ الأحياء من الأموات، ويَكْتُب حَاجَّ بيت الله، فلا يزيد فيهم أحدٌ ولا ينقص منهم أحدٌ[1].

١٨٥٦- أخبرنا محمد بن [محمد بن][2] عبد الوهاب، أخبرنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن رسول الله ﷺ كان لا يصوم من السنة شهرا سوى شهر رمضان إلا شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله[3].

=

هذا إسناد ضعيف فيه نصر بن كثير؛ مجهول.

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٦٦١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٥٣٤)، من طريق عثيم، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عثمان بن عطاء بن أبى مسلم؛ ضعيف، وأبوه؛ يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦٠٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩١٧)، من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: سليمان بن أبي كريمة؛ قال ابن عَدِي: عامة أحاديثه مناكير.

قلت: والمتن لبعض فقراته شواهد.

(١) **ضعيف**: رواه الطبري في التفسير (٢١/ ٩)، وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (٧)، والشجري كما في ترتيب الأمالي (١٨٩٠)، من طريق النضر....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: النضر بن إسماعيل؛ ضعيف.

(٢) ليس في (س).

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٧٠)، ومسلم في صحيحيه (١١٥٦).

١٨٥٧- أخبرنا عبد الواحد بن علي بن فهد ببغداد، حدثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا يوسف بن إسحاق البابي- وكان ثقة-، حدثنا محمد بن بشير البغدادي، حدثنا قُرَّان بن تمَّام، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ [يَوْمًا]**(١) **مِنْ رَجَبَ عُدِلَ لَهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ، وَمَنْ صَامَ النِّصْفَ مِنْ رَجَبٍ عُدِلَ لَهُ بِصَوْمِ ثَلَاثِينَ سَنَةٍ**». وقال: قال رسول الله ﷺ: «**رَجَبٌ شَهْرُ اللهِ عز وجل، وَشَعْبَانُ شَهْرِي، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي**»(٢).

١٨٥٨- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الفتح [٢٢٦/ب] بن أبي الفوارس، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن(٣) محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا عمر بن موسى الوَجِيهي، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ، قال: «**يَنْزِلُ اللهُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوِ امْرَأَةٍ تَبْغِي فِي فَرْجِهَا**»(٤).

١٨٥٩- أخبرنا عاصم، أخبرنا أبو الفتح، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا [ابن](٥) أبي عاصم، حدثنا محمد بن حرب بواسط، حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا، عن هشام بن الغاز، عن عُمير بن هانئ، قال: سألت ابن ثوبان عن

---

(١) سقطت من (ق).

(٢) **ضعيف**: لإرساله؛ فالحسن من التابعين ومراسيله من أضعف المراسيل، وفيه قران بن تمام صدوق يخطئ، وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/ ٣٩٠).

(٣) زيد في (س): محمد بن جعفر حدثنا.

(٤) **ضعيف جدًّا**: فيه عمر بن موسى بن وجيه الميتمى الوجيهى؛ متهم بالوضع، و إسماعيل ابن عمرو بن نجيح البجلي؛ ضعفه أبو حاتم والدارقطني.

(٥) سقطت من (ق).

المُشَاحِن، فقال: هو التَّارك لسُنَّة نبيه ﷺ، الطَّاعِن على أُمَّتِه، السَّافِك لدمائهم[(١)].

١٨٦٠- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد البزاز، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله، عن أبيه، عن علي[(٢)]، عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللهَ عز وجل يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ: أَلَا مُسْتَغْفِرٌ أَغْفِرُ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ أَرْزُقُهُ؛ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ**»[(٣)].

فصل

١٨٦١- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن المغيرة، حدثنا عبيد الله بن يحيى الزاهد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثني ثور بن يزيد أن خالد بن معدان حدثه، قال: حدثني ربيعة بن الغاز أنه سأل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن صيام رسول الله ﷺ فقالت: **كان يصوم شعبان كله حتى يَصِلَهُ برمضان، وكان يَتَحَرَّى صيام الاثنين**

---

(١) **ضعيف**: فيه يحيى بن أبى زكريا الغسانى، أبو مروان؛ ضعيف.

(٢) زيد في (ج): ابن أبي طالب.

(٣) ورواه ابن ماجه (١٣٨٨) من طريق: الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلِ- وهو الحلواني-، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ به.

وكذلك رواه الشجري (١٣٢١) عن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد، شيخ الصوفية بأصفهان، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان به.

قال البوصيري في (الزوائد٢/ ١٠): "هَذَا إِسْنَاد فِيهِ ابْن أبي سبْرَة، واسْمه أَبُو بكر بن عبد الله ابن مُحَمَّد بن أبي سبْرَة؛ قَالَ أَحْمد وَابْن معِين: يضع الحَدِيث".

والخميس[(١)].

١٨٦٢- أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان، أخبرنا أبو إسحاق بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا [٢٢٧/أ] أبو السائب، [حدثنا][(٢)] حسين، [عن][(٣)] زائدة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: ما صام رسول الله ﷺ شهرًا كاملاً منذ قَدِمَ المدينة إلا أن يكون رمضان[(٤)].

١٨٦٣- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا المحاملي، حدثنا علي بن أحمد الجواربي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك الحِزَامِي، حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: **كان النبي ﷺ يصوم حتى أقول: لا يُفْطِر، ويَفْطِر حتى أقول: لا يصوم، وكان أكثر صيامه في شعبان**[(٥)].

١٨٦٤- أخبرنا الفضل بن محمد المديني، أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة بن علقمة، أخبرني الأوزاعي، حدثني [يحيى][(٦)] بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٦٤٩)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٥٠٨)، والترمذي في سننه (٧٤٥)، والنسائي في سننه (٢١٨٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٥١)، وابن حبان في صحيحه (٣٦٤٣)، والطبراني في الأوسط (٣١٥٤)، وغيرهم من طريق ثور بن يزيد.. به.
وهذ إسناد رجاله ثقات، رجال الصحيحين، إلا ربيعة بن الغاز، فقد اختلف في صحبته، والراجح؛ أنه ليس من الصحابة، كما قال أبو حاتم، وقد وثقه الدارقطني.

(٢) وفي (ج): حدثني.

(٣) وفي (ق): ابن.

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٦٩)، ومسلم في صحيحه (٧٤٦).

(٥) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٦٩)، ومسلم في صحيحه (١١٥٦).

(٦) ليس في (ق).

هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ [أَوْ يَوْمَيْنِ]**[١] **إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ [صِيَامًا]**[٢] **فَلْيَصُمْهُ**»[٣].

١٨٦٥- أخبرنا الفضل بن عبد الواحد بن قدامة، أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن شعيب، أخبرنا [عمرو][٤] بن علي، عن عبد الرحمن، حدثنا ثابت بن قيس – شيخ من أهل المدينة –، حدثني أبو سعيد المقبري، [حدثني][٥] أسامة بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قلت يا رسول الله: لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم [من][٦] شعبان. قال: «**ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**»[٧].

فصل
في فضل صوم عاشوراء

---

(١) وفي (ح): ولا يومين؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.
(٢) ليست في (ق).
(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩١٤)، ومسلم في صحيحه (١٠٨٢).
(٤) وفي (ج): عمر.
(٥) وفي (ج): حدثنا.
(٦) وفي (ق): في؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.
(٧) **حسن صحيح**: أخرجه النسائي في السنن (٢٣٥٨)، عن عمرو بن علي.....به.
وهذا إسناد حسن؛ من أجل ثابت بن قيس أبي الغصن؛ صدوق، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه الطيالسي في المسند (٦٦٦)، وابن أبي شيبة في المسند (١٥٩) وغيرهم، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن مولى قدامة بن مظعون، حدثه أن مولى أسامة بن زيد عن أسامة به.
وهذا إسناد حسن.

١٨٦٦- أخبرنا أبو طاهر [الراراني][(١)]، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، أخبرنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عمرو [٢٢٧/ ب] بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قَدِمَ المدينةَ يوم عاشوراء؛ فإذا اليهود [صيام][(٢)]، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا هَذَا؟**» قالوا: هذا [يوم][(٣)] غرَّقَ اللهُ فيه فرعونَ وأنجى موسى. فقال رسول الله ﷺ: «**أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى**»؛ فَأَمَرَ [بِصَوْمِهِ][(٤)(٥)].

١٨٦٧- أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن الحارث، حدثنا أبو سعيد النقاش، [أخبرنا أبو سعيد][(٦)] محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الإيادي بهراة، حدثنا محمد بن إبراهيم بن خالد، حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان الثوري، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر يوم عاشوراء، فلما انصرف قال: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا فَلَا يَأْكُلْ شَيْئًا؛ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ نُصِرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَصَامَهُ الْيَهُودُ شُكْرًا؛ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ**»[(٧)].

١٨٦٨- أخبرنا أبو نصر بن سُمير، حدثنا محمد بن علي الحافظ، أخبرنا

---

(١) وفي (ق): الرازاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) وفي (ج): صائم.

(٣) سقطت من (ق).

(٤) وفي (ح): بصيامه؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٥) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٩٧)، ومسلم في صحيحه (١١٣٠).

(٦) ساقط من (ح).

(٧) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٢٥)، من طريق يحيى بن يمان....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: حكيم بن جبير الكوفى الأسدى؛ ضعيف.

جدي أحمد بن [الحسين][(١)]، حدثنا أبو طالب بن سوادة البغدادي – إملاءً –، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القِسْمِلي، حدثنا ضِرار بن عمرو، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: يوم عاشوراء اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، واليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجُودِي، واليوم الذي فرق الله فيه البحر لبني إسرائيل، واليوم الذي [ولد فيه][(٢)] عيسى؛ صيامه يعدل سنة مبرورة[(٣)].

١٨٦٩- أخبرنا أبو نصر بن صاعد، حدثنا أحمد بن علي الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيروية، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وحميد بن مسعدة، قالا: أخبرنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن ذكوان، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن [٢٢٨/ أ] عَفْراء، قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قُرَى الأنصار التي حول المدينة: «**مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**»؛ زاد حميد، قال: فكُنَّا بعد ذلك نَصُومُه، ونُصَوِّم صِبْيَانَنَا الصِّغَار، ونَذْهَب بهم إلى المسجد ونجعل لهم اللُّعبة من

---

(١) وفي (ج): الحسن.

(٢) وفي (ق): فيه ولد.

(٣) **ضعيف جدًّا**: فيه ضِرار بْن عمرو؛ ذاهب الحديث، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٠٠)، من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة... به مطولا.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن أبى الزناد، و اسمه: عبد الله بن ذكوان؛ لا يحتج به، وقال ابن الجوزي عقبه: هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه .. وهذا مخالف لأصول الشرع، ولو ناقشناه على شئ بعد شئ لطال، وما أظنه إلا دس في أحاديث الثقاة، وكان مع الذي رواه نوع تغفل ولا أحسب ذلك إلا في المتأخرين، وإن كان يحيى بن معين قد قال في ابن أبى الزناد: ليس بشئ ولا يحتج بحديثه.. فلعل بعض أهل الهوى قد أدخله في حديثه.

العِهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار(١).

١٨٧٠- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، أخبرنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثتنا [عُلَيْلَة](٢) بنت الكُمَيْت، قالت: سمعت أمي مُنْيَة تُحدِّث أنها أتت واسط زمن الحجاج تطلب عطاءها، قالت: فلقيت ثَمَّ مولاةً لرسول الله ﷺ يُقال لها أمة الله، بَعَثَ إليها الحجاج فجِيء بها. - قالت: وكانت أمها خادما لرسول الله ﷺ يقال لها: رُزَيْنَة-، قالت مُنْيَة: فقلت لأمة الله: أسمعتِ أُمَّكِ تذكر في صوم عاشوراء شيئا؟ قالت: نعم. حدثتني أمي رُزَيْنَة أنها سمعت رسول الله ﷺ يُعَظِّمه حتى إنْ كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضيع في ذلك اليوم فيَتْفُلُ في أفواههم ويقول لأمهاتهم: «**لَا تُرْضِعُوهُمْ إِلَى اللَّيْلِ**»؛ [فكان ريقه](٣) ﷺ يُجْزِئُهُمْ(٤).

١٨٧١- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي الكرجي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن شعيب، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا سفيان، عن عبيد الله، سمع ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسْأَل عن صيام يوم عاشوراء، قال: ما علمت النبي ﷺ صام يوما يتحرَّى فضله على الأيام إلا هذا الشهر -يعني: شهر رمضان-، ويوم عاشوراء(٥).

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٦٠)، ومسلم في صحيحه (١١٣٦).

(٢) وفي (ق) و(س): علية.

(٣) وفي (ق): وكان ريقهم؛ وصوبت بخط مغاير.

(٤) **ضعيف**: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٣٧)، والصغير (٢٥٦٨)، وأبو يعلى في المسند (٧١٦٢)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٣٠٦)، من طرق عن عليلة بنت الكميت العتكية.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عليلة بنت الكميت العتكية، وأمها، وأمة الله ابنة رزينة؛ مجهولات.

(٥) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٠٦)، ومسلم في صحيحيه (١١٣٢).

=

فصل

١٨٧٢- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف، حدثنا محمد بن علي ابن عمرو، حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، حدثنا الهيثم بن بشر، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبد الله، [٢٢٨/ ب] عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صُومُوا عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ، وَصُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ يَوْمًا**»[1].

١٨٧٣- أخبرنا أبو نصر بن سُمَيْر، أخبرنا محمد بن علي بن عمرو، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا [عيسى][2] بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن [أبي حبيب][3]، عن الوليد بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **من صام يوم الزينة يوم عاشوراء أدرك ما فاته من صيام السنة، ومن تصدق يومئذٍ أدرك ما فاته من صدقة**

=

وأخرجه النسائي في السنن (٢٣٧٠)، عن قتيبة...به.

(١) **ضعيف**: أخرجه أحمد (٢١٥٤)، وابن خزيمة (٢٠٩٥)، وابن عدي (٣/ ٩٥٦)، والبيهقي (٤/ ٢٨٧) وغيرهم من طريق هشيم.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: ابن أبي ليلى- واسمه محمد بن عبد الرحمن- سيىء الحفظ، وداود بن علي- وهو ابن عبد الله بن عباس الهاشمي- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطىء، وقال الإمام الذهبي: وليس حديثه بحجة.

وأخرجه الحميدي (٤٨٥)، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٢٨٧ عن سفيان بن عيينة، عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بلفظ: "لئن بقيت لآمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعد يوم عاشوراء"، وبهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٩٥٦) من طريق عباس بن يزيد البحراني، عن سفيان بن عيينة، عن ابن حي، عن داود بن علي، به.

وداود ضعيف؛ كما تقدم.

(٢) وفي (ج): علي.

(٣) وفي (س): حبيب.

السنة(١).

١٨٧٤- قال: وأخبرنا محمد بن علي بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن علي الهُجيمي، حدثنا محمد [بن يونس](٢) بن موسى السامي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ وَسَّعَ عَلَى [عِيَالِهِ](٣) يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ**»(٤).

١٨٧٥- [روي](٥) عن الضحاك، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينه(٦).

---

(١) **ضعيف جدًّا**: فيه عبد الله بن لهيعة؛ العمل على تضعيف حديثه، وعيسى بْن إبراهيم الْقُرَشِيّ الهاشْميّ؛ منكر الحديث، وفيه يزيد بن حبيب، والوليد بن عمرو؛ لم أقف لهما على موثق.

(٢) ليس في (ج).

(٣) وفي (ق): أهله.

(٤) **ضعيف جدًّا**: أخرجه البيهقي في الشعب (٣٥١٢)، من طريق محمد بن يونس...به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو الغفارى؛ متروك، محمد ابن يونس بن موسى بن سليمان القرشى الكديمى؛ متهم.
وقال البيهقي عقبه: هذا إسناد ضعيف.

(٥) وفي (ق): وروي.

(٦) **ضعيف**: أخرجه البيهقي في الشعب (٣٥١٧)، وفي فضائل الأوقات (٢٤٦)، من طريق محمد بن الصلت، حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس...به مرفوعا.
وهذا إسناد ضعيف فيه: جويبر؛ ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس.
وقال البيهقي عقبه: ولم أر ذلك في رواية غيره، عن جويبر، وجويبر ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس.

١٨٧٦- وعن قيس بن عباد قال: بلغني أن الوحش كانت تصوم عاشوراء[(١)].

١٨٧٧- وقال الفتح بن شَخْرَف - وكان من الزهاد -: كُنْتُ أَفُتُّ[(٢)] للنمل خبزا في كل يوم، فلما كان يوم عاشوراء لم [يأكله][(٣)(٤)].

[فصل][(٥)]

في فضل صوم المحرم وصوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم الاثنين والخميس

١٨٧٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدثنا محمد بن أحمد [بن النضر][(٦)]، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: [٢٢٩/أ] أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الصلاة أفضل؟ قال: «**اَلصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ**». قال: فأيُّ الصيامِ

---

(١) **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٤١)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبيد الله بن النضر، عن أبيه، عن جده، عن قيس بن عباد...به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبيد الله بن النضر، وأبوه؛ ضعيفان.
وأخرجه ابن المقري في المعجم (٨٤٦)، عبد الرحمن بن مهدي، عن عبيد الله بن السفر، عن أبيه، عن قيس بن عباد... به.
وأظن عبيد الله بن السفر تصحيف، والله أعلم.

(٢) قال الجوهري في «الصحاح» (١/ ٢٥٩): فَتَّ الشَّيْءَ، أي: كَسَرَهُ، فهو مَفْتُوتٌ وفَتِيتٌ.

(٣) وفي (ق): تأكله.

(٤) انظر: المنتقى من مسموعات مرو للمقدسي (ص: ٢٤١)، وحديث ابن عسكر عن شيوخه (٩٩)، وفي إسناده مجاهيل.

(٥) بياض في (ج).

(٦) ليس في (ج).

أفضل بعد شهر رمضان؟ قال: «**شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمُ**»(١).

١٨٧٩- أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد القباب، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال: أتى عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رجلٌ، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني بشهر أصومه؟ [فقال](٢): لقد سألتني عن شيء ما سمعت أحدا سأل عنه بعد رسول الله ﷺ، سمعتُ رجُلًا يَسأَلُ رسول الله ﷺ فقال: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ**»(٣).

١٨٨٠- أخبرنا أبو الحسين الذكواني، أخبرنا أبو الحسن بن ميلة، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا هشيم، عن خالد الحذاء، حدثنا أبو عثمان - يعني: النَّهْدِي -، قال: كانوا يُفَضِّلُون ثلاث عشرات، العَشْرَ [الأُول](٤) من ذي الحجة، والعَشْرَ الأواخر من شهر رمضان، والعَشْرَ الأُول من المحرم(٥).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٣)، وأبو داود في السنن (٢٤٢٩)، والترمذي في السنن (٤٣٨)، والنسائي في السنن (١٦١٣)، وابن ماجه في السنن (١٧٤٢).

(٢) وفي (ق): قال.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٧٤١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩٢٢٣)، وأحمد في المسند (١٣٢٢)، أبو يعلى في المسند (٤٢٦)، وابن المقري في المعجم (١٢٨١)، والبيهقي في الشعب (٣٤٩٧)، والشجري كما في ترتيب الأمالي (١٥٩٧)، من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث؛ ضعيف، والنعمان بن سعد ابن حبتة، ويقال ابن حبتر؛ لم يوثقه معتبر.

(٤) وفي (س): الأل.

(٥) رواه محمد بن نصر في قيام الليل (ص:٢٤٧)، عن هشيم...به.

=

١٨٨١- وقال وهب بن منبه: أوحى الله عز جل إلى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُرْ قومَك يتقربوا إليَّ في هذه الأيام: في أَوَّلِ شهر الله المحرم؛ فإذا كان يوم العاشر فليَخْرُجُوا إليَّ أَغْفِرُ لهم(١).

١٨٨٢- أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي بقزوين، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني عمرو بن عثمان، عن بقية، [حدثنا بَحِير](٢)، عن خالد بن معدان، عن جُبير بن نُفَير [٢٢٩/ ب] أن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يَتَحَرَّى صيام الاثنين والخميس(٣).

١٨٨٣- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا أبو بكر [بن أبي علي](٤)، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء، عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: الاثنين والخميس من هذه الجمعة والاثنين من المقبلة [-أي: الجمعة المقبلة -](٥)(١).

=

وهذا إسناد رجاله ثقات.

(١) رواه الأمام أحمد في الزهد (٣٥١)، عن عبد الرزاق، أنبأنا المنذر أنه سمع وهبًا....به.

(٢) وفي (ق): ابن يحيى.

(٣) **صحيح بطرقه وشواهده**: أخرجه النسائي في السنن (٢١٨٦)، وابن راهويه في المسند (١٦٦٤)، وأحمد في المسند (٢٤٥٨٤)، من طريق بقية بن الوليد....به.

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١٧٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٣٦٤٣)، من طريق ثور ابن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثنا ربيعة بن الغاز عن عائشة....به.

وهذا إسناد جيد.

قلت: وللمتن شواهد سبقت.

(٤) وفي (ق): ابن علي.

(٥) ساقط من (ق).

١٨٨٤- أخبرنا الفضل بن عبد الواحد بن قدامة، أخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أخبرنا أبو بكر بن السُّني، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم بن بهدلة، عن رجل، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **أمرني رسول الله ﷺ بركعتي الضُّحَى، وألَّا أنام إلا على وِتْرٍ، وصيام ثلاثة أيام من الشهر**[٢].

١٨٨٥- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد، عن غَيْلان بن جرير، عن عبد الله بن مَعْبَد، عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ** -

=

(١) **ضعيف**: أخرجه النسائي في السنن (٢٣٦٥)، من طري أبي نصر التمار...به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عاصم بن بهدلة- وهو ابن أبي النجود- يخطئ، وسواء الخزاعي لم يوثقه معتبر.
وقد اختلف في إسناده على حماد.
وقد أخرجه أبو داود في السنن (٢٤٥٢)، والنسائي في السنن (٢٤١٩)، وأحمد في المسند (٢٦٤٨٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٨٩)، وغيرهم من طريق الحسن بن عبيد الله، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة...به.
وهذا إسناد فيه هنيدة بن خالد الخزاعى؛ مذكور فى الصحابة، وقيل من الثانية، ذكره ابن حبان فى الموضعين؛، والذي يظهر والعلم عند الله أن ليست له صحبة، فيكون مجهولا.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه النسائي في السنن (٢٣٦٩)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن رجل، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عاصم بن بهدله؛ يخطي، وفيه رجل لم يسم.
وقد تبين خطأ عاصم في هذه الرواية أنه ذكرها بلفظ الأمر، وقد اختلف في إسناده على عاصم كذلك.
وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١١٧٨)، ومسلم في صحيحه (٧٢١) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة بلفظ: أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر».

أو: **لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ** -». قال: يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: «**وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ**؟ **قال: فكيف بمن يصوم [يوما]**[١] **ويفطر يومين؟ قال**: «**وَدِدتُّ [أَنْ]**[٢] **أُطِيقَ ذَلِكَ**». قال: ثم قال: «**ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ**»[٣].

١٨٨٦- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: قيل للنبي ﷺ: رجل يصوم الدهر؟ قال: «**وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ**». قالوا: فثلثيه؟ قال: «**أَكْثَرْ**». قالوا: فنصفه؟ قال: «**أَكْثَرْ**؛ - **ثم قال**: - **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ [٢٣٠/ أ] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»[٤].

❑ قوله: (وحر الصدر) أي: غِلُّهُ وغِشُّهُ.

١٨٨٧- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن، قال: وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع: حدثنا هشيم، أخبرنا حصين ومغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ**

---

(١) وفي (ج): يومين.

(٢) وفي (س): أني.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٢)، وأبو داود في السنن (٢٤٢٥)، والترمذي في السنن (٧٦٧)، والنسائي في السنن (٢٣٨٧)، وابن ماجه في السنن (١٧١٣).

(٤) **رجاله ثقات**: أخرجه النسائي في السنن (٢٣٨٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٧٨٦٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩٥٥٥)، من طريق الأعمش، عن أبي عمار الهمداني، عن عمرو بن شرحبيل....به.
وهذا إسناد رجاله ثقات.

يَوْمًا»[١].

١٨٨٨- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا عمرو بن يحيى بن الحارث، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى [بن طلحة][٢]، عن موسى بن طلحة؛ أن رجلا أتى النبي ﷺ بأرنب - فكان النبي ﷺ مد يده إليها -، فقال الذي جاء بها: إني رأيت بها دما. قال: فكف رسول الله ﷺ يده وأمر القوم أن يأكلوا؛ وكان في القوم رجل منتبذ، فقال له النبي ﷺ: «**مَا لَكَ؟**» قال: إني صائم. فقال النبي ﷺ: «**فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**»[٣].

❑ [وقوله][٤]: (منتبذ) أي: جالس ناحية.

باب في الترغيب في الصلاة

فصل في ابتداء وجوب الصلاة

١٨٨٩- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ببغداد، أخبرنا أحمد بن

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٧٦)، ومسلم في صحيحه (١١٥٩).

(٢) ليست في (ج).

(٣) **إسناده ضعيفٌ**: لإرساله، فموسى بن طلحة من التابعين، ولم يشهد القصة.

وأخرجه الترمذي في السنن (٧٦١)، والنسائي في السنن (٢٤٢٣)، وأحمد في المسند (٢١٣٥٠)، من طريق الأعمش، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر بلفظ: «يا أبا ذر، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام؛ فصم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة».

وهذا إسناد فيه: يحيى بن سام؛ لم يوثقه معتبر.

وقد روي من طرق أخرى عن أبي ذر لا تخلو من ضعف.

وصيام ثلاثة أيام من كل شهر له شواهد تقدمت في الصحيح.

(٤) وفي (س) و(ق): قوله.

عبد الله بن الحسين المحاملي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام بن يحيى العوذي، قال: سمعت قتادة يُحدِّث عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن مالك بن صعصعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ أن نبي الله ﷺ حَدَّثَهُم عن ليلة أسري به، قال: «**بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ** - وربما قال قتادة: **فِي الْحِجْرِ** - **[مُضطَّجِعًا]**[١] **إِذْ أَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: الْوَسَطُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ؛ فَأَتَانِي ثُمَّ قَعَدَ**»، وسمعت قتادة يقول: «**فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ**»، قال قتادة: [٢٣٠/ب] فقلت للجارود وهو إلى جنبي: ما يعني؟ قال: من ثُغْرَةِ نَحْرِه إلى شَعْرَتِهِ؛ وقد سمعته يقول: من قُصِّهِ[٢] إلى شَعْرَتِهِ. قال: «**فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، وَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنَ [الذَّهَبِ]**[٣] **مَمْلُوءَةً إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ.** - فقال له الجارود: **أَوَ هُوَ الْبُرَاقُ** يا أبا حمزة؟ قال: نعم. - **يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ** - قال: - **فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ لِي، فَلَمَّا [خَلَصْتُ]**[٤] **إِذَا فِيهَا آدَمُ. قَالَ: هَذَا آدَمُ [سَلِّمْ]**[٥] **عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى**[٦] **السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ**

---

(١) وفي (ح): ممطحما.

(٢) قال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٧١): القَصُّ والقَصَصُ: عَظْم الصَّدْر المَغْرُوزُ فِيهِ شَراسيفُ الْأَضْلَاعِ فِي وسَطِه. ا. هـ. قلت: والشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ الأَضْلَاعِ. قاله إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٧٨٦).

(٣) وفي (ق): ذهب.

(٤) وفي (ق): حصلت.

(٥) وفي (ق): فسلم.

(٦) زيد في (ح): إلى.

هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ، قِيلَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، قَالَ: فَسَلَّمْتُ(١) فَرَدَّا السَّلَامَ ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ؛ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، [قِيلَ](٢): أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ [٢٣١/أ] إِذَا إِدْرِيسُ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ؛ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ [فَقَالَ](٣): جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ. قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [قِيلَ](٤): مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ، [قَالَ: هَذَا](٥) هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، [قِيلَ](٦): مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: [أَوَقَدْ](٧)

---

(١) زيد في (ج): عليهما.
(٢) وفي (ق): قال.
(٣) وفي (ح): قال.
(٤) وفي (س): قال.
(٥) وفي (س): فإذا.
(٦) وفي (ق): فقيل.
(٧) وفي (س): أقد.

أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ فَإِذَا مُوسَى. قَالَ: هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ؛ فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي. قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، [فَقِيلَ][(١)]: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَ [قَدْ][(٢)] أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ لَهُ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمَ؛ [قَال][(٣)]: هَذَا إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّم عَلَيْهِ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، فَرُفِعَتْ إِلَيَّ شَجَرَةُ الْمُنْتَهَى؛ فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلَ قِلَالِ هَجَرَ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ، قِيلَ: هَذِهِ شَجَرَةُ المُنْتَهَى، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ[(٤)] فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ». [٢٣١/ ب] قال قتادة: فحدثنا الحسن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ؛ أَنَّهُ أُرِىَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ؛ - ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ -: «ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ - قال: - فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، قَالَ: هَذِهِ الْفِطْرَةُ[(٥)] أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ. قَالَ: [ثُمَّ][(٦)] فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، قَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةٍ كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ

(١) وفي (ق): قيل.
(٢) ليست في (س).
(٣) وفي (ح) و(ج): قيل.
(٤) وفي (ح): باطنان، وكانت كذلك في (س)؛ لكن أضرب عليها.
(٥) زيد في (س): التي.
(٦) كررت في (ق).

وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِأَرْبَعِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَرْبَعِينَ صَلَاةً[(١)]؛ إِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا أُخَرْ. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِثَلاثِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ثَلاثِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ؛ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ. فَرَجَعْتُ[(٢)]، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا أُخَرَ،[(٣)] فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِعِشْرِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ عِشْرِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، [٢٣٢/أ] فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ[(٤)]، وَإِنِّي قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، اِرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ[(٥)]. [قَالَ][(٦)]: فَرَجَعْتُ [إِلَى رَبِّي][(٧)]، فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، [فَقَالَ][(٨)]: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ. قال: إِنِّي قَدْ

---

(١) زيد في (ق): كل يوم.

(٢) زيد في (ق): إليه.

(٣) زيد في (ق): قال.

(٤) زيد في (ق): كل يوم.

(٥) زيد في (ق): لأمتك.

(٦) ليست في (ق).

(٧) ليست في (ج).

(٨) وفي (ق): قال.

خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ. قَالَ: قَدْ [سَأَلْتُ](١) رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، فَلَمَّا نَفَذْتُ نَادَانِي مُنَادٍ: قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي»(٢).

فصل
في الترغيب في الخشوع في الصلاة

١٨٩٠- أخبرنا سهل بن عبد الله بن علي الغازي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم، حدثنا عيسى بن إبراهيم العُقَيْلي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو نُمير، حدثنا أبو كثير، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى:(٣) إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وَلَمْ [يَثْبُتْ](٤) مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِي، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعَارِي، وَيَرْحَمُ [الصَّغِيرَ](٥) وَيَأْوِي الْغَرِيبَ، فَذَلِكَ الَّذِي يُضِيءُ نُورُ وَجْهِهِ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي فَأُلَبِّي، وَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِي، وَيُقْسِمُ عَلَيَّ فَأُبِرُّ، أَجْعَلُ لَهُ فِي الْجَهَالَةِ حِلْمًا، وَفِي الظُّلُمَاتِ نُورًا، أَكْلَؤُهُ بِقُوَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلَائِكَتِي، فَمَثَلُهُ عِنْدِي [٢٣٢/ ب] كَالْفِرْدَوسِ فِي الْجِنَانِ لَا يَفْنَى ثَمَرُهَا وَلَا [يَتَغَيَّرُ](٦) حُلَلُهَا**»(٧).

---

(١) وفي (ج): سألته.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٨٧)، ومسلم في صحيحه (١٦٤).

(٣) زيد في (ج) و(ق): إني.

(٤) وفي (ق): يبت.

(٥) وفي (ح): الضعيف؛ وأشير في (ج) إلى اختلاف النسخ.

(٦) وفي (ق): تتغير.

(٧) **ضعيف**: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨)، والجوهري في مجلس في التواضع (٢)، من طريق آدم بن أبي إياس.....به.

=

١٨٩١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا جدي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عَروبة، حدثنا إسحاق بن زيد، حدثنا أبو قتادة، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ، قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ [لِمَنْ]**[١] **تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وَكَفَّ**[٢] **عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَلَمْ [يَثْبُتْ]**[٣] **مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيَأْوِي الْغَرِيبَ، وَيَكْسُو الْعَارِي، وَيَرْحَمُ الْمُصَابَ؛ فَذَلِكَ الَّذِي يُضِيءُ نُورُ وَجْهِهِ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي فَأُلَبِّي، وَيَسْأَلُنِي [فَأُعْطِي]**[٤]**؛ مَثَلُهُ كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ لَا يَتَسَاقَطُ ثَمَرُهَا وَلَا [تَتَغَيَّرُ]**[٥] **عَنْ حَالِهَا**»[٦].

١٨٩٢- أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أخبرنا أبو طاهر [الزيادي][٧]، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، عن معمر أنه سمع الزهري يحدث، عن أبي [الأحوص][٨]، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

=

وهذا إسناد ضعيف فيه: أبو نمير وأبو كثير؛ مجهولان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٤٠)، من طريق أبي قتادة عن حنظلة عن طاووس، عن ابن عباس.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني؛ متروك.

(١) وفي (ح): ممن.

(٢) زيد في (ق): نفسه.

(٣) وفي (ق): يبت.

(٤) وفي (ح): فأعطيه.

(٥) وفي (س): يتغير.

(٦) **ضعيف جدًّا**: انظر تخريج الحديث السابق.

(٧) وفي (ح): الزبادي.

(٨) وفي (ق): الأخوص.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلَا يُحَرِّكَنَّ الْحَصَى**»(١).

١٨٩٣- أخبرنا أبو سهل بن أبي القاسم الدشتي، أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو عبد الله الصفَّار، حدثنا أحمد بن محمد [البِرْتِي](٢)، حدثنا أبو الوليد، [حدثنا](٣) إسحاق بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: كنا جلوسا عند عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فدعا بماء ليتوضأ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنِ امْرِئٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَها مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ [يُؤْتِ](٤) كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**»(٥).

١٨٩٤- أخبرنا [علي بن محمد](٦) بن فُورَجه، أخبرنا محمد بن عبد الله بن

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٩٤٥)، والترمذي في السنن (٣٧٩)، والنسائي في السنن (١١٩١)، وابن ماجه في السنن (١٠٢٧)، وأحمد في المسند (١٠٢٧، ٢١٣٣٢)، وغيرهم من طرق عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر...به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: أبو الأحوص مولى بنى ليث؛ لم يوثقه معتبر.
وقد اختلف في إسناده على الزهري؛ قال الدارقطني: يرويه أصحاب الزهري معمر، ويونس، وابن عيينة، وعقيل، وابن جريج، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر.
وقال قائل: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، ووهم، والصواب: عن الزهري، سمعت أبا الأحوص، يحدث سعيد بن المسيب، عن أبي ذر. انظر: علل الدارقطني (٦/ ٢٨٦).

(٢) وفي (ق): البرني.

(٣) سقطت من (س).

(٤) وفي (ق): يأت.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٨)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧)، والبزار في المسند (٤١١) من طريق أبي الوليد.... به.

(٦) وفي (س): محمد بن علي.

صالح، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن [٢٣٣/ أ] جعفر، حدثنا أحمد ابن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله، عن أبيه، عن ليث، عن مجاهد - في قوله عز وجل: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة:٢٣٨] -، قال: مِنَ الْقُنُوتِ: [الركود](١) والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله؛ كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة هاب الرحمن أن [يَشُدَّ](٢) بَصَرَه إلى شيء أو يلتفت أو يُقَلِّبَ الحصى أو يَعْبَثَ بشيء من جسده أو يُحَدِّثَ نفسه بشيء من أمر الدنيا إلا ناسيًا حتى يَنْصَرِفَ(٣).

فصل

١٨٩٥- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا حمزة بن عبد العزيز المُهَلَّبي، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن الوليد البغدادي- إملاء بمكة-، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَثَلُ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ [فِي]**(٤) **كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ فَمَاذَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟!**»(٥).

١٨٩٦- قال: وحدثنا محمد بن الوليد، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا

(١) وفي (ح): الركوع.

(٢) وفي (ح): يشذ.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧٧)، وسعيد بن منصور في التفسير (٤٠٦)، ومحمد بن نصر في الصلاة (١٣٨)، والطبري في التفسير (٤/ ٣٨١)، وابن أبي حاتم في التفسير (٢٣٨١)، وغيرهم من طرق عن ليث عن مجاهد......به.
وهذا إسناد ضعيف؛ فيه الليث بن أبي سليم؛ اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

(٤) ليست في (ج).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٨)، وأحمد في المسند (٩٥٠٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٠١٤)، والدارمي في السنن (١٢٢٠)، من طريق الأعمش....به.

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ بمثله(١).

١٨٩٧- أخبرنا أبو سعيد بن [حُسْكويه](٢) بنيسابور، أخبرنا أبو الحسن الطِّرازي، أخبرنا حامد بن حسنويه، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي بالمصيصة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثني الأعمش، عن [سالم](٣) ابن أبي الجعد، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ**»(٤).

❑ قوله: (ولَنْ تُحْصُوا)؛ أي: ولن تطيقوا أن تستقيموا.

١٨٩٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن [سِينٍ](٥)، حدثنا محمد بن عبد الله بن العباس المافرُّوخي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «**الصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتُ [٢٣٣/ ب] الْخَطَايَا؛ فَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ:** ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤] »(٦).

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٨)، ومسلم في صحيحيه (٦٦٧).

(٢) وفي (ق): حسنويه.

(٣) ليست في (ق).

(٤) **صحيح**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧٧)، وأحمد في المسند (٢٢٣٧٨)، والطيالسي في المسند (١٠٨٩)، والدارمي في السنن (٦٨١)، من طرق عن سالم عن ثوبان.. به.
وسالم هو ابن أبي الجعد ثقة من رجال الشيخين.

(٥) وفي (س): سربن، وفي (ق): سنين.

(٦) **إسناده ضعيف جدًّا**: أخرجه ابن المبارك في المسند (٣٨)، ومحمد بن نصر في الصلاة (٨١)، من طريقي يحيى بن عبيد الله عن أبيه... به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشى التيمى؛ متروك، وأبو يحيى لم يوثقه معتبر، وانظر: الخبر التالي.

١٨٩٩- قال: وحدثنا يحيى بن عُبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «[**الصَّلَوَاتُ**][(١)] **الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الْخَطَايَا مَا** [**اجْتَنَبَ**][(٢)] **الْكَبَائِرُ**»[(٣)].

١٩٠٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا أبو ذر محمد بن سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن [أبي منظور][(٤)]، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا كَاهِلٍ إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةُ الصَّلَاةِ** [**قَلْبَهُ**][(٥)] **حَتَّى يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٦)].

فصل

---

(١) ليست في (ق).

(٢) وفي (ح): اجتنبت.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٣)، والترمذي في السنن (٢١٤)، وابن ماجه في السنن (١٠٨٦)، وأحمد في المسند (٨٧١٥) من طرق عن أبي هريرة.
وإسناد المصنف ضعيف فيه: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشى التيمى؛ متروك، وأبوه لم يوثقه معتبر.

(٤) وفي (س): أبي منصور.

(٥) وفي (ق): في قلبه.

(٦) **ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦١/ ٩٢٨)، والمقدسي في أخبار الصلاة (٢٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٥٠)، من طريق يونس بن محمد..... به.
وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل: قال العقيلي: "الْفَضْلُ بْنُ عَطَاءٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شُعَيْبٍ، إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ، فِيهِ نَظَرٌ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ". انظر: الضعفاء (٣/ ٤٥٠).
وقال الذهبي: "الفضل بن عطاءعن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور بسند مظلم، والمتن باطل". انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٤).

في الترهيب من إساءة الصلاة وترك حقها

١٩٠١- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن الوليد البغدادي- إملاء- بمكة، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا محمد بن يحيى الأطرابلسي، عن الحكم، عن القاسم، عن أسماء قالت: حدثتني أم رومان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: رآني أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أتميَّلُ في صلاتي؛ فزجرني زجرة كِدتُّ أن أنصرف منها، وقال: إياك والمَيْلَ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ سُكُونُ الْأَطْرَافِ**»[1].

❑ كذا في كتابي محمد بن يحيى، والصواب معاوية بن يحيى.

١٩٠٢- أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المصري، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المغازلي، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا سعدان بن يزيد، حدثنا محمد ابن المبارك الصوري، حدثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن أسماء بنت أبي بكر [٢٣٤/ أ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن أم رومان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: رآني أبو بكر [الصديق][2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأنا أَتَمَيَّلُ في صلاتي فزَجَرَنِي زَجْرَةً كِدتُّ أنصرف من صلاتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُسَكِّنْ أَطْرَافَهُ، وَلَا يَتَمَيَّلْ تَمَيُّلَ اليَهُودِ، فَإِنَّ سُكُونَ الْأَطْرَافِ فِي الصَّلَاةِ**

---

(١) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٨٢٥)، وأبو الشيخ في الأقران (١٦٦)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٧٩)، من طريق معاوية بن يحيى.... به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: الحكم بن عبد الله بن سعد، أبو عبد الله الأيلي؛ متروك.
وفيه معاوية بن يحيى، أبو مطيع؛ وثقه جماعة وقال البغوي، والدارقطني: ضعيف، زاد الدارقطني؛ فقال: هو أكثر مناكير من الصدقى.
(٢) ليست في (ح).

مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ»[(١)].

١٩٠٣- أخبرنا أسعد بن مسعود العتبي، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الدرداء هاشم بن يعلى، حدثنا عبد الجبار بن سعيد، حدثنا سليمان بن محمد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن [سعد][(٢)] بن إسحاق ومحمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن [حَبَّان][(٣)]، عن عبد الله بن محَيْرِيز، عن المُخْدَجِي، عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «**كَتَبَ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَسْتَخْفِفْ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِنَّ كَانَ عَلَى اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَخَفَّ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِنَّ لَقِيَ اللهَ وَلَا عَهْدَ لَهُ؛ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ**»[(٤)].

١٩٠٤- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثني أحمد بن عُبيد الله البَيِّع، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن القرشي، حدثنا إسحاق بن الفرات قاضي مصر، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن خالد بن أبي عمران أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: يُكْرَهُ أن يَقُومَ الرجلُ إلى الصَّلاةِ وهو كَسْلَان، ولكن يقوم إليها طلق الوجه، عظيم الرغبة، شديد الفرح؛ فإنه يناجي الله عز وجل، وإن الله عز وجل أمامه يَغْفِر له ويُجِيبُه إذا دعاه، ويتلو هذه الآية: ﴿وَإِذَا

---

(١) **ضعيف**: انظر تحقيق الحديث السابق.

(٢) وفي (ج): سعيد.

(٣) وفي (ح) و(ق): حيان.

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (١٤٢٠)، والنسائي في السنن (٤٦١)، وابن ماجه في السنن (١٤٠١)، ومالك في الموطأ (١/ ١٢٣/ ١٤)، وأحمد في المسند (٢٢٦٩٣)، وغيرهم من طرق عن محمد بن يحيى بن حبان....به.

وهذ إسناد ضعيف فيه: أبو رفيع المخدجى، الكنانى، الفلسطينى؛ لم يوثقه معتبر، وقال الذهبي: لا يعرف.

قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ ﴾ [النساء:١٤٢] (١).

فصل
في الترهيب من الالتفات في الصلاة

١٩٠٥- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي بمصر، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا حفص المهرقاني، [٢٣٤/ ب] حدثنا [سلم](٢) بن قتيبة، عن الصلت بن طريف، عن أبي شِمْر، عن ابن أبي مليكة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه؛ سمع النبي ﷺ يقول: «**لَا تَلْتَفِتُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمُلْتَفِتٍ**»(٣).

١٩٠٦- أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ببغداد، أخبرنا أبو محمد بن يحيى،

---

(١) **إسناده حسن**: وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦/ ١٨١٣)، من طريق شعبة، عن مسعر بن كدام، عن سماك الحنفي، عن ابن عباس....به.
وهذا إسند جيد.

(٢) وفي (ق): سالم.

(٣) **ضعيف مضطرب**: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٥٤/ ٣٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٣)، من طريق الصلت...به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: الصلت بن طريق؛ مستور.
قلت: وقد اختلف فيه على أبي شمر؛
قال الدارقطني: يرويه أبو شمر الضبعي، واختلف عنه؛ فرواه الصلت بن طريف المعولي، عن أبي شمر، قال: حدثني رجل، يقال له: أبو مليكة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبي الدرداء.
وقال أبو قتيبة، سلم بن قتيبة، عن الصلت بن طريف، عن رجل، عن ابن أبي مليكة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، وخلط في الإسناد.
وقال شعبة عن أبي شمر، عن رجل، عن رجل، عن رجل، عن رجل، فيهم امرأة من هؤلاء الأربعة، والحديث مضطرب، لا يثبت". علل الدارقطني (٦/ ٢١١).

حدثنا المحاملي، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون [المرئي][(١)]، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: صحبت أبا الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أتعلم منه، فلما حضره الموت قال: آذن الناس بموتي، فآذنت الناس بموته، وجئتُ وقد امتلأتِ الدار، فقال: أخرجوني، فأخرجناه. [قال][(٢)]: أجلسوني، فأجلسناه؛ فقال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُعْطِيَ مَا سَأَلَ مُعَجَّلًا أَوْ مُؤَخَّرًا**». فقال أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [يا أيها الناس][(٣)] إيَّاكُم وَالاِلْتِفَات فِي الصَّلاة؛ فإنَّه لا صلاةَ لمُلْتَفِتٍ، فإنْ غُلِبْتُمْ في التَّطَوُّعِ؛ فلا تُغْلَبُوا في الفَرِيضَةِ[(٤)].

١٩٠٧- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو ذر الطبراني، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن أخيه عمر بن عبيد، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: ذُكِر لرسول الله ﷺ الالتِفَات في الصلاة؛ فقال: «**هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ العَبْدِ**»[(٥)].

١٩٠٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا إبراهيم بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا إسحاق- يعني: ابن

---

(١) وفي (ج): المرائي.
(٢) وفي (ح): قالوا.
(٣) ليس في (ق).
(٤) **ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤٩٧)، عن محمد بن بكر....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: مَيْمُون بن مُوسَى الْمَرَائِي؛ ضعيف.
وفيه: يحيى بن أبي كثير؛ مدلس وقد عنعنه، ولا يعرف له رواية عن يوسف بن عبد الله، وجل روايته عن التابعين.
وقد روي عن أبي الدرداء موقوفا انظر مصنف ابن أبي شيبة (٤٥٣٥).
(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٧٥١)، وأبو داود في السنن (٩١٠)، والترمذي في السنن (٥٩٠)، والنسائي في السنن (١١٩٦) من طريق أشعث... به.

سليمان-، حدثنا إبراهيم الخُوزِي، عن عطاء ابن أبي رباح، قال: سمعت أبا هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَي الرَّحْمَنِ عز وجل، فَإِذَا الْتَفَتَ قَالَ لَهُ الرَّبُّ: ابْنَ آدَمَ، إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ، [تَلْتَفِتُ]**[(١)] **إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّي؛ ابْنَ آدَمَ، أَقْبِلْ إِلَيَّ، أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ**»[(٢)].

❑ هذا حديثٌ رُوَاتُه [٢٣٥/أ] مشهورون، سبيله أن يُرْوَى ويُسَلَّمَ ولا يُتَصرَّف فيه بمعقول ولا فكر.

١٩٠٩- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثني أحمد بن عُبيد الله البيع، حدثنا عبد الله بن محمد بن [بشر][(٣)]، حدثنا أبو عمرو محمد بن خلَّاد، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ- في قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة:٢٣٨]-: قال: **كانوا يتكلمون في الصلاة، ويأمرون بالحاجة فنُهُوا عن الكلام والالتفات في الصلاة، وأُمروا أن يخشعوا إذا قاموا في الصلاة قانتين خاشعين غير ساهين ولا لاهين**[(٤)].

١٩١٠- قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن بشر، حدثنا محمد بن سليمان بن

---

(١) ليست في (ق).

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه محمد بن نصر في الصلاة (١٢٨)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٥٠٨)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٧٠)، من طريق إسحاق بن سليمان.....به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: إبراهيم بن يزيد القرشى الأموى الخوزى؛ متروك.

(٣) وفي (ج): بشير.

(٤) **صحيح بطرقه وشواهده**: ورواه الطبراني في الكبير (١١٧٧٦)، من طريق عكرمة، عن ابن عباس...بنحوه.
قلت: وله شاهد في صحيح البخاري (١٢٠٠)، من حديث لي زيد بن أرقم: **إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ يكلم أحدنا صاحبه بحاجته، حتى نزلت: {حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى، وقوموا لله قانتين}** «**فأمرنا بالسكوت**».

هشام، حدثنا عبد الرحمن المحاربي، حدثنا النضر أبو عُمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبَّر ورفع يديه حذو منكبيه، ثم يضع يمينه على شماله ويَشْخَصُ ببصره(١) إلى موضع سُجُودِهِ، ثُمَّ يَسْتَفْتِح القِراءَة؛ ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون:١-٢](٢).

١٩١١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بَابْنُوس، قال: دخلنا على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فسألناها: ما كان خُلُق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان خُلُقُ رسول الله ﷺ القرآن، ثم قالت: تقرؤون سورة المؤمنين؟ قلنا: نعم. فقرأت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)﴾ [المؤمنون:١-٢] إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المعارج:٣٤](٣) قالت: كذلك كان خلق رسول الله ﷺ(٤).

فصل
في عقوبة من لا يُتِمّ الصلاة

---

(١) قال الفيومي في «المصباح» (ش خ ص): يُقَالُ: شَخَصَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ لَا يَطْرِفُ وَرُبَّمَا يُعَدَّى بِالْبَاءِ، فَقِيلَ: شَخَصَ الرَّجُلُ بِبَصَرِهِ فَهُوَ شَاخِصٌ.

(٢) **ضعيف جدا:** فيه النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز؛ متروك، وفيه وفيه؛ ضعيف، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) صلاتهم: كذا، وهي قراءة حمزة وعلي وخلف، وفي (س): صلواتهم.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٨)، والبرجلاني في الجود والكرم (٤)، والنسائي في الكبرى (١١٢٨٧)، والحاكم في المستدرك (٣٤٨١)، وغيرهم من طريق جعفر بن سليمان...... به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: يزيد بن بابنوس، البصرى؛ مجهول، وهو من الذين قاتلوا عليًّا رضي الله عن عليٍّ.

١٩١٢- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو ذر الطبراني، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا محاضر، حدثنا [الأحوص](١) بن حكيم، [حدثنا](٢) خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ [٢٣٥/ ب] كان يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتْ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، ثُمَّ أُصْعِدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا ضَوْءُ نُورٍ، ففُتِحَتْ [لَهَا](٣) أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى اللهِ فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا، [وَإِذَا](٤) ضَيَّعَ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتْ: ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، ثُمَّ يُصعد بِها إِلى السَّمَاء وَعليْها ظُلْمَةٌ، فَغُلِّقَت دُونَها [أَبوابُ](٥) السَّمَاءِ، ثُمَّ لُفَّتْ كَمَا يُلَفُّ الثَّوبُ الخَلِقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهِ صَاحِبِهَا**»(٦).

١٩١٣- أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو

---

(١) وفي (ق): الأخوص.

(٢) وفي (ق): حدثني.

(٣) وفي (ج): له.

(٤) وفي (ح): فإذا.

(٥) ليست في (ج).

(٦) **ضعيف**: أخرجه الطيالسي في المسند (٥٨٦)، والبزار في المسند (٢٦٩١)، والشاشي في المسند (١٢٩٠)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٢٠)، والبيهقي في الشعب (٢٨٧١) وغيرهم من طريق الأحوص بن حكيم....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: الأحوص بن حكيم بن عمير؛ ضعيف.
وخالد بن معدان؛ قال أبو حاتم: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٢٧)، من طريق حفص بن عمر الرازي الإمام، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان....به.
وحفص بن عمر الإمام؛ ضعيف.

سعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، حدثنا موسى بن عبيدة الرَّبَذي، عن ابن حُنَيْن، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: نهاني رسول الله ﷺ عن لبُس القَسِيِّ[1] والمُعَصْفَرِ[2]، وأن أفترش المِيثَرةَ[3]، وأن أقرأ وأنا راكع؛ وقال: «**يَا عَلِيُّ، مَثَلُ الَّذِي لا يُتِمُّ الصَّلَاةَ كَمَثَلِ حُبْلَى حَمَلَتْ، فَلَمَّا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ فَلَا هِيَ ذَاتُ وَلَدٍ وَلَا هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ، مَثَلُ الْمُصَلِّي كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رِبْحُهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ؛ كَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا تُقْبَلُ نَافِلَتُهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ**»[4].

١٩١٤- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي زكريا البلخي ببلخ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي،

---

(١) قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (١/ ٢٢٦): ثِيَاب يُؤْتى بهَا من مصر فِيهَا حَرِير. وقال: قَالَ أَبُو عبيد: أَصْحَاب الحَدِيث يَقُولُونَ: القِسِي- بِكَسْر الْقَاف-، وَأما أهل مصر فَيَقُولُونَ: القَسِي يُنْسَب إِلَى بِلَاد يُقَال لَهَا: القَسّ.

(٢) قال الفيومي في «المصباح المنير» (ع ص ف ر): عَصْفَرْتُ الثَّوْبَ صَبَغْتُهُ بِالْعُصْفُرِ فَهُوَ مُعَصْفَرٌ اسْمُ مَفْعُولٍ.

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ١٥٠): الْمِيثَرَةُ بالكسرِ: مِفْعَلة، مِنَ الوَثَارة. يُقَالُ: وَثُرَ وَثَارَةً فَهُوَ وَثِيرٌ: أَيْ وَطِيءٌ لَيِّن. وأصلُها: مِوْثَرة، فقُلبت الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ. وَهِيَ مِنْ مَرَاكِبِ العَجَم، تُعْمل مِنْ حَرِيرٍ أَوْ دِيباج.

(٤) **إسناده ضعيف**: وأخرجه أبو يعلى كما في المقصد العلي (٢٨١)، وابن بشران في الأمالي (١٤٥٢)، والبيهقي في الكبرى (٤٠٠٤)، من طريق الربذي.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى؛ ضعيف.

وقال البيهقي- عقبه-: موسى بن عبيدة لا يحتج به، وقد اختلف عليه في إسناده.

وضعفه النووي في خلاصة الأحكام (١/ ٦١٤).

والحديث لبعض فقراته الأولى شواهد في الصحيح، والله أعلم.

[حدثنا][١] عثمان بن إسماعيل بن بكر السكري ببغداد، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا الوليد بن عطاء، عن عبد الله بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَمَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أَتَمَّهَا عَرَجَا بِهَا، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّهَا ضَرَبَا بِهَا [عَلَى][٢] وَجْهِهِ**»[٣].

١٩١٥- أخبرنا محمد بن عبد [الواحد][٤] الصحاف، [٢٣٦/أ] أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر - في كتابه -، أخبرنا أبو محمد بن [حَيَّان][٥]، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة، حدثنا عبد الله بن بدر السُّحيمي، حدثنا عبد الرحمن بن علي، عن طلق بن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ**»[٦].

١٩١٦- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا حامد بن شعيب، حدثنا

---

(١) وفي (ج): حدثني.
(٢) ليست في (ق).
(٣) **ضعيف جدًّا**: مسلسل بالعلل؛ سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر، وعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي؛ ضعيف، والوليد بن عطاء؛ لم يوثقه معتبر، وعبد الله بن شبيب؛ متروك.
(٤) وفي (ق): الوهاب.
(٥) وفي (ق): حبان.
(٦) **إسناده ضعيف**: فيه: عكرمة بن عمار العجلي؛ يخطيء، وقد أخطأ هنا حديث جعله من حديث طلق بن علي إنما هو من حديث على بن شيبان بن محرز السحيمى، أخرجه أحمد (١٦٢٩٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٩٣)، من طريق ملازم بن عمرو، حدثنا عبد الله بن بدر، أن عبد الرحمن بن علي حدثه، أن أباه علي بن شيبان حدثه....به.
وهذا إسناد حسن، وقد توبع ملازم عليه.

سُريج بن يونس، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً، الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ**». قيل: وكيف يسرق صلاته؟ قال: «**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَلَا خُشُوعَهَا**»(١).

١٩١٧- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن محمد بن مالك، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، عن يزيد بن [ربيعة](٢)، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان الصنعاني، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ؛ أَوْصَانِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَسُبْحَةِ الضُّحَى، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ، وَتَلَفُّتِ الثَّعْلَبِ(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: أخرجه البيهقي في الشعب (٢٨٤٧)، من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، .....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب؛ متروك، وأبوه لم يوثقه معتبر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٨٨)، والطبراني في الأوسط (٤٦٦٥)، والبيهقي في الكبرى (٣٩٩٧)، من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي حدثني أبو سلمة، ثنا أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ....به.

وهذا إسناد فيه: عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين؛ ليس بالمتين عندهم

(٢) وفي (ج): أبي ربيعة.

(٣) **صحيح بطرقه وشواهده**: وأخرجه النسائي في السنن (٢٤٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٨٣)، وابن المنذر في الأوسط (٢٦١٤)، من طريق محمد بن أبي حرملة، مولى حويطب، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر...به.

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح.

وإسناده المصنف ضعيف جدًّا: فيه: يزيد بن ربيعة الرحبى الدمشقي؛ قال البخاري: أحاديثه مناكير.

والمتن لجل فقراته شواهد في الصحيح.

١٩١٨- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا عمر ابن أحمد بن القاسم، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: **رأى حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رجلًا لا يتم الركوع والسجود، فقال: منذ كم صليت هذه الصلاة؟ [فقال]**(١)**: منذ أربعين سنة، [قال: ما صليت]**(٢)**، ولو مُتَّ مُتَّ على غير الفِطرَة التي فطر الله عليها محمدًا ﷺ؛ وإنَّ الرجل يُخَفِّف [الصلاة]**(٣) **وهو يتم الركوع والسجود**(٤).

١٩١٩- أخبرنا أسعد بن مسعود العُتبي بنيسابور، أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، [٢٣٦/ ب] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا أبو الدرداء هاشم ابن يعلى، حدثنا عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله المديني، حدثنا سليمان بن محمد، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللهِ وَزْنًا، مَنِ انْتَقَصَ مِنْهَا حُوسِبَ بِهِ فِيهَا عَلَى مَا انْتَقَصَ**»(٥).

فصل

١٩٢٠- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، حدثنا

---

(١) وفي (ق): قال.

(٢) ساقط من (ق).

(٣) وفي (ق): صلاته.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٧٩١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٦٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٧٣٣)، وأحمد في المسند (٢٣٢٥٨)، وابن حبان في صحيحه (١٨٩٤).

(٥) **ضعيف جدًّا**: فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي سبرة؛ متهم بالوضع، وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل؛ له مناكير.

ولم نقف عليه عند غير المصنف.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدثني سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلَّم على النبي ﷺ، فرد عليه النبي ﷺ؛ فقال: «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» - ثَلَاثًا -. فقال: والذي بعثك بالحق ما أُحسِن غيره فعلِّمْنِي. قال: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ [سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ]**(١) **جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي [صَلَاتِكَ]**(٢) **كُلِّهَا**»(٣).

١٩٢١- أخبرنا أبو سهل أحمد بن أحمد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا محمد بن [عمر](٤) بن جَميل الطوسي، حدثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمَير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ صُلْبَهُ فِيهَا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**»(٥).

فصل

١٩٢٢- أخبرنا محمد بن عبد الواحد المصري، أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر -

---

(١) ساقط من (ح).

(٢) وفي (ح): صلواتك.

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٧٥٧)، ومسلم في صحيحه (٣٩٧).

(٤) وفي (س): أحمد.

(٥) **إسناده صحيح**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٦٥)، والنسائي في السنن (١٠٢٧)، وابن ماجه في السنن (٨٧٠)، والطيالسي في المسند (٦٤٦)، والحميدي في المسند (٤٥٩)، من طرق عن الأعمش.... به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح.

في كتابه -، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثني أبو علي بن إبراهيم، [حدثنا][(١)] عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو الشعثاء، حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، [٢٣٧/ أ] عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سِتِّينَ سَنَةً وَمَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، وَلَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ وَيُتِمُّ السُّجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكَوعُ**»[(٢)].

١٩٢٣- أخبرنا جعفر بن عبد الواحد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، حدثنا أبو سلام الأسود، حدثني أبو صالح الأشعري، عن أبي عبد الله الأشعري، قال: صلَّى رسول الله ﷺ بأصحابه، ثُمَّ جلس في عصابةٍ منهم، فدخل رجل يُصلِّي، فجعل لا يركع وينقر في سجوده، والنبي ﷺ ينظر إليه، فقال: «**تَرَوْنَ هَذَا لَوْ مَاتَ مَاتَ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ؛ يَنْقُرُ صَلَاتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ، مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ كَجَائِعٍ لَا يَأْكُلُ إِلَّا تَمْرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ؛ فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ،**

---

(١) وفي (ح): أخبرنا.

(٢) **ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨٠)، عن عبدة....به.

وهذا إسناد فيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى؛ سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو؛ فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له، و ما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشىء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبى سلمة، عن أبى هريرة.

وقد رواه هشام بن عمار في حديثه (١٣٢)، عن سَعِيد، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَشْيَخَتِهِمْ قَالُوا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُصَلِّي سِتِّينَ سَنَةً، مَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً، لَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ، وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ، وَيُتِمُّ السُّجُودَ، وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ».

رواه هكذا موقوفًا على أبي هريرة.

وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، وَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ»(١).

١٩٢٤- أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا الصاغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، ويحيى بن أبي بكير. ح. قال أبو عوانة: وحدثنا أبو أمية، حدثنا معاوية بن عمرو، قالا: حدثنا زائدة، حدثنا المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا**». قالوا: وما رأيت يا رسول الله؟ قال: «**رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ**». وحضهم على الصلاة ونهاهم أن يسبقوه - إذا كان يؤمهم - بالركوع والسجود، [وأن](٢) ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة، وقال لهم: «**إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ [٢٣٧/ ب] خَلْفِي**»(٣).

١٩٢٥- حدثنا محمد بن محمد بن زيد العلوي، أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز بهمذان، أخبرنا علي بن أحمد الدينوري، أخبرنا عبد الله بن وهب، حدثنا [عبيد الله](٤) بن يوسف، حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبد الله الجبيري،

---

(١) **ضعيف**: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٩٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٦٦٥)، وأبو يعلى في المسند (٧١٨٤)، والبيهقي في الكبرى (٢٥٧٣)، وغيرهم من طريق شيبة بن الأحنف الأوزاعي، حدثنا أبو سلام الأسود، نا أبو صالح الأشعري، عن أبي عبد الله الأشعري...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: شيبة بن الأحنف الأوزاعي، وأبو صالح الأشعري؛ لم يوثقهما معتبر.

(٢) وفي (س): أن.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٢٦)، النسائي في السنن (١٣٦٣)، وأحمد في المسند (١١٩٩٧، ١٢٢٧٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١٧١٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٩٥٢)، وغيرهم من طريق المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك...به.

(٤) وفي (ح) و(ج): عبد الله.

حدثني أبي، قال: سمعت عكرمة يُحدِّث عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ، قال: «**إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ وَجْهَهُ وأَنْفَهُ وَيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللهَ عز وجل أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ: اَلْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ [وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ]**[1]، **وَصُدُورِ الْقَدَمَيْنِ، وَأَلَّا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا؛ فَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يُعْطِ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهَا حَقَّهُ لَعَنَهُ ذَلِكَ الْعُضْوِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ**»[2].

---

(١) وفي (ح): والركبتين والكفين.

(٢) **ضعيف بهذا اللفظ**: فيه إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري، وأبوه، وعبيد الله بن يوسف؛ لم يوثقهم معتبر.

وقد أخرجه الإمامان البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)، من طريق عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال النبي ﷺ: «**أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر**».

فصل
في الترهيب من ترك الصلاة

١٩٢٦- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا علي بن محمد بن نصر البلخي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**»(١).

١٩٢٧- أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن مأمون المروزي، حدثنا عون بن منصور المروزي، حدثنا موسى بن بحر الكوفي، حدثنا عمرو بن الغفار الفُقَيْمي، عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمي، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة الأنصاري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ صَلاةً مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وَبَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ حَتَّى يُرَاجِعَ للهِ تَوْبَةً**»(٢).

١٩٢٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن [سين](٣)، حدثنا محمد بن عبد الله بن العباس المافرُّوخي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو مُسْهِر، [٢٣٨/أ] حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن مكحول، عن أم أيمن قالت: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله: «**لا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢)، وأبو داود في السنن (٤٦٧٨)، والترمذي في السنن (٢٦١٨)، والنسائي في السنن (٤٦٤)، وابن ماجه في السنن (١٠٧٨)، من طرق عن الأعمش.....به.

(٢) **ضعيف جدا**: فيه: عَمْرو بن عبد الغفار الفقيمي؛ متروك.

(٣) وفي (ق): سنين.

عَمْدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يَتْرِكِ الصَّلَاةَ عَمْدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[1].

فصل

١٩٢٩- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر الورّاق، حدثنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن هشام ابن عروة، عن عروة، عن سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة؛ أنهم - يعني: حين طُعِنَ عمر[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فزَّعوه بالصلاة، فقالوا: الصلاة. [ففزع][3] وقال: نعم لا حظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة؛ فصلَّى والجرح يَثْعَبُ[4] دما[5].

١٩٣٠- أخبرنا أحمد بن علي الطُّرَيْثيثي، أخبرنا هبة الله بن الحسن، أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني عبد الله بن شوذب، حدثني مطر، قال: قال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْأَمْصَارِ فَلَا يُوجَدُ رَجُلٌ لَهُ جِدَةٌ مِنْ مَالٍ لَمْ يَحُجَّ إِلا وَضَعْتُ [عَلَيْهِ]**[6] **الْجِزْيَةَ، وَاللهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَجَّ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ كَمَا قَاتَلْتُهُمْ عَلَى الصَّلاةِ**

---

(١) **ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٦٤)، وعبد بن حميد في المسند (١٥٩٤)، والبيهقي في الكبرى (١٤٧٧٧)، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن.

وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فمكحول- هو الشامي- لم يسمع من أم أيمن.

(٢) زيد في (س) و(ق): ابن الخطاب.

(٣) ليست في (ق) و(ب).

(٤) يثعب دما، أي: يسيل دما. ذكره المصنف عقب ح: (٨٣٤).

(٥) **صحيح**: أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٩/ ٥١)، وعبد الرزاق في المصنف (٥٧٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨٣٨٨)، من طريق هشام بن عروة...به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٦) وفي (ح) و(ب): عليهم.

وَالزَّكَاةِ[١].

١٩٣١- قال: وحدثني عبد الله بن شوذب، حدثني همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثله[٢].

١٩٣٢- أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا هبة الله، حدثنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، حدثنا عثمان بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النُّكْرِي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ -ولا أحسبه إلا رفعه -، قال: «**عُرَى الْإِسْلَامِ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالصَّلَاةُ وَصَوْمُ رَمَضَانَ؛ مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ؛ فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ، [وَتَجِدُهُ]**[٣] [٢٣٨/ ب] **كَثِيرَ الْمَالِ لَا يُزَكِّي، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ**»[٤].

فصل
في عقوبة تارك الصلاة

١٩٣٣- حدثنا محمد بن محمد بن زيد العلوي، أخبرنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن النعمان، أخبرنا عبد الخالق بن الحسن

---

(١) **إسناده ضعيف**: فيه مطر الوراق؛ كثير الخطأ، ولم يسمع من عمر.

(٢) إسناده ضعيف: الحسن لم يسمع من عمر، وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع.

(٣) وفي (ق): تجده.

(٤) **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٣٤٩)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٥٧٦)، من طريق مؤمل بن إسماعيل....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عَمْرو بْن مالك النكري بصري؛ قال ابن عدي: منكر الْحَدِيث عَن الثقات، وَيَسْرِقُ الحديث، سمعت أبا يَعْلَى يَقُولُ عَمْرو بْن مالك النكري كَانَ ضعيفا.

وفيه: مؤمل بن إسماعيل القرشي؛ صدوق سيء الحفظ.

السقطي، حدثنا جعفر بن محمد [الفريابي][(١)]، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوما فقال: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ لَمْ تَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا وَلَا بُرْهَانًا، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَونَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ**»[(٢)].

❑ هذا حديث غريب.

١٩٣٤- حدثنا محمد بن محمد بن زيد العلوي، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله المقرئ، أخبرنا الحسين بن أحمد المُعلِّم، حدثنا [عبد الله بن][(٣)] أحمد بن إبراهيم الفامي، حدثنا محمد بن أحمد بن صديق الأصبهاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم السرخسي، حدثنا علي بن شعيب، حدثنا شجاع بن الوليد بن قيس، حدثنا عبد الواحد بن راشد، عن أبيه راشد أنه سمع الحارث، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعَاقِبُهُ بِخَمْسَ عَشَرَةَ عُقُوبَةً: سِتَّةٌ مِنْهَا قَبْلَ الْمَوْتِ، وَثَلَاثَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَثَلَاثَةٌ فِي الْقَبْرِ، وَثَلَاثَةٌ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ، فَأَمَّا السِّتَّةُ الَّتِي قَبْلَ الْمَوْتِ فَأَوَّلُهَا [يُرْفَعُ][(٤)] عَنْهُ اسْمُ الصَّالِحِينَ، وَالثَّانِيَةُ [يُرْفَعُ][(٥)] عَنْهُ بَرَكَةُ الْحَيَاةِ، وَالثَّالِثَةُ [يُرْفَعُ][(١)] عَنْهُ بَرَكَةُ الرِّزْقِ،**

---

(١) وفي (ج) و(ق): الفرياني.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (٦٥٧٦)، والدارمي في السنن (٢٧٦٣)، وعبد ابن حميد في المسند (٣٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٦٣)، والطبراني في الاوسط (١٧٦٧)، من طريق سعيد بن أيوب، عن كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عيسى بن هلال الصدفي؛ لم يوثقه معتبر.

(٣) ليس في (س).

(٤) وفي (ق): يَرفع الله.

(٥) وفي (ق): ترفع.

وَالرَّابِعَةُ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ حَتَّى تَكْمُلَ صَلَاتُهُ، وَالْخَامِسَةُ لَا يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ، وَالسَّادِسَةُ لَا يُجْعَلُ لَهُ مِنْ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ نَصِيبٌ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي عِنْدَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَطْشَانَ [٢٣٩/ أ] وَلَوْ صُبَّ فِي حَلْقِهِ مَاءُ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ مَا رَوِيَ، وَالثَّانِيَةُ يَمُوتُ بَغْتَةً، وَالثَّالِثَةُ كَأَنَّهُ [قَدْ](٢) أُثْقِلَ بِحَدِيدِ الدُّنْيَا وَخَشَبِهَا وَأَحْجَارِهَا عَلَى رَقَبَتِهِ وَكَتِفَيْهِ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْقَبْرِ، فَيَضِيقُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، وَالثَّانِيَةُ يُظْلِمُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، وَالثَّالِثَةُ تَصِيرُ عَيْنَاهُ بِالْطُولِ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ [الَّتِي](٣) عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ، فَأَوَّلُهَا يَلْقَى اللهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَالثَّانِيَةُ يَكُونُ حِسَابُهُ شَدِيدًا، وَالثَّالِثَةُ يَكُونُ رُجُوعُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ [يَعْفُوَ](٤) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٥)»(٦).

❑ هذا حديث غريب لم أكتبه إلا عن هذا السيد العلوي.

فصل
في الترهيب من ترك صلاة الصبح والعصر

١٩٣٥- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصري، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون، قالا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كنا جلوسا عند رسول الله

=

(١) وفي (ق) و(ب): ترفع.
(٢) ليست في (ج).
(٣) وفي (ج): الذي.
(٤) وفي (ق) و(ب): يغفر.
(٥) زيد في (ج): عنه.
(٦) **ضعيف**: فيه الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني؛ ضعيف، وعبد الواحد بن راشد؛ قال الذهبي: ليس بعمدة، وأبوه لم أقف له على ترجمة، والحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو علي المقرىء؛ متكلم فيه، وفيه من لم أقف له على ترجمة.

ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «**أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا**»؛ ثم قرأ: [فـ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه:١٣٠]](١)(٢).

❑ هذا حديث مُخَرَّجٌ في الصحيح وقوله: (لا تضامون): من الضَّيْمِ، وهو الظُّلْمُ، أي: لا يلحقكم ظُلْمٌ في رؤيته فيرى بعضكم ولا يرى بعضكم، بل يراه كلكم أيها المؤمنون.

وقوله: (فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها): يحثهم على المحافظة على صلاة الصبح وصلاة العصر ويزجرهم عن [إضاعتهما](٣)؛ كأنه يقول: [إن](٤) حافظتم [٢٣٩/ب] على صلاة الصبح وصلاة العصر ولم تضيعوهما فقد تحقق إيمانكم وكُنْتُم جُدَرَاء أن [تروا](٥) ربكم.

١٩٣٦- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا القعنبي، [عن مالك](٦)، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**الَّذِي تَفُوتُهُ**

---

(١) كذا جاءت الرواية، والقراءة (وسبح). وقد وقع بلفظ فسبح في جميع النسخ الخطية، وكذلك وقعت في بعض طبعات «مسند أحمد» و«سنن أبي داود»، وكذلك في «حديث السراج» (١٤٠٣) وغيرهم.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٤)، ومسلم في صحيحه (٦٣٣).

(٣) وفي (س) و(ب): إضاعتها.

(٤) وفي (ق): إذا.

(٥) وفي (س): ترون.

(٦) ليس في (ق).

صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ»(١).

❑ يعني: سُلِبَ أهلُه ومالُه.

١٩٣٧- أخبرنا عمر، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح، قال: كنا مع بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في غزوةٍ في يوم ذي غيم، فقال: بكرِّوا بالصلاة، فإن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ**»(٢).

❑ قوله: (حبط) أي: بطل.

باب
الترغيب في صلاة الليل

١٩٣٨- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا موسى بن سهل الرملي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا سليمان بن حيان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يَتَهَجَّد صلَّى ركعتين خَفِيفَتَين.

❑ قال أهل التفسير: (التهجد): ترك الهجود للصلاة، فإن تركه لغير الصلاة لم يكن مُتَهَجِّدا. وقال أهل اللغة: (هجد): نام، و (تهجد): تَرَكَ النوم.

١٩٣٩- قال: وحدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو أمية، حدثنا معاوية بن عمرو،

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٢)، ومسلم في صحيحه (٦٢٦) من طريق مالك.... به.

(٢)أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٣)، والنسائي في السنن (٤٧٤)، وابن ماجه في السنن (٦٩٤) من طريق هشام... به.

حدثنا زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**»(١).

١٩٤٠- أخبرنا أبو بكر سعيد بن أحمد الواحدي بنيسابور، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطرازي، أخبرنا أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، حدثنا يحيى ابن عثمان [٢٤٠/أ] بن صالح، حدثنا داود بن علي البصري القرشي، حدثنا الأوزاعي، عن أبي معاذ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ**»(٢).

١٩٤١- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عثمان – هو: ابن أبي شيبة –، حدثنا عبد الله بن إدريس وجرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا [رَجُلٌ]**(٣) **مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ عز وجل فِيهَا**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٨)، وأبو داود في السنن (١٣٢٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٥٦٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦٦٢١)، من طريق هشام....به.

(٢) **إسناده ضعيف**: فيه: داود بن علي البصري القرشي، وأبو معاذ؛ مجهولان.

وأخرجه تمام في الفوائد (١١٠٤)، من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني أبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي حدثني أبو عمرو الأوزاعي....به.

وأبو معاذ مجهول كما تقدم.

وأخر العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٧) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا داود بن عثمان الثغري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ، عن أبي هريرة....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه داود بن عثمان الثغرى؛ يحدث باالبواطيل.

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٨).

(٣) وفي (ق): عبد.

خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»(١).

١٩٤٢- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، حدثنا علي بن المنذر الطَّرِيقي، حدثنا ابن فُضَيْل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا**». فقام أعرابي فقال: يا رسول الله لمن هي؟ قال: «**هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**»(٢).

١٩٤٣- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو الفرج عثمان بن أحمد البُرْجِي، حدثنا أبو عمرو بن حكيم، حدثنا أبو علي المغيرة بن يحيى بالري، حدثنا عيسى بن جعفر -قاضي الري-، حدثنا محمد - هو: ابن جابر الحنفي-، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٧٥٧)، وأحمد في المسند (١٤٣٥٥)، وأبو يعلى في المسند (١٩١١)، من طريق جرير...به.

(٢) **إسناد ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٥٢٧)، وأحمد في المسند (١٣٣٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٧٤٣)، وهناد في الزهد (١٢٣)، وأبو يعلى في المسند (٤٢٨)، والبزار في المسند (٧٠٢)، وغيرهم من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث؛ ضعيف.
وفيه النعمان بن سعد بن حبتة، ويقال: ابن حبتر، الأنصارى؛ لم يوثقه معتبر.
والمتن له شاهد عند أحمد في المسند (٢٢٩٠٥)، من حديث أبي مالك الأشعري.

(٣) **صحيح**: أخرجه أبو داود في السنن (١٣٠٩)، وابن ماجه في السنن (١٣٣٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٧٣٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦٦١٣)، والنسائي في الكبرى (١٣١٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٨)، من طريق: علي بن الأقمر، عن الأغر أبي =

فصل

١٩٤٤- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي أبو عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني، حدثنا سعيد بن عثمان [٢٤٠/ ب] [الحناط][(١)]، قال: سمعت السَّرِي بن مُغَلِّس يقول: سمعت [عويد][(٢)] بن أبي عمران الجوني يقول: كانت أُمِّي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجليها وساقيها بالخِرَق، فيقول لها أبو عمران: دون هذا يا هذه. فتقول له: هذا عند طول القيام في الموقف قليل، فيسكت عنها[(٣)].

١٩٤٥- أخبرنا أبو نصر [البندنيجي][(٤)] بمكة، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط، حدثنا أبو علي بن حمكان الفقيه، قال: سمعت محمد بن أحمد بن زريق البغدادي يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: سمعت إبراهيم بن مَتويه الأصبهاني يقول: كان إبراهيم بن أدهم يقول: **إذا كنت بالليل نائما، وبالنهار هائما، وبالمعاصي دائما؛ فمتى تُرْضِي من هو [بأمرك][(٥)] قائما**[(٦)].

= مسلم، أبي سعيد.....به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح.

(١) وفي (ح) و(ق): الخياط.

(٢) وفي (ح) و(ب): عوبد.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٥٥)، من طريق الحسن.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عويد بن أبي عمران؛ متروك.

وسعيد بن عثمان؛ والسري بن مغلس؛ لم يوثقهما معتبر.

(٤) وفي (ق): البنذبنجي.

(٥) وفي (س): يأمرك.

(٦) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن حكمان في الفوائد والأخبار (٧٣)- ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٣٣٣)-، عن محمد بن أحمد بن زريق...... به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: محمد بن أحمد، ويوسف بن الحسين؛ لم يوثقما معتبر.

١٩٤٦- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن محمد بن مالك، حدثنا أبو [الأحوص][١]، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: لقد أدركت أقواما يَشْتَدُّونَ بين الأَغْرَاضِ ويضحك بعضُهم إلى بعضٍ، فإذا جَنَّهُم الليل كانوا رهبانا[٢].

١٩٤٧- أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقي، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن فاذويه، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر؛ أنه كان يُغَازِي عطاء الخراساني، [فكان][٣] يُحْيِي الليل من أوله إلى نومة السحر، [فكان][٤] كثيرا ما يقول: إذا ذهب من الليل أكثره أو نصفه أقبل علينا بوجهه فنادانا ونحن في فساطيطنا: يا عبد الرحمن بن يزيد، ويا يزيد بن يزيد بن جابر، ويا هشام بن الغاز؛ قوموا [وتوضؤوا][٥] وصلُّوا، قيامُ هذا الليل وصيامُ هذا النهار أيسرُ من شراب الصديد ومقطعات الحديد. ثم قال: الوحا الوحا، النجا النجا؛ ثم يُقْبِلُ على صلاته[٦].

---

(١) وفي (ق): الأخوص.
(٢) **إسناده صحيح**: رواه ابن المبارك في الزهد (١٤٤)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في الأدب (٨٨)، وفي المصنف (٢٦٨٥٢)، عن الأوزاعي...به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
(٣) وفي (ح): وكان.
(٤) وفي (ح) و(ب): وكان.
(٥) وفي (ق): فتوضؤوا.
(٦) **إسناده صحيح**: أخرجه أحمد في الزهد (٢٢٥٠)، عن الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر....به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد صرح الوليد بالسماع.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٢٩٧)، من طريق عبد الوهاب بن نجدة، ثنا الوليد
=

١٩٤٨- قال: وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح الشعراني، حدثني [عبد الرحيم][(١)] [٢٤١/ أ] بن خالد الإسكندراني، حدثنا محمد بن سليمان النصيبي، عن أبي خزيمة الإسكندراني، قال: **نمت ليلة عن وِرْدِي، فإذا قائل يقول: يا أبا خزيمة، قُمْ فَصَلِّ، أما عَلِمْتَ أنَّ مفاتيح الجنة بأيدي أصحاب الليل. ثم أقبل عَلَيَّ فقال: هم خُزَّانُها هم خُزَّانُها**[(٢)].

فصل

١٩٤٩- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، حدثنا محمد بن نصر المروزي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن مخرمة بن سليمان، عن كُرَيْب مولى ابن عباس [أن عبد الله بن عباس][(٣)] رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أخبره أنه بات ليلةً عند ميمونة زوج النبي ﷺ- وهي خالته-، قال: فاضطجعت في عرض الوِسَادَة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل أو قَبْلَه بقليل، أو بَعْدَه بقليلٍ استيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده، ثُمَّ قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران – يعني: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، ثُمَّ قام إلى شَنٍّ[(٤)] معلقةٍ؛ فتوضأ منها؛ فأحسن وضوءه، ثم قام يُصَلِّي،- قال ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ:- فقُمْتُ فصَنَعْتُ مِثل ما صَنَع، [ثم =

بن مسلم...به.

(١) وفي (ق): عبد الرحمن.

(٢) **إسناده ضعيف**: مسلسل بالمجاهيل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المنامات (٣١٣)، من طريق محرز بن سلمة، نا موسى الخياط، نا أبو خزيمة...به.

وفيه محرز بن سلمة؛ لم يوثقه معتبر، وموسى الخياط؛ لم أقف له على ترجمة.

(٣) ساقط من (ق) و(س).

(٤) أي: قِرْبَة. «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٥٠٦).

ذهبت][1] فقمتُ إلى جنبه، فوضع يده اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني [اليمنى][2] فَفَتَلَهَا، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين[3]، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح[4].

١٩٥٠- أخبرنا سليمان [بن إبراهيم][5]، أخبرنا [الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا][6] محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن عامر الخبائري، وضمرة بن حبيب [وأبي طلحة][7] نعيم بن زياد، كل هؤلاء [سمعه][8] من أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صاحب رسول الله ﷺ، قال: سمعت عمرو بن عبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعُكَاظ؛ قال: فقلت: يا رسول الله: من معك في هذا الأمر؟ [٢٤١/ ب] قال: «**مَعِي رَجُلَانِ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ** - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -». قال: فأسلمت عند ذاك. قال: [فَلَقَدْ][9] رأيتُني رُبْعَ الإسلام. قال: قلت: يا رسول الله، أَمْكُثُ معك أم أَلْحَقُ بقومي؟ قال: بل اِلْحَقْ بقومك، فيوشك الله أن يأتي بمن ترى إلى الإسلام، ثم أَتَيْتُهُ قبيل الفتح، فسلَّمت عليه، فقلت: يا رسول

---

(١) ليس في (س) و(ب).

(٢) ليست في (ح) و(س).

(٣) زيد في (ح): ثم ركعتين.

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٣)، ومسلم في صحيحه (٧٦٣)، من طريق مالك....به.

(٥) ليس في (ق).

(٦) ساقط من (س).

(٧) وفي (ح): وبن طلحة.

(٨) وفي (ق): سمعوا.

(٩) وفي (س): ولقد.

الله، أنا عمرو بن عبسة، أحب أن أسألك عما تعلم وأجهل عنه، وعما ينفعني ولا يضرك، فقال: «**يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ إِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ تَرَى، وَلَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ شَاءَ اللهُ إِلَّا أَنْبَأْتُكَ بِهِ**». قال: فقلت: يا رسول الله فهل من ساعةٍ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى أو ساعة تُتَّقَى؟ قال: «**نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ [الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ]**[1] **[جَوْفَ]**[2] **اللَّيْلِ [الْآخِرِ]**[3]**، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ [مَشْهُودَةٌ]**[4] **مَحْضُورَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ، وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ [مَشْهُودَةٌ]**[5] **حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ لِنِصْفِ النَّهَارِ؛ وَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ [فِيهَا]**[6] **أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسْجَرُ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ [مَشْهُودَةٌ]**[7] **حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ**». قال: قلت: يا رسول الله، هذا في هذا، فكيف الوضوء؟ قال: «**أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ وَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَبَيْنِ أَنَامِلِكَ، فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ فِي مَنْخِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ بِرَأْسِكَ وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلهِ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ**». قال: فقلت: يا عمرو بن عبسة، انظر ما تقول كل هذا [٢٤٢/ أ] يُعْطَى في مجلسٍ واحدٍ؟! قال: أما

---

(١) وفي (س): العبد من الرب.

(٢) وفي (ق): خوف.

(٣) وفي (ح): الأخير.

(٤) وفي (ق): مشهورة.

(٥) وفي (ق): مشهورة.

(٦) وفي (س): بها.

(٧) وفي (ق): مشهورة.

والله [لقد][(١)] كبر سِنِّي ودنا أجلي، وما بي من فَقْرٍ أن أكذب على رسول الله ﷺ لقد سَمِعَتْهُ أذناي ووَعَاهُ قلبي[(٢)].

١٩٥١ - أخبرنا أبو عمرو [عبد الوهاب][(٣)]، أخبرنا والدي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن جامع المصري[(٤)]، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل ابن مسلمة بن قعنب، حدثنا حكيم بن [خِذَام][(٥)] الأزدي، عن أبي [جناب][(٦)] الكلبي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومعنا عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقالت: ما منعك من إتياننا فإنا نحب زيارتك وغشيانك؟ قال: لما قال القائل: زر غبا تزدد حبا؛ فضرب عبد الله بن عمر على فخذه، فقال: دعونا من أباطيلكم، حدِّثِينَا بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ. قال: فبَكَتْ واشتد بُكَاؤُها. فقالت: بأبي وأمي، كان كُلُّ أَمْرِه عجبا؛ أتاني في ليلتي بعدما أخذت مضجعي، فدخل معي في لحافي وألصق جلده بجلدي، ثم قال: «**يَا عَائِشَةُ، أَتَأْذَنِينَ لِي فَأَتَعَبَّدَ لِرَبِّي؟**» فقلت: بأبي وأمي، والله إني لأحب هواك وأحب قربك. فقام إلى قِرْبَةٍ في ناحية البيت فتوضَّأَ فأَحْسَنَ الوُّضُوءَ - وما أَكْثَرَ صَبَّ الماء -، ثُمَّ قام إلى المسجد فكَبَّر وبَكَى حتى ظننت أن دموعه بَلَّتْ لِحْيَتَهُ، ثُمَّ قَرَأَ وبَكَى [حتى ظَنَنْتُ أن دموعه بَلَّتِ الأَرْضَ، ثم ركع وبكى، ثم سجد وبكى، ثم سجد وبكى][(٧)]، ثم سجد ووضع يده اليمنى تَحْتَ خَدِّهِ الأيمن ثم بكى، فما زال كذلك

---

(١) وفي (ق): قد.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٨٣٢)، وأبو داود في السنن (١٢٧٧)، والترمذي في السنن (٣٥٧٩)، والنسائي في السنن (١٤٧).

(٣) ليس في (ج).

(٤) زيد في (ق): بمصر.

(٥) وفي (ق): حزام.

(٦) وفي (ق): حباب.

(٧) ساقط من (ق).

حتى أتاه بلال يُؤْذِنَه بالصلاة وهو يبكي. قال بلال: ما يبكيك يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: «**يَا بِلَالُ وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَبْكِي وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةُ** ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] »[1]. [٢٤٢/ ب]

١٩٥٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، حدثنا يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ بَاتَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ**»[2].

فصل

١٩٥٣- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا هاشم بن عبد الواحد الجشاش، حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**

---

(١) **ضعيف**: فيه يحيى بن أبى حية: حى، أبو جناب الكلبى الكوفى؛ ضعفوه.
ويحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشى السهمى مولاهم؛ مُتكلم فيه.
وعزاه ابن كثير في التفسير (٢/ ١٦٤)، لابن حميد وابن مردويه.

(٢) **ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٨٨٨، ٢٨٨٨)، والبيهقي في الشعب (٢٢٤٦)، من طريق عمر بن عبد الله بن أبى خثعم.....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عمر بن عبد الله بن أبى خثعم اليمامى؛ ضعيف.
وقال الترمذي عقبه: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وعمر بن أبي خثعم يضعف قال محمد: وهو منكر الحديث.
وقال البيهقي عقبه: وكذلك رواه عمر بن يونس، عن عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، وعمر بن عبد الله منكر الحديث.

يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ صَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِالدُّنْيَا جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ»(١).

❑ قال أهل اللغة: (الجعظري): الشديد الغليظ، و (الجواظ): الأكول، و (الصخاب): الصيَّاح.

باب
الترغيب في صلاة الضحى

١٩٥٤- أخبرنا أبو نصر بن سُمير، حدثنا أبو عبد الله الجرجاني، أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوَّام الواسطي الرياحي. ح.

قال أبو عبد الله الجرجاني: وأخبرنا محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني - واللفظ له -، حدثنا أحمد بن عصام، قالا: حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال لأبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا عم أوصني. قال: يا ابن أخي، إنِّي قُلتُ لرسول الله ﷺ أوصني، قال: «**إِذَا صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَإِذَا صَلَّيْتَهَا أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَإِذَا صَلَّيْتَهَا سِتًّا لَمْ يَتْبَعْكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ، وَإِذَا صَلَّيْتَ** [٢٤٣/ أ] **ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَإِذَا صَلَّيْتَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا لِلهِ فِيهِ صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ**

---

(١) **ضعيف جدًّا**: أخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث (٢٣٤)، من طريق يزيد بن عبد العزيز عن عبد الله بن سعيد.....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه: عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى؛ متروك.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٠٨٠٤)، من طريق عبد الرزاق، أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن أبي هريرة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.....به.

وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه؛ سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي هريرة.

عِبَادِهِ، وَمَا مَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ الَّذِي يُلْهِمُهُ ذِكْرَهُ»(١).

١٩٥٥- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد ابن نصر العاصمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، حدثنا عمر بن محمد البجيري، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ، فإنها حدثت أن النبي ﷺ دخل عليها يوم فتح مكة فاغتسل وصلَّى ثمان ركعات، ما رأيته صلى صلاةً أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود(٢).

١٩٥٦- قال: وحدثنا عمر بن محمد [البجيري](٣)، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت عبَّاس الجريري، قال: سمعت أبا عثمان، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أوصاني خليلي بثلاث: الوِتْرِ أَوَّلَ الليلِ، ورَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَصَوْمِ ثلاثة أيَّامٍ من كُلِّ شهر(٤).

١٩٥٧- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا حمزة بن عبد العزيز

---

(١) **ضعيف**: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحد والمثاني (٩٨٧)، والبزار في المسند (٣٨٩٠)، وابن أبي الدنيا في الزهد (٤٠٥)، من طريق عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، عن أبي ذر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا... به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: حسين بن عطاء؛ قال ابن حبان: من أهل الْمَدِينَة يَرْوِي عَن زَيْد بْن أسلم الْمَنَاكِير الَّتِي لَيست تشبه حَدِيث الْأَثْبَات لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١١٠٣)، ومسلم في صحيحه (٣٣٦).

(٣) ليس في (ح).

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٨١)، ومسلم في صحيحه (٧٢١).

المهلبي، أخبرنا أبو القاسم [عبد الله بن إبراهيم بن بالويه][(١)]، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا عيسى بن إبراهيم البِركي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا أبو ظلال، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ - ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: - تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ**»[(٢)].

١٩٥٨- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي ببغداد، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوي، [٢٤٣/ب] حدثنا العباس بن يزيد البَحراني، حدثنا حكيم بن معاوية الزيادي، حدثنا زياد بن عبيد الله الزيادي، عن حُميد، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ صَلَّى الضُّحَى سِتَّ ركعاتٍ[(٣)].

---

(١) وفي (ج): عبيد الله بن إبراهيم بن باكوية.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٥٨٦)، والبغوي في شرح السنة (٧١٠)، من طريق عبد العزيز بن مسلم عن أبي ظلال....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: هلال بن أبى هلا، ويقال: ابن أبى مالك الأزدى أبو ظلال؛ ضعيف.
وقال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب.
وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار لابن حجر (٢/ ٣١٨): هذا حديث غريب، أخرجه المعمري عن عمر بن موسى عن عبد العزيز بن مسلم.
فوقع لنا بدلاً عالياً.
وأبو ظلال بكسر الظاء المعجمة المشالة وتخفيف اللام اسمه هلال، ضعفوه، ولم أر فيه أحسن مما نقل الترمذي عن البخاري أنه سأل عنه؟ فقال: مقارب الحديث.
قلت: وقد خولف في متن [لفظ] هذا الحديث، أخرجه أبو داود والطبراني في الدعاء من رواية موسى بن خلف عن قتادة عن أنس بلفظ: «لأن أقعد مع قومٍ يذكرون الله من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقابٍ من ولد إسماعيل».
وهذا أصح من حديث أبي ظلال.

(٣) **ضعيف**: أخرجه الترمذي في الشمائل (٢٩٠)، والطبراني في الأوسط (١٢٧٦)، وأبو طاهر =

١٩٥٩- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الجَلَّاب، حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّورِي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا يونس بن الحارث، عن أيوب بن [يناق][1] المدني[2]، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي** ﷺ **بِثَلَاثٍ لَسْتُ مُفَرِّطًا فِيهِنَّ حَتَّى أَلْقَاهُ؛ أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَسُبْحَةِ الضُّحَى مُسَافِرًا أَوْ مُقِيمًا، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى [وِتْرٍ]**[3]»[4].

١٩٦٠- أخبرنا أبو طاهر رَوْح بن محمد [الراراني][5]، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق بن عبد الكبير، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى السَّامي، حدثنا برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة الحضرمي، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همَّار الغطفاني، عن رسول الله ﷺ، عن ربه عز وجل قال: «**ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ**»[6].

=

المخلص في المخلصيات (١١٤)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١١٩)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٢٠٥)، من طريق حكيم بن معاوية، عن زياد ابن عبيد الله الزيادي، عن حميد الطويل، عن أنس.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: حكيم بن معاوية؛ مستور، وزياد بن عبيد الله الزيادي؛ لم يوثقه معتبر.

(١) وفي (ق): بناق.

(٢) كذا، وفي كتب التراجم: الهذلي.

(٣) وفي (ق): طهر.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه أيوب بن يناق الهذلي؛ لم يوثقه معتبر ولم يسمع من أبي هريرة.

وفيه يونس بن الحارث الثقفي؛ ضعيف.

ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

(٥) وفي (س): الرازي.

(٦) **صحيح بمجموع طرقه**: أخرجه أبو داود في السنن (١٢٨٩)، سعيد بن عبد العزيز، عن =

١٩٦١- قال: وحدثنا أبو مسلم، حدثنا عمرو بن حكَّام، حدثنا شعبة عن يزيد الرَّشك، عن معاذة؛ أنها سألت عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا: هل كان رسول الله ﷺ يُصلِّي الضُّحَى؟ قالت: نَعَمْ؛ أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[(١)].

١٩٦٢- وعن محمد بن المنكدر، عن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد، [فقال][(٢)]: «**يَا جَابِرُ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَةَ الضُّحَى؟**» قلت: لا. قال: «**فَادْخُلْ فَصَلِّ**»[(٣)].

١٩٦٣- وعن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قال: أوصاني رسول الله ﷺ، فقال: «**يَا أَنَسُ، صَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِي**»[(٤)].

=

مكحول، عن كثير بن مرة أبي شجرة، عن نعيم بن همار....به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٧٥)، من طريق محمد بن راشد عن مكحول، عن كثير بن مرة أبي شجرة، عن نعيم بن همار....به.

وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن راشد؛ صدوق وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٧١)، ثابت بن يزيد، عن برد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن ابن مرة الحضرمي، عن قيس الجذامي، عن نعيم....به.

وهذا إسناد حسن.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٧١٩)، وابن ماجه في السنن (١٣٨١)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٨٥٣)، وأحمد في المسند (٢٤٦٣٨)، من طريق قتادة....به.

(٢) وفي (ح) و(ب): قال.

(٣) لم نقف عليه عند غير المصنف وهو معلق.

(٤) **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى في المسند (٤١٨٣)، من طريق عوبد بن أبي عمران، عن أبيه، عن أنس بن مالك...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عَوبد بْن أَبي عِمران، الجَونِيُّ؛ منكر الحديث.

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٢٩٣)، من طريق عمر بن أبي خليفة، عن ضرار بن مسلم عن أنس بن مالك...به.

=

١٩٦٤- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي بنيسابور، أخبرنا [٢٤٤/ أ] عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس البجيري، حدثنا أبو حفص البجيري، قال: **وقد قال إسحاق بن راهويه في كتاب عدد ركعات السُّنَّةِ والتَّطَوُّعِ:**

إذا أحبَّ أن يَبْتَدِئْ صلاةَ الضحى صلَّى ركعتين؛ إنْ أحبَّ أن يَقْتَصر عليهما فله ذلك، وإن أحبَّ أن يَزِيد صلَّى أربعا لا يفصل إلا في آخرها، وإن أحب أن يزيد [ستا][1] يَفْصِل في كل ركعتين إن شاء أو في الأربع، ولا يصليهن حتى يُسَلِّم في الأربع أو[2] الركعتين، وإنْ شاء صلَّى ثمانيا؛ ذُكِرَ لنا أن النبي ﷺ صلَّى الضُّحَى يوما ركعتين، ويوما أربعا، ويوما ستا ويوما ثمانيا؛ توسعةً على أمته ﷺ[3].

=

وهذا إسناد ضعيف فيه: ضرار بن مسلم الباهلي، و عمر بن أبى خليفة؛ لم يوثقهما معتبر.

وأخرجه الطبراني في الصغير (٨١٩)، والأوسط (٥٤٥٣)، من طريق علي بن الجند، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك...به.

وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: على بن الجند؛ منكر الحديث.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٢١)، من طريق بكر الأعنق، عن ثابت، عن أنس بن مالك...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: بكر أَبُو عتبة الأعنق بصري؛ لا يتابع على حديثه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٣٨٧)، من طريق عبد الله بن عصمة، عن سعيد بن زون، عن أنس بن مالك....به.

وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: سَعِيدُ بْنُ زَوْنٍ الثَّعْلَبِيُّ الْبَصْرِيُّ؛ متروك.

(١) وفي (ح) و(ب): شيئا.

(٢) زيد في (ح) و(ب): في؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٣) **مرسل ضعيف**: أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٩٠)، عن يعلى بن عبيد، نا عمر بن ذر، عن مجاهد...به.

وهذا إسناد ضعيف لإرساله؛ فمجاهد هو ابن جبر؛ من الوسطى من التابعين.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٨٥٢)، عن عمرو بن دينار عن مجاهدا....به

=

١٩٦٥- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، حدثنا أبو كريب، حدثنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن موسى - هو: ابن حمزة بن أنس -، عن عمه ثمامة بن أنس، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ**»[1].

١٩٦٦- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن حسان بن موسى البلخي، حدثنا أبي، حدثنا سعد بن سعيد، حدثنا سفيان الثوري. ح. قال أبو بكر بن مردويه: وحدثنا علي بن محمد بن إبراهيم البيع، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا [جعفر][2] بن أحمد بن [الشَّرُوب][3] الزعفراني، حدثنا أحمد بن صالح، حدثني عبد الله بن عيسى والوليد بن أبي النجم، قالا: حدثنا سعد بن سعيد الساعدي، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي دَهْرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ [٢٤٤/ ب] عَشْرَ مَرَّاتٍ، وقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ [عَشْرَ**

=

مرسلا.

(١) **ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٤٧٣)، وابن ماجه في السنن (١٣٨٠)، والطبراني في المعجم الصغير (٥٠٦)، وابن شاهين في الرغيب في فضائل الأعمال (١٢٠)، من طريق موسى بن فلان بن أنس، عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: موسى بن فلان بن أنس بن مالك الأنصارى، و يقال هو ابن حمزة؛ مجهول، وفيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

(٢) وفي (ق): حفص.

(٣) وفي (ج) و(س): السروب.

مَرَّاتٍ](١)، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَإِذَا تَشَهَّدَ سَلَّمَ وَاسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَسَبَّحَ سَبْعِينَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ؛ - قال النبي ﷺ: - مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ شَرَّ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَشَرَّ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَشَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ -. وقال: قال النبي ﷺ: «إِذَا صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ، وَيَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ [اللهَ](٢) لَهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ»(٣).

١٩٦٧- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد، حدثنا سلمة، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي، حدثنا عُبَيْد بن إسحاق، عن أبي اليمان، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ [عَشْرًا، وَآيَةَ الْكُرْسِي عَشْرًا](٤)؛ اِسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللهِ الْأَكْبَرِ»(٥).

١٩٦٨- قال وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا أبو بدر، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا محمد بن دينار، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُحَافِظُ

(١) ساقط من (ق).
(٢) ليس في (ق).
(٣) **ضعيف جدا**: فيه الليث بن أبى سليم؛ متروك، وفيه سعد بن سعيد الساعدي؛ ضعيف. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١١٢).
(٤) ساقط من (ق)، وأُبدل بقوله: عشر مرات، وفي (ب): عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات.
(٥) **ضعيف جدا**: فيه عبيد بن إسحاق العطار؛ متروك، و عبد الله بن داود الواسطى؛ ضعيف، وفيه مجاهيل.

عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ»(١).

❑ قال الإمام [رَحِمَهُ ٱللَّهُ](٢): (الأواب): السريع الرجوع إلى طاعة الله، الكثير الفرار إلى الله في النوائب.

١٩٦٩- قال: وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا رباح أبو سليمان، قال: سمعت عَوْنًا العقيلي يقول: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء:٢٥] قال: الذين يصلون صلاة [٢٤٥/ أ] الضحى(٣).

١٩٧٠- أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتة، حدثنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد الواسطي، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عُمَيْر بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعت أبي - عليَّ بن أبي طالب

---

(١) **ضعيف معلول**: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٣٨٦٥)، والحاكم في المستدرك (١١٨٢)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٤١٦)، من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة...به.
وهذا إسناد فيه: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى؛ متكلم فيه وهو يخطئ.
وقد روي مرسلا قال ابن خزيمة عقبه: رواه الدراوردي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلا، ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قوله.
وقال البخاري في التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٦٦): حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن محمد، عن أبي سلمة، قوله، وكذلك كان يقول أصحابنا، قال أبو عبد الله: وهذا أشبه، وهو الصحيح.
(٢) وفي (ح) و(ب): حرسه الله.
(٣) **ضعيف**: أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١٠٨١)، عن عمرو بن علي....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: رباح أبو سليمان؛ مجهول.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، يقول: سمعت رسول الله ﷺ [يقول:][١] «**مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ**»[٢].

١٩٧١- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوي، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، حدثنا تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللهِ عز وجل مَا حَفِظَا؛ يَرَى اللهُ عز وجل فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا [وَفِي]**[٣] **آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللهُ عز وجل لِمَلَائِكَتِهِ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ**»[٤].

١٩٧٢- أخبرنا [عمر][٥] بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أيوب المالكي بالبصرة، حدثنا الحسن بن المثني، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي**

---

(١) سقطت من (ق).

(٢) **ضعيف جدا**: أخرجه أبو العباس في جزء له (٩٤)، من طريق الثوري....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلى؛ متروك.

و عمير بن مأموم أو مأمون؛ لم يوثقه معتبر.

(٣) وفي (س): أو في.

(٤) **ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٩٨١)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٧٥)، والبزار في المسند (٦٦٩٦)، والطبراني في الدعاء (٢٨٧)، وغيرهم من طريق مبشر بن إسماعيل...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: تمام بن نجيح الأسدى الدمشقى؛ ضعيف.

(٥) وفي (س): محمد.

مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللَه حَتَّى يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ يُعْتِقُهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[١].

١٩٧٣- أخبرنا الفضل بن محمد المؤدب، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو القاسم حبيب بن الحسن القزاز، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى [٢٤٥/ ب] أبي عيينة، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال [النبي][٢] ﷺ: «عَلَى كُلِّ سُلَامَى[٣] أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، [وَكُلُّ][٤] تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، [وَيُجْزِئُ مِنْ][٥] ذَلِكَ رَكْعَتَانِ؛ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»[٦].

فصل
في صلاة التسبيح

١٩٧٤- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن إسحاق بن عمران، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا نافع أبو هُرمز، عن عطاء، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: جاء العباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى النبي ﷺ في ساعة لم يكن يأتيه فيها، فقيل: يا رسول الله هذا عمك على الباب، قال: «ائْذَنُوا لَهُ، فَقَدْ جَاءَ لِأَمْرٍ». قال: فلما دخل عليه قال: «مَا جَاءَ

(١) سبق تخريجه وتحقيقه تحت الحديث رقم (١٣٨٠).
(٢) وفي (ق): رسول الله.
(٣) ويد في هامش (ح) مع التصحيح: من.
(٤) وفي (ق): فكل.
(٥) وفي (ق): وتجزئ عن.
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٠)، وأبو داود في السنن (١٢٨٥)، وأحمد في المسند (٢١٤٧٥).

بِكَ يَا عَمَّاهُ هَذِهِ السَّاعَةَ لَيْسَتْ سَاعَتُكَ الَّتِي كُنْتَ تَجِيءَ فِيهَا؟» قال: يا ابن أخي ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت علي الدنيا بما رحبت، فقلت: من يُفَرِّج عنِّي، فعرفت أنه لا يفرج عني أحد إلا الله تعالى ثم أنت. قال: اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَوْقَعَ هَذَا فِي قَلْبِكَ، وَدِدتُّ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ أَخَذَ بِنَصِيبِهِ وَلَكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، - قال: - أَحْبُوكَ؟» قال: نعم. قال: «أُعْطِيكَ؟» قال: نعم. قال: «أُجِيزُكَ؟» قال: نعم. قال: «فَإِذَا كَانَتْ سَاعَةٌ [يُصَلَّى][(١)] فِيهَا لَيْسَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَأَسْبِغْ طُهُورَكَ ثُمَّ قُمْ إِلَى اللهِ فَاقْرَأْ [بِفَاتِحَةِ][(٢)] الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ السُّورَةِ فَقُلْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا رَكَعْتَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ، فَإِذَا سَجَدتَّ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ، فَإِذَا سَجَدتَّ[(٣)] فَقُلْ ذَلِكَ [٢٤٦/ أ] عَشْرَ مِرَارٍ، فَإِذَا جَلَسْتَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ فَهَذِهِ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ مَرَّةً، ثُمَّ خُذْ فِي[(٤)] رَكْعَةٍ أُخْرَى، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ رَكْعَةٍ أُخْرَى مِثْلَهَا فَتَشَهَّدْ ثُمَّ قُمْ، فَهَذِهِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خُذْ فِي رَكْعَتَيْنِ [أُخْرَاوَيْنِ][(٥)] فَاصْنَعْ فِيهِمَا مَا صَنَعْتَ فِي هَاتَيْنِ. فَهَذِهِ ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ عَدَدِ نُجُوم السَّمَاءِ مَحَاهَا اللهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ رَمْلِ عَالِجٍ مَحَاهَا اللهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ مَحَاهَا اللهُ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَكُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً مَا دُمْتَ حَيًّا»[(٦)].

---

(١) وفي (ق)و(ب): تصلي.

(٢) وفي (ق): فاتحة.

(٣) زيد في (ق): الثانية.

(٤) زيد في (س): كل.

(٥) وفي (ق): أخريين، وفي (ب): أخراتين.

(٦) **ضعيف**: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٦٥)، من طريق شيبان.....به.

=

فقال: فرج الله عنك يا ابن أخي كما فرجت عني فقد سويت ظهري.

فصل
في صلاة الاستخارة

١٩٧٥- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا ابن أبي مريم. ح. قال أبو عبد الله: وأخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد، قالا: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا قتيبة، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَرِيضَةٍ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ - يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ وَدِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَرَضِّنِي بِهِ**»[1].

=

وهذا إسناد ضعيف فيه: نافع بن هرمز، أبو هرمز؛ متروك.

وأخرجه أبو داود في السنن (١٢٩٧)، وابن ماجه في السنن (١٣٨٧)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٤٩)، من طريق موسى بن عبد العزيز، قال: حدثنا الحكم بن أبان، قال: حدثني عكرمة، عن ابن عباس.....بنحوه.

وموسى بن عبد العزيز اليمانى العدنى، أبو شعيب القنبارى؛ لا يتحمل والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٦٣٨٢)، وأبو داود في السنن(١٥٣٨)، والترمذي في السنن (٤٨٠)، والنسائي في السنن (٣٢٥٣)، وابن ماجه في السنن (١٣٨٣)، م طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي.....به.

فصل
في الترغيب في المشي إلى الصلاة [٢٤٦/ب]

١٩٧٦- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، [حدثنا][(١)] عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثني عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ خُطَاهُ [إِحْدَيهِمَا]**[(٢)] **تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً**»[(٣)].

١٩٧٧- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد المؤدب، حدثنا عمر بن أحمد بن عمر الفقيه، أخبرنا محمد بن الفضل بن الخصيب، أخبرنا علي بن جبلة، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَغْدُو وَيَرُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيُؤْثِرُهُ عَلَى مَا سِوَاهُ إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللهِ نُزُلٌ يُعَدُّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا [أَوْ]**[(٤)] **رَاحَ، كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ زَارَهُ مَنْ يُحِبُّ زِيَارَتَهُ لَاجْتَهَدَ لَهُ فِي كَرَامَتِهِ**»[(٥)].

١٩٧٨- أخبرنا سهل بن عبد الله بن علي الغازي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو

---

(١) وفي (ق): أخبرنا.

(٢) وفي (ق) و(ب): إحداهما.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٦)، والترمذي في السنن (٦٠٣)، وابن ماجه في السنن (٢٨١).

(٤) وفي (ق): و.

(٥) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٢)، ومسلم في صحيحه (٦٦٩)، من طريق زيد بن أسلم....به.

موسى عيسى بن إبراهيم العقيلي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا سليمان بن حيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلاَةَ فِيهِ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا [رَفَعَهُ]**(١) **اللهُ بِهَا دَرَجَةً [وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا]**(٢) **خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ**»(٣).

❑ قوله: [(ينهزه) أي: يُحَرِّكه ويُرَغِّبه](٤).

١٩٧٩- أخبرنا أبو بكر الصابوني، أخبرنا عبد الغافر الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثنا حجاج بن الشاعر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا أبو الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله [٢٤٧/ أ] رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: كانت ديارنا نائية من المسجد فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله ﷺ فقال: «**إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً**»(٥).

فصل

١٩٨٠- أخبرنا جعفر بن يحيى المكي [بالري](٦)، أخبرنا محمد بن علي بن صخر، حدثنا الحسن بن علي [بن الحسن](٧) الحافظ – إملاء –، حدثنا محمد بن

---

(١) وفي (ج): رفع.

(٢) وفي (س): وحط بها، وفي (ح) و(ب): وخط عنه بها.

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٢١١٩)، ومسلم في صحيحه (٦٤٩)، من طريق الأعمش....به.

(٤) وفي (ج): لا ينهزه أي لا يحركه ولا يرغبه.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٤)، وأحمد في المسند (١٤٦١١).

(٦) ليست في (س).

(٧) ليس في (ق).

الحسين بن مُكرَم، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني سُليم بن عامر، قال: سمعت أبا أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس على ناقته الجدعاء في حجة الوداع فتطاول في غرز الركاب فقال: «**أَلَا تَسْمَعُونَ؟**» فقال [رجل][(١)] من القوم: ما تقول وما تريد؟ قال: «**أَطِيعُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ**». فقلت لأبي أمامة: مذ كم سمعت هذا الحديث؟ قال: [سمعت][(٢)] وأنا ابن ثلاثين سنة[(٣)].

١٩٨١- قال: [وأخبرنا][(٤)] ابن صخر، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي - إملاء -، حدثنا أبو نصر الليث بن محمد بن[(٥)] الليث المروزي، حدثنا محمد بن حمدوية المروزي، حدثنا عبد الله بن عمر المروزي، حدثنا سَورة بن شداد المروزي، عن الصلت بن دينار، عن بُرْد أبي العلاء، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**مَا حَضَرَتْ صَلَاةٌ قَطُّ إِلَّا نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمْ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِصَلَاتِكُمْ**»[(٦)].

١٩٨٢- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا أحمد بن علي بن يزيد، حدثنا سليمان بن عبد

---

(١) وفي (س): الرجل.

(٢) وفي (ح): سمعته.

(٣) **إسناده حسن**: أخرجه الترمذي في السنن (٦١٦)، وأحمد في المسند (٢٢١٦١)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٦٣)، من طريق زيد بن الحباب....به.

وهذا إسناد حسن؛ زيد بن الحباب، ومعاوية بن صالح؛ صدوقان، من رجال مسلم.

(٤) وفي (ق): وحدثنا.

(٥) زيد في هامش (ح) مع التصحيح: عمر بن محمد بن.

(٦) **ضعيف جدا**: فيه الصلت بن دينار الأزدى الهنائى؛ متروك.

الرحمن، حدثنا عبدُ رَّبه بن ميمون، حدثنا الربيع بن حِظْيَان، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حُبَيْش، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: ينادي منادٍ عند حضرة كل صلاة: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم، [٢٤٧/ ب] [فينادي ملك عند صلاة الصبح فيقول: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم؛][(١)] فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم، [ثم ينادي عند][(٢)] صلاة الأولى: يا بني آدم، قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم؛ فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، فإذا صلى العصر مثل ذلك، فينامون ولا ذنب لهم، ثم يصبحون فمُدَّلجٌ[(٣)] في خير ومُدَّلَجٌ في شر[(٤)].

١٩٨٣- أخبرنا أبو الخير بن ررا، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن [حبيب][(٥)]، حدثنا إبراهيم[(٦)] بن الضحاك، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الْوُضُوءُ، وَمِفْتَاحُ**

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) وفي (ق): عند كل.

(٣) قال الفيومي في «المصباح» (د ل ج): أَدْلَجَ إِدْلَاجًا مِثْلُ: أَكْرَمَ إِكْرَامًا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَهُوَ مُدْلِجٌ...، فَإِنْ خَرَجَ آخِرَ اللَّيْلِ فَقَدْ ادَّلَجَ بِالتَّشْدِيدِ.

(٤) **ضعيف**: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٢٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٩)، من طريق هشام بن الغاز، عن أبان العطار، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش أنه حدثه، عن عبد الله بن مسعود...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عاصم بن بهدلة و هو ابن أبى النجود؛ سيء الحفظ.

وفي إسناد المصنف الربيع بن حيظان؛ لم يوثقه أحد.

(٥) وفي (ح): جندب.

(٦) زيد في (ح) و(ج): ابن عبد العزيز.

الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ»[١].

١٩٨٤- أخبرنا جعفر بن يحيى المكي، أخبرنا محمد بن علي بن صخر، حدثنا الحسن بن علي الحافظ، حدثنا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي وإسماعيل بن يعقوب الصفار ومحمد بن هارون أبو حامد الحضرمي - واللفظ لحديث أبي يزيد -، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا أشعث بن أشعث، حدثنا عمران القطان، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ، كُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ**[٢]**، فَيَفْرُغُ حِينَ يَفْرُغُ وَقَدْ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ»**[٣].

١٩٨٥- أخبرنا أبو غالب الباقلاني ببغداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي، حدثنا أحمد بن يوسف [النصيبي][٤]، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٤)، والطيالسي في المسند (١٨٩٩)، وأحمد في المسند (١٤٦٦٢)، والطبراني في الأوسط (٤٣٦٤)، وغيرهم من طريق سليمان بن معاذ الضبي، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله.....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: أبو يحيى القتات الكوفى الكناسى؛ لين الحديث.
وفيه: سليمان بن قرم بن معاذ التميمى الضبى؛ ضعيف.

(٢) أي: تساقطت. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٣٣٧).

(٣) **ضعيف**: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٢٥)، والصغير (١١٥٣)، من طريق أشعث بن أشعث السعداني، من الأزد، حدثنا عمران القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي...به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عمران بن داور العمى، أبو العوام القطان؛ ضعفه غير واحد.
وأشعث بن أشعث؛ لم يوثقه معتبر.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٨٨)، من طريق أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، عن مسروق، عن سلمان، ...بنحوه، وأبان بن أبي عياش؛ متروك.

(٤) وفي (ق): النصيبيني.

كثير بن يحيى، حدثنا بشار بن إبراهيم، حدثنا غيلان، عن مطرف، قال: دخلت مسجد بيت المقدس فإذا شيخ يصلي، فجعلت أتعجب من صلاته لا يستريح، فلما انصرف قلت: يا شيخ، والله ما أراك تدري كم صليت؟! قال: يا بني فالله تعالى يدري، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَجَدَ للهِ سَجْدَةً غُفِرَ لَهُ بِهَا ذَنْبًا أَوْ رُفِعَ [٢٤٨/ أ] لَهُ بِهَا دَرَجَةً**». فلما خرج اتبعه الناس، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا أبو ذر[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

١٩٨٦- أخبرنا أبو سهل بن القاسم الدشتي بنيسابور، أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البِرْتِي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثني أبي، عن أبيه، قال: كنا جلوسا عند عثمان[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فدعا بماء ليتوضأ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنِ امْرِئٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ [يَؤْتِ][٤] كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلَّهُ**»[٥].

(١) زيد في (ح) و(ب): الغفاري.
(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٥٦١)، ومن طريقه أحمد في المسند (٢١٤٥٢)، عن الأوزاعي قال: أخبرني هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس...به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
(٣) زيد في (ق): ابن عفان.
(٤) وفي (ح): تؤت، وفي (ج): يأت.
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٨)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧)، والبزار في المسند (٤١١) من طريق أبي الوليد....به.

فصل

١٩٨٧- أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن النيسابوري، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، حدثنا أبو عوانة، حدثنا يزيد بن سنان، [حدثنا أبو داود][(١)]. ح. قال أبو عوانة: وحدثنا الزعفراني والصغاني، قالا: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي،[(٢)] حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن حُمْرَان مولى عثمان؛ أنه رأى عثمان بن عفان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ دعا بإناء فأَفْرَغ على كَفَّيْهِ ثلاث مرات، ثم أَدْخَل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق، ثم غَسَل وجهه ثلاث مرات [ويديه إلى المِرْفَقَيْن ثلاث مرات، ثم مسح رأسه، ثم غَسَل رِجْلَيْه إلى الكعبين ثلاث مرات][(٣)]، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**[(٤)].

١٩٨٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سين، حدثنا محمد بن عبد الله بن العباس المافَرُّوخي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا يَعْلَى بن عُبَيْد، حدثنا جُوَيْبِر، عن الضَّحَّاك، عن ابن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ الصَّلَاةَ؛ وَطَاعَةُ الصَّلَاةِ النَّهْيِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ»**[(٥)].

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) زيد في (ح): قالا، وفي (س): قال.

(٣) ساقط من (ق).

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٩)، ومسلم في صحيحه (٢٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد...به.

(٥) **ضعيف جدا**: أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٤٤)، بنحوه عن جويب....به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: جويبر بن سعيد الأزدى، أبو القاسم البلخى؛ متروك.

فصل

١٩٨٩- أخبرنا أبو طاهر النقاش وأبو سهل الصيرفي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله بن مندة، [٢٤٨/ب] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو البلوي بالإسكندرية، حدثنا محمد بن ميمون بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن يحيى البُرُلُّسي، عن [عبد الله](١) بن زياد، عن عبد الرحمن بن عبد الله المعافري - وكان قد أدرك [أصحاب](٢) رسول الله ﷺ -، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا - وَالدِّبَارُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يَفُوتَ الْوَقْتُ- وَرَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا**»(٣).

١٩٩٠- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، أخبرني أبو علي الهَمْدَاني - يَسْكُنُ الإسكندرية -، قال: خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقلنا له: أُمَّنَا، فقال: لست بفاعل، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمْ، [وَمَنْ](٤) انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**»(٥).

---

(١) وفي (ق): عبد الرحمن.

(٢) ليست في (س).

(٣) **ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٥٩٣)، وابن ماجه في السنن (٩٧٠)، والطبراني في الكبير (١٣/ ٧١/ ١٧٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافري، عن عبد الله بن عمرو.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه الشعبانى الأفريقي؛ ضعيف مدلس، وعمران بن عبد، المعافرى؛ ضعيف.

(٤) وفي (ح): وإن.

(٥) **إسناده ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٥٨٠)، وابن ماجه في السنن (٩٨٣)، وابن وهب في الموطأ (٣٨٠)، وأحمد في المسند (١٧٣٠٥)، وأبو يعلى في المسند (١٧٦١)، =

فصل

١٩٩١- أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله البيع، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين – هو: الجعفي–، عن زائدة، عن إبراهيم – هو: الهَجَري–، عن أبي [الأحوص][(١)]، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو، فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ**»[(٢)].

١٩٩٢- أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، حدثنا إبراهيم بن أبي داود، حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان، قال: ليأتين على الماشي بين يدي أخيه في [٢٤٩/ أ] صلاته يوم يودُّ أنه لو كان مشى من المشرق إلى المغرب كان أحبَّ إليه من أن يقطع صلاة رجل مسلم[(٣)].

=

من طريق عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي علي الهمداني.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمى؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه، و لا يحتج به

(١) وفي (ق): الأخوص.

(٢) **ضعيف**: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١١٢٦)، وعبد الرزاقي في المصنف (٣٧٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٥١١٧)، والبيهقي في السنن الصغرى (٨٤٨، ٨٤٩)، وغيرهم من طريق إبراهيم الهجري.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: إبراهيم بن مسلم العبدى، أبو إسحاق الكوفى، المعروف بالهجرى؛ لين الحديث رفع موقوفات.

وقد رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٤٠٤)، موقوفا.

(٣) **إسناده جيد**: ولم نقف عليه عند غير المصنف، وله شاهد في السنة.

فصل

١٩٩٣- أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أخبرنا عبد الصمد العاصمي، حدثنا أبو العباس البُجيري، حدثنا أبو حفص البُجَيْري، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِلهِ مَلَائِكَةً يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، فَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْفَجْرِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَشَهِدُوا مَعَكُمُ الصَّلَاةَ جَمِيعًا، ثُمَّ صَعِدَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ: [مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَإِذَا [كَانَ]**[1] **صَلَاة الْعَصْرِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ فَشَهِدُوا مَعَكُمُ الصَّلَاةَ جَمِيعًا، ثُمَّ صَعِدَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ:]**[2] **مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ [قَالَ:]**[3] **فَيَقُولُونَ جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ - قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ -**»[4].

١٩٩٤- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا عُبَيْس بن ميمون، عن عون بن أبي شدَّاد، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ أُعْطِيَ رُبُعَ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ**

---

(١) وفي (س): كانت.

(٢) ساقط من (ح) و(ب)، وسقط من (ج) من قوله: فشهدوا معكم.... إلى قوله: ملائكة الليل.

(٣) ليست في (س).

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٥)، ومسلم في صحيحه (٦٣٢)، دون قوله: فَحَسِبْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ.

أُعْطِيَ رَايَةَ إِبْلِيسَ، وَهُوَ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو وَآخِرِ مَنْ يَرُوحُ»[(١)].

١٩٩٥- أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن الحارث، حدثنا محمد بن علي بن عمرو، أخبرنا أبو أحمد يوسف بن محمد [بن محمد][(٢)] بن أبي النضر الطوسي، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا أحمد بن [عبد الله][(٣)] البالِسي، حدثنا القاسم بن غُصْن، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا فَيُصَلِّي فِيهِ إِلَّا كَانَ زَائِرًا لِلهِ عز وجل، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ [٢٤٩/ ب] زَائِرَهُ**»[(٤)].

١٩٩٦- أخبرنا أبو منصور[(٥)] سعد بن علي العجلي - قدم علينا -، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس السَّرَّاج، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي - إملاء -، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد

---

(١) **ضعيف جدا**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٢٣٤)، الطبراني في المعجم الكبير (٦١٤٦)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٠٥٥)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤١٨) من طريق عبيس، عن عون بن أبي شداد، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان...به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: عبيس بن ميمون الخزاز؛ متروك.
وفيه عون بن أبى شداد، العقيلى و قيل العبدى؛ لم يوثقه معتبر.

(٢) ليس في (ج).

(٣) وفي (ح): عبيد الله، وفي (س): عبد الله حدثنا أحمد بن عبد الله.

(٤) **ضعيف**: فيه القاسم بن غصن؛ ضعيف، وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٦)، من طريق عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي موقوفا.
وقد أخرجه أحمد في الزهد (٨٢١)، عن يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان موقوفا.

(٥) زيد في (س): ابن.

الحاسب، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الله بن عقبة، حدثني أبو قَبيل، عن أبي عُشَانة[١] المعافري، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ**»[٢].

١٩٩٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا أبو بكر بن النعمان، حدثنا داود بن سليمان بن مسلم الهُنَائي، حدثنا أبي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٣].

---

(١) وضبط في (ج): أبي عِشانة – بكسر الجيم – والمثبت من (ح)، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢١٠).

(٢) **صحيح بمجموع طرقه**: أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١٠)، وأحمد في المسند (١٧٤٤٠)، وأبو يعلى في المسند (١٧٤٧)، من طريق ابن لهيعة، قال: حدثني أبو قبيل المعافري، عن أبي عشانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الله بن لهيعة؛ ضعيف، ولكنه متابع.
فقد أخرجه الروياني في المسند (٢٣١)، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٢)، من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني....به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٣) **ضعيف**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٨١)، والطبراني في الأوسط (٥٩٥٦)، والحاكم في المستدرك (٧٦٩)، وتمام في الفوائد (١٨٩)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٤٠)، وغيرهم من طريق سليمان بن داود الصائغ، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: سليمان بن داود بن مسلم الهنائى البصرى الصائغ؛ مجهول.

١٩٩٨- أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، [أخبرنا][(١)] [عبد الصمد][(٢)] بن نصر العاصمي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر البُجَيري، حدثنا عمر بن محمد البُجيري، حدثنا [سلم][(٣)] بن جُنَادة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ - لَا [يُرِيدُ][(٤)] إِلَّا الصَّلَاةَ - لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي [صَلَاةٍ][(٥)] مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: [٢٥٠/ أ] اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ**»[(٦)].

١٩٩٩- أخبرنا أبو نصر محمد بن [هبة الله البندنيجي][(٧)] بمكة، أخبرنا أبو محمد الجوهري، [أخبرنا][(٨)] أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى - يعني: ابن أبي كثير -، عن محمد بن إبراهيم، عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ**

---

(١) وفي (س): حدثنا، وهي مطموسة في (ج).
(٢) وفي (ق): عبد العزيز.
(٣) وفي (ق): سالم.
(٤) وفي (ح): يزيد.
(٥) وفي (ج) و(س): صلاته.
(٦) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٧)، ومسلم في صحيحه (٦٤٩)، من طريق أبي معاوية....به.
(٧) وفي (ج): عبد الله البندنيجي، وفي (ق): هبة الله البنذبنجي.
(٨) وفي (ح): حدثنا.

صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَمَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ»(١).

[فصل](٢)

٢٠٠٠- أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتة، حدثنا أبو سعيد النقاش، حدثنا أبو الحسن علي بن حميد الواسطي، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سفيان الثوري، عن سعد بن طَرِيف، عن عُمَيْر بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول، سمعت [أبي – عليَّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: سمعت](٣) رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ**»(٤).

٢٠٠١- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أيوب المالكي بالبصرة، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ يَعْتِقُهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**»(٥).

٢٠٠٢- أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن الحسين بن الحارث، حدثنا محمد

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٥٦)، وأبو داود في السنن (٥٥٥)، والترمذي في السنن (٢٢١)، وأحمد في المسند (٤٠٨).

(٢) ليس في (ق).

(٣) المثبت من (ج) وهو ملحق في هامش (س).

(٤) سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (١٩٧٠).

(٥) سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (١٣٨٠).

بن علي بن عمرو الحافظ، أخبرنا أبو أحمد [محمد][١] بن محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا محمد بن [عبد الله][٢] [٢٥٠/ ب] البَيْروتي، حدثنا إسحاق بن سويد الرَّملي، حدثنا الوليد بن النضر، حدثنا القاسم بن غصن، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ بِأَرْضٍ قِيٍّ فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلَاةِ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ فَيُصَلِّي إِلَّا صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَى قُطْرَاهُ، يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ**»[٣].

❑ قوله: ([أرض][٤] قِيء) أي: خالية ليس بها أحد.

٢٠٠٣- أخبرنا أبو عمرو[٥]، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن منصور بن المعتمر، عن الحكم بن عُتيبة، عن طلحة بن مُصرِّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال

---

(١) ليس في (ح)، وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٢) وفي (ج): عبيد الله.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه البيهقي في الكبرى (١٩٠٨)، من طريق القاسم بن غصن....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: القاسم بن غصن؛ ضعيف.
وله شاهد عند عبد الرزاق في المصنف (١٩٥٥)، من طريق عن ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول ﷺ: «**إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام صلى معه ملكاه، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه**».
وهذا إسناد رجاله ثقات.

(٤) ليست في (ح).

(٥) زيد في (ق): عبد الوهاب.

رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ**»[١].

٢٠٠٤- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا عبد الله بن إسحاق المصري، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو عاصم الضحاك [بن][٢] مخلد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**أَقِيمُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي فَإِنْ يَكُنْ نَقْصَانٌ فَلْيَكُنْ فِي الْمُؤَخَّرِ**»[٣].

٢٠٠٥- أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، أخبرنا أحمد بن موسى الحافظ، أخبرنا عثمان بن محمد العثماني، حدثنا النعمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الحسن بن خلف بن زكريا البزاز، حدثنا إسحاق - يعني: الأزرق -، عن القاسم بن عثمان أبي العلاء، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَوَلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاتُهُ فَإِنْ [صَلَحَتْ]**[٤] **صَلاتُهُ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ [وَإِنْ]**[٥] **فَسَدَتْ [صَلاتُهُ]**[٦] **فَسَدَ سَائِرُ [٢٥١/ أ] عَمَلِهِ**». قال: وكان يقول: «**حَاذُوا الْمَنَاكِبَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ كَمَا يَتَخَلَّلُ الْحَجَلُ،**

---

(١) **صحيح**: أخرجه أبو داود في السنن (٦٦٤)، والنسائي في السنن (٦٦٤)، وابن ماجه في السنن (٩٩٧)، وعبد الرزاقي في المصنف (٢٤٣١)، وأحمد في المسند (١٨٦١٦)، منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة النهمي، عن البراء بن عازب....به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٢) وفي (ق): عن.

(٣) **رجاله ثقات**: أخرجه أبو داود في السنن (٦٧١)، والنسائي في السنن (٨١٨)، واحمد في المسند (١٢٣٥٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٤٦)، وغيرهم، من طرق عن سعيد عن قتادة عن أنس....به.
وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح.

(٤) وفي (ح) و(ب): صحت.

(٥) وفي (ح): فإن.

(٦) ليست في (ق) و(ب).

وَالصَّفُّ الأَيْمَنُ خَيْرٌ مِنَ الْأَيْسَر»[١].

❑ قوله: (حاذوا) من الحذاء، وهو: أن يجعل المنكب بجنب المنكب، و (الحجل): القِبْجُ[٢].

٢٠٠٦- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد بن زَرْبِي، عن حماد، عن طلحة الهَمْداني، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ يأتينا إذا أقيمت الصلاة يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا ويقول: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو النُّهَى، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، وَإِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ [الْمُقَدَّمِ]**[٣]»[٤].

٢٠٠٧- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا أبو [قطن][٥] عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ

---

(١) **إسناده ضعيف**: فيه القاسم بن عثمان أبو العلاء؛ لم يوثقه معتبر.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ١٩): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه القسم بن عثمان قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ"، ولم نقف عليه في المطبوع من المعجم الاوسط.
قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) وقال الفيومي في (المصباح) (ح ج ل): الحَجَل: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ؛ الوَاحِدَةُ: حَجَلَة. وقال في مادة: (ق ب ج): الْقَبَجُ الْحَجَلُ الْوَاحِدَة قَبْجَةٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَإِنْ قِيلَ يَعْقُوبُ اخْتَصَّ بِالذَّكَرِ.

(٣) وفي (ج): المتقدم.

(٤) سبق انظر حديث رقم (٢٠٠٣).

(٥) وفي (ق) و(س): فطن.

قال: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ»(١).

٢٠٠٨- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ**»(٢).

٢٠٠٩- أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا [عبيد الله](٣) بن يحيى، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا شعيب بن سلمة بن محمود الأنصاري، حدثنا عصمة بن محمد، حدثنا موسى بن عقبة، عن المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً وَبَنَى لَهُ [فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا]**(٤)»(٥).

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٦١٥)، ومسلم في صحيحه (٤٣٩)، من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) **إسناده حسن**: أخرجه ابن وهب في الموطأ (٤٦٦)، عن أسامة بن زيد الليثي، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة...به.
وهذا إسناد حسن من أسامة بن زيد؛ صدوق وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (٩٩٥)، من طريق إسماعيل بن عياش قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة...به.
وهذا إسناد حسن إلا أن في رواية ابن عياش عن الحجازيين مقال.
وأخرجه أبو داود في السنن (٦٧٦)، وابن ماجه في السنن (١٠٠٥)، من طريق معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ بلفظ: «**إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف**».

(٣) وفي (ق): عبد الله.

(٤) وفي (ق): بيتا في الجنة.

(٥) **ضعيف جدا**: فيه عصمة بن محمد؛ متروك.

فصل

٢٠١٠- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن شاذان التاجر، أخبرنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو سفيان سعيد بن يحيى، [٢٥١/ ب] عن الضحاك بن حُمْرة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أم حبيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى بِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**[١]»[٢].

٢٠١١- أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب بالري، أخبرنا [أبو سعيد][٣] محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو زيد معاذ بن فضالة، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سُلَيْم، - قال بكر: حسبته عن أبي سلمة -، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السَّوْءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السَّوءِ**»[٤].

٢٠١٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سين، حدثنا محمد بن عبد الله بن العباس المافَرُّوخي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا

---

(١) زيد في (ق): فصل.

(٢) **ضعيف بهذا اللفظ**: فيه الضحاك بن حمرة الأملوكى الواسطى؛ ضعيف.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٨)، وأبو داود في السنن (١٢٥٠)، والترمذي في السنن (٤١٥) عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قالت: قال النبي ﷺ: «**من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا، بني له بهن بيت في الجنة**».

(٣) وفي (ح): أبو سعد.

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه البزار في المسند (٨٥٦٧)، من طريق يحيى بن أيوب....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: يحيى بن أيوب؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه و لا يحتج به

يونس بن محمد المؤدب، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: لقي أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رجلا بالمدينة، فقال: كأنك لست من أهل البلد؟ قال: أجل. قال: فهلَّا أُحدِّثُك بحديث سمعتُه من رسول الله ﷺ عسى الله أن ينفعك به؟ قال: بلى. قال: فإني سمعت [رسول الله][1] ﷺ يقول: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلَاتُهُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ وَجَدُوها قَدِ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي تَطَوُّعًا**[2] **فَتُكَمَّلُ صَلَاتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، وَ[تُؤْخَذُ]**[3] **الْأَعْمَالُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ**»[4].

(١) وفي (ج) و(ح): نبي الله.

(٢) زيد في (ج): قال.

(٣) وفي (ق) و(س): ويؤخذ.

(٤) هذا الحديث قد روي عن أبي هريرة واختلف فيه:

فأخرجه أبو داود في السنن (٨٦٤)، وأحمد في المسند (٩٤٩٤)، من طريق الحسن، عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في المسند (٧٩٠٢)، من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في السنن (٤٦٦)، من طريق الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي في المسند (٢٥٩٠)، من طريق أبي الأشهب، عن الحسن عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في السنن (٤٦٥)، من طريق قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١٤٢٥)، علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن المبارك في المسند (٤٠)، من طريق الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن أبي هريرة.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٣٢)، من طريق عباد بن راشد، عن الحسن، عن أبي =

٢٠١٣- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، حدثنا محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين، حدثنا سفيان بن حسين، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** [٢٥٢/ أ] **الصَّلَاةُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا أُكْمِلَتْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُصْنَعُ بِالْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ**»[١].

فصل

٢٠١٤- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله [بن محمد][٢] البغوي، حدثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي، أخبرني أبي، حدثنا نافع، قال: سمعت ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: أتى النبي ﷺ رجل،

=

هريرة.

وقد ذكر الدارقطني في العلل (٤/ ١٩١-١٩٤)، هذه الأوجه وغيرها ثم قال: "وأشبهها بالصواب قول من قال: عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة".

قلت: وهذا إسناد ضعيف فيه: أنس بن حكيم الضبى البصرى؛ مستور.

وقال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٤٦): وهُوَ حديث مضطرب، منهم من رفعه، ومنهم من شك فِي رفعه، ومنهم من وقفه، ومنهم من قال: عن الحسن، عن رجل من بني سليط، عَن أبي هُرَيْرة، ومنهم من قال: عن الحسن، عَن أبي هُرَيْرة، وهُوَ أحد المجهولين، الذين ذكر علي بْن المديني: أن الحسن روى عنهم، كما تقدم فِي ترجمة أسيد بْن المتشمس".

قلت: وقد أخرجه النسائي في السنن (٤٦٧)، وابن راهوية في المسند (٥٠٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة....به.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

(١) انظر تحقيق الحديث السابق.

(٢) ليس في (ق).

فقال: يا رسول الله حدِّثني حديثا واجعله مُوجَزًا. فقال له النبي ﷺ: «**صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَراهُ فإنَّه يَرَاكَ [وَأْيَسْ]**[١] **مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ**»[٢].

٢٠١٥- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: كان آخر وصية رسول الله ﷺ وهو يغرغر بها في صدره ما كاد [يُفِيصُ][٣] بها لسانه: «**اَلصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، [اِتَّقُوا]**[٤] **اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**»[٥].

قوله: (يفيص) - بالصاد غير المعجمة - أي: يُبِينُ، أي: لم يَقْدِر أن يتكلم بهذه الكلمة مُبَيَّنَة لما فيه من كرب الموت ﷺ.

٢٠١٦- أخبرنا أبو طالب البيع، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي [شيبة][٦]، حدثنا أحمد بن طارق، حدثنا حُبَيِّب [بن حَبِيب][٧]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن

---

(١) وفي (س) و(ب): وَايْأَس، وفي (ج): وتيأس.

(٢) **ضعيف**: أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (١١٢١)، ومن طريق ابن عساكر في المعجم (١١٢١)، عن البغوي....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: الحسنُ بنُ راشدِ بنِ عبدِ ربِّه وأبوه؛ مجهولان.

(٣) وفي (ق): يفيض؛ كذا في الموضعين.

(٤) وفي (ج): واتقوا.

(٥) **صحيح**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٦٩٧)، وأحمد في المسند (١٢١٦٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٢١٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٦٠٥)، من طرق عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس بن مالك....به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح.

(٦) وفي (ج): أشتة.

(٧) ليس في (س).

علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ، قال: «**اَلصَّلَاةُ عِمَادُ الْإِسْلَامِ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ**»(١).

[فصل](٢)

٢٠١٧- أخبرنا والدي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا سعيد بن أحمد النيسابوري، أخبرنا محمد بن عمر المروزي، حدثنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيْم الزُّرَقي، عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**»(٣).

[فصل](٤)

٢٠١٨- أخبرنا الشريف [٢٥٢/ب] أبو النصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال عاصم: قال زِر: قال عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ**

---

(١) **إسناده ضعيف جدا**: مسلسل بالعلل.

الأولى: الحارث وهو الأعور: "ضعيف جداً".

الثانية: أبو إسحاق - وهو السبيعي -؛ مدلس وكان اختلط.

الثالثة: حبيب - وهو ابن حبيب الزيات -؛ متروك.

وفيه من لم أقف له على ترجمة.

(٢) ليس في (س).

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٤٤٤)، ومسلم في صحيحه (٧١٤)، من طريق مالك...به.

(٤) ليس في (ق).

لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً»(١).

٢٠١٩- أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سلة، أخبرنا أبو علي بن البغدادي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا مُعَمَّر بن سليمان، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: شهد رسول الله ﷺ صلاة الفجر فقال: «**شَهِدَ الصَّلَاةَ فُلَانٌ، فَلَانٌ، فُلَانٌ؟**» قالوا: لا، أو قالوا: نعم. قال: «**مَا مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا. - ثم قال: - صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاةُ [الرَّجُلَيْنِ مَعَ الرَّجُلِ]**(٢) **خَيْرٌ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»**(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٥٣٤)، من طريق إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود عن ابن مسعود بنحوه.
وأخرجه أبو داود في السنن (٤٣٢)، عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود.
وأخرجه والنسائي في السنن (٧٧٩)، وابن ماجه في السنن (١٢٥٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله....به.

(٢) وفي (ق): الرجل مع الرجلين.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٥٥٤)، والنسائي في السنن (٨٤٣)، وغيرهما من طريق أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه عن أبي بن كعب....به.
وهذا إسناد فيه: عبد الله بن أبي بصير؛ قال الذهبي: لا يعرف إلا برواية أبي إسحاق عنه.
وأبوه أبو بصير العبدى، الكوفى؛ لم يوثقه معتبر.
وأخرجه والطيالسي في المسند (٥٥٦)، وأحمد في المسند (٢١٢٦٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٣)، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب....به.
من غير ذكر أبيه.

=

❑ قوله: (حبوا)[(١)] يقال: حبا يحبوا: إذا زحف على اِسْتِه كما يفعل الصبي الصغير.

٢٠٢٠- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا محمد بن زنبور المكي، حدثنا فُضيل بن عياض، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلَّا المَكْتُوبَةَ**»[(٢)].

فصل
في صلاة الحاجة

٢٠٢١- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي، حدثنا محمد بن أشرس السلمي، حدثنا عامر بن خداش النيسابوري، [٢٥٣/ أ] حدثنا عمر بن هارون البلخي، عن ابن جريج، عن داود بن أبي عاصم، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [عن النبي ﷺ][(٣)] قال: «**اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ وتَتَشَهَّدُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا تَشَهَّدْتَ فِي آخِرِ صَلاتِكَ فَاثْنِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاقْرَأْ وأَنْتَ سَاجِدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ وقُلْ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ومُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، واسْمِكَ الأَعْظَمِ وجَدِّكَ الأَعْلَى وكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ؛ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ**

=

قلت: والجزء الأول من المتن له شاهد من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الصحيحين.

(١) زيد في (ج): أي زحفا.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٧١٠)، وأبو داود في السنن (١٢٦٦)، والترمذي في السنن (٤٢١)، والنسائي في السنن (٨٦٥)؟، وابن ماجه في السنن (١١٥١).

(٣) ليس في (ح).

يَمِينًا وشِمَالًا. ولا تُعَلِّمُوهَا السُّفَهَاءَ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيُسْتَجَابُ»[(١)].

٢٠٢٢- قال الحاكم: وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثني إبراهيم بن علي الذُّهلي، حدثني أحمد بن حرب - وكتبه لي بخطه -، حدثنا عامر بن خداش فذكره بنحوه[(٢)].

[وقال][(٣)] أحمد بن حرب: قد جربته فوجدته حقا؛ وقال إبراهيم بن علي الذهلي: قد جربته [فوجدته][(٤)] حقا. قال الحاكم: [وقال لنا أبو زكريا: قد جربته فوجدته حقا. قال الحاكم:][(٥)] قد جربته فوجدته حقا.

قال الحاكم: تفرد به عامر بن خداش وهو ثقة مأمون[(٦)].

---

(١) **ضعيف جدًّا**: أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٤٤٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٤٢)، من طريق عامر بن خداش..... به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه: عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفى مولاهم، أبو حفص البلخى؛ متروك.

وقال ابن الجوزي عقبه: هذا حديث موضوع بلا شك، وإسناده كما ترى، وفي إسناده عمر ابن هارون، قال يحيى: كذاب.

وحكم عليه بالوضع السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ٥٧).

(٢) انظر السابق.

(٣) وفي (ق): قال.

(٤) ليست في (ق).

(٥) ساقط من (ق).

(٦) قال الذهبي: له ما ينكر، وحديثه مقارب.

قلت: وعلته عمر بن هارون؛ كما تقدم.

[باب الضاد

فصل](١) في الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف

٢٠٢٣- أخبرنا محمد بن عبد الجبار الفِرْساني، أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد السُّني، حدثنا هلال ابن العلاء، حدثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، [١٥٣/ ب] عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لما قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ قام يخدُمهم، فقال أصحابه: نحن نكفيك يا رسول الله. قال: «**إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُكَافِئَهُمْ**»(٢).

٢٠٢٤- أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا [أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي](٣)، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو عبد الله العجلي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شِبْل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [الذاريات:٢٤] قال: خِدْمَتُهُ إِيَّاهُم بنفسه(٤).

٢٠٢٥- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا

---

(١) بياض في (ج).

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال (١٥)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٠٧)، وفي الشعب (٨٧٠٤)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٦٧)، من طريق طلحة بن زيد الرقي، نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة...به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه: طلحة بن زيد القرشى، أبو مسكين، ويقال أبو محمد، الرقى؛ متهم بالكذب.

(٣) وفي (ق): أحمد بن جعفر الخوزي.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٨)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٩١٨٩)، عن أبي عبد الله العجلي...به.

محمد بن عُبيد، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: كان عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا دعا أصحابه قام عليهم، ثم قال: هكذا اصنعوا بالقراء[(١)].

٢٠٢٦- أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أخبرنا الفضل بن عبيد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا الليث، حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: سَمِع أُذُنِي وبَصُرَ عَينِي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ**». قيل: وما جائزته؟ قال: «**يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثٌ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، - ثم قال: - وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**»[(٢)].

❑ وفي غير هذه الرواية: «**الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**»[(٣)] أي: يُقْرِي ثلاثة أيام، ثم يُعطِي ما يجوزُ به [مسافة][(٤)] يوم وليلة.

٢٠٢٧- وقال أشهب: سئل مالك بن أنس عن قوله: «**جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**»، قال: يُكرِمه ويُتْحِفه ويَخُصه يوما وليلة، [٢٥٤/أ] وثلاثة أيام ضِيَافة[(٥)]، قيل: قسَّم رسول الله ﷺ أمره إلى ثلاثة أقسام: إذا نزل به الضيف أتحفه في اليوم الأول

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٦٧)، عن محمد بن الحسين...به.
وأخرجه هناد في الزهد (١/ ٣٤٥)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة....به.
وهذا إسناد رجاله ثقات.
(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠١٩)، ومسلم في صحيحه (٤٨).
(٣) صحيح البخاري (٦٠١٩).
(٤) ليست في (ق).
(٥) انظر: البيان والتحصيل (١٨/ ٢٨٠).

وتكلف[(١)] على قدر وُجْدِه، فإذا كان اليوم الثاني قدم إليه ما يحضُره، فإذا جاوز مدة الثلاث كان مُخيَّرًا بين أن يُتِم على عادته وبين أن يمسك فهو كالصدقة النافلة، وفي رواية: «**وَلَا يَثْوِي عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ**»[(٢)].

❑ قوله: (يثوي) أي: يُقِيم، [والثواء][(٣)]: الإقامة، أي: لا يقيم عنده بعد الثلاث حتى يضيق صدره، يقال [أحرجه][(٤)]: أي ضيَّق عليه، أي لا يُضيِّق عليه [فتصير][(٥)] الصدقة على وجه المن والأذى، ولا وجه لرواية من روى حتى يُخرِجه بالخاء المعجمة. قال أهل اللغة: (الجائزة): العطية، و (الحرج): الضيق، قال الله تعالى: ﴿**وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ**﴾ [الحج:٧٨] أي: لم يضيق عليكم في أحكامه فيُكلِّفكم ما تعجزون عنه.

[فصل][(٦)]

٢٠٢٨- أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجُوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو الجنيد الضرير، حدثنا سالم أبو غياث الضُّبعِي، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: إذا أتاك ضيف فلا تنتظر ما ليس عندك، قدِّم إليه ما حضر، وانتظر به بعد ذلك ما تريد من إكرامه[(٧)].

---

(١) زيد في (ق): له.

(٢) صحيح البخاري (٦١٣٥).

(٣) وفي (ج) و(ب): والثوي.

(٤) وفي (ج): أخرجه.

(٥) وفي (ج) و(س): فيصير.

(٦) ليس في (س).

(٧) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٦١)، والبرجلاني في الكرم والجود (٥٢)، عن محمد ابن الحسين...به.

=

٢٠٢٩- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني الوليد بن [شجاع، حدثنا الوليد بن][١] مسلم، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: مررت برجل من السلف جالسا على باب داره، وصَرْحَةُ داره مملوءة موائد، عليها الناس يتغدون، [فقلت له:][٢] قد رهقتك الجمعة. قال: قميصي [٢٥٤/ ب] يَجِفُّ. قلت: وما لك إلا قميص واحد؟ قال: لا. قال يزيد: ما له إلا قميص واحد وصرحة داره مملوءة موائد[٣]!

٢٠٣٠- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، أخبرني سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن حمزة بن حسان، عن عبد الحميد، قال: سمعت أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيتا للضيافة[٤].

فصل

٢٠٣١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد [الخطيب الأنباري][٥] ببغداد، [أخبرنا][٦] أبو عمر بن مهدي، حدثنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا حاتم بن الليث، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق، قال: ذهبت أنا وصاحب لي إلى سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهى عن التكلف لتكلفت لكم، فجاءنا بخبز وملح، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا =

وأبو الجنيد الضرير؛ ليس بثقة.

(١) ساقط من (س).

(٢) ساقط من (ق).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٣٢)، عن محمد بن الحسن....به.

والوليد بن مسلم يدلس ويسوي، وقد عنعنه.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٣٢)، عن سويد بن سعيد...به.

وحمزة بن حسان؛ مجهول، وبقية بن الوليد؛ صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) وفي (ح): الأنباري الخطيب.

(٦) وفي (س): حدثنا.

سَعْتر. فبعث سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِطْهَرَته فرَهَنَها فجاء بسعتر، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله [الذي][1] قنعنا بما رزقنا. فقال له سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لو قنعت لم تكن مطهرتي مرهونة[2].

٢٠٣٢- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد السمسار، أخبرنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا عبيد الله بن يحيى، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا أبو همَّام، حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، قال: جئت إلى أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأبيت عنده، فلما تعشينا جاء الغلام بالطست فوضعه بين يدي أنس، فأخذه أنس فوضعه بين يدي، فرددته إليه. فقال لي: يا ثابت إذا دخلت على أخيك المسلم فأكرمك فاقبل كرامته [حيث][3] أجلسك فاجلس وما قدم إليك فكل، فإن المؤمن إنما يكرم ربه عز وجل[4].

---

(١) سقطت من (ق).

(٢) **أسانيده ضعيفة**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (٢٦٦)، والطبراني في الكبير (٦٠٨٤)، والحاكم فب المستدرك (٧١٤٦)، والبزار في المسند (٢٥١٤)، حسين بن محمد، قال: أخبرنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: سليمان بن قرم بن معاذ التميمى الضبى؛ ضعيف.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٧٣٣)، والطبراني في الكبير (٦٠٨٣)، وغيرهما من طريق قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن شابور، رجل من بني أسد، عن شقيق عن سلمان...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عثمان بن شابور؛ مجهول، وقيس بن الربيع متكلم فيه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧١٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٨٧)، من طريق الحسين بن الرماس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن سلمان....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن مسعود العبدي؛ لم يوثقه معتبر.

(٣) وفي (ح): جيت - جئت-.

(٤) **ضعيف جدا**: فيه يوسف بن عطية بن باب الصفار الأنصارى؛ متروك.

٢٠٣٣- أخبرنا أبو محمد [٢٥٥/أ] الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ بنيسابور، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس البُجيري، حدثنا أبو حفص البُجيري، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: آخى رسول الله ﷺ بين سلمان وبين أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فزار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة[١]، فقال: ما [شأنك][٢] متبذلة؟ قالت: إن أخاك أبا الدرداء ليس له حاجة في [الدنيا][٣]، فلما جاء أبو الدرداء قَرَّب إليه طعاما وقال: كل فإني صائم. قال: ما أنا بآكل حتى تأكل؛ فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم، فقال له سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نم؛ فنام، ثم ذهب يقوم. فقال له: نم؛ فنام، فلما كان عند الصبح قال له سلمان: قم الآن. فقاما فصلَّيَا، فقال: إن لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا، وإن لضيفك عليك حقا، وإن لأهلك عليك حقا؛ فأعط كل ذي حق حقه، فأتيا النبي ﷺ فذكرا ذلك له، فقال: «**صَدَقَ سَلْمَانُ**»[٤].

٢٠٣٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن أيوب. ح. قال أبو عبد الله: وأخبرنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا معاذ بن المثنى؛ قالا: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عبد الله بن داود، عن فُضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رجلا أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ يَضُمُّ -أَوْ: يُضِيفُ؟**» فقال رجل من الأنصار: [٢٥٥/ب] أنا؛ فانطلق به إلى

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ١١١): التَّبَذُّل: ترك التَّزَيُّنِ والتَّهَيُّؤِ بِالْهَيْئَةِ الحسَنة الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهة التَّوَاضُعِ؛ ومنه حديث سلمان.

(٢) وفي (ق): بالك.

(٣) وفي (ق): النساء.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٦٨)، والترمذي في السنن (٢٤١٣).

امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله ﷺ. فقالت: ما عندنا إلا قوتنا للصبيان. فقال: هَيِّئِي طعامك وأصلحي سِرَاجَك ونَوِّمِي صِبيانك إذا أرادوا العَشَاء. فهيأت طعامها وأصلحت سراجها ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تُصلِح سراجها فأطفأته، وجعلا يُرِيَانِه كأنهما يأكلان، فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ. قال: لَقَدْ ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ - أَوْ: عَجِبَ - مِنْ فِعْلِكُمَا، [فَأَنْزَلَ][1] ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر:٩] »[2]. وهو ثابت بن قيس بن شَمَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٠٣٥- أخبرنا أبو محمد التميمي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: **كان إبراهيم خليل الله ﷺ إذا أراد أن يتغدَّى طلب من يتغدَّى معه ميلا في ميل**[3].

وقال عطاء: أحب الطعام إلى الله ما كثُرت عليه الأيدي[4].

٢٠٣٦- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مَنْدَل، عن عبد الله بن يسار، عن عائشة [بنت طلحة،

---

(١) وفي (ق): فأنزل الله.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٩٨)، ومسلم في صحيحه (٢٠٥٤).

(٣) **ضعيف جدا**: أخرجه هناد في الزهد (١/ ٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في قري الضيف (٩)، من طريق طلحة بن عمرو...به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى؛ متروك.

(٤) **ضعيف جدا**: أخرجه هناد في الزهد (١/ ٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في الأخوان (٢٠١)، وفي قري الضيف (٤٩)، من طريق طلحة بن عمرو...به.
وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى؛ متروك.

عن عائشة][١] أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ [تُصَلِّي]**[٢] **عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً**»[٣].

٢٠٣٧- أخبرنا أبو محمد التميمي ببغداد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، حدثنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول، قال: سمعت القاسم بن مُخَوَّل البهزي ثم السلمي يقول: سمعت أبي - وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام - يقول: نَصَبْتُ حبائل بالأبواء، فوقع في حبل منها ظَبْيٌ فأفلت به فخرجت في أثره، فوجدت [٢٥٦/ أ] رجلا قد أخذه فتنازعنا فيه فتساوقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة مستظلا بنطع[٤]، فاختصمنا إليه، فقضي بيننا شطرين، ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدثنا، قال: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ [فِيهِ]**[٥] **غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ [وَتَرِدُ]**[٦] **الْمَاءَ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رِسْلِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَيَلْبَسُ مِنْ أَشْعَارِهَا - أَوْ قَالَ: مِنْ أَصْوَافِهَا -، وَالْفِتَنُ بَيْنَ**

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) وفي (س): يصلي.

(٣) **ضعيف**: أخرجه ابن راهويه في المسند (١٠٢٥)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٠٣٥)، وغيرهم من طريق مندل بن علي، عن عبد الله بن سنان، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: مندل بن على العنزى؛ ضعيف.
وبه ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ٢٤) قال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف جدا، وقد وثق.
وعبد الله بن سَيَّار، وقيل يسار، وقد قيل سنان، مولى عائشة بنت طلحة؛ لم يوثقه معتبر.

(٤) قال الفيومي في «المصباح» (ن ط ع): النَّطْعُ الْمُتَّخَذُ مِنْ الْأَدِيمِ.

(٥) ليست في (س).

(٦) وفي (ق): وتشرب؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ، وَاللهِ مَا يُفْتَنُونَ - يَقُولُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا -». قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: «**أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ**»[1].

❑ قال الإمام: [قوله:][2] (حبائل) يعني: شَرَكًا، (بالأبواء): موضع، (فأفلت [به][3]»: [فذهب][4] به، (فتساوقنا) أي: كل واحد منا يسوق صاحبه، (شطرين): نصفين، (بين المسجدين): مسجد مكة ومسجد المدينة، (من رسلها): الرسل: اللبن، يريد ما يتخذ منه من الجبن وغيره، (جراثيم العرب): جماعات العرب.

٢٠٣٨- أخبرنا إسماعيل بن [علي][5] الخطيب بالري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا [العباس][6] الدوري، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، حدثنا سعيد بن مينا، قال: سمعت

---

(١) **ضعيف**: أخرجه أبو يعلى في المفاريد (٨٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٨٨٢)، والطبراني في الأوسط (٧٥٤٢)، وفي الكبير (٢٠/ ٣٢٢/ ٧٦٣)، وابن أبي الدنيا في العزلة (١٧٧)، وغيرهم من طريق ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، قال: سمعت القاسم بن مخول البهزي، قال: سمعت أبي....به.
وها إسناد ضعيف فيه: محمد بن سُليمان بن مَسْمول؛ ضعيف.
وبه ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٣٠٥) قال: في إسناد أبي يعلى محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف"
والقاسم بن مخول لم يوثقه معتبر.
(٢) ليست في (ج).
(٣) ليست في (ح) و(ج).
(٤) وفي (ق): ذهب.
(٥) ليس في (ج).
(٦) وفي (ج): أبو العباس.

جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**قُومُوا فَقَدْ صَنَعَ لَكُمْ جَابِرٌ سُؤْرًا**»(١). قال العباس: وإنما يراد من هذا الحديث أن النبي ﷺ تكلَّم بالفارسية

❑ قال الإمام: قلت: (سؤر): كلمة فارسية معناها(٢) الضيافة، وفيه دليل على فضيلة لسان أهل فارس والعجم إذ تكلم النبي ﷺ بلسانهم، وفضيلة [العجم](٣) أيضا ودلالة على جواز المطايبة وما يجري مجرى المزاح وفضيلة لجابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [٢٥٦/ ب]

فصل

٢٠٣٩- أخبرنا مكي بن منصور [الكرجي](٤)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُريث؛ أن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أتاه الأعراب فقالوا: إنا نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونحج البيت ونصوم رمضان، وإن ناسا من المهاجرين يقولون أنَّا لسنا على شيء. فقال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف؛ دخل الجنة**(٥).

٢٠٤٠- أخبرنا جعفر بن يحيى المكي بالري، أخبرنا محمد بن علي بن صخر، حدثنا عمر بن محمد بن سيف، حدثنا أحمد بن [الحسن](٦) بن عبد

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٧٠)، ومسلم في صحيحه (٢٠٣٩).
(٢) زيد في (ح): هنا.
(٣) وفي (س) و(ق): للعجم.
(٤) وفي (ق): الكرخي.
(٥) **رجاله ثقات**: أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٢٠٥٢٩)، - ومن طريقه الحربي في إكرام الضيف (٥١)، والبيهقي في الشعب (٩١٤٧)-، عن معمر....به.
(٦) وفي (ج): الحسين.

الجبار، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حبيب بن شهاب، قال: حدثني أبي، قال: سمعت ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله ﷺ يوم خطب الناس بتبوك: «**مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ يَأْخُذُ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُعْطِي حَقَّهُ**»(١).

٢٠٤١- أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر الجُوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عاصم، حدثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**[لَلْخَيْرُ]**(٢) **أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهِ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ**»(٣).

٢٠٤٢- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي، عن عمه، قال: سمعت جعفر بن سليمان بن علي يقول: ما ساد منا إلا سخي على الطعام(٤).

---

(١) **صحيح**: أخرجه أحمد في المسند (١٩٨٧)، والطبراني في الكبير (١٢٩٢٤)، وابن أبي الدنيا في العزلة (٧٠)، وغيرهم من طريق يحيى، عن حبيب بن شهاب، حدثني أبي، قال: سمعت ابن عباس...به.

وهذا إسناده صحيح، حبيب بن شهاب وثقه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: ليس به بأس، وأبوه شهاب العنبري وثقه أبو زرعة، وذكرهما ابن حبان في "الثقات". ويحيى: هو ابن سعيد القطان.

(٢) وفي (ج) و(ب): الخير.

(٣) **ضعيف**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٥٦)، وابن أبي الدنيا في قري الضيف (٤٦)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٦٢)، وفي الأوسط (٣١٧٤)، من طرق عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: كثير بن سليم؛ ضعيف.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٣٥)، عن عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي....به.

وعبد الرحمن بن عبد الله الباهلي؛ لم نقف له على ترجمة.

٢٠٤٣- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْبَيْتَ الْخَصِبَ**»(١).

٢٠٤٤- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا أبو خَلْدة، [٢٥٧/أ] قال: دخلنا على [محمد](٢) بن سيرين أنا وعبد الله بن عون، فقال: ما أدري ما أتحفكم؛ كل رجل منكم في بيته خبز، ولكن سأطعمكم شيئا لا أراه في بيوتكم، فجاء بشُهْدة(٣) فكان يقطع بالسكين ويلقِّمنا(٤).

٢٠٤٥- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، قال: كان إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ يكنى أبا الضيفان وكان لقصره أربعة أبواب.

قال أبو أسامة: فزادني معلى بن خالد، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة: لكي

---

(١) **ضعيف**: أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٣٧٣)، وفي قري الضيف (٤٧)، محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج....به مرسلا.
وهذا إسناد ضعيف لإرساله؛ فابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشى الأموى مولاهم؛ من السادسة من الذين عاصروا صغارالتابعين؛ لم يدرك النبي ﷺ، وفيه محمد بن قدامة الأنصارى الجوهرى اللؤلؤى؛ ضعيف.

(٢) ليس في (ق).

(٣) الشَّهْد: العَسَل مَا دَامَ لم يُعصَر من شَمعه، ويُجمَع على الشِّهاد، والواحدةُ: شَهْدة وشُهْدة. «تهذيب اللغة» (٦/ ٤٨).

(٤) **حسن**: أخرجه البرجلاني في الكرم والجود (٤٧)، وابن أبي الدنيا في قري الضيف (٦٥)، وفي الأخوان (٢٠٦)، محمد بن الحسين، قال: نا الفضل بن دكين، نا أبو خلدة...به.
أبو خلدة صدوق زبقية رجاله ثقات.

لا يفوته أحد[(١)].

٢٠٤٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن شعيب، حدثنا عبد المجيد [بن][(٢)] عبد العزيز، عن ابن جريج، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى[(٣)] أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ**»[(٤)].

٢٠٤٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني حفص بن عمر، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن[(٥)] عبد الرحمن بن حبشي، عن شهر بن حوشب، قال: كان يُقَال: **إذا جمع الطعام أربعا فقد كمُل كُلُّ شيء من شأنه: إذا كان أوله حلالا، وذكر اسم الله عليه حين يوضع، وكثرت عليه الأيدي، وحُمِد الله حين يُفرَغ منه**[(٦)].

---

(١) **صحيح**: أخرجه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٧)، والدولابي في الكنى (٤١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٣٦) من طرق عن أبي أسامة....به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
وأخرجه هناد في الزهد (١/ ٣٤٨)، من طريق قبيصة عن سفيان...به.

(٢) وفي (ق): عن.

(٣) وضبطت في (س): يُرى.

(٤) **ضعيف الإسناد**: أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٥٣)، وفي قري الضيف (٤٨)، وفي النفقة على العيال (٣٦٨)، عن علي بن شعيب....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان؛ من الرابعة طبقة تلى الوسطى من التابعين وهو ضعيف.

(٥) زيد في (ق): عبد الله بن.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في الأخوان (٢٠٢)، وفي قري الضيف (٥٠)، وابن المبارك في الزهد (٦٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٦١)، من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب.....به.
وهذ إسناد فيه إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى؛ صدوق فى روايته عن أهل بلده، مخلط فى غيرهم، وهذا من روايته عن غير أهل بلده، فعبد الله بن عبد الرحمن؛ مكي، وشهر متكلم فيه.

٢٠٤٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، قال: قال بعض القرشين: ليس شيء أضر بالضيف من أن يكون رب البيت شبعان[١].

٢٠٤٩- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني العباس بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن علي بن عروة الدمشقي، عن عطاء، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَعَ [ضَيْفِهِ]**[٢] **إِلَى بَابِ الدَّارِ**»[٣].

٢٠٥٠- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، [أخبرنا][٤] أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي، حدثنا أبي، حدثنا أبو يوسف، عن أبان، عن أنس[٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: [٢٥٧/ ب] «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلَا يَسْتَتْبِعْنَ وَلَدَهُ وَلَا أَحَدًا قَرِيبًا وَلَا بَعِيدًا؛ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ**[٦] **كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ سَرَقَ**»[٧].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٦٢، ٦٣).

(٢) وفي (س): الضِّيفة، وفي (ب): الضيف.

(٣) **ضعيف جدا**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٥٨)، ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٥١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٤٩)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٤٣٧)، من طريق علي بن عروة الدمشقي، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه...به.

وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: على بن عروة القرشى الدمشقى؛ متروك.

(٤) سقطت من (ق).

(٥) زيد في (ق): ابن مالك.

(٦) زيد في (ح): ذلك.

(٧) **ضعيف جدا**: فيه أبان بن أبى عياش؛ متروك، وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي؛ منكر الحديث، وأبو يوسف لم أعرفه.

فصل
في آداب الأكل

٢٠٥١- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا [البغوي][(١)]، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ**»[(٢)].

٢٠٥٢- أخبرنا محمد بن ثابت بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا الخطابي، حدثني طلحة بن عبيد الله العُمَري، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثني عبيد الله بن موسى، أخبرنا العلاء بن إسماعيل، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِيهِ وَلَا يَرْفَعُ [يَدَهُ]**[(٣)] **وَإِنْ شَبِعَ وَلْيُعْذِرْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخَجِّلُ جَلِيسَهُ**»[(٤)].

❑ قال الخطابي: (الإعذار): المبالغة في الأمر، قال: وبيان [هذا][(٥)] في حديثه الآخر أنه ﷺ كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا، فأما التعذير: فهو التقصير.

٢٠٥٣- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن عمرو

---

(١) وفي (ق): عبد الله بن محمد.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣٩٨)، وأبو داود في السنن (٣٧٦٩)، والترمذي في السنن (١٨٣٠)، وابن ماجه في السنن (٣٢٦٢).

(٣) وفي (س) و(ب): يديه.

(٤) **ضعيف**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٢٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٤)، والبيهقي في الشعب (٥٤٧٨)، من طريق عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنه....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الأعلى بن أعين الكوفي، مولى بني شيبان؛ ضعيف.

وذكر العلاء بن إسماعيل في سند المصنف أظنه وهم أو خطأ، والله أعلم.

(٥) وفي (س): ذلك.

أبو [الطاهر][(١)]، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، [حدثنا][(٢)] ابن وهب، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عَقِيل زُهرة بن معبد، عن أبي عبد الرحمن [الحُبُلي][(٣)]، عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل أو شرب قال: «**اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا**»[(٤)].

٢٠٥٤- أخبرنا عبد الله بن الحسين [السعيداني][(٥)] البصري - قدم علينا - أخبرنا المبارك بن علي بن حمدان، حدثنا إبراهيم بن علي الهجيمي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا وُهَيب، عن حُمَيد الطويل؛ أن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان يكره أن يُجمَع بين الرُّطب والنَّوَى في طبق[(٦)]. [٢٥٨/ أ]

٢٠٥٥- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا [الحسين][(٧)] بن يحيى بن عيَّاش، حدثنا عبد الله بن أيوب، حدثنا عبد الله بن نُمَيْر،

---

(١) وفي (ح): طاهر.
(٢) وفي (ح): أخبرنا.
(٣) وفي (س): الجبلي.
(٤) **إسناده صحيح**: أخرجه أبو داود في السنن (٣٨٥١)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٠٨٢)، وابن منده في التوحيد (٣٤١)، وغيرهم من طريق ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل القرشي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب الأنصاري....به.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
(٥) وفي (ج): السَّعْداني.
(٦) **إسناده ضعيف**: فيه المبارك بن علي بن حمدان؛ لم أقف له على ترجمة، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٧٨١)، من طريق بقية، عن خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: خليد بن دعلج؛ ضعيف، وبقية يدلس ويسوي، وقد عنعنه.
(٧) وفي (س): الحسن.

حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ فَلْيَمُصَّ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ**»(١).

فصل

ذكره بعض [العلماء](٢) في الضيافة وآدابها

قال: ومن إكرام الضيف تعجيل الطعام له وتقديم ما حضر، قال الله عز وجل: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [الذاريات:٢٤] قيل: أكرمهم بتعجيل الطعام من غير تَرَبُّصٍ، وقيل: أكرمهم بأن خدمهم بنفسه، قال الله عز وجل: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ﴾ [هود:٦٩] . قال: وأفضل ما [يُكرِمه](٣) به السمين النضيج، قال الله عز وجل: ﴿فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ﴾ [الذاريات:٢٦] . قال: وتقديم الفاكهة قبل الطعام أوفق، قال الله عز وجل: ﴿وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ [الواقعة:٢٠] وقيل: طلاقة الوجه للضيف والضحك إليه أفضل من القِرَى، وقيل: إن سفيان الثوري دعا إبراهيم بن أدهم وأصحابه إلى طعام فقصروا في الأكل، فلما رفع الطعام قال له الثوري: إنك قصرت في الأكل، فقال إبراهيم: لأنك قصرت في الطعام(٤).

[وقال](٥) جعفر الصادق: أحب إخواني إلي أكثرهم أكلًا وأعظمهم لقمة، وأثقلهم عليَّ مَنْ يُحْوِجَني إلي تعاهده في الأكل(٦).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٣)، والترمذي في السنن (١٨٠٢)، وابن ماجه في السنن (٣٢٧٠)، وأحمد في المسند (١٤٣٩٠).

(٢) وفي (ق): علماء السلف.

(٣) وفي (ق): يكرم، وفي (ب): يكون.

(٤) انظر: المجالسة وجواهر العلم (٣/ ٢٣٢).

(٥) وفي (ق): قال.

(٦) انظر: قوت القلوب (٢/ ٣٠٣).

وكان بعض السلف يقول: مؤاكلة الأسخياء دواء، ومؤاكلة البخلاء داء.

وقال [المَرُّوذي][(١)]: سألت أبا عبد الله عن طعام [المفاجأة][(٢)]، فقال: فيه عن إبراهيم كراهية[(٣)].

فصل

٢٠٥٦- أخبرنا طراد بن محمد [بن محمد][(٤)] الزينبي، أخبرنا ابن بشران، حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الدنيا، [حدثني][(٥)] محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن محمد [العَنْقَزِي][(٦)]، عن سفيان، قال: قال الأحنف [٢٥٨/ ب] بن قيس: ثلاث ليس فيهن انتظار: الجنازة إذا وجدت من يحملها، والأيم إذا أصبت لها كُفْؤًا، والضيف إذا نزل لم [يُنتظر][(٧)] به الكلفة[(٨)].

وقيل: شر الإخوان من تُكلِّفَ له. وقيل: قدِم ضيف على عبد الله بن عامر فأضافه أياما، فلما ارتحل لم [يُعنه][(٩)] غلمانه على الرحلة، فلما ودَّعه قال له الضيف: ما أنبلك لولا سوء أدب غلمانك. [فقال][(١٠)]: وما أنكرت منهم؟ قال: لم

(١) وفي (ق): المري.
(٢) وفي (ق): المفاخرة.
(٣) وزيد في هامش (س) مع التصحيح: يعني إذا دخل مفاجأة والرجل يأكل من غير أن يُدعى.
(٤) ليس في (ق).
(٥) وفي (ق): حدثنا.
(٦) وفي (س) و(ق): العنقري.
(٧) وفي (س) و(ح): تنتظر.
(٨) رواه ابن أبي الدنيا في قري الضيف (٥٩)، والبرجلاني في الكرم والجود (٥٠).
(٩) وفي (ج): تُعنه.
(١٠) وفي (ق): قال.

يعينوني على شد الأثقال. فضحك عبد الله، ثم قال: نحن لا نُعِينُ الضيف على الارتحال عنا. قال: فعجب الضيف من نبله وكرمه.

وأنشدوا:

ولا أقول لضيفي حين يطرقني ... من أنت أم كم تطيل المكث يا رجل

أقريه مالي [وبشري](١) ما أقام بنا ... والدمع يجري إذا قامت به الرحل

[فصل](٢)

٢٠٥٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا الخليل بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا محمد بن بشر بن بشير بن معبد الأسلمي، قال: حدثني أبي، عن جدي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -؛ أنه كان بأذربيجان فأتوا بطعام وعندهم ناس من الدهاقين(٣)، فلما فرغوا أتوا بماء يغسلون أيديهم وأتوا بأشنان فأخذه بيمينه فتغامزت الدهاقين، فقال: إنا أُمِرْنَا أن نأخذ الخير بأيماننا(٤).

ورُوي: الضيف يحل فيأكل رزقه ويرتحل بذنوب أهل البيت.

وروي: الخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من السَّيْل إلى مستقره.

---

(١) وفي (س) و(ق): يُسري.

(٢) ليس في (ج).

(٣) قال الفيومي في «المصباح» (د هـ ق ن): الدِّهْقَانُ: مُعَرَّبٌ؛ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الْقَرْيَةِ وَعَلَى التَّاجِرِ وَعَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ وَعَقَارٌ.

(٤) **ضعيف جدا**: فيه عبد العزيز بن أبان؛ متروك، ومحمد بن بشر وأبوه لم يوثقهما معتبر.

باب الطاء

باب في الترغيب في الطهارة وإسباغ الطهارة [٢٥٩/أ]

٢٠٥٨- أخبرنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة الإسفرايني، حدثنا العباس بن محمد الدوري وأبو أمية، قالا: حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن [غَزِيَّة][1]، عن نعيم بن عبد الله المُجْمِر، قال: رأيت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ توضأ فغسل وجهه وأسبغ الوضوء، ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد، ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق، ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ. زاد العباس وقال لنا: «**أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ**»[2].

❑ ورواه غير سليمان عن عمارة فذكر فيه المضمضة [والاستنثار][3].

قال أهل اللغة: (الاستنثار): الاستنشاق.

٢٠٥٩- أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أخبرنا عبد الصمد العاصمي، حدثنا أبو العباس البجيري، حدثنا إبراهيم بن [يوسف][4]، حدثنا ابن إدريس، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم قال: رأيت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ توضأ حتى بلغ بالوضوء قريبا من إِبِطَيْه، - قال: - فقلت له، فقال: إني سمعت

---

(١) وفي (س):عروبة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيح (٢٤٦)، والقاسم في الطهور (٢٦).

(٣) وفي (ح) و(ق) و(ب): والاستنشاق.

(٤) وفي (ح): يونس.

رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ**»[(١)].

ورواه عبيد الله بن موسى، عن ابن إدريس، وقال: [فيَبْلُغ][(٢)] بالماء عَضُدَيْه.

٢٠٦٠- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر الوراق، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عيسى بن حماد - زُغْبَة -، أخبرنا الليث بن سعد، عن هشام بن عروة[(٣)] بن الزبير، عن حُمْرَان مولى عثمان، قال: جلس عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على المقاعد، فجاء المؤذن للصلاة - صلاة العصر-، فتوضأ، ثم قال: والله [٢٥٩/ ب] لأحدثنكم حديثا لولا آية في الكتاب ما حدثتكموه، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا**»[(٤)].

[فصل][(٥)]
في الترهيب من إساءة الوضوء

٢٠٦١- أخبرنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، حدثنا أبو عوانة، حدثنا [خرزاذ][(٦)] وشعيب بن عمران العسكري، قالا: أخبرنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أخبرني عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رجلا توضَّأ فترك

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٠)، والنسائي في السنن (١٤٩)، وأحمد في المسند (٨٨٤٠).

(٢) وفي (ق): فتبلغ.

(٣) زيد في (ج): عن عروة.

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٠)، ومسلم في صحيحه (٢٢٧).

(٥) بياض في (ج).

(٦) وفي (ح) و(ج): خورَّزاذ.

موضع ظُفْرٍ [على][(١)] قدمه، فأبصره النبي ﷺ فقال: «**اِرْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**». فرجع – يعني: ففعل –، ثُمَّ صلَّى[(٢)].

٢٠٦٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا [عبد الله][(٣)] بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: تخلف عنا النبي ﷺ في سَفْرَةٍ سافرناها، فأَدْرَكَنَا وقد رهقتنا الصلاة[(٤)] – صلاة العصر–، ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**» مرتين أو ثلاثا[(٥)].

فصل

٢٠٦٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن محمد [بن محمد][(٦)] بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك. ح. قال أحمد بن موسى: وحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي، قالا: حدثنا شعبة جميعا، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، [٢٦٠/أ] وَانْتِظَارُ**

---

(١) ليست في (ق).
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٣)، وأحمد في المسند (١٥٣).
(٣) وفي (ق): عبيد الله.
(٤) قال الفيومي في «المصباح» (ر ه ق): رَهِقَتْنَا الصَّلَاةُ رُهُوقًا: دَخَلَ وَقْتُهَا.
(٥) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠)، ومسلم في صحيحه (٢٤١).
(٦) ليس في (ج) و(ق).

الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ»[(١)].

٢٠٦٤- أخبرنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا محمد بن يحيى والنفيلي - علي بن عثمان الحراني -، قالا: حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثنا ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ**»[(٢)].

❑ قال أهل اللغة: (الاستنثار): أن يستنشق الرجل بالماء ثم يستخرج من أنفه ما فيه.

وروي: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ [لِيَنْثِرْ]**[(٣)]»[(٤)]. و (النثر): الاستنثار أيضا. وروي أنه كان يستنشق ثلاثا ويستنثر، و (الاستنشاق): أن يُبلِّغ الماء خياشيمه. قال أهل اللغة: استنشقتَ الريح؛ إذا [تشممها][(٥)]، قيل: نثر ينثِر – بالكسر– إذا استنثر، ونثر السكر ينثُر – بالضم –.

٢٠٦٥- أخبرنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، أخبرنا يونس، أخبرنا ابن وهب أن مالكا حدثه عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٥١)، والنسائي في السنن (١٤٣)، وابن ماجه في السنن (٤٢٨).

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٩٥)، ومسلم في صحيحه (٢٣٨).

(٣) وفي (ح): لينتثر؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٤) رواه مسلم في صحيحه (٢٣٧).

(٥) وفي (ح) و(ب): شممتها.

- أَوِ: الْمُؤْمِنُ -، فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا [بِعَيْنَيْهِ](١) مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ -، فَإِذَا [غَسَلَ](٢) يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ -، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ [٢٦٠/ ب] - [قال:](٣) - حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ»(٤).

٢٠٦٦- قال: وحدثنا أبو عوانة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار - وكان قد أدرك نفرا من أصحاب النبي ﷺ -، [عن عمرو بن عبسة، عن النبي ﷺ](٥) قال: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ ثُمَّ يَسْتَنْشِقُ وَيَسْتَنْثِرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا فِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا [أَمَرَه](٦) اللهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ كَمَا [أَمَرَهُ](٧) اللهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا [أَمَرَهُ](٨) اللهُ إِلَّا [خَرَّتْ خَطَايَا قَدَمَيْهِ مِنْ](٩) أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِي

---

(١) وفي (ح): بعينه.
(٢) وفي (ق): غسلت.
(٣) ليست في (ح) و(ب).
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٤)، والترمذي في السنن (٢)، وأحمد في المسند (٨٠٢٠).
(٥) ساقط من (ق).
(٦) وفي (ق) و(ح): أمر.
(٧) وفي (ق): أمر.
(٨) وفي (ق): أمر.
(٩) وفي (ح): خرجت خطايا قدميه مع، وفي (ب): خرجت...... من.

[هُوُلَهُ أَهْلٌ][(١)]، **ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**[(٢)].

❑ [(٣)] (الوضوء) - بفتح الواو -: الماء الذي يتوضأ به. وقوله (خرت) أي: سقطت. وقوله: (بطشتها) أي: عَمِلْتَها، والبطش: الأخذ بقوة.

[فصل][(٤)]

٢٠٦٧- أخبرنا أبو سهل بن أبي القاسم الدشتي بنيسابور، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد [البرتي][(٥)]، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثني أبي، عن أبيه، قال: كنا جلوسا عند عثمان [بن عفان][(٦)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فدعا بماء ليتوضأ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنِ امْرِئٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ [يُؤْتِ]**[(٧)] **كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**»[(٨)].

٢٠٦٨- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا علي بن عمر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد [٢٦١/ أ] بن إسحاق، أخبرني أحمد بن الحسن بن هارون،

---

(١) وفي (س): هو أهل، وفي (ب): هو أهله.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٨٣٢)، والنسائي في السنن (١٤٧)، وأحمد في المسند (١٧٠١٩).

(٣) زيد في (ق): قوله.

(٤) بياض في (ج).

(٥) وفي (ق): البرني.

(٦) ليس في (ج).

(٧) وفي (ق): يأت.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٨)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧)، والبزار في المسند (٤١١) من طريق أبي الوليد....به.

حدثنا [الحسن][(١)] بن علي بن يزيد الصدائي، حدثنا أبي، حدثنا أبو [سعد][(٢)] الأعور، عن أبي سلمة، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ [فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ]**[(٣)]**، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ؛ فَتَحَ اللهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**»[(٤)].

٢٠٦٩- قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرني أبو عروبة، [حدثنا][(٥)] المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، [عن][(٦)] أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[(٧)].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي (ح) كأنها صوبت لتصير: الحسين. وصواب اسمه هو: الحسين

(٢) وفي (ج) و(ق): سعيد.

(٣) ليس في (ق).

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٤١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢)، من طريق أبي سعد البقال، عن أبي سلمة، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: سعيد بن المرزبان العبسى، أبو سعد، البقال الكوفى الأعور؛ ضعيف مدلس.

و أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٩٥)، من طريق أحمد بن سهيل الوراق قال: نا مسور بن مورع العنبري قال: نا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: مسور بن مورع العنبري؛ مجهول، وأحمد بن سهيل الوراق؛ لم يوثقه معتبر.

(٥) سقطت من (ق).

(٦) وفي (ق): ابن.

(٧) هذا الحديث مداره على أبي هاشم الرماني واختلف عليه: فأخرجه النسائي في الكبرى =

٢٠٧٠- أخبرنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا وهب بن جرير. ح. قال أبو عوانة: وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عامر العقدي. ح. قال أبو عوانة: وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود؛ [قالوا: حدثنا][1] شعبة، عن جامع بن شداد، قال: سمعت حُمْران يحدث عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ؛ [فَالصَّلَوَاتُ][2] الْمَكْتُوبَاتُ كُنَّ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ**»[3].

٢٠٧١- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك،

=

(٩٨٢٩)، الطبراني في الأوسط (١٤٥٥)، من طريق شعبه.
وأخرجه الطبراني في الدعاء (٣٨٨)، من طريق قيس بن الربيع.
وأخرجه ابن السني في عمل ليوم والليلة (٣٠)، من طريق سفيان.
ثلاثتهم عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ...به مرفوعا.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٣٠)، عن الثوري.
والنسائي في الكبرى (٩٨٣٠)، من طريق شعبة.
وأخرجه الدارمي في السنن (٣٤٥٠)، من طريق هشيم.
ثلاثتهم عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري....به موقوفا.
قال النسائي عقب الرواية المرفوعة: هذا خطأ، والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر فوقفه.
وانظر: نتائج الأفكار لابن حجر (١/ ٢٤٥).

(١) وفي (س): قال وأخبرنا.
(٢) وفي (ق): والصلوات، وفي (ب): في الصلوات.
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣١)، والنسائي في السنن (١٤٥)، وابن ماجه في السنن (٤٥٩).

عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: «**اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ،** [٢٦١/ب] **وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. وَدِدْتُ أَنِّي [قَدْ]**[(١)] **رَأَيْتُ إِخْوَانِي**» [قالوا][(٢)]: يا رسول الله ألسنا بإخوانك؟! قال: «**بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَإِنِّي فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ**». قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ أَلا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ**»[(٣)].

❑ قوله (غر): جمع أَغَرِّ، والغُرَّة: بياض الوجه. و (المحجل): الأبيض القوائم. قال صاحب المجمل: تحجيل الفرس أن يبلغ بياض قوائمه الأرساغ. و (دهم) جمع أدهم، والأدهم: الأسود.

٢٠٧٢- [أخبرنا][(٤)] محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير؛ أن زيد بن سلام حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [قال: قال][(٥)] رسول الله ﷺ: «**الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ [تَمْلَأُ]**[(٦)] **الْمِيزَانَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ [يَمْلَأُ]**[(٧)] **مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، [اَلصَّلاَةُ]**[(١)] **نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ**

---

(١) ليست في (ق).

(٢) وفي (ق): فقالوا.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٩)، والنسائي في السنن (١٥٠)، وابن ماجه في السنن (٤٣٠٦)، وأحمد في المسند (٧٩٩٣).

(٤) وفي (س): حدثنا.

(٥) كررتا في (ق).

(٦) وفي (س) و(ج): يملأ.

(٧) وفي (ق): يملآن.

ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ [أَوْ](٢) عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ [يَغْدُو](٣) فَفَادٍ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا وَمُبْتَاعُهَا فَمُعْتِقُهَا»(٤).

❑ (٥) (الشطر): النصف. (ففاد): فاعل فداه يفديه. (فموبقها): فاعل أوبقه، أي: أهلكه.

باب
الترغيب في إطعام الطعام

٢٠٧٣- أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين، أخبرنا هبة الله بن الحسن الحافظ، أخبرنا علي بن أحمد بن حفص، حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد المرهبي، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي أبو جعفر الصيرفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن صلة [٢٦٢/ أ] بن زفر، عن عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ: إِنْصَافٌ مِنْ نَفْسِهِ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ**(٦).

❑ قال البخاري في «**الصحيح**»: وقال عمار: ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ جَمَعَ الْإِيمَانَ: الإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ، وَالإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ(٧).

=

(١) وفي (ح) و(ق): والصلاة.
(٢) وفي (س): و.
(٣) وفي (ق): يغدون.
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٣)، والترمذي في السنن (٣٥١٧)، وأحمد في المسند (٢٢٩٠٢).
(٥) زيد في (ق): قوله.
(٦) **رجاله ثقات**: أخرجه وكيع في الزهد (٢٤١)، وعبد الرزاق في جامع معمر (٢٤١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٤٤٠) غيرهم من طرق عن أبي إسحاق....به.
(٧) صحيح البخاري (١/ ١٥).

٢٠٧٤- أخبرنا والدي محمد بن الفضل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا سعيد بن أحمد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن يوسف[1]، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «**تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**»[2].

٢٠٧٥- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن خليد بن عبد الله، عن أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا [وَبِجَنْبَتَيْهَا]**[3] **مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ [يُسْمِعَانِ الْخَلْقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: أَيُّهَا النَّاسُ، اِتَّقُوا رَبَّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَمَا غَرُبَتْ شَمْسٌ إِلَّا [وَبِجَنْبَيْتَهَا]**[4] **مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ]**[5]: **اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا**»[6].

---

(١) زيد في (ق)، وكذلك في هامش (ح) مع التصحيح: حدثنا البخاري.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٢)، ومسلم في صحيحه (٣٩).

(٣) وفي (ح) و(ب): وبجنبتها.

(٤) وفي (ح) و(ب): وبجنبتها.

(٥) ساقط من (ق).

(٦) **إسناده حسن**: أخرجه الطيالسي في المسند (٩٧٩)، وأحمد في المسند (٢١٧٢١)، وعبد بن حميد في المسند (٢٠٧)، والطبري في مسند ابن عباس من "تهذيب الآثار" ١/ ٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٩، وابن حبان في صحيحه (٦٨٦) و (٣٣٢٩)، والطبراني في "الأوسط" (٢٩١٢)، وابن السني في "القناعة" (٢٢) و (٢٣) و (٢٤)، والحاكم ٢/ ٤٤٤-٤٤٥، وأبو نعيم في "الحلية" ١/ ٢٢٦، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨١٠)، والبيهقي في "الشعب" (٣٤١٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٠٤٥) من طرق عن قتادة، به.

وهذا إسناد حسن من أجل خليد العصري، وهو ابن عبد الله، وباقي رجال الإسناد ثقات =

٢٠٧٦- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا أبو إسحاق بن خرشيذ قولة، حدثنا المحاملي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ**»(١).

٢٠٧٧- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، [٢٦٢/ ب] حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح، حدثني سليمان الأعمش، عن طلحة بن مصرف اليامي، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يَا بِلَالُ أَطْعِمْنَا**». قال: ما عندي إلا صُبَرٌ(٢) مِنْ تمر خبأته لك. قال: «**مَا تَخْشَى أَنْ يَخْسِفَ اللهُ عز وجل بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا**»(٣).

٢٠٧٨- أخبرنا مكي بن منصور [الكرجي](٤)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا [إسماعيل بن محمد](٥)الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق، عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَلْيَنَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَتَابَعَ**
=

رجال الشيخين.

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٨٤)، ومسلم في صحيحه (٩٩٣).

(٢) قال الرازي في «مختار الصحاح»(ص ب ر): الصَّبْرَةُ وَاحِدَةُ صُبَرِ الطَّعَامِ؛ اشْتَرَى الشَّيْءَ صُبْرَةً: أَيْ بِلَا وَزْنٍ وَلَا كَيْلٍ.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٧٠)، والبيهقي في الشعب (١٣٩٣)، من طريق مفضل بن صالح...به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه المفضل بن صالح الأسدي؛ ضعيف كما في التقريب (٦٨٥٤).

(٤) ليست في (ج)، وفي (ق): الكرخي.

(٥) وفي (ح): محمد بن إسماعيل.

الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامٌ»(١).

❑ قوله (ألين) يعني: ألان، وهو مما أخرج على الأصل.

٢٠٧٩- أخبرنا محمد بن [الحسن](٢) بن سليم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوية، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا معاذ بن عَوْذ الله البصري، حدثنا عوف الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لما أن قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قِبَله وقالوا: قدم رسول الله ﷺ قدم رسول الله، فجئت في الناس لأنظر إلى وجهه، فلما أن رأيتُ وجهَه عرفتُ أن وجهه ليس بوجه كذَّاب، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا [بِاللَّيْلِ]**(٣) **وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»**(٤).

٢٠٨٠- أخبرنا محمد بن عبد الله [٢٦٣/ أ] المؤذن، أخبرنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو أمية، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: قال سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ**

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه عبد الرزاي في جامع معمر (٢٠٨٨٣)، ومن طريق أحمد في المسند (٢٢٩٠٥) وابن حبام في صحيحه (٥٠٩)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٥٥)، عن معمر...به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الله بن معانق الأشعري، أبو معانق الدمشقي؛ قال الدارقطني: ابن معانق، أو أبو معانق، عن أبي مالك الأشعري؟ لا شيء، مجهول.
وقال ابن حبان: يروي عن أبي مالك الأشعري وما أراه شافهه.

(٢) وفي (س): الحسين.

(٣) ليست في (س).

(٤) **صحيح**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٤٨٥)، وابن ماجه في السنن (١٣٣٤)، وأحمد في المسند (٢٣٧٨٤)، وعبد بن حميد في المسند (٤٩٦)، من طرق عن عوف....به.

الله»[١].

٢٠٨١- أخبرنا لاحق بن محمد التميمي، حدثنا محمد بن علي بن عمرو - في كتابه -، أخبرنا أبو بكر بن السني، [أخبرنا][٢] أبو عروبة، حدثنا أحمد بن المبارك الإسماعيلي، حدثنا أبو موسى الهروي وأحمد بن جميل المروزي، قالا: حدثنا عمَّار بن محمد الثوري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ سُئل: أي العمل أفضل؟ قال: «**أَنْ تُدْخِلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنَ سُرُورًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزًا**»[٣].

٢٠٨٢- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان وإبراهيم بن مسعود القرشي الهمذاني، قالا: حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، فَلَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ؛ لَهُ بِمَا**

---

(١) **إسناده حسن**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٢٥٢)، وأحمد في المسند (٦٤٥٠)، وابن الأعرابي في المعجم (١١٨٦)، من طريق حجاج...به.
وهذا إسناد رجاله ثقات عدا سليمان بن موسى؛ صدوق، وابن جريج صرح بالسماع عند أحمد.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦١١)، من طريق إسماعيل بن صبيح، نا سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض، عن نافع، عن ابن عمر...بنحوه.

(٢) وفي (ق): أخبرني.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٩١)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٧٥)، والبيهقي في الشعب (٧٢٧٣)، من طريق عمار بن محمد، ثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عمار بن محمد الثوري، ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ متكلم فيهما، وهما إلى الضعف أقرب.

[**احْتَسَبَ**][1]، **وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ**»[2].

٢٠٨٣- قال: وحدثنا أبو عوانة، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، حدثنا الليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ**»[3].

❑ قال أهل اللغة: (فرسن الشاة): بمنزلة الحافر للفرس والخف للجمل.

٢٠٨٤- أخبرنا أبو الطيب بن سلة، أخبرنا أبو علي بن البغدادي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا[4] محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، أخبرنا سفيان، [٢٦٣/ ب] ومسعر - أراه عن منصور؛ قال أبو القاسم: وسقط من كتابي -، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اَلْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ، وَالْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**»[5].

❑ قال سفيان: [وتفسير][6] (المبرور): طيب الكلام وإطعام الطعام.

٢٠٨٥- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم –

---

(١) وفي (ح): اكتسب.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٢٥)، ومسلم في صحيحه (١٠٢٤).

(٣)**متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٦٦)، ومسلم في صحيحه (١٠٣٠).

(٤) زيد في (ج): أبو القاسم.

(٥)**متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٧٣)، ومسلم في صحيحه (١٣٤٩) بلفظ: «العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ».

(٦) وفي (ق): تفسير.

مؤذن دمياط، وكان شيخا صالحا-، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ حَتَّى يَرْوِيَهُ بَعَّدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ**»(١).

[باب](٢)

الترغيب في طاعة الخلفاء وولاة [الأمر](٣)

٢٠٨٦- **قال بعض العلماء**: نِعَم الله عز وجل على عباده لا تحصى؛ قال الله عز وجل: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم:٣٤] فمِن نِعَمه ما تفرَّد بها ومنها ما جعل بينه وبين المُنْعَم عليه وسائط وأوجب عز وجل حق الوسائط، فأول ذلك الرسل والأنبياء صلوات الله عليهم؛ أوجب الإيمان بهم والطاعة لهم، [فقال](٤): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأنفال:٢٠] فهُم الوسائط فيما بين الله وبين خلقه في الدعاء إليه، والسُّفراء بينه وبينهم في البلاغ عنه.

وأوجب حق الوالدين بقوله: ﴿ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان:١٤] إذ جعلهما سبب الإيجاد.

وأوجب حق العلماء إذ جعلهم سببا لما علمهم، والمعلِّم في الحقيقة هو الله

---

(١) **ضعيف جدا**: أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٣٤٣)، وفي المعجم الكبير (١٣/ ٥٤/ ١٣٥)، والدولابي في الكنى (٦٣٧)، والحاكم في المستدرك (٧١٧٢)، وغيرهم من طريق إدريس بن يحيى الخولاني، حدثني رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا....به.

وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: رجاء بن أبي عطاء المصري؛ قال ابن حبان: يَرْوِي عَن المصريين الْأَشْيَاء الْمَوْضُوعَة لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

(٢) بياض في (ج).

(٣) وفي (ح): الأمراء.

(٤) وفي (ق): وقال.

[٢٦٤/أ] وأوجب حق السلطان إذ جعله سببا للأمن في البلاد والحكم بين العباد؛ قال الله عز وجل: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء:٥٩] [قيل: هم العلماء، وقيل: هم الأمراء][(١)]؛ ولكل حق واجب، وهم الوسائط أنعم عليك بهم، والمنعم في الحقيقة هو الله؛ قال الله عز وجل: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ﴾ [النحل:٥٣] ؛ فوجب عليك الشكر لله فيما أنعم به عليك ووجب عليك شكر من جعله سببا لنعمة النفع والدفع[(٢)].

٢٠٨٧- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزي، حدثنا عون بن منصور الطوساني المروزي، حدثنا[(٣)] موسى بن بحر الكوفي، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن [الحسن][(٤)] بن عمرو الفقيمي، عن سعد بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قلت يا رسول الله أخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الأجساد ما هو؟ قال: «**هُوَ ظِلُّ اللهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَلَهُمُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَعَلَيْهِمُ الْإِصْرُ وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ، لَا يَحْمِلَنَّكُمْ إِسَاءَتُهُ عَلَى أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ طَاعَتِهِ، فَإِنَّ الذُّلَّ فِي طَاعَةِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ خُلُودٍ فِي النَّارِ، لَوْلَاهُمْ مَا صَلَحَ النَّاسُ**»[(٥)].

---

(١) وفي (ق) قُدِّمت الأمراء على العلماء.

(٢) انظر: معاني الأخبار للكلاباذي (ص: ١٧٠).

(٣) زيد في (ق): محمد بن.

(٤) وفي (ق): الحسين.

(٥) **ضعيف جدا**: أخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين من الولاة (٢/ ٢٢٧) عن عمرو بن عبد الغفار....به.

وهذا إسناد ضعيف جدا، فيه: عمرو بن عبد الغفار الفقيمي؛ متهم بالكذب.

٢٠٨٨- أخبرنا أبو عمرو، [أخبرنا][(١)] والدي، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا بَعْدَ عَهْدِهَا لَقِيَ اللهَ لَا حُجَّةَ لَهُ**»[(٢)].

❑ قال عبد الملك: [٢٦٤/ ب] سمعت علي بن المديني يقول - سنة ست ومائتين -: لم يرو هذا الحديث هكذا عن هشام بن [سعد][(٣)] غير بشر بن عمر [الزهراني][(٤)].

٢٠٨٩- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأشناني بسرخس، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن مزيد السرخسي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: نهانا كُبَراؤُنا من أصحاب النبي ﷺ أن لا تَسُبُّوا أمراءكم، ولا تغشوهم، ولا تعصوهم، واصبروا، واتقوا الله عز وجل فإن الأمر قريب[(٥)].

---

(١) وفي (ح): حدثنا.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٥١)، وأحمد في المسند (٥٣٨٦)، والنسائي في الكبرى (٩١٨١).

(٣) وفي (ق): سعيد.

(٤) ليست في (ق).

(٥) **رجاله ثقات**: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠١٥)، عن حدثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن موسى، حدثنا حسين بن واقد، عن قيس بن وهب، عن أنس بن مالك...به.
وهذا إسناد رجاله ثقات، رجال الصحيح.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٧١١٧)، من طريق محمد بن عمرو، أنا عبدان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن قيس بن وهب الهمداني، عن أنس بن مالك....به.

باب الظاء

[باب][(١)] في الترهيب من الظلم

٢٠٩٠- أخبرنا أبو نصر عبد السيد بن محمد - المعروف بابن الصباغ -، أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الشُّحَّ؛ أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا**». قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله أي الإسلام أفضل؟ قال: «**أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ**». قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «**يُهَرَاقُ دَمُكَ، ويُعْقَرُ جَوَادُكَ**». قال: أي الهجرة أفضل؟ قال: «**تَهْجُرُ مَا كَرِهَ رَبُّكَ**»[(٢)].

٢٠٩١- أخبرنا محمد بن [أحمد][(٣)] السمسار، [٢٦٥/ أ] أخبرنا إبراهيم بن عبد الله التاجر، حدثنا المحاملي، حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن إبراهيم بن يزيد بن قُدير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي

---

(١) ساقط من (ج).

(٢) **صحيح بطرقه وشواهده:** أخرجه البخاري (١٠، ٦٤٨٤)، ومسلم (٤٠)، مختصرا.
وأخرجه أبو داود في السنن (١٦٩٨)، وأحمد في المسند (٦٧٩٢)، والدارمي في السنن (٢٥٥٨)، من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو....به.
وهذا إسناد رجاله ثقات، وأبو كثير هو زهير بن الأقمر؛ وثقه النسائي والعجلي وابن حبان.

(٣) وفي (س): عمر.

كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ**(١)**، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ**»(٢).

٢٠٩٢- أخبرنا عبد الواحد بن علي بن فهد ببغداد، أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثني عبد الصمد بن النعمان، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**دعوتانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ**»(٣).

٢٠٩٣- أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسين بن مردويه، حدثنا أبو حفص الزعفراني، حدثنا أبو أحمد العسال – إملاء –، حدثنا محمد بن أحمد بن راشد بن

---

(١) زيد في (س): على ولده.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن عدي في الضعفاء (١/ ٧٢)، من طريق إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: إبراهيم بن يزيد بن قديد؛ منكر الحديث.
وأخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٨٦٢)، وأحمد (٧٥١٠)، وغيرهم من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني وهو مجهول.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٣٢)، وفي الدعاء (١٣١٩، ١٣٣٠)، من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة؛ضعيف.
وبه ضعفه الهيثمي قال: رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ضعيف.
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ١٥٢).

معدان، حدثنا إبراهيم بن خالد المصيصي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا أبو غسان – واسمه: محمد بن مطرف –، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن كعب، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: إن الله تعالى لما خلق الخلق فاستووا على أقدامهم رفعوا رؤوسهم، فقالوا: يا رب مع من أنت؟ قال: مع المظلوم حتى يُؤَدَّى إليه حقه[(١)].

٢٠٩٤– أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي بقزوين، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، [حدثنا][(٢)] أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثني موسى بن شيبة، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثني جعفر بن عياض أن أبا هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، حدثه عن رسول الله ﷺ قال: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ**»[(٣)].

---

(١) لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وفيه من لم نقف له على ترجمة.
وأخرجه ابن الجوزي في المنتظم (١/ ١٩٢) من طريق الواقدي، عن إسماعيل بن أبي سعيد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه....به. والواقدي متروك.

(٢) وفي (ق): أخبرنا.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه النسائي في السنن (٥٤٦١)، وابن ماجه في السنن (٣٨٤٢)، وأحمد في المسند (١٠٩٧٣)، وابن حبان في صحيحه (١٠٠٣)، من طرق عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جعفر بن عياض، عن أبي هريرة.....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: جعفر بن عياض المدنى؛ مجهول.
وأخرجه أبو داود في السنن (١٥٤٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٨)، وغيرهما من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم».
وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح.

٢٠٩٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله التاجر، أخبرنا الحسين [٢٦٥/ ب] بن إسماعيل المحاملي، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إسحاق، حدثني محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن [ابن عمر][(١)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَة، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَطَعُوا بِهِ أَرْحَامَهُمْ، وَسَفَكُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ**»[(٢)].

٢٠٩٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد الطيان، [قالا:][(٣)] أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قولة، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكا حدثه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ كانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخيهِ فِي مالٍ أَوْ عِرْضٍ فَلْيَأْتِهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ [يُؤْخَذَ]**[(٤)] **مِنْ حَسَنَاتِهِ؛ فَإِنْ لَمْ [يَكُنْ حَسَنَاتٌ]**[(٥)] **أُخِذَتْ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ**»[(٦)].

٢٠٩٧- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، عن [بريد، عن أبي بردة][(٧)]، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**

---

(١) وفي (س): عمر.
(٢) سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (٢٤٣).
(٣) ليست في (ق).
(٤) وفي (ق): تؤخذ.
(٥) وفي (ق) و(ح) و(ب): تكن له حسنات.
(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (٦٥٣٤)، والترمذي في السنن (٢٤١٩)، وأحمد في المسند (٩٦١٥).
(٧) وفي (ج): يزيد عن أبي بردة، وفي (ق): يزيد بن أبي بردة.

لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»، ثم تلا: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هود:١٠٢] (١).

٢٠٩٨- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، [حدثنا](٢) محمد بن الحسين الدقاق، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، حدثنا عبيد بن سعيد، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن مَلِكًا من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخفٍ مِن الناس حتى نزل على رجل له بقرة فراحت عليه تلك البقرة فحُلِبت؛ فإذا حلابها مقدار(٣) ثلاثين بقرة، فحدَّث الملك نفسه أن يأخذها، فلما كان [كالغد](٤) غدت البقرة إلى مرعاها، [٢٦٦/ أ] ثم راحت فحلبت فنقص لبنها على النصف وجاء مقدار حلاب خمس عشرة بقرة، فدعا الملك صاحب منزله، [فقال](٥): أخبرني عن بقرتك، أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس وشربت [من](٦) غير مشربها بالأمس؟ فقال: ما رعت في غير مرعاها بالأمس ولا شربت في غير مشربها بالأمس. فقال: ما بال حلابها على النصف؟! [قال](٧): أرى الملك هَمَّ بأخذها فنقص لبنها؛ فإن الملك إذا ظلم أو هَمَّ بالظلم ذهبت البركة. قال: وأنت [من أين](٨) يعرفك الملك؟ قال: هو ذاك كما قلت لك. قال: فعاهد الملك ربه عز وجل في نفسه أن لا يظلم ولا يأخذها ولا يملكها ولا تكون في ملكه أبدا؛

---

(١) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٨٦)، ومسلم في صحيحه (٢٥٨٣).
(٢) وفي (ق): أخبرنا.
(٣) زيد في (ج): حلاب.
(٤) كذا في (ح) و(ج) و(ب)، وفي (س): الغد، وفي (ق): بالغد.
(٥) وفي (ق): وقال.
(٦) وفي (ج) و(ح): في.
(٧) وفي (ج): فقال.
(٨) ليس في (ق).

قال: فعادت فرعت، ثم راحت ثم حُلِبت فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة. قال: فقال الملك بينه وبين نفسه – واعتبر -: أرى الملك إذا ظلم أو هَمَّ بظلم ذهبت البركة، لا جرم لأعدلن فلأكونن على أفضل العدل[١].

٢٠٩٩- أخبرنا عبد الواحد [بن علي][٢] بن فهد، أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثني عبد الصمد بن النعمان، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**دعوتانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ**»[٣].

٢١٠٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن صاعد، أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: غلا السِّعْرُ بالمدينة على عهد [رسول الله][٤] ﷺ، فقال الناس: يا رسول الله غلا [٢٦٦/ب] السَّعْرُ. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ الْمُسَعِّرَ الْقَابِضَ البَاسِطَ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَمَالٍ**»[٥].

---

(١) **إسناد ضعيف**: أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٦١٩)، والبيهقي في الشعب (٧٠٧١)، وأبو نعيم في فضيلة العادلين (٤٩)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس.....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلى الكوفى؛ ضعيف. وأبوه؛ ليس بالقوي.
(٢) ليس في (ق).
(٣) سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (٢٠٩٢).
(٤) وفي (ح) و(ب): النبي؛ وأشير في (س) إلى اختلاف النسخ.
(٥) **صحيح**: أخرجه أبو داود في السنن (٣٤٥١)، والترمذي في السنن (١٣١٤)، وابن ماجه في السنن (٢٢٠٠)، وأحمد في المسند (١٢٥٩١)، والدارمي في السنن (٢٥٨٧)، وغيرهم =

٢١٠١- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن مسلم بن مافنه، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْبَهَائِمِ فَأَقَصَّ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ مِنْ مَظَالِمِهَا؛ حَتَّى إِنَّهُ لَيَجْعَلُ لِلْجَمَّاءِ الَّتِي نَطَحَتْهَا ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ قَرْنَيْنِ فَتَنْطِحُ بِهِمَا الْأُخْرَى، ثُمَّ يَقُولُ لَهَا: كُونِي تُرَابًا؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا**»[(١)].

٢١٠٢- أخبرنا عبدوس بن عبد الله الهمذاني، أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه، حدثنا عمر بن نوح البجلي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني، حدثنا أبو العوَّام – يعني: القطان-، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلْمًا اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٢)].

٢١٠٣- أخبرنا [أحمد][(٣)] بن عبد الغفار بن أشتة، أخبرنا أبو سعيد النقاش،

=

من طرق عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وثابت البناني، وحميد، عن أنس بن مالك....به.
وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح.

(١) **مرسل ضعيف**: سعيد بن المسيب من التابعين، وفيه مسلم بن مافنه؛ قال أبو حاتم: شيخ، ومحمد بن إسحاق؛ مدلس وقد عنعنه.

(٢) **إسناده حسن**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨٥)، والبزار في المسند (٩٤٤٦)، والطبراني في الأوسط (١٤٤٥)، من طريق محمد بن بلال عن عمران عن قتادة عن زرارة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ....به.
وهذا إسناد حسن؛ من أجل عمران القطان؛ صدوق، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه البزار (٩٥٣٥)، من طريق عبد الله بن رجاء حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن شقيق، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...به.

(٣) ليس في (ق).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا القاسم بن عبد الواحد، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل؛ أن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ سمعه من رسول الله ﷺ ولم أسمعه منه، -قال: -فابتعت بعيرا وشددت رحلي [٢٦٧/ أ] عليه وسرت إليه شهرا حتى أتيت الشام فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب، فرجع إليَّ رسوله، فقال: جابر بن عبد الله؟ قلت: نعم. فدخل إليه الرسول، فخرج إلي فاعتنقني ثم اعتنقته، فقلت: حديثا بلغني أنك سمعته من رسول الله ﷺ في المظالم لم أسمعه فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَحْشُرُ اللهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ- عُرَاةً، غُرْلًا، بُهْمًا**» قلت: ما بُهْمًا؟ قال: «**ليس معهم شيء؛ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ حَتَّى اللَّطْمَةَ**». قيل: [وكيف][1] وإنما نأتي الله عراة غرلا؟ فقال: «**بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ**»[2].

(١) ليست في (س).

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٨٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٠)، والروياني في المسند (١٤٩١)، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٤)، وغيرهم من طريق القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله......به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكى؛ لم يوثقه معتبر، وابن عقيل فيه لين.

[فصل](١)

٢١٠٤- أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، [أخبرنا](٢) عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا مروان بن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «**يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلاَ تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ؛ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ،** [٢٦٧/ ب] **يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ [كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ]**(٣) **قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يُنْقِصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»(٤).

---

(١) وفي (ج): باب.

(٢) وفي (ق): حدثنا.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٧٧)، وأحمد في المسند (٢١٤٢٠)، والبزار في المسند =

قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حَدَّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

٢١٠٥- أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله البيع، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني، حدثنا أبو فاطمة البصري، حدثنا المعلى القردوسي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي وَلَنْ أَشْفَعَ لَهُمَا وَلَنْ يَدْخُلَا فِي شَفَاعَتِي: سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ عَسُوفٌ، وَغَالٍ مَارِقٌ فِي الدِّينِ**»(١).

❑ قال الإمام: (الغشم(٢) والعسف): المبالغة في الظلم ومجاوزة الحد فيه.

٢١٠٦- قال: وحدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا داود بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ [٢٦٨/ أ] أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**». قال: وما ذاك يا رسول الله؟! قال: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَأُولَئِكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، لَا يَدْخُلُ**

=
(٤٠٥٣).

(١) **ضعيف**: أخرجه والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦١٢)، والطبراني في الكبير (٨٠٧٩)، ومسدد في المسند؛ كما في المطالب العالية (٢١٥٧)، من طريق جعفر بن سليمان، عن المعلى بن زياد القردوسي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة....به.
وهذا إسناد ضعيف؛ فيه أبو غالب؛ الأكثرون على تضعيفه، وقد سقط من سند الخرائطي، وفيه أيضا معلى بن زياد القردوسى؛ ضعفه ابن معين وغيره.
وأخرجه الروياني في المسند (٢/ ٢٧٤)، من طريق أبان بن أبي عياش، عن أبي غالب، عن أبي أمامة...به. وأبان؛ متروك.
(٢) زيد في (ق): الظلم.

الْجَنَّةَ مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ؛ النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، اَلنَّاسَ غَادِيَانِ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ مُوبِقُ رَقَبَتَهُ، وَغَادٍ مُبْتَاعَ نَفْسَهُ مُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ»[١].

٢١٠٧- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، حدثنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن سوار العنبري وداود بن إبراهيم، قالا: حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز الشام، قال: و[قد][٢] كنت عهدته وهو بالمدينة علينا أميرا وهو شاب غليظ البضعة ممتلئ الجسم، فلما استخلف قدمت عليه فإذا حاله قد تغيرت، قال: فجعلت أنظر إليه ولا أصرف بصري عنه، قال: والله إنك لتنظر إليَّ يا ابن كعب نظرا لم تكن تنظره إلي من قبل؟! قال: فقلت: تعجبني. قال: فما أعجبك؟ قال: قلت: لما حال من لونك، ونحل من جسمك، و[نفى][٣] من شعرك. قال: فكيف لو رأيتني يا ابن كعب بعد ثالثة في قبري حين تقع حدقتاي على وجنتي، [ويسيل][٤] منخراي

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٢٠٧١٩)، وأحمد في المسند (١٤٤٤١، ١٥٢٨٤)، وعبد بن حميد في المسند (١١٣٨)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٣)، وغيرهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله....به.

وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه؛ عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر؛ قاله ابن معين.

وأخرجه الترمذي في السنن (٢٢٥٩)، والنسائي في السنن (٤٢٠٧، ٤٢٠٨)، وابن أبي شيبة في المسند (٥٠٨)، من طريق أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة...بنحوه. وعاصم العدوي لم يوثقه معتبر.

(٢) ليست في (ق).

(٣) وفي (ق): نقى.

(٤) وفي (ق):وتسيل.

وفمي صديدا ودما كنتَ لي أشد نكرة؛ [٢٦٨/ ب] أعد عليَّ حديثا كنت حدثتنيه عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. [قال: حدثنا ابن عباس][(١)] - ورفع الحديث -، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ، وَإِنَّمَا تَجَالَسُونَ بِالْأَمَانَةِ وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلَا الْمُتَحَدِّثِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، [وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ]**[(٢)]**، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ؛ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ؛ أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**» قالوا: بلى[(٣)]. قال: «**مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً؛ [أَلَا]**[(٤)] **أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**» قالوا: بلى [يا رسول الله][(٥)]. قال: «**مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ؛ إِنَّ عِيسَى** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ **قَامَ فِي قَوْمِهِ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجُهَّالِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ. أَلَا وَلَا تَظَالَمُوا، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمِهِ فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَمْرُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ تُبُيِّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ تُبُيِّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ [قَدِ]**[(٦)] **اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ**»[(٧)].

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) وفي (ق) تقديم وتأخير بين الجملتين.

(٣) زيد في (ق): يا رسول الله.

(٤) وفي (ق): أفلا.

(٥) ليس في (س)، وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٦) ليست في (ج)، وأضرب عليها في (ح).

(٧) **إسناده ضعيف جدًّا**: أخرجه أحمد في الزهد (١٧٠٧)، والحارث بن أبي أسامة في المسند؛ كما في بغية الباحث (١٠٧٠)، وابن حميد في المسند (٦٧٥)، وغيرهم من طريق =

❑ اللفظ لعبد الله بن سوار.

[فصل](1)

٢١٠٨- أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب بالري، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن حيد، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا سلَّام بن سليمان الثقفي، حدثنا ورقاء، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [٢٦٩/ أ] قال: جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله هل علينا في كذا من حرج؟ فقال: «**عِبَادَ اللهِ [وَضَعَ اللهُ]**(٢) **الْحَرَجَ إِلَّا رَجُلًا اِقْتَرَضَ رَجُلًا ظُلْمًا؛ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ**». قالوا: يا رسول الله أفنتداوى؟ قالوا: «**تَدَاوَوا عِبَادَ اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ لَمْ [يُنْزِلْ]**(٣) **دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا السَّامْ**». قالوا: يا رسول الله فما خير ما [أُتِي](٤) العباد؟ قال: «**الْخُلُقُ الْحَسَنُ**»(٥).

❑ قوله: (اقترض رجلا) أي: وقع في عِرْضِه وذَكَره بقبيح.

=

هشام بن أبي هشام، عن محمد بن كعب القرظي....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا؛ فيه: هشام بن زياد بن أبى يزيد القرشى، وهو هشام بن أبى هشام، أبو المقدام؛ متروك.

وقد روى من طرق أخرى عن كعب مختصرًا، ولا يخلو طريق منها من ضعف، وقد ذكرها العقيلي في الضعفاء (١/ ٦٩)، (٣/ ٣٨٧)، (٤/ ٣٤٠).

(١) بياض (ج).

(٢) وفي (س): وُضِع.

(٣) وفي (ح): يترك.

(٤) وفي (س): يؤتى، وفي (ح): يؤتى به.

(٥) **صحيح**: أخرجه أبو داود في السنن (٣٨٥٥)، والترمذي في السنن (٢٠٣٨)، وابن ماجه في السنن (٣٤٣٦)، وأحمد في المسند (١٨٤٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٦٤)، من طرق عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك....به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

٢١٠٩- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، [عن][(١)] عبد الرحمن السراج، عن الزهري، عن طلحة - يعني: ابن عبد الله بن عوف-، عن سعيد بن زيد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**»[(٢)].

٢١١٠- أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أخبرنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا أبو عمرو بن حكيم، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو شيبة، حدثنا شعيب [بن رزيق][(٣)]، عن عطاء الخراساني، عن مالك السكسكي، حدثني معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا تُخَشِّنَ [بِصَدْرِهِ]**[(٤)]**، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ، وَلَا تُصَارِمَهُ، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا أَظْلَمَ فَلْتَأْتِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهَا قَبِلَ اللهُ عُذْرَهَا، وَإِنْ أَبَى أَنْ يَرْضَى عَنْهَا فَقَدْ أَبْلَغَتْ عُذْرَهَا**»[(٥)].

---

(١) وفي (ج): ابن.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٥٢)، ومسلم في صحيحه (١٦١٠).

(٣) وفي (ق): ابن زريق، وفي (ج) وابن رزيق.

(٤) وفي (ق): صدره.

(٥) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٠٧/ ٢١٠)، من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، والحاكم في المستدرك (٢٧٧٠، ٢٨٢٩)، من طريق شعيب بن رزيق، كلاهما عن عطاء الخراساني، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ....به.
وهذا إسناد فيه: عطاء بن أبى مسلم الخرساني؛ قال الحافظ: صدوق، يهم كثيرا و يرسل و يدلس، وقد عنعنه، وشعيب بن زريق؛ لم يوثقه معتبر، وعثمان بن عطاء؛ ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٢/ ١١٤) من طريق خالد بن عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي، عن أبيه، عن الزهري، عن مالك بن أخيمر السكسكي، عن معاذ بن =

٢١١١- أخبرنا محمد [بن الحسن](١) بن سليم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا قيس، عن [٢٦٩/ ب] الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَرْفَعُ النَّاسِ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَوْضَعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(٢) **إِمَامٌ غَيْرُ عَادِلٍ**»(٣).

٢١١٢- أخبرنا عبدوس بن عبد الله [الهمذاني](٤)، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن فنجويه، حدثنا عبيد الله بن يوسف، حدثنا جعفر بن عيسى الحُلْواني، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا سهل بن عامر البجلي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ جَائِرٌ، وَأَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ**»(٥).

=

جبل....به.

وخالد مجهول، وأبوه ضعيف.

(١) ليس في (س).

(٢) زيد في (ق): عند الله.

(٣) **ضعيف**: أخرجه أبو حنيفة في مسنده رواية الحارثي (٥٩٤)، وابن أبي شيبة في المسند؛ كما في إتحاف المهرة (٥/ ٣٨) من طريق طلحة بن عبد الله، والأصبهاني في الطوريات من طريق محمد بن جحادة ثلاثتهم عن عطية العوفي عن أبي سعيد...به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عطية بن سعد بن جنادة العوفي؛ ضعيف مدلس.

(٤) وفي (ج): الهمْداني.

(٥) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الأصبهاني في (٢/ ٨٧)، من طريق الحسن بن علي بن عفان.....به.

وهذا إسناد ضعيف جدا فيه: سهل بن عامر البَجَليّ؛ قال أبو حاتم: أدركته بالكوفة. كان يفتعل الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

٢١١٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا جدي أبو بكر بن أبي علي، حدثنا القاضي أبو محمد - عَمُّ أَبِي -، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن رحمة المصيصي، حدثنا محمد بن حِمْيَر، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا لِيَدْحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(١).

٢١١٤- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا محمد بن عبد الله بن أسيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ [يُؤْخَذَ](٢) مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَنْ عَلَيْهِ**»(٣).

❑ قوله: (فليتحلله) أي: فليستحله، أي: ليطلب منه أن يجعله في حل من تلك المظلمة.

٢١١٥- أخبرنا أبو نصر بن هارون [بنيسابور](٤)، أخبرنا أبو بكر الحيري،

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٤) من طريق: سعيد بن رحمة عن محمد ابن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عباس....به.
وهذا إسناد ضعيف، فيه: سعَيد بْن رحمة بْن نُعَيْم المصِّيصيّ؛ قال ابن حبان: يروي ما لم يتابع عليه. لَا يجوز الاحتجاج بِهِ.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٠٥٢)، والطبراني في الكبير (١١٥٣٩)، من طريق حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس...بنحوه.
وحنش هو حسين بن قيس؛ متروك.
(٢) وفي (ق): تؤخذ.
(٣) سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (٢٠٩٦).
(٤) ليست في (ق).

حدثنا محمد بن أحمد بن معقل، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي [٢٧٠/ أ] ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال [رسول الله][(١)] ﷺ: «**إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَائْتُمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ [مِنْهُمْ][(٢)] فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**»[(٣)].

٢١١٦- أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب ببغداد، أخبرنا أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري، حدثنا علي بن غراب، عن سعد بن طريف، عن موسى بن طلحة، - قال سعد: وأدركته يحدث عن خولة امرأة حمزة قالت -: [كان][(٤)] على رسول الله ﷺ وَسْقَان[(٥)] من تمر لرجل من بني

(١) وفي (ح): النبي.

(٢) ليست في (ق).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١٩٩٠٢)، ومن طريقه أحمد في المسند (٧٦٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٨١)، والطبراني في الأوسط (٢٩٨٨) وغيرهم عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.....به.
وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن أبو حاتم أعله بالإرسال، قال ابن أبي حاتم:
وسألت أبي عن حديث؛ رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إن لي على قريش حقا وإن لقريش علي حقًّا، ما إن حكموا عدلوا، وإن استرحموا رحموا، وإن ائتمنوا أدوا، فإذا لم يفعلوا ذلك فعليهم لعنة الله، قال أبي: يروونه عن سعيد أن النبي ﷺ، مرسلا. علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٣).

(٤) وفي (ق): كانت.

(٥) وَالْوَسْقُ حِمْلُ بَعِيرٍ يُقَالُ عِنْدَهُ وَسْقٌ مِنْ تَمْرٍ وَالْجَمْعُ وُسُوقٌ، وقال الأزهري: الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ. انظر: «المصباح المنير» (و س =

ساعدة من الأنصار فأتاه الساعدي يتقاضاه فأمر رسول الله ﷺ بلالا أن يقضيه فأعطاه تمرا دون تمره فرَدَّه، فقال بلال: ترده على رسول الله؟ فقال: نعم، ومن أحق بالعدل من رسول الله؟ فقال رسول الله: «**صَدَقَ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي**» واكتحلت عين رسول الله بدموعه، ثم قال: «**لَا قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ**»، ثم قال: «**يَا خَوْلَةُ عِدِيهِ وَاقْضِيهِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ [غَرِيم]**[1] **رَاضِيًا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُونُ الْبِحَارِ، وَلَا غَرِيمٌ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ذَنْبٌ**»[2].

❑ قوله: «**غير متعتع**» أي: من غير مشقة، و «**يلوي**» أي: يمطل، و «**الغريم**»: يقع على الذي [له][3] الدين وعلى الذي عليه الدين.

٢١١٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا سمويه، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: اقتتل [٢٧٠/ ب] غلامان غلام من المهاجرين

=

ق).

(١) وفي (ح): غريمه، وكانت كذلك في (ق) ثم غيرت.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٣٣/ ٥٩٢)، وفي الأوسط (٥٠٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧١٩)، من طريق سعد بن طريف، عن موسى بن طلحة...به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلى الكوفى؛ متروك.
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٧٤)، من طريق بقية، عن ابن أبي الجون، عن أبي سعد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: بقية يدلس ويسوي وقد عنعنه.

(٣) كررت في (ج).

وغلام من الأنصار فنادى المهاجري [المهاجرين][(١)]، ونادى الأنصاري الأنصار، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «**مَا هَذَا، دَعْوَى [أَهْلِ][(٢)] الْجَاهِلِيَّةِ**» فقالوا: يا رسول الله إن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر. قال: «**فَلَا بَأْسَ؛ وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا؛ فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ**»[(٣)].

❑ قوله: (فلا بأس) أي: لا تخافوا عليه التلف من هذه الضربة، وقوله: «**كسع**» أي: ضرب دُبُرَه برِجْلِه.

٢١١٨- أخبرنا[(٤)] أحمد بن محمد بن مردويه، [حدثنا][(٥)] أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر اليزدي، حدثنا أبو سعيد الزعفراني، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا عقبة بن علقمة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: من أحسن فليرجُ الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، ومن أخذ عِزًّا بغير حق أورثه الله ذُلًّا بحق، ومن جمع مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم[(٦)].

[باب العين

باب في الترغيب في عيادة المريض][(٧)]

٢١١٩- أخبرنا أبو نصر بن هارون وأبو بكر بن [أبي][(١)] أيوب النيسابوريان،

---

(١) سقطت من (ق).

(٢) ليست في (ق).

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٠٥)، ومسلم في صحيحه (٢٥٨٤).

(٤) زيد في (ق): أبو بكر.

(٥) وفي (ق): أخبرنا.

(٦) رواه الأصبهاني في معجم السفر (ص:٤٤٤)، من طريق الزعفراني....به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٢٠٧)، من طريق العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنا عقبة بن علقمة البيروتي حدثني سعيد بن عبد العزيز....به.

(٧) بياض في (ج).

قالا: [أخبرنا][٢] أحمد بن [الحسن][٣] القاضي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن معقل، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله ﷺ: «**خَمْسٌ [تَجِبُ][٤] لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَعِيَادَةُ [٢٧١/ أ] الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ**»[٥].

٢١٢٠- أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، أخبرنا علي بن ماشاذة، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان - يعني: ابن أبي سودة -، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي ﷺ: «**إِذَا زَارَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَوْ عَادَهُ - قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلًا**»[٦].

٢١٢١- أخبرنا عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي، حدثنا الحسن بن عُتَيْب المصري، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، عن إسحاق. ح. قال أبو عبد الله: وأخبرنا عبد الله بن عُمر، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن صفوان بن سليم، عن

=

(١) ليست في (ق).

(٢) وفي (ح): حدثنا.

(٣) وفي (ج): الحسين.

(٤) وفي (ق): يجب.

(٥) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٤٠)، ومسلم في صحيحه (٢١٦٢).

(٦) **ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٠٠٨)، وأحمد في المسند (٨٥٣٦)، وابن المبارك في المسند (٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٦١)، وغيرهم من طريق أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عيسى بن سنان الحنفى أبو سنان القسملى؛ ضعيف.

يوسف بن هاشم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِهِ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يُصْبِحُ حَتَّى يُمْسِي، وَمِنْ حَيْثُ يُمْسِي حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا عِنْدَهُ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ**»(١).

❑ (الخراف) جمع خريف، وهو: ما يخترف من ثمار الجنة. أي [يجتنى](٢).

٢١٢٢- أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم، حدثنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن مليح البخاري، [حدثنا أسباط بن اليسع، حدثنا حفص بن داود الربعي، حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن أيمن البخاري](٣)، حدثنا عباد بن كثير، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ [٢٧١/ ب] إذا فقد رجلا من أصحابه سأل عنه فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده بعد ثلاث، فسأل عن رجل من الأنصار فقيل له: يا رسول الله هو ملقى على فراشه. قال: «**انْطَلِقُوا نَعُودُهُ**»؛ فدخل عليه فقعد عند رأسه فقال: «**يَا فُلَانُ، مَا شَأْنُكَ؟**» فقال: والذي بعثك بالحق ما من شيء يدخل فِيَّ إلا خرج مني. قال: «**وَمِمَّ ذَاكَ؟**» قال: كنت منذ ليالٍ رأيتك تصلي بهم المغرب، فلما بلغت ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾

---

(١) **ضعيف جدًّا:** فيه إسحاق بن أبي فروة؛ متروك، وأخرجه أحمد في المسند (١١٦٦) من طريق مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي....بنحوه مرفوعا.
وهذا إسناد ضعيف؛ لإبهام الرجل من الأنصار.
والحديث قد روي عن على موقوفًا، وهو الصواب والله أعلم.

(٢) وفي (ق): تجتنى.

(٣) ساقط من (ق).

نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ [الأعراف:٩-١١] (١) قلت: اللهم ما كان لي عندك من ذنب تعذبني به فعجل عقوبته في الدنيا؛ فابتُليتُ بما ترى. فغضب رسول الله ﷺ وقال: «**هَلَّا قُلْتَ**: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:٢٠١]»؛ فدعا له رسول الله ﷺ فكأنما نُشِطَ من عِقال، ثم خرج من عنده، فدنا إليه عمر بن الخطاب فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما لنا من الأجر في عيادة المريض؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حِقْوِهِ**»(٢).

❑ قوله (نشط من عقال) أي: حُلَّ من حبل [قد](٣) شُدَّ به. (والحقو): الجنب.

[فصل](٤)

٢١٢٣- أخبرنا [عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق](٥)، أخبرنا والدي، حدثنا محمد بن شاذان التاجر، حدثنا أبو مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، [أخبرنا](٦) حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أن النبي ﷺ عاد جارا له يهوديا(٧).

٢١٢٤- قال: وحدثنا أبو مسعود، أخبرنا سليمان بن أبي هَوذة، [عن ابن

---

(١) وفي (ق): ومن خفت...

(٢) **ضعيف جدًّا**: فيه عباد بن كثير الثقفى البصرى؛ متروك.

(٣) ليست في (ق).

(٤) وفي (ج): باب.

(٥) وفي (ق): أبو عمرو.

(٦) وفي (ق): حدثنا.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٥٦)، وأبو داود في السنن (٣٠٩٥).

المبارك](١)، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، [٢٧٢/ أ] عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْمَرِيضِ**»(٢).

٢١٢٥- أخبرنا محمد بن [الحسن](٣) بن [سليم](٤)، أخبرنا أبو القاسم الهمذاني، أخبرنا أبو بكر بن السني، أخبرني أبو عروبة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا شعبة، عن يزيد [بن خالد](٥)، قال: سمعت المنهال بن عمرو يُحدِّث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ [رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ](٦) أَنْ يَشْفِيَكَ إِلَّا عُوفِيَ**»(٧).

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٧٣١)، وأحمد في المسند (٢٢٢٣٦)، وابن أبي الدنيا في اللمرض والكفارات (١٠٩)، وغيرهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة....به.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: إسناده ضعيف جدا، عبيد الله بن زحر- وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان.
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٣٦)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٥٤٢)، من طريق عبد الأعلى بن محمد التاجر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن القاسم، أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة...به.
وهذا إسناد ضعيف؛ قال العقيلي: عبد الأعلى بن محمد التاجر، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري بواطيل، لا أصول لها.

(٣) وفي (س): الحسين.

(٤) وفي (ج): سليمان.

(٥) وفي (ج): ابن أبي خالد، وألحقت: أبي في (ح) كذلك.

(٦) ساقط من (ق).

(٧) **حسن بمجموع طرقه**: أخرجه أبو داود في السنن (٣١٠٦)، والترمذي في السنن (٢٠٨٣)، =

٢١٢٦- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا عمر بن الربيع، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن عبد الله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: جاءني رسول الله ﷺ يعودني من وجع اشتد بي، فقال: «**اِمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدْ**»؛ ففعلت، فأذهب الله ما كان بي[1].

[فصل][2]

٢١٢٧- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا أبو العباس البُجيري، حدثنا أبو حفص البُجيري، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي =

وأحمد في المسند (٢١٣٧)، من طريق شعبة، عن يزيد أبي خالد، قال: سمعت المنهال ابن عمرو، يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...به.

وهذا إسناد فيه: أبو خالد الدالانى الأسدى الكوفى، يقال اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أبى سلامة؛ صدوق يخطىء كثيرًا، و كان يدلس.

والمهال بن عمرو صدوق.

وأخرجه أحمد في المسند (٢١٣٨)، عن معاوية، حدثنا حجاج، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس...به.

وحجاج بن أرطأة ضعيف.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٥)، من طريق عبد ربه بن سعيد، قال: حدثنا منهال بن عمرو، قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ، إذا عاد مريضا جلس عند رأسه، ثم قال سبع مرار: «أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفيك».

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٠٢)، وأبو داود في السنن (٣٨٩١)، والترمذي في السنن (٢٠٨٠)، والزيادة ليست عندمسلم.

(٢) بياض في (ج).

وائل، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «[**عُودُوا**][(١)] **الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ**»[(٢)].

❑ [قوله][(٣)] (فكوا) أي: خَلِّصُوا، و (العاني): الأسير.

٢١٢٨- أخبرنا حكيم بن أحمد الإسفرايني، أخبرنا جدي الحاكم أبو الحسن الإسفرايني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، [أخبرنا][(٤)] يحيى بن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ [٢٧٢/ب] قال يوما لأصحابه: «**هَلْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ صَائِمًا؟**» [فسكتوا][(٥)]. فقال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنا يا رسول الله. ثم قال: [«**هَلْ عَادَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟**» فسكتوا، فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. [ثم قال: «**فَهَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟**». فسكتوا، فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله][(٦)]. فضحك رسول الله ﷺ حتى استعلاه الضحك، فقال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ**»[(٧)].

---

(١) وفي (ق): عوذوا.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٤٦)، وأبو داود في السنن (٣١٠٥)، وأحمد في المسند (١٩٥١٧).

(٣) ليست في (ق).

(٤) وفي (ق): حدثنا.

(٥) ليست في (ق).

(٦) ساقط من (ج).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٢٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٣١).

[باب][(١)]
في الترغيب في العلم

قال الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ﴾ [المجادلة:١١] [(٢)]. وقال: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه:١١٤] [(٣)]. وقال: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد:١٩]. فبدأ بالعلم. وقال: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾ [فاطر:٢٨] [(٤)]. وقال: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت:٤٣] [(٥)] وقال: ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَۗ﴾ [الزمر:٩] [(٦)]. ورحل جابر بن عبد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إلى عبد الله بن أنيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مسيرة شهر في حديث واحد[(٧)]. وقال مالك بن الحويرث: قال لنا النبي ﷺ: «**ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ**»[(٨)]. وقال في حديث وفد [عبد][(٩)] القيس: «**وَأَخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ**»[(١٠)]. وقالت عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين[(١١)].

---

(١) وفي (ج): فصل.

(٢) سورة [المجادلة: ١١].

(٣) سورة [طه: ١١٤].

(٤) سورة [فاطر: ٢٨].

(٥) سورة [العنكبوت: ٤٣]

(٦) سورة [الزمر: ٩].

(٧) سبق قريبا.

(٨) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٠٨)، ومسلم في صحيحه (٦٧٤).

(٩) سقطت من (ق).

(١٠) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٨٧)، ومسلم في صحيحه (١٧).

(١١) أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٢)، وابن ماجه في السنن (٦٤٢)، وأحمد في المسند (٢٥١٤٥).

وقال مجاهد: لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر[١].

٢١٢٩- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلمي، حدثنا [يحيى][٢] بن بكير وأبو صالح، قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن عُقيل، [٢٧٣/أ] عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ**». قالوا: فما أَوَّلْتَهُ يا رسول الله؟ قال: «**الْعِلْمُ**»[٣].

٢١٣٠- أخبرنا أبو الخير بن هاورن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن بُرَيْد، عن جده، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَي وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ الأَرْضَ؛ فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبَ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَزَرَعُوا وَسَقَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلأً؛ فَذَلِكَ مَثْلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ وَنَفَعَ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ**»[٤].

---

(١) ذكره البخاري في صحيحه (١/ ٣٨)، معلقًا بصيغة الجزم، ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٩٣).

(٢) ليست في (ق).

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٨٢)، ومسلم في صحيحه (٢٣٩١).

(٤) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٧٩)، ومسلم في صحيحه (٢٢٨٢).

قوله (أجادب) أي: أراضي لا نبات بها، مأخوذ من [الجُدُوبَةِ][(١)]، وهي: القَحْطُ. وفي رواية: «أَجَارِدْ» ومعناه مواضع [مُنْجَرِدَةٌ][(٢)] من النَّبَات. يقال: مكان أَجْرَدْ. و (قيعان) جمع قاع، والقاع: المكان الأملس المستوي. وقوله: (لم يرفع بذلك رأسا) أي: لم يشتغل به ولم يبال به.

٢١٣١- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله الجمال، أخبرنا أبو عبد الله الكسائي، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عمن حدثه، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: **«إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [٢٧٣/ ب] حَتَّى الْحُوتَ فِي جَوْفِ الْبَحْرِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءَ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَكِنَّهُمْ وَرِثُوا الْعِلْمَ؛ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»**[(٣)].

---

(١) وفي (ج): الجدربة.

(٢) وفي (ق) و(ج): متجردة.

(٣) **إسناد ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٣٦٤١)، وابن ماجه في السنن (٢٢٣)، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، يحدث عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس...به.
وأخرجه الترمذي في السنن (٢٦٨٢)، وابن أبي شيبة في المسند (٤٧)، وأحمد في المسند (٢١٧١٥)، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير...به، دون ذكر داود بن جميل.
وهذا إسناد ضعيف، مداره على قيس بن كثير، وقيل: كثير بن قيس- وهو قول الأكثرين- ضعيف، ثم إن عاصم بن رجاء لم يسمعه من قيس، فهو منقطع، بينهما داود بن جميل كما في الحديث التالي، وهو ضعيف أيضا.
وقال الترمذي عقبه: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم ابن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل هكذا: حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، وهذا أصح من حديث محمود بن خداش.
=

٢١٣٢- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا**»[1].

٢١٣٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو الفرج البرجي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي، عن العوام بن جُوَيْرِية البصري، عن الحسن، قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: إني أريد أن أطلب العلم وأخاف إذا علمت أن أضيعه فما ترى؟ فقال: إن الله عز وجل يبعث الناس على[2] علمهم، فإن تُبْعَث عالما خير لك من أن تُبْعَث جاهلا. ثم أتى أبا ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

=

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء. ولم يسق لفظه، وقال: بمعناه.

وشبيب بن شيبة مجهول.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩) عن هشام بن عمار، عن حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر". وإسناده منقطع، عطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني- لم يسمع من أبي الدرداء، وعثمان ابنه ضعيف.

وله طرق أخرى لا تخلوا من مقال، ولبعض فقراته شواهد، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه الترمذي في السنن (٣٥٩٩)، وابن ماجه في السنن (٣٨٠٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٣٩٣)، وعبد بن حميد في المسند (١٤١٩)، وغيرهم من طرق عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة.....به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى؛ ضعيف.

وفيه محمد بن ثابت؛ مجهول.

(٢) زيد في (ق): قدر.

فقال: إني أريد [طلب][(١)] العلم وأخاف إذا علمت أن أضيعه، فما ترى؟ قال: إن تفترش العلم خير لك من أن تفترش الجهل، ثم أتى أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: إني أريد أن أطلب العلم وأخاف إذا علمت أن أضيعه فما ترى لي؟ قال: كفى بترك العلم إضاعة. قال: فقال الحسن: فكان أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من أحسن القوم كلاما[(٢)].

فصل

٢١٣٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد الطيان، قالا: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثني مَوْهَب بن يزيد، أخبرنا ابن وهب. ح. قال ابن زياد: وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عمي، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وهو يخطب - وهو يقول: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ[(٣)].

٢١٣٥- قال: وأخبرنا عبد الله [٢٧٤/ أ] بن محمد بن زياد، حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن معاوية بن مُعَتِّب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه سمعه يقول: قلت: يا رسول الله ما رد إليك ربك في الشفاعة؟ فقال: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ**

---

(١) وفي (ج): أن أطلب.

(٢) **ضعيف جدًّا**: أخرجه ابن بشران في الأمالي (٨١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٣٦٨)، من طريق....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: العوام بن جويرية؛ قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات. وفيه: عبيد الله بن الوليد الوصافي؛ ضعيف.

(٣) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣١٢)، ومسلم في صحيحه (١٠٣٧).

حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، هِيَ لِمَنْ شَهِدَ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهَ مُخْلِصًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ [يُصَدِّقُ](١) لِسَانُهُ قَلْبُهُ وَقَلْبُهُ لِسَانُهُ»(٢).

❏ قال أهل اللغة (الانقصاف): شدة الازدحام.

٢١٣٦- أخبرنا أبو الخير بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد البزاز، حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا

---

(١) وفي (ق): بصدق.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في المسند (٨٠٧٠)، وإسحاق بن راهويه في المسند (٣٣٧)، والحاكم في المستدرك (٢٣٣)، من طريق الليث بن سعد، نا يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتب الهذلي، أنه سمع أبا هريرة...به.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٤٦٦)، من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن معاوية بن معتب الهذلي، عن أبي هريرة...به.
ومعاوية بن معتب وسالم بن أبي سالم؛ لم يوثقهما معتبر.
وأخرجه أحمد في المسند (١٠٧١٣)، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاوية بن مغيث، أو معتب، عن أبي هريرة، دون ذكر سالم. ومعاوية لم يوثقه معتبر.
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٦٩٦) من طريق عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معاوية بن معتب، عن أبي هريرة. ومعاوية لم يوثقه معتبر.
وقد أخرج البخاري في صحيحه (٩٩)، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال: لا إله إلا الله، خالصًا من قلبه، أو نفسه».

خالد، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: ضمني النبي ﷺ إليه وقال: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ**»[١].

[فصل][٢]

٢١٣٧- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن صالح، حدثنا محمد بن سليمان بن هشام، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**»[٣].

٢١٣٨- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، قال: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: حدثنا أحمد بن خالد الدامغاني، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ**» - **ثُم جَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ** -: «**الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمَ شَرِيكَانِ - يَعْنِي فِي الْأَجْرِ - وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ [٢٧٤/ ب] بَعْدُ**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٥٦)، والترمذي في السنن (٣٨٢٤)، وابن ماجه في السنن (١٦٦).

(٢) بياض في (ج).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٩٩)، وأبو داود في السنن (٣٦٤٣)، والترمذي في السنن (٢٦٤٦).

(٤) **ضعيف**: أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٢٨)، وأحمد في المسند (٢٢٢٩٠)، والآجري في أخلاق العلماء (١/ ٤١)، والطبراني في الكبير (٧٨٦٧)، وغيرهم من طرق علي بن يزيد، حدثني القاسم، عن أبي أمامة... به.

وهذا إسناد ضعيف، فيه على بن يزيد بن أبى هلال الألهانى؛ ضعيف.

وابن أبي عاتكة وإن كان ضعيفًا؛ إلا أنه توبع.

❑ قال أبو زكريا: [فالعالم][(١)] والمتعلم [شريكان][(٢)] في الأجر سيان كما أن الدَّاعِي والمُؤَمِّنَ في الدعاء شريكان.

٢١٣٩- أخبرنا علي بن محمد الأنباري، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عمر بن مدرك، حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا يوسف بن عطية، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أنس [بن مالك][(٣)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ؛ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ؛ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى بَنِي آدَمَ**»[(٤)].

[فصل][(٥)]

٢١٤٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر النقاش وحمد بن [أحمد][(٦)] الصيرفي، قالا: حدثنا [أبو][(٧)] عبد الله بن منده، أخبرنا دينار بن بنان الجوهري، حدثنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عمر ابن عمار[(٨)] المدني، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال:

---

(١) وفي (ج): والعالم.

(٢) ليست في (ق) و(ج).

(٣) ليس في (ح).

(٤) **ضعيف**: فيه يوسف بن عطية؛ متروك.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٦١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٣٦١)، من طريق هشام بن حسان عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه الدارمي في السنن (٣٧٦)، من طريق هشام عن الحسن قوله.

(٥) بياض في (ج).

(٦) وفي (س): محمد.

(٧) سقطت من (ق).

(٨) قيل في هامش (ح): صوابه ابن عصام المدني؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم والخطيب في أسماء من روى عن مالك بهذا الحديث به. اهـ. وانظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٢٨).

العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنةٌ ماضية ولا أدري[١].

٢١٤١- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أبو غانم أحمد بن علي الكراعي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن عليك، أخبرنا إبراهيم بن علي النيسابوري، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن [عمرو][٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ وَمَا سِوَاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ**»[٣].

٢١٤٢- أخبرنا أبو الخير بن هارون، أخبرنا أبو الفرج البرجي، أخبرنا محمد ابن عمر بن حفص، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا بشر بن يحيى المروزي أبو محمد، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن علاثة، عن أبي سلمة الحمصي؛ أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «**الْعِلْمُ**» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، قال: سألتك عن العمل لم أسألك عن العلم؟! فقال [٢٧٥/ أ] رسول الله

---

(١) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٩٢)، والطبراني في الأوسط (١٠٠١)، من طريق إبراهيم بن المنذر قال: نا عمر بن حصين قال: نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر...به.
ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣٨٧)، من طريق سعيد بن داود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن داود بن الحصين، عن طاوس، عن عبد الله بن عمر...به.

(٢) وفي (س): عمر.

(٣) **ضعيف**: أخرجه أبو داود في السنن (٢٨٨٥)، وابن ماجه في السنن (٥٤)، والطبراني في الكبير (١٣/ ٣٣/ ٧٢)، والحاكم في المستدرك (٧٩٤٩)، والدارقطني في السنن (٤٠٦٠)، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص....به.
وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عبد الرحمن بن رافع التنوخي؛ ضعيفان.

ﷺ: «**عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ مَعَ جَهْلٍ**»(١).

٢١٤٣- قال: وحدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، عن سلام، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن [عمرو](٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْفَرَسِ سَبْعِينَ عَامًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَضَعُ الْبِدَعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا**»(٣).

❑ قوله: (لا يتوجه لها) أي [للبدعة](٤): أي: لا يقصد [لدفعها](٥). و (حضر الفرس): عدو الفرس.

فصل

٢١٤٤- أخبرنا أبو الخير بن ررا، أخبرنا أبو الفرج البرجي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا الحارث بن عبد الله، عن محمد ابن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال لقمان لابنه: **يا بني جالس العلماء؛ فإنك إن لم تعمل بعلمهم أخذت من أخلاقهم، وإن لم تأخذ من**

---

(١) **ضعيف جدًّا**: فيه محمد بن عبد الله بن علاثة؛ متروك، وفيه بشر بن يحيى المروزي؛ ضعيف، وأبو سلمة الحمصي هو: سليمان بن سليم الكنانى الكلبى مولاهم، أبو سلمة الشامى القاضى الحمصى؛ من السابعة.

(٢) وفي (س): عمر.

(٣) **ضعيف جدًّا**: فيه خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعى؛ متروك، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٥٧): "رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيّ، وَعجز الحَدِيث يشبه المدرج".

(٤) وفي (ق): البدعة.

(٥) وفي (ق): لرفعها.

أخلاقهم نزلت[١] الرحمة وأنت فيهم. [يا بني اجتنب الأشرار فإنك إن لم تعمل بأعمالهم أخذت من أخلاقهم، وإن لم تأخذ من أخلاقهم نزلت النقمة[٢] وأنت فيهم][٣][٤].

٢١٤٥- قال: وحدثنا إسحاق بن الفيض، قال: حدثني محمد بن يوسف- أبو علي البلخي الملقب بمَتٍّ؛ أخو عصام -، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن سعيد الخصَّاف، عن أبي جعفر، قال: لَمَوت عالم أحبُّ إلى إبليس من موت سبعين عابدا[٥].

٢١٤٦- قال: وحدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا بشر بن أبي الأزهر، حدثنا خارجة بن مصعب، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن الأحنف، قال: قال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تفقهوا [٢٧٥/ ب] قبل أن تُسَوَّدوا[٦].

٢١٤٧- أخبرنا أبو نصر السمسار، حدثنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثني هاشم بن القاسم الحراني، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عباد بن كثير، عن عبد الله بن طاوس،

---

(١) زيد في (س): عليهم.

(٢) زيد في (س): عليهم.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) **ضعيف جدًا**: فيه محمد بن زياد اليشكرى الطحان الرقى؛ متروك، والحارث بن عبد الله؛ مجهول.

(٥) **إسناده ضعيف**: فيه سعيد الخصاف؛ مجهول، وأبو بكر بن عياش متكلم فيه، وأبو علي البلخي، لم أقف على من وثقه.

(٦) **رجاله ثقات**: أخرجه وكيع في الزهد (١٠٢)، والدارمي في السنن (٢٥٦)، والبيهقي في الشعب (١٥٤٩)، من طرق عن ابن عون....به.
وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٢٥)، معلقًا بصيغة الجزم.

عن أبيه، قال: **إن كان بينك وبين العلم بحور تغرقك ونيران تحرقك فلا تدع طلبه وإن غرَّقَتْكَ البُحور وأحرقتك النِّيَران**[١].

٢١٤٨- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسين السماك الواعظ، قال: سمعت أحمد بن عطاء الروذباري يقول: **من خرج إلى العلم يريد العلم لم ينفعه العلم، ومن خرج إلى العلم يريد العمل [بالعلم]**[٢] **نفعه قليل العلم**[٣].

٢١٤٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة، حدثني عبد الله بن خُبَيْق، حدثني عبد الله بن السندي، قال: قال إبراهيم بن أدهم: خرج رجل في طلب علم، فاستقبله حجر فإذا فيه منقور: [اقلبني تعتبر؛ فبقي الرجل لا يدري ما يصنع، فمضى ثم رجع فقلبه فإذا فيه منقور:][٤] أنت بما تعلم [لا][٥] تعمل كيف تطلب علم ما لا تعلم[٦].

---

(١) **إسناده ضعيف**: فيه عباد بن كثير؛ ضعيف.

(٢) ليست في (ق).

(٣) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الخطيب البغدادي في الزهد (٢٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٨)، من طريق أحمد بن الحسين الواعظ.... به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه: أَحْمد بن الْحُسَيْن بن أَحْمد أَبُو الْحُسَيْن الْوَاعِظ الْمَعْرُوف بِابْن السماك؛ متهم بالكذب، و الروذباري؛ متكلم فيه.

(٤) ساقط من (ق).

(٥) وفي (س): لم.

(٦) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٢٥٣)، من طريق عبد الله بن خبيق الأنطاكي نا عبد الله بن السري قال: قال إبراهيم بن أدهم: مررت بالشام بحجر منقور عليه مكتوب أنت بما تعلم لا تعمل تطلب علم ما لم تعلم.

وهذا إسناد ضعيف فيه: عبد الله بن السندي؛ لم يوثقه معتبر، عبد الله بن خبيق الأنطاكي؛ لم أقف على من وثقه.

[فصل][١]

في الترهيب من الفتوى بغير علم

٢١٥٠- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**»[٢].[٢٧٦/ أ]

٢١٥١- أخبرنا أبو طاهر النقاش، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا عمر بن الحسن، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا [عبد الرحمن][٣] المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ابن سيرين أنه قال: إن قوما تركوا العلم ومجالسة العلماء واتخذوا محاريب فصلوا فيها حتى يبس جلد أحدهم على عظمه، ثم خالفوا السنة فهلكوا، والله ما عمل عامل بغير علم إلا ما يفسد أكثر مما يصلح[٤].

٢١٥٢- أخبرنا أبو الخير بن هارون، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لأحدثنكم عن رسول الله [حديثا][٥] لا يحدثكم أحد بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مِنْ أَشْرَاطِ**

---

(١) بياض في (ج).

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٠)، ومسلم في صحيحه (٢٦٧٣).

(٣) وفي (ق): عبد الله.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه ضِرار بْن عمرو؛ ضعيف، والمحاربي مدلس.

(٥) ليست في (س).

السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَالزِّنَا، وَشُرْبَ الْخَمْرِ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، [وَتَكْثُرَ][(١)] النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةٍ الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ»[(٢)].

٢١٥٣- أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، أخبرنا علي بن محمد الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا ميمون بن مسلمة، حدثنا أبو نعيم الحلبي، حدثنا إبراهيم بن المبارك، عن صالح المري، قال: سمعت الحسن يقول: لا عالم ولا متعلم طفئت والله[(٣)].

٢١٥٤- وأخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا [أحمد بن][(٤)] محمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن مرداس، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا حماد بن زيد، قال: قال لي ابن عيينة: يا أبا إسماعيل ذهب بهاء العلم.[(٥)]

٢١٥٥- قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا يعقوب بن إسحاق بقرقيسيا، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سحيم، قال: ما رأيت طاوسا إلا باكيا، فقلت: [٢٧٦/ ب] ما يبكيك؟! قال: أبكي على العلم والعلماء[(٦)].

---

(١) وفي (س): يكثر.

(٢) **متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه (٨١)، ومسلم في صحيحه (٢٦٧١).

(٣) رواه ابن عبد ابر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٣٨)، من طريق إبراهيم بن المبارك، عن صالح المري، .....به. وصالح المري؛ ضعيف.

(٤) ليس في (س) و(ح).

(٥) رواه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣١٢١)، من طريق إبراهيم بن دازيل، نا عبيد الله بن عمر، عن حماد بن زيد...به.

(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٩٣)، من طريق محمد بن مصعب...به.

فصل
في الترغيب في طلب العلم

٢١٥٦- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله الجمال، أخبرنا أبو عبد الله الكسائي، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو سعيد دُحَيْم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن ابن أيمن، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وَلِلْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ مِنَ الْفَضْلِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ**»(١).

٢١٥٧- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا الحلواني، حدثنا خازم بن خزيمة، عن عثمان بن عمر القرشي، عن مكحول، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ: اِدْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ**»(٢).

٢١٥٨- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا منبه بن عثمان، عن صدقة بن عبد الله، عن طلحة بن زيد، عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُمَيِّزُ الْعُلَمَاءَ، فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ، إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا لِعِلْمِي بِكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ لِأُعَذِّبَكُمْ، اِنْطَلِقُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**»(٣).

---

(١) سبق تخريجه وتحقيقه تحت حديث رقم (٢١٣١)، وهذا إسناد ضعيف فيه: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك؛ ضعيف.

(٢) **ضعيف جدًّا**: فيه: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي؛ متروك، وخازم بن خزيمة؛ فيه نظر، ولم يوثقه معتبر.

(٣) **ضعيف جدًّا**: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥٩١)، وفي الأوسط (٤٢٦٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٣٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٤٤)، وغيرهم من =

[فصل][(١)]

أنشدني بعض الفقهاء:

وألـذ مـا طلـب الفتـى بعـد التقـى ... علـم هنـاك يزينـه طلبـه

ولكـل طالـب لـذة متنـزه ... وألـذ نزهـة عـالم كتبـه[(٢)]

وأنشدونا:

أيهـا الطالـب علمـا ... ائـت حمـاد بـن زيـد

فخـذ العلـم بحلـم ... ثـم قيـده بقيـد

وذر البدعـة مـن ... آثـار عمـرو بـن عبيـد[(٣)]

٢١٥٩- [٢٧٧/ أ] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الحسين بن الحارث، حدثنا القاضي أبو زرعة روح بن [محمد][(٤)] السني، أخبرنا إسحاق بن سعد بن [الحسن][(٥)] بن سفيان، أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: قرأنا على أبي =

طريق صدقة بن عبد الله، عن طلحة بن زيد، عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري....به.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه: طلحة بن زيد القرشى، أبو مسكين؛ متروك، و صدقة بن عبد الله؛ ضعيف.

وأخرجه الروياني في المسند (٥٤٢)، من طريق أسامة بن زيد، حدثني سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى... بنحوه. وسعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى.

(١) بياض في (ج).

(٢) انظر: جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٢٣٠)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢٤٩)،

(٣) انظر: المعجم الأوسط (٣٤٥٥)، جامع بيان العلم وفضله (١/ ٥٠٩)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ١٥٢).

(٤) ليست في (س).

(٥) وفي (ق): الحسين.

العباس أحمد بن يحيى النحوي لأبي الأسود الدؤلي:

العلـــم زيـــن وتشـــريف لصـــاحبه ... فاطلـب هـديت فنـون العلـم والأدبـا
العلـــم كنـــز وذخـــر لا نفـــاد لـــه ... نعـم القـرين إذا مـا صـاحب صـحبا
يا جامع العلم نعم الذخر [تجمعه][١] ... لا تعـــدلن بـــه درا ولا ذهبـــا[٢]

[فصل][٣]

٢١٦٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو الفرج البرجي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن ضرار بن عمرو، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يَرْجُو بِهِ صَلَاحَ قَلْبِهُ أَوْ صَلَاحَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ وَالْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ، وَنَزَلَ مِنَ اللهِ مَنَازِلَ سَبْعِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ»**[٤].

---

(١) وفي (ح): تذخره.
(٢) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٠٩)، وانظر: جامع بيان العلم وفضله (١/ ٢٤٥).
(٣) بياض في (ج).
(٤) **ضعيف**: فيه عبد الله بن ضرار بن عمرو وأبوه؛ ضعيفان.

[فصل][1]
في الترهيب من طلب العلم لغير الله وترك العمل بالعلم

٢١٦١- أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر الفقيه، أخبرنا الحسين بن إبراهيم التاجر، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا رجاء بن عبد الله السقطي- بصري ثقة-، حدثنا محمد بن عباد الهنائي، عن علي بن المبارك، عن أيوب السختياني، عن خالد بن دُريك، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ طَلَبَ هَذَا الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[2].

٢١٦٢- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، [حدثنا الحسن بن علي][3]، حدثنا سليمان بن زياد الواسطي، حدثنا شيبان أبو معاوية، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ** [٢٧٧/ ب] **بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ فِي النَّارِ**»[4].

---

(١) بياض في (ج).

(٢) **ضعيف الإسناد**: أخرجه الترمذي في السنن (٢٦٥٥)، وابن ماجه في السنن (٢٥٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٨٧٩)، من طريق محمد بن عباد الهنائي، قال: حدثنا علي ابن المبارك الهنائي، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن خالد بن الدريك، عن عبد الله بن عمر... به.
وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه، خالد بن الدريك؛ لم يدرك ابن عمر.
وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢٥٣)، وغيره من طريق أبي كرب الأزدي، عن نافع، عن ابن عمر... بنحوه.، وهذا إسناد ضعيف فيه: أبو كرب الأزدي؛ مجهول.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه البزار في المسند (٧٢٩٥)، والروياني في المسند (١٣٦٤)، والطبراني في الأوسط (٥٧٠٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٨٠)، وغيرهم من طريق سليمان بن زياد الواسطي، عن شيبان، عن قتادة، عن أنس...به.
=

٢١٦٣- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا خازم بن خزيمة، حدثنا عثمان بن عمر القرشي، عن مكحول، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُجَاءُ بِالْعَالِمِ السُّوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقْذَفُ فِي جَهَنَّمَ فَيَدُورُ بِقُصْبِهِ - قال: قلت: ما قُصْبُه؟ قال: أَمْعَاؤُهُ - كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيُقَالُ: يَا وَيْلَهُ، بِمَا لَقِيتَ هَذَا وَإِنَّمَا اهْتَدَيْنَا بِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أُخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ**»[1].

[فصل][2]

٢١٦٤- أخبرنا علي بن محمد بن قريش ببغداد، أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، [حدثنا][3] محمد بن مخلد، حدثنا ابن أبي الحسن، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لَيَأْتِيَنَّ قَوْمٌ يَشْرَبُونَ الْعِلْمَ شُرْبَ الْمَاءِ الزُّلَالِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، ثُمَّ قَبَضَ عَلَى حَلْقِهِ بِيَدِهِ»[4].

=

وهذا إسناد ضعيف فيه: سليمان بن زياد الواسطي؛ قَالَ الْغَلَابِيُّ: وَذَكَرْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدِيثَيْنِ آخَرِينَ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ بَوَاطِيلُ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨٤): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، وفيه سليمان بن زياد الواسطي؛ قال الطبراني والبزار: تفرد به سليمان، زاد الطبراني: ولم يتابع عليه، وقال صاحب الميزان: لا ندري من ذا.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٨)، وغيره من طريق عثمان بن مطر، ثنا أبو هاشم الرماني، عن أنس بن مالك، ....به.

وعثمان بن مطر؛ ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص؛ متروك، وخازم بن خزيمة؛ فيه نظر، ولم يوثقه معتبر. وضعفه السيوطي في الدر (١/ ١٥٨).

(٢) بياض في (ج).

(٣) وفي (ق): أخبرنا.

(٤) رواه أبو عبد الله العطار في جزء له (٨٠)، من طريق أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني =

٢١٦٥- أخبرنا واقد بن الخليل بقزوين، أخبرنا والدي، قال: سمعت محمد بن الحسن بن المغيرة الجرجاني [بالري، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم البحري](١)، يقول: سمعت هلال بن العلاء، يقول: طلب العلم [شديد](٢)، وحفظه أشد من طلبه، والعمل به أشد من حفظه، والسلامة منه أشد من العمل به، ثم أنشد يقول:

يموت قوم ويحيي العلم ذكرهم والجهل يلحق أمواتا بأموات(٣)

٢١٦٦- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا حمزة المهلبي، أخبرنا أبو طاهر المحمد أباذي، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا [حريز](٤) بن عثمان، عن حبيب بن عبيد، قال: **تعلَّمُوا العِلْمَ [واعقِلُوه](٥) وانتفعوا به، ولا تعلَّمُوه لتجملوا به؛ فإنه يوشك إن طال بكم عمر أن يُتَجَمَّل بالعلم كما يَتَجَمَّلُ ذو البز ببزته**(٦)(٧). [٢٨٧/ أ]

=

الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود....به.

وإسناده حسن إن كان عطاء بن السائب حفظه.

(١) ساقط من (س).

(٢) وفي (ج): سديد.

(٣) انظر: المختصر في علم الأثر (ص: ١٨٠)، نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف (ص: ١٦٥)، الكبائر للذهبي (ص: ١٤٨).

(٤) وفي (ج): جرير.

(٥) ليست في (ق).

(٦) وفي (ق): بالبز، وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

قال الفيومي في «المصباح المنير» (ب ز ز): الْبَزُّ – بِالْفَتْحِ -: نَوْعٌ مِنْ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: الثِّيَابُ خَاصَّةً مِنْ أَمْتِعَةِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: أَمْتِعَةُ التَّاجِرِ مِنْ الثِّيَابِ.

(٧) رواه ابن المبارك في الزهد (١٣٤٥)، عن حريز بن عثمان....به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصيحيح. وأخرجه أحمد في الزهد (٢٢٨١)، عن هاشم، والدارمي في السنن (٣٨١)، عن عبيد الله بن عبد المجيد، كلاهما عن

=

٢١٦٧- قال: وحدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا مغيرة بن مسلم[(١)]، - قال إسحاق: أظنه عن زياد [أبي عمر][(٢)] -، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **من تعلم علما لم يعمل به لم يزده العلم إلا كبرا"**[(٣)].

[فصل][(٤)]

٢١٦٨- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله الجمال، حدثنا أبو عبد الله الكسائي، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو كامل ومحمد بن بكار، قالا: حدثنا أبو محصن[(٥)]، حدثنا حسين بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا [يَبْرَحُ]**[(٦)] **قَدَمَا ابْنَ آدَمَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسِ خِصَالٍ: شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ [اكْتَسَبَهُ]**[(٧)]**، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَمَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمْ**»[(٨)].

=

حريز....به.

(١) أبو سلمة السراج القسملى.

(٢) وفي (ج): ابن عمر.

(٣) في سنده زياد أبو عمر، لم أقف عليه.

(٤) بياض في (ج).

(٥) هو:حصين بن نمير.

(٦) وفي (ح): تبرح.

(٧) وفي (س) و(ج): كسبه؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٨) **إسناده ضعيف**: في سنده الحسين بن قيس الرحبى، متروك الحديث «التقريب».

وأخرجه الترمذي (٢٤١٦)، والبزار فى «المسند» (١٤٣٥)، وأبو يعلى فى «مسنده» (٥٢٧١)، والطبراني فى «الأوسط» (٧٥٧٦)، وفى «المعجم الكبير» (١٠/ ٨)، رقم (٩٧٧٢)، والبيهقى فى «الشعب» (١٦٤٧)، وفى «الزهد» (٧١٧) من طريق أبي محصن، بهذا الإسناد.

وفى الباب عن أبي برزة الأسلمي. عند الترمذي (٢٤١٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٣٤) من طريق سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، به. وفيه سعيد بن عبد الله =

٢١٦٩- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ**»[١].

فصل
في الترهيب من إعجاب المرء بعلمه والعمل بخلاف ما يأمر به

٢١٧٠- أخبرنا عمر، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا الكسائي، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا ابن كاسب، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عُبيدة[٢]، عن محمد بن إبراهيم، عن ابنة الهاد أنها قالت: أخبرني العباس بن عبد المطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّى يُخَاضَ الْبِحَارُ بِالْخَيْلِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا، مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟!**»، ثم التفت إلى أصحابه، فقال: «**هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟**» قالوا: لا. قال: «**فَأُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ:**

=

بن جريج، مجهول قاله أبو حاتم، وقال الذهبي مجهول العدالة لم يضعف «تاريخ الإسلام» (٣/ ٤٢١).

وعن معاذ. أخرجه الخطيب في «الاقتضاء» (٢)، وفي «التاريخ» (١١/ ٤٤١) بسند ضعيف.

(١) **حسن:**

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٦٧١٢) (٢٩١٢٢) (٣٤٣٥٨) بسنده ومتنه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٣)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٨١٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٨٢) من طريق أسامة بن زيد، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي (٣٧٨٨)، وأحمد (٦٥٥٧). وإسناده صحيح.

(٢) هو أبو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث المدنى.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠]»[١].

٢١٧١- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا علي بن سليمان الكلبي - قال هشام: وهو من أهل دمشق ثقة حدث عنه الوليد بن مسلم، حدثنا الأعمش، عن أبي تميمة، عن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ [٢٧٨/ ب] قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ مِثْلُ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ**»[٢].

---

(١) **ضعيف**: في سنده موسى بن عبيدة، ضعيف (التقريب).
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٥٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٦٩٨)، والبزار؛ كما في الكشف (١/ ٩٩) عن موسى بن عبيدة الربذي، به.
وأورده الهيثمي في المجمع (١/ ١٩٠)، وقال: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.
وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي". "إتحاف الخيرة المهرة" (٦/ ٣٥٢).

(٢) **معلول بالانقطاع**: الأعمش لم يرو عن أبي تميمة شيئًا، قاله أبو حاتم.
والحديث:
أخرجه ابن أبي عاصم في"الآحاد والمثاني" (٢٣١٤)، وفي "الأوائل" (٦١)، وفي "الديات" (ص٣٢) بسنده ومتنه، مطولًا.
وأخرجه الطبراني في"المعجم الكبير" (٢/ ١٦٥)، رقم (١٦٨١)، والخطيب البغدادي اقتضاء العلم العمل (٧٠) من طريق هشام بن عمار، بهذا الإسناد.
قال أبو حاتم: لا يشبه هذا الحديث حديث الأعمش، لأن الأعمش لم يرو عن أبي تميمة شيئا، وهو بأبي إسحاق أشبه. "علل الحديث" (٢/ ١٢٥)
وقال ابن كثير في"تفسيره" (١/ ٢٤٨): "هذا حديث غريب من هذا الوجه".
قلتُ: مدار هذا الحديث على (عليّ بن سليمان الكلبي)؛ قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسـًا، صالح الحديث، ليس بمشهور. "الجرح والتعديل" (٣/ ١/ ١٨٨ - ١٨٩)، ونقل المصنف عن هشام بن عمار، أنه ثقة، وقال الهيثمي: " لم أعرفه". "المجمع" (٦/ ٢٣٢).

=

فصل

٢١٧٢- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا علي بن ميمون العطار، [حدثنا][(١)] أبو خُليد عتبة بن حماد، عن ابن ثوبان[(٢)]، عن عطاء، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ إِلَّا ذِكْرُ اللهِ وَمَا آوَاهُ أَوَ عَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ**»[(٣)].

=

وقد بين أبو حاتم أن الأعمش لم يرو عن أبي تميمة شيئًا، وهو بأبي إسحاق أشبه، وعليّ ابن سليمان الكلبي، معروف بالرواية عن أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/ ١٦٧)، رقم(١٦٨٥)، وأبو الشيخ في "أمثال الحديث" (٢٧٦) من طريق ليث، عن صفوان بن محرز، عن جندب، به.

وسنده ضعيف، من أجل الليث بن أبي سليم، ومع ضعفه، فقد خالفه أبو المنهال، فرواه عن صفوان بن محرز، عن جندب، من قوله، أخرجه عبد الله في "الزهد" لأبيه (١٠١٨) عن النضر بن شميل، عن عوف، عن أبي المنهال، به.

(١) وفي (ح): أخبرنا.

(٢) هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي.

(٣) **مختلف فيه**: في سنده عبد الرحمن بن ثابت، الأكثر على تضعيفه، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، كما سيأتي بيانه.

الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في"الزهد" (١٢٦) بسنده ومتنه. وأخرجه ابن ماجه (٤١١٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٨٠) من طريق عن علي بن ميمون الرقي، به. وأخرجه الترمذي (٢٣٢٢)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢/ ٣٢٦) من طرقٍ عن عبد الرحمن بن ثابت، به.

وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وانظر «العلل» للدارقطني(٧٣٥).

وقال الدارقطني: يرويه ابن ثوبان، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، واختلف عنه؛ فرواه علي بن ميمون العطار، عن أبي خليد عتبة بن حماد، عن ابن ثوبان، عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وخالفه يحيى بن اليمان، رواه عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قوله- عند ابن أبي شيبة (٣٥٣٣٢)، وهو وهم، وقيل عن ابن ثوبان، عن عبدة بن أبي
=

٢١٧٣- قال: وحدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد [بن عبد الواحد][(١)] بن عبود، حدثنا عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم، عن خالد[(٢)]، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اُغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا لِأَهْلِهِ**»[(٣)].

=

لبابة، عن أبي وائل، - عند الطبراني(الأوسط) (٤٠٧٢)، ولا يصح.

ورواه خالد بن يزيد العدوي، عن الثوري، عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ولم يتابع خالد على هذا القول. "العلل" (١١/ ٤٥).

(١) ليس في (س).

(٢) هو:الحذاء.

(٣) **ضعيف**: فيه عطاء بن مسلم الخفاف؛ ضعيف، ضعفه أبو داود، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقال ابن حبان: دفن كتبه ثم جعل يحدث فيخطئ، فبطل الاحتجاج به. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وضعف الحديث الألبانى رَحِمَهُٱللَّهُ فى «الضعيفة» (٦/ ٣٦٠)، ومرة حكم بأنه موضوع.

أخرجه البزار فى «مسنده» (٣٦٢٦)، والمصنف فى «الأوسط» (٥١٧١)، وأبو نعيم فى «حلية الأولياء» (٧/ ٢٣٦)، والبيهقى فى «شعب الإيمان» (١٥٨١) (١٥٨٢)، وابن عبد البرفى «جامع بيان العلم» (١٥١) من طريق عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوى فى «مشكل الآثار» (٦١١٦) من طريق عبيد بن جناد الحلبي، عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن مسعر بن كدام، عن خالد الحذاء، به.

فزاد فى الإسناد، مسعر بن كدام، بين عطاء، وخالد.

وعن عبد الله بن مسعود موقوفًا عليه. عند عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٩/ ٥٠/ ١)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٢): رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك ابن مسعود.

باب
في الترغيب في العدل وفضيلة العادلين

٢١٧٣- أخبرنا مكي بن منصور بن علان الكرجي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، أخبرني كدير الضبي؛ أن رجلا أعرابيا أتى رسول الله ﷺ، فقال: أخبرني بعمل يقربني من [طاعته][1] –أو قال: من الجنة– ويباعدني من النار. قال: «**أَوَهُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟**» قال: نعم. قال: « **تَقُولُ الْعَدْلَ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ**». قال: والله ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة وما أستطيع أن أعطي فضل مالي. قال: «**فَتُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُفْشِي السَّلَامَ** ». قال: وهذه أيضا شديدة. قال: «**فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟**» قال: نعم. قال: «**فَانْظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءً ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ لَا يَشْرَبُونَ [٢٧٩/ أ] الْمَاءَ إِلَّا غِبًّا فَاسْقِهِمْ فَلَعَلَّكَ أَن لَّا يَهْلِكَ بَعِيرُكَ وَلَا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ**». قال: فانطلق الأعرابي يُكبِّر فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا[2].

---

(١) وفي (ح): طاعة.

(٢) **معلول بالإرسال**: في سنده كدير بن قتادة الضبي تابعي ليس له صحبة، فتكون روايته مرسلة، وهو أيضًا متكلم فيه؛ قال الذهبي: وهم من عده صحابيًّا، قواه أبو حاتم، وضعفه البخاري والنسائي، وكان من غلاة الشيعة. "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤١٠).
والحديث:
أخرجه عبد الرزاق في"المصنف" (١٩٦٩١)، ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ١٨) رقم (٤٢٢)، والبيهقي في "السنن الصغير"(١٢٥٥) بسنده، ومتنه.
وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٤٥٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٢٨) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به.
وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٠٣) من طريق وكيع، عن الأعمش، به. وقال ابن خزيمة: «لست أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير».

❑ قوله: (أعملتاك) يعني: الكلمتين [اللتين][(١)] سأل عنهما، ومعنى (أعملتاك): جهدتاك وأنصبتاك. قال أهل التفسير: [وجوه يومئذ عاملة أي: ناصبة][(٢)]: يعني شدة مقاساتها العذاب. وقوله: (لا يشربون الماء إلا غبا) أي: لا يشربون كل يوم، يشربون يوما ولا يشربون يوما.

٢١٧٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يبلغ به النبي ﷺ -، قال: «**الْمُقْسِطُونَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ؛ هُمْ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وُلُّوا**»[(٣)].

❑ (المقسطون): العادلون، والقسط: العدل. وقال الله تعالى: ﴿قَآيِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ﴾ [آل عمران:١٨] ، وقال: ﴿وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات:٩] .

و (قسط) - بغير ألف-: إذا جار، ومنه قوله عز وجل: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن:١٥] .

وقوله: (ولُّوا) - بضم اللام -: من الولاية؛ يقال: ولي ولاية، وفي الجمع: ولوا ولاية على وزن رضوا. قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [محمد:١١] .

---

(١) وفي (س): التي.

(٢) وفي (ق): ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾.

(٣) أخرجه مسلم (١٨٢٧)، والنسائي في"المجتبى"(٨/ ٢٢١)، وأحمد (٦٤٨٥)، والحميدي (٥٨٨)، وابن حبان (٤٤٨٤)، (٤٤٨٥)، من طرق، عن سفيان، بهذا الإسناد.

قال أهل التفسير: كل من ولي عليك أمرك فهو مولاك.

قال أهل اللغة: (الولاية): الإمارة؛ يقال: تَوَلَّيْتُ الأمر: إذا وُلِّيتُهُ.

٢١٧٥- أخبرنا أبو عمرو [عبد الوهاب][(١)]، أخبرنا والدي، أخبرنا خيثمة ومحمد بن يعقوب، قالا: حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية [٢٧٩/ ب] بن الوليد، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن أبي حسين المكي - وهو: عمرو بن سعيد بن أبي حسين -، عن القاسم بن محمد، قال: سمعت عمتي عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا تقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا؛ إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»**[(٢)].

٢١٧٦- أخبرنا أبو طاهر واضح بن محمد المديني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد

---

(١) ليس في (ق).

(٢) **صحيح**: أخرجه النسائي في "المجتبى" (٧/ ١٥٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٧٧٩)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ١١١)، وفي "الشعب" (٧٤٠٢) من طريق بقية بن الوليد، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، وابن حبان (٤٤٩٤)، من طريق الوليد بن مسلم، عن زهير ابن محمد التميمي، عن عبد الرحمن بن القاسم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٩٥٦)، (٩٧٢)، وأحمد (٢٤٤١٤)، والخلال في "السنة" (٧٨)، وأبو يعلى (٤٤٣٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.كلاهماعن القاسم بن محمد، به.

وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني تكلموا في رواية أهل الشام عنه وهذه منها.

وأخرجه البزار (١٥٩٢) (زوائد)، والطبراني في "الأوسط" (٤٢٥٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٤٢)، من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به.

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥/ ٢١٠) وقال: رواه أحمد والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

كويه، أخبرنا أبو بكر بن سياه العسال، قال: حدثنا [أبو][(١)] يحيى بن [سلم][(٢)] الرازي، حدثنا يحيى بن طلحة، حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدثنا عبد الرحمن بن مصعب، حدثنا إسرائيل، عن محمد بن جحادة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الجهاد أفضل؟ قال: «**كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**»[(٣)].

٢١٧٧- أخبرنا أبو عبد الله النعالي [ببغداد][(٤)]، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن المنذر، أخبرنا عثمان بن علي بن إبراهيم الوكيل، حدثنا الحسين بن إسحاق -هو: التستري-، حدثنا محمد بن فليح، حدثني سليمان بن محمد اليساري، عن عمر بن راشد[(٥)]، قال: سمعت عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي يُحدِّث عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَدَرَجَةٌ لَا يَنَالُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَذُو رَحِمٍ وَصُولٌ، وَذُو عِيَالٍ صَبُورٌ**». فقال له علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وما صبر [ذي][(٦)] العيال؟ قال: «**لَا يَمُنُّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ**»[(٧)].

---

(١) سقطت من (ح).

(٢) وفي (ق): سالم.

(٣) **إسناد ضعيف**: في سنده عطية العوفي، ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٤٠١١)، والترمذي (٢٣١٥)، وأبو داود(٤٣٤٤) من طريق إسرائيل ابن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في "المسند" (١١١٤٣)، والحميدي (٧٥٢) من طريق علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٤) ليست في (ق).

(٥)أبو حفص المدني الجاري.

(٦) وفي (ق): ذو.

(٧) **ضعيف جدًّا**: في سنده عمر بن راشد المدني، قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذبًا وزورًا، =

٢١٧٨- أخبرنا أحمد بن محمد[(١)] بن مردويه، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد النيسابوري الواعظ - قدم[(٢)] أصبهان -، حدثنا الحسن بن محمد المخلدي، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، حدثنا أحمد بن عيسى التنيسي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا إبراهيم بن محمد الأنصاري، عن علي بن ثابت، عن محمد، عن أبي هريرة [٢٨٠/ أ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، عَدْلُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً قِيَامِ لَيْلِهَا وَصِيَامِ نَهَارِهَا. وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَوْرُ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً»**[(٣)].

٢١٧٩- أخبرنا أحمد بن مردويه، [أخبرنا][(٤)] أبو طاهر الحسناباذي، حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد الشافعي، حدثنا محمد بن يوسف الهروي

=

وقال العقيلي: منكر الحديث، وتكلم فيه ابن عدي، ميزان الاعتدال (٣/ ١٩٥).وشيخه عبد الرحمن بن حرملة، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. ميزان الاعتدال (٢/ ٥٥٦)والحديث:

أخرجه أبو نعيم في "فضيلة العادلين" (٢٥) من طريق بكر بن عبد الوهاب عن عمر بن راشد، به.

وأخرجه الديلمي في "مسنده" الفردوس (١/ ٢١٩/ ٨٤٢) موقوفا

(١) زيد في (ج): ابن أحمد.

(٢) زيد في (ق): علينا.

(٣) **ضعيف جدًا**: مداره على أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب"، وهو كذاب، كذبه ابن طاهر وقال: "يضع الحديث"، وقال ابن حبان: "يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الإحتجاج بما انفرد به من الأخبار" المجروحين (١/ ١٤٦).

أخرجه أبو نعيم في"فضيلة العادلين من الولاة" (١٥)من طريق أحمد بن عيسى بن يزيد، بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ج): حدثنا.

بدمشق، حدثني أحمد بن عيسى [بن][1] زيد الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري، عن علي بن ثابت، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَدْلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً**»[2].

٢١٨٠- أخبرنا أحمد [بن محمد][3] بن مردويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني، حدثنا زريق بن السخت، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا عفان بن جبير الطائي، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ [عَدْلٍ]**[4] **خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ [بِحَقِّهِ]**[5] **أَزْكَى مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**»[6].

---

(١) وفي (ق): حدثنا.

(٢) **ضعيف جدًا**: مداره على أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب"، وهو كذاب، انظر الحديث الذ قبله.

(٣) ليس في (ج).

(٤) وفي (ق): عادل.

(٥) وفي (ق): بحق؛ وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٦) **ضعيف**: في سنده عفان بن جبير الطائي، مجهول الحال، ذكره البخاري، وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٧٦٥) بسنده ومتنه. أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، كما في نصب الراية (٤/ ٦٧)، عن جعفر بن عون، به.غير أنه قال: "أربعين يوما".

وخالف جعفر بن عون، سعد بن طالب، أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٣٧)، رقم(١١٩٣٢) من طريق سعيد أبو غيلان الشيباني، قال: سمعت عفان بن جبير الطائي، عن أبي حريز الأزدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه، فزاد في سنده أبا حريز الأزدي،

.

=

٢١٨١- أخبرنا أحمد بن مردويه، قال: قُرِئ على أبي بكر محمد بن إبراهيم الذكواني - وأنا حاضر أسمع -: حدثكم محمد بن عمر بن سلَّام[١]، [حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن الجعد، حدثنا محمد بن بكار][٢]، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سالم الأفطس، عن عمر بن عبد العزيز، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيُحِبُّ الشَّابَّ الَّذِي يُفْنِي شَبَابَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحِبُّ الْإِمَامَ الْمُقْسِطَ**»[٣].

فصل

٢١٨٢- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو عبد الله الرازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي ببغداد، حدثنا محمد بن سفيان المصيصي. ح. قال ابن مردويه: وأخبرنا أبو بكر بن أبي علي، [حدثنا][٤] سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن حبيب [٢٨٠/ ب] الطرائفي، قالا: حدثنا محمد بن آدم المصيصي، حدثنا ابن المبارك، عن الثوري، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله بن دينار، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللهُ بِهِ. وَمَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّتِي**

=

وسنده ضعيف، سعد بن طالب أبو غيلان، لينه أبو حاتم. ولا شك أن جعفر بن عون أوثق.

وعلى كل حال، فحديث ابن عباس ضعيف؛ لأن مداره على "عفان بن جبير الطائي" وهو مجهول الحال، ذكره البخاري، وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل.

(١) هو: محمد بن عمر بن محمد بن سلام بن البراء بن سبرة بن سيار أبو بكر بن الجعابي الحافظ البغدادي.

(٢) ساقط من (ح) و(س).

(٣) **موضوع**: وهذا إسناد موضوع: محمد بن الفضل كذاب، (التقريب).

أخرجه ابو نعيم في"حلية الأولياء " (٥/ ٣٦٠)، وعنه الديلمي في "مسند الفردوس" (١/ ٢ / ٢٤٧) عن محمد بن عمر بن سلام، بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ق): ابن.

شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ»(١).

وفي رواية الطبراني: «اَللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ»(٢).

---

(١) صحيح:
أخرجه عبد الله بن المبارك في"المسند" (٢٧١)، ومن طريقه الطبراني في "الأوسط" (٦٩١١) بسنده ومتنه. وأخرجه ابن الأعرابي في"معجم" (١٠٣٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، به.
وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٣٨٣) من طريق عثمان بن سعيد المكي عن جعفر بن برقان، به.
وهذا وقد اختلف فيه على جعفر بن برقان:
فرواه أحمد في"المسند" (٢٤٣٣٧)عن وكيع، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله البهي، عن عائشة.
ورواه وكيع في "الزهد" (٤٦٢) عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المزني، عن عائشة.
ورواه محمد بن ربيعة كما عند أحمد في"المسند" (٢٦٢٣٧)، وأبو نعيم كما عند إسحاق بن راهوية (١١١٩) كلاهما عن جعفر بن برقان، قال: عن عبد الله المديني وغيره.
ورواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي كما عند إسحاق (١٧٦٧) عن جعفر بن برقان، قال: عن ثابت بن حزن، عن عائشة، به.
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١١٠٨)، (١٤٢٩)، (٢١٩٥) من طريقين عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عائشة، به.
وأخرجه مسلم (١٨٢٨)، والنسائى في "الكبرى" (٨٨٧٣)، وأحمد (٢٥١٢٩) (٢٦٧٢٩)، والطبراني في "الأوسط" (٩٤٤٥) من طريق حرملة، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: أتيت عائشة، به. ـ
وقال أبو حاتم الرازي: عبد الرحمن بن شماسة المهري، روى عن عائشة، مرسل. «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٣).
(٢) في"الأوسط"برقم (٦٩١٥).

٢١٨٣- أخبرنا أحمد بن مردويه، قال: قُرئ على أبي سهل الصفار - وأنا حاضر أسمع -: حدثكم عبد الله بن جعفر، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا ابن لهيعة، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «[**أَنْزَلَ اللهُ**][(١)] **رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ**»[(٢)].

فصل

٢١٨٤- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا سليمان [أبو][(٣)] الربيع العتكي، حدثنا الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد. [ح. قال ابن مردويه: وحدثنا أبو حفص الزعفراني، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد][(٤)]، عن عمرة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ وَزِيرٍ صَالِحٍ مَعَ سُلْطَانٍ يَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللهِ فَيُطِيعَهُ**»[(٥)].

٢١٨٥- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني، حدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين، عن سفيان، عن محمد

---

(١) وفي (ح): إن الله أنزل.

(٢) **ضعيف**: في سنده ابن لهيعة، ضعيف، وقد سبق الكلام عليه.

(٣) وفي (ق): ابن.

(٤) ساقط من (ق).

(٥) **ضعيف**: في سنده فرج بن فضالة، ضعيف، (التقريب)، وضعف الحديث الألباني.

أخرجه ابن الأعرابي في"معجمه" (١٠٨٩) وأبو نعيم في "فضيلة العادلين من الولاة" (٢٩) من طرقٍ عن الفرج بن فضالة، بهذا الإسناد.

ابن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن أبيه، عن جده؛ أن بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله قال [لبنيه][(١)]: إذا حضرتم عند ذي سلطان فأحسنوا المحضر؛ [٢٨١/ أ] فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ [بِالْكَلِمَةِ][(٢)] مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ»**[(٣)].

٢١٨٦- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سفيان الصوفي، حدثنا أحمد بن هارون بن روح،

---

(١) وفي (ق): لابنه.

(٢) ليست في (س).

(٣) **صحيح لغيره**: وهذا الإسناد فيه عمرو بن علقمة، ترجم له الحافظ، بمقبول، ومحمد بن عمرو بن علقمة، قد حصل عليه خلاف.

أخرجه الحميدي (٩١١) عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٣١٩)، وأحمد في «المسند» (١٥٨٥٢)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، وابن حبان (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٧)، وهناد في «الزهد» (١١٤١) من طرق عن محمد بن عمرو، به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٤١).

وهناد في «الزهد» (١١٤٠) من طريق أبي بكر ابن عياش.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢/ ١٠٣)، والطبراني (١١٣٣) من طريق محمد بن عجلان.

ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، ، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، بدون جده علقمة. وقد بسطنا القول في هذا الحديث؛ فانظره في المعجم الصغير، بتحقيقنا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٦٤٧٨) ومسلم (٤/ ٢٢٩٠) (٢٩٨٨): **«إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالاً، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم»**.

حدثنا إسحاق بن [سيَّار][(١)]، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا قريب بن عبد الملك أبو الأصمعي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن رجلا أتى النبي ﷺ وهو عند الجمرة الوسطى، فقال: يا رسول الله، أي الجهاد أفضل؟ قال: «**كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**»[(٢)].

---

(١) وفي (ق): يسار.

(٢) **إسناده ضعيف:**

أخرجه الطبراني في"المعجم الصغير" (١٥٧) عن أحمد بن هارون بن روح البرذعي، بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٢٢١٥٨، ٢٢٢٠٧)، وابن ماجه في «السنن» (٤٠١٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٩٦، ٦٨٢٤)، وفي «الكبير» (٨٠٨٠، ٨٠٨١)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠١٨٥)، وفي «الشعب» (٧١٧٤)، وقد وقع وهم في السند؛ فقال عن أبي طالب بدلاً من أبي غالب، وهو خطأ، والفاكهي في «اخبار مكة» (٢٦٨١)، والروياني في «المسند» (٢/ ٢٧٠، ٢٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٨)، جميعهم من طرق عن (حماد بن سلة، وقريب بن عبد الملك الأصمعي، والمعلى بن زياد) ثلاثتهم عن أبي غالب حزور عن أبي أمامة به، وفي سنده أبو غالب؛ (قال الحافظ: صدوق يخطئ)، وهو كما قال؛ فلا يقوى على التفرد به، والله اعلم.

ول شاهد من حديث: أبي سعيد الخدري، عند الترمذي في «السنن».

وطارق بن شهاب عند النسائي في «الصغرى»، وطارق رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه.

وسمرة بن جندب عند البزار في «المسند».

وواثلة بن الأسقع عند بن حجر في «المطالب العالية».

وبريدة بن الحصيب عند أبي حنيفة في «المسند».

وجابر بن عبد الله عند بن عساكر في «تاريخه».

فصل
في الترهيب من الجور وذم الجائرين

٢١٨٧- أخبرنا أحمد بن مردويه، قال: قُرئ على [علي][(١)] بن أبي حامد - وأنا حاضر أسمع -: حدثكم محمد بن عمر بن [سلم][(٢)]، حدثنا [عبيد الله][(٣)] بن عبد الرحمن بن واقد، حدثنا أبي.[ح. قال ابن مردويه: وحدثنا أبو سعيد بن حسنويه، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا [عبيد الله][(٤)] بن عبد الرحمن بن واقد، حدثنا أبي،][(٥)] حدثنا أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ**»[(٦)].

---

(١) سقطت من (ح).

(٢) وفي (ق): سليم.

(٣) وفي (ح): عبد الله؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ، وفي (ج): عبد الله بن عبيد الله.

(٤) وفي (ح): عبد الله؛ وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٥) ساقط من (ق).

(٦) **إسناده ضعيف**: في سنده عطية العوفي، وهو ضعيف، وقال الهيثمي: وفيه عطية وهو ضعيف" المجمع(٥/ ١٩٧).
أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" (٧٨٠)، وفى «الأوسط» (٤٦٣٣) ومن طريقه: أبونعيم فى «حلية الأولياء» (١٠/ ١١٤)بسنده ومتنه.
وأخرجه أبو يعلى فى «مسنده» (١٠٨٨)، وفى «معجمه» (١٩٢)عن سريج، عن أبي حفص الأبار، به.
وأخرجه الترمذي (١٣٢٩) والبيهقي في "الشعب" (٦٩٨١) من طريق فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا "إنّ أحبّ الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسًا: إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسًا: إمام جائر".
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمي: وفيه عطية وهو ضعيف. المجمع(٥/ ١٩٧).

[فصل][(١)]

٢١٨٨- أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه، حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سليمان بن رجاء، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أبي نضرة العبدي، عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت أبا بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وهو على المنبر - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اَلْوَالِي الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُمْحُهُ فِي أَرْضِهِ، فَمَنْ نَصَحَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي عِبَادِ اللهِ حَشَرَهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْم لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، وَمَنْ غَشَّهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي عِبَادِ اللهِ خَذَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،** [٢٨١/ ب] **وَيُرْفَعُ لِلْوَالِي الْعَادِلِ الْمُتَوَاضِعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلُ سِتِّينَ صِدِّيقًا كُلَّهُمْ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ فِي نَفْسِهِ**»[(٢)].

٢١٨٩- قال: وأخبرنا ابن فنجويه، حدثنا محمد بن المظفر بن موسى، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن سعدان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديباجي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا؛ اَلْإِمَامُ**

---

(١) ليس في (ق).

(٢) **حديث منكر**: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر، لا يعرف سليمان بن رجاء هذا، ولا (يعرف له أصل من حديث عبد العزيز بن مسلم، ولا نعلم عبدالعزيز بن مسلم روى عن أبي نصيرة العبدي شيئا. "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٦/ ٥٩١).
والحديث:
أخرجها ابن شاهين في "الترغيب" - كما في "الأمالي المطلقة" لابن حجر ص (١١٥)، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (١٨)، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص (٦٩-٧٠)، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص (١١٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بهذا الإسناد. وقال ابن حجر: «هذا حديث غريب».

الْعَادِلُ»[١].

٢١٩٠- قال: وأخبرنا ابن فنجويه، حدثنا عمر بن أحمد بن سمعان الرزاز، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين المقرئ الواسطي، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا فرج بن فضالة، [عن][٢] العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ إِمَامٍ يَعْفُو عِنْدَ الْغَضَبِ إِلَّا عَفَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٣].

باب
في الترغيب في عمارة المسجد

٢١٩١- أخبرنا سهل بن عبد الله الغازي، حدثنا أبو سعيد النقاش إملاءً، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا بهراة، حدثنا أحمد بن نجدة بن العريان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن دراج[٤]، عن أبي الهيثم[٥]، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا [عَلَيْهُ]**[٦] **بِالإِيمَانِ**،

---

(١) **ضعيف**: سبق الكلام على سنده في الحديث رقم (٢١٨٧).
أخرجه الترمذي (١٣٢٩)، وأحمد (١١١٧٤) (١١٥٢٥)، والبيهقي (١٠/ ٨٨)، وفي "الشعب" (٦٩٨١)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (٢٠٩٠ و ٢١٢٣ و ٢١٢٤)، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (١٧)، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٢٤٧٢) من طرق عن فضيل بن مرزوق الكوفي، بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ق): حدثنا.

(٣) **ضعيف للإرسال**: مكحول تابعي، فروايته من قبيل المرسل، وفرج بن فضالة، ضعيف، وانظر ما قبله.

(٤) هو: دَرَّاج بن سمعان أبو السَّمْح السهمي، مولاهم، المصري، القاص.

(٥) هو: سليمان بن عمرو العتواري.

(٦) وفي (ق): له.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٨] »[(١)].

٢١٩٢- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا إبراهيم بن خرشيذ قولة، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير العطاردي - وكانت عمته امرأة [الحسن][(٢)] بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [قالت سمعت الحسن بن علي][(٣)] يقول: سمعت جدي رسول الله [٢٨٢/ أ] ﷺ يقول: «**من أَدْمَنَ الِاخْتِلَافَ إِلَى الْمَسْجِدِ، أَصَابَ أَخًا مُسْتَفَادًا [أَوَ رَحْمَةً]**[(٤)] **مُنْتَظَرَةً [وَكَلِمَةً]**[(٥)] **تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى وَأُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنْ رَدًى، وَعِلْمًا مُسْتَطْرَفًا، وَيَتْرُكُ الذُّنُوبَ حَيَاءً أَوْ خَشْيَةً**»[(٦)].

٢١٩٣- أخبرنا أبو الفتح الحسناباذي وأبو الفتح بن ميلة، قالا: حدثنا عبد

---

(١) **إسناده ضعيف،** لضعف دراج أبي السمح في روايته عن أبي الهيثم.
أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير " (١٠١٠)، بسنده ومتنه.
و أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣ / ٦٨)، وابن أبي عمر العدني في (الإيمان) (٢) ومن طريقه الترمذي (٢٦١٧)(٣٠٩٣)، والدارمي (١٢٢٦)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن حبان في (١٧٢١)، وابن عدي في (الكامل) (٣ / ٩٨)، والحاكم في (المستدرك) (١/ ٢١٢ - ٢١٣) (٢/ ٣٣٢)، ومن طريقه البيهقي في (الكبرى) (٣ / ٦٦)، وأبو نعيم في (الحلية) (٨ / ٣٢٧). جميعهم من طريق عبد الله بن وهب، به.
وأخرجه الترمذي (٣٠٩٣)، وابن ماجه في «سننه» (٨٠٢)، من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به.
وأخرجه عبد بن حميد في (مسنده) (٩٢٣)، ومحمد بن نصر في (الصلاة) (٣٣٦) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن دراج أبي السمح، به.
(٢) وفي (س): الحسين.
(٣) ساقط من (س)، وفي (ج) قال: سمعت..
(٤) وفي (ح): ورحمة.
(٥) وفي (ق): أو كلمة.
(٦) **ضعيف**: سبق في الحديث رقم(١١٣١).

الواحد بن أحمد الباطرقاني، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار، حدثنا عبد الصمد [عن](١) عبد الملك بن قدامة، عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، لَا يَقْرَبُونَ الْمَسْجِدَ إِلَّا هُجْرًا، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبُرًا، مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ سُخُبٌ بِالنَّهَارِ**»(٢).

❑ (السخب والصخب(٣) - بالسين والصاد -: الصياح والجلبة. و (الهجر): الفحش، ورواه بعضهم: هَجرا - بفتح الهاء -، والهَجر: الترك.

٢١٩٤- أخبرنا خالد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت إسماعيل الكحال،(٤) عن عبد الله بن أوس، عن بريدة الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٥).

---

(١) وفي (س) و(ق): ابن.

(٢) **إسناده ضعيف**: ضعف عبد الملك بن قدامة، وجهالة إسحاق بن بكر بن أبي الفرات.
أخرجه أحمد (٧٩١٣)، والبزار (٨٤٤٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٧٠٢) من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي، به.
وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبد الملك بن قدامة.

(٣) وفي (ق): الصخب والسخب.

(٤) زيد في (ق): يخبر.

(٥) **إسناده ضعيف**: في سنده عبد الله بن أوس؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول لا يعرف، روى عنه غير أبي سليمان الكحال، ولا تعرف له رواية عن =

باب
في الترغيب في العفو والعافية

٢١٩٥- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا هارون بن موسى الفروي والزبير بن بكار، قالا: حدثنا أنس بن عياض، عن أفلح بن حميد بن نافع، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: صعد [٢٨٢/ ب] أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المنبر بعد أن توفي رسول الله ﷺ [فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ][(١)] عام أول في هذا اليوم من هذا الشهر، ثم بكى ثم سُرِّي عنه، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَكْثِرُوا أَنْ تَسْأَلُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالْيَقِينَ مَعَ الْعَافِيَةِ**»[(٢)].

❑ قوله: (سري عنه) أي: سَكَنَ بُكاؤه.

٢١٩٦- أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أخبرنا الفضل بن عبيد الله،

= غير بريدة لهذا الحديث خاصة. (الوهم والإيهام ٤/ ١٤٢). وقال الحافظ في "التقريب": لين الحديث.

أخرجه أبو داود (٥٦١)، والترمذي (٢٢٣)، والبزار (٤٤٤٨)، والروياني (٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٠٧)، والقضاعي (٧٥٢ و٧٥٥)، والبغوي (٤٧٣) من طرقٍ عن إسماعيل بن سليمان، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع، هو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي- ﷺ-، ولم يسند إلى النبي ﷺ".

وقال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل الكحال.

وقال الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن سليمان الضبي البصري الكحال، عن عبد الله بن أوس. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٤٨٧).

(١) ساقط من (ح).

(٢) سبق الحديث برقم (١٦١٧).

حدثنا [عم أبي- عليٌّ][1] بن الفضل-، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى، [أخبرنا][2] علي بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع، حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري، عن حنش بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، قال: سمعت ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: لم يكن النبي ﷺ يترك هؤلاء الدعوات [حين يصبح وحين يمسي][3]: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ**[4] **فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**». قال وكيع: يعني: الخسف[5].

٢١٩٧- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا [أحمد][6] بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا صالح بن مهران، حدثنا النعمان بن عبد السلام، حدثنا سفيان[7]، عن الجُريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قلت: يا رسول الله إن أنا وافقت ليلة القدر أو رأيت، ما أسأل الله

---

(١) وفي (س): عمر أبي علي، وفي (ج): عم علي.

(٢) وفي (ق): حدثنا.

(٣) وفي (ح): حين يصبح وحين يمسي.

(٤) زيد في (ج): في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية.

(٥) **صحيح:**

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٢٠٠)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وابن حبان (٩٦١)، من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في "المجتبى" (٨/ ٢٨٢)، وفي "الكبرى" (١٠٤٠١)، وعبد بن حميد في "المنتخب " (٨٣٧) من طرقٍ عن عبادة، به.

(٦) وفي (س): محمد، وأصابها في (ج) طمس.

(٧)الثوري.

تعالى؟ قال: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»[(١)].

٢١٩٨- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن [محمد][(٢)] الكامخي الساوي، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الدعاء

---

(١) **رجاله ثقات:**

أخرجه الترمذي (٣٨٢٢)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، والنسائي في "الكبرى" (٧٦٦٥) و (١٠٦٤٢) (١٠٦٤٣)، وهو في "عمل اليوم والليلة" (٨٧٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٧٦٧) من طريق عبد الله بن بريدة، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: لم يسمع من عائشة شيئًا. «السنن» (٣ ٢٣٣)، وكذلك قال البيهقيُّ في سننه الكبير(٧/ ١١٨)، ونازعه ابنُ التركماني في الجوهر النقي قائلًا: وابنُ بريدة وُلِدَ سنة خمس عشرة، وسمع جماعةً من الصحابة. وقد ذكر مسلمٌ في مقدمة كتابه أن المتفق عليه، أنَّ إمكان اللقاء والسماع يكفي للاتصال، ولا شك في إمكان سماع ابن بريدة من عائشة، فروايته عنها محمولةٌ على الاتصال، على أن صاحب "الكمال" صرّح بسماعه منها. انتهى.

ومالَ الحافظُ ابنُ حجر إلى هذا، فقال في "إتحاف المهرة" (١٤/ ٦) يردُّ على الدارقطني: قال: صحَّح له الترمذيُّ حديثه عن. عائشة في القول بليلة القدر (٣٥١٣) من رواية جعفر بن سليمان بهذا الإسناد، ومقتضى ذلك أن يكون سمع منها، ولم أقف على قول أحدٍ وصفه بالتدليس. انتهى. نقل من"نثل النبال بمعجم الرجال"(٢/ ٣٥٦).

وانظر: "العلل" للدارقطني (١٥/ ٨٨).

وأخرجه موقوفًا ابن أبي شيبة (٢٩١٨٧)، والبيهقي في "الشعب" (٣٧٠٢) عن أبي معاوية، عن الشيباني، وهو أبو إسحاق، عن العباس بن ذريح، عن شريح بن هانئ، عن عائشة، قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية. وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

(٢) ليست في (ج).

أفضل؟ قال: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**». قال: وأتاه في اليوم الثاني فقال: أي الدعاء أفضل؟ قال: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ [٢٨٣/ ب] وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَفْلَحْتَ**»(١).

[فصل](٢)

٢١٩٩- أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، حدثنا أحمد بن [الحسن](٣) بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن كثير الفهري، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اُطْلُبِ الْعَافِيَةَ لِغَيْرِكَ تُرْزَقْهَا فِي نَفْسِكَ**»(٤).

٢٢٠٠- أخبرنا أبو بكر التفليسي، أخبرنا علي بن محمد البغدادي، حدثنا علي بن الحسن بن أحيد البلخي، قال: سمعت نوح بن الحسن الفارسي، قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: أخذ أعرابي بأستار الكعبة، فقال: اللهم سائلك ببابك؛ مضت أيامه، [وبقيت](٥) آثامه، وانقطعت شهوته، [وبقيت](٦) تبعته فارض عنه، [وإلا ترض عنه فاعف](٧) عنه؛ فقد يعفو السيد عن عبده وهو

---

(١) **إسناد ضعيف**: لضعف سلمة بن وردان.

أخرجه الترمذي (٣٨٢١) من طريق الفضل بن موسى. و ابن ماجه (٣٨٤٨) من طريق ابن أبي فديك.

كلاهماعن سلمة بن وردان، به.وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٢) ليس في (ق).

(٣) وفي (ق): الحسين.

(٤) **إسناد ضعيف جدًّا**: آفته الفهري هذا؛ قال الحافظ:متروك، وابن لهيعة؛ ضعيف.

(٥) وفي (ج): وانقضت.

(٦) وفي (ج): ولقيت.

(٧) ساقط من (ق) وأبدل بقوله: واعف، وسقطت كلمة عنه من (س).

غير راضٍ عنه.

فصل

٢٢٠١- أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسين بن مردويه، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عبيد بن الحسن، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة(١)، عن أبيه، عن قاص أهل فلسطين(٢)، عن عبد الرحمن بن عوف رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهِ عِزًّا**»(٣).

٢٢٠٢- أخبرنا أبو المكارم الفضل بن محمد بن سعيد الهروي - قدم علينا - ، أخبرنا جدي، أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار، حدثنا محمد بن إبراهيم المكتب، حدثنا محمد بن محمود، قال: سمعت يحيى بن معاذ رَحِمَهُٱللَّهُ يقول: لولا أن العفو من صفته ما عصاه أهل معرفته.

٢٢٠٣- أنشدنا عبد الغفار بن محمد قال: [٢٨٣/ ب] أنشدنا عبد القاهر بن

---

(١) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) زيد في (ق): عن أبيه.

(٣) **صحيح لغيره**: وهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة قاص أهل فلسطين، وعمر بن أبي سلمة، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به.
أخرجه أحمد (١٦٧٤)، وعبد بن حميد (١٥٩)، والبزار (١٠٣٣)، وأبو يعلى (٨٤٩) من طرقٍ عن أبي عوانة الوضاح، به.
وأخرجه البزار (١٠٣٢)، والقضاعي (٨١٩) من طريق عمرو بن مجمع، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، به. وعمرو بن مجمع ويونس بن خباب ضعيفان، وأبو سلمة لم يدرك أباه.
وله شاهد عند مسلم (٢٥٨٨) من حديث عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو، إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

طاهر، قال: أنشدنا عبد الله بن عثمان المالكي، قال: أنشدني أبي، قال: [أنشدنا][(١)] الربيع بن سليمان [للشافعي][(٢)] رحمة الله عليه:

لا تـأس في الـدنيا علـى فائـت ... وعنـدك الإسـلام والعافيـة
إن فـات شـيء كنـت تسـعى لـه ... ففيهمـا مـن فائـت كافيـة[(٣)]

باب
في الترهيب من عقوق الوالدين

٢٢٠٤- أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي [بنيسابور][(٤)]، أخبرنا حمزة بن عبد العزيز المهلبي، حدثنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله – هو: ابن المبارك –، حدثنا محمد بن شعيب، حدثني عمر بن يزيد النصري، عن أبي سلام أخبره عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ**»[(٥)][(٦)].

❑ قال صاحب الغريبين: قال مكحول: الصرف: التوبة، و العدل: الفِدية؛ وقال غيره: الصرف: النافلة، والعدل: الفريضة.

---

(١) وفي (ق): أنشدني.
(٢) وفي (ج): الشافعي.
(٣) أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي" (٢/ ٦٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العلاء: الحسن ابن كوشاد الأديب يقول: أنشدنا الربيع بن سليمان، به.
(٤) ليست في (س).
(٥) زيد في (ق): عن رسول الله ﷺ.
(٦) سبق برقم (٤٦٤).

٢٢٠٥- قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا سليمان بن عُتبة قال: سمعت يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ**»(١).

٢٢٠٦- قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثني الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟**» - ثلاثا - قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**الإِشْرَاكُ بِاللهِ** [٢٨٤/ أ]، **وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ** - وجلس وكان متكئا، فقال: - **أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ**» فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت(٢).

٢٢٠٧- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار وعبد الواحد بن عبد الله بن مندويه، قالا: حدثنا علي بن ماشاذة، حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء -، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمرو بن مرة الجهني أن رجلا قال: يا رسول الله، أرأيت إنْ صليتُ الصلوات الخمس، وصمتُ رمضان، وأدَّيْتُ زكاة مالي، وحججت البيت إنِ استطعتُ إليه سبيلا؛ فماذا لي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ إِلَّا أَنْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ**»(٣).

❑ **قال أهل اللغة**: أصل (العَقِّ): القطع والشق، يُقال: عقَّ ثوبه أي: شَقَّهُ. وقال صاحب «**المجمل**»: عقَّ فلان والديه يَعُقُّهُما عُقُوقا؛ إذا قطعهما، وفي الحديث أن أبا سفيان قال لحمزة حين مرَّ به وهو مقتول يوم أحد: ذُقْ عُقَقُ أراد: ذق القتل يا

---

(١) سبق برقم (٤٦٣).

(٢) **صحيح**: سبق برقم(٨٨)، (٤٦٥).

(٣) سبق برقم(٤٦٦).

عاق كما قتلتَ يوم بدر من قتلتَ.

٢٢٠٨- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد ابن نصر العاصمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، حدثنا عمر بن محمد البجيري حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن منصور، عن الشعبي، عن ورَّاد، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ البَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ**»(١).

❑ قال أهل اللغة: (الوأد) مصدر؛ وأد الرجل ابنته: إذا دفنها وهي حية، فهي موءودة. وقوله: (ومنعا وهات): هو أن يأخذ ولا يعطي. و (القيل والقال): كثرة الكلام فيما لا فائدة [٢٨٤/ ب] فيه. و(كثرة السؤال) هو: أن يكثر سؤال الناس ويطلب منهم. و (إضاعة المال): إنفاقه فيما لا يحل.

٢٢١٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرباطي، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوَّار، حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب بن الخصيب الأبزاري، حدثنا [سويد](٢) بن سعيد، حدثنا سليمان، عن أيوب قال: سمعت عبد الله بن صفوان يُحدِّث عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: إنَّ في الألواح التي كتب الله لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا موسى وَقِّرْ والديك، فإنه من وقَّر والديه مددتُ في عُمره ووهبت له ولدًا يَبِره، ومن عق والديه قصَّرتُ عُمُره ووهبت له ولدا يَعُقُّه(٣).

٢٢١١- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو محمد عبد الله بن قدامة بن محمد

---

(١) سبق برقم(٤٦٧).
(٢) وفي (ج): شويد.
(٣) سبق برقم(٤٥٨).

ابن قدامة [٢٨٥/ أ]، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرِ اللهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ لِصَاحِبِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا**»[١].

٢٢١٢- أخبرنا أحمد بن زاهر [الطوسي][٢]، أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا محمد بن عيسى بن عمرويه، حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا مسلم، حدثنا قتيبة بن سعيد[٣]، حدثنا ليث، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ**». قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «**نَعَمْ، يَسُبُّ [أَبَ][٤] الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ**»[٥].

---

(١) سبق برقم(٤٦٨).
(٢) ليست في (ق).
(٣) ليست في (ح).
(٤) وفي (ق): أبا.
(٥) سبق برقم(٤٧٠).

فصل
في تعظيم حق الوالدين وبِرِّهما بعد موتهما

٢٢١٣- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا سفيان بن محمد بن حسنكويه، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هلال، حدثنا الحسن بن يحيى الجرجاني، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ**»(١).

٢٢١٤- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد [بن محمد](٢) بن سعيد الرازي، حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا محمود بن علقمة المازني، حدثنا أحمد بن عبد الله الخلال، حدثنا يحيى بن عقبة البصري، حدثنا محمد بن جحادة، حدثنا أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا [٢٨٥/ ب] وَإِنَّهُ لَهُمَا لَعَاقٌّ، فَمَا يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمِا حَتَّى يَكْتُبَهُ اللهُ بَارًّا**»(٣).

٢٢١٥- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو بكر [محمد بن أحمد](٤) بن عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا [سُرَيج](٥) بن النعمان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ،**

---

(١) سبق برقم(٤٥٢).

(٢) ليست في (س).

(٣) **ضعيف جدًّا**: سبق برقم (٤٣٧).

(٤) وفي (ق): أحمد بن محمد.

(٥) وفي (ق): شريح.

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ الدَّرَجَةُ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ»[١].

٢٢١٦- [أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا علي بن يوسف الشيرازي، حدثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس الكاتب، حدثنا علي بن عبد الله ابن مبشر، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا صلة بن سليمان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَبْرَارِ**»][٢][٣].

٢٢١٧- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو [سعيد][٤] بن حسنويه، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن محمد بن النعمان بن شبل، حدثني أبي، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن [عبد الكريم أبي أمية][٥]، عن مجاهد، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا**»[٦].

باب
الترغيب في العتق

٢٢١٨- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه حدثهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً [٢٨٦/ أ] كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ**

---

(١) **ضعيف جدًّا**: سبق برقم (٤٣٨).
(٢) هذا الحديث ساقط من (ق).
(٣) **ضعيف جدًّا**: سبق برقم(٤٤١).
(٤) في (ح): خ سعد، أي: وفي نسخة سعد.
(٥) وفي (ق): عبد الملك بن أبي أمية.
(٦) **ضعيف جدًّا**: سبق برقم (٤٥١).

جَهَنَّمَ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

٢٢١٩- أخبرنا حكيم بن أحمد الإسفرايني، أخبرنا جدي الحاكم أبو الحسن الإسفرايني، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن سالم، حدثني إبراهيم بن أبي [عبلة](٢) قال: كنت جالسا بأريحا، فمر بي واثلة بن الأسقع مُتوكئًا على عبد الله [بن](٣) الديلمي فأجلسه، ثم جاء إليَّ فقال: عجب ما حدثني الشيخ -يعني: واثلة بن الأسقع -. قلتُ: ما حدَّثك؟ قال: قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فأتاه نفر من بني سليم، فقالوا: يا رسول الله، إن صاحبنا قد أوجب. قال رسول الله ﷺ: «**أَعْتِقُوا عَنهُ رَقَبَةً؛ يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**»(٤).

---

(١) **حديث صحيح**: وهذا إسناد ضعيف، فيه بقية بن الوليد- يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن،
أخرجه الترمذي (١٦٣٥)، والنسائي في "المجتبى" (٢/ ٣١)، وفي "الكبرى" (٧٦٧)، وأحمد (١٩٤٤٠)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٣٢٨)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١١٦٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٢٤٢٠) من طرق عن بقية، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وقال البغوي: حسن غريب.
وأخرجه أبو داود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٦٣٨)، والنسائي في "المجتبى" (٦/ ٢٦)، وفي "الكبرى" (٤٣٥١)، وأحمد (١٧٠٢٢)، وابن حبان (٤٦١٥)، من طرق عن هشام بن أبى عبد الله عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي نجيح السلمي، ، به، وسنده صحيح، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وأبو نجيح: هو عمرو ابن عبسة.

(٢) وفي (ق): علقمة، وكتب في الهامش: خ عبلة، إشارة إلى النسخة الأخرى.

(٣) ليست في (ق).

(٤) **ضعيف**: إسناده ضعيف؛ لجهالة الديلمي: وهو الغريف بن عياش بن فيروز.
أحمد في"المسند" (١٦٠١٢)، وأبو داود (٣٩٦٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٧٣٨)، والطبراني في "الكبير" ٢٢/ (٢١٩)، وفي "مسند الشاميين" (٤٣)، من طرق
=

قال صاحب «**الغريبين**»: وفي الحديث: من فعل كذا وكذا فقد [أوجبت][(١)] له النار؛ والموجبات: الأمور التي أوجب الله عليها النار أو الجنة، ومنه قوله ﷺ في الدعاء: «**أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ**».

٢٢٢٠- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال: أنبأني عمرو بن مرة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة- أو مرة بن كعب-، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِم أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلَّا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ؛ يَجْزِي مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ، [وَ][(٢)] أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ؛ يَجْزِي كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِمَا [عَظْمٌ][(٣)] مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ [٢٨٦/ ب] امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ؛ يَجْزِي [بِكُلِّ][(٤)] عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا [عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا][(٥)]**»[(٦)].

=

إبراهيم بن أبي عبلة، .

(١) كذا في (ح) و(س)، وفي (ق): أوجَبَ؛ أي: فقد أوجبْتُ، وفي (ج): فقد أوجَبَ أي وَجَبَت.

(٢) ليست في (س)

(٣) وفي (ق) و(ب): عظما.

(٤) وفي (ج): كل.

(٥) وفي (ج): عظم من عظامه.

(٦) **إسناد ضعيف، ولبعض فقراته شواهد:** سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط.

أخرجه أبو داود (٣٩٦٧)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، والنسائي في "الكبرى" (٤٨٦٣)، وأحمد" (١٨٠٦١)، (١٨٠٦٤) من طريق عمرو بن مرة، به.

وللقطعة الأولى منه شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٧١٥)، ومسلم (١٥٠٩).

٢٢٢١- وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة[(١)] أن شرحبيل بن [حسنة][(٢)] قال: مَن رجل يحدثنا عن رسول الله ﷺ؟ فقال عمرو بن عبسة: أنا. فقال: لله أبوك، واحذر. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ؛ عَظْمٌ مِنْ [عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ؛ عَظْمَانِ مِنْ عِظَامِ][(٣)] مُحَرَّرِهِ - أَوْ قَالَ: مُحَرَّرَيْهِ - بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ**»[(٤)].

٢٢٢٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو أمية. [ح][(٥)]. قال أبو بكر بن مردويه: وحدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا أبو قلابة قالا: حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى أَنَّهُ لَتُعْتَقُ الْيَدُ بِالْيَدِ، وَالرِّجْلُ بِالرِّجْلِ، وَالْفَمُ بالْفَمِ، وَالْفَرْجُ بِالْفَرَجِ**»[(٦)].

---

(١) هو أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو بن علقمة، الجرمي البصري.

(٢) وفي هامش (ح): صوابه السمط. وهو كذلك فإن شرحبيل بن حسنة مات سنة ١٨هـ، فلم يدركه أبو قلابة، ثم إن جميع طرق الحديث بينت أنه شرحبيل بن السمط.

(٣) وفي (ق): عظامه- بدلا من عظام -. ثم سقط ما بعدها.

(٤) **سنده منقطع**: أبو قلابة الجرمي، لم يدرك شرحبيل بن السمط.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٣٢)، والطبراني في فضل الرمي وتعليمه (١٧) من طرق عن أبي قلابة، به. وقد سبق من حديث عمرو بن عنبسة، برقم (٢٢١٨).

(٥) ليست في (ح)

(٦) أخرجه ابن الجارود في "المنتقى" (٩٦٨) من طرق عن مكي بن إبراهيم.

ومسلم (١٥٠٩)، والنسائي في "السنن الكبري" (٤٨٥٥)، وأحمد في مسنده(٩٥٤٠)، (٩٥٦٢)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٤٨٢٩) من طرق عن يحيى بن القطان.

=

فقال له علي بن الحسين: أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم. قال: ادعُوا لي أَفْرَهَ غِلماني مُطرِّفا؛ فأَعتَقه.

قوله: (أفره غلماني) أي: أكسبهم وأحذقهم. قال أهل التفسير في قوله: «فَارِهِينَ» أي: حاذقين. و (مطرف): اسم غلامه.

٢٢٢٣- وأخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن محمد بن مالك، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا محمد بن سابق وعاصم ابن علي، قالا: حدثنا عاصم [بن محمد](١) بن زيد [٢٨٧/أ]، عن واقد بن محمد، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ». فقال سعيد بن مرجانة: سمعت هذا الحديث من أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فانطلقت إلى علي بن الحسين فحدثته إياه، فعمد إلى عبد له أعطاه به عبدُ الله بن جعفر ألف دينار؛ فأعقته(٢).

٢٢٢٤- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عبد الصمد ابن محمد العاصمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر البجيري، حدثنا أبو حفص البجيري، عمرو بن علي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام بن عروة،

= وأخرجه النسائي في "السنن الكبري" (٤٨٥٦)، وأحمد في مسنده (٩٤٤١)، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٧٧٣) عن وكيع.

ثلاثتهم (يحيى بن القطان، ومكي بن إبراهيم، ووكيع) عن عبد الله بن سعيد يعني ابن أبي هند، به بنحوه.

(١) ليست في (س).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥١٧)، ومسلم (١٥٠٩)، وأحمد في مسنده (١٠٨٠١)، وأبو عوانة في مستخرجه (٤٨٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٣٠٦)، وفي شعب الإيمان (٤٠٢٩) جميعهم من طرق عن عاصم بن محمد العمري، به.

قال: أخبرني أبي أن أبا [مُراوح][(١)] الغفاري أخبره أن أبا ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**». قال: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «**أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**». قال: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: «**تُعِينُ صَانِعًا، [أَوْ][(٢)] تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ**». قال: أرأيت إن ضعُفت. قال: «**تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَّدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ**»[(٣)].

قيل: (الأخرق): الذي لا يحسن كسبا ولا صنعة.

٢٢٢٥- قال: وحدثنا أبو حفص البجيري، حدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان، حدثنا صالح بن حي، قال: سمعت رجلا من أهل خراسان يقول للشعبي: يا أبا عمرو، إنَّا نقول إذا أعتق الرجل الأَمَة ثم تزوجها: فهو كالراكب بدنته. فقال: حدثني أبو بردة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا؛ فَلَهُ أَجْرَانِ**»[(٤)]خذها بغير شيء [٢٨٧/ ب]، فقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة.

---

(١) وفي (ح): مُرْواح.

(٢) وفي (ج): و.

(٣) أخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٢) من طريق يحيى بن سعيد، به. وقد سبق برقم (١٦٣١).

(٤) أخرجه البخاري (٢٥٤٧)، وأحمد في مسنده (١٩٥٣٢)، وسعيد بن منصور في سننه (٩١٤)، وعبد الرزاق (١٣١١٢)، والبزار في مسنده (٢٩٧٨) من طريق سفيان، به.

باب الغين

باب في الترهيب من الغيبة

٢٢٢٦- أخبرنا أبو [الحسين][١] بن قريش ببغداد، أخبرنا أبو الحسن بن الصلت، حدثنا محمد بن جعفر [المطيري][٢]، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حسان بن المخارق، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: جاءت امرأة قصيرة إلى النبي ﷺ فقلت بإبهامي كذا، وأشرت بإبهامي إلى النبي ﷺ، فقال: «**لَقَدِ اغْتَبْتِيهَا**»[٣].

٢٢٢٧- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، حدثنا محمد بن السري التمار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم القطان، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمه موسى بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - الَّذِي كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا -، فَيُقَالُ لَهُ: كُلْ لَحْمَ أَخِيكَ مَيْتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا؛ قَالَ: فَإِنَّهُ لَيَأْكُلَهُ وَيَضِجُّ وَيَكْلَحُ**»[٤].

---

(١) وفي (س): الحسن.
(٢) وفي (ق): الطبري.
(٣) **صحيح لغيره**: في سنده حسان بن مخارق، أقرب للجهالة، ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات".
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦١٣)، وهناد في "الزهد" (١١٩٠)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٠٧)، والطبري في "تفسيره" (٢٦/ ١٣٦)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٢٠٥) من طريق أبي إسحاق سليمان الشيباني، فذكره.
وأخرجه أحمد (٢٥٠٤٩) عن وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، أن عائشة، فذكره. وسنده صحيح.
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٥٣) من طريق عبيد بن يعيش، به.
وأخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٨٥)، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" =

قوله: (يضج) أي: يَصِيح، و (الكُلُوح): العبوس، وهو تقَبُّض الوجه من الكراهية.

٢٢٢٨- أخبرنا أبو الحسين - سبط أبي بكر بن أبي علي -، أخبرنا جدي، حدثنا أبو محمد بن حيان -إملاء -، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد[1]، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قام رجل من عند النبي ﷺ فرُئى في قيامه عَجْزٌ، فقالوا: ما [٢٨٨/ أ] أعجزَ فلانا! فقال النبي ﷺ: «**أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ واغْتَبْتُمُوهُ**»[2].

٢٢٢٩- قال: وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه قال: ما الغيبة يا رسول الله؟ قال: «**ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ**». قال: أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «**إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ**»[3].

=

(٢٠٩) من طريق يونس بن بكير، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٥٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني، فذكره.

(١) هو محمد بن أبى حميد: إبراهيم الأنصارى الزرقى، أبو إبراهيم المدنى، لقبه حماد.

(٢) **ضعيف جدًّا: في سنده** حماد بن أبي حميد، قال الهيثمي: "وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له: حماد وهو ضعيف جدًّا". "مجمع الزوائد" (٨/ ٩٤).

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٠٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٣٠٨) الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٣٠٧) من طريق حماد بن أبي حميد، به.

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٤)، والترمذي (١٩٣٤)، والنسائي في "الكبرى" (١١٥١٨)، وابن حبان (٥٧٥٩)، من طريق العلاء، به.

فصل

في الترغيب في الذب عن عرض أخيك [المؤمن][(١)]

٢٢٣٠- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ [بن][(٢)] أنس الجهني، عن أبيه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ بِغِيبَةٍ بَعَثَ اللهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَفَّا مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ، حَبَسَهُ اللهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ**»[(٣)].

قوله: (قفا مسلما) أي: قال خَلْفه ما يكرهه.

فصل

٢٢٣١- أخبرنا أبو الفضل بن جهار بختان، حدثنا علي بن ماشاذة، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن العرب [كانت][(٤)] يخدم بعضهم بعضا في الأسفار، [فكان][(٥)] مع أبي بكر وعمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا

---

(١) كذا في جميع النسخ باستثناء (ح) ففيها: المسلم، وقد أشير فيها إلى اختلاف النُّسخ.

(٢) وفي (ق): عن.

(٣) **ضعيف**: في سنده سهل بن معاذ بن أنس، ضعيف، و إسماعيل بن يحيى المعافرى، مجهول.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٣) وأحمد (١٥٧٣٤)، والطبراني(٢٠/ (٤٣٣))، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٢٢٥)، والبغوي (٣٥٢٧) من طرقٍ عن عبد الله بن المبارك، به.

(٤) وفي (ح): كان.

(٥) وفي (ق): وكان.

رجل يخدمهما؛ فاستيقظ [ذات يوم][(١)] [ولم][(٢)] يُهيِّئ لهما طعاما - وفي رواية: وهو [٢٨٨/ ب] نائم لم يهيئ لهما طعاما-، فقال أحدهما لصاحبه: إنَّ هذا ليُوائم نوم بيتكم؛ فأيقَظَاه، فقالا: اذهب إلى النبي ﷺ؛ فأقرئه السلام [واستَأْدِمه][(٣)] لنا. فأتاه فقال: إن أبا بكر وعمر يقرئانك السلام، وهما يستأدمانك فَأْدِمهُما. [قال][(٤)]: «**اِذْهَبْ فَأَخْبِرْهُمَا أَنَّهُمَا قَدِ ائْتَدَمَا**». فأخبرهما، فقالا: ما ائتدمنا، فأتياه فقالا: يا رسول الله، بعثنا إليك [نستأدمك][(٥)]، فزعمت أنَّا قد ائتدمنا، فبم ائتدمنا؟ قال: «**بِلَحْمِ أَخِيكُمَا؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرَى لَحْمَهُ بَيْنَ ثَنَايَاكُمَا**» قالا: فاستغفر لنا يا رسول الله. قال: «**هُوَ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمَا**»[(٦)].

(الموائمة): الموافقة، ومعناه: إنَّ هذا النوم يُشبه نوم البيت لا نوم السفر - عابُوه بكثرة النوم-، وقوله: ([واستأدمه][(٧)] لنا) أي: اطلب منه الإدام لنا.

---

(١) وفي (س): يوما.

(٢) وفي (ح): فلم.

(٣) وفي (ق): فاستأدمه.

(٤) وفي (ق) و(ب): فقال.

(٥) وفي (س): يستأدمك.

(٦) **ضعيف للإرسال:** في سنده عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد كبار التابعين، روايته عن أبي وعمر، مرسلة، انظر: جامع التحصيل (ص: ٢٢٦).
وقد خالف عفان بن مسلم، حبان بن هلال؛ فقال: عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك، فذكره، موصولًا، به.
أخرجه: الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص: ٩٥)، والضياء في "الأحاديث المختارة" (٥/ ٧١)، رقم (١٦٩٧) من طريق حبان بن هلال، به.

(٧) وفي (ق): فاستأدمه.

فصل

٢٢٣٢- أخبرنا بركة بن أحمد الواسطي ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي، أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا أبو بكر بن نافع، حدثنا يحيى بن كثير، عن عبد العزيز بن [ربيع](١)، عن عطاء، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأتى على قبرين يعذبان، فقال: «**أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ؛ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَتَنَزَّهُ مِنَ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ**»(٢).

❑ **قال إبراهيم الحربي**: قول أبي بكر بن نافع: عن عطاء خطأ، وإنما هو: عن أبي الزبير.

٢٢٣٣- أخبرنا [أحمد بن محمد بن مردويه](٣)، حدثنا محمد بن عبد الله الرباطي، حدثنا محمد بن أحمد المفيد بجرجرايا، حدثنا أبو الفوارس الحراني، حدثنا أبو جعفر النفيلي(٤)، حدثنا خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **مر النبي ﷺ برَجُل يُعذَّب في قبره من الغِيبة، وبرَجُل يُعذَّب في قبره من البَوْل** [٢٨٩/ أ](٥).

---

(١) وفي (ح) و(ق): رفيع.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٠٥٥) عن الجراح بن مخلد، عن يحيى بن كثير بن درهم العنبري، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٥)، و«أبو يعلى» (٢٠٥٠)، (٢٠٦٦) من طريق أبي العوام، عبد العزيز بن ربيع الباهلي، عن أبي الزبير محمد، فذكره.
وله شاهد من حديث ابن عباس، عند البخاري (٢١٨)، ومسلم (٢٩٢).

(٣) وفي (ق): أحمد بن مردويه، أخبرنا محمد بن مردويه.

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل.

(٥) **صحيح لغيره**: وهذا الإسناد فيه خليد بن دعلج، ضعيف.
أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/ ٨)، رقم (١٠٥٣)، والبيهقي في "إثبات عذاب القبر" (١٢٨)، وفي "شعب الإيمان" (١٠٥٨٩) من طريق عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، بهذا الإسناد.

=

فصل
في الترغيب في نصر من اغتيب

٢٢٣٤- أخبرنا مكي بن منصور الكرجي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر والثوري – جميعا – عن أبان(١)، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ فَاسْتَطَاعَ نُصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ [أَدْرَكَهُ](٢) اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»(٣).

٢٢٣٥- أخبرنا أبو الحسين- سبط أبي بكر بن أبي علي-، أخبرنا جدي، حدثنا أبو محمد بن حيان- إملاء-، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين المروزي، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً؛ فقالوا: **لا يأكل حتى يُطعَم، ولا يَرحَل حتى يُرحَل [له](٤)؛ فقال النبي ﷺ: «اِغْتَبْتُمُوهُ»؛ فقالوا: يا رسول الله، إنما حدثنا بما فيه؛ [فقال](٥): «حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ»**(٦).

=

وله شاهد من حديث ابن عباس، عند البخاري (٢١٨)، ومسلم (٢٩٢).

(١) هو: أبان بن أبي عياش.

(٢) كذا (ج)، و(س)، و(ب)، و «المصنف»، وفي (ق): أذله، وقد كانت في (ح): أدكه، لكن طمست منها الكاف لتصير أذله، ولا دليل يُظهِر أهو تعديل من الناسخ أم ممن بعده.

(٣) **ضعيف**: في سنده أبان ابن أبي عياش، ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢١١٧٩)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٨٥) عن معمر، به. وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٢/ ٨٤٠)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٠٧)، من طريق أبان، به.

(٤) ليست في (ق).

(٥) وفي (ق) و(س): قال.

(٦) **ضعيف**: في سنده المثنى بن الصباح، ضعيف.

=

٢٢٣٦- أخبرنا بركة بن أحمد الواسطي أبو غالب، أخبرنا أبو عبد الله [أحمد ابن عبد الله][(١)] المحاملي، أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن سلم الختلي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا داود بن مهران ومسدد، قالا: حدثنا فضيل، عن سليمان، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فهبَّت ريح منتنة، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا مِنَ [الْمُؤْمِنِينَ]**[(٢)]**؛ فَلِذَلِكَ هَبَّتْ هَذِهِ الرِّيحُ**»[(٣)].

٢٢٣٧- قال: وحدثنا إبراهيم الحربي، حدثني يحيى، حدثنا عبد الوارث عن واصل مولى [أبي][(٤)] عيينة، عن خالد بن كثير [بن][(٥)] عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر[(٦)]، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، فارتفعت ريح جيفة، فقال: «**هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ**» [٢٨٩/ ب][(٧)].

=

أخرجه عبد الله بن المبارك في "المسند" (٢) بسنده ومتنه. وأخرجه ابن وهب في"الجامع" (٥٥٣)عن يحيى بن أيوب، عن المثنى بن الصباح، به.

(١) ليس في (ق).

(٢) وفي (ح) و(ب): المسلمين، وقد أُشير في هامش (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٣) **شاذة بهذا اللفظ**: وقد سبق برقم(٩٣)؛ فانظره.

(٤) وفي (ق): ابن.

(٥) وفي (ح): عن.

(٦) زاد في (ح): ابن عبد الله.

(٧) **ضعيف**: في سنده يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال البخاري: يتكلمون فيه عن شريك وغيره، سكتوا عنه، وقال في موضع آخر: يتكلمون فيه رماه أحمد وابن نمير، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط متلون ترك حديثه، انظر: "تهذيب الكمال"، وخالد ابن عرفطة، مجهول قاله أبو حاتم. "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٤٠)، وترجم له الحافظ بمقبول. (التقريب).

والحديث: أخرجه أحمد (١٤٧٨٤)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٣٢)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٨٩) من طريق خالد بن عرفطة، به.

=

٢٢٣٨- قال: وحدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يحيى ابن سعيد، حدثنا عثمان بن غياث، حدثنا رجل- في حلقة أبي عثمان-، حدثنا سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أُمروا بصيام، فجاء رجل في بعض النهار؛ فقال: يا رسول الله، إنَّ فُلانة وفُلانة قد جهدهما[(١)] العطش، فأعرض عنه. ثم سأله؛ فقال في الثانية أو الثالثة: «**اُدْعُهُمَا**» فدعا بعُسٍّ أو قَدَحٍ؛ فقال لإحديهما: «[**قِيئِي**][(٢)]». فقاءت لحمًا غابًّا ولحمًا غَريضًا وقيحًا ودَمًا. ثم قال للأخرى: «[**قِيئِي**][(٣)]». فقاءت مثل ذلك؛ فقال: «**إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمَا؛ أَتَتْ إِحْدَيْهِمَا الأُخْرَى فَلَمْ تَزَالَا تَأْكُلَانِ لُحُومَ النَّاسِ حَتَّى امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهُمَا**»[(٤)(٥)].

٢٢٣٩- قال: وحدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا بشر بن آدم - ابن بنت أزهر -، حدثني جدي، حدثني عمار بن علثم المحاربي، عن أمه - أم سعيد بنت أسود =

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٢٨)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٣٣)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٨٧)، والبيهقي في "الشعب" (٦٧٣٢) من طرق عن أبي سفيان، عن جابر، به. ورواية أبي سفيان عن جابر فيها مقال.

(١) الجَهد: المشقة. انظر «الصحاح» (٢/ ٤٦٠).

(٢) وفي (ق) و(س): قيئي.

(٣) وفي (ق) و(س): قيئي.

(٤) بين المصنف غريب ألفاظ هذا الحديث في نهاية الباب..

(٥) **إسناده ضعيف**: لجهالة الراوي عن سعد.

أخرجه أحمد (٢٣٦٥٣)، والبخاري في "تاريخه" (٥/ ٤٤٠)، والمروزي في "قيام الليل" (٦٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٨١) من طريق سليمان المعنى، عن رجل، حدثهم في مجلس أبي عثمان النهدي، قال ابن أبي عدي، عن شيخ في مجلس أبي عثمان، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ، به.

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢/ ٢٢٩)، وقال: رواه أحمد والطبراني في "الكبير"، ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

المحاربي-، عن أمها أنها أخبرتها أنها دخلت على أم سلمة فسألتها عن الغِيبة، فأخبرتها أم سلمة أنها أصبحت يوم الجمعة وغدا رسول الله ﷺ إلى الصلاة، فأتتها جارة لها من نساء النبي ﷺ فاغتابتا وضحكتا برجال ونساء، فلم تبرحا على حديثهما من الغِيبة حتى أَقبَل النبي ﷺ منصرفًا من الصلاة، فلما سمعتا صوته سكتتا، حتى قام بفناء البيت فألقى طرف ثوبه على أنفه، ثم قال: «**أُفٍّ. أُفٍّ؛ أُخْرُجَا فَاسْتَقِيئَا ثُمَّ تَطَهَّرَا بِالْمَاءِ**». ففعلت أم سلمة الذي أمرها به من [الاستقياء][١]، فقاءت لحما كثيرا قد أَصَلَّ، فلما رأت كثرة اللحم تذكرت أحدث لحم أَكَلَتْه فوجَدَته في أول جُمعتين قد مضتا، أهدي لرسول الله ﷺ عظم [فنهست][٢] منه بضعة -؛ فسألها عما قاءت، فقال: «**ذَاكَ لَحْمٌ ظَلْتِ تَأْكُلِينَهُ** [٢٩٠/ أ]، **فَلَا تَعُودِي أَنْتِ وَلَا صَاحِبَتُكِ فِيمَا كُنْتُمَا فِيهِ مِنَ الْغِيبَةِ**». وأخبرتها صاحبتها أنها قاءت مثل الذي قاءت من اللحم[٣].

❑ (العس): القدح الكبير، و(اللحم الغاب): ما قد بات ليلة، و(لحم غريض) أي: طرِيّ.

وقوله: (أف. أف): قال ابن الأنباري: معناه الاستِقذار لما شم، وقال أهل اللغة: يقال لكل ما يضجر منه [ويستثقل][٤]: أف [له][٥]. وقوله: (قد أصل) أي:

---

(١) وفي (ح): الاستقاء، وفي (س): الاستيقاء.

(٢) وفي (ق) و(ب): فنهشت.

(٣) **ضعيف**: في سنده عمار بن علثم المحاربي، مجهول، وسنده عن أمه روايته، قال العقيلي: عن أمه إسناد مجهول، ولا يتابع عليه، وليس بمعروف، وقال ابن عدي: هو غير معروف، وقال أبو حاتم: مجهول، وذكر الذهبي هذا الحديث، وقال: هذا حديث منكر لظلمة إسناده وجهالة عمار وأمه. "الميزان" (٤/ ٢٧٣).

(٤) وفي (ح) و(ب): يستقل.

(٥) ليست في (ق).

قد أَنْتَن. و(النهس)[١]: أخذ ما على العظم من اللحم بأطراف الأسنان[٢].

فصل

٢٢٤٠- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن جعفر بن أعين، حدثنا محمد بن أيوب المقابري[٣]، حدثنا أسباط بن محمد، عن أبي رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر وأبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالا: قال رسول الله ﷺ: «**الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا**». **قيل**: وكيف؟ قال: «**[إِنَّ]**[٤] **الرَّجُلَ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ؛ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ**»[٥].

٢٢٤١- أخبرنا أحمد بن مردويه، حدثنا أبو الفرج القرشي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا ابن ثوبان[٦]، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فِي الدُّنْيَا**

---

(١) وفي (ق) و(ب): والنهش.

(٢)

(٣) هو: محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد، المقبرى.

(٤) ليست في (ق).

(٥) **ضعيف جدًّا**: في سنده محمد بن أيوب مجهول، وعباد بن كثير، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٥٩٠) بسنده ومتنه.

وقال الهيثمي في "المجمع" (٨ / ٩٢): "رواه الطبراني في " الأوسط"، وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك".

(٦) هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي.

أَطْعَمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ](١)(٢).

٢٢٤٢- أخبرنا بركة بن أحمد الواسطي ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي، حدثنا [عمر بن جعفر بن سلم](٣)، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي [برزة](٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢٩٠/ ب] قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ؛ لَا [تَغْتَابُوا]**(٥) **الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَطْلُبُوا**

---

(١) وفي (ح) و(ب): من جهنم مثلها.

(٢) **إسناد ضعيف**: في سنده إبراهيم بن محمد بن عرق، ضعيف، وبقية بن الوليد ضعيف ومدلس وقد عنعن، وابن ثوبان، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، وقال ابن عدي: يكتب حديثه على ضعفه، وقال الذهبي: وقد تتبع الطبراني أحاديثه، فجاءت في كراس تام، ولم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل صالح الحديث، وقاص بن ربيعة العنسي، أقرب لجهالة الحال، لم أقف له على من جرحه أو عدله.
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢٠/ ٣٠٩) رقم (٧٣٥)، وفي "الشاميين" (٣٥٨٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٠/ ٤٥٨ – ٤٥٩) عن إبراهيم بن محمد بن عرق، به.
وأخرجه أبو داود (٤٨٨١)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٥)، والطبراني في "الأوسط" (٦٩٧)، (٣٥٧٢)، وفي "الشاميين" (٢٠٦)، ويعقوب بن سفيان في "تاريخه" (٢/ ٣٥٦)، والبيهقي في "الشعب" (٦٧١٧) من طريق بقية بن الوليد، به.
وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٨٠١١)، والحارث في ("مسنده"- زوائد الهيثمي) (٨٧٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٠٧)، وأبو يعلى (٦٨٥٨)، من طريق ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، به. وابن جريج مدلس وقد عنعنه.

(٣) وفي (ق): عثمان بن جعفر بن سالم.

(٤) وفي (ق) و(ب): بردة.

(٥) وفي (ج): يغتابوا.

[عَثَرَاتِهِمْ][(١)]، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ الْمُسْلِمِينَ يَتَّبِعُ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ»[(٢)].

---

(١) وفي (ق): عوراتهم.

(٢) **معلول:**

أخرجه أبو داود (٤٨٨٠)، وأحمد في "مسنده" (١٩٧٧٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٤٢٤)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٢٣)، والبيهقي في "السنن" ١٠/ ٢٤٧، وفي "الشعب" (٦٧٠٤)، وفي "الآداب" (١٣٧)، من طريق أبي بكر بن عياش، به.

وقد خولف أبو بكر بن عياش في هذا الحديث:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (١٩٨٠١) من طريق قطبة بن عبد العزيز.

وقال يوسف بن راشد- عند"التاريخ الكبير"(٣/ ٤٨٧)-:حدثنا ابن مغراء.

وابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٦٩) من طريق حفص بن غياث.

ثلاثتهم عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة. ولم يسم الراوي فيه عن أبي برزة.

وقد أشار عدد من أهل العلم إلى رواية أبي بكر بن عياش في تفرده عن الأعمش، وأن الصواب رواية من رواه عن الأعمش عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة، بدون ذكر سعيد بن عبد الله بن جريج، فقال العباس بن محمد الدوري: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن عبد الله بن جريج؟ فقال: ما سمعنا أحدا روى عنه إلا الأعمش، من رواية أبي بكر بن عياش. "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٦)، وكذلك البخاري، وقال الدارقطني: يرويه الأعمش عنه، أي عن سعيد بن عبد الله بن جريج-، حدث به كذلك أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن عبد القدوس، وفضيل بن عياض.

وقال ثابت بن محمد: عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة.

وخالفهم عبد الرحمن بن مغراء، فرواه عن الأعمش، عن رجل لم يسمه، عن أبي برزة.

ورواه أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن عبد الله، عن أبي برزة.

كذلك حدث به عنه فضيل بن عياض، وحماد بن زيد.

=

فصل

٢٢٤٣- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو بكر بن هاشم بن القاسم، حدثنا سعيد بن عامر، عن حزم قال: كان ميمون بن [سياه][1] **لا يغتاب، ولا يدع أحدا [عنده][2] يغتاب؛ ينهاه، فإنْ انتهى وإلا قام**[3].

٢٢٤٤- أخبرنا أبو بكر التفليسي، أخبرنا أبو يعلى المهلبي، حدثنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سمعت موسى بن إسماعيل، قال: سمعت أبا عاصم يقول: **ما اغتبتُ أحدا منذ علمت أن الغيبة تضر [أهلها]**[4][5].

٢٢٤٥- أخبرنا أبو الحسين - سبط أبي بكر بن أبي علي -، أخبرنا جدي، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا

= وعند أبي بكر بن عياش، عن الأعمش بهذا الإسناد حديث آخر، وهو: لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما عمل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه.

تفرد به أبو بكر بن عياش عنه، والقول قول أبي بكر بن عياش، وفضيل، ومن تابعهما. «العلل» (١١٦٠).

(١) وفي (ق): شياه.

(٢) سقطت من (س).

(٣) **ثابت عنه:**

أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت" (٢٤٩) بسنده ومتنه.

وأخرجه ابو نعيم في "حلية الأولياء"(٣/ ١٠٧) من طرقٍ عن سعيد بن عامر، به.

(٤) وفي (ق): صاحبها.

(٥)أخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٣٢٢)، به.

داود بن المحبر[1]، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: **والله للغيبة أسرع في دين المسلم من الإكلة[2] في جسد ابن آدم**[3].

٢٢٤٦- قال: وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا ابن وهب، حدثنا عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، قال: قال كعب: **الغِيبة تُحبط العمل**[4].

٢٢٤٧- قال: وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو جعفر بن ماهان، حدثنا عبد الرحمن بن مسلم[5]، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: سأل رجل مجاهدًا عن الغِيبة، فقال: تنقض الوضوء، وتُحبط العمل.

فصل

٢٢٤٨- أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن أبان الأموي، حدثنا عمرو أبو عبد الله [٢٩١/ أ] الجعفي[6]،

---

(١) هو: داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي.

(٢) قال الجوهري في «الصحاح» (٤/ ١٦٢٤): والإكلة – بالكسر -: الحَكَّةُ. يُقَال: إني لأجد في جسدي إكلة من الأُكال.

(٣) **ضعيف جدًّا**: في سنده داود بن المحبر؛ كذبه أحمد بن حنبل، والبخاري.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٩١)، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (٢١٤) من طريق داود بن المحبر، به.

(٤) **ضعيف**: في سنده يزيد بن قَوْذَر، ترجم له ابنُ أبي حاتم (٤/ ٢/ ٢٨٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ فهو مجهولُ الحال.
أخرجه ابن وهب في "الجامع" (٤٤٨) بسنده ومتنه.

(٥) أبو مسلم الواقدي.

(٦) هو: عمرو بن شمر الجعفي الكوفي.

عن عبيد بن اصطفى، عن زيد بن حسن، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ [تَحُتَّانِ]**[1] **الْإِيمَانَ كَمَا يَعْضُدُ الرَّاعِي الشَّجَرَةَ**»[2].

٢٢٤٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه، حدثنا علي بن يحيى بن جعفر، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا الحكم بن مروان الكوفي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغِيبة وعن الاستماع [إلى][3] الغِيبة[4].

٢٢٥٠- أخبرنا أحمد [بن محمد][5] بن مردويه، حدثنا عبد الواحد الباطرقاني، حدثني أبو بكر بن عبدان، حدثني محمد بن موسى، حدثني محمد بن

---

(١) وفي (ق) و(ب): يحتان. قال الفيومي في «المصباح المنير» (ح ت ت): حت الرجل الورق وغيره حتًّا - من باب قتل - أزاله.

(٢) **موضوع**: في سنده عبد العزيز بن أبان الأموي، كذاب، قال ابن معين: "كذب خبيث يضع الحديث، عمرو بن شمر الجعفي، منكر الحديث؛ قاله أبو حاتم، عبيد بن صيفي، وزيد بن حسن، وزياد بن عثمان بن زياد، لم أقف له على ترجمة. وانظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١١/ ٤٢٣).

(٣) ساقط من (ق).

(٤) **ضعيف جدًّا**: في سنده الفرات بن السائب، متروك. وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣/ ٣٣١)، رقم (١٤١٣٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٩٣) عن أبي مسلم الكشي، عن الحكم بن مروان، به.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ٩١): «رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، وفيه فرات بن السائب؛ وهو متروك». وضعفه الحافظ العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (ص: ١٠٣٨)، وانظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة " (١/ ٢٤٥).

(٥) ليست في (س).

منصور بن يزيد الكلبي، حدثنا الحكم بن سليمان، عن محمد بن صبيح بن السماك، عن الحسن بن دينار، عن الخصيب بن جحدر، عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْتَى كِتَابُهُ مَنْشُورًا فَيَقُول: يَا رَبِّ فَأَيْنَ حَسَنَاتُ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتها لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي؟! فَيَقُولُ لَهُ: مُحِيَتْ بِاغْتِيَابِك النَّاسَ**»(١).

٢٢٥١- أخبرنا أحمد بن [محمد بن](٢) مردويه، حدثنا أبو بكر أحمد بن [محمد بن](٣) أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا [جسر](٤) أبو جعفر، عن خالد الرياحي، قال: "**ثلاث احفظهن عني: ترك الكذب، وترك الغيبة، وترك الحلف**"(٥).

٢٢٥٢- أخبرنا أبو الحسين - سبط أبي بكر بن أبي علي -، أخبرنا جدي، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد [الهمداني](٦)، حدثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن أيوب، عن يحيى بن

---

(١) **موضوع**: في سنده الحكم بن سليمان الكندي أبو الهذيل، قال أبو حاتم: لا أعرفه.ومحمد بن صبيح، قال ابو حاتم: ليس حديثه بشيء. وأيضاً الخصيب كذاب، كذبه شعبة، والقطان، وابن معين، والبخاري، وابن الجارود.وأيضاً الحسن؛ كذاب، كذبه أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، وأبو خيثمة. وانظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١١/ ٤٢٣).

(٢) ليست في (ح).

(٣) ليست في (ج).

(٤) وفي (ق): حسن.

(٥) **ضعيف**: في سنده خالد بن أيوب الربعي، قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: متروك الحديث، لسان الميزان (٢/ ٣٧٤). وأخرجه السلفي في "الطيوريات" (٤/ ١٣٢٠) من طريق سعيد بن عامر، به.

(٦) وفي (ق): الهمذاني.

سعيد، عن عمرة، عن عائشة [بنت طلحة][١]، قالت: **"دَخلْتُ على عائشة أم المؤمنين** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **وعندها أعرابية، فخرجت الأعرابية تجر [٢٩١/ ب] ذيلها، فقالت ابنة طلحة: ما أطول ذيلها! فقالت لها عائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**: اغتبتيها، أدركيها تستغفر لك"**[٢].

فصل
في الترغيب في ترك الغيبة

٢٢٥٣- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق - في كتابه -، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن [دليل][٣]، حدثنا أبو علي الصحاف، حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مسلمة بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ؛ [جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي]**[٤] **كَهَاتَيْنِ**»[٥].

باب

---

(١) وفي (ق): بنت أبي طلحة.

(٢) **صحيح**: أخرجه ابن وهب في "الجامع" (٥٥٤) بسنده، ومتنه.
وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٣٤٤) من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٩٢) من طريق ابن عيينة، عن ابن سعيد، عن عمرة قالت: كنت عند عائشة.

(٣) وفي (س): دليك.

(٤) وفي (س): فهو معي.

(٥) **ضعيف جدًّا**: في سنده مسلمة بن علي، وهو متروك، و عبد الرحمن بن يزيد، وهو ضعيف، أخرجه أبو يعلى (٩٩٠)، والطبري في "تهذيب الآثار" مسند ابن عباس (١/ ٢٩١)، رقم(٤٨٨) من طريق ابن وهب، به.

في الترغيب في غض البصر عما لا يحل

٢٢٥٤- أخبرنا مكي بن منصور الكرجي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ**». **قالوا: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ، وَكَفَّ يَدَهُ»**[(١)].

٢٢٥٥- أخبرنا أبو نصر الزينبي، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ [بِالطُّرُقَاتِ]**[(٢)]». **قالوا: يا رسول الله، ما لنا بد [٢٩٢/ أ] من مجالسنا نتحدث فيها. فقال رسول الله ﷺ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجْلِسَ، فَأَعْطُوا**

---

(١) **مرسل**: الزبير هذا مختلف فيه هل هو الزبير بن العوام أم الزبير بن عدي، فإن كان الصحابي؛ فالإسناد منقطع: لأن أبا إسحاق السبيعي، روى عن علي، وقيل: لم يسمع منه، والزبير أقدم وفاة من علي، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وإن كان الزبير بن عدي، فهو مرسل، ولعل هذا الإرسال الذي عناه البيهقي حين قال: "وله شاهد مرسل". قال الحافظ ابن حجر: هكذا رواه إسحاق في مسند الزبير بن العوام، وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبي إسحاق، عن الزبير بن عدي، ورواه غيرهم عن أبي إسحاق، عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد لكنه منقطع، وإن كان زهير حفظه فهو معضل. "إتحاف الخيرة المهرة" (١/ ١٥٧).
أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢٠٢٠٠)، وعنه إسحاق بن راهويه كما في "المطالب العالية" (١٢/ ٣١٧)، و"إتحاف الخيرة" (١/ ١٥٧)- ومن طريقه البيهقي في"شعب الإيمان" (٥٠٤١)- عن معمر، به.

(٢) وفي (س): في الطرقات.

الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قالوا: يا رسول الله، وما حق الطريق؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»[١].

٢٢٥٦- أخبرنا أحمد بن عبد الله الأديب، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن فهد[٢]، حدثنا غسان بن مالك السلمي، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن محمد بن رستم[٣]، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثَلاَثَةٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ آمِنِينَ وَالنَّاسُ فِي الحِسَابِ: رَجُلٌ لَمْ [تَأْخُذْهُ]**[٤] **فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ وَرَجُلٌ لَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَرَجُلٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ»**[٥].

٢٢٥٧- أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أخبرنا أبو سعيد النقاش، حدثنا عبيد الله بن يحيى، حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضال بن جبير، حدثنا أبو أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اُكْفُلُوا لِي بِسِتٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلا يَكْذِبْ، وَإِذَا ائْتُمِنَ فَلا**

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٦٥)، ومسلم (٢١٢١) من طريق أبي عمر حفص بن ميسرة، به.
وأخرجه البخاري (٦٢٢٩)، وفي "الأدب المفرد" (١١٥٠)، ومسلم (٢١٢١)، وأبو داود (٤٨١٥) من طريق زيد بن أسلم، به.

(٢) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري الساجي

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) وفي (ج) و(س): يأخذه.

(٥) **موضوع**: في سنده إبراهيم بن فهد، ضعيف، وشيخه غسان بن مالك، قال العقيلي: مجهول بالنقل، ولا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه، وعنبسة بن عبد الرحمن، قال ابن حجر: متروك رماه أبو حاتم بالوضع، و محمد بن رستم، لم أقف له على ترجمة.وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، انظر:سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة "(١١/ ٨٣٤).

يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، [وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ][(١)]، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ»[(٢)].

٢٢٥٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا هناد بن السري، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سألت النبي ﷺ عن نظر الفجأة، فقال: «اِصْرِفْ بَصَرَكَ»[(٣)].

٢٢٥٩- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، حدثنا أبو سعيد النقاش، حدثنا [٢٩٢/ ب] أبو مسلم محمد بن القاسم الصحاف، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعيد [بن الأصبهاني][(٤)]، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن

---

(١) ليست في (ق).

(٢) **ضعيف**: في سنده فضال بن جبير، قال ابن حبان: شيخ يزعم أنه سمع أبا أمامة روى عنه البصريون يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به بحال، و قال ابن عدي: روى أحاديث غير محفوظة، وقال: ولفضال بن جبير، عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة.
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨/ ٢٦٢)، رقم(٨٠١٨)، وفي "المعجم الأوسط" (٢٥٣٩)، وابن عدي (٦/ ٢١)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٠٤)، والخطيب (٧/ ٣٩٢)، وأبو طاهر المخَلِّص في "المخلصيات" (٣٠٩٧) من طريق: فضال بن الزبير بن جابر أبو مهند الغداني، به.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٥٩) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن وكيع، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢١٥٩)، وأبو داود (٢١٤٨) والترمذي (٢٩٨١)، والنسائي في "الكبرى" (٩١٨٩)، وأحمد(١٩١٦٠)، وابن حبان (٥٥٧١) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

(٤) وفي (س): الأصبهاني- بدون: ابن -، وفي (ح): الأصفهاني- وما قبلها مطموس لا يظهر إن كان فيه: ابن، أم لا-.

يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ نَظَرَ إِلَى مَحَاسِنَ امْرَأَةٍ فَغَضَّ بَصَرَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ**»(١).

٢٢٦٠- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي الكرجي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أبو بكر بن السني، أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا محمد بن منصور، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ**»(٢).

٢٢٦١- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أخبرنا أبو القاسم الهمذاني، أخبرنا أبو بكر بن السني، أخبرنا ابن منيع، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن سليم بن عامر، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:"**نِعْم صومعة الرجل بيته؛ يكف [فيه]**(٣) **بصره وفرجه ونفسه، وإياكم ومجالس السوء؛ فإنها تلغي وتلهي**"(٤).

---

(١) **ضعيف**: في سنده عبيد الله بن زحر الضمري، ضعفه أحمد وعلي بن المديني وابن معين وغيرهم، وأيضًا علي بن يزيد بن أبي هلال، ضعيف، (التقريب).
أخرجه ابن عدي في "الكامل (٦/ ٢٦٠) من طريق ابن المبارك، بهذا الإسناد.، وقال: "وهذا بهذا الإسناد غير محفوظ".

(٢) أخرجه النسائي في "المجتبى" (٦/ ٥٧)، بسنده ومتنه.
وأخرجه مسلم (٢/ ١٠١٩)، و أبو داود (٢٠٤٦)، والترمذي (١٠٨١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به. وأخرجه البخاري (٥٠٦٥)، ومسلم(١٤٠٠) من طريق علقمة، عن ابن مسعود، به.

(٣) ليست في (س) و(ب).

(٤) **رجاله ثقات**: وسليم بن عامر، لم يتبين لي سماعه من أبي الدرداء.

=

باب
في الترغيب في كف الغضب وكظم الغيظ

٢٢٦٢- أخبرنا أبو الفضل التميمي المكي، أخبرنا محمد بن علي بن صخر، حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار - إملاء -، حدثنا محمد بن محمد بن عزرة الجوهري، حدثنا جعفر بن أحمد الأودي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا ثابت بن حماد العدوي، حدثنا خالد الحذاء، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت [٢٩٣/ أ] رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ، وَلَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ**»(١).

٢٢٦٣- أخبرنا سليمان بن إبراهيم - في كتابه -، أخبرنا أبو [سعيد](٢) الماليني، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محبور، حدثنا زكريا بن يحيى البزاز،

= أخرجه وكيع في "الزهد" (٢٥١)، وعنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٥٩٥)، وأحمد ابن حنبل في "الزهد" (٧٢١)، وهناد بن السري في "الزهد" (٢/ ٥٨٢)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (٨٠). وأخرجه أبو داود في "الزهد" (٢١٨)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٧٤٨) من طرقٍ عن ثور بن يزيد، به.

(١) **ضعيف**: في سنده ثابت بن حماد العدوي، قال الدارقطني: ضعيف جدًّا. وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ وهو مجهول، وقال البيهقي: ثابت بن حماد متهم بالوضع، قال ابن حجر: قال اللالكائي: أجمعوا على ترك حديثه، ومحمد بن محمد بن عزرة، وجعفر بن أحمد الأودي، مجهولان الحال.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٧٧)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٣٦١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٧٣٢)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد" (٥/ ١٠٠٧) من طريق أبي مودود، عن أبي حازم بن دينار، عن أنس بن مالك، به. وقال ابن عدي: "غير محفوظ وأبو مودود اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان من أهل المدينة عزيز الحديث".

(٢) وفي (ح): سعد.

حدثنا علي بن الحسن، حدثنا حفص، [عن][(١)] معبد بن خالد، عن [عمر][(٢)] بن هشام، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ»**[(٣)].

٢٢٦٤- قال: وحدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا حفص، عن عبد الله بن عمر[(٤)]، عن سالم أبي النضر، قال: قال عثمان بن أبي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لرسول الله ﷺ: **مُرني بأمر أعمل به لا أسأل أحدا بعدك. قال: «لَا تَغْضَبْ». [قال:][(٥)] فأعاد عليه؛ فقال: «لَا تَغْضَبْ». فعاوده، فقال: «لَا تَغْضَبْ». قال عثمان: فنظرت فإذا رأس كل شر الغضب**[(٦)].

---

(١) وفي (ق): بن.

(٢) وفي (س): عمرو.

(٣) **ضعيف**: في سنده معبد بن خالد بن أنس، مجهول، وعمر بن هشام: لم أقف له علي ترجمته.
وأخرجه أبو يعلى في "المسند"(٤٣٣٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٢/ ٥٩٩) من طريق الربيع بن سليم، أو سليمان عن أبي عمرو، مولى أنس بن مالك، أنه سمع أنس بن مالك، فذكره. وهذا إسناد ضعيف، فيه الربيع بن سليم، وهو ضعيف، وأبو عمرو مولى أنس، مجهول.
وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"(١٣٢٠) من طريق خالد بن برد، عن قتادة، عن أنس، فذكره.
وسنده ضعيف، خالد بن برد. عن أبيه، عن أنس، مجهول.وعنه عبد السلام بن هاشم بخبر منكر، قاله الذهبي في "الميزان" (١/ ٦٢٨).

(٤) أبو عبد الرحمن العمري المدني.

(٥) زيادة من (ح)و(ب).

(٦) **ضعيف**: في سنده عبد الله بن عمر، ضعيف، وسالم أبو النضر، لم يدرك عثمان بن أبي العاص؛ قاله أبو حاتم. (جامع التحصيل) (ص: ١٨٠).

٢٢٦٥- قال: وحدثنا زكريا، حدثنا زيد بن [أخزم][(١)]، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: **«مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ [أَجْرًا][(٢)] مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ»**[(٣)].

---

(١) وفي (ق): أحزم.

(٢) ليست في (ق).

(٣) **معلول بالوقف:**

أخرجه ابن ماجه (٤١٨٩) عن زيد بن أخزم، ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦١١٤)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٥١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٩٥٤) وفي "الآداب" (١٦٥) من طريق علي بن عاصم.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٩٥٢) من طريق عبد العزيز، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

كلاهما، عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٧١٨) عن عبد الأعلى.

والبخاري في "الأدب المفرد" (١٣١٨) عن أحمد بن يونس، عن عبد ربه.

ابن الأعرابي في "معجمه"(٥٣٧) من طريق إسماعيل ابن علية.

ثلاثتهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر، به، موقوفًا.

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢١٢١٠)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٨٣٥٩)، وفي "الآداب" (١٦١) عن معمر، عمن سمع الحسن، بنحوه مرسلاً.

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٧٢)، ومن طريقه القضاعي (١٣٠٨)، عن معمر، عن رجل، عن الحسن، بنحوه مرسلاً.

وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (١٣/ ١٥١)؛ فقال: يرويه يونس بن عبيد، واختلف عنه؛ فرواه أبو شهاب الحناط، وعبد الوهاب الثقفي، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر، موقوفًا. ورفعه علي بن عاصم، عن يونس. والموقوف أصح.

٢٢٦٦- قال: وحدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن [الحسن][(١)]، حدثنا أبو معاوية، عن العوام، عن الحسن قال: «**أربع من كُنَّ فيه عصمه الله من الشيطان وحرَّمه على النار: من مَلَك نفسه عند الرغبة والرهبة والشهوة والغضب**»[(٢)].

٢٢٦٧- قال: وحدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا [الحسين][(٣)] بن منصور، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو جميع، قال: قال الحسن بن آدم: «**كلَّمَا غَضِبْتَ وَثَبْتَ! أَوشَك أن تَثِب وَثْبَةً تقع منها في النار**»[(٤)].

٢٢٦٨- قال: وحدثنا زكريا [٢٩٣/ب]، حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ**»[(٥)].

٢٢٦٩- قال: وحدثنا زكريا، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا حفص، عن أبي فضالة[(٦)]، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: «**من كظم غيظًا وهو قادرٌ على**

---

(١) وفي (ق): الحسين.

(٢) في سنده العوام بن جويرية، قال ابن حبان: كان يروى الموضوعات.
أخرجه أبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٣٠٩٤) من طريق سعيد بن سليمان، عن أبي معاوية، عن العوام، به.

(٣) وفي (ق): الحسن.

(٤) إسناده فيه ضعف.

(٥) أخرجه هناد في "الزهد" (١٣٠٢)، والطيالسي (٢٥٢٥)، وإسحاق بن راهويه (٥١٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠١٥٦)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٣٩٧)، وابن حبان (٧١٧)، والبغوي (٣٥٨٢) من طريق أبي الأحوص، به.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩)، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

(٦) هو: فرج بن فضالة القضاعي.

أن يُمضِيَه حشا الله قلبه إيمانا كما تُحشى الرمانة»[١].

٢٢٧٠- قال: وحدثنا زكريا، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا هوذة، حدثنا عوف، عن الحسن: ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ﴾ [المؤمنون:٩٦] - الآية-. قال: «**والله لا يُصِيبُها صاحبها حتى يَكظِم غيظًا ويَصفَح عن بعض ما يكره**»[٢].

٢٢٧١- قال: وحدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا زريك بن أبي زريك، عن معاوية بن قرة، قال: قال إبليس: «**أنا جَمْرة في جوف ابن آدم إذا غضِب حمَّيْته، وإذا رضِي منَّيْته**»[٣].

٢٢٧٢- قال: وحدثنا زكريا، حدثنا محمد بن الفضل بن نباتة القرشي، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا الحارث بن عبيد، عن ثابت قال: قال مُورِّق: «ما قُلتُ في الغضب شيئا أندم [عليه][٤] إذا رضيت[٥]».

قال محمد بن الفضل: سمعت أبا إسحاق المؤدب يقول: بلغني عن عامر الشعبي قال: كان كثيرا يتمثل بهذا البيت:

لَيْسَتِ الْأَحْلَامُ فِي حِينِ الرِّضَا ... إِنَّمَا الْأَحْلَامُ فِي وَقْتِ الْغَضَبْ[٦].

[باب][١]

---

(١) في سنده فرج بن فضالة، ضعيف.

(٢) **ثبت عنه.**

(٣) **صحيح لمعاوية بن قرة.**

(٤) سقطت من (س):.

(٥) **ثبت عنه:**

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٧/ ٢١٣)، وعبد الله بن أحمد في "الزهد" (١٨٣٥) من طريق يزيد الشني الأعرج عن مورقٍ، به.

(٦) أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤/ ٣٢٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨١٦٠) من طريق محمد بن جحادة، عن الشعبي، به.

في الترهيب من الغل والغش

٢٢٧٣- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا عبد الله بن حمران، حدثنا سوادة بن أبي الأسود القيسي، عن أبيه، عن معقل [٢٩٤/ أ] بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال لعبيد الله بن زياد - وعاده في مرضه الذي مات فيه، فقال له معقل بن يسار -: إنْ كنت لتكرمني في الصحة وتعودني في المرض، فسأُحدِّثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ - ولولا ما أنا فيه ما حدثتك -، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ**»(٢).

٢٢٧٤- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا نعيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد، عن الزهري، [قال:](٣) أخبرني أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كُنَّا [يوما جلوسا](٤) عند رسول الله ﷺ فقال: «**يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ**(٥) **رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». قال: فاطلع رجل من الأنصار تنطف(٦) لحيته من وضوئه، وقد علَّق نعليه في يده الشمال؛ فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فاطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان يوم الثالث قال النبي =

---

(١) وفي (ج): فصل.

(٢) أخرجه مسلم (١٤٢)، وأحمد في "المسند" (٢٠٢٨٩) من طريق سوادة بن أبي الأسود، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١٥١)، ومسلم (١٤٢) من طريق الحسن، قال: أتينا معقل بن يسار نعوده، فدخل علينا عبيد الله، فقال له معقل، فذكر الحديث.

(٣) ليست في (ح) و(ج).

(٤) وفي (س): جلوسا يوما، وفي (ب): جلوسا - بدون: يوما-.

(٥) قال الجوهري في «الصحاح» (١/ ٣٣٣): الفج: الطريق الواسع بين الجبلين.

(٦) تنطف: أي تقطر. انظر: «النهاية» لابن الأثير (٥/ ١٢٧)

ﷺ مثل مقالته أيضا، [فاطلع][(١)] ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النبي ﷺ تبِعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إنِّي لاحيت[(٢)] أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإنْ رأيتَ أنْ تُؤويني إليك حتى تمضي الثلاث؟ فقال: نعم. قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئًا، غير أنَّهُ إذا تعارَّ من الليل وتقلَّب على فراشه ذكر الله حتى [يقوم لصلاة][(٣)] الفجر. قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيرا؛ فلما مضت الثلاث - وكنت أحتقر عمله - [قلت][(٤)]: يا عبد الله، لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا [هِجرَة][(٥)]، ولكنِّي سمعت رسول الله ﷺ [٢٩٤/ ب] يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فاطلعت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل [كثير][(٦)] عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟! قال: ما هو إلا ما رأيت. قال: فانصرفت عنه، فلما ولَّيت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت إلا أنِّي لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غِشًّا، ولا أحسُده على ما أعطاه الله إياه. قال عبد الله: هذه التي بلَّغَتْك، وهي التي لا نُطِيق[(٧)].

---

(١) وفي (ح): فطلع.

(٢) قال الجوهري في «الصحاح» (٦/ ٢٤٨١): لاحيته ملاحاة ولحاء: إذا نازعته.

(٣) وفي (ق): يقوم إلى صلاة.

(٤) وفي (ق): فقلت.

(٥) وفي (ق): هجر. والهجرة: أي: الهجر ضد الوَصْل. انظر: «النهاية» لابن الأثير (٥/ ٢٤٥).

(٦) وفي (س): كبير.

(٧) **رجاله ثقات:**

أخرجه عبد الله بن المبارك في "المسند" (١)، ومن طريقه النسائي في "السنن الكبرى" (١٠٦٣٣) بسنده ومتنه.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥٩)، ومن طريقه أحمد في "المسند" (١٢٦٩٧)، والبزار (١٩٨١)، والبيهقي في "الشعب" (٦٦٠٥)، والبغوي (٣٥٣٥) عن معمر، به.

=

٢٢٧٥- أخبرنا أبو محمد التميمي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا العباس [بن محمد][١] الدوري، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يرفعه إلى النبي ﷺ [قال][٢]: «**إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ**»[٣].

٢٢٧٦- أخبرنا أبو بكر الواحدي، أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر أن صفوان بن سليم أخبره أن أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:"**مَرَّ بناحية الحَرَّة، فإذ إنسان يحمل لبنًا يبيعه، فنظر إليه أبو هريرة، فإذا هو قد خلطه بالماء، فقال له أبو هريرة: كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة: خَلِّص الماء من اللبن**"[٤].

[باب][٥] في الترغيب

=

وهذا الإسناد أعله الدارقطني بأن الزهري لم يسمعه من أنس، قال: وهذا الحديث لم يسمعه الزهري عن أنس، رواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل، عن الزهري، قال: حدثني من لا أتهم، عن أنس، وهو الصواب. «العلل» (٢٦٢٢).

وقال المزي: وقال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل، عن أنس، كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري، وهو الصواب.

(١) ليست في (ق).

(٢) ليست في (س).

(٣) صحيح: سبق برقم(١٠٥).

(٤) **منقطع**: صفوان لم يدرك أبا هريرة، قَال أبو داود: لم ير أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا عَبد الله بن بسر، وقد سبق برقم (٢٥٢).

(٥) وفي (ج): فصل.

في غسل الجنابة وغسل الحيض وغسل الميت

٢٢٧٧- أخبرنا أحمد بن علي الطريثيثي، أخبرنا هبة الله بن الحسن الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا [٢٩٥/أ] يونس بن محمد، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا أبي، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس، إذ جاء رجل ليس عليه سحناء[(١)] سفر، وليس من أهل البلد، يتخطى حتى ورَّك بين يدي رسول الله ﷺ - كما يجلس أحدنا للصلاة -، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَ[تُؤْتِيَ]**[(٢)] **الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَتُتِمَّ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**». قال: فإنْ فَعلتُ هذا فأنا مسلم؟ قال: «**نَعَمْ**». قال: صدقت[(٣)].

٢٢٧٨- أخبرنا أحمد بن علي الجيراني، أخبرنا [أحمد بن عبد الله][(٤)] بن جولة، حدثنا أبو عمرو بن حكيم، حدثنا أبو أمية، حدثنا هشام بن عمار والهيثم بن خارجة، قالا: حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا**». فقلت له: وما أداء الأمانة؟ قال: «**غُسْلُ الْجَنَابَةِ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ**»[(٥)].

---

(١) السحناء هي: الهيئة. انظر: «الدلائل في غريب الحديث» (٢/ ٤٩٥).

(٢) وفي (ق): يؤتى.

(٣) أخرجه مسلم (٨) عن حجاج بن الشاعر، عن يونس بن محمد، بنحوه.

(٤) وفي (ق) عبد الله بن أحمد. وهو الصواب.

(٥) ضعيف؛ لانقطاعه: في سنده طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب الأنصاري؛ كما قال =

٢٢٧٩- أخبرني أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبدكويه، أخبرنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا، فُعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ**». قال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فمِن ثَمَّ عاديت شَعْري - وكان يَجُزُّ(١) شعره. وفي رواية: [و](٢) كان يجز [٢٩٥/ ب] شعر رأسه -(٣).

= أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في "المراسيل"، وهو وإن صرح بسماعه منه هنا، لكن عتبة بن أبي حكيم الراوي عنه ليس ممن يعتمد عليه في إثبات السماع. ولهذا لم يعبأ أبو حاتم به.
أخرجه ابن ماجه (٥٩٨)، عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد.
وأخرجه المروزي في "الصلاة" (٥١١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤/ ١٥٥)، رقم(٣٩٨٩)، وفي "الشاميين" (٧٣٢)، والبيهقي في "الشعب" (٢٧٤٨) من طريق يحيى ابن حمزة، به.
ويشهد لقصة الكفارة حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٣٣)، وهو في "مسند أحمد" (١٥٢٨٥)، ولفظه: "الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر".

(١) الجز: القطع. «المصباح المنير»(ج ز ز)
(٢) ليست في (س).
(٣) **معلول بالوقف**: في سنده عطاء بن السائب اختلط بأخرة، وحماد بن سلمة الراوي عن عطاء هنا، فقد نقل العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٩٩) عن ابن المديني عن يحيى القطان أن حماد بن سلمة حمل عن عطاء بعد الاختلاط، وخالف آخرون؛ فقالوا: قبل الاختلاط، واستظهر الحافظ ابن حجر في "التهذيب" في آخر ترجمة عطاء بن السائب أن حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده.
والحديث:
أخرجه أبو داود (٢٤٩)، وابن ماجه (٥٩٩)، والطيالسي (١٧٥)، وابن أبي شيبة (١٠٦٧)، وأحمد (٧٢٧)، والدارمي (٧٥١)، والبزار (٨١٣)، والطبري في "تهذيب =

٢٢٨٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أبو عبد الله الحسن بن علي [الكسائي][1]، حدثنا أبو

=

الآثار" (ص: ٢٧٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٠٠) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (١/ ١٤٢) بعد أن أورد هذا الحديث: وإسناده صحيح، فإنه من رواية عطاء بن السائب، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط! لكن قيل: إن الصواب وقفه على علي.

وقال الدارقطني: يرويه عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، حدث به عنه: حماد بن سلمة، وشعبة، وحفص بن عمر.

ورواه عبد الله بن رشيد، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، وليث، عن زاذان، عن علي.

وروي عن حماد بن زيد، عن عطاء، عن زاذان، عن علي موقوفًا. وكذلك قال الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة.

ورفعه عفان، عن حماد بن سلمة، وشعبة، عن عطاء، وعطاء تغير حفظه، والمحفوظ، عن عفان، عن حماد بن سلمة، قال: سمعته يذكر عن عطاء بن السائب، فصحفه الراوي، فقال: سمعت شعبة". "العلل" (١/ ٣٧٨).

وقال الأمير الصنعاني- بعد أن ذكر عن الحافظ ابن حجر تصحيحه للحديث-: "لكن قال ابن كثير في "الإرشاد": إن حديث علي هذا من رواية عطاء بن السايب وهو سيئ الحفظ، وقال النووي: إنه حديث ضعيف". "سبل السلام" (١/ ٩٣)، وكذلك ضعفه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

تنبيه: ذكر علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح، إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما منه بأخرةٍ عن زاذان، وقد جنح محقق مسند أحمد طبعة الرسالة، أن أحد هذين الحديثين حديثنا هذا، فقال: قد أخرجه الحافظ ابن المظفر البزاز في "غرائب شعبة" (ورقة ٢٦)- فيما أفاده محقق "الكواكب النيرات" (ص ٣٣٠)- من طريق شعبة، عن عطاء، عن زاذان، عن علي، به مرفوعًا.

(١) وفي (ق): الكسار.

صالح سعيد بن عبد الله [سَيَامَرْد][١]، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ[٢]، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن [رباح][٣] اللخمي، عن أبي رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ [أَرْبَعُونَ]**[٤] **مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا؛ فَأَجَنَّهُ فِيهِ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**[٥].

٢٢٨١- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن مندويه، حدثنا علي بن ماشاذة، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، [ثنا][٦] المقدمي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا شرحبيل بن شريك، عن علي بن رباح، قال: ولا أعمله إلا [أني][٧]: سمعت [أبا رافع][٨] يحدث عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا؛ فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ كَانَ**

---

(١) وفي (ق): سياه مرد.

(٢) هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشى العدوى المكى، المقرىء القصير.

(٣) وفي (ق): أبي رياح.

(٤) وفي (ق): أربعين.

(٥) **ضعيف؛ للانقطاع**: في سنده على بن رباح بن قصير اللخمى، روايته عن علي بن أبي طالب مرسلة، وأبو رافع توفى بعد مقتل عثمان، ولم أقف على أحد أثبت له السماع من أبي رافع، فالأقرب- والله أعلم- أن روايته عنه مرسلة.
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ٣١٥)، رقم (٩٢٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٧٨٢)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٠٥) (١/ ٥١٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٥٥٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، به.

(٦) سقطت من (ج).

(٧) وفي (ق): قال، وقد نبه على الاختلاف في (ح).

(٨) وفي (ق): أبا رياح.

لَهُ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ»(١).

٢٢٨٢- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار المقرئ، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى، حدثنا سلام بن أبي مطيع، حدثنا جابر(٢)، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا؛ فَأَدَّى [فِيهِ]**(٣) **الأَمَانَةَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**» [٢٩٦/ أ](٤).

فصل

٢٢٨٣- أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أبو بكر بن السني، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا هشام بن عمار،

---

(١) انظر الحديث الذي قبله.

(٢) هو ابن يزيد الجعفي.

(٣) وفي (س): به.

(٤) **ضعيف**: في سنده جابر بن يزيد الجعفي.

أخرجه أحمد (٢٤٨٨١) (٢٤٩١٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٧٥ و٧٥٤٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٥٤- ١١٥٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦ / ١٩٢)، والبيهقي في "السنن" (٣ / ٣٩٦)، وفي "الشعب" (٩٢٦٦) من طريق سلام بن أبي مطيع، به.

ـ **قال الدارقطني**: يرويه جابر الجعفي، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، واختلف عنه في رفعه؛

فرواه سلام بن أبي مطيع، عن جابر، بهذا الإسناد، مرفوعًا. وكذلك رواه عن حسين الخلقاني، عن جابر.

وقيل: عن سلام، عن حسين، عن جابر. وكذلك قال عمرو بن عاصم، عن همام، عن حسين. ورواه شريك، عن جابر الجعفي، بهذا الإسناد، موقوفًا. ولعل هذا الاضطراب من جابر، والله أعلم. «العلل» (٣٦٩٨).

حدثنا سهل بن هاشم[(١)]، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ؛ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ؛ فَاغْتَسِلِي**»[(٢)].

٢٢٨٤- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا محمد بن المثني،

---

(١) زيد في (س): ابن عمار. وهو خطأ بيِّن.

(٢) أخرجه النسائي في "المجتبى" (١/ ١١٧) بسنده ومتنه.

وأخرجه ابن ماجه (٦٢٦)، وأحمد (٢٤٥٣٨)، وابن حبان (١٣٥٣) من طريق الأوزاعي، به.

وقال أبو داود: زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري، عن عروة، وعمرة، عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين، "فأمرها النبي ﷺ قال: «**إذا أقبلت الحيضة؛ فدعي الصلاة، وإذا أدبرت؛ فاغتسلي وصلي**»، ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي، ورواه عن الزهري عمرو ابن الحارث، والليث، ويونس وابن أبي ذئب، ومعمر، وإبراهيم بن سعد وسليمان بن كثير، وابن إسحاق وسفيان بن عيينة «ولم يذكروا هذا الكلام».

وإنما هذا لفظ حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قال أبو داود: وزاد ابن عيينة فيه- أيضًا-: «**أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها**»، وهو وهم من ابن عيينة، وحديث محمد ابن عمرو، عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه".

وأخرجه مسلم (٣٣٤) من طريق الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت: إني أستحاض فقال: «إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي»؛ فكانت تغتسل عند كل صلاة "قال الليث بن سعد: «لم يذكر ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة، ولكنه شيء فعلته هي».

وأخرجه البخاري (٣٠٦) (٣٢٠) (٣٣١)، ومسلم(٣٣٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إني لا أطهر أفأدع الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «إنما ذلك عرق وليس بالحيضة؛ فإذا أقبلت الحيضة؛ فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها، فاغسلي عنك الدم وصلي».

حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تُستَحاض، فقال لها رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ [دَمُ الْحَيْضِ]**(١) **فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ**»(٢).

وفي رواية حماد بن زيد، عن هشام: «**فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنكِ أَثَرَ الدَّمِ وَتَوَضَّئِي**» قيل: فالغُسل. قال: «**ذَلِكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ**».

فصل

قال أصحاب الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: والذي يوجب الغُسل: إيلاج الحشفة في

---

(١) وفي (ق): دم حيض.

(٢) **منكر**: وعلته محمد بن عمرو، قال أبو حاتم: لم يتابع محمد بن عمرو على هذه الرواية، وهو منكر، "العلل" (١/ ٥٠). وذكر الدارقطني في"العلل" (١٤/ ١٤٢) الاختلاف في هذا الحديث، وقال: «وأما الزهري فتفرد بهذا الحديث عنه محمد بن عمرو بن علقمة».
أخرجه النسائي في "المجتبى" (١/ ١٢٣)، وأبو داود (٣٠٤) عن محمد بن المثنى، بهذا الإسناد.
وأخرجه الدارقطني في "سننه" (١/ ٢٠٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٧٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/ ٣٢٥) من طريق محمد بن المثنى، به.
وأخرجه أبو داود (٢٨٦)، والنسائي (٢١٦ و٣٦٣)، والدارقطني (١/ ٢٠٧)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٧٢٩)، والدارقطني (١/ ٢٠٧) من طريق محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي من حفظه، عن محمد بن عمرو، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن فاطمة، به. ونقل البيهقي عن عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: كان ابن أبي عدي حدثنا به عن عائشة ثم تركه. وقال النسائي: «قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبي عدي».
وانظر: ابن دقيق العيد في "الإمام" (٣/ ١٨٦)، وابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (١/ ٢٣٦)، وابن القيم في "تهذيب السنن" (١/ ١٨٣)، وابن رجب في "فتح الباري" (١/ ٤٣٧)، وابن التركماني في "الجوهر النقي" (١/ ٣٢٦)، وابن حجر في "النكت الظراف" (١٢/ ٤٦٠).

الفرج، وخروج المني، والحيض، والنفاس. [وإذا][(١)] أراد الرجل أن يغتسل من الجنابة فإنه يُسمِّي الله تعالى وينوي الغسل من الجنابة، ويغسل كفيه ثلاثا قبل أن يُدخِلهما في الإناء، ثم يَغسِل ما على فرجه من الأذى، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم [يُدخِل][(٢)] أصابعه العشر في الماء، ويَغرِفُ غَرفَة يُخلِّل بها أُصول شَعرِه من رأسه ولحيته، ثُم يَحثي على رأسه ثلاث حَثَيَات، ثم يفيض الماء على سائر جسده، ويُمِرُّ يده على ما قدر عليه من بدنه؛ والواجب من ذلك ثلاثة أشياء: النية، وإزالة النجاسة- إنْ كانت-، وإفاضة الماء على البشرة الظاهرة وما عليها من الشعر حتى يصل الماء إلى ما تحته، وما زاد على ذلك سُنَّةٌ.

وإن كانت امرأة [٢٩٦/ ب] تغتسل من الجنابة، كان غُسلها كغُسل الرجل، فإنْ كان لها ضفائر لا يصل الماء إليها إلا بنقضها لزمها نقضُها؛ لأن إيصال الماء إلى الشعر والبشر واجب، وإن كانت تغتسل من الحيض استُحِبَّ لها أن تأخذ فِرْصة[(٣)] من المسك [فتتبع بها][(٤)] موضع الدم.

---

(١) وفي (ح) و(ب): فإذا.

(٢) وفي (ق): يغسل.

(٣) قال الأصمعي: الفرصة القطعة من الصوف أو القطن أو غيره. «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٦٢).

(٤) وفي (س): فيتتبع بها.

فصل

وغسل الميت فَرْض على الكفاية، ورُوي عن رسول الله ﷺ قال: «**[لِيَلِهِ]**[(١)] **أَقْرَبُ أَهْلِهِ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ، فَإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ [فَلْيَلِهِ]**[(٢)] **مَنْ [تَرَوْنَ]**[(٣)] **عِنْدَهُ حَظًّا مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ**»[(٤)]. ولا يجوز للغاسل أن ينظر إلى عورة الميتِ؛ لقول النبي ﷺ لعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**لَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ**»[(٥)].

والمستحب أن لا ينظر إلى سائر بدنه إلا فيما لا بد [له][(٦)] منه. ويستحب أن يكون بقرب الميت مِجْمَرة[(٧)]، حتى إن كانت له رائحة لم تَظهر. وينبغي أن يكون الغاسل أمينًا لما رُوي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: لا يغسل موتاكم إلا المأمونون. قيل: لأنَّه ربما يَستُر - إذا لم يكن أمينا - ما يظهر من جميل، ويُظهر ما يرى من قبيح. ويُستحب أن يُستَر الميت عن العيون؛ لأنه قد يكون في بدنه عيب كان يكتمه. ويستحب للغاسل إذا رأى من الميت ما أعجبه أن يتحدث به، وإذا رأى ما يُكرَه لم يجز أن يتحدث به؛ لما رَوى أبو رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا؛ فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ ذَنْبًا**»[(٨)]. ويستحب لمن غَسَّل ميتا أن يغتسل؛ لما رَوى أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا؛**

---

(١) وفي (ق) و(ب): ليليه.

(٢) وفي (ق) و(ب): فليليه.

(٣) وفي (ق) و(س): يرون.

(٤) **حديثٌ ضعيفٌ**، رواه أحمد (٢٤٨٨١). ففي سنده جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(٥) **حديثٌ منكرٌ بهذا اللفظ**، رواه أبو داود (٤٠١٥)، وابن ماجه (١٤٦٠)، وأحمد (١٢٤٩)؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ.

(٦) ليست في (ج) و(ق) و(ب).

(٧) قال الفيومي في «المصباح المنير» (ج م ر): المجمرة- بكسر الأول-: هي المبخرة والمدخنة.

(٨) حديث ضعيف؛ لانقطاعه، وقد سبق (برقم:٢٢٨٠).

فَلْيَغْتَسِلْ»[١]. ولا يجب ذلك [٢٩٧/أ].

---

(١) رواه أبوداود (٣١٦١)، والترمذي (١٠٠٩)، وابن ماجه (١٤٦٣)، وغيرهم، من طرق عن أبي هريرة، وفيه ضعف واضطراب. وانظر علل الدارقطني (١٩٥٤).

[باب الفاء][1]

باب في فضل الفقر والترغيب فيه

٢٢٨٥- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا الحوضي، حدثنا الضحاك بن يسار، حدثني يزيد بن عبد الله، عن مطرف، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الضُّعَفَاءَ وَالْفُقَرَاءَ**»[2].

---

(١) ساقط من (ج).

(٢) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٤٨٥) عن أبي مسلم، بهذ الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥١٩٨) و (٦٥٤٦)، والترمذي (٢٦٠٣)، والنسائي في "الكبرى" (٩٢٥٩)، وأحمد (١٩٨٥٢)، والبزار في "مسنده" (٣٥٨٢)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في "الكبير" ١٨/ (٢٧٨) و (٢٧٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٠٨)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٨٣) من طريق عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، به.

وقد حدث خلاف في هذا الحديث هل هو من مسند ابن عباس، أم عمران بن حصين؟

قال أبو حاتم: بعضهم يروي: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وبعضهم يروي: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

ولا أعلم واحدًا منهم يجمع: عن أبي رجاء بين ابن عباس، وعمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

قال أبو محمد: أبو الأشهب جعفر بن حيان، وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية، فإنهم يروون عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، لا يذكرون عمران بن حصين.

وأما سلم بن زرير؛ فإنه يروي عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، عن النبي =

٢٢٨٦- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا [عبيد الله][(١)] بن محمد بن حمدان الفقيه [الحنبلي][(٢)]، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز،[(٣)] حدثنا أبو غسان، حدثنا مسعود بن [سعد][(٤)]، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، قال: قال سعيد بن عامر بن [حذيم][(٥)]:

= ﷺ.

وأما جرير بن حازم، فلا أدري كيف يروي، فإنه لم يقع عندنا، فهذا علة هذا الحديث.

وروى أيوب السختياني، وسعيد بن أبي. "علل الحديث" لابن أبي حاتم ط الرشد مرتبط بـ ط الفاروق (١/ ٣٩٨).

بعضهم يروي: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وبعضهم يروي: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

ولا أعلم واحدا منهم يجمع: عن أبي رجاء بين ابن عباس، وعمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

قال أبو محمد: أبو الأشهب جعفر بن حيان، وحماد بن نجيح، وصخر بن جويرية، فإنهم يروون عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، لا يذكرون عمران بن حصين.

وأما سلم بن زرير؛ فإنه يروي عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

وأما جرير بن حازم، فلا أدري كيف يروي، فإنه لم يقع عندنا، فهذا علة هذا الحديث.

وروى أيوب السختياني، وسعيد بن أبي. عروبة، فإنهما رويا عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وروى قتادة، وعوف الأعرابي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

(١) وفي (س): عبد الله.

(٢) وفي (ج):الحبلي.

(٣) زيد في (ق): حدثني عمي.

(٤) وفي (ح): سعيد، وكتب فوقها: سعد، بخط مغاير وبدون تصحيح.

(٥) وفي (ج):خريم، وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَدِفُّونَ كَمَا تَدِفُّ الْحَمَامُ فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ فَيَقُولُونَ: هَلْ أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا تُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ؟! فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عِبَادِي. فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا»(١)(٢).

٢٢٨٧- قال: وأخبرنا [أبو عبد الرحمن](٣) السلمي، أخبرنا أبو عمرو [بن حمدان](٤)، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا نصر بن علقمة، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوالة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كُنَّا عند النبي ﷺ فشكونا إليه الفقر والعُرَى وقِلَّة الشيء، فقال رسول الله ﷺ: «لَأَنَا مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخْوَفَ عَلَيْكُمْ مِنْ قِلَّتِهِ»(٥).

---

(١) بين المؤلف الغريب في نهاية الفصل.

(٢) **إسناده ضعيف**: وهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، ولانقطاعه، عبد الرحمن بن سابط يرسل عن سعيد، وذكره الهيثمي في "المجمع" (١٠/ ٢٦١)، ثم قال: "رواه الطبراني، وذكره بعده عن سعيد بن عامر، عن النبي -ﷺ- قال: مثله، وفي إسناديهما يزيد ابن أبي زياد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات، ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك".
وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/ ٥٨)، رقم (٥٥٠٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٤٦)، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن راهويه؛ كما في "المطالب العالية" (٣١٧٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٤٦)، والبزار ("الكشف" ٤/ ٢٧١)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٤٦) عن جرير عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال: دعا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رجلا من بني جمح يقال له: سعيد بن عامر بن حذيم، وفيه قصة مطوله.
وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٢٩٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير به، وذكر المرفوع منه.

(٣) ليست في (ق).

(٤) وفي (ق): وابن حمدان.

(٥) **مرسل**: نصر بن علقمة، عن جبير بن نفير مرسل، قاله أبو حاتم.
=

٢٢٨٨- قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن [٢٩٧/ ب] السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني ببغداد، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا محمد بن يحيى الحُجْري، حدثنا محمد بن إبراهيم السلمي، حدثنا عيسى بن قرطاس، حدثنا عمرو بن صُلَيع قال: سمعت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقول، عن النبي ﷺ قال: «**كَمْ مِنْ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ [لَهُ]**[(١)]**، لَوْ أُقْسِمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ**»[(٢)].

❑ (الدفيف): الطيران. و (الطمر): الثَّوْبَ الخَلِق. و (لا يؤبه [له][(٣)]) أي: لا يُبَالى به، ولا يُلتَفَت إليه.

باب
في ثواب من قدم فرطا

٢٢٨٩- أخبرنا أحمد بن علي بن المرزبان، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا أحمد بن [محمد بن عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي][(٤)] عاصم، حدثنا المقدمي، حدثنا عبد ربه بن [بارق][(٥)] الحنفي، حدثنا سماك الحنفي، قال: سمعت ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ، مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ**

=

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢/ ٣)عن أبي عمرو بن حمدان، بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٠٢) من طريق عبد الله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة، به.

(١) وفي (ج):به.

(٢) **ضعيف جدًا**: في سنده عيسى بن قرطاس، متروك، وكذبه الساجي. (التقريب).
أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٥٦) من طريق عيسى بن قرطاس، به. وقال في "المجمع" (٩/ ٢٩٤): "رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه عيسى بن قرطاس، وهو متروك".

(٣) وفي (ج):به.

(٤) ساقط من (س).

(٥) وفي (ق): ياروق.

مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ». قالت: يا نبي الله، فمن كان له فرط؟ قال: «**وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ**»، فقلت: [يا نبي الله][(١)]، فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال: «**أَنَا فَرْطُ أُمَّتِي لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي**»[(٢)].

❑ (فرط الرجل): ولده الذي يموت قبله فيُقدِّمه، يقال: فَرَطتُ القوم أي: تَقَدَّمْتُهم، وفي الحديث: (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)؛ يقول: أنا [أتقدمكم][(٣)] إليه، وفي الصلاة على الطفل الميت: اللهم اجعله لنا فرطا. أي: أجرا يتقدمنا.

٢٢٩٠- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا [محمد بن الحسين بن أبي الحنين][(٤)]، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن جده طلق بن معاوية، عن أبي

---

(١) ليست في (ج).

(٢) **مختلف فيه**: في سنده عبد ربه بن بارق، ضعفه ابن معين، و قال: ما أرى كان به بأسًا.
أخرجه الترمذي (١٠٦٢)، وأحمد (٣٠٩٨)، وابن عدي (٤/ ١٤٩١)، والبيهقي في"الكبرى" (٤/ ٦٨)، وفي "الشعب" (٩٢٩٥)، والخطيب في "التاريخ" (١٢/ ٢٠٨) والبغوي في "شرح السنة" (١٥٥٠) من طرق عن عبد ربه بن بارق الحنفي، به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة، وقال الدارقطني: تفرد به عبد ربه بن بارق، عن سماك. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤١٧). وضعف الحديث الشيخ الألباني.
ورواه بعضهم عن عبد ربه بن بارق الحنفي عن جده سماك بن الوليد الحنفي، عن ابن عباس عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة؛ فذكر مثله. أخرجه ابن عدي (٤/ ١٤٩٢).
وقال الحافظ: "وعنده (أي الترمذي) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وليس في شيء من هذه الطرق ما يصلح للاحتجاج". (الفتح ٣/ ٣٦١).

(٣) وفي (ق): أتقدم.

(٤) وفي (ق) و(س): محمد بن الحسين بن أبي الحسين، وفي (ج): محمد بن الحسن بن أبي الحنين.

زرعة بن عمرو [٢٩٨/أ]، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتت النبي ﷺ امرأة فقالت: يا رسول الله، قد دفنت ثلاثة من ولدي. فقال: «**لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ**»(١).

(الحِظار): الحائط يُجعل حول الشيء، أي: جَعلتِ بينك وبين النار حجابا وحائطا يمنعك منها.

٢٢٩١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا [حريز](٢) بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة، حدثنا عتبة بن [عبدٍ](٣) السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٣٦) عن عمر بن حفص بن غياث، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٦٣٦)، وغيره من طرقٍ عن طلق بن معاوية النخعي أبي غياث، به.

(٢) وفي (ق): جرير.

(٣) وفي (ق): عبد الرحمن.

(٤) **أصله في الصحيح**: في سنده شرحبيل بن شفعة، لم يرو عنه إلا اثنان، ولم أقف له على توثيق أو تجريح، لكن أصل حديث في الصحيح من حديث أنس باختلاف في لفظه، سيأتي ذكره.
أخرجه ابن ماجه (١٦٠٤)، وأحمد (١٧٦٣٩)، (١٧٦٤٤)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ (٣٠٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٦٦)، وفي "الشاميين" (١٠٧٠) من طريق حريز، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٧/ (٢٩٤))، وفي "الشاميين" (١٦٣١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن عتبة. وإسناده إلى إسماعيل ضعيف.
وجاء في صحيح البخاري (١٣٨١) من حديث أنس رضى الله عنه بلفظ: «**ما من الناس**
=

❑ قال أهل اللغة: بلغ الغلام الحنث أي: الحَدَّ الذي يَجري عليه القلم بالحسنات والسيئات.

٢٢٩٢- أخبرنا لاحق بن محمد، أخبرنا أبو علي بن يزداد، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ [وَأَبَوَيْهِمَا]**(١) **الْجَنَّةَ. - قال:- يَكُونُونَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَجِيءَ آبَاؤُنَا. [فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَجِيءَ آبَاؤُنَا.]**(٢) **فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ بِفَضْلِ [رَحْمَةِ اللهِ]**(٣)»(٤).

=

مسلم، يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم».

(١) ليست في (ق)، وفي (س) و(ج): وأبويهم.

(٢) ليست في (ق) و(ج).

(٣) وفي (ج): الله ورحمته.

(٤) **صحيح**:

أخرجه النسائي (٤/ ٢٥)، وفي "الكبرى" (٢٠١٦)، وأحمد (١٠٦٢٢)، وأبو يعلى (٦٠٧٩)، والبيهقي (٤/ ٦٨)، وفي "الشعب" (٩٢٩١)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٨/ ١١٣)، من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٥) من طريق أبي حسان، قال: قلت لأبي هريرة: إنه قد مات لي ابنان، فما أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا؟ قال: قال: نعم، «صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه - أو قال أبويه -، فيأخذ بثوبه - أو قال بيده-، كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا، فلا يتناهى- أو قال: فلا ينتهي- حتى يدخله الله وأباه الجنة».

وأخرجه البخاري (٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢) من طريق ابن المسيب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**لا يموتُ لمسلم ثلاثة من الولد، فيلج النار، إلا تحلة**

=

٢٢٩٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن محمد [بن مالك، حدثنا إسماعيل بن محمد][١] بن أبي كثير، [ثنا][٢] مكي بن إبراهيم، [حدثنا][٣] المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، [عن][٤] [أم مبشر][٥] - امرأة رجل من الأنصار - أن رسول الله ﷺ [٢٩٨/ ب] دخل عليها وهي تصنع حيسا. قال: «**يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، مَنْ هَلَكَ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**». فقالت: يا رسول الله أو اثنين؟ قال: «**أَوِ اثْنَيْنِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ**»[٦].

❏ قيل: (الحيس): ثريد من أخلاط.

=

القسم»، قال أبو عبد الله: ﴿وإن منكُم إلاَّ واردُها﴾ [مريم: ٧١].

(١) ساقط من (س).

(٢) وفي (ج): و.

(٣) وفي (ج): و.

(٤) سقطت من (ج).

(٥) وفي (س): بشر، وقد كانت كذلك في (ح) لكن استدركت وصححت.

(٦) **ضعيف**: في سنده المثنى بن الصباح، ضعيف.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥/ ١٠٣)، رقم(٢٧٠) عن أحمد بن المعلى الدمشقي، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن المثنى بن الصباح، به.

وقال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة "(٢/ ٤٤٨): "رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته وضعف بعضهم، وفي رواية لأبي يعلى بسند ضعيف... الحديث.

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه المثنى بن الصباح، وهو ضعيف. "مجمع الزوائد" (٣/ ٩).

باب القاف

[باب][1] في الترغيب في قراءة القرآن وثواب قارئ القرآن

٢٢٩٤- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ [كُتِبَتْ][2] لَهُ حَسَنَةٌ، لا أَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة:٢-٢]، وَلَكِنْ: أَلِفٌ، وَلَامٌ، وَمِيمٌ، وَالذَّالُ، وَالْكَافُ**»[3].

٢٢٩٥- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عامر بن مدرك، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللهُ**

---

(١) وفي (ج): فصل، وليس فيها: باب القاف.

(٢) وفي (ق): كُتِب.

(٣) **إسناده ضعيف**: لضعف موسى بن عبيدة الربذي، ومع ضعفه؛ فقد خالف الأثبات، فجعله من مسند عوف بن مالك، والصواب أنه من مسند ابن مسعود. قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦١): وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وقال البوصيري في الإتحاف (مختصر ٢/ ١٩١ أ) بعد أن عزاه للبزار وابن أبي شيبة، ومدار إسناديهما على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥٥٣)، والبزار (٢٧٦١)، والروياني (٦٠٥)، والطبراني (١٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٣٠) من طريق زيد بن حباب، عن موسى بن عبيدة، به. وخالف موسى بن عبيده، أيوب بن موسى عند الترمذي (٤/ ٢٨٤). فرواه عن محمد ابن كعب قال: سمعت عبد الله بن مسعود، فذكر الحديث. وتابع محمدًا على الرفع أبو الأحوص عوف بن مالك عن ابن مسعود. عند الدارقطني في العلل (٥/ ٣٢٦).

لَهُ [بِهِ][(١)] عَشْرُ حَسَنَاتٍ، إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة:٦] حَرْفٌ، وَلَكِنْ: أَلِفٌ عَشْرٌ، وَلَامٌ عَشْرٌ، وَمِيمٌ عَشْرٌ»[(٢)].

٢٢٩٦- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، حدثنا سهل، حدثنا المحاربي[(٣)]، حدثنا إسماعيل بن رافع[(٤)]، عن عبد الرحمن [بن أبي هلال الإسكندراني][(٥)] أن رسول الله ﷺ قال: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اِقْرَأْ وَارْقَ؛ فَمَا يَقْرَأُ آيَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِي بِهِ الْقُرْآنُ إِلَى غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعَةُ آلَافِ بَابٍ فِيهَا** [٢٩٩/ أ] **أَزْوَاجُه وَخَدَمُهُ وَقَهَارِمَتُهُ**[(٦)]، **وَفِيهَا الْأَنْهَارُ مُطَّرِدَةٌ وَالثِّمَارُ مُتَدَلِّيَةٌ، وَفِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ،** [**فَبَيْنَمَا**][(٧)] **هُوَ فِيهَا قَدْ سُرَّ وَحَبُرَ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ بَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَحْسَنُ قَوْمٍ رَآهُمْ وُجُوهًا، وَأَطْيَبُهُمْ رِيحًا، وَكُلُّهُمْ مَعَهُ هَدِيَّةٌ** [**أَهْدَاهَا**][(٨)] **اللهُ لَهُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ رِيحٌ وَلَوْنٌ وَطَعْمٌ غَيْرُ طَعْمِ صَاحِبِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ بِمَا صَبَرْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارُ.- قال:- فَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ**

---

(١) ليست في (س).

(٢) **ضعيف**: في سنده عامر بن مدرك، لين الحديث. قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، والراوي عنه معمر بن سهل لم أقف له على ترجمة.
أخرجه ابن منده في "الرد على من يقول الم حرف " (٢٠) عن محمد بن عبد الرزاق عن جدي عن محمد بن يعقوب الأهوازي، به.

(٣) هو: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى، الكوفى.

(٤) هو: أبو رافع إسماعيل بن رافع بن عويمر القاص المدنى.

(٥) وفي (ح) و(ب): ابن أبي سهل الإسكندراني، وفي (س): ابن أبي هلال الإسكنداني.

(٦) القهرمان: هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمور الرجل، بلغة الفرس. انظر «النهاية» لابن الأثير (٤/ ١٢٩).

(٧) وفي (ج) و(س): فبينا.

(٨) وفي (س): أهداه.

فَيُسَرُّ وَيُحْبَرُ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ، فَيَأْمُرُ قَهَارِمَتِهِ، فَيَرْفَعُونَهُ، وَمَا يَفْرُغُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ بَابٍ آخَرَ مِائَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا هُمْ أَحْسَنُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ، وَأَطْيَبُ أَ[رْوَاحًا](١) مِنْهُمْ، وَكُلُّهُمْ مَعَهُ هَدِيَّةٌ [أَهْدَاهَا](٢) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [لَهُ](٣) لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَوْنٌ وَرِيحٌ وَطَعْمٌ غَيْرَ طَعْمِ صَاحِبِهِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ بِمَا صَبَرْتَ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارُ. [فَيَضَعُونَهُ](٤) بَيْنَ يَدَيْهِ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ، وَيَأْمُرُ قَهَارِمَتَهُ فَيَرْفَعُونَهُ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّضْعِيفِ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَبَوَيْهِ إِذَا كَانَا مُسَدَّدَيْنِ، فَيُصْنَعُ بِهِمَا مِثْلَ مَا صُنِعَ بِهِ تَكْرِمَةً لَهُ»(٥).

❑ (المُسَدَّد) مِنَ السَّداد، وهو: استقامة الطريق، يُقال: سدد الرجل: صار على طريقة مستقيمة.

٢٢٩٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الفقيه، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الصفار، أخبرنا أحمد بن بندار الشعار، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا كثير بن عبيد الحذاء، حدثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم(٦)، عن المهاجر بن حبيب(٧)، عن عَمْرَة أو عَبِيدة المُليكي عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَغَنَّوْهُ، وَتَقَنَّوْهُ [٢٩٩/ ب]، [وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا»(٨).

---

(١) وفي (ج): ريحا.

(٢) وفي (س): أهداه.

(٣) ليست في (ح).

(٤) وفي (س): فيضعون.

(٥) **ضعيف**: في سنده إسماعيل بن رافع، ضعيف، وعبد الرحمن الإسكندراني، تابعي فروايته من قبيل المرسل.

(٦) هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى.

(٧) هكذا في الأصْلِ: والصواب أنه: مهاصر بن حبيب، انظر: "توضيح المشتبه" ٦/ ١٣٠،

(٨) **ضعيف**: في سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وقد اختُلِفَ عليه في سنده فرفعه، =

❑ قوله: (لا توسدوا القرآن) أي: لا تناموا الليل عن القرآن، فيكون القرآن مُتوسِّدا معكم لم تتهجدوا به، وروي: (مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ)، يقال: تَوسَّد فلان ذراعه إذا نام [عليه][(١)] وجعله كالوِسادَة له.

وقوله: (وتقنوه)][(٢)] أي: عُدُّوه قُنْيَة من المال، قال الله عز وجل: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم:٤٨] أي: أعطى قُنْيَة من المال أي: أصلا من المال.

٢٢٩٨- قال: وأخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن سالم، حدثنا جرير، عن قابوس[(٣)]، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ**»[(٤)].

=

ومرة أوقفه، ومرة أرسله.

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٨١٩)من طريق كثير بن عبيد الحذاء. وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٥٢) من طريق سليمان بن عمر الأقطع. كلاهما عن بقية، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٢).

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٨٣)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٥٣) من طريق موسى بن أعين.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٥٤) من طريق عيسى بن يونس. كلاهما عن أبي بكر بن عبد الله، عن مهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي، موقوفًا.

وقال البيهقي: هكذا روي بهذين الإسنادين موقوفًا، ورواه بقية عن أبي بكر مرفوعًا.

وروي من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن النبي ﷺ مرسلا.

(١) وفي (ح) و(ج): عليها.

(٢) سقط من (ج) من قوله: واذكروا ما فيه إلى قوله: وتقنوه.

(٣) بن أبي ظبيان.

(٤) **ضعيف**: لضعف قابوس.

=

فصل

٢٢٩٩- أخبرنا أبو بكر أحمد [بن محمد بن أحمد](١) بن مردويه، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم التميمي التاجر، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي المقرئ، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان التميمي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن مهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فقال: «**إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ. فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ، أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ. فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لا يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولانِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ**»(٢).

٢٣٠٠- وأخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن قدامة، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا [٣٠٠/ أ] إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا سهل بن زياد القطان، عن كثير بن سليم(٣)، عن أنس بن مالك

=

أخرجه الترمذي (٢٩١٣)، وأحمد (١٩٤٧)، والدارمي (٣٥٦٩)، والطبراني (١٢٦١٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢٠٣٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٩٣)، والبغوي (١١٨٥) من طريق جرير بن عبد الحميد، به.

(١) ليس في (ق).

(٢) **إسناده ضعيف**: في سنده بشير بن المهاجر ضعف. وذكره ابن عدي في منكرات بشير.
وقال العقيلي في الضعفاء (١/ ١٤٤)، عقب الحديث: لا يصح في هذا الباب عن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ حديث، أسانيدها متقاربة.
أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٠٠٤٥)، وأحمد (٢٢٩٥٠) عن أبي نعيم، به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٨١)، وأحمد (٢٢٩٧٦)، والدارمي (٣٣٩١) من طريق بشير بن المهاجر، به.

(٣) هو أبو سلمة الضبى، المدائنى.

رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: «**يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ، يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ فَإِنَّهَا أَثْقَلُ مِنْ سَبْعِ سَمَوَاتٍ [وَمِنَ الأَرَضِينَ]**[(١)] **وَمَا فِيهِنَّ، يَا بُنَيَّ لَا تَغْفَلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يُحْيِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، وَبِالْقُرْآنِ تَسِيرُ الْجِبَالُ، يَا بَنِيَّ أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرْتَ ذِكْرَ الْمَوْتِ زَهَدْتَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبْتَ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ، وَالدُّنْيَا غَرَّارَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالْمَغْرُورُ مَنِ اغْتَرَّ بِهَا**»[(٢)].

٢٣٠١- وأخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا سليمان بن أحمد[(٣)]، حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق قال: «**كان عبد الله** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ **يُقِلُّ الصوم، فذُكِر [له ذلك]**[(٤)] **فقال: إنِّي إذا صُمت ضَعُفت عن القرآن؛ وتلاوة القرآن أحب إلي**»[(٥)].

(١) وفي (ح): وسبع أرضين.

(٢) **إسناده ضعيف**: في سنده كثير بن سليم، ضعيف.

وأخرجه ابن شاهين في "فضائل الأعمال" (١٥٠)، والخطيب في " التاريخ " (١٥/ ٢٤) من طريق يعقوب بن يوسف القزويني، عن موسى بن محمد البكاء، عن كثير بن عبد الله أبو هاشم، عن أنس بن مالك، به. وسنده ضعيف، فيه كثير بن عبد الله أبو هاشم، متروك الحديث.

(٣) الطبراني.

(٤) وفي (س): ذلك له.

(٥) **صحيح لغيره**: في سنده محمد بن النضر، ضعيف، لكنه متابع من غيره.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ١٧٥)، رقم(٨٨٦٨) بسنده ومتنه.

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" مسند عمر (١/ ٣٢٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٨٦٢) من طريق الأعمش، به.

=

باب
[في][1] الترغيب في القناعة

٢٣٠٢- أخبرنا أبو الفتح الصحَّاف، أخبرنا أبو الفرج البُرجي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا محمد بن عاصم[2]، حدثنا المقرئ[3]، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ أن أبا علي الجَنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ [لِلْإِسْلَامِ]**[4]**، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا أَعْطَاهُ**»[5].

=

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٩٠٣)، والطبري في "تهذيب الآثار" مسند عمر (١/ ٣٢٤)، والطبراني في"المعجم الكبير" (٩/ ١٧٥)، رقم (٨٨٦٩)(٨٨٧٠) من طرقٍ عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله يقل الصيام، فقلنا له: إنك تقل الصيام قال: «إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة، والصلاة أحب إلي من الصيام».

(١) ليست في (ح).

(٢) الثقفي.

(٣) هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشى العدوى المكى، المقرىء القصير.

(٤) وفي (ج) و(س): إلى الإسلام.

(٥) **صحيح**:

أخرجه أحمد (٢٤٤٤٢)، وابن حبان (٧٠٥) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٩) عن العباس الدوري، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ. والنسائي في «الكبرى» (١١٧٩٣) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك. كلاهما (عبد الله بن يزيد، وابن المبارك) عن حيوة بن شريح، به.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٨/ ٣٠٦)، وابن السني في "القناعة" (٦)، وابن شاهين في "الترغيب" (٣٠٤)، والحاكم (٤/ ١٢٢)، والقضاعي (٦١٧) عن عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، به.

وقال أبو عيسى الترمذي: وأبو هانئ اسمه: حميد بن هانئ، هذا حديث صحيح.

=

٢٣٠٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، أخبرنا علي بن عمر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن محمد بن السني الدينوري، أخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال[1]، حدثنا محمد بن عمار الرازي، حدثنا عبد الرحمن [٣٠٠/ ب] بن عبد الله الدشتكي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ كان يدعو: **«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ»**[2].

=

وله شاهد عند مسلم (١٠٥٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافا، وقنعه الله بما آتاه».

(١) زيد في (س): أخبرنا محمد بن سعيد الجمال.

(٢) **مختلف فيه بين الوقف والرفع**:

أخرجه ابن السني في "القناعة" (١١)، والضياء في "المختارة" (٤١٩) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٥١٠)، وعنه البيهقي في "الدعوات" (٢١١)، و"الآداب" (١٠٨٤) من طريق محمد ابن الخليل الأصبهاني، عن يعقوب بن يوسف القزويني، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قيس، به.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٦)، وعنه البيهقي في "الشعب" (٩٨٦٤)، و"الآداب" (١٠٨٣) من طريق أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن يعقوب بن يوسف، به، ولم يذكر في سنده «يحيى بن عمارة».

وأخرجه ابن السني في "القناعة" (١٢)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (٥٠) من طريق الحارث بن نبهان الجرمي، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، وليس فيها ذكر ليحيى بن عمارة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٨١١) (٢٩٦٢٤)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٦٩) عن أسباط ابن محمد

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٨١) من طريق نصر بن أبي الأشعث. كلاهما، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفا.

=

فصل

٢٣٠٤- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي[١]، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن إسماعيل، عن قيس، عن المستورد أخي بني فهر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ؛ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ**»[٢].

٢٣٠٥- وأخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد الورَّاق، حدثنا جعفر البردعي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مسعر، عن ثابت بن عُبَيد، عن عبد الله بن مُغفَّل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَكْسُ أَخَاهُ أَحَدَهُمَا**»، - **أو قال: «فَلْيُعْطِ»، أو قال: «فَلْيَهَبْ»**[٣].

=

وقال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث؛ رواه عمرو بن أبي قيس، والحارث بن نبهان الجرمي، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه كان يدعو: اللهم قنعني بما رزقتني.

ورواه وهيب بن خالد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: ما يدرينا، مرة قال كذا، ومرة قال كذا. "علل الحديث" (٢/ ١٨٥).

(١) زيد في (ج): أبو عبد الله.

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد فى «المسند» (١٨٠٠٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٣) **رجاله ثقات**: ولم أقف على من أثبت سماع ثابت بن عُبَيد، عن عبد الله بن مُغفَّل.

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٧٥٠) بسنده ومتنه.

وأخرجه الحارث في "مسنده"(١١٠٤)، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء"(٧/ ٢٣٢) عن عبد العزيز بن أبان، عن مسعر، به. وهو ضعيف جدا، لوجود عبد العزيز بن

=

٢٣٠٦- أخبرنا أبو الحسن العلاف ببغداد، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي بمكة، حدثنا محمد بن جعفر السامري، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القتباني، عن مالك بن عبادة الغافقي قال: مر رسول الله ﷺ بعبد الله بن مسعود - وهو حزين- فقال: «**لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِك**»(١).

٢٣٠٧- قال: وحدثنا محمد بن جعفر السامري، حدثنا أبو الفضل أحمد بن عصمة النيسابوري، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا أبو معاوية الضرير[٣٠١/ أ]، عن الأعمش، عن أبي السفر - واسمه: سعيد بن يُحْمَد-، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: مرَّ علينا رسول الله ﷺ ونحن نُصْلِح خُصًّا لَنَا فقال: «**مَا هَذَا؟**» قلت: خُصٌّ وَهَى فنحن نُصلِحه. قال: «**الْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ**»(٢).

=
أبان، وهو متروك.

(١) **ضعيف**: في سنده ابن لهيعة ضعيف.
وأخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق" (١٣/ ٣٥٦)عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الفرج بعد الشدة" (٢٨)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٤٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٤) من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبد الله المعافري، به. وسنده ضعيف أبو مطيع معاوية بن يحيى ضعيف الحديث.

(٢) **صحيح**:
أخرجه أبو داود (٥٢٣٦)، والترمذي (٢٣٣٥)، وابن ماجه (٤١٦٠)، وأحمد في "المسند" (٦٥٠٢)، وابن حبان (٢٩٩٦)، (٢٩٩٧)، والبزار (٢٤٣٦) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٥٢٣٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٤٥٦) عن حفص بن غياث، عن الأعمش، به. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال البزار: وهذا
=

❑ (الخص): بيت يُبني من قَصَب. وقوله: (وهى) أي: تَفَرَّق وانهَدَم، قال الله تعالى: ﴿فَهِىَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ﴾ [الحاقة:١٦] أي: ضعيفة جدا، ويُقال للسِّقاء إذا انفتَق خرزه: [قد][1] وهى يَهي، وفي الحديث: «**الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ**». (**الواهي**): [**المُذْنِبُ**][2]، **فيصير بمنزلة السِّقاء الواهي الذي لا يُمسِك الماء، و (الراقع): الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتَّوبة.**

[**فصل**][3]

٢٣٠٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، أخبرنا علي بن عمر بن إسحاق، أخبرنا ابن السني، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا إبراهيم بن مُجشر، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **قال موسى** عَلَيْهِ السَّلَامُ: - **يعني: يا رب - أيُّ عبادك أغنى؟ قال: الراضي بما أعطيته. قال: فأي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرا. قال: يا رب فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم على نفسه بما حكم على الناس"**[4].

٢٣٠٩- قال: وأخبرنا ابن السني، حدثنا [أبو يعلى][5]، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، [و][6] =

الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن ابن عمرو، ولم يسند الأعمش عن أبي السفر إلا هذا الحديث".

(١) ليست في (ق).

(٢) وفي (ق): الذي يذنب.

(٣) وفي (ج): باب.

(٤) في سنده قابوس بن أبى ظبيان، ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٤٢٨٦)، وأحمد بن حنبل في "الزهد" (٤٤٧)، وزهير بن حرب في "العلم" (٨٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٦٥) عن جرير، به.

(٥) كررت في (س).

(٦) ليست في (ق).

عن حميد، عن مُورِّق العجلي أن سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دخلا على سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يعُودانه [فبكى][١]، فقالا: ما يُبْكِيك أبا عبد الله؟ قال: **عَهْدٌ عَهِدَهُ إلينا رسول الله ﷺ لم يحفظه أحدٌ مِنَّا، قال: «لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ»**[٢].

قال مُوَرِّقٌ: فنظروا في بيته فإذا إكاف وقُرْطاط [وقيمة][٣] عشرين درهما.

❑ قال أهل اللغة: (القُرْطَاط): البرذعة التي [٣٠١/ب] تُطرح على الدَّابة تحت الإكاف.

[فصل][٤]

٢٣١٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي وإبراهيم بن محمد الطيان، قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عبد الله بن إبراهيم المدني[٥]، قال: حدثني المنكدر بن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ»[٦].

---

(١) ليست من (ج) و(س).

(٢) رجاله ثقات: رواية مورق العجلي عن سلمان، مرسلة، الأقرب أنها مرسلة.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/ ٢٦١)، رقم(٦١٦٠) وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ١٩٦) (٢/ ٢٣٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٢٨)، من طريق مورق العجلي، به.

(٣) وفي (ق): قيمته.

(٤) ليست في (ق)، وفي (ج): باب.

(٥) هو: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو الغفارى، المدنى.

(٦) **حديث باطل**: في سنده عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو الغفارى، متروك، وشيخه المنكدر بن محمد، لين الحديث، قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله فقطعته العبادة =

٢٣١١- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أحمد بن بندار بن إسحاق، حدثنا أحمد بن روح البغدادي، أخبرنا أحمد بن هارون المهاجر، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: **"خرج سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ في مَوكِبِه فمَرَّ بِبُلْبُلٍ على غُصْنِ شَوْك يُصَفِّر ويَضْرِب بِذَنَبِه. فقال: أتدرون ما يقول هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم؟ قال: فإنَّه يقول: قد أصبت اليوم نصف تمرة؛ فعَلَى الدنيا السلام"**[١].

=

عن مراعاة الحفظ، فكان يأتى بالشىء توهما فبطل الإحتجاج بأخباره.

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٣٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" (٨٣)، و ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٠٦) من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن المنكدر بن محمد، به.

وقال البيهقي: هذا إسناد ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه عبد الله ابن إبراهيم الغفاري المدني (٢)، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: القناعة مال لا ينفد؟قال أبي: هذا حديث باطل. "علل الحديث" (٥/ ٧٣).

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٩٢٢) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، به. ويوسف بن محمد ضعيف.

(١) أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢/ ٢٨٦) عن المصنف، بسنده ومتنه.

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢/ ٣٧٨) من طريق محمد بن مهاجر، وأحمد بن هارون، عن سيار، به.

فصل

٢٣١٢- أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان، أخبرنا إبراهيم بن خرشيد قوله، أخبرنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: **"لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين"**[(١)].

٢٣١٣- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، حدثنا جدي، حدثنا أبو مسلم[(٢)] محمد بن معمر بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن موسى التوزي، حدثنا يحيى بن عثمان الحربي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن [عبيد الله][(٣)] بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن أبا بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما حضره الموت قال لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٣٠٢/ أ]: إنِّي لا أعلم عند آل أبي بكر من هذا المال إلا هذه اللُّقْحَة والغلام الصيقل[(٤)] - كان يعمل [بسيوف][(٥)] المسلمين -، فإذا مت فادفعيه إلى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رحمة الله على أبي بكر، لقد أتعب من بعده![(٦)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٧٤) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي صخر، به.

(٢) وفي (ح): أبو مسلم حدثنا محمد بن معمر.

(٣) وفي (ح): نسخة: عبد الله.

(٤) الصيقل هو: صانع السيوف. انظر: «الصحاح» (٥/ ١٧٤٣-١٧٤٤).

(٥) وفي (ج) و(ق): سيوف.

(٦) **صحيح:**

أخرجه ابن زنجويه في "الأموال" (٩٨٥)عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه أحمد بن حنبل في "الزهد" (٥٦٨)، و من طريقه أبو نعيم الأصبهاني في "فضائل الخلفاء الراشدين" (١٩٩) عن محمد بن بشر، عن عبد الله بن عمر، به، وليس عبيد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢١٨٠) (٣٢٩١١) من طريق شقيق، عن مسروق، عن عائشة، به.

❑ قال أهل اللغة: (اللقحة): الناقة ذات اللبن.

[فصل][(١)]

٢٣١٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه، أخبرنا أبو القاسم الهمذاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرني أبو عروبة، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن عمارة، [عن][(٢)] أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا**»[(٣)].

٢٣١٥- قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عامر، حدثنا محمد بن الحارث بن عبد الحميد، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا داود بن هلال، عن حبان بن علي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَغْنُوا بِغِنَى اللهِ). قيل: وما هو؟ قال: «عَشَاءُ لَيْلَةٍ أَوْ غَدَاءُ يَوْمٍ**»[(٤)].

٢٣١٦- قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق[(٥)]، أخبرنا علي بن محمد بن عامر[(٦)]، حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمي، حدثنا أبو خالد يزيد بن سعيد

---

(١) وفي (ج): باب.

(٢) وفي (س): ابن.

(٣) أخرجه مسلم (١٠٥٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا وكيع، به،
وأخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥)من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة، به.

(٤)

(٥)لم اقف له على ترجمة.

(٦) هو أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ«ابن السُّنِّي».

الصباحي، حدثنا عيسى بن واقد البصري(١) قال: سمعت محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَدَدْتَ كَلَبَ الْجُوعِ عَنْكَ بِرَغِيفٍ وَكُوزِ [مَاءَ الْقَرَاحِ]**(٢) **فَقُلْ عَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا [الدَّمَارُ]**(٣)»(٤).

[فصل](٥)

قيل: القَناعة الرِّضَى بالقِسْمة؛ يقال: قَنَع الرجل قَناعة إذا رَضِي.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

وقال آخر [٣٠٢/ ب]:

وَلِلرِّزْقِ أَسْبَابٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي ... وَإِنِّي مِنْهَا بَيْنَ غَادٍ وَرَائِحِ

قَنَعْتُ بِثَوْبِ الْعُدْمِ مِنْ حُلَّةِ الْغِنَا ... وَمِنْ بَارِدٍ عَذْبٍ زُلَالٍ بِمَالِحِ

وقال آخر:

---

(١) لم اقف له على ترجمة.

(٢) وفي (ق): ماءٍ قراحٍ. والقراح: الخالص من كل شيء الذي لا يخالطه شيء غيره. ومنه قيل: ماء قراح. انظر: «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٨).

(٣) وفي (ج) و(س): الدبار. وقال الأصمعي: الدَّبار: الهلاك. انظر: «تهذيب اللغة» (١٤/ ٨١).

(٤) **ضعيف جدًا**: في سنده علي بن محمد بن عامر، وعيسى بن واقد البصري، لم اقف لهما على ترجمة.
أخرجه ابن السني في"القناعه" (٢٧)، بسنده ومتنه.
وأخرجه ابن السني في"القناعه" (٢٨)، والبيهقي في"شعب الإيمان"(٩٨٨١) من طريق هارون بن سعيد بن الهيثم، عن ابن وهب، عن الماضي، عن محمد بن عمرو، به. والماضي منكر الحديث.

(٥) وفي (ج): باب.

كُـنْ بِمَـا أُوتِيتَـهُ مُقْتَنِعًـا تَكْتَفِـي عَـيْشَ الْقَنُـوعِ الْمُكْتَفِـي
كَسِـرَاجٍ دُهْنُـهُ قُـوتٌ لَـهُ فَـإِذَا غَرَّقْتَـهُ فِيـهِ طُفِـي

وأنشدوا:

اِصْـبِرْ عَلَـى كِسْـرَةٍ وَمِلْـحٍ فَالصَّـبْرُ مِفْتَـاحُ كُـلِّ زَيْـنِ
وَلَا تَعْـرِضْ لِمَـدْحِ قَـوْمٍ يَـدْعُوا إِلَـى ذِلَّـةٍ وَشَـيْنِ
وَاقْنَـعْ [فَـإِنَّ][1] الْقُنُـوعَ عِـزٌّ وَالـذُّلَّ فِـي شَـهْوَةٍ بِـدَيْنِ

باب
في الترهيب من قطيعة الرحم

٢٣١٧- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا جدي - محمد بن الفضل -، حدثنا السري بن المُغَلِّس السقطي، حدثنا مروان بن معاوية، عن سليمان بن زيد أبي إدام المحاربي، حدثنا عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: «**لَا يُجَالِسْنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ**». فقام فتى من الحلقة، فأتى خالة له قد كان بينهما بعض الشيء، فاستغفر لها واستغفرت له، ثم عاد إلى المجلس. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّحْمَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ**»[2].

---

(١) وفي (ج) و(س): ففي.

(٢) **ضعيف جدًا**: في سنده سليمان بن زيد المحاربي، عكذبه ابن معين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره.
أخرجه وكيع في "الزهد" (٤١٢) وابن أبي شيبة في "مسنده" (المطالب ٢٥٤٢/ ١) وهناد في "الزهد" (١٠٠٥) وأحمد بن منيع في "مسنده" (المطالب ٢٥٤٢/ ٢) والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٣) وفي "التاريخ الكبير" (٢/ ٢/ ١٤) والحسين المروزي في "زوائده على البر والصلة" لابن المبارك (١٣٦) ويعقوب بن سفيان في =

٢٣١٨- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، أخبرنا أبو نصر بن حمدويه، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: **«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ**[١] **مِنَ الرَّحْمَنِ** [٣٠٣/ أ]**، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ»**[٢].

❏ قيل: (شجنة من الرحمن)[٣] أي: تستعيذ [بالله][٤] من القطيعة. وبيان هذا الحديث في الحديث الآخر: **«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَخَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنِ اسْمِي؛ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ»**[٥].

وقد مضى فيما تقدم من باب (الصاد)، في باب (صلة الرحم) تمام هذا الباب.

٢٣١٩- أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا محمد بن [الحسين][٦] بن

= "المعرفة" (١/ ٢٦٥) والطبري في "تهذيب الآثار" (مسند عبد الرحمن بن عوف ٢١٢) والطبراني كما في "المجمع" (٨/ ١٥١)، وابن عدي (٣/ ١١٠٩) من طريق أبي إدام سليمان بن زيد المحاربي، به.قال الطبري: في إسناده نظر"، وقال البوصيري: مداره على أبي إدام وهو ضعيف" مختصر الإتحاف ٧/ ١٩٢وقال الهيثمي: وفيه أبو إدام المحاربي وهو كذاب" المجمع ٨/ ١٥١).

(١) قال أبو عبيد: وفيه لغتان: شِجنة وشُجنة. «غريب الحديث» (١/ ٢٠٩).

(٢) حديث صحيح لغيره: وأبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو ضعيف، سبق الكلام عليه. أخرجه الترمذي (٢٠٣٧)، وأبو داود (٤٩٤١)، أحمد (٦٤٩٤)، والحميدي (٥٩١)من طرقٍ عن سفيان، بهذا الاسناد. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٩٩٧)، وآخر من حديث جرير بن عبد الله عند البخاري (٧٣٧٦).

(٣) آخر النسخة (ب).

(٤) سقطت من (ق).

(٥) عند البخاري (٥٩٨٨).

(٦) وفي (ق): الحسن.

الفضل، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حُميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: لمَّا نزلت: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ [البقرة:٢٤٥] قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله، [و][1] إنَّ الله لَيُرِيد منا القرض؟! قال: «**نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**». قال: أَرِنِي يدك يا رسول الله. - فتناول يده فقال: - إنِّي قد أقْرَضت ربِّي حائطي. - قال: وحائط له فيه ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها -، قال: فجاء أبو الدحداح فناداها: يا أم الدحداح. فقالت: لبَّيْكَ. قال: اُخْرُجِي فقد أقرَضْتُه رَبِّي عز وجل[2].

٢٣٢٠- أخبرنا موسى بن عمران الصوفي بنيسابور، أخبرنا محمد بن الحسين بن داود، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل، حدثنا عبد الله بن حماد الآملي، حدثنا مالك بن سلَّام - وهو بغدادي -، حدثنا الفضل بن عمار[3]، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا[٣٠٣/ ب] حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة:٢٤٥] قام رجل من الأنصار فقال: فِدَاك أبي وأمي يا رسول الله، الله سُبْحَانَه يحتاج إلى القَرْض وهو عن القرض غَنِي؟! قال: «**يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَكُمْ [بِذَلِكَ][4] الْجَنَّةَ**». **قال: فأقبل الأنصاري إلى أبي الدحداح فقال له: يا أبا**

---

(١) ليست في (ق).

(٢)**صحيح لغيره**:وهذا الإسناد ضعيف، فيه حميد الأعرج الكوفى القاص الملائى، ضعيف.
أخرجه سعيد بن منصور (٤١٧)، ومن طريقه الطبراني في"المعجم الكبير"(٢٢/ ٣٠١)، رقم(٧٦٤)، والبيهقي في "الشعب" (٣٤٥٢)عن خلف بن خليفة، به.
وله شاهد من حديث جابر بن سمرة، عن مسلم (٩٦٥)، ومن حديث أنس بسند صحيح عند أحمد (١٢٤٨٢).

(٣) أبو الكرم بن فياض الشيباني الضرير.

(٤) وفي (س): بذلكم.

الدحداح أنزل الله عز وجل على النبي ﷺ آية محكمة فيها شفاء [للصدور](١)**، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته** ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ﴾ [البقرة:٢٤٥] **فَأَقْبَلَ أبو الدحداح إلى النبي ﷺ فقال له: فِدَاكَ أبي وأمي يا رسول الله، أنزل الله عليك هذه الآية** ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ﴾ [البقرة:٢٤٥] ؟ **قال: «نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ»**. قال: يا رسول الله، يَسأل الناسَ القرض وهو عن القرض غني؟! قال: «**يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُمْ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ**». قال: يا رسول الله، فإنْ أَقرضْتُ الله عز وجل قَرْضًا تَضْمَنْ لي الجنة؟ قال: «**نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**». قال: وزوجتي؟ قال: وزوجتك. قال: وصبياني؛ فإن الله واسع كريم؟ قال: «**وَالصِّبْيَانُ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**». قال: يا رسول الله، فإنِّي أُشهِدك أنِّي قد جعلت حائطَيَّ لله سبحانه قرضًا. قال: «**يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، إِنَّا لَمْ نسألك كِلَيْهِمَا، فَاجْعَلْ أَحَدَهُمَا للهِ، وَيَكُونُ الْآخَرُ مَعِيشَةً لَكَ وَلِعِيَالِكَ**». قال: يا رسول الله، فإنِّي أُشهِدك أنِّي قد جعلْتُ خَيْرَهُما لله. فقال: «**يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، إِذًا يُجْزِيكَ اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ**». قال: فانطلق أبو الدحداح(٢) يقول:

[.........](٣) هَــدَاكِ الْهَــادِي	إِلَــى [سَـبِيل](٤) الْخَيْـرِ وَالرَّشَـادِ
بِينِـي مِـنْ الْحَـائِطِ الَّـذِي بِـالْوَادِي	[فَقَـدْ](٥) مَضَـى قَرْضًـا إِلَـى التَّنَـادِ
أَقْرَضْـتُهُ اللهَ عَلَـى اعْتِمَـادِي	طَوْعًـا بِـلَا مَـنٍّ وَلَا ارْتِـدَادِ
إِلَّا رَجَـاءَ التَّضْـعِيفِ فِـي الْمَعَـادِ	فَـوَدِّعِي الْحَـائِطَ وَدَاعَ الغَـادِ
وَارْتَحِلِـي بِالْفَضْـلِ وَالْأَوْلَادِ	وَاسْـتَبِقِى هُـدِيتِ لِلْرَشَـادِ

---

(١) وفي (ج): الصدور.

(٢) زيد في (ق): حتى أتى أم الدحداح وهي مع صبيانها تدور تحت النخل فأنشأ أبو الدحداح.

(٣) وفي (ق): يا أم الدحداح، وفي (س): يا أيها المرء.

(٤) وفي (ج): سبل.

(٥) وفي (ح): قد.

إِنَّ الْتُقَــــى وَالْبِــــرَّ خَيْــــرَ زَادِ قَدَّمَـــهُ الْمَـــرْءُ إِلَـــى الْمَعَـــادِ

قالت أم الدحداح: أما إذْ بعت من الله ورسوله فبيع مُرْبِحٌ، لا يُقال ولا يُستَقال، ولولا ذلك –ايم الله– لم تملك إلا حصتك. قال لها: يا أم الدحداح لا يَلِتْكِ الله شيئا.

فأنشأت تقول:

مِثْلُــكَ أَجْــدَى مَــا لَدَيْــهِ وَنَصَــحْ وَلَــكَ الحَــظُّ إِذَا الحَــظُّ وَضَــحْ
قَــدْ مَتَّــعَ اللهُ عِيَــالِي مَــا صَــلَحْ الْعَجْــوَةِ السَّــوْدَاءِ وَالزَّهْــوِ الْــبَلَحْ
وَالْعَبْــدُ يَسْــعَى وَلَــهُ مَــا قَــدْ كَــدَحْ طُــولَ الْلَيَــالِي وَعَلَيْــهِ مَــا اجْتَــرَحْ

ثم أقبلت على صبيانها تُخْرِج ما في أفواههم وتَنْفِضُ ما في أكمامهم حتى أفضت إلى الحائط [الآخر][1][2].

[فصل][3]
في من أقرض أخاه قرضا

٢٣٢١- أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الليث. ح. قال أحمد بن إبراهيم: وأخبرني موسى بن العباس، حدثنا أحمد

(١) وفي (ح): الأخرى.
(٢) **ضعيف**: في سنده عن مالك بن أنس، في حديثه نكرة يغرب، والفضل بن عمار، ليس له ترجمة تبين حاله في الحديث.
أخرجه الخطيب في"تاريخ بغداد"(١٥/ ٢٠٤)، وابن القيسراني في"صفوة التصوف" (٧٢١) من طريق أبي نصر محمد بن حمدويه بن سهل الغازي، عن عبد الله بن حماد الآملي، عن مالك بن سلام،
(٣) وفي (ج): باب.

بن الفضل العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا الليث، حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُ: اِئْتِنِي بِشُهَدَاءِ أُشْهِدَهُمْ عَلَيْكَ. فَقَالَ: كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا. قَالَ: فَائْتِنِي بِكَفِيلٍ. قَالَ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي** [٣٠٤/ ب] **الْبَحْرِ وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَاءَ الْأَجَلُ الَّذِي أَجَّلَ لَهُ، فَطَلَبَ مَرْكَبًا فَلَمْ يَجِدْهُ، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَتَبَ صَحِيفَةً إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي اسْتَسْلَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي شُهُودًا وَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللهِ كَفِيلًا فَرَضِيَ بِكَ، وَقَدْ جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِحَقِّهِ فَلَمْ** [أَجِدْ][1]**، وَإِنِّي اِسْتَوْدَعْتُكَهَا. فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا يَقْدُمُ بِمَالِهِ؛ فَإِذَا هُوَ بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا حَطَبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ فَأَخَذَهَا. فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا يَخْرُجُ. فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَد أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ رَاشِدًا**»[2].

❑ قوله: (زجج موضعها) أي: سَوَّى مَوضِع النَّقْر. و (السَّلَفُ) في هذا الحديث بمعنى القَرْض.

❧◈☙

(١) وفي (ق): أجده.

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٦٣) عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري عن الليث بن سعد برقم (١٤٩٨)، (٢٢٩١) و (٢٤٠٤)، (٢٤٣٠).

[باب][(١)]
[في][(٢)] الترهيب من قتل النفس بغير حق

٢٣٢٢- أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد [البرداني][(٣)] الحافظ ببغداد، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر [بن][(٤)] القزويني الحربي، حدثنا محمد بن مكرم الشاهد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن رجل من أهل المدينة وحماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف، قال: عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ - فوالله ما زنيت [٣٠٥/ أ] في جاهلية ولا إسلام- أَوْ قَتَلَ - فوالله ما قتلت - وَرَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ - فوالله ما ابتغيت بديني بدلا -**»[(٥)].

---

(١) وفي (ج): باب.
(٢) ليست في (ح) و(ج).
(٣) وفي (ق): اليردي.
(٤) ليست في باقي النسخ.
(٥) **معلول بالوقف: أعله أبو حاتم، والترمذي،**
أخرجه أبو داود الطيالسي (٧٢)عن حماد بن زيد، به.
أخرجه أبو داود (٤٥٠٢) والترمذي (٢٢٩٧)، وابن ماجه (٢٥٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (٣٤٦٨)، وأحمد في "مسنده" (٤٣٧)، وفي "فضائل الصحابة" (٨٠٦) ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٦٧) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
قال أبو حاتم: لا أعلم أحدا يتابع حماد بن زيد على رفعه، والموقوف أشبه؟ علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٥).
وقال الترمذي:"هذا حديث حسن ورواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، فرفعه، وروى يحيى بن سعيد القطان، وغير واحد، عن يحيى بن سعيد هذا الحديث، فأوقفوه ولم يرفعوه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عثمان، عن النبي ﷺ مرفوعا.
=

٢٣٢٣- أخبرنا أبو طاهر النقاش، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس الطوسي، حدثنا تميم بن محمد، حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا زافر بن سليمان، عن حمزة الجزري، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**لَزَوَالُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ؛ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَدْخَلَهُمُ اللهُ النَّارَ**»[1].

= وقال أيضًا: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد مثله ورفعه. قال محمد: حدثنا به داود بن شبيب، عن حماد بن سلمة. قال محمد: وحديث يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الباب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله،

وحديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان، عن النبي ﷺ مرفوع.

قال محمد: روى الحديثين جميعا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أبو عيسى: وإنما روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري مرفوعا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأما الآخرون فرووا عن يحيى بن سعيد موقوفا.علل الترمذي الكبير (ص: ٣٢٢)، وانظر: علل الدارقطني (٣/ ٦٠).

والمتن المرفوع له شاهد من ابن مسعود، عن البخاري(٦٨٧٨)، ومسلم(١٦٧٦).

(١) إسناده ضعيف: في سنده حمزة الجزري، قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ورواه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم واختلف عليه هشام، فأخرجه ابن ماجه في"سننه" (٢٦١٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣ / ١٠٠٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(٥٣٤٤)(٥٣٤٥)من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب، به.

قال المزي، في ترجمة روح بن جناح: روى له ابن ماجة حديثا، لكنه وهم في إسناده، فقال: عن مروان بن جناح، بدل روح بن جناح، ثم ساق المزي له هذا الحديث، وقال: وقد رواه عبدان الأهوازي وغير واحد، عن هشام بن عمار، عن الوليد، عن روح بن =

٢٣٢٤- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بشير بن مهاجر، عن [ابن بُرَيْدة](١)، عن أبيه رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا**»(٢).

٢٣٢٥- أخبرنا أبو الحسين الذكواني، حدثنا أحمد بن موسى الحافظ – إملاء –، حدثنا أحمد بن كامل بن خلف، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثنا أبي، حدثني عمي الحسين بن الحسن، عن أبي سعيد المؤدب، عن إدريس الأَوْدي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ النَّارَ سَبْعُونَ جُزْءًا، فَتِسْعَةٌ وَسِتُّونَ جُزْءًا لِلْآمِرِ، وَجُزْءٌ لِلْقَاتِلِ وَحَسْبُهُ**»(٣).

=

جناح.
وكذلك رواه سليمان بن أحمد الواسطي، وموسى بن عامر المري، وعبد السلام بن عتيق، عن الوليد بن مسلم.
ولا نعلم أحدا قال فيه: (عن مروان بن جناح) غير ابن ماجة، وذلك من أوهامه، والله أعلم. «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٣٧، ونحوه في "تحفة الأشراف" (١٧٦٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الديات"(ص ٢٣)، و"الزهد" (١٣٨)عن عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن أبي الجهم عن البراء، به. وسنده ضعيف، روح بن جناح القرشى، ضعيف،

(١) وفي (ج): أبي بريدة.

(٢)**في سنده بشير بن مهاجر، قال أبو حاتم: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب.**
أخرجه المخلص في"المخلصيات" (٢/ ٧٤)بسنده ومتنه.
وأخرجه النسائي (٣٩٩٠)، وابن أبي عاصم في"الزهد" (١٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٧)من طريق حاتم بن إسماعيل به.

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه الحسين بن حسن بن عطية، ضعيف، وعطية العوفى ضعيف. وقال الهيثمى:رواه الطبراني في الصغير، وفيه الحسين بن الحسن بن عطية وهو ضعيف.
=

٢٣٢٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، حدثنا محمد بن كُنَاسة، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد [٣٠٥/ ب] بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**»(١).

٢٣٢٧- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عثمان – هو ابن أبي شيبة –، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس المُلَّائي، عن يحيى الجابر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه تلا هذه الآية: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ**﴾ [النساء:٩٣] حتى فرَغ منها، فقيل له: وإنْ تاب [وآمن](٢) وعمل صالحا ثم اهتدى؟ قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وأنَّى له التوبة، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ آخِذًا بِالْأُخْرَى الْقَاتِلَ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ قِبَلَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟**». قال: وما نزلت في كتاب الله آية نسختها(٣).

=

«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩٩).
أخرجه الطبراني في"المعجم الصغير" بتحقيقنا(٥٤١) عن عثمان بن خرزاذ، في كتابه، عن سعد بن محمد العوفي، بهذا الإسناد.

(١) أخرجه عبد بن حميد (٨٥٧) عن ابن أبي شيبة، عن محمد بن كناسة الأسدي. وأخرجه البخاري (٦٨٦٢)، وأحمد(٥٦٨١)من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو، به.

(٢) ليست في (ق).

(٣) إسناده ضعيف، والأثر صحيح:فيه يحيى الجابر، لين الحديث.
أخرجه المخلص في"المخلصيات"(١١٨١)، بسنده ومتنه.
وأخرجه النسائي (٣٩٩٩) (٤٨٦٦)، وابن ماجه (٢٦٢١)، وأحمد (١/ ٢٢٢) ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٦٤) والحميدي (٤٨٨)، وعبد بن حميد (٦٨٠) من طرق سالم بن أبي الجعد
=

❑ قوله: (تشخب أوداجه): أي يَسِيل دم أَوْداجِه[١].

٢٣٢٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن سلام السوَّاق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاء**»[٢].

٢٣٢٩- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا حمزة بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن داود الصوفي، حدثنا عبد الله بن نصر بن الصقر [التميمي][٣] السُّكري، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثنا عبيد الله بن حفص بن ثروان[٤]، عن سلمة بن العيار، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣٠٦/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**».

وفي رواية: «**مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللهَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**»[٥].

=

به.

وأخرجه البخاري (٣٨٥٥)، ومسلم (٣٠٢٣)من طريق سعيد بن جبير، ابن عباس، بدون ذكر المرفوع.

(١) والوَدَج: عرق متصل من الرَّأْس إلى السَّحْر، والجميع الأوداج، وهي عروق تكتنف الحُلْقُوم. انظر «تهذيب اللغة» (١١/ ١١٠- ١١١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٦٤)عن عبيد الله بن موسى، به.وأخرجه البخاري (٦٥٣٣)، ومسلم (١٦٧٨)من طريق الأعمش.

(٣) وفي (ق): التيمي.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) **ضعيف**: في سنده عبيد الله بن حفص بن ثروان، لم أقف له على ترجمة.

أخرجه البيهقي في"شعب الإيمان" (٤٩٦٢)من طريق عبد الله بن موسى بن الصقر
=

❑ [قيل:][(١)] (شطر الكلمة): نِصفُها. قال سفيان بن عيينة: هو أن يقول: (أُقْ) يعني: لا يُتِمُّ كلمة (اُقْتُلْ).

٢٣٣٠- أخبرنا سليمان بن إبراهيم وسعيد بن عبد الواحد بن قولويه [قالا: حدثنا علي بن محمد بن ماشاذة، حدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مَسرّة، حدثنا الحسن بن مراد][(٢)]، حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ الثَّقَلَيْنِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ [لَكَبَّهُمُ][(٣)] اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ، وَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْقَاتِلِ وَالْآمِرِ**»[(٤)].

٢٣٣١- أخبرنا أبو طاهر النقاش، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب وعبد الرحمن بن عبد الله بن راشد، قالا: حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا ثور بن يزيد، عن أبي عبد الرحمن[(٥)]، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا رَجُلٌ**

=

السكري، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان"(١/ ٣١٥)، من طريق داود بن المحبر، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر، وداود بن المحبر، متروك.

(١) من (ق) و(ج).

(٢) ساقط من (ج).

(٣) وفي (ق): لأكبهم.

(٤)ضعيف: في سنده الحسن بن مرار، لم أقف له على ترجمة.

أخرجه أبو الفضل الزهري في"حديثه" (٤٩٢)عن حمزة بن القاسم، عن عبد الله بن أحمد المكي، به.

(٥) هكذا هو في الأصل، لكن الصواب أنه: أبو عون الأعور الأنصارى، الشامى، اسمه عبد الله بن أبى عبد الله (التهذيب).

يَمُوتُ كَافِرًا أَوْ رَجُلٌ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»(١).

٢٣٣٢- أخبرنا عبد الصمد بن أحمد بن زكريا وجماعة قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر [اليزدي](٢)، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، [٣٠٦/ ب] عن ثور بن [يزيد](٣)، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**اِجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ**». قيل: يا رسول الله وما هُنَّ؟ قال: «**الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، [وَالتَّوَلِّي](٤) يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المُؤْمِنَاتِ**»(٥).

٢٣٣٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال:

---

(١) في سنده أبو عون الأعور الأنصارى، مجهول الحال، ترجم له الحافظ بمقبول.
أخرجه أحمد (١٧٠٣١)، والنسائي(٧/ ٨١)، وفي «الكبرى» (٣٤٣٢)من طريق صفوان بن عيسى، به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الديات" (ص ٢٨ - ٢٩)، وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٦٤٤) والخلال في "السنة" (١٢٤٤) والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٣٦٥) وفي "الأوسط" (٥١٣١) وفي "مسند الشاميين" (٤٩٧) والحاكم (٤/ ٣٥١) من طريق ثور بن يزيد الحمصي، به.
(٢) وفي (ق): الزذي.
(٣) وفي (س): زيد.
(٤) وفي (ق) و(س): والمولي.
(٥)أخرجه مسلم(٨٩) عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، به.وأخرجه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم(٨٩)من طريق سليمان بن بلال، به.

ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: أين تريد؟ [فقلت][(١)]: أنصر هذا الرجل. قال: ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا التَقَى المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قلت: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «**إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ**»[(٢)].

٢٣٣٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْبَرُ الكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**»[(٣)].

٢٣٣٥- قال: وأخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا داود بن عمرو وخلف بن هشام ويحيى بن عبد الحميد قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا إِنَّمَا [هُنَّ]**[(٤)] **أَرْبَعٌ: أَنْ لَا** [٣٠٧/ أ] **تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا**»[(٥)].

---

(١) وفي (ج) و(ق): قلت.

(٢) أخرجه البخاري (٣١)(٦٨٧)حدثنا عبد الرحمن بن المباركبهذا الإسناد.، وأخرجه مسلم (٢٨٨٨) من طريق حماد بن زيد، به.

(٣)أخرجه البخاري (٦٦٧٥)، (٦٨٧٠)، والترمذي (٣٠٢١)، والنسائي في "المجتبى" ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣) من طرق، عن شعبة، به.وله شاهد من حديث أنس بن مالك البخاري (٦٨٧١)، ومسلم(٨٨).

(٤) وفي (ج): هي.

(٥) **صحيح**: أخرجه أحمد (١٩١٩٨)، (١٩١٩٩)، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٠٩) الحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٢٨)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» =

٢٣٣٦- أخبرنا إسماعيل بن عبد الغافر – في كتابه –، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سليمان الخطابي، حدثنا ابن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن خالد بن دهقان، حدثنا عبد الله بن أبي زكريا، عن [أم الدرداء](١)، [عن أبي الدرداء](٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ**»(٣).

❑ قوله (معنقا) أي: مُسرِعا. وقوله (بلح) أي: وَقَف وانقطع سَيرُه.

وروي عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَنَدَّ مِنْ دِمَاءِ الْحَرَامِ بِشَيْءٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**».

قوله: (لم يتند) أي: لم يصيب منها شيئا، يقال: ما نديت بشيء أي: ما أصبت شيئا.

٢٣٣٧- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث. ح. قال أبو عبد الله: وأخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا الحسن بن مكرم قالا: حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أن عبد الملك بن مروان قال

=

(١٣٠٢)، والطبراني (٦٣١٦ و٦٣١٧) من طريق منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، فذكره.

(١) وفي (ق): الدرداء – بدون: أم –، وفوقها علامة كأنها إشارة إلى زيادتها.

(٢) ساقط من (ج).

(٣) **إسناده ضعيف، وبشواهده صحيح:**

أخرجه أبو داود في «السنن» (٤٢٧٠)، وفي «الأوسط» (٩٢٢٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٩)من طريق خالد بن دهقان، به. وهو لم يوثقه غير دحيم، وقد روى عنه جماعة وقال عنه الحافظ مقبول إلا أنه لم يتابع، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر في البخاري(٦٨٦٢).

لأيمن بن خريم يقاتل ناسا من المسلمين قال: إنَّ أبي وعمي شهدا الحديبية، وإنهما عهدا إلي ألا أقاتل مسلما.

وقال أبياتا:

ولست [بقاتل][1] رجلا يصلي ... على سلطان آخر من قريش

له سلطانه وعلي إثمي ... معاذ الله من [جهل][2] وطيش

أأقتل مسلما في غير شيء ... فلست بنافعي ما عشت عيشي

[٣٠٧/ ب].

باب الكاف

باب في الترهيب من الكذب وعقابه

٢٣٣٨- أخبرنا أبو نصر الزينبي ببغداد، أخبرنا محمد بن عمر بن علي الوراق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم. ح. قال: وحدثنا ابن صاعد، حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا عبد الله بن واقد الحراني أبو قتادة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عُبيد، عن أوسط البجلي، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول، فقال: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مِنَ الْفُجُورِ أَلا وَلا تَقَاطَعُوا وَلا تَدَابَرُوا وَلا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ**»[3].

---

(١) وفي (ق): أقاتل.

(٢) وفي (ق): إثمي.

(٣) **صحيح**، ورواه أحمد (٥، ١٧)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧٢٤)، والحميدي (٧)، والطيالسي (٥) من طريق أوسط البجلي. وانظر صحيح =

٢٣٣٩- أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن ميلة قالا: حدثنا عبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، حدثنا علي بن الفضل بن شهريار، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا**»(١).

٢٣٤٠- حدثنا محمد [٣٠٨/ أ] بن الحسن بن سليم، أخبرنا علي بن المظفر بن علي الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قزعة بن سويد، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن الزبير قال: خطبنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على باب الجابية فقال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُوا الكَذِبُ، حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفَ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، الشَّيْطَانُ مَعَ الوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ**»(٢).

٢٣٣١- أخبرنا أبو طاهر النقاش، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب وعبد الرحمن بن عبد الله بن راشد، قالا: حدثنا بكار بن قتيبة،

= الجامع (٤٠٧١).

(١) أخرجه مسلم (٢٦٠٧) من طريق منجاب بن الحارث التميمي، وعيسى بن يونس، وأبو معاوية، ووكيع، جميعهم عن الأعمش، به.وأخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من طريق منصور، به.

(٢)صحيح بمجموع طرقه:وقد سبق برقم(١٧).

حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا ثور بن يزيد، عن أبي عبد الرحمن[(١)]، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ - وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا رَجُلٌ يَمُوتُ كَافِرًا أَوْ رَجُلٌ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**»[(٢)].

٢٣٣٢- أخبرنا عبد الصمد بن أحمد بن زكريا وجماعة قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر [اليزدي][(٣)]، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، [٣٠٦/ ب] عن ثور بن [يزيد][(٤)]، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**اِجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ**». قيل: يا رسول الله وما هُنَّ؟ قال: «**الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، [وَالتَّوَلِّي]**[(٥)] **يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المُؤْمِنَاتِ**»[(٦)].

---

(١) هكذا هو في الأصل، لكن الصواب أنه: أبو عون الأعور الأنصارى، الشامى، اسمه عبد الله بن أبى عبد الله (التهذيب).

(٢) في سنده أبو عون الأعور الأنصارى، مجهول الحال، ةترجم له الحافظ بمقبول.
أخرجه أحمد (١٧٠٣١)، والنسائي(٧/ ٨١)، وفي «الكبرى» (٣٤٣٢)من طريق صفوان بن عيسى، به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الديات" (ص ٢٨ - ٢٩)، وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٦٤٤) والخلال في "السنة" (١٢٤٤) والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٣٦٥) وفي "الأوسط" (٥١٣١) وفي "مسند الشاميين" (٤٩٧) والحاكم (٤/ ٣٥١) من طريق ثور بن يزيد الحمصي، به.

(٣) وفي (ق): الزذي.

(٤) وفي (س): زيد.

(٥) وفي (ق) و(س): والمولي.

(٦)أخرجه مسلم(٨٩) عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، به.وأخرجه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم(٨٩)من طريق سليمان بن بلال، به.

٢٣٣٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال: ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فقال: أين تريد؟ [فقلت][(١)]: أنصر هذا الرجل. قال: ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا التَقَى المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قلت: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «**إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ**»[(٢)].

٢٣٣٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْبَرُ الكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**»[(٣)].

٢٣٣٥- قال: وأخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا داود بن عمرو وخلف بن هشام ويحيى بن عبد الحميد قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا إِنَّمَا [هُنَّ]**[(٤)] **أَرْبَعٌ: أَنْ لَا**

---

(١) وفي (ج) و(ق): قلت.

(٢) أخرجه البخاري (٣١)(٦٨٧)حدثنا عبد الرحمن بن المباركبهذا الإسناد.، وأخرجه مسلم (٢٨٨٨) من طريق حماد بن زيد، به.

(٣)أخرجه البخاري (٦٦٧٥)، (٦٨٧٠)، والترمذي (٣٠٢١)، والنسائي في "المجتبى" ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣) من طرق، عن شعبة، به.وله شاهد من حديث أنس بن مالك البخاري (٦٨٧١)، ومسلم(٨٨).

(٤) وفي (ج): هي.

[٣٠٧/ أ] **تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا»**(١).

٢٣٣٦- أخبرنا إسماعيل بن عبد الغافر - في كتابه -، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سليمان الخطابي، حدثنا ابن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن خالد بن دهقان، حدثنا عبد الله بن أبي زكريا، عن [أم الدرداء](٢)، [عن أبي الدرداء](٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ**»(٤).

❑ قوله (معنقا) أي: مُسرِعا. وقوله (بلح) أي: وَقَف وانقطع سَيرُه.

وروي عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَنَدَّ مِنْ دِمَاءِ الْحَرَامِ بِشَيْءٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**».

قوله: (لم يتند) أي: لم يصيب منها شيئا، يقال: ما نديت بشيء أي: ما أصبت شيئا.

---

(١) **صحيح**: أخرجه أحمد (١٩١٩٨)، (١٩١٩٩)، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٠٩) الحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٢٨)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٢)، والطبراني (٦٣١٦ و٦٣١٧) من طريق منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، فذكره.

(٢) وفي (ق): الدرداء – بدون: أم -، وفوقها علامة كأنها إشارة إلى زيادتها.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) إسناده ضعيف، وبشواهده صحيح:
أخرجه أبو داود في «السنن» (٤٢٧٠)، وفي «الأوسط» (٩٢٢٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٩)من طريق خالد بن دهقان، به. وهو لم يوثقه غير دحيم، وقد روى عنه جماعة وقال عنه الحافظ مقبول إلا أنه لم يتابع، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر في البخاري(٦٨٦٢).

٢٣٣٧- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث. ح. قال أبو عبد الله: وأخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا الحسن بن مكرم قالا: حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أن عبد الملك بن مروان قال لأيمن بن خريم يقاتل ناسا من المسلمين قال: إنَّ أبي وعمي شهدا الحديبية، وإنهما عهدا إلي ألا أقاتل مسلما.

وقال أبياتا:

ولست [بقاتل][١] رجلا يصلي ... على سلطان آخر من قريش

له سلطانه وعلي إثمي ... معاذ الله من [جهل][٢] وطيش

أأقتل مسلما في غير شيء ... فلست بنافعي ما عشت عيشي

[٣٠٧/ ب]

باب الكاف

باب في الترهيب من الكذب وعقابه

٢٣٣٨- أخبرنا أبو نصر الزينبي ببغداد، أخبرنا محمد بن عمر بن علي الوراق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم. ح. قال: وحدثنا ابن صاعد، حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا عبد الله بن واقد الحراني أبو قتادة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عُبيد، عن أوسط البجلي، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول، فقال: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مِنَ**

---

(١) وفي (ق): أقاتل.

(٢) وفي (ق): إثمي.

الْفُجُورِ أَلا وَلا تَقَاطَعُوا وَلا تَدَابَرُوا وَلا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ.»(١).

٢٣٣٩- أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن ميلة قالا: حدثنا عبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، حدثنا علي بن الفضل بن شهريار، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا»(٢).

٢٣٤٠- حدثنا محمد [٣٠٨/ أ] بن الحسن بن سليم، أخبرنا علي بن المظفر بن علي الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قزعة بن سويد، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن الزبير قال: خطبنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على باب الجابية فقال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُوا الكَذِبُ، حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفَ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، الشَّيْطَانُ مَعَ الوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»(٣).

٢٣٤١- أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي،

---

(١) سبق تخريجه، والحكم عليه، برقم(١٦١٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠٧)من طريق منجاب بن الحارث التميمي، وعيسى بن يونس، وأبو معاوية، ووكيع، جميعهم عن الأعمش، به.وأخرجه البخاري (٦٠٩٤)، و مسلم (٢٦٠٧)من طريق منصور، به.

(٣)صحيح بمجموع طرقه:وقد سبق برقم(١٧).

أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه، حدثنا إبراهيم بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج[١]، حدثني أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ عَلامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ**»[٢].

فصل

٢٣٤٢- أخبرنا طراد بن محمد الزينبي بمكة، أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني سعيد بن محمد الوراق، عن علي بن الحزور[٣]، قال: سمعت [أبا مرة][٤] الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ**»[٥].

٢٣٤٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، [٣٠٨/ب] حدثنا أحمد بن سهل [بن عمر][٦] العسكري بالبصرة،

---

(١) صاحب الصحيح.

(٢)أخرجه مسلم (٥٩)بسنده ومتنه.

وأخرجه البخاري (٢٧٤٩)، ومسلم (٥٩)من طريق أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

(٣) هو على بن الحزور الغنوى الكوفى، و هو على بن أبى فاطمة.

(٤) وفي (ح): أبا قرة.

(٥) **ضعيف جدًا**: في سنده على بن الحزور، متروك.

أخرجه أبو يعلى (١٦٠٢) عن الحسن بن عرفة، به.وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١١٦٢)، وابن عدي، في "الكامل" (٦/ ٣١٨) من طريق علي بن الحزور، به.

وقال ابن عدي: وعلي بن الحزور، الضعف على حديثه بين.

(٦) ليست في (ق).

حدثنا إبراهيم بن حرب، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ [الزَّانِي]**(١)**، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ**»(٢).

❑ [قال الإمام](٣): قوله: (والعائل المزهو) أي: الفقير المتكبِّر.

٢٣٤٤- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو الفرج البرجي، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا الهذيل بن بلال المدائني، عن هشام بن خالد بن الوليد الإيادي، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد بن أبي وقاص، وأنا، فأقبل علينا بوجهه فقال: «**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ خِصَالٌ خَمْسٌ وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ. - ثم قال: - مَا فَشَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطْ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَدْوَاءِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِيمَنْ خَلَا مِنْ قَبْلِهِم، وَلَا مُنِعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا**

---

(١) وفي (ج): الكذاب.

(٢) **حديث صحيح:**

أخرجه أحمد (٩٥٩٤)، والنسائي في "المجتبى" (٥/ ٨٦)عن يحيى، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه النسائي ٥/ ٨٦ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٤٩٠) من طريق أبي عاصم النبيل، وابن حبان (٤٤١٣) من طريق حماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عجلان، به.

وأخرجه النسائي، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٤٩١)، وابن حبان (٧٣٣٧) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٠٧)، والنسائي في "الكبرى" (٧١٣٨)، وأبو يعلى (٦١٩٧) و(٦٢١٢)، من طريق أبي حازم عن أبي هريرة، به.

(٣) ليست في (ق).

مُنِعُوا قَطْرَ السَّمَاءِ، وَلَا نُقِصَ الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَجَوْرِ الْسُلْطَانِ، وَلَا نَقَضُوا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ حَتَّى يَنْزَعُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَلَا تَحَيَّرُوا فِي كِتَابِ اللهِ إِلَّا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ». ثم قال: فحدث بهذا الحديث معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: كيف أنتم إذا نزلت بكم خصال خمس؟ قالوا: نشدناك بالله يا أبا عبد الرحمن ما هن؟ قال: هراقة الدم بغير حله، وإعطاء المال على أن يَكذب ويَفْجُر، وأن يشك الرجل في دينه، وإذا كانت [٣٠٩/ أ] الإمارات مواريث[١].

فصل

٢٣٤٥- أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أخبرنا الفضل بن عبيد الله، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد هو: الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلًا، وَلَعُوقًا، وَنَشُوقًا، فَأَمَّا لَعُوقُهُ فَالْكَذِبُ، وَأَمَّا نَشُوقُهُ فَالْغَضَبُ، وَأَمَّا كُحْلُهُ فَالنَّوْمُ**»[٢].

قال الربيع: وكان يزيد يفسره ويقول: أما كحله: فإنه يأتي أحدكم وهو في

---

(١) ضعيف: في سنده هشام بن خالد بن الوليد، مجهول، قاله الرازي.

وأخرجه بن ماجه في «السنن» (٤٢٥٩)، وأحمد (٨٦٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧١)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٥٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٦٥، ٧٦٢٧، ١٠٠٦٥)، وغيرهم من طرق عن بن أبي رباح عن بن عمر به.

وسنده منقطع، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع عطاء من ابن عمر، و قال على ابن المدينى، وأبو عبد الله: رأى ابن عمر، ولم يسمع منه.

(٢) **ضعيف جدًّا**: في سنده يزيد الرقاشي، والربيع بن صبيح، ضعيفان.أخرجه البيهقي في"شعب الإيمان"(٤٤٧٨)من طريقأبي أحمد بن عدي، عن محمد بن يحيى، بهذا الإسناد. وأخرجه الخرائطي في"مساوئ الأخلاق "(١٥٤) عن عاصم بن علي، به.

الصلاة أو في ذِكْر الله فيكحله الكحلة فما يستفيق نائما، وما يكاد يعقل صلاته، ويأتي أحدكم فيلعقه اللعقة فما يزال يكذب حتى يمسي. وأما نشوقه: فإنه يأتي أحدكم فينشقه نشقة فلا يزال غضبان حتى يمسي.

❑ قال أهل اللغة: (اللعوق): ما يجعل في الفم، و (النشوق): ما يجعل في الأنف. و (الكحل): ما يجعل في العين.

٢٣٤٦- أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاف، أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر - في كتابه -، حدثنا عبد الله بن محمد بن حيان، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، حدثنا محمد بن العباس البغدادي، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَذَبَ العَبْدُ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلَكُ مِيلًا مِنْ نَتَنِ مَا جَاءَ بِهِ**»[١].

٢٣٤٧- قال: وحدثنا ابن حيان، حدثنا أبو العباس الهروي، حدثنا [أبو الخطاب][٢]، حدثنا حاتم، حدثنا أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة قالت: "**ما كان شيء أشد على رسول الله ﷺ من الكذب**"[٣]..

---

(١) **ضعيف**: في سنده محمد بن يزيد بن خنيس القرشى، ترجم له الحافظ بمقبول.
وأخرجه الترمذي (١٩٧٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١٥٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» وفي «مكارم الأخلاق» (١٤٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٩٧) من طريق عبد الرحيم بن هارون الغساني، عن ابن أبي رواد، به. فيه، عبد الرحيم بن هارون الغسانى ضعيف كذبه الدارقطنى، كما فى «التقريب».
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم ابن هارون. وحكم الشيخ الألباني، على الحديث، بقوله: ضعيف جدًّا.
(٢) وفي (ج): الخطاف.
(٣) **مرسل**: إبراهيم بن ميسرة لم يسمع من عائشة.
أخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (١/ ٤٩) من طريق محمد بن أبي بكيرة وتابعه حماد بن زيد، وحاتم بن وردان، ووهيب، فيما ذكر الدارقطني فى "العلل"(٥/ ٨٧) أربعتهم =

فصل

في هذا المعنى من كلام السلف ذكرته بلا إسناد

- قال مطرف بن طريف: ما أحب أني [٣٠٩/ ب] كَذَبْت وأن لي الدنيا وما فيها.

- وقال يزيد بن ميسرة: إنَّ الكذب يَسقي باب كل شرٍّ كما يَسقى الماء أصول الشجر.

- وقال محمد بن كعب: لا يكذب الكاذب إلا من مَهانَة نفسه.

- وقال الشعبي: ما أدري ما [تقولون][(١)] من كان كذابا فهو منافق.

- وقال رافع بن أشرس: كان يُقال: إنَّ من عقوبة الكذاب ألا يقبل صِدْقه.

- وقال مبشر بن عبيد في قوله: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠] [يقول][(٢)]: لُعِنَ الكذَّابون.

- وقال مالك بن دينار: قال داود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: تعالوا حتى أُعلِّمَكم خشية الله،

=

عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي، بهذا الإسناد.

وحدث خلا في هذا الحديث: فرواه،

أخرجه عبد الرزاق في"مصنف" (٢٠١٩٥)، وعنه أحمد (٢٥١٨٣)، وإسحاق بن راهويه، كما في "مسنده" (١٢٤٥) عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، أو غيره أن عائشة، وهذه الرواية ردها البخاري؛ فقال: ولا يصح ابن أبي مليكة وهو مرسل.ورجح الدارقطني، وابن أبي حاتم في "العلل " (٢/ ٢٧٨)رواية إبراهيم بن ميسرة، وأن الصواب الإرسال، لأنها من رواية حماد بن زيد، وهو أثبت الناس فيه، ولا يضره من خالفه، يحيى: ومن خالفه من الناس جميعًا في أيوب؛ فالقول قوله.

(١) وفي (ق): يقولون.

(٢) ليست في (س).

أيما عبد منكم أحب أن يَحيَى ويَرى الأيام الصالحة فليحفظ عينيه أن تنظر إلى السوء، ولسانه أن ينطق بالإفك.

باب
في فضل الكفاف من الرزق والترغيب فيه

٢٣٤٨- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «**اللهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلاَ تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلاَ تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا**»[(١)]..

٢٣٤٩- قال: وحدثنا أبو الشيخ، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري أن النبي ﷺ [٣١٠/ أ] قال: «**اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ الْكَفَافَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَطَاعَ أَمْرِي؛ فَارْزُقْهُ الْكَفَافَ، اللَّهُمَّ مَنْ أَبْغَضَنِي وَعَصَى أَمْرِي؛ فَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ**»[(٢)].

٢٣٥٠- قال: وحدثنا أبو الشيخ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد،

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص: ١٠٧) والطبري في "تهذيب الآثار"- مسند ابن عباس- (١/ ٢٨٩)، وابن حبان (٢٠٨)، والطبراني ١٨/ (٨٠٨) من طريق ابن وهب، به. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (١٠/ ٢٨٦).

(٢) **ضعيف لإرساله**، ورواه سعيد بن منصور في (السنن٥٥٨٦) من طريق عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم به. مرسلاً.

حدثنا علي بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ الْمَاءِ الْجَارِي مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ إِلَى حَضِيضِ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّنِي فَارْزُقْهُ الْعَفَافَ وَالْكَفَافَ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي؛ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ**»[١].

❑ قال أهل اللغة[٢]: (قلة [الجبل][٣]: أعلاه. و(حضيضه): أسفله، و(الكفاف): ما لم يكن فيه فضل. يُقَال: نَفَقَتُه الكفاف؛ أي: ليس فيه فضل. وفي الحديث: «**ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ**».

٢٣٥١- قال: وحدثنا أبو الشيخ، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا يحيى بن عبدك، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا**[٤]**، ثُمَّ قَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ**»[٥].

٢٣٥٢- قال: وحدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الجصاص، حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي[٦]، حدثنا كثير بن جعفر[٧]، حدثني

---

(١) **ضعيف جدًّا**: في إسناده عبد الله بن سعيد بن كيسان، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.
أخرجه ابن ماجه (٢٤٤٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٤٠٠) عن علي بن المنذر، به.

(٢) زيد في (ق): قال الشيخ.

(٣) وفي (س): الجبال.

(٤) قال في النهاية: "الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيءِ، ويكون بقدر الحاجة إليه، وهو نصب على الحال".

(٥) أخرجه مسلم (١٠٥٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، به.

(٦) أبو حذافة السهمي.

(٧) كثير بن جعفر بن أبي كثير، أخو إسماعيل بن جعفر مولى بني زريق الأنصاري.

عبد الله بن [عبد الرحمن][(١)] أبو طوالة، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله إني أحبك. قال: «**فَاسْتَعِدَّ لِلْفَاقَةِ**»[(٢)].

فصل

في [كراهة][(٣)] الإكثار من المال والترهيب منه

٢٣٥٣- أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أخبرنا الحاكم أبو الحسن الإسفراييني، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا علي بن عبد العزيز، [٣١٠/ ب] حدثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفاء، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ هَوَاهُمْ، وَمَا خَالَفَ هَوَاهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضٍ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِي مَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ وَلَا يَسْعَوْنَ فِيمَا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**»[(٤)].

---

(١) وفي (ق): عبد الله.

(٢) **ضعيف**: في سنده أحمد بن إسماعيل، ضعيف، وشيخه كثير بن جعفر، مجهول الحال، لم أقف له على جرح ولا تعديل.

أخرجه البزار (٦٢٢٢)، و البيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٩٧) من طريق إبراهيم بن المنذر، عن بكر بن سليم، عن أبي طوالة، عن أنس، به. وبكر بن سليم الصواف، ضعيف.

(٣) وفي (ح) و(ج): كراهية.

(٤) **حديث كذب موضوع**: عمر بن يزيد كان يكذب، ضرب عمرو بن علي عليه في كتابي، قاله أبو حاتم "علل الحديث" (٢/ ١٢١).

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"(١٠/ ١٩٣)، رقم(١٠٤٣٢)، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٠٩-١١٠) و(٥/ ٩٨) و (٧/ ٢٠٥)، والشجري في =

٢٣٥٤- أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأزهري، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل الكعبة، فلما رآني قد أقبلت قال: «**[الْأَخْسَرُونَ]**(١) **وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**» - مرتين-. فأخذني غَمٌّ وجعلت أتنفس - فقلت هذا شيء حدث فيَّ -. قال: قلت: من هُم فداك أبي وأمي؟ قال: «**الْأَكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، - عن يمينه وعن يساره وخلفه - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ إِلَّا [جَاءَتْهُ]**(٢) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَه حَتَّى تَطَأَهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحَهُ بِقُرُونِهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**»(٣).

باب
في الترهيب من الكبر وذم المتكبرين

٢٣٥٥- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق [١١١/أ] الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبد السلام بن عجلان، عن عَبيدة الهجيمي، عن =

"أماليه" (٢/٢٠٦)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/٣٢٧).عن علي بن عبد العزيز، به.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٩٥-١٩٦)، والشاشي في "مسنده" (٦٠٦ و٦٠٧)، وابن الأعرابي في "معجمه" (١٠٩٦)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥٥)، والبيهقي في "الشعب" (١١٥٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ٣١٣)، والهروي في "ذم الكلام وأهله" (٦٢٩)من طريق عمر بن يزيد، به.

(١) وفي (ج): الآخرون.

(٢) وفي (ح): جاء.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠)من طرقٍ عن الأعمش، به.وأخرجه البخاري (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤)من طريق شعبة، عن واصل الأحدب، به.

أبي جُرَي جابر بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ لَهُ إِذْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِ. فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيمَا بَيْنَ الْأَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وفي رواية أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «لَبِسَ حُلَّةً، وَاخْتَالَ فِيهَا فَخُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

❑ [قوله](٢): (اختال): من الخُيَلاء وهو: الكِبْر. و (يتجلجل): أي يَضطَّرِب ويَتحرَّك.

٢٣٥٦- قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا عبد الحميد، عن شهر قال: سمعت رجلا يُحدِّث عن عقبة بن عامر الجهني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا». فقال رجل يقال له أبو دجانة: يا رسول الله: إني لأحب الجمال حتى أني لأحبه في علاقة سوطي، وفي شراك نعلي؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ [ذَلِكَ](٣) كِبْرًا، إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ»(٤).

❑ (علاقة [سوطي](٥)) يعني: السَّيْر الذي فيه. وقوله: (يحب الجمال) أي:

---

(١) عند البخاري (٥٧٨٩)، ومسلم (٢٠٨٨).

(٢) ليست في (ج).

(٣) وفي (س): هذا و(ج): ذاك.

(٤) صحيح لغيره: **إسناده ضعيف**: لضعف شهر بن حوشب، ولإبهام الرجل الذي يحدث عن عقبه.

أخرجه أحمد (١٧٣٦٩)عن هاشم، عن عبد الحميد، به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند مسلم (٩١).

(٥) وفي (ج) و(س): السوط.

النظافة. وقوله: (من سفه الحق) أي: من أنكر الحقَّ، قال بعض علماء السلف: التواضع قبول الحق. و (غمص الناس) أي: احتَقَرهم ولم يُبال بهم. [وقوله: (أن يريح ريحها) - بفتح الياء وضمها - أي: أن يجد ريحها][(١)].

٢٣٥٧- قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا الرمادي، حدثنا سفيان، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، [١١١/ ب] قال: وحدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عمرو، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورَةِ النَّاسِ يُغْشِيهِمُ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي النَّارِ يُقَالُ لَهُ بَوْلَسْ، وَيُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ**»[(٢)].

٢٣٥٨- قال: وحدثنا أبو مسلم [الكشي][(٣)]، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا [عمر][(٤)] بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني محمد بن القاسم، عن عبد الله بن حنظلة قال: رأيت عبد الله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في السوق وعلى رأسه حزمة حطب. قال: فقيل له: أتفعل هذا وقد أغناك الله عنه؟! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**». فأحببت أن أترك الكبر[(٥)].

---

(١) ساقطة من (ج).

(٢) **إسناده ضعيف:**

أخرجه الحميدي (٥٩٨)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٨٢)، وأحمد (٦٦٧٧)، وابن المبارك في "الزهد" في زوائد نعيم بن حماد (١٩١)، ومن طريقه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٥٧)، والترمذي (٢٤٩٢)، و البغوي (٣٥٩٠) كلهم من طريق ابن عجلان، بهذا الإسناد. وقد سبق الكلام برقم(٦٢٦).

(٣) ليست في (ق).

(٤) وفي (ق) و(س): عثمان.

(٥) **صحيح لغيره**: وهذا الإسناد ضعيف: لجهالة محمد بن القاسم.

=

فصل

٢٣٥٩- أخبرنا المطهر بن محمد البيع، حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا علي بن قرين(١)، حدثنا جعفر [بن سليمان](٢)، حدثنا فرقد قال: **"قرأت في التوراة: أمهات الخطايا ثلاث: أول ذنب عُصِي الله به: الكِبْر، والحسد، والحرص. فاستل من هؤلاء ست خصال: الشبع، والنوم، والراحة، وحُبُّ المال، وحُبُّ الجَمَال، وحُبُّ الرياسة"**(٣).

٢٣٦٠- أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاف، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان - في كتابه -، أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو العباس الهروي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثني الحارث بن [نبهان](٤)، عن [ابن](٥) معبد، عن أبي قلابة، عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلَاثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ، وَاحْذَرُوهُنَّ، وَثَلَاثٌ إِذَا ذُكِرْنَ فَأَمْسِكُوا: إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ؛ فَإِنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا مَنَعَهُ الْكِبْرُ أَنْ يَسْجُدَ لِآدَمَ، [٣١٢/ أ] وَإِيَّاكُمْ وَالْحِرْصَ؛ فَإِنَّ آدَمَ إِنَّمَا حَمَلَهُ**

= أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٦٧)، والدولابي في الكنى (٢/ ٧٤)، والحاكم (٣/ ٤١٦)، وعنه البيهقي في الشعب (٦/ ٢٩٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ١٢٧)، من طريق عكرمة بن عمار، به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند مسلم (٩١).

(١) بن بيهس.

(٢) وفي (ق): ابن أبي.

(٣) **ضعيف جدًا**: في سنده علي بن قرين، قال يحيى: لا يكتب عنه، كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. "الميزان" (٣/ ١٥١). أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/ ٤٥) عن أحمد بن جعفر بن معبد، بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ق): سهل.

(٥) وفي (ح): أبي.

الْحِرْصُ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ [ابْنَيْ][(١)] آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا، فَهُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ؛ والثلاث: إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»[(٢)].

[**فصل**][(٣)]

٢٣٦١- أخبرنا أبو عمرو [عبد الوهاب][(٤)]، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبو هانئ الجنبي أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي، أخبره عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «**ثَلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ يُنَازِعُ اللهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ الْعِزَّةُ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**»[(٥)].

وروي عن النبي ﷺ قال: «**قَالَ اللهُ تَعَالَى: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي شَيْئًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ**»[(٦)].

❑ (المنازعة): المُجادَلة والمُغالَبة، قال الله تعالى: ﴿فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ﴾

---

(١) وفي (ج): ابن.

(٢) **ضعيف جداً**: سبق برقم(٦٢٩).

(٣) ليس في (س).

(٤) ليست في (ق).

(٥) أخرجه البزار في "مسنده" (٣٧٤٩)، وابن حبان (٤٥٥٩)، والطبراني في "الكبير" ١٨/ (٧٨٨) و (٧٨٩)، والحاكم ١/ ١١٩ من طريق أبي عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٩٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٨٩) و (٩٠٠) و (١٠٦٠)، والطبراني في "الكبير" ١٨/ (٧٩٠) من طريق عبد الله ابن وهب، عن أبي هانىء، به - واقتصر ابن أبي عاصم على أوله، وهو مفارقة الجماعة.

(٦) عند مسلم (٢٦٢٠) من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

[الحج:٦٧] أي: لا يُجَادلُنَّك، وفي الحديث: «**مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ**» أي: أُجَاذَبُ قِراءَتَها؛ كأنَّهُم جَهَروا بالقِراءَة فشَغَلُوه.

٢٣٦٢- أخبرنا [أحمد بن][1] عبد الغفار بن أشتة، أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا سهل بن بحر السكري، حدثنا عمرو بن منصور، حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**اِخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّمَا يَدْخُلُهَا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُم، وَقَالَتِ [النَّارُ][2]: يَا رَبِّ، إِنَّمَا يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. [٣١٢/ ب فَقَالَ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَأَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا؛ فَأَمَّا الْجَنَّةُ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا مَا شَاءَ. وَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَى النَّاسُ فِيهَا [وَتَقُولُ][3]: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمْتَلِئُ [وَيَنْزَوِي][4] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ**»[5].

قوله: (وسقاطهم) أي: الذين يسقطون من أعين الأغنياء، و (القدم): صفة من صفات الله تعالى يجب الإيمان به والتسليم له، [وترك][6] التصرف فيه بالفكر والعقل. [قال السلف: أَمِرُّوها][7] كما جاءت. وقوله: (قط قط) أي: حَسْب حَسْب.

---

(١) ساقط من (س).

(٢) وسقطت من (س): واستدرك مكانها الجنة. لكن بدون علامة تصحيح.

(٣) وفي (ج): فتقول.

(٤) كذا في (ح)، وفي (ق): وتنزوي.

(٥)أخرجه مسلم (٣٥)من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه البخاري (٧٤٤٩)، ومسلم (٢٨٤٦)من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، به.

(٦) وفي (س): ويترك، وفي (ق): فيترك.

(٧) وفي (ق): فإن السلف أَمَرُّوها.

باب في الترغيب
في كظم الغيظ واجتناب الغضب

٢٣٦٣- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عمران بن ميسرة الأدمي، حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا،- قال: - وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ**»(١).

٢٣٦٤- قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا الرمادي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: يا رسول الله أوصني بكلمات أعيش بهن ولا تُكثر علي فأَنْسَى. قال: «**اِجْتَنِبْ الْغَضَبَ**». [فأعاد عليه. قال: «**اِجْتَنِبْ الْغَضَبَ**». فأعاد عليه. قال: «**اِجْتَنِبْ الْغَضَبَ**»](٢)(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**: في سنده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
ذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٦)، وقال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٦)، (٢٥٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٢٠)، ورواه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٥٩)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٤٨٤) من طريق ليث بن أبي سليم، به.

(٢) ساقط من (ق).

(٣) **حديث صحيح**: وهذا الإسناد مختلف فيه، اختلف فيه على الزهري بين الإرسال، والوصل.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٩٥)، وأحمد (٢٣٨٦٢) كلاهما عن ابن عيينة.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٨٦)، وعنه أحمد (٢٣٥٥٨) عن معمر.
وكذلك يونس، والليث عند الدارقطني «العلل» (١٩٩٢).
جميعهم عن ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فذكره.
وأخرجه مالك (٣)، (٢٦٣٦) عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف؛ =

٢٣٦٥- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمر بن راشد- كان ينزل الجار[١]- [٣١٣/ أ] حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهَ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ**». قيل له: من ذا يا رسول الله؟ قال: «**مَنْ إِذَا أُعْطِي شَكَرَ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ**»[٢].

٢٣٦٦- أخبرنا سليمان بن إبراهيم - في كتابه - أخبرنا أبو [سعد][٣] المالينى، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن [محبور][٤]، حدثنا زكريا بن يحيى البزاز، حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس =

مرسلًا. ورجح الدارقطني، رواية مالك، المرسله.

وأخرجه البخاري (٦١١٦) من طريق أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أن رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مرارًا، قال: «لا تغضب».

(١) الجار - بالراء المهملة -: هو ساحل المدينة، وهى قرية كثيرة القصور، كثيرة الأهل، على شاطىء البحر فيما يوازى المدينة، ترفأ إليها السّفن من مصر وأرض الحبشة، ومن البحرين والصين؛ ونصفها في جزيرة من البحر، ونصفها في الساحل. وبحذائها قرية في جزيرة من البحر، تكون ميلا في ميل، لا يعبر إليها إلّا في السفن، وهى مرفأ للحبشة خاصّة، يقال لها قراف. «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» (٢/ ٣٥٥).

(٢) **ضعيف جدًّا**: في سنده عمر بن راشد، منكر الحديث، وقد ذكر ابن حبان "المجروحين" (٢/ ٩٣)، والذهبي "تلخيص" (٤٣٣) هذا الحديث في منكراته.

أخرجه الحاكم في "المستدرك"(١/ ٢١٤)، والبيهقي "الشعب" (٤١١٩) عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، بهذا الإسناد.

(٣) وفي (ق) و(ج): أبو سعيد.

(٤) وفي (ح): محبوب.

عن زيد بن أسلم، عن رجل من أهل الشام يقال له: [عبد الجليل][(١)]، عن عم له، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ [مَلَأَهُ اللهُ][(٢)] أَمْنًا وَإِيمَانًا**»[(٣)].

باب
في الترهيب من كفران النعمة[(٤)]

٢٣٦٧- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن [سلمان][(٥)]، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا [عبيد الله][(٦)] بن عمر القواريري، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قَشِفُ الهيئة فقال: «**هَلْ لَكَ مَالٌ؟**». قلت: نعم. قال: «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**» قلت: من كل المال، قد آتاني الله من الإبل والخيل [والرقيق والغنم][(٧)]. قال: «**فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ**»[(٨)].

---

(١) وفي (ج): عبد الخليل.

(٢) وفي (ج): ملأ الله قلبه.

(٣) **ضعيف جدًّا**: في سنده شيخ زيد بن أسلم، مجهول الحال، وعمه، أيضًا مجهول العين.
أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره"(٤٥٨) بسنده ومتنه.

(٤) فسر المؤلف غريب كلمات هذا الباب في آخره.

(٥) وفي (ق): سليمان.

(٦) وفي (ق): عبد الله.

(٧) وفي (س) و(ج): والغنم والرقيق.

(٨) **صحيح**:
أخرجه الطيالسي في"مسنده" (١٣٠٣)، (١٣٠٤)، وأحمد (١٥٨٨٨)، وابن أبي الدنيا في "الشكر"(٥٢)، والطبري في "تفسيره" (١٢٨٢٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٤١)، وابن حبان (٥٤١٦)، والطبراني في "الكبير" ١٩/ (٦٠٨)، والحاكم (١/ ٢٤- ٢٥)، (٤/ ١٨١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (ص ٣٤١-٣٤٢) من =

٢٣٦٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة وإبراهيم بن سعيد قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن الفضيل بن فضالة - رجل من قيس -، عن أبي رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مِطْرَفَ خَزٍّ [٣١٣/ ب] لم نره عليه قَبلُ ولا بَعدُ، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا أَنْعَمَ [اللهُ]**[(١)] **عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ**»[(٢)].

٢٣٦٩- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري[(٣)]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ فرأى كِسْرَةً مُلقاةً فمَسَحَها وقال: «**يَا عَائِشَةُ أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللهِ، فَإِنَّهَا قَلَّ مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ**»[(٤)].

= طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٠٦) من طريق سفيان. والنسائي (٨/ ١٨١) من طريق زهير. والنسائي (٨/ ١٩٦) من طريق إسمعيل بن أبي خالد. ثلاثتهم عن أبي إسحق، به.

(١) ليست في (س).

(٢) مداره على فُضَيل بنُ فضالة، وثقه ابنُ معين، وقال ابنُ المديني: "لا نعرف أحدًا روى عنه غير شعبة". تفسير ابن كثير (ج ٤/ ٧٧ - ٧٨). وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابنُ حبان في "الثقات".

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (٥٠)، وفي "العيال" (٣٦٩) بسنده ومتنه.

وأخرجه أحمد (١٩٩٣٤)، وابن سعد في "طبقاته" (٤/ ٢٩١ و٧/ ١٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٣٧)، والطبراني ١٨/ (٢٨١)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ١٦١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٠٢)، والبيهقي في "السنن" (٣/ ٢٧١)، وفي "الشعب" (٦٢٠٠)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (٣/ ١٧٦٧) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

(٣) أبو بشر الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموى.

(٤) ضعيف جدًّا: في سنده الوليد، متروك الحديث. (التقريب).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (٢) بسنده ومتنه. =

٢٣٧٠- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب، عن الحسن بن أبي الحسن: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات:٦] قال: يُعَدِّدُ المَصَائِبْ ويَنْسَى النِّعَمْ"[(١)].

❑ قال أهل اللغة: (رجل قشف الهيئة): إذا كان خشن اللباس غير متعهد له ولنفسه. و (المطرف): الرِّداء.

باب

في الترهيب من كثرة الكلام فيما لا فائدة فيه

٢٣٧١- أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب بالري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الحكم بن هشام العقيلي، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان القرشي[(٢)]، عن أبي فروة، عن أبي خلاد[(٣)] - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلَقَّى**

= وأخرجه ابن ماجه (٣٣٥٣) عن الفريابي، عن وساج بن عقبة بن وساج، عن الوليد بن محمد الموقري، به.

(١) **لا بأس به**: في سنده خالد بن خداش متكلم فيه. أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (٦٢)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٠٩) بسنده ومتنه.

(٢) يحيى بن سعيد: سمي في أكثر الروايات: يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، وفي إحدى روايات؛ كما عند البخاري: يحيى بن سعيد الأنصاري، وفي إحدى روايات؛ كما عند ابن أبي عاصم: يحيى بن سعيد العطار، وكلاهما غير صحيح، والله أعلم.

(٣) أبو خلاد لا يعرف بغير هذا الحديث، ومن أثبت له الصحبة، فعمدته هذا الحديث الضعيف، كما سيأتي بيانه، قال ابن أبي حاتم في "العلل" (٢/ ١١٥): قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة، فقال: ليس له إسناد.

الحِكْمَةَ»[١].

٢٣٧٢- أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقي، أخبرنا [٣١٤/ أ] عبد الرحمن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن [عمرو][٢]، حدثنا الحوطي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا المطعم بن المقدام الصنعاني، عن [نصيح][٣] الشامي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ**»[٤].

٢٣٧٣- أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي، حدثنا

---

(١) ضعيف جدًّا: في سنده أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، ضعيف، وشيخه وأبو خلاد مختلف في صحبته، قال ابن أبي حاتم: "ليس له صحبة وهو الذي يروي يزيد بن سنان عن أبي مريم عنه". المراسيل (ص: ٢٥٤). وقال افي "العلل"(٢/ ١١٥)قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة. فقال: ليس له إسناد.
والحديث أخرجه ابن ماجه (٤١٠١)، والبخاري في "الكنى" (ص٢٧- ٢٨) تعليقًا، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٩٠)، وفي "الزهد" (٢٣١)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣٩٢ رقم ٩٧٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٤٠٥)، وفي "معرفة الصحابة" (٦٧٦١)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٤٨ و١٠٠٥٢) من طرق عن الحكم ابن هشام، بهذا الإسناد.

(٢) وفي (س): عمر.

(٣) وفي (ق): فصيح.

(٤) **ضعيف جدًّا:** في سنده عنبسة بن سعيد بن غنيم، قال أبو زرعة: أحاديثه منكرة، وشيخه نصيح العبسي، قال الهيثمي: لم أعرفه. مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٩).
وقال ابن حبان: "ركب المصري يقال إن له صحبة إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه وهو من حديث أهل الشام. "الثقات"(٣/ ١٣٠).
أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٨٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٥/ ٧١)، رقم(٤٦١٥)، وغيره من طريق إسماعيل بن عياش، به.

عون بن سلام، حدثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن شقيق قال: [لبَّى عبد الله على الصفا ثم قال: يا لِسَاني][(١)] قل خيرا تغنم أو أو - يعني: اسكت - تسلم من قبل أن تندم. قالوا: يا أبا عبد الرحمن هذا شيء أنت تقوله أم سمعته؟ قال: لا، بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ**»[(٢)].

٢٣٧٤- قال: وأخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا يوسف بن محمد[(٣)]، حدثنا أبو مسعود، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلنا على سفيان الثوري نَعُوده فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي، فقال له سفيان: أَعِدْ عليَّ حديث أم صالح. فقال: أخبرتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ كَلاَمِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ، إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[(٤)].

---

(١) وفي (ق): أبى بدلا من: لبّى. وفي (ح): قال لنا عبد الله على الصفا: يا لساني...

(٢) **حديث باطل**: قاله أبو حاتم في "علل الحديث" (٢/ ١٠١)، والسبب فيه هو أبو بكر بن النهشلي، وثقه أحمد، ويحيى، والعجلي، وتكلم فيه ابن حبان وغيره.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٨)، والشاشي في "مسنده" (٦٠٢)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٩٧ رقم ١٠٤٤٦)، وأبو الشيخ في "جزء من حديثه" (٥٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٠٧)، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٨٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٤/ ٤١٠) من طريق أبي بكر النهشلي، به. وقال أبو نعيم: «غريبٌ من حديث الأعمش، تفرَّد به عنه أبو بكر النهشلي».

(٣) زيد في (س): ابن حيان، حدثنا يوسف بن محمد.

(٤) **إسناده ضعيف**: لجهالة أم صالح.
أخرجه الترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجه (٣٩٧٤)، وأبو يعلى (٧١٣٢)، (٧١٣٤)، وعبد ابن حميد (١٥٥٥) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس المكي، به. وقال البخاري: قال لي محمد: حدثنا سعيد بن حسان، عن أم صالح، مرسل.وحدثنا قتيبة بعد بإسناده، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ، قال: "كُلُّ كَلاَمِ ابنِ آدَمَ عَلَيهِ لاَ لَهُ، إِلاَّ أَمرَهُ بِالمَعرُوفِ، أَو نَهيَهُ، أَو ذِكرُ اللهِ". "التاريخ الكبير" (١/ ٢٦١).

٢٣٧٥- أخبرنا أحمد بن [أبي](١) الفتح الخرقي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن حجاج [السامي](٢)، حدثنا بشار بن الحكم أبو بدر، حدثنا ثابت عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر [فقال: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ؟**». قال: بلى يا رسول الله](٣). قال: «**عَلَيْكَ بِحُسْنِ [٣١٤/ب] الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا**»(٤).

٢٣٧٦- قال: وحدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا أبو موسى، حدثنا عيسى بن شعيب الضرير أبو الفضل، حدثنا الربيع بن سليمان النميري، عن أبي عمرو بن أنس بن مالك(٥)، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ**»(٦).

---

(١) سقطت من (ق).

(٢) وفي (ق): الشامي.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) **ضعيف جدًّا**: في سنده بشار بن الحكم الضبي البصري، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه. "الميزان" (١/ ٣٠٩).
أخرجه أبو يعلى (٣٢٩٨)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢)، والبزار (٧٠٠١)، والطبراني في "الأوسط" (٧١٠٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٤١ و٨٠٦٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، به.

(٥) الصواب؛ أنه أبو عمرو مولى أنس روى عنه الربيع بن سليم.

(٦) **إسناده ضعيف**: فيه الربيع بن سليم، وهو ضعيف، وأبو عمرو مولى أنس، وهو مجهول.
أخرج أخرجه أبو يعلى في " مسنده"؛ كما في "المطالب" (٣١٤٤) عن أبي موسى، بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٩٨)، ثم قال: رواه أبو يعلى، وفيه الربيع بن سليمان الأزدي كذا وهو ضعيف. وقال العراقي: أخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان واللفظ له من حديث أنس بإسناد ضعيف. (المغني مع الأحياء ٣/ ١٧٥). وأخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٤٣٣٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن =

فصل ذكرته بلا إسناد

٢٣٧٧- قال عبد الله بن أبي زكريا: مَن كثُر كلامه كثُر سَقَطُه، ومن كثُر سَقَطُه قَلَّ وَرَعه، ومن قل وَرَعه مات قلبه".

٢٣٧٨- وقال أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَن كثُر كلامه كثُر كَذِبه، ومن كثُر حلِفُه كثر إثْمه، ومن كثرت خُصومته لم يَسْلَم له دينه.

٢٣٧٩- وقال سعيد بن العباس: إذا حَفِظت لسانك فقد حَفِظت جميع جوارحك، وإذا تواضعت فقد أدركت جميع [الفضائل](١)، وإذا أخلصت فقد أحكمت جميع عملك.

٢٣٨٠- وقال أحمد بن أبي الحواري: خرجت فرأيت راهبا من الرهبان على عنقه مِخلاتان؛ فربما أخذ حجرًا؛ فألقاه في المِخلاة التي بين يديه، وربما أخذ حجرًا؛ فألقاه في المِخلاة(٢) التي خلفه، فقلت: ما تصنع أيها الراهب؟! فقال: إذا كان بالعشي عددتها فإن كان لَغْوِي(٣) أكثر من ذِكْري، أمسكت عن الطعام؛ فلم آكل شيئا، وإن كان ذكري أكثر من لَغْوِي أفطرت.

٢٣٨١- وقال أبو إسحاق السبيعي: إنْ كان أحدهم ليخرج من منزله فيعرف ما يتكلم به حتى يرجع.

=

الحباب، عن الربيع بن سليم، قال: حدثني أبو عمرو، والدولابي في "الكنى" (١/ ١٩٤ و١٩٥و٢ / ٤٤)، وأبو عثمان النجيرمي في "الفوائد" (٤٤ / ٢) من طريق الربيع، به.

(١) وفي (ق): فضائلك. وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٢) المِخلاة: هي ما يُجعَل فيه الخَلَى – أي: الشيء-. انظر: «مختار الصحاح» (خ ل ا).

(٣) قال الرازي في «مختار الصحاح» (ل غ ا): لغا: قال باطلا..

[باب اللام][1]

باب في الترهيب من اللعن وذم اللعانين [٣١٥/أ]

٢٣٨٢- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عمران بن حصين قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار على ناقة، فضَجِرت، فلَعَنَتْها؛ فسمع ذلك النبي ﷺ؛ فقال: «**خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**»[2]. قال عمران: فكأنِّي أراها الآن تمشي في الناس ما يَعْرِض لها أحد.

٢٣٨٣- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو أن رجلا لَعَن شيئًا فخرج ابن مسعود من البيت[3] فقال: **إذا لُعِن شيء دارت اللعنة؛ فإنْ وجدت[4] مساغا قيل لها: اسلكيه، فإنْ لم تجد مساغا قيل لها: ارجعي من حيث جئت، فخِفْتُ أن تَرْجع وأنا في البيت**[5].

٢٣٨٤- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن [عبد العزيز][6]

---

(١) ساقط من (ج).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت"(ص: ٢٠٣) عن أبي خيثمة، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٥٩٥) من طريق ابن علية، به.

(٣) ليست في (ح).

(٤) زيد في (ق): لها.

(٥) **رواته ثقات: إلا أنّه منقطع بين الفضيل بن عمرو الفُقَيمي وبين ابن مسعود؛ فإنّه لم يدركه.**
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٧٢) بسنده ومتنه.

(٦) وفي (ق): عبد كويه.

الجروي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح[١]، قال: سمعت نمران[٢] يذكر عن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا**»[٣].

٢٣٨٥- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو عمرو المقرئ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثني زيد بن أسلم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال:«**إِنَّ [٣١٥/ب] اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ، وَلَا شُفَعَاءَ**»[٤].

٢٣٨٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن حزام[٥]، قال: كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه وقد غَطَّى وجهه، فمَرَّ عليه قسٌّ سمين فقالوا: **اللهم الْعَنه**

---

(١) قال أبو داود: "قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، سمع منه، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه".

(٢) ابن عتبة الذماري.

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه نمران، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي في "الميزان": لا يُدرى من هو، وقال الحافظ في"التقريب": مقبول، (التقريب)-فهو أقرب لجهالة الحال.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٨٤) بسنده ومتنه.
وأخرجه أبو داود (٤٩٠٥)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٥١٦٢) عن أحمد بن صالح، عن يحيى بن حسان، عن الوليد بن رباح، به.

(٤)أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٨٣) بسنده ومتنه. وأخرجه مسلم (٢٥٩٨) عن سويد بن سعيد، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، به.

(٥) هكذا في الأصل: والصواب أنه حكيم بن جابر، كما عند ابن أبي الدنيا، وكما هو في طرق الحديث.

فما أغلظ رقبته. فقال أبو الدرداء: من هذا الذي لعنتم آنفا؟ فأخبروه، فقال: لا تلعنوا أحدا، فإنه لا ينبغي لِلَّعَّانِ أنْ يكون عند الله صِدِّيقًا [يوم القيامة][(١)][(٢)].

٢٣٨٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا بندار بن بشار، حدثنا أبو عامر، عن كثير بن زيد[(٣)]، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا**»[(٤)].

٢٣٨٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أبو النضر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن قيس، قال: **"إذا ركب الرجل الدابة قالت: اللهم اجعله بي رفيقا رحيما، فإذا لعنها قالت: على أعصانا لله لعنةُ الله"**[(٥)].

---

(١) ليست في (ق).

(٢) **رجاله ثقات:**

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت"(٣٧٧) بسنده ومتنه.

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد والرقائق" (٦٨٢)، وهناد بن السري في "الزهد" (٢/ ٦١٢) من طريق حكيم بن جابر، به.

(٣) هو: كثير بن زيد الأسلمي المدني.

(٤) في سنده كثير بن زيد، مختلف فيه، انظر: (التهذيب).

أخرجه الترمذي (٢٠١٩)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص: ٢٠٧) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٩)، وأبو يعلى (٥٥٦٢) من طريق كثير بن زيد المدني، فذكره.وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب،

(٥) **رجاله ثقات**: أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٨٤) بسنده ومتنه.

فصل
في الترغيب في حفظ اللسان.

٢٣٨٩- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عمرو [أبو بكر](١) الباهلي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان ابن سحيم، عن أمه - بنت الحكم الغفارية - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ»**(٢).

٢٣٩٠- أخبرنا أبو الطاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن بلال [٣١٦/ أ] بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لَا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لَا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضَاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**(٣).

---

(١) وفي (س): وأبو بكر.

(٢) **إسناده ضعيف**: محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٤٢٧) بسنده ومتنه.
وأخرجه أحمد (١٦٦١٠)ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٤٥٨)، عن ابن أبي عدي، به. وقال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد وثق". مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٧)

(٣) **صحيح لغيره**: وهم حماد في سنده، قال ابن عبد البر ١٣/ ٥٢: هكذا قال حماد بن سلمة، وهو عندي وهم- والله أعلم- والصحيح ما قالته الجماعة عن محمد بن عمرو عن أبيه.
أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (٣٥٨)، والطبراني في "الكبير" (١١٣٥) من طريق =

٢٣٩١- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ وَمَا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ، فَيَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**»(١).

٢٣٩٢- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا السري بن يحيى، عن ثابت البناني، قال شداد بن أوس لغلامه: "**ائتنا بسُفْرَتِنَا نعبث ببعض ما فيها؛ فقال له رجل من أصحابه: ما سمعت منك كلمة منذ صحبتك أرى أن [يكون](٢) فيها [شيء](٣) غير [هذا](٤). قال: صدقت، ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله ﷺ إلا أزمها وأخطمها إلا هذه، وايم الله لا تذهب مني هكذا. فجعل يُسبِّح ويُكبِّر ويَحْمد الله**"(٥).

٢٣٩٣- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني ابن أبي مريم، عن يحيى بن أبي

=

حماد بن سلمة، به.

أخرجه الترمذي (٢٣١٩)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، والحميدي (٩١١)، وهناد في "الزهد" (١١٤١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٠٦-١٠٧)، وابن حبان (٢٨٠)، (٢٨٧)، والطبراني في "الكبير" (١١٢٩) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة عن بلال بن الحارث المزني، به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٦٤٧٨)، ومسلم (٤/ ٢٢٩٠)

(١) **حديث صحيح**: وهذا الإسناد منقطع، والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٨٦٥٨)، وأبو يعلى (٦٢٣٥) من طريق جرير بن حازم، به. وأخرجه البخاري (٦٤٧٧)، ومسلم (٢٩٨٨)، من طريق عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة،

(٢) وفي (ق): تكون.

(٣) ليست في (ق).

(٤) وفي (ح): هذه.

(٥) سبق برقم(١٧٤). أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٤١١) بسنده ومتنه.

بكير، عن عمارة بن زاذان قال: سمعت زياد النميري يقول: قال أنس بن مالك لرجل - وبعثه في حاجة -: **إياك وكل أمر تريد أن تعتذر منه، وإذا أردت أن تتكلم بكلام فانظر فيه قبل أن تتكلم فإنْ [كان][١] لك فتكلم به، وإن [كان][٢] عليك فالصمت عنه خير [لك]**[٣][٤].

٢٣٩٤- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الحسن، عن حجاج بن نصير، حدثنا جسر أبو جعفر، قال: سمعت ميمون بن سياه يقول: [٣١٦/ ب] **"ما تكلمت بكلمة منذ عشرين سنة لم أتدبرها قبل أن أتكلم بها إلا نَدِمت عليها إلا ما كان من ذكر الله عز وجل"**[٥].

٢٣٩٥- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن قدامة، قال: حدثني أبو حفص الدمشقي، عن صدقة بن عبد ربه قال: لما كبر آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ جعل بنو بنيه يعبثون به فيقول له آباؤهم: ألا تنهاهم! فيقول: يا بَني إني رأيت ما لم تروا، وسمعت ما لم تسمعوا، رأيت الجنة وسمعت كلام ربي، وقال لي حين أخرجني منها: إن أنت حفظت لسانك أعدتك إليها[٦].

---

(١) ليست في (ق).

(٢) ليست في (ق).

(٣) ليست في (س)، و هي مستدركة في (ح) بدون علامة تصحيح.

(٤)سبق برقم(١٧٤٢).

أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت"(٤٣١)بسنده ومتنه.

(٥)في سنده حجاج، ضعيف:أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت"(٤٢٥)بسنده ومتنه.

(٦)سبق برقم(١٧٢٨).

أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت"(٤١٧)بسنده ومتنه.

باب الميم

باب في الترغيب
في المداراة والصبر على أذى الناس

٢٣٩٦- أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ**»(١).

٢٣٩٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ مُدَارَاةُ النَّاسِ**»(٢).

---

(١) **حديث باطل لا أصل له: علته المسيب بن واضح، ضعيف، قال أبو حاتم:** ويوسف بن أسباط دفن كتبه. وقال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة ضعفاء، رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري.

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يعرف بالمسيب بن واضح، وهو في مقام مجهول»

أخرجه ابن أبي الدنيا في"مداراة الناس" (٣) بسنده ومتنه.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٤٧١)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٢٦)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٥٧)، وابن الأعرابي في "معجم شيوخه" (٩١٦)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٣٠)، وفي "طبقات المحدثين" (٣/ ٦٠٨-٦٠٩)، والدارقطني في "الأفراد" (١١٢/ أ/ أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٤٦)، والخليلي في "الإرشاد" (١/ ٣١١)، والبيهقي في "الشعب" (٨٠٨٧) من طريق المسيب بن واضح، به.

(٢) **معلل بالإرسال:** سعيد بن المسيب من طبقة التابعي، فتكون روايته من قبيل المرسل:

=

٢٣٩٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثني عبد الله بن جناد الجهني، عن حفص [- شيخ له -][(١)]، حدثنا الشعبي، عن النزَّال بن سَبرَة رفعه قال: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ بَدَنُهُ فِي رَاحَةٍ: عِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ، وَعَقْلٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللهِ**»[(٢)].

٢٣٩٩- قال: وحدثنا ابن أبي [٣١٧/ أ] الدنيا، حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، عن الحكم بن ظهير[(٣)]، عن زيد بن رفيع – رفعه – قال: «**أُمِرْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أُمِرْتُ بِالصَّلَاةِ [الْمَفْرُوضَةِ]**[(٤)]»[(٥)].

فصل

٢٤٠٠- أخبرنا عاصم، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا ابن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ [- أحسبه قال:

=

أخرجه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (٣٠) بسنده ومتنه. وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٢٨) (٢٦٢٧١)، وغيره عن هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب.

(١) وفي (ق): عن شيخ له.

(٢) **مرسل**: النزال تابعي. أخرجه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (١٠٦) بسنده ومتنه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٩٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨/ ٢٨٢) من طريق مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال، به.

(٣) هو: أبو محمد الحكم بن ظهير الفزارى، بن أبى ليلى الكوفى.

(٤) وفي (س): المكتوبة.

(٥) **باطل ليس بحديث:** في سنده الحكم بن ظهير، متروك رمى بالرفض واتهمه ابن معين(التقريب). وزيد بن رفيع، جزرى، ضعفة الدارقطني.وقال النسائي: ليس بالقوى، وهو تابعي، فروايته مرسلة.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "مدارة الناس" (٤) بسنده ومتنه.

قلت: ومن هو؟ قال: ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ -، عن النبي ﷺ][1] قال: «**الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُمْ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ**»[2]..

٢٤٠١- قال: وأخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو المطرف مغيرة الشامي، عن العرزمي[3]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) **صحيح**: أخرجه ابن أبي الدنيا في "مدارة الناس" (١) عن علي بن الجعد،
وأخرجه الترمذي (٢٥٠٧)، والطيالسي (١٨٧٦)، وابن أبي شيبة (٢٦٧١)، وأحمد (٥٠٢٢) (٢٣٠٩٨) من طريق سليمان الأعمش، به،
وأخرجه والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٨٨)، والترمذي (٢٥٠٧)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (٨٦٧)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ٨٩)، وفي "شعب الإيمان" (٨١٠٢)، وفي "الآداب" (٢٢٦)، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٣٥٨٥) من طرق، عن شعبة، عن الأعمش بهذا الإسناد. وفيه عندهم: عن ابن عمر، من غير شك، وقال الأعمش: وهو ابن عمر يحدث، عن النبي ﷺ.
- قال الدارقطني: يرويه الأعمش، وقد اختلف عنه؛ فرواه محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، وأبي صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، لم يسمه.
وقال جعفر بن مكرم: عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، ويحيى بن وثاب، عن ابن عمر. وقال غيره: عن شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب وحده، عن ابن عمر. وقال علي بن صالح: عن الأعمش، يرفعه إلى ابن عمر.
وقال داود الطائي: عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، مرسلا، عن النبي ﷺ.
والصحيح قول من قال: عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر. وروي عن ابن عيينة، عن حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر. قاله إبراهيم بن بشار، وهو غريب عنه. «العلل» (٣١٢٩).

(٣) هو: محمد بن عبيد بن أبى سليمان: ميسرة العرزمى الفزارى أبو عبد الرحمن الكوفى.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا جَمَعَ اللهُ [بَيْنَ]**(١) **الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ قَالَ: فَيَقُومُ نَاسٌ وَهَمْ يَسِيرٌ فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ؛ فَمَنْ أَنْتُمْ؟! فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ. فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظُلِمْنَا صَبَرْنَا وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا حَلِمْنَا. فَيُقَالُ لَهُمْ: اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ**»(٢).

٢٤٠٢- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان [يسوق رجل](٣) - يقال له: أنجشة - بأمهات المؤمنين، قال: فاشتد بهم السير، فقال النبي ﷺ: «**يَا أَنْجَشَةُ، [رُوَيْدَكَ]**(٤)**، ارْفُقْ بِالْقَوَارِيرِ**»(٥).

❑ قيل: شَبَّهَ [النساء لضَعفِهن بالقَوَارير](٦).

٢٤٠٣- وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج [٣١٧/ ب] بن منهال، حدثنا حماد، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى**

---

(١) ليست في (ق) و(ج). وأشير في (ح) إلى اختلاف النسخ.

(٢) **ضعيف جدًّا**: في سنده محمد العزرمي، متروك الحديث،

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الحلم" (٥٦)، وأبو يعلى في "المطالب العالية" (٤٥٨٨)_ ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٧٣١)_ بسنده ومتنه.

وقال البيهقي: هذا متن غريب، وفي إسناده ضعف، والله أعلم

(٣) وفي (ح): رجل يسوق.

(٤) ليست في (ق).

(٥) أخرجه أحمد في "المسند" (١٢٠٤١) عن ابن أبي عدي، عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٦١٤٩) (٦٢٠٢) من طريق أبي قلابة، عن أنس بن مالك، به.

(٦) وفي (ق): القوارير بالنساء لضعفهن. وفي (س): بضعفهن.

الْعُنْفِ»[١].

٢٤٠٤- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا القعنبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال لها: «**هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ؟**»[٢].

٢٤٠٥- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو عوانة وأبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ يُحْرَمُ الرِّفْقَ يُحْرَمُ الْخَيْرَ كُلَّهُ**»[٣].

٢٤٠٦- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن طلحة الطويل، حدثنا عبد المجيد بن أبي [عبس][٤] الحارثي، عن أبيه، عن جده

---

(١) **صحيح لغيره**: والحسن البصري، في سماعه من عبد الله بن مغفل، كلام.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣١١)، أحمد في"المسند" (١٦٨٠٢)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٢٣) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (٥٠٤)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٤٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٧)، والدارمي (٢٨٣٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٠٩١)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (ص ٥١-٥٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به.
وله شاهد من حديث عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم. عند مسلم (٢٥٩٣).
(٢) أخرجه مسلم (٢١٦٥) من طريق سفيان، بهذا الإسناد..
أخرجه البخاري (٦٠٢٤)، (٦٢٥٦)، ومسلم (٢١٦٥) من طريق الزهري، به.
(٣) أخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق وكيع، وأبي معاوية، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق منصور، عن تميم، به.
(٤) وفي (س): عيسى.

قال: حَضَّ[(١)] رسول الله ﷺ على الصدقة؛ فقال علبة بن زيد - رجل من الأنصار- اللهم إنِّي ليس لي مال أتَصَدَّق به، فأيما رجل من المسلمين نال من عِرضي شيئا فهو عليه صدقة، فلما كان من غد قال رسول الله ﷺ: «**أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِهِ الْبَارِحَةَ**» فقام علبة بن زيد فقال: أنا. فقال النبي ﷺ: «**قَدْ قَبِلَ اللهُ صَدَقَتَكَ**»[(٢)].

٢٤٠٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو هريرة الصيرفي محمد بن فراس - بصري ثقة -، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، حدثنا أبو عباد بن سعيد المقبري[(٣)]، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ [٣١٨/ أ] وَلَكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ حُسْنُ الْخُلُقِ وَطَلَاقَةُ الْوَجْهِ**»[(٤)].

---

(١) حضه: حثَّه. انظر: «مختار الصحاح» (ح ض ض).

(٢) **ضعيف**: في سنده عبد المجيد بن أبي عبس، قال أبو حاتم: لين، وأبوه لم أجد له ترجمة.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (٩)، بسنده ومتنه.
وقال الحافظ: "هذا حديث غريب، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من رواية عثمان ابن يعقوب عن محمد بن طلحة بهذا الإسناد". "نتائج الأفكار" (٢/ ٤٢٠).

(٣) هو: أبو عباد عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد: كيسان المقبرى، الليثى مولاهم المدنى (أخو سعد بن سعيد، و كان الأكبر).

(٤) **ضعيف جدًّا**: في سنده عبد الله بن سعيد، متروك، (التقريب)، وقد اضطرب في هذا الحديث فذكره على عدة أوجه، كما سيأتي بيانه.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (٥٤)، بسنده ومتنه.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١/ ٤٦١)، والبزار؛ كما في "الكشف" (٢/ ٤٠٨)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٢٤) من طريق عبد الله بن سعيد، به.
ذكر الأوجه التى اختلف فيها على عبد الله بن سعيد.
الوجه الأول: عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، أخرجه:
ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٣٣١)، وأبو يعلى (١٢/ ٤٢٨)، وأبو نعيم في "الحلية" =

٢٤٠٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد قال: قال أبو الدرداء: أدركت الناس ورقًا لا شوك فيه، فأصبحوا شوكًا لا ورق فيه؛ إن نَقَدْتَهُم نَقَدُوك، وإنْ تَرَكتهم لا يَترُكوك. قالوا: فكيف نصنع؟ قال: تُقرِضْهم من عِرضِك ليوم فَقْرك[1].

فصل

في هذا المعنى ذكرته بلا إسناد تخفيفا

٢٤٠٩ - رُوي عن عبد الوهاب بن الورد، قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال: إني قد حدثت نفسي أن لا أخالط الناس فما ترى؟ قال: لا تفعل، إنَّه لا بد للناس منك، ولا بد لك منهم؛ لك إليهم حوائج، ولهم إليك حوائج؛ ولكن كن فيهم أَصَمَّ سَميعًا أعمى بَصيرًا سَكُوتًا نَطُوقًا"[2].

٢٤١٠- وقال أيوب السختياني: لا يَنْبُل الرجل حتى يكون فيه خصلتان: العفة عما في أيدي الناس، والتجاوز عما يكون منهم"[3].

=

(١٠/ ٢٥) من طريق عبد الله بن إدريس، عن عبد الله بن سعيد، ، فذكره.

الوجه الثاني: عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعًا، أخرجه:

ابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٣)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٦/ ٢٥٣).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في المداراة (١٣)، وفي الإشراف (٢٤٩). ويحيى بن سعيد لم يسمع أبا الدرداء. وجاء عن أبي أمامة مرفوعًا عند أبي الشيخ في الأمثال (٢٣١). وإسناده ضعيف. فيه صدقة بن عبد الله وهو السمين وهو ضعيف. ومكحول نفى سماعه الدارقطني في السنن من أبي أمامة.

(٢) **رجاله ثقات**:

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٩٥٥) قال: أخبرنا وهيب قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه، فذكره.

(٣) **صحيح**: أخرجه ابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (٣٤)، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (٥٨٣٨) من طريق سيار بن حاتم، عن عبيد الله بن شميط، عن أيوب السختياني، به.

٢٤١١- وقال عروة بن الزبير: مكتوب في الحكمة: [لتكن][١] كلمتك طيبة ووجهك بسطا تكن أحب إلى الناس ممن يُعطِيهم العطاء[٢].

٢٤١٢- وحضر علي بن أصمع الوفاة فجمع بَنيه فقال: أي بَنِيَّ: عاشروا الناس مُعاشرةً إنْ عِشْتم حَنُّوا[٣] إليكم وإن متم بكوا عليكم"[٤].

٢٤١٣- وعن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت:٣٤] قال: الرجل يشتمه أخوه فيقول:" إنْ كنتَ صادقًا فغفر الله لي، وإن كنتَ كاذبًا فغفر الله لك"[٥].

٢٤١٤- وعن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾ [الفرقان:٧٢] قال: إذا أوذوا صفحوا[٦].

٢٤١٥- وقال السُّدي: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾ [الفرقان:٧٢] قال: لم يُكلِّمُوهم[٧].

---

(١) وفي (س): ليكن.

(٢) **صحيح**:
أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنف" (٢٥٣٣٨) عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

(٣) قال الجوهري في «الصحاح» (٦/ ٢٣٢١): تَحَنَّى عليه؛ أي: تَعَطَّفَ.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٤٠) قال: وأخبرني محمد بن الحسين، حدثنا الأصمعي، قال: لما حضرت جدي علي بن أصمع الوفاة، فذكره.

(٥) سبق برقم(١١٩٥).

(٦) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٥٦١)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٢٥)، وابن أبي حاتم (١٥٤٦٧)، والبيهقي الشعب (٧٧٣٤) من طرق عن عوام ابن جريج. والأثر صحيح بمجموعها.

(٧) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (٢٦) من طريق سفيان، عن السدي، به.

٢٤١٦- وقال الربيع بن [خثيم][(١)]: الناس رجلان: **"مؤمن وجاهل. فأما المؤمن فلا تؤذِه، وأما الجاهل فلا تُجاهِلْه"**[(٢)].

٢٤١٧- وقال بكر بن عبد الله المزني: **"إذا رأيت من هو أكبر منك؛ فقل: هذا سبقني بالإيمان والعمل الصالح؛ فهو خير مني، وإذا رأيت من هو أصغر منك فقل: سبقته إلى الذنوب والمعاصي؛ فهو خير مني، فإنك لا ترى أحدًا إلا أكبر منك أو أصغر، وإذا رأيت إخوانك يكرمونك ويعظمونك؛ فقل: هذا فضل أخذوا به، وإذا رأيت منهم تقصيرًا؛ فقل: هذا بذنب أحدثته"**[(٣)].

باب
في الترهيب من سوء الملكة

٢٤١٨- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا همام، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ»**[(٤)].

---

(١) وفي (ق): خيثم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٩٥)، وأحمد في "الزهد" (١٩٣٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨١٢٥)، من طرقٍ عن الربيع، به.

(٣) ضعيف: في سنده كنانة بن جبلة السلمي، قال ابن معين، خبيث الحديث، وضعفه السعدي.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (٥١) عن محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن كنانة بن جبلة السلمي، قال: قال بكر بن عبد الله، فذكره.
وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢/ ٢٢٦) من طريق تميم بن شريح، عن كنانة، عن سهل بن أبي حزم، عن بكر بن عبد الله، فذكره.

(٤) **إسناده ضعيف**: لضعف فرقد السبخي.
وأخرجه الترمذي (١٩٤٦)، والطيالسي (٧)(٨)، وأحمد (٣١)، وأبو يعلى (٩٥) عن =

❏ قيل: معناه: الذي يُسِيء إلى مماليكه وما تحت يده.

٢٤١٩- قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا شعبة عن واصل الأحدب، عن [المعرور](١) بن سويد قال: رأيت أبا ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالربذة وعليه حلة على غلامه مثلها؛ فسألته عن ذلك فذكر لي أنه سابَّ رجلا على عهد رسول الله ﷺ فعَيَّره بأمه فأتى ذلك الرجل النبي ﷺ فذكر له ذلك فقال له النبي ﷺ: «**إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، [٣١٩/ أ] إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ**»(٢).

٢٤٢٠- أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن بُكَيرًا حدثه عن العجلان مولى فاطمة، حدثه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلَ مَا لَا يُطِيقُ**»(٣).

٢٤٢١- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله(٤)، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: قال رسول الله

=

همام، به.

وأخرجه أخرجه ابن ماجه (٣٦٩١) من طرقٍ عن فرقد السبخي، به.

(١) وفي (ق): معرور.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠)، ومسلم (١٦٦١) من طريق شعبة، به. وأخرجه البخاري (٦٠٥٠)، ومسلم(١٦٦١) من طريق الأعمش، عن المعرور، به.

(٣) أخرجه مسلم (١٦٦٢) عن أحمد بن عمرو بن سرح، أخبرنا ابن وهب، بهذا الإسناد.

(٤) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطا.

ﷺ في حجة الوداع: «**أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَإِنْ جَاءُوكُمْ بِذَنْبٍ وَلَمْ تُرِيدُوا أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِيعُوا عِبَادَ اللهِ وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ**»(١).

❑ قال أهل النحو: (أرقاءكم) نُصِب بإضمار فِعلٍ، والتقدير: احفظوا أرقاءكم، تعاهدوا أرقاءكم. وتكرير الكلمة لتأكيد الأَمْر بتعهُّدهم.

باب
في الترهيب من المدح في الوجه

٢٤٢٢- أخبرنا أبو طاهر(٢)، أخبرنا أبو الحسن، حدثنا فاروق [الخطابي](٣)، حدثنا الكشي، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب قال: جاء [رجل](٤) يثني على رجل عند المقداد، فحثا المقداد في وجهه التراب وقال: [٣١٩/ب] إن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمِ التُّرَابَ**»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف**: في سنده عاصم ضعيف.
وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٧٩٣٥)- ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ٢٢/ (٦٣٦) -، وأحمد (١٦٤٠٩)، من طريق سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤/ ٢٣٦)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

(٢) زيد في (ق): الراراني.

(٣) ليست في (ق).

(٤) ساقطة من (ق).

(٥) **حديث صحيح**: فيه ميمون بن أبي شبيب، كثير الإرسال عن أصحاب النبي ﷺ، ويغلب على الظن أنه لم يدرك عثمان ولم يحضر هذه القصة، لكنه متابع.
أخرجه الطيالسي (١١٥٩)، وأحمد (٢٣٨٢٣)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (١٤٩)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٤)، وأبو نعيم (٤/ ٣٧٧)، وأبو محمد البغوي في "شرح
=

٢٤٢٣- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا أبو عمرو، حدثنا حماد أن خالدًا الحذاء أخبرهم عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه أن رجلا مدح رجلا عند رسول الله ﷺ فقال: «**قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ، إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ، لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: إِنَّ فُلَانًا - مَا عَلِمْتُ - كَذَا وَكَذَا وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا؛ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ**»(١).

٢٤٢٤- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا أبو عمرو، أخبرنا حماد أن سعيدًا الجريري أخبرهم عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن محجن الأدرع، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فانتهينا إلى باب المسجد؛ فإذا رجل قائم يصلي فوضع يده على منكبي ثم أبده بصره وقال: «**أَتَقُولُهُ صَادِقًا؟ أَتَقُولُهُ صَادِقًا؟ أَتَقُولُهُ صَادِقًا؟**» **قال: قلت: يا رسول الله هذا فلان أعبد أهل المدينة، قال:** «**اِتَّقِ، لَا تُسْمِعَهُ فَتُهْلِكَهُ**» - ثَلَاثًا -(٢).

❑ قوله: (أبده بصره) أي: حدد النظر إليه. وقوله: (أتقوله صادقا) أي: أتظنه صادقا. وقوله: (اتق، لا تسمعه): خاف أن يُعجَب بنفسه وعبادته فيَهْلك.

= السنة" (٣٥٧٣) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن همام، عن المقداد، عن النبي ﷺ بمثله.

(١) أخرجه البخاري (٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠)، وأبو داود (٤٨٠٥)، من طريق خالد، به.

(٢) **ضعيف؛ لانقطاعه**: عبد الله بن شقيق لم يسمعه من محجن بن الأدرع، بينهما رجاء بن أبي رجاء كما جاء مصرحا به في بعض الروايات، ورجاء هذا مجهول لا يعرف.

أخرجه أحمد (٢٠٣٤٨)، وعمر بن شبة في "تاريخ المدينة" (١/ ٢٧٤)، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٧٠٦)، وفي "الأوسط" (٢٤٩٧)، والحاكم (٤/ ٤٢٧) جميعهم من طريق كهمس، قال: سمعت عبد الله بن شقيق، فذكره.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٤٨) عن حجاج، حدثني شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت عبد الله ابن شقيق، يحدث عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن محجن، رجل من أسلم، فذكر نحوه.

باب النون

باب في الترهيب
من النياحة وعقوبة النائحة

٢٤٢٥- أخبرنا أحمد بن زاهر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا محمد بن عيسى بن عمرويه، حدثنا [إبراهيم بن سفيان](١)، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثنا ابن نمير، حدثني أبي ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ** [٣٢٠/ أ] **فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ**»(٢).

٢٤٢٦- أخبرنا عبد الصمد بن أحمد بن زكريا، وأبو العباس أحمد بن محمد الجيراني قالا: أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، حدثني العلاء(٣)، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أظنه رفعه - قال: «**ثَلاَثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ أَبَدًا: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ، وَالِاسْتِمْطَارُ بِالنُّجُومِ**»(٤).

---

(١) ليست في (س) و(ج)، وفي (ق): ابن سفيان.

(٢)أخرجه مسلم (٦٧) بسنده ومتنه.

(٣) هو: أبو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى المدنى.

(٤)**صحيح لغيره**: وهذا الحديث حسن:

أخرجه أحمد (٧٥٦٠). وابن حبان (٣١٤١) من طريق ربعي بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٩٥) عن أبي عاصم النبيل، عن ابن عجلان، عن أبيه عجلان، كلاهما عن أبي هريرة، فذكره. وقد اختلف في هذا الحديث بين الوقف والرفع، قال الدارقطني:"يرويه العلاء بن عبد الرحمن، واختلف عنه في رفعه، فرفعه محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء.

=

٢٤٢٧- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، حدثنا علي بن ماشاذة، حدثنا محمد بن عبد الله بن أسيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عبد العزيز بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ**» -يعني: في النار -(١).

٢٤٢٨- أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن كريمة بنت الحسحاس المُزَنِية، قالت: سمعت أبا هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في بيت أم الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللهِ: النِّيَاحَةُ، وَشَقُّ الْجُيُوبِ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ**»(٢).

=

وتابعه ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن العلاء، ووقفه ابن وهب، عن سليمان، ورفعه صحيح. " العلل"(١١/ ٦٨).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٣٨٥٠).

(١) **ضعيف جدًا**: في سنده عبد العزيز بن عبيد الله، متروك الحديث.

أخرجه أبو يعلى في"المعجم" (٢٨٥)، والطبراني في"المعجم الأوسط"(٦٧٢٢)من طريق إسماعيل بن عياش، به.

وأفضل منه حديث أبي مالك الأشعري مرفوعا ". " أربع في أمتي من أمر الجاهلية، لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة " وقال: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب»عند مسلم (٩٣٤).

(٢)في سنده كريمة بنت الحسحاس، تفرد عنها إسماعيل بن عبد الملك بن أبي المهاجر، وثقها بن حبان.

أخرجه ابن حبان (١٤٦٥) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن بشر بن بكر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣١٦١) من طريق الفريابي محمد بن يوسف عن الأوزاعي، به.

وقد اختلف في هذا الحديث على الأوزاعي، فرواه شعيب بن إسحاق، وبشر بن بكر، =

٢٤٢٩- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن الحسين بن علي الدقاق البغدادي، حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة، حدثنا محمد بن أبي غالب، حدثنا قيس بن الربيع، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن ثابت بن قيس(١) قال: أرسل أبو موسى رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ إلى امرأته، وهو مريض، فلما أتته بكت. قال: مه، ألم تعلمي أني بريء ممن بريء منه رسول الله ﷺ، إذا أنا مت فاغسليني وعلَّي قميص [٣٢٠/ ب] وليُعِنْك ثابت بن قيس فإذا فرغت فانزعيه عني، أو شُقيه. قال: فغسَّلَتْه وأعنتُها عليه، فلما انقضى المأتم سألتها عن قوله: إني بريء ممن بريء منه رسول الله ﷺ. قالت: أخبرني أن رسول الله ﷺ بريء من الحَالِقة والسَّالِقة والخَارِقة(٢)(٣).

❑ (السالقة) - بالسين والصاد -: التي ترفع صوتها بالنِّيَاحة [والبُكَاء](٤).

٢٤٣٠- أخبرنا الخضر بن الفضل، أخبرنا علي بن القاسم، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف، حدثنا يوسف بن فورك](٥)، حدثنا محمد بن عاصم، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن

= والفريابي، عن الأوزاعي، مرفوعا، ووقفه ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي، قال الدارقطني ورفعه صحيح. «العلل» (٢٢٠٢).

(١)أبو المنقع ثابت بن قيس بن منقع النخعى، الكوفى.

(٢) الحالقة: التي تحلق شعرها، والخارقة: التي تخرق ثوبها. انظر: «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٣٠٦).

(٣)**صحيح لغيره**: في سنده ثابت بن قيس، مجهول الحال
أخرجه البخاري (١٢٩٦)، ومسلم (١٠٤)من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة، عن أبي بردة بن أبي موسى، فذكره.

(٤) ليست في (ج).

(٥) ساقط من (ج):.

زحر، عن علي بن يزيد[١]، عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال رسول الله ﷺ: **«النَّائِحَةُ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ، تَغْشَى [وَجْهَهَا][٢] النَّارُ»**[٣].

٢٤٣١- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن مندويه، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الراشدي، حدثنا علي بن محمد بن سعيد الثقفي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثني عمرو بن العباس البصري، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: **لما فتح النبي ﷺ مكة رَنَّ إبليس رنة اجتمعت إليه ذريته فقال: ايئسوا أن ترتد أمة محمد إلى الشرك بعد يومهم هذا، ولكن افتنوهم في دينهم، فافشوا فيهم النوح والشعر"**[٤].

❑ قوله: (رن إبليس) أي: صاح: وا ويلاه. و(الرنة والرنين): الصوت المنكر؛ يُقال: رَنَّ فهو ران، وأَرَنَّ فهو مُرِنٌّ.

٢٤٣٢- أخبرنا أحمد بن علي بن المرزبان، حدثنا علي بن ماشاذة، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو داود، حدثنا [٣٢١/ أ] عمران، عن قتادة، عن أبي مراية[٥]، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول

---

(١)أبو عبد الملك على بن يزيد بن أبى هلال الألهانى.

(٢) وفي (ج): وجوهها.

(٣) **ضعيف**: في سنده عبيد الله بن زحر، ضعيف، وشيخه علي بن يزيد، ضعيف.

(٤)إسناده ضعيف: في سنده جعفر بن أبي المغيرة، روايته عن سعيد بن جبير فيها وهم، قال ابن مندة: ليس بالقوى فى سعيد بن جبير تفسير ابن كثير ج ٣/ ٤٤٨

.أخرجه أبو يعلى في"مسنده"كما في"المطالب" (٤٣٠٢)عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

(٥) هو: أبو مرايه عبد الله بن عمرو العجلي.

الله ﷺ قال: «**لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ**»(١).

٢٤٣٣- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، حدثنا علي بن محمد بن ميلة، حدثنا أبو عمرو بن حكيم، حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو عاصم، عن شبيب [بن بشر](٢)، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ صَوْتُ مِزْمَارٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَصَوْتُ رَنَّةٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ**»(٣).

٢٤٣٤- أخبرنا محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا هبة الله بن محمد بن [حبش](٤)، حدثنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا محمد بن الحسن بن عطية(٥)، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ**»(٦).

---

(١) **إسناده ضعيف**: في سنده أبو مراية، مجهول الحال، وقال الهيثمي:رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه أبو مراية ؛ ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله ثقات. "مجمع الزوائد"(٣/ ١٣).
أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥٧٩)، وأحمد (٨٧٤٦)، وأبو يعلى (٦١٣٧)عن عمران، بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ج): ابن أبي بشر.

(٣)في سنده شبيب بن بشر، لينه أبو حاتم وقال حديثه حديث الشيوخ.
أخرجه البزار (٧٥١٣)عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، بهذا الإسناد.

(٤) وفي (ق): حبيش.

(٥)محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى، أبو سعد الكوفى.

(٦)**ضعيف جدًا**: في سنده محمد بن الحسن بن عطية، هو وأبو وجده ضعفاء، قال البخاري بعد أن روى له هذا الحديث: «ولم يصح حديثه».
وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن بن عطية وأبوه وجده ضعفاء الحديث، "العلل"(١/ ٣٦٩).
أخرجه أبو داود (٣١٢٨)عن إبراهيم بن موسى، عن محمد بن ربيعة، بهذا الإسناد.
وأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٦٥ رقم ١١٦٢٢)، والبخاري في "التاريخ =

٢٤٣٥- أخبرنا أبو الفتح الحسناباذي، أخبرنا أبو محمد بن جولة الأبهري، حدثنا أبو عمرو بن حكيم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن [ابن عمر][1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ**»[2].

باب
في الترهيب من النميمة

٢٤٣٦- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: بلغ حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رجل أنه يَنِمُّ الحديث فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ**»[3].

٢٤٣٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا [٣٢١/ ب] وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ**»[4].

❑ قال الأعمش: (القتات): النَّمَّامُ.

= الكبير" (١/ ٦٦)، وأبو داود في "سننه" (٣١٢٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/ ٦٣)من طريق محمد بن الحسن بن عطية، به.

(١) وفي (س): ابن عمرو.

(٢)أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

(٣)أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت" (ص: ١٥٣)، بسنده ومتنه.

وأخرجه مسلم (١٠٥) من طريق ابن ميمون، به.

(٤)أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت" (٢٥٢)، بسنده ومتنه.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)من طريق إبراهيم، به،

٢٤٣٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي العالية - أو غيره - قال: حُدِّثْتُ أن رسول الله ﷺ قال: «**أَتَانِي الْبَارِحَةَ رَجُلَانِ، فَاكْتَنَفَانِي، فَانْطَلَقَا بِي حَتَّى مَرَّا بِي عَلَى رَجُلٍ فِي يَدِهِ كُلَّابٌ يُدْخِلُهُ فِي فِيِّ رَجُلٍ فَيَشُقَّ شِدْقَهُ، حَتَّى يَبْلُغَ لَحْيَيْهِ، فَيَعُودَ فَيَأْخُذَ فِيهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِالنَّمِيمَةِ**»(١).

٢٤٣٩- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: مر النبي ﷺ على قبرين فقال: «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ**، - **ثم قال** -: **أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ**». ثم أخذ عودا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر، ثم قال: «**لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا الْعَذَابَ مَا لَمْ يَيْبَسَا**»(٢).

٢٤٤٠- أخبرنا عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن زرارة، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: خرج النبي ﷺ على أصحابه فقال: «**رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ فَأَتَاهُ الْوُضُوءُ فَاسْتَنْقَذَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ [٣٢٢/ أ] أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ صَلَاتُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشًا كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ فَاسْتَنْقَذَهُ صِيَامُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا [مِنْ أُمَّتِي]**(٣) **بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، وَخَلْفَهُ**

---

(١)**ضعيف للإرسال**: أخرجه ابن أبي الدنيا في"الصمت"(٢٦٤)بسنده ومتنه.

(٢)أخرجه البخاري (٢١٨)(١٣٦١)(٦٠٥٢)، ومسلم (٢٩٢) من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس

(٣) ليست في (ج).

ظُلْمَةً، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةً، وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةً فَاسْتَنْقَذَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ فَجَاءَتْهُ صِلَةُ رَحِمِهِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ حَتَّى كُلِّمَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَدْ حُجِبَ عَنِ النُّورِ فَاسْتَنْقَذَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ، [وَرَأَيْتُ رَجُلًا أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَاسْتَنْقَذَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأُعْطِيَهُ بِيَمِينِه وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَاسْتَنْقَذَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ](١)، [وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى مِنَ الصِّرَاطِ فِي جَهَنَّمَ فَاسْتَنْقَذَتْهُ دُمُوعُهُ مِنْ خَوْفِ اللهِ](٢)، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي تَلْفَحُ وَجْهَهُ شَرَرُ النَّارِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ صَدَقَتُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ فَاسْتَنْقَذَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُرْعَدُ(٣) عَلَى الصِّرَاطِ فَاسْتَنْقَذَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ صَلَاتُهُ [- يعني صلاته](٤) على النبي ﷺ - وَرَأَيْتُ رَجُلًا انْتُهِيَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَأُغْلِقَ عَنْهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَرَأَيْتُ أَعْجَبَ الْعَجَبِ نَاسٌ يَقْرِضُونَ شِفَاهَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَرَأَيْتُ رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا»(٥).

٢٤٤١- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا [٣٢٢/ ب] أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثني صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا،

(١) في(ق) تقديم وتأخير.

(٢) ساقط من (ق).

(٣) قال الرازي في «مختار الصحاح» (ر ع د): أُرْعِدَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ وَأَرْعَدَتْ أَيْضًا فَرَائِصُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ.

(٤) ليست في (ق).

(٥) سبق برقم(٥٠٢).

الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الإِخْوَانِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَءَاءِ الْعَثَرَاتِ»(١).

فصل

٢٤٤٢- أخبرنا أحمد بن الحسين الصالحاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا أبو ذر الصالحاني، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو علي بن إبراهيم، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا الحكم بن مروان، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ: «**نهى عن النَّمِيمَة والاسْتِماعِ إلى النَّمِيمَة**»(٢).

٢٤٤٣- قال: وحدثنا أبو الشيخ، حدثنا عبدان، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن سعيد(٣)، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن مسلم بن مشكم، عن

---

(١) **إسناده ضعيف**: فيه صالح المرى، وهو ابن بشير بن وادع الأقعس، ضعيف. وجعل ابن عدى هذا الحديث من مناكيره. وشيخ المصنف، مجهول ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

أخرجه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٢٥٣)، وفى «ذم الغيبة والنميمة» (ص: ٣٦)، وفى «مداراة الناس» (ص: ١١٦)، بسنده ومتنه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٩٧)، وفي"الصغير" (٨٥٥)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٦٩)، وابن عدى في «الكامل» (٥/ ٩٧)، وابن بشران فى «أماليه» (٥١٣) من طريق صالح المري، به.

قلتُ: انظر شواهد وطرق هذا الحديث في "المعجم الصغير" (٨٥٥) للطبراني بتحقيقي.

(٢) **ضعيف**: في سنده فرات بن السائب وهو متروك، وقال الهيثمي: "رواهما الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فرات بن السائب وهو متروك".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"(٢٣٩٣)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤/ ٩٣) من طريق الحكم بن مروان، به.

(٣) أبو زكريا العطار الأنصارى، الشامى.

أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [عن][1] النبي ﷺ قال: «**سِتَّةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ يَبْغَضُهَا اللهُ، وَسِتَّةٌ يَقْذَرُهَا اللهُ: الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، وَالْقَتَّالُونَ النُّفُوسَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْكَنَّازُونَ فِي قُلُوبِهِم الْغِلَّ لِإِخْوَانِهِم، وَإِذَا لَقَوْهُم لَقَوْهُمْ بِالْبِشْرِ فِي وُجُوهِهِمْ، وَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ اقْتَطَعُوهُ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ، وَالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ، وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ كَانُوا بُطَاءً، وَإِذَا دُعُوا إِلَى الْبَاطِلِ كَانُوا سِرَاعًا، وَالسَّادِسَةُ الَّتِي يَقْذِرُهَا اللهُ: التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ**»[2].

٢٤٤٤- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا [٣٢٣/ أ] أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبد الله، أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، عن مسكين [أبي فاطمة][3]، عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي الجوزاء قال: قلت لابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخبِرْني من هذا الذي ندبه الله بالويل، فقال: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ [الهمزة:١] ؟ قال: هو المَشَّاء بالنَّمِيمَة المُفَرِّقُ بين الإِخوَان، الُمغْرِي بَيْنَ الجَمِيعِ"[4].

٢٤٤٥-[قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ [المسد:٤] قال: كانت تَمْشِي بالنَّمِيمَة][5][6].

---

(١) وفي (ج): أن.

(٢) **ضعيف**: في سنده يحيى بن سعيد، ضعيف.

(٣) وفي (ح) و(ق): ابن أبي.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه رجل مبهم لم يسم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٦٢)، بسنده ومتنه.

أخرجه وكيع في "الزهد" (٤٤٧)، وعنه هناد في "الزهد" (٢/ ٥٧٦)، عن وكيع رجل من أهل البصرة، به.

(٥) ساقط من (س).

(٦) **صحيح**: وهو في "تفسير مجاهد" (ص:٧٥٩) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، به. =

٢٤٤٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان قال: سمعت ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يقول: في قوله عز وجل ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم:١٠] . فقال: لم يكن زِنًا؛ ولكن امرأة نوح كانت تُخْبِر أنَّه مجنون، وامرأة لوط تُخْبِر بِالضَّيْفِ إذا نَزَل[١] .

٢٤٤٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا: حدثني فضيل، حدثنا بزيع، قال: **سمعت الضحاك يقول: كانت خِيانَتُهُما بالنَّمِيمَة"**[٢] .

٢٤٤٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ بن الفرج، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب قال: **اتَّقُوا النَّمِيمَة، فإنَّ صاحِبَها لا يَستَرِيح مِن عذاب القبر"**[٣] .

٢٤٤٩- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق[٤]، عن عمرو بن ميمون قال: لمَّا تَعَجَّل موسى إلى ربه عز وجل رأى في ظل العرش رجلا فَغَبَطَهُ بِمَكَانِه وقال: إنَّ هذا لكريم على ربه؛ فسأل ربه أن [٣٢٣/ ب] يُخبِره باسمه، فلم يخبره. وقال: أُحَدِّثُك عن أمره بثلاث: **كان لا يَحسُد الناس على ما آتاهم الله من فضله، ولا يَعُقُّ والديه، ولا**

=

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٦٣) من طريق منصور، عن مجاهد، به.

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه سفيان الثوري في "التفسير" (٣٥٥) عن موسى بن أبي عائشة، به.
ومن طريق الثوري أخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (١٢٣٤)، وسعيد بن منصور في "التفسير" (١٠٩٢)

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٧٠)، بسنده ومتنه.

(٣) **إسناده ضعيف**: في سنده يزيد بن قوذر، روى عنه عبد الله بنُ عياش ترجمه ابنُ أبي حاتم (٤/ ٢/ ٢٨٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ فهو مجهولُ الحال.
وأخرجه ابن وهب في "الجامع" (٤٤٨)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٧٣)، بسنده ومتنه.

(٤) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعى الكوفى.

يمشي بالنَّمِيمَة"[١].

باب
في الترغيب في النصيحة

٢٤٥٠- أخبرنا أحمد بن الحسين الصالحاني، أخبرنا أبو ذر الصالحاني، أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد[٢]، عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ**»[٣].

٢٤٥١- قال: وحدثنا أبو الشيخ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**سِتَّةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: إِنْ وَقَعَ أَنْ يَعُودَهُ وَإِنْ غَابَ أَنْ يَنْصَحَ لَهُ، وَإِنْ لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ**»[٤].

---

(١) **صحيح**: أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٦٥)، بسنده ومتنه. وأخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه"(٢٦٥٨٧)ووكيع في "الزهد" (٤٤٥)من طرقٍ عن أبي إسحاق، به.

(٢) ابن أبي هلال الألهاني.

(٣) ضعيف جدًا: في سنده عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، وهو ضعيف، وعلي بن يزيد، واهي الحديث.
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨/ ٢٢١)، رقم(٧٨٨٠) من طريق صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٢٠٤)، وأحمد في"المسند" (٢٢١٩١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، به.وسنده ضعيف، عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي، ضعيف.

(٤) **ضعيف**: في سنده ابن لهيعة، ضعيف.
أخرجه أبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص: ٢٧) بسنده ومتنه.

وفي غير هذه الرواية: «وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَتَهُ».

٢٤٥٢- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن مهران الفارسي بمصر، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا علي بن الحسن(١)، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، وخليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نُصَحَاءَ وَادُّونَ، وَإِنِ افْتَرَقَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، والْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ، [٣٢٤/أ] مُتَبَاغِضُونَ وَإِنِ اجْتَمَعَتْ أَبْدَانُهُمْ»(٢).

٢٤٥٣- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بمكة، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري يبلغ به النبي ﷺ قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِنَبِيِّهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ [وَلِعَامَّتِهِمْ](٣)»(٤).

٢٤٥٤- وعن زيد بن أسلم، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلهِ عِبَادًا يَجْلِسُونَ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، مَا هُمْ [بِأَنْبِيَاءَ](٥) وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ

---

(١) ابن يعمر السامي المصري.

(٢) **ضعيف**: في محمد بن عمرو بن نافع لم أقف له على ترجمة، وشيخه علي بن الحسن، متروك.
أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٤٢) من طريق محمد بن عمرو بن نافع، بهذا الإسناد. وقال البيهقي: "هذا الإسناد ضعيف".
وأخرجه أبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص: ٢١) من طريق عبيد الله بن الصلت الحلبي، عن علي بن الحسن الشامي، به.

(٣) وفي (ق): وعامتهم.

(٤) أخرجه مسلم (٥٥) من طريق سفيان، به.

(٥) وفي (ح): أنبياء.

الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِقُرْبِ مَجَالِسِهِمْ مِنَ اللهِ». قلنا: يا رسول الله من أولئك؟ قال: «**هُمُ الَّذِينَ يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ بِالنَّصِيحَةِ، يُحَبِّبُونَ اللهَ إِلَى النَّاسِ، وَيُحَبِّبُونَ النَّاسَ إِلَى اللهِ**». قلنا: هذا قد حببوا الله إلى الناس؛ فكيف يحببون الناس إلى الله؟ قال: «**يَأْمُرُونَهُم بِطَاعَةِ اللهِ، فَإِذَا أَطَاعُوا اللهَ أَحَبَّهُمْ**»[(١)].

٢٤٥٥- وقال سفيان بن عُيينة: عليك بالنُّصح لله في خَلْقه فلن تَلْقَاه بعمل أفضلَ منه[(٢)].

٢٤٥٦- وقال الحسن البصري: والذي نفسي بيده، لئن شئتم لأُقْسِمَنَّ لكم أنَّ أحبَّ عِبَاد الله إلى الله الذين يُحَبِّبُون الله إلى عباده ويُحَبِّبُون عباد الله إلى الله[(٣)].

باب
في الترغيب في النكاح

٢٤٥٧- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب[(٤)]، أخبرنا والدي، أخبرنا [الحسن][(٥)] بن محمد بن حكيم المروزي، حدثنا محمد بن عمرو بن الموجه، حدثنا عبدان [٣٢٤/ ب] بن عثمان، حدثنا زافر بن سليمان، حدثنا إسرائيل، عن خالد -وهو: [العبدي][(٦)]-، عن يزيد بن أبان[(٧)]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **ضعيف للإرسال**: زيد بن أسلم تابعي،

(٢) أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٧/ ٢٧٨) من طريق أبي عبد الله الرازي، قال: قال لي سفيان بن عيينة، فذكره.

(٣) صحيح: أخرجه أبوالشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص: ٢٢) من طريق حزم القطعي، عن الحسن، به.

(٤) زيد في (ح) و(ج): ابن محمد بن إسحاق.

(٥) وفي (ج): الحسين.

(٦) وفي (ج): العبد.

(٧) هو: أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشى البصرى.

«مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي»[(١)].

٢٤٥٨- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، [أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا وكيع بن الجرَّاح، عن محمد بن ثابت العبدي، عن][(٢)] هارون بن رئاب، عن أبي نجيح[(٣)(٤)]، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مِسْكِينٌ، مِسْكِينٌ، رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ**». قالوا: يا رسول الله وإن كان كثير المال؟ قال: «**وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ. مِسْكِينَةٌ، مِسْكِينَةٌ، [مِسْكِينَةٌ - ثلاث مرات -]**[(٥)] **امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ**». قالوا: يا رسول الله وإن كانت كثيرة المال؟ قال: «**وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةُ الْمَالِ**»[(٦)].

---

(١) **ضعيف**: في سنده يزيد الرقاش، ضعيف.
أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٦٤٧) من طريق عصمة بن المتوكل، عن زافر ابن سليمان، به.
وأخرجه الخطيب في موضح الأوهام (٢/ ٨٤)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ١٢٢)، من طريق يزيد، به.
وقال الهيثمي (٤/ ٢٥٢): فيها يزيد الرقاشي، وجابر الجعفي، وكلاهما ضعيف، وقد وثق. وللحديث طرق كلها لا تخلو من مقال. وقد ضعف ابن الجوزي الحديث؛ فقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ". "العلل" (١٠٠٥).
وقال العراقي: "سنده ضعيف". تخريج الإحياء (٢/ ٩٤٢).
(٢) ساقط من (ج).
(٣) زيد في (ج): السلمي.
(٤) يسار المكى، أبو نجيح الثقفى مولاهم، مولى الأخنس بن شريق الثقفى. من الوسطى من التابعين
(٥) ليست في (ق).
(٦) **ضعيف للإرسال**: أبو نجيح، تابعي.
أخرجه سعيد بن منصور في "السنن" (٤٨٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٥٨٩) عن محمد بن ثابت العبدي، به. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات =

٢٤٥٩- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا [أبي][(١)]،أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب بهمدان، حدثنا يوسف بن إسماعيل الهروي، حدثنا طارق بن عبد العزيز، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ: النَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ العَفَافَ، وَالمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ**»[(٢)].

٢٤٦٠- أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن سلمة بن الضحاك المصري، حدثنا محمد ميمون بن كامل، حدثنا محمد بن إسحاق الأسدي، عن الأوزاعي، عن مكحول، سمع أبا أمامة، وواثلة بن الأسقع يقولان: قال رسول الله ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ: الْغَازِي، وَالْمُتَزَوِّجُ، وَالْمُكَاتِبُ، وَالْحَاجُّ**»[(٣)].

٢٤٦١- أخبرنا أبو الخير بن ررا، [٣٢٥/أ] أخبرنا أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن مسلم بن

= إلا إن أبا نجيح لا صحبة له. "مجمع الزوائد "(٤/ ٢٥٢).

(١) وفي (ح): والدي.

(٢) **مختلف فيه بين الوقف والرفع:**

أخرجه الترمذي (١٦٥٥)، والنسائي (٦/ ٦١)، وابن ماجه (٢٥١٨)، وأحمد (٧٤١٦)، وابن حبان (٤٠٣٠)، وغيرهم من طريق ابن عجلان، به.

مداره على ابن عجلان، وقد اختلف عليه بين الرفع والوقف، فرواه (أبو عاصم، وليث بن سعد، ومعمر، ويحيى القطان، والدراوردي، وابن المبارك) جميعهم عن ابن عجلان مرفوعًا، ووقفه خالد بن الحارث، عن ابن عجلان، ورفعه صحيح.

ورواه يزيد بن عياض عن المقبري، واختلف عنه، فوقفه علي بن أشكاب عن يزيد بن هارون عنه، ورفعه غيره، ويزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف الحديث. انظر: "علل" الدارقطني (١٠/ ٣٥١).

(٣) سبق برقم(١٠٣٥).

وارة، حدثنا عمرو بن عاصم [بن عبيد الله بن الوازع][(١)] الكلابي، حدثنا جدي [عبيد الله][(٢)] بن الوازع، عن أيوب السختياني، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ: [مَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ سَعَى فِي فَكَاكِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ]**[(٣)]»[(٤)].

فصل

٢٤٦٢- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِدِينِهَا وَلِجَمَالِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ**»[(٥)].

---

(١) وفي (س): عن عبد الله بن وازع.

(٢) وفي (ج): عبد الله.

(٣) ساقط من (ج).

(٤) **إسناده ضعيف:**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٥٣٨) والخطيب فى «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٨٩)، وابن منده في «المنتخب من الفوائد» (٢٦٥/ ٢) من طريق عن عمرو بن عاصم الكلابي، بهذا الإسناد.

وفي سنده عبيد الله بن الوازع، مجهول؛ كما فى «التقريب»، وأبو الزبير مدلس معروف بالتدليس وقد عنعنه، وقد ضعف الحديث الشيخ الألبانى رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الضعيفة» (٣/ ٤١٢) وقال: فالعجب من الذهبي حيث قال في "المهذب" كما في "فيض القدير": "إسناده صالح مع نكارته عن أيوب".

(٥) أخرجه البخاري(٥٠٩٠)، ومسلم(١٤٦٦) من طريق يحيى، به.

٢٤٦٣- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر بن أبي علي وأبو سعيد بن حسنويه، قالا: حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد [بن][(١)] السُّنِّي، حدثنا يعقوب الدَّورَقي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ سئل: أي النِّساء خير؟ قال: «**الَّتِي تَسَرُّ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُكَ فِيمَا تَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا**»[(٢)] [٣٢٥/ ب].

فصل
في الترهيب من ترك النكاح وكراهة ذلك

٢٤٦٤- أخبرنا أبو طاهر واضح بن محمد بن أبرويه، أخبرنا الحسين بن إبراهيم الجمال، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمر بن يزيد، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا معلى بن هلال، عن أبان، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ يَكْرَه التَّبَتُّلَ ويَنْهَى عنه نَهْيًا شديدا ويقول: «**تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٣)].

---

(١) ليست في (ح) و(ق).

(٢) أخرجه أحمد (٧٤١٥) (٩٥٨٥)، والنسائي في (الكبرى) (٨٩١٢) عن يحيى، به.
وأخرجه النسائي (٦/ ٦٨)، وفي الكبرى (٥٣٢٤) من طريق الليث عن محمد بن عجلان، فذكره.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**: في سنده معلى بن هلال كذبه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي ويحيى القطان وغيرهم.
أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٧٢٣ و ٢٤٧٥)، وتمام في "فوائده" (١٣٣٥)، والخطيب في "تالي التلخيص" (٢٣٤) من طريق الجراح بن مليح الحمصي عن أرطاة ابن المنذر وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية عن أبان عن أنس، بنحوه. وأبان متروك الحديث.
وأخرجه سعيد بن منصور (٤٩٠)، وأحمد(١٢٦١٣)، والبزار (١٤٠٠) وابن حبان =

❑ قال أهل العربية: (التبتل): ترك النكاح.

٢٤٦٥- أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا عمر بن أحمد بن السني، حدثنا أحمد بن سعيد بن يعقوب أبو العباس بحمص، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن [بسر][1] المازني قال: أتى عكَّاف الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال: «**يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟**» قال: لا يا رسول الله. قال: «**وَلَا جَارِيَةٌ؟**» قال: لا. قال: «**وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟**» قال: نعم والحمد لله. قال: فَإِنَّكَ إِذًا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ. إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ [فَأَنْتَ][2] مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَتَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ، [شِرَارُكُمْ][3] عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ، عُزَّابُكُمْ»[4].

=

(٤٠٢٨) والطبراني في "الأوسط" (٥٠٩٥)، والقضاعي (٦٧٥)، والبيهقي (٧/ ٨١ - ٨٢) وفي "الشعب" (٥٠٩٩) وفي "الصغرى" (٢٣٥١) من طرق عن خلف بن خليفة حفص ابن عمرو بن أخي أنس عن أنس به. وخلف بن خليفة اختلط.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢١٩) من طريق عبد الله بن خراش الكوفي عن العوام ابن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أنس قال: فذكره نحوه. وإسناده ضعيف جدًّا، عبد الله ابن خراش؛ قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث.

(١) وفي (س): كثير.
(٢) وفي (س): فإنك.
(٣) وفي (ق): شرارهم.
(٤) **إسناده ضعيف**: في سنده معاوية بن يحيى الصدفي، وبقية بن الوليد في الإسناد الثاني ضعيف.
أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/٣-٤)، والطبراني في "الكبير" ١٨/ (١٥٨)، وفي "الشاميين" (٣٥٦٧)، والبيهقي في "الشعب" (٥٤٨٠)، من طريق بقية بن الوليد، به.
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/٣٥٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن معاوية،
=

باب
في الترهيب من اللعب بالنرد

٢٤٦٦- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، أخبرنا [أبو عمرو][(١)] الحسين بن أحمد بن فيلة، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد [اللنباني][(٢)]، حدثنا أبو بكر بن أبي [٣٢٦/أ] الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا [عبيد الله][(٣)] بن عمر، عن نافع، عن سعيد [بن][(٤)] أبي هند، عن أبي موسى رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**»[(٥)].

= فذكره. ـ وقال العقيلي: عطية بن بسر، عن عكاف بن وداعة، ولا يتابع عليه.

ـ وقال ابن عدي: عطية بن بسر، سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عطية بن بسر، عن عكاف، روى عن مكحول، لم يقم حديثه، وهذا الذي ذكره البخاري هو حديث طويل، رواه الشاميون، عن مكحول. "الكامل"(٧/ ٨٥).

وقال ابن عبد البر:" عكاف بن وداعة الهلالي، يعد في الشاميين. روى عنه عطية بن بسر المازني، حديثه في الترغيب في النكاح. ولا يعرف إلا به.وفي إسناده مقال، وهو مشهور عند أهل الشام"."الاستيعاب"(٣/ ١٢٤٤)

(١) وفي (ح): أبو علي. وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٢) وفي (ق): اللبناني.

(٣) وفي (س): عبد الله.

(٤) وفي (ق): عن.

(٥)**حديث صحيح: وهذا الإسناد منقطع**: لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع أبا موسى، كما ذكر أبو حاتم- فيما نقله عنه ابنه في "المراسيل" (ص٦٧) والدارقطني في "العلل"(٧/ ٢٤٢).

أخرجه عبد بن حميد (٥٤٧)، وابن ماجة (٣٧٦٢) وأبو يعلى (٧٢٩٠) من طريق عبيد الله، به. وأخرجه أحمد (١٩٨٠٩)من طريق يحيى، عن نافع، به.

وأخرجه مالك (٢)(٢٧٥٢)، وأبو داود (٤٩٣٨)، وأحمد (١٩٧٨٠) والبخاري في =

٢٤٦٧- قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ**»(١).

٢٤٦٨- قال: وأخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن: ما سمعت من أبيك يقول عن رسول الله؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، تقول: اللهُ يَقْبَلُ صَلَاتَهُ؟**»(٢).

=

"الأدب المفرد" (١٢٦٩)، (١٢٧٢)، وابن حبان (٥٨٧٢)عن موسى بن ميسرة.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٧٧)، وأحمد (١٩٧٥٠)عن وكيع، عن أسامة بن زيد.
كلاهما(موسى بن ميسرة، وأسامة بن زيد) عن سعيد بن أبي هند، به.
قال الدارقطني: يرويه نافع مولى ابن عمر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وموسى بن عبد الله بن سويد، وأسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن أبي هند، فاتفق نافع، وعبد الله بن سعيد، وموسى بن عبد الله بن سويد، فرووه عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى.
واختلف عن أسامة بن زيد؛
فرواه ابن وهب، عن أسامة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى.
وخالفه ابن المبارك، فرواه عن أسامة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة مولى أم هانئ، عن أبي موسى، وهو أشبه بالصواب، والله أعلم. «العلل» (١٣١٩).
وقال أسامة بن زيد: عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أبي موسى في حديث النهي، عن اللعب بالنرد، وهو الصحيح. «العلل» (١٣٢٠).
وله شاهد عند مسلم(٢٢٦٠) عن بريدة.

(١)أخرجه مسلم (٢٢٦٠)عن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

(٢)**إسناده ضعيف**: في سنده موسى بن عبد الرحمن الخطمي مجهول.
أخرجه ابن أبي الدنيا في"ذم الملاهي"(٨٥)، بسنده متنه.

=

٢٤٦٩- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا إبراهيم بن مسلم، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتَّقُوا هَاتَيْنِ الْكَعِبَتَيْنِ الْمَوْسُومَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُزْجَرَانِ زَجْرًا، فَإِنَّهُمَا مِنْ مَيْسِرِ الْعَجَمِ**»(١).

٢٤٧٠- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني بشر بن معاذ العقدي، حدثنا عامر بن [يساف](٢)، عن يحيى بن أبي كثير قال: مر رسول الله ﷺ بقوم يلعبون النرد فقال: «**قُلُوبٌ لَاهِيَةٌ، وَأَيْدٍ عَامِلَةٌ، وَأَلْسِنَةٌ لَاغِيَةٌ**»(٣).

٢٤٧١- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو سلمة المنقري، حدثنا ربيعة

= أخرجه أحمد (٢٣٥٢٦). وأبو يعلى (١١٠٤ و١١٥٠) من طريق مكي بن إبراهيم البلخي، به.

وفي رواية القواريري:"أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل عبد الرحمن بن أبي سعيد: ما سمعت من أبيك"، جعله من مسند أبي سعيد الخدري.

(١)**معلول بالوقف:**

أخرجه ابن أبي الدنيا في"ذم الملاهي" (٧٣)، بسنده ومتنه.

أخرجه أحمد (٤٢٦٣)، وابن عدي(١/ ٢١٦) من طريق إبراهيم الهجري، به.

وخالف إبراهيم الهجري عبد الملك، فرواه عن أبي الأحوص، موقوفًا، عند البخاري في"الأدب المفرد"(١٢٧٠) من طريق عبد الملك، عن أبي الأحوص، به.

قال الدارقطني:" يرويه إبراهيم الهجري وعبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، فرفعه علي بن عاصم، عن إبراهيم. وروي عن شعبة، =عن إبراهيم الهجري مرفوعا، والصحيح موقوف. وكذلك رواه أصحاب الهجري عن أبي الأحوص، وكذلك رواه عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص موقوفا. "العلل "(٥/ ٣١٥).

(٢) وفي (س): بسامه.

(٣)**ضعيف للإرسال:** يحيى بن أبي كثير تابعي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في"ذم الملاهي" (٨٢)-ومن طريقه والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٦٥)- بسنده ومتنه.

ابن كلثوم، حدثني أبي قال: خطبنا [٣٢٦/ ب] ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: يا أهل مكة بلغني أن [رجالا منكم][(١)] يلعبون لعبة يقال لها: النردشير، وإنَّ الله تعالى يقول في كتابه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ﴾ [المائدة:٩٠] وإنِّي أحلف بالله لا أُوتَى بأحَدٍ لعب بها إلا عاقبته في شَعْره وبَشْره وأعطيت سَلَبَه من أتاني به[(٢)].

٢٤٧٢- وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سلام بن مسكين، حدثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن [عمرو][(٣)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: اللاعب بالنرد قُمارًا كآكل لحم الخنزير، واللَّاعب بها غير قُمَارٍ كالمُدَّهِنِ بِوَدَكِ الخنزير[(٤)].

٢٤٧٣- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، حدثنا علقمة بن أبي علقمة، عن أمه[(٥)]، [أن عائشة بلغها][(٦)] أن قوما كانوا يلعبون في دارها بالنَّرد فأرسلت إليهم: لتُخْرِجُنَّهَا أو

---

(١) وفي (ق) و(ج): رجالا – بدون: منكم-، وفي (ح): ناسا من أهل مكة. وأشير فيها إلى اختلاف النسخ.

(٢) إسناده حسن: في سنده ربيعة بن كلثوم بن جبر البصرى، وأبوه، يحسن إسنادهما.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "ذم الملاهي" (٨٠) بسنده متنه.
وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٢٧٥) عن موسى عن ربيعة بن كلثوم، به.

(٣) وفي (ق): عمر.

(٤) صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في "ذم الملاهي" (٧٦) بسنده متنه.
وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف"(١٩٧٢٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦١٤٦) من طريق قتادة، به.وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٢٧٧)من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به.

(٥) هي: مرجانة، أم علقمة.

(٦) وفي (ح): عن عائشة.

لَأُخْرِجَنَّ أهل البيت التي هي عندهم[١].

باب الواو

باب في الترغيب في الوصية

٢٤٧٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا إبراهيم بن خرشيد قوله، أخبرنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب أن مالكا أخبره عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**»[٢].

٢٤٧٥- قال: وأخبرنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا محمد بن [عزيز][٣] [٣٢٧/ أ] الأيلي، حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل قال: قال ابن شهاب: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**مَا حَقُّ**[٤] **مُسْلِمٍ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ**»[٥].

❑ قال أبو بكر النيسابوري: قال سالم: (ثلاث ليال) وقال نافع: (ليلتين). قال الشافعي في معنى الحديث: ما الحَزْم لامرئ مسلم أن يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده. يريد أن من صواب الأمر للمرء أن لا تفارقه وصيته.

٢٤٧٦- أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقي، أخبرنا محمد بن أحمد الكاتب،

---

(١) في سنده أم علقمة، ترجم لها الحافظ بمقبولة.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "ذم الملاهي" (٨١) بسنده متنه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٣٨) من طريق مالك، به. وأخرجه مسلم (١٦٢٧) من طريق يحيى ابن سعيد القطان، عن عبيد الله، عن نافع، به.

(٣) وفي (س): عبد العزيز.

(٤) زيد في (ح): امرئ.

(٥) وأخرجه مسلم (١٦٢٧) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل، به.

حدثنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عبد الله ابن منصور الفقيه، حدثنا سليمان ابن بنت شرحبيل، حدثنا ابن عياش(١)، حدثنا عتبة بن حميد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي حَسَنَاتِكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ زَكَاةً فِي أَعْمَالِكُمْ**»(٢).

باب
في الترغيب في الورع

٢٤٧٧- أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق بن فراس المالكي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عُبيد، حدثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء الجزري(٣)، عن برد بن سنان، عن واثلة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا، تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ، تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقْلِلِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ**»(٤) [٣٢٧/ ب].

---

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى، أبو عتبة الحمصى.

(٢) **ضعيف**: في سنده ابن عياش، ضعف العلماء روايته إذا روى عن غير الشاميين، وشيخه عتبة بن حميد بصري.
أخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (١٥٠٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/ ٥٤)، رقم(٩٤)، والدارقطني في "السنن" (٤٢٨٩) من طريق إسماعيل بن عياش، به.

(٣) محرز بن عبد الله.

(٤) **سنده منقطع**: في سنده أبو رجاء موصوف بالتدليس، وقد عنعن، وبرد بن سنان، لم يسمعه من واثلة بينهم واسطة وهو مكحول، كما سيأتي في طرق الحديث، وذكر الدارقطني الحديث في "العلل" (١٣٣٩) وقال: "والحديث غير ثابت".
أخرجه هناد في "الزهد" (١٠٣١)، (١١٤٨)، وأبو يعلى (٥٨٦٥)، من طريق أبي رجاء =

٢٤٧٨- أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي [أبو عبد الله][(١)]، أخبرنا محمد بن عمر بن جميل الطوسي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق البصري، حدثتنا حَكَّامة بنت عثمان بن دينار، قالت: حدثني أبي - عثمانُ بن دينار -، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ دِينُهُ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ، وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ**»[(٢)].

٢٤٧٩- أخبرنا [أبو عمرو عبد الوهاب][(٣)] - في كتابه -، أخبرنا الحسن بن

=

محرز بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٥٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٣٦٥)، والبيهقي في "الزهد" (٨١٨)، من طريق أبي رجاء محرز بن عبد الله، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة ابن الأسقع، عن أبي هريرة، به. بذكر واسطه، وهو مكحول.

وذكر الدارقطني هذا الخلاف في "العلل" (١٣٣٩) ولم يرجح شيئًا، وقال: "والحديث غير ثابت". ومكحول متكلم في سماعه من واثلة، وأيضا هو مدلس، وكذلك أبو رجاء محرز بن عبد الله، وقد عنعنا".

وأخرجه بنحوه الترمذي (٢٤٥٨)، وأحمد (٨٠٩٥)، من طريق الحسن، عن أبي هريرة. والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وفي سنده مجهول.

وأخرجه كذلك الطبراني في "الصغير" (١٠٥٧)- بتحقيقنا- من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وقال الهيثمي في "المجمع" ١٠/ ٢٩٦: فيه من لم أعرفهم. وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، ولكن ضعيفة جدًّا، وقد ذكرنا هناك شواهده وطرقه.

(١) ليست في (س).

(٢) **ضعيف جدًا**: في سنده حكامة، قال ابن حبان: لا شئ، "الثقات" لابن حبان (٧/ ١٩٤).

حكامة لا شيء، وقال الذهبي: "الميزان" (٣/ ٣٣): "والخبر كذب بين".

(٣) وفي (ح) و(ج): عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق. وهو نفسه.

محمد [المديني][(١)]، أخبرنا أبو الحسن [اللنباني][(٢)]، حدثنا ابن أبي الدنيا، أخبرنا أبو محمد العتكي عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمُوسَى** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **لَمْ يَتَقَرَّبُ الْمُتَقَرِّبُونَ إِلَيَّ بِمِثْلِ الْوَرَعِ**»[(٣)].

٢٤٨٠- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا كثير بن هشام، حدثني عيسى بن إبراهيم[(٤)]، عن مقاتل بن قيس الأزدي، عن علقمة بن مرثد، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**جُلَسَاءُ اللهِ غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا**»[(٥)].

٢٤٨١- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا الخطاب ابن عثمان، حدثنا عبيد الله بن القاسم، حدثنا العلاء بن ثعلبة الأسدي، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع قال: قلت: يا رسول الله مَنِ الْوَرِعُ؟ قال: «**الَّذِي يَقِفُ**

---

(١) وفي (ق): المدائني.

(٢) وفي (ق): اللبناني.

(٣) ضعيف جدًّا: في سنده جويبر بن سعيد، وهو ضعيف جدًّا.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الزهد" (١٩٨) بسنده ومتنه.
وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٩٤٩)، وفي "الكبير" أيضـًا (١٢/ ١٢٠-١٢١)، والبيهقي في"شعب الإيمان" (١٠٠٤٧) من طريق جويبر، به.

(٤) ابن طهمان القرشي الهاشمي.

(٥) **ضعيف جدًّا**: في سنده عيسى بن إبراهيم، قال البخاري والنسائي: "منكر الحديث".
ومقاتل بن قيس ضعفه الأزدي.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (١٥) بسنده ومتنه.
وأخرجه أبو منصور معمر بن أحمد في "الأربعين" (٣/ ١)، والسلفي في "معجم السفر" (٢١٤/ ١-٢)، من طريق عيسى بن إبراهيم عن مقاتل بن قيس الأزدي عن علقمة بن مرثد عن سلمان مرفوعـًا.

عِنْدَ الشُّبْهَةِ»[(١)].

٢٤٨٢- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثني الخطاب بن عثمان الفوزي -وكان يقال: إنه من الأبدال-، حدثنا عبيد الله بن القاسم الأسدي، عن العلاء بن ثعلبة الأسدي، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع، قال: تراءيت للنبي ﷺ بمسجد الخيف فقال لي أصحابه: إليك يا واثلة، [٣٢٨/ أ] تنح عن وجه رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «[**دَعُوهُ**][(٢)] **فَإِنَّمَا جَاءَ لِيَسْأَلَ**». قال: فقلت: بأبي أنت وأمي تُفتِينا بأمر نأخذه عنك من بعدك. [فقال][(٣)]: «**لِتُفْتِكَ نَفْسُكَ**» قلت: [وكيف][(٤)] لي بذلك؟! قال: «**تَضَعُ يَدَكَ عَلَى قَلْبِكَ؛ فَإِنَّ الْفُؤَادَ لَيَسْكُنُ لِلْحَلَالِ، وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الْمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ**»[(٥)].

٢٤٨٣- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعد، حدثني موسى ابن أيوب النصيبي، حدثنا مسكين بن بكير، عن أرطأة قال: قال عيسى ابن مريم[(٦)] عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: لو صُمْتم حتى تَصِيروا مِثْل الحَنَايا[(٧)]، وصليتم حتى تكونوا أمثال

---

(١) **ضعيف جدًا**: في سنده العلاء بن ثعلبة، قال أبوحاتم: مجهول. "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٥٣). أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (٥٠) بسنده ومتنه.

(٢) كررت (ق).

(٣) وفي (ح): قال.

(٤) وفي (ج): فكيف.

(٥) **ضعيف جدًا**: انظر السند السابق.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (٣٩) بسنده ومتنه.

(٦) ليست في(ح).

(٧) قال الزمخشري: حَنى الحنية: القوس بِلَا وتر وقيل: العقد الْمَضْرُوب، وقيل كل مُنْحنٍ. والمعنى: حَتَّى تحدبوا وتنحنوا مِما تجهدون أَنفسكم فتصيروا كالقسي، أو العُقُود فِي انحنائها وانعطافها، أو كالأوتار فِي الدقة من الهزال. «الفائق في غريب الحديث» =

الأوتاد، وجَرَى من أعينكم الدموع أمثال الأنهار، ما أدركتم ما عند الله إلا بوَرَع صادق"[(١)].

٢٤٨٤-[قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، عن علي بن بكار، عن الحسن بن دينار، عن الحسن في قوله: ﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ﴾ [البقرة:٢٦٩] قال: الْوَرَعُ[(٢)].

٢٤٨٥- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سهل بن عاصم، عن عبد العزيز ابن السائب، قال: **قال بعض السلف: لترك دَانِقٍ**[(٣)] **مما يكره الله أحب إلي من خمسمائة حجة**[(٤)].

٢٤٨٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني شريح حدثني عثمان بن مطر[(٥)]، عن هشام، عن الحسن قال: لِقِيتُ أقوامًا كانوا فيما أحَلَّ الله لهم أزهدَ منكم فيما حُرِّمَ عليكم»][(٦)(٧)].

٢٤٨٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا إسحاق ابن عباد، أخبرنا أبو إسماعيل المؤدب قال: جاء رجل إلى العُمَرِيِّ فقال: عِظْنِي.
=

(١/ ٣٢٥).
(١) صحيح لأرطأة: أخرجه ابن أبي الدنيا في"الورع" (٢٢) بسنده ومتنه.
(٢) سنده ضعيف: الحسن بن دينار متروك الحديث.
أخرجه ابن أبي الدنيا في"الورع"(١٩)بسنده ومتنه.
(٣) قال الجوهري في «الصحاح» (٤/ ١٤٧٧): الدَانَقُ والدانِقُ: سُدْسُ الدِرهمِ.
(٤) لابأس به: أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (٢٤) بسنده ومتنه.
(٥)أبو الفضل الشيبانى.
(٦) وفي (ق) و(س) تقدم ذكر هذا الأثر على أثر الحسن بن دينار عن الحسن، وأثر عبد العزيز ابن السائب السابقين.
(٧) ضعيف: عثمان بن مطر ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (٤٥) بسنده ومتنه.

فأخذ حصاة من الأرض فقال: زنة هذا من الورع تُدْخِلُهُ قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض. قال: زِدْني. قال: [كما تُحِبُّ أن يكون الله لك غدًا فكُنْ له اليوم][(١)] [٣٢٨/ ب][(٢)].

٢٤٨٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثني علي بن عياش، حدثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب، عن أبيه قال: لا [يُعجِبَنَّكم][(٣)] كثرةُ صلاة امرئ ولا صيامه، ولكن انظروا إلى وَرَعِه فإنْ كان وَرِعًا مع ما رزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقا[(٤)].

٢٤٨٩- أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن بسطام قال: قلت لجار لضيغم سمعت أبا مالك يذكر من الشعر شيئا؟ قال: ما سمعته يذكُر إلا بيتا واحدا. قلت: ما هو؟ قال:

قد [يحبس][(٥)] الورع التقي لسانه ... حذر الكلام وإنه لمفوه[(٦)]

❊

(١) وفي (ق): كما تحب أن تكون من الله عز وجل لك غدا فكن له اليوم.

(٢) لابأس به: أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (٢٣) بسنده ومتنه.

(٣) وفي (س): يعجبكم، وفي (ج): تعجبنكم.

(٤) سنده صحيح: أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (٤٧) بسنده ومتنه.

(٥) وفي (س) و(ج): يخزن.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في "الورع" (١٠٦) بسنده ومتنه.

باب الهاء

باب في الترغيب
في إهداء الهدية وقبولها والإثابة عليها

٢٤٩٠- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا والدي، حدثنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يَقْبَلُ الهدِيَّةَ ويُثِيبُ عليها[١].

٢٤٩١- أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد البيع، حدثنا أبو سهل عمر بن أحمد الصفار، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا محمد بن عمر الزهري، حدثنا بكر ابن بكار، حدثنا عائذ بن شريح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ**»[٢].

❑ قال أهل اللغة: (السخيمة) [٣٢٩/ أ]: غِلُّ القَلْب والحِقْد.

٢٤٩٢- [حدثنا][٣] سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن داود بن عبد الجبار[٤]، عن أبيه، عن العوام بن

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٨٥) عن مسدد، عن عيسى بن يونس، به.

(٢) ضعيف: في سنده عائذ بن شريح صاحب أنس، قال أبو حاتم: في حديثه ضعف، وقال ابن طاهر: ليس بشئ. "الميزان" (٢/ ٣٦٣).

أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٥٢) من طريق محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الجيراني، عن بكر بن بكار، به.

وأخرجه أبو الشيخ في " أمثال الحديث" (٢٤٤) من طريق عائذ بن شريح، به.

(٣) وفي (ق) و(س): أخبرنا.

(٤) هو: داود بن عبد الجبار الكوفي المؤدب.

حوشب، عن [شهر بن حوشب][(١)]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَهَادَوْا تَحَابُّوا**»[(٢)].

٢٤٩٣- أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، حدثنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا نصر[(٣)] مولى أحمد بن رسته، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا بشر بن سلمان أبو إسماعيل، عن مجاهد أن عبد الله بن عمر أمر بشاة فذُبِحت فقال لقيِّمه: هل أهديت لجارنا اليهودي شيئًا- مرتين-، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**»[(٤)].

٢٤٩٤- أخبرنا محمد بن [عبد الله][(٥)]، حدثنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن [زيد][(٦)]، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد ابن بكير، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، أخبرني موسى بن عقبة، عن أبيه، عن أم كلثوم قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: «**إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ أَوَاقِيَ مِنْ مِسْكٍ؛ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ إِلَّا سَتُرَدُّ فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيَّ فَهِيَ لَكِ**». قالت: فكان كما قال رسول الله ﷺ، فلما رُدَّتْ إليه الهدية

---

(١) ليس في المطبوع.

(٢) **ضعيف**: في سنده محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، مجهول، وداود بن عبد الجبار، متروك الحديث. "الميزان" (٢/ ١٠).

(٣) زيد في (ح): ابن علي.

(٤) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٩٧٢) من طريق عبد العزيز بن أبي رزمة، عن بشير بن سليمان، به.

وأخرجه البخاري (٦٠١٥)، ومسلم (٢٦٢٥) من طريق عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، به.

(٥) وفي (ق) و(س): علي. وأشير في (س) إلى اختلاف النسخ.

(٦) وفي (ج): يزيد.

أعطى كل امرأة من نسائه منها وأعطى سائرها أمَّ سلمة وأعطاها حُلَّةً[(١)].

فصل

٢٤٩٥- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي، حدثنا أبو علي [٣٢٩/ ب] حامد بن محمد الرفاء الحافظ، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا**

---

(١) **إسناده ضعيف:** لضعف مسلم بن خالد، وقد اضطرب مسلم بن خالد في سند هذا الحديث، كما سيأتي بيانه، ولجهالة والد موسى بن عقبة.
أخرجه ابن المنذر في "الأوسط"(٢/ ٢٩٦) عن يحيى بن محمد، عن مسدد، عن مسلم ابن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أبيه، به.
وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٤٨٥)، وأحمد في "المسند" (٢٧٢٧٦) (٢٧٢٧٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني " (٣٤٥٩)، والطحاري في "شرح مشكل الآثار" (٣٤٧)، والطبراني في "الكبير" ٢٥/ (٢٠٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ٢٦) من طريق مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه عن أم كلثوم، فذكره.
ورواه محمد بن المبارك وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وكثير بن يحيى، أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٥٢)، رقم(٨٢٦) جميعهم عن مسلم بن خالد الزنجي، عن موسى بن عقبة، عن أمه أم كلثوم بنت أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: لما دخل بي رسول الله ﷺ، به.
وقد أورده الهيثمي في "المجمع" ٨/ ٢٨٩، وقال: رواه الطبراني، وأم موسى بن عقبة لا أعرفها، ومسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.
ورواه ابن حبان (٥١١٤) عن هشام بن عمار عن مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم، عن أم سلمة، قالت: لما تزوجني... بنحوه.
ورواه الشافعي -كما في "الأم"- (٣/ ١٠٠)، ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٨/ ٢٠٠) عن مسلم الزنجي، عن موسى بن عقبة، مرسلًا، به.

الْهَدِيَّةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ»[(١)].

---

(١) إسناده صحيح: وأخرجه أحمد (٣٨٣٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١٥٧) عن محمد ابن سابق، بهذا الإسناد.
وأخرجه البزار (١٢٤٣)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤/ ١٤٨)، والشاشي (٥٩٠) و (٥٩١)، والطبراني في الكبير (١٠٤٤٤)، من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن إسرائيل، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٩٨٥)، والبزار (١٢٤٣) زوائد، وأبو يعلى (٥٤١٢)، والشاشي (٥٧٩)، وابن حبان (٥٦٠٣)، من طريق عمر بن عبيد الطنافسي، عن الأعمش، به.
قال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا عمر بن عبيد وإسرائيل.
قلنا: ذكر الدارقطني معهما في العلل (٥/ ١٠٤) قيس بن الربيع.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٤٢)، وأبو نعيم في الحلية(٧/ ١٢٨)من طريق يحيى بن الضريس، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به.
قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به يحيى بن الضريس. وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٣١٦): قال أبي: فنظروا في كتب يحيى، فلم يصيبوه عن الثوري.
وأخرجه الدارقطني في العلل (٥/ ١٠٥) من طريق علي بن قادم، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به. قال الدارقطني: وهو وهم، والصواب: عن علي بن قادم، عن إسرائيل.
قال الدارقطني في العلل(٥/ ١٠٤): ورواه بقية بن الوليد، عن عيسى بن يونس، عن أخيه إسرائيل، عن الأعمش، وزاد فيه كلمة لم يأت بها غيره، وهي قوله: "وعودوا المريض" فإن كان حفظها فقد أغرب بها.
وأخرجه مختصرا البزار (١٢٤٢)- زوائد- من طريق يحيى بن كثير، عن شعبة، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الله بن شداد، عن ابن مسعود، به. قال البزار: وهذا لا نعلمه عن عبد الله مرفوعا إلا بهذا الإسناد، وقد رواه بعضهم عن عبد الله بن شداد مرسلا، ووصله يحيى بن كثير.
وأورده الهيثمي في المجمع (٤/ ١٤٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٢٤٩٦- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر القاضي، حدثنا الحسين بن أحمد الصفار الهروي، حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء بمصر، حدثنا علي بن محمد بن رباح، حدثنا الأصمعي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَقَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ فَلْيُهْدِ لَهُمْ وَلْيُطْرِفْهُمْ وَلَو بِحِجَارَةٍ**»[1].

٢٤٩٧- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا حامد بن محمد الرفاء، حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الحارث الأنطاكي بمكة، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «**هَدِيَّةَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ الِاسْتِغْفَارُ لَهُمْ**»[2].

٢٤٩٨- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، [حدثنا أبي][3]، حدثنا عمر بن [الحسن][4] بن مالك، حدثنا عبد الله بن إسماعيل، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا علي بن الربيع، حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ يأكُلُ الهَدِيَّةَ ولا يَأكُل الصَّدَقَةَ.[5]

---

(١) **إسناده ضعيف**: وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٠٤). وأخرجه أيضًا: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/ ٥٨٧، رقم ٩٦٤)، وقال: لا يصح، عتيق مجهول.

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٢٩٥)، قال الذهبى فى الميزان (٦/ ٨٦، ترجمة ٧٣٠٦): محمد بن جابر بن عياش المصيصى لا أعرفه، وخبره منكر جدًّا.

(٣) ساقط من (ق).

(٤) وفي (ح): الحر.

(٥) أخرجه البخاري (٣٩٤٧) من حديث سلمان الفارسي.

٢٤٩٩- أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد البيع، حدثنا أبو سهل الصفار، حدثنا أحمد [٣٣٠/ أ] بن جعفر بن معبد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عائذ بن شريح الحضرمي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْمَلَأِ تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ - شك عائذ- لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ كِرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ - شك عائذ - لَقَبِلْتُ**»(١).

٢٥٠٠- حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين، حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله النحوي، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة - من أهل أذرعات -، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «**تَصَافَحُوا فَإِنَّ الْمُصَافَحَةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَتَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُخْرِجُ الْغِلَّ**»(٢).

٢٥٠١- أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر [الفارسي](٣)، حدثنا يعقوب بن سفيان [ثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا وهب بن سلمة الليثي](٤) قال: قدم حسام بن مصك من مكة فأهدى إلى قتادة بن دعامة نَعْلًا فجعل قتادة يزِنُها بيده ويقول: إنَّكَ تَستَدِل على سُخْف الرَّجُل بسُخْف هديته(٥).

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٤٩١) من حديث أنس بن مالك.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل محمد بن أبى الزعيزعة ضعيف جدًّا، وأخرجه ابن عساكر (٥٣/ ٤٤). وأخرجه أيضًا: ابن عدى (٦/ ٢٠٥، ترجمة ١٦٧٩ محمد بن أبى الزعيزعة) ثم قال: منكر الحديث جدًّا لا يكتب حديثه، وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٨، رقم ٣٨٢).

(٣) ليست في (س).

(٤) ليست في (ح).

(٥) إسناده ضعيف من أجل عبد الله بن جعفر بن درستويه قال الخطيب: سمعت اللالكائى =

باب
في الترهيب من هجرة الأخ المسلم فوق ثلاث

٢٥٠٢- أخبرنا أبو طاهر الراراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبد كويه، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ [٣٣٠/ ب]: «**لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ [أَوْ]**(١) **ثَلَاثِ لَيَالٍ**»(٢).

٢٥٠٣- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا القعنبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ**»(٣).

٢٥٠٤- قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا القعنبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد [الليثي](٤)، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ**»(٥).

٢٥٠٥- قال: وحدثنا الكشي، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا شعبة، عن يزيد

= ذكره وضعفه.

(١) وفي (ج): و.

(٢) إسناده ضعيف جدا: من أجل محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى مولاهم كذبوه، وابن عساكر (٥/ ٨٨) من طريق إسماعيل بن أحمد نا إبراهيم بن عبد الله الكشي بهذا الإسناد. وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق(٥٣٠)، و الخطيب (٣/ ٣١٢) وفي إسناده أبو جعفر الرازي ضعيف.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٨).

(٤) ليست في (ق).

(٥) أخرجه البخاري (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠).

الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: «**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فِيما يَكُونُ سَبْقُهُ بِأَلْفَيّ كَفَّارَةٍ لَهُ وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَرُدُّ عَلَى الْآخَرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صُرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ**»[1].

باب لام ألف

باب في الترغيب في قول: لا إله إلا الله

٢٥٠٦- أخبرنا أحمد بن علي الأسواري - في كتابه -، أخبرنا علي بن شجاع - في كتابه -، أخبرنا [أبو عمر][2] بن عبد الوهاب، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا [أبي - جعفرُ بن أحمد -][3]، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا سنان بن هارون البرجمي، [٣٣١/ أ] عن يزيد بن زياد - ابن أخي سالم عن أبي الجعد -، عن أبي صخرة جامع بن شداد قال: كان فينا رجل يقال له: طارق؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ - مرتين أو مرة - رأيته بسُوقِ ذي المجاز وقد دَمِيَتْ عُرْقُوبَاهُ[4] - وهو على

---

(١)إسناده صحيح: وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٨٤)، والطيالسي (١٢٢٣)، وأبو يعلى (١٥٥٧)، والبغوي في الجعديات (١٥٣٧)، وابن حبان (٥٦٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٢١) من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٠٢) و (٤٠٧)، والطبراني في الكبير(٢٢/ ٤٥٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٩٣) من طريقين عن يزيد الرشك، به.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/ ٦٦)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) وفي (ج): أبو عمرو.

(٣) وفي (ق): أبو جعفر بن أحمد.

(٤) قال الجوهري في «الصحاح» (١/ ١٨٠): العُرْقوبُ: العصب الغليظ المُوَتَّرُ فوق عَقِبِ الإنسان. ومنه قول النبي ﷺ: (ويل للعراقيب من النار) يعني: في الوضوء. انظر «تهذيب
=

دابة - يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، تُفْلِحُوا**». قلت: من هذا؟ [قالوا](١): محمد ﷺ.(٢)

٢٥٠٧- قال: وحدثنا أبي - جعفرٌ -، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع عن ابن عمر، قال: قال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا رسول الله ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: «**شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»(٣).

٢٥٠٨- قال: وحدثنا أبي - جعفرٌ -، حدثنا يحيى بن حبيب بن العربي البصري ويحيى بن خالد المخزومي المدني، قالا: حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشر، قال: سمعت طلحة بن خراش قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»(٤).

٢٥٠٩- قال: وحدثنا أبي - جعفرٌ -، حدثنا أبو مروان، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو [بن أبي عمرو](٥)، عن المطلب أن النبي ﷺ قال: «**أَفْضَلُ الدُّعَاءِ**

=

اللغة» (٣/ ١٨٥).

(١) وفي (ح): فقالوا.

(٢) **إسناده حسن**: من أجل يزيد بن زياد بن أبى الجعد صدوق، وأخرجه النسائي (٢٥٣٢)، وابن ماجه (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة (٣٦٥٦٥)، وابن خزيمة (١٥٩)، وابن حبان(٣٣٤١)، والدرقطني (٢٩٧٦) الحاكم (٤٢١٩) البيهقي (٣٥٨) من طريق يزيد بن زياد بن أبى الجعد بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده ضعيف**: من أجل كوثر بن حكيم ضعيف وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ١٣) من طريق المصنف.

(٤) **إسناده صحيح**: وأخرجه الترمذي (٣٦٨٠)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٥٩٩)، و ابن ماجه (٣٨٠٠)، وابن حبان (٨٤٦)، والحاكم (١٨٣٤)، والبيهقي في الشعب (٤٠٦١) من طريق موسى بن إبراهيم.

(٥) ليس في (ق).

دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا أَقُولُ أَنَا وَمَا قَالَ النَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[(١)].

٢٥١٠- قال: وحدثنا أبي - جعفرٌ -، حدثنا علي بن بشر، حدثنا يحيى، [عن][(٢)] عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، [عن ابن عمر][(٣)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَلَا مَنْشَرِهِمْ؛ وَكَأَنِّي بِأَهْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر:٣٤]**»[(٤)].

---

(١) **إسناد المصنف مرسل، والحديث حسن بمجموع طرقه**: وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٠) (٦٩٦١) قال: حدثنا روح. والترمذي (٣٥٨٥) قال: حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو، قال: حدثني عبد الله بن نافع.
كلاهما (روح بن عبادة، وعبد الله) عن محمد بن أبي حميد، قال: أخبرني عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.
* قال عبد الله بن نافع في حديثه: عن حماد بن أبي حميد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، أن النبي -ﷺ- قال: خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.
* قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد، هو محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس بالقوي عند أهل الحديث.
أما مرسل طلحة بن عبيد الله بن كريز: فأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢١٤، ٢١٥) با ب ما جاء في الدعاء. والبغوي في شرح السنة (٧/ ١٥٧) وقال: هذا حديث مرسل.

(٢) وفي (ق) (ج): ابن.

(٣) وفي (ق): عن عمر.

(٤) **إسناده ضعيف**: من أجل عبد الله بن زيد بن أسلم ضعيف، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٧٨)، وفي الدعاء (١٤٨٤)، وابن بشران في أمالي (٧٤٣)، والبيهقي (٩٩)، وفي البعث والنشور(٨٢)، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٢٢٢)، وفي حسن الظن بالله (٧٧) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٤٥)، وفي إسناده مجاشع بن عمرو؛ قال ابن حِبّان: كَانَ =

٢٥١١- قال: وحدثنا أبي - جعفرٌ -، حدثنا ابن [٣٣١/ ب] حميد، حدثنا جرير، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: أُكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا**»(١).

٢٥١٢- قال: وحدثنا أبي - جعفرٌ -، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن يعلى بن [شداد](٢)، حدثني أبي شدادُ بن أوس - وعبادة بن الصامت حاضر يُصَدِّقُه - قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «**هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟**» - يعني أهل الكتاب -. قلنا: لا. فأمر فغلق الباب وقال: «**ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول الله ﷺ يده ثم قال: «**الْحَمْدُ لِلهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. - ثم قال: - أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ**»(٣).

=
يَضَعُ الْحَدِيثَ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ.

(١) إسناده ضعيف: من أجل محمد بن حميد الرازي ضعيف، ورواه الطبراني في الدعاء (١٤٨٤) من طريق الحسن بن علي المعمري بهذا الإسناد.

(٢) وفي (ق): مسداد.

(٣) إسناده ضعيف: من أجل راشد بن داود- وهو الصنعاني الدمشقي ضعيف وبقية رجاله ثقات أخرجه أحمد (١٧١٢١) البزار (١٠) زوائد، والدولابي في الكنى (١/ ٩٣)، والحاكم (١٨٤٤)، من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٦٣)، وفي "مسند الشاميين" (١١٠٤)، من طريق: عبد الملك بن محمد الصنعاني، عن راشد بن داود، به.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في موضعين (١/ ١٨-١٩، و١٠/ ٨١) وقال في الموضع الثاني: رواه أحمد، وفيه راشد بن داود، وقد وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. قلنا: ولم يشر في الموضع الأول إلى ضعف راشد بن داود، ونسبه إلى أحمد والطبراني والبزار.

٢٥١٣- قال: وحدثنا أبي – جعفرٌ –، حدثنا سلمة، حدثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، حدثني أبان بن أبي عياش قال: من قال: لا إله إلا الله مئتي مرة بعثه الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر(١).

٢٥١٤- قال: وحدثنا أبي – جعفرٌ –، أخبرنا ابن حميد، حدثنا جرير، عن حصين، عن مجاهد، قال: ما من شيء أكسر لظهر إبليس من: لا إله إلا الله.(٢)

٢٥١٥- وحدثنا أبي – جعفرٌ –، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة أحجار، فكان إذا قضى صلاته قال: يا أحجار أشهدكن أن لا إله إلا الله. فمرض الرجل مرضا شديدا فعرج بروحه، قال: فرأيت في منامي كأني أُمِر بي إلى [٣٣٢/ أ] النار، قال: فرأيت حجرا من تلك الأحجار أعرفه بعينه قد عظُم فسَدَّ عني بابا من أبواب جهنم، [ثم أُتِيَ بي الباب الآخر فإذا حجرا من تلك الأحجار أعرفه [بعينه](٣) قد عظُم فسَدَّ عني بابا من أبواب جهنم](٤). قال: حتى فُعِل بي مثل ذلك بسبعة أبواب.(٥)

٢٥١٦- قال: وحدثنا أبي – جعفرٌ –، حدثنا ابن حميد، حدثنا جرير، عن ليث، عن شهر قال: **إذا قال العبد: لا إله إلا الله قيل له: هُدِيتَ.**(٦)

٢٥١٧- قال: وحدثنا أبي – جعفرٌ–، أخبرنا سلمة، حدثنا إبراهيم، حدثني

---

(١) **إسناده ضعيف**: إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف وصل مراسيل.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل محمد بن حميد الرازي.

(٣) ليست في (ق).

(٤) ساقط من (س).

(٥) **إسناده صحيح**: وأخرجه ابن أبي الدنيا في المنامات (٢٣٩) من طريق أبي عبد الله العجلي الحسين بن علي بهذا الإسناد.

(٦) **إسناده ضعيف**: محمد بن حميد الرازي ضعيف، وليث بن أبي سليم ضعيف.

أبي، عن عكرمة **أن داود** عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ **يقوم على أطول سُور في الجنة يُنادِي بصوته الذي أعطاه الله: لا إله إلا الله**[١].

فصل

٢٥١٨- أخبرنا هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري ببغداد، أخبرنا أبو الفضل التميمي، حدثنا عبد الله بن إسحاق المعدل، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى الأزدي، حدثتنا حمَّادة بنت شهاب بن سهيل الأسدية، قالت: حدثني أبو عبد الله المدني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي ﷺ. [وأخبرنا أبو الفضائل محمد بن أحمد الموصلي - ولفظ الحديث له-، أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن محمد بن عثمان الزبيري بالبصرة، حدثنا عمر بن علي، حدثتنا حمادة بنت شهاب بن سهيل الأسدية، قالت: حدثني أبو عبد الله المدني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي ﷺ][٢] قال:

«رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ مِنْ أُمَّتِي رَجُلًا نَزَلَ بِهِ عَذَابُ الْقَبْرِ فَجَاءَهُ وُضُوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ [٣٣٢/ ب] الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللهِ فَخَلَّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَتْ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشًا كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ مِنْهُ فَجَاءَهُ صِيَامُهُ شَهْرَ رَمَضَانَ فَأَرْوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَالنَّبِيُّونَ حِلَقٌ حِلَقٌ كُلَّمَا دَنَا إِلَى حَلْقَةٍ طُرِدَ ، فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقْعَدَهُ إِلَى جَانِبِهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَتَحَيَّرَ فِيهَا فَجَاءَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَأَدْخَلَهُ النُّورَ، وَرَأَيْتُ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ساقط من (ج).

رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ [وَلَا][(١)] يُكَلِّمُونَهُ [فَجَاءَتْهُ][(٢)] صِلَتُهُ [الرَّحِم][(٣)]، فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ كَلِّمُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ وَاصِلًا لِرَحِمِهِ فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَصَافَحُوهُ وَكَانَ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي حَرَّ النَّارِ وَشَرَرَهَا بِيَدِهِ وَوَجْهِهِ فَجَاءَتْ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي اِحْتَوَشَتْهُ الزَّبَانِيَةُ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ حُجُبٌ فَجَاءَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِهِ، فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَجَاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ فِي النَّارِ فَجَاءَهُ دَمْعُهُ الَّذِي سَالَ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى الصِّرَاطِ يُرْعَدُ[(٤)] كَمَا يُرْعَدُ السَّعَفِ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ [فَكَفَّ][(٥)] رَعْدَتَهُ وَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى الصِّرَاطِ يَزْحُفُ - أو قال: يَرْجُفُ- [أَحْيَانًا وَيَتَعَلَّقُ أَحْيَانًا فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَقَامَتْهُ عَلَى [رِجْلِهِ][(٦)]، وَرَأَيْتُ][(٧)] رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي اِنْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَغُلِّقَتْ دُونَهُ، فَجَاءَتْ شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَفَتَحَتْ

---

(١) وفي (ح): فلا.

(٢) وفي (س) و(ج): فجاءه.

(٣) وفي (ح): للرحم.

(٤) قال الرازي في «مختار الصحاح» (ر ع د): أُرْعِدَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ وَأَرْعَدَتْ أَيْضًا فَرَائِصُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ.

(٥) وفي (ح): فطفأ.

(٦) وفي (ق): رجليه.

(٧) ساقط من (ح).

لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ»[(١)].

٢٥١٩- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بن زكريا الدقاق ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، [عن الأعمش، عن [شمر بن عطية][(٢)]، عن أشياخه، عن أبي ذر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قلت:][(٣)] يا رسول الله أوصني. قال: «**اِتَّقِ اللهَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا**». قال: قلت: يا رسول الله أَمِن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «**مِنْ أَفْضَلِ الْحَسَنَاتِ**»[(٤)].[(٥)]

٢٥٢٠- أخبرنا [أبو عمرو - في كتابه -، أخبرنا أبي،][(٦)] حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبي، حدثنا ابن حميد، حدثنا جرير، عن ليث، قال: ذكر عيسى ابن مريم عَلَيْهِٱلسَّلَامُ أمة محمد ﷺ، فقال: أقل الناس أحلاما، وأثقلهم في الميزان؛ أما

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦٨٢).
(٢) وفي (ق): ابن عطية.
(٣) ساقط من (ح).
(٤) آخر النسخة (ح).
(٥) **حسن بمجموع طرقه**: وأخرجه الترمذي (١٩٨٧)، وأحمد (٢١٣٥٤)، والحاكم (١٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٨)، والبيهقي في الشعب (٨٠٢٦)، وفي الزهد الكبير (٨٦٩) من طرق عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد، وأبو نعيم، عن سفيان، عن حبيب، بهذا الإسناد نحوه، قال محمود: وحدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، نحوه، قال محمود: والصحيح حديث أبي ذر.
(٦) كذا في (ق)، وفي (س): أبو عمرو في كتابه، أخبرنا عمر بن عبد الوهاب في كتابه، أخبرنا أبي. وفي (ج): أبو عمرو في كتابه، أخبرنا أبو عمر بن عبد الوهاب في كتابه

خفة أحلامهم، فإنهم يلعنون البهائم، وأما ثقل ميزانهم فذلَّت ألسنتهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم لا إله إلا الله.(١)

باب الياء

باب في الترغيب
في الإحسان إلى اليتيم

٢٥٢١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا جدي، حدثنا الطبراني، حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم، حدثنا محمد بن صُدران، حدثنا الفضل بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالقَائِمِ لَيْلَهُ الصَّائِمِ نَهَارَهُ، وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ - إِذَا اتَّقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ - أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**»(٢)

يعني: أُصْبَعَيْه السبابة والوسطى.

٢٥٢٢- قال: وحدثنا الطبراني، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، حدثنا الهيثم أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن تميم بن طرفة،عن أبيه، عن عدي بن حاتم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَهُ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»(٣).

٢٥٢٣- أخبرنا لاحق بن محمد، أخبرنا أبو علي بن يزداد، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عمرو بن عون أبو عثمان الواسطي،

---

(١) إسناده ضعيف: محمد بن حميد الرازي ضعيف، وليث بن أبي سليم ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٥٣)، ومسلم (٢٩٨٢).

(٣) إسناده ضعيف: من أجل المسيب بن شريك، وهو متروك، وأخرجه الطبراني في الأوسط، (٥٣٤٥) من طريق المسيب بن شريك.

حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن زرارة [بن أوفى][(١)]، عن مالك بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ** - أوقال: «**كَانَ فِدَاهُ**[(٢)]» -»[(٣)].

٢٥٢٤- أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن وأخوه أحمد بن عبد الله [المؤدب][(٤)] قالا: حدثنا أبو سهل عمر بن أحمد الفقيه إملاء، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يحيى بن حاتم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه غلام فقال: يا رسول الله، غلام يتيم له أمٌ أرملة وأختٌ يتيمة أَطعِمْنا مما أطعمك الله؛ أعطاك الله من عنده حتى ترضى. فقال: «**مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ يَا غُلَامُ، يَا بِلَالُ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِنَا فَائْتِنَا بِمَا وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ**». فذهب فجاء بواحدة وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله ﷺ، فرفعها رسول الله ﷺ إلى فِيه فدعا فيها بالبركة، ثم قال: «**يَا غُلَامُ سَبْعًا لَكَ وَسَبْعًا لأُخْتِكَ وَسَبْعًا لأُمِّكَ، تَغَذَّ بِتَمْرَةٍ وَتَعَشَّ بِأُخْرَى**». فلما انصرف الغلام قام إليه معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فوضع يده على رأسه فقال: يا غلام، جبر الله يُتْمَك وجعلك خلفا من أبيك - وكان من أولاد المهاجرين -. فقال له

---

(١) وفي (ق): ابن أبي أوفى.

(٢) زيد في (ج): من النار.

(٣) إسناده ضعيف: من أجل على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، وأخرجه أحمد (١٩٠٢٥)، وأخرجه ابن قانع في معجمه (٣/ ٥٠)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٦٧٠) من طريق هشيم، بهذا الإسناد، إلا أنه في رواية الطبراني سمي الصحابي: مالك بن عمرو.
وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤/ ٢٤٣)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه علي ابن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعف.

(٤) وفي (ج): المؤذن.

رسول الله ﷺ: «**قَدْ رَأَيْتُكَ يَا مُعَاذُ وَمَا صَنَعْتَ**». قال: رحمةً له يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**لَا يَلِي مُسْلِمٌ يَتِيمًا فَيُحْسِنُ وَلَايَتَهُ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً وَمَحَى عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً**»(١).

٢٥٢٥- أخبرنا أبو الطيب بن سلمة، أخبرنا أبو علي بن البغدادي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني عبد السلام بن عجلان، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: مَالَكِ وَمَنْ أَنْتِ، فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامِي**»(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل فائد بن عبد الرحمن الكوفى متروك اتهموه، وأخرجه البزار(٣٣٧٥)، وابن أبي الدنيا في النفقة علي العيال (٦٢٧)، وابن أبي أسامة في بغية الباحث (٩٠٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٥٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠١٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٣٠) من طريق مروان بن معاوية بهذا الإسناد.

(٢) **إسناد حسن**: من أجل عبد السلام بن عجلان، وأخرجه أبو يعلي (٦٦٥١) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي بهذا الإسناد.

قال المنذري: إسناده حسن إنْ شاء الله. الترغيب (٣/ ٣٤٩)

وقال الهيثمي: وفيه عبد السلام بن عجلان وثقه أبو حاتم، وابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٨/ ١٦٢)

وقال البوصيري: "سنده ضعيف؛ لضعف عبد السلام بن عجلان". مختصر الإتحاف (٧/ ١٩٨)

قلت: بل هو صدوق، ذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وبقية رواة الحديث ثقات فالإسناد حسن؛ كما قال المنذري.

واختلف فيه على عبد السلام؛ كما سيأتي عند حديث: "أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة.

=

٢٥٢٦- أخبرنا محمد عمر بن الحسن، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا يوسف بن يعقوب الضبعي، حدثنا النهاس بن [قهم][1]، عن شداد [أبي عمار][2]، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «**أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ، - وأشار بإصبعيه - امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ [فآمَتْ][3] مِنْ زَوْجِهَا فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا**»[4].

❑ قوله: (سفعاء الخدين) أي: امرأة قامت على ولدها بعد وفاة زوجها [تتعهدهم][5] قد ذهب حسن وجهها واسودَّ خدها لقيامها بأمر أولادها، قال أهل اللغة: [الأسفع][6]: الثور الوحشي الذي في خده سواد. وقوله: (آمت): أي مات زوجها، يقال: امرأة أيِّم، وقوله تعالى:﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ﴾ [النور:٣٢] ، قال أهل التفسير: الأيامى: جمع الأيم، وهي التي مات زوجها أو طلقها، و

=

"أنا أول من يدخل الجنة"، والخرائطي في قلت ولم ينفرد به عبد السلام؛ بل تابعه سهيل ابن أبى صالح؛ كما عند الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٦٥١)

(١) وفي (ق): فهم.

(٢) وفي (ق): ابن عمار، وفي (ج): ابن أبي عمار.

(٣) وفي (ق): تامت.

(٤) **حسن لغيره**: وهذا إسناد ضعيف لضعف النهاس - وهو ابن قهم-، ولانقطاعه بين شداد أبي عمار وعوف بن مالك.

وأخرجه أبو داود (٥١٤٩)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٨٦)، والطبراني في "الكبير" ١٨/ (١٠٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٦٨٠) و (٨٦٨٢) من طريقين عن النهاس بن قهم، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٩١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. وهو مرسل رجاله ثقات.

(٥) وفي (ج): تتعهد.

(٦) وفي (ج): السفع.

(المنصب): الأصل والحسب. وقوله: (بانوا) أي: استغنوا عن تعهُّدِها ففارقوها، و (البين): الفراق، يعني: حتى يتزوجوا أو يتزوجْنَ.

٢٥٢٧- قال: وحدثنا أبو الشيخ، قال: قال جدي، أخبرنا أبو عثمان، حدثنا ابن أبي جعفر، حدثنا أبي، عن الهيثم بن جماز، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، لَا يُكْرِثُهُمُ الْحِسَابُ وَلَا يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ: اِمْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا وَتَرَكَ عَلَيْهَا أَيْتَامًا فَذُكِرَتْ فَقَالَتْ: أَصْبِرُ عَلَى أَيْتَامِي حَتَّى يَمُوتُوا أَوْ يُغْنِيَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**»(١).

❑ قال أهل اللغة: (كَرَثَه الأمر): إذا أثقله وشق عليه. وقوله: (فذكرت) أي: خُطِبت.

٢٥٢٨- أخبرنا محمد بن علي بن جولة، حدثنا أبو بكر بن القاضي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الحسن بن واصل، حدثنا الأسود بن عبد الرحمن العدوي، عن هصان بن كاهل، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «**مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَقَرُبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ**»(٢).

٢٥٢٩- أخبرنا أبو الغنايم بن أبي عثمان، أخبرنا أبو محمد بن يحيى

---

(١) **ضعيف جدًّا**: من أجل الهيثم بن حماز وشيخه يزيد الرقاشى، فكأنهما متروكان، وأخرجه الديلمي (٢/ ٦٢) عن أبي الشيخ معلقـاً بسنده عن الهيثم بن جماز عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعـاً..

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل فيه الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، وهو ضعيف؛ لسوء حفظه، والأسود بن عبد الرحمن العدوي يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه.

قاله ابن حبان في تاريخه وهصان بن كاهل مقبول و أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٩٠٧)، والطبرانى فى الأوسط (٧١٦٥) من طريق الحسن بن دينار بهذا الإسناد.

المحاملي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا علي بن ثابت، عن الحسن بن دينار، عن الأسود بن عبد الرحمن، عن هصان بن كاهل، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ فِي صَحْفَتِهِمْ فَيَقْرُبُ صَحْفَتَهُمُ الشَّيْطَانُ**»(١).

٢٥٣٠- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان، حدثنا موسى بن يحيى بن أبي عيسى، حدثنا عمرو ابن حصين، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَبُكَاءُ الْيَتِيمِ، فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**»(٢).

٢٥٣١- حدثنا سليمان بن إبراهيم – إملاء –، حدثنا عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم، حدثنا إسحاق الحنيني، حدثنا مالك، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي الله ﷺ: «**خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ**»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف كسابقه**، وأخرجه المحاملي في أماليه (٦٨) من طريق يعقوب الدورقي بهذا الإسناد.

(٢) **إسناد ضعيف جدًّا**: من أجل عمرو بن الحصين واه جدًّا، متروك،، وعلي بن الحسين لم أعرفه، والحديث أشار إلى تضعيفه المنذري (٣/ ٢٣١/ ١٦).

(٣) **إسناده ضعيف**: من أجل أبي يعقوب الحنيني ضعيف، وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (٦٠٨)، والعقيلى (١/ ٩٧، ترجمة ١١٣ إسحاق بن إبراهيم)، والقضاعى (١٢٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٧)، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٠٣٨) من طريق أبي يعقوب الحنيني بهذا الإسناد.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٢/ ١٧٦، رقم ٢٠٢١): قال أبى: هذا حديث منكر.

٢٥٣٢- أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبرنا أبو بكر بن أبي علي، حدثنا الطبراني، حدثنا المقدام بن داود المصري، حدثنا خالد بن نزار الأيلي، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لا يُعَذِّبُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ، وَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يُتْمَهُ وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا أَعْطَاهُ اللهُ**، - وقال: - **يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً، مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صِلَتِهِ وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(١)].

٢٥٣٣- أخبرنا هبة الله بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا مروان، حدثنا يحيى بن حميد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ - رفعه -: «**إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ: **مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ، وَحَنَى ظَهْرَكَ؟ قَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ، وَأَمَّا الَّذِي حَنَى ظَهْرِي، فَالْحُزْنُ عَلَى أَخِيهِ [بُنْ يَامِينَ]**[(٢)]؛ **فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ **فَقَالَ: أَتَشْكُو اللهَ؟ قال: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ. قَالَ جِبْرِيلُ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ**. - قال: - **ثُمَّ انْطَلَقَ جِبْرِيلُ وَدَخَلَ يَعْقُوبُ** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ **بَيْتَهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وَحَنَيْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتَيَّ، فَأَشُمُّهُمَا شَمَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ** عَلَيْهِٱلسَّلَامُ، **فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَبْشِرْ، فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ لِأُقِرَّ بِهِمَا عَيْنَكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ، أَلَمْ تَدْرِ لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ،**

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا: من أجل عبد الله بن عامر الأسلمي متروك، ورواه الطبراني في الأوسط (٨٨٢٨)، وفي مكارم الأخلاق (١٠٥) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي بهذا الإسناد.

(٢) كذا في (ق)، وفي (ج) و(س): ابن يامين.

وَحَنَيْتُ ظَهْرَكَ، وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بيوسف مَا فَعَلُوا؟ قَالَ: لا. قال: [إِنَّهُ](١) أَتَاكَ يَتِيمٌ مِسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ، وَذَبَحْتَ أَنْتَ وَأَهْلَكَ شَاةً فَأَكَلْتُمُوهَا، وَلَمْ تُطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُحِبَّ مِنْ خَلْقِي شَيْئًا حُبِّي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ. فَاصْنَعْ طَعَامًا وَادْعُ الْمَسَاكِينَ». قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا أَمْسَى نَادَى مُنَادِيهِ، مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيهِ: مَنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَفْطُرْ عَلَى طَعَامِ يَعْقُوبَ»(٢).

فصل

٢٥٣٤- أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان ومحمد بن أحمد بن علي الفقيه، قالا: حدثنا إبراهيم بن خرشيد قوله، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخبره أنَّ أباه قُتل يوم أُحُدٍ شهيدا وعليه دَيْن، فاشْتَدَّ الغُرَماء(٣) عليه في حقوقهم، قال جابر: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فكَلَّمته، فسألهم أن يقبلوا [ثمر](٤) حائطه [ويحللوا أبي فأبوا، فلم يعطهم النبي ﷺ حائطه](٥) ولم

---

(١) وفي (ق): إنك.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا: من أجل حصين بن عمرو الأحمسي ضعيف، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٠٥)، وفي الصغير (٨٥٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١١٩٠١)، والحاكم (٣٣٢٨)، والبيهقي في الشعب (٣١٣١)، وابن أبي الدنيا في العقوبات (١٥٤)، وفي الفرج بعد الشدة (٤٣) من طريق يحيى بن عبد الملك، عن رجل، عن أنس بن مالك قلنا في إسناده رجل مبهم لا يعرف من هو.

(٣) قال الفيومي في «المصباح المنير» (غ ر م): والغريم المدين وصاحب الدين أيضا وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بإلحاحه على خصمه ملازما، والجمع الغرماء. قلت: والمراد هنا: أصحاب الديون.

(٤) وفي (ق): ثمرة.

(٥) ساقط من (ق).

يكسره لهم، ولكن قال: «**سَأَغْدُو عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللهُ**». فغدا عليه حين أصبح، وطاف في النخل، ودعا في ثمره بالبركة. قال: فجَدَدناها، فقضينا حقوقهم، وبقي لنا من ثمرتها بقية؛ فجئت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال النبي ﷺ لعُمرَ وهو جالس: «**اِسْمَعْ يَا عُمَرُ**». فقال عمر: ألا يكون أنَّا قد عَلِمنا أنَّك رسول الله، فوالله إنَّك لَرسول الله. وقال رسول الله ﷺ لأبي لُبابة في يتيم خاصمه في نخلة فقضى بها رسول الله ﷺ لأبي لبابة، فبكى الغلام، فقال رسول الله ﷺ لأبي لبابة: «**أَعْطِهِ نَخْلَتَكَ**». [فقال][1]: لا أعطيه. قال: «**أَعْطِهِ إِيَّاهَا وَلَكَ عَذَقٌ فِي الْجَنَّةِ**». فسمع ذلك أبو الدحداح [فقال][2] لأبي لبابة: أتبيع عَذقَكَ بحائطي هذا. قال: نعم. ثم جاء رسول الله ﷺ فقال: النخلة التي سألت لليتيم إنْ أُعطِه أَلِي بها عَذْقٌ في الجنة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ**». ثُمَّ قُتِل أبو الدحداح شهيدا يوم أحد، فقال رسول الله ﷺ: «**رُبَّ عِذْقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ**»[3].

❑ قال أهل اللغة: (جددت الثمرة): قطعتها. و(العذق) بفتح العين: النخلة، وبالكسر الغصن. و (المذلل): الذي ذلل حتى يسهل تناوله من غير مشقة.

٢٥٣٥- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا ابو بكر بن مردويه، حدثنا علي بن الحسين الكاتب، حدثنا جعفر بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن الأسود أبو يعقوب البجلي، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أن امرأة أتتها فقالت: يا أم المؤمنين، إن عندي فَضْل ذهبٍ لي فأردت أن أضعه في أزكى ما أقدر عليه، فأُجهِّز به بعض سرايا رسول الله ﷺ، أو أحج به إلى بيت الله عز وجل، أو أعود به على ولد أختٍ لي يتامى. [فقالت عائشة رضى الله عنها: اليوم يومي، والساعة يجيء رسول الله ﷺ فأسأله لك،

---

(١) وفي (س): قال.

(٢) سقطت من (ق).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٠١)، ومسلم (٢٤٧١) من طريق كثيرة عن جابر.

فاجلسي حتى يجيء، فلم تلبث أن جاء النبي ﷺ، فقال «**يَا عَائِشَةُ، مَنْ هَذِهِ عِنْدَكِ؟**». قالت: يا رسول الله، هذه فلانة زَعمَت أن عندها فضل ذهب لها، وأرادت أن تضعه في أزكى ما تقدر عليه، أتُجهِّز به بعض سراياك أو تحج به، أو تعود به على ولد أخت لها يتامى؟][1] قال: «**بَلْ تَعُودُ بِهِ عَلَى وَلِدِ أُخْتِهَا أَيْتَامٌ فَهُوَ أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا**»[2].

باب
في الترهيب من اليمين الكاذبة

٢٥٣٦- أخبرنا محمد بن عمر الطهراني، أخبرنا أبو عبد الله بن منده، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري، حدثنا محمد بن سليمان بن هشام البصري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله ابن كعب يُحدِّث أن أبا أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حدَّثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَقْطَعُ رَجُلٍ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**»[3].

٢٥٣٧- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ بنيسابور، أخبرنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد البجيري، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) إسناده ضعيف: من أجل يوسف بن الأسود؛ ذكره المزي في الرواة عن بيان؛ فقال: أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البجلي الأسود، ولم أجد له ترجمة فيما توفَّر لديَّ من مصادر.

(٣) إسناده ضعيف: من أجل محمد بن سليمان بن هشام اليشكرى ضعيف، وأخرجه النسائي في الكبير (٥٩٧٤)، والدولابي في الكنى (٨٨) من طريق: عبد الله بن المنيب بن عبد الله ابن أبي أمامة بن ثعلبة، قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن عطية، عن عبد الله بن أنيس، قال: أخبرنا أبو أمامة بن ثعلبة. وعبد الله بن عطية مجهول، والمنيب بن عبد الله مقبول.

عدي، عن شعبة، عن سليمان ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ – أَوْ: مَالَ أَخِيهِ – لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**». فأنزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [آل عمران:٧٧] الآية[١].

٢٥٣٨- قال: وحدثنا أبو حفص البجيري، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**الكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**» – أو قال: **الْيَمِينُ الْغَمُوسُ** –». شُعبَةُ شَكَّ –.[٢]

❑ قيل: (اليمين الغموس): الكاذبة التي تغمس صاحبها في النار. أي تدخله في مُعظَمِ جهنم.

باب
في الترغيب في اليقين

٢٥٣٩- أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر بن علي الوراق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا هارون بن موسى الفروي والزبير ابن بكار، قالا: حدثنا أنس بن عياض، عن أفلح بن حميد، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: صعد أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المنبر بعد أن توفي رسول الله ﷺ، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ عام أول في هذا اليوم مِن هذا الشهر ثم بكى ثم سُرِّيَ عنه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ: يقول: «**أَكْثِرُوا أَنْ تَسْأَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي**

---

(١) أخرجه البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨) من طرق كثيرة عن عبد الله به.

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٧٠) و (٦٦٧٥) (٦٩٢٠)، و الترمذي (٣٠٢١) وغيرهما من طرق فراس بهذا الإسناد.

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالْيَقِينَ مَعَ الْعَافِيَةِ»[(١)].

❏ قوله: (سري عنه) أي: انكشف عنه البكاء وانقطع.

٢٥٤٠- قال: وحدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن أن أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خطب الناس فقال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ والمُعَافَاةِ، فَاسْأَلُوهُمَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**»[(٢)].

٢٥٤١- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي المدني، حدثني محمد بن إبراهيم بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن زهرة بن عمرو التيمي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا فَتَى أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَنْتَفِعُ بِهِنَّ؟**». قال: بلي يا رسول الله، قال: «**احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، وَاتَّقِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ؛ فَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهَدَ الْخَلَائِقُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهَدَ الْخَلْقُ عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ للهِ بِالصِّدْقِ فِي الْيَقِينِ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ**

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (٢١٩٥).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه الطيالسي (٥)، وأحمد (٣٨)، والحميدى (٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٧١٩)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، وأبو يعلى (١٢١)، وابن حبان (٩٥٢)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٨٣)، والضياء (٦٦) وقال: إسناده صحيح. وأخرجه أيضًا: البغوى فى الجعديات (١٧٠٢) من طرق كثيرة عن أبي بكر.

الْعُسْرِ يُسْرًا»[١].

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٣).

فصل

٢٥٤٢- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الأنباري ببغداد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا مروان بن محمد، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلَكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ**»(١).

٢٥٤٣- وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني سعيد [بن أبي أيوب](٢)، عن عبد الرحمن بن بزرج [قال: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ضَعْفَ الْيَقِينِ**»(٣).

٢٥٤٤- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر](٤)، عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَلَّ ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «**اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ**(٥)

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦٥).

(٢) وفي (ج): ابن أيوب.

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن بزرج؛ ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلاً، وأخرجه ابن المبارك (٥٥٧)، والمَرْوَزِي في تعظيم قدر الصلاة (٧٦٧)، وابن أبي الدنيا في اليقين (٩)، والطبرانى فى الأوسط (٨٨٦٩)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠)، وابن عساكر (٥١/ ١٨٠) من طرق عبد الرحمن بن بزرج بهذا الإسناد. قال الهيثمى (١/ ١٠٧): رجاله ثقات.

(٤) سقطت من (س)، وفي (ج): عبد الله بن زحر- بدلاً من: عبيد الله بن زحر-.

(٥) زيد في (س): به.

بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، ومَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»[(١)].

٢٥٤٥- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا حجاج ابن محمد، حدثنا أبو هلال محمد بن سليم، عن بكر بن عبد الله المزني قال: فقد الحواريون نبيهم عَلَيْهِ السَّلَامُ فقيل لهم: **توجَّهَ نحو البحر، فانطلقوا يطلبونه، فلما انتهوا إلى البحر إذا هو قد أقبل يمشي على الماء يرفعه المَوْج مرة ويضعه أخرى، وعليه كساء مرتد بنصفه ومتزر بنصفه حتى انتهى إليهم؛ فقال له بعضهم: ألا أَجِيء إليك يا نبي الله؟ قال: بلى. قال: فوضع إحدى رجليه في الماء ثم ذهب ليضع الأخرى ، فقال: أوَّه، غَرِقتُ يا نبي الله. قال: أرني يدك يا قصير الإيمان، لو أن لابن آدم من اليقين شعيرة مشى على الماء**[(٢)].

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠١) قال: أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا بكر، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، فذكره.
أخرجه الترمذي (٣٥٠٢) قال: حدثنا علي بن حجر. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٢) قال: أخبرنا سويد بن نصر. كلاهما (علي، وسويد) عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، قال: حدثني عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، أن ابن عمر قال: «قلما كان رسول الله -ﷺ- يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه.. الحديث». (ليس فيه نافع).
قلت: عبيد الله بن زحر، يضعف في الحديث، كأنه لم يحفظه، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل محمد بن سليم، أبو هلال صدوق، فيه لين ولم يتابع عليه. وأخرجه أحمد في الزهد (٣١٥)، وابن أبي الدنيا في اليقين (١١)، والبيهقي في الشعب (٦١)، وفي كتاب الزهد الكبير (٩٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٤٠٨) من =

٢٥٤٦- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني صدقة ابن بكر السعدي، حدثني مُرجَّى بن وداع الراسبي، عن المغيرة بن حبيب، قال: رأى رجل عبد الله بن غالب فيما يرى النائم، فقال: يا فراس، ما صنعتَ؟ قال: خير الصَّنِيع. قال: إلي: ما صرت؟ قال: إلى الجنة. قال: بم؟ قال: بحسن اليقين وطول التهجد(١).

٢٥٤٧- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن أبان القرشي، عن سفيان عن زياد المصفر، قال: سمعت الحسن يقول: **يا ابن آدم، إن مِن ضَعْفِ يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل.**(٢)

٢٥٤٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو سليمان، عن عبد الواحد بن زيد قال: **مررت براهب في صومعة؛ فقلت لأصحابي: قفوا حتى أكلمه؛ فدنوت منه، فقال لي: يا عبد الواحد بن زيد، إن أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حائطا من حديد**(٣).

=

طريق أبي هلال بهذا الإسناد

(١) **إسناده ضعيف**: من أجل الْمُغيرَة بن حبيب أَبي صَالح الْأَزْدِيّ، ومرجى بن وداع الراسبي. ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وصدقة بن بكر؛ ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وأخرجه أحمد في الزهد (٣١٥)، وابن أبي الدنيا في اليقين (١٧)، وفي التهجد وقيام الليل (٢٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٧) من طريق محمد بن الحسين بهذا الإسناد.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشى متروك، و كذبه ابن معين وغيره وزياد بن المضفر لم أقف عليه، وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٣٣) بإسناده ومتنه.

(٣) إسناده ضعيف: من أجل عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني مجهول الحال، وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٣٨) بإسناده ومتنه، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٥٥) من
=

٢٥٤٩- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا القاسم بن هاشم [السمسار][(١)]، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شهاب بن خراش، حدثنا عبد الله بن راشد، عن عون بن أبي خالد، قال: وجدت في بعض الكتب أن آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ركع إلى جنب الركن اليماني ركعتين ثم قال: اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبتَ لي، ورَضِّنِي بما قَسَمت لي. فأوحى الله عز وجل إليه: يا آدم إنَّه حق عليَّ أنه لا يلزم أحد من ذريتك هذا الدعاء إلا أعطيتُه ما يحب، ونجيتُه مما يكره، ونَزَعْتُ أمل الدنيا والفقر من بين عينيه، وملأتُ جوفَه حِكمة[(٢)].

[**قال الإمام** رَحِمَهُ ٱللَّهُ][(٣)]: انتهى ما سبق القول به من إملاء كتاب الترغيب والترهيب[(٤)]. وأحمد الله تعالى على ذلك وأسأله مزيد النعم، وأرغب إليه أن ينفع به سامعه والناظر فيه، وأن يتغمد ولدي أبا عبد الله برحمته ومغفرته، وأن يُنزِله الدرجة الرفيعة من جنته، فهو كان السبب في جمع هذا الكتاب، وهو رغَّبَنِي مرة بعد مرة.

[وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين][(٥)].

= إسحاق ابن إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري بهذا الأسناد.

(١) زيادة من (ق).

(٢) **إسناده ضعيف**: من أجل عَبْد اللهِ بْن راشد الثقفي مجهول، وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٢٨) بسنده ومتنه.

(٣) ليست في (س).

(٤) إلى هنا في (ج): ثم ختم بقوله: كمل هذا الكتاب بحمد الله ومنه، وصلى الله على خير خلقه وآله.

(٥) خاتمة النسخة (ق)، وقد اختلفت الصيغ في النسخ.

فهرس أطراف الحديث

إذا خرج الرجل من بيته	عون بن عبد الله	١٢٧٧
إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللهِ	أبو سعيد الخدري	٦٥٣
إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ	أبو هريرة	٢٠١١
إذا خشيت من أمير تَغَطْرُسَه	ابن مسعود	١٣١٨
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ	أبو قتادة	٢٠١٧
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامِ	أنس بن مالك	٢٠٥٠
إذا دُعي به أجاب	غالبى بن القطان	١٣٢٥
إذا رأى الريح فزع	أنس	١٢٨٣
إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ المُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ	أبو خلاد	١٧١٦
إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ	عبد الله بن عمر	٢٣٢
إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَهُمُ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ	عائشة	٣٤٥
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ المُسْلِمَ	أبو خلاد	١٥٠٠
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ	أبو خلاد	٢٣٧١
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ	أبو سعيد	٦٧
إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِم التُّرَابَ	المقداد	٢٤٢٢
إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ	أبو أمامة	١٦٠٨
إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعَ يَدَهُ	أبو هريرة	٧٦٣
إِذَا زَارَ المُسْلِمُ أَخَاهُ	أبو هريرة	١٥٣٢
إِذَا زَارَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فِي اللهِ تَبَارَكَ	أبو هريرة	٢١٢٠
إِذَا سَأَلَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً	أبو هريرة	٨٦٦
إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ	عبد الله بن عباس	١٩٢٥
إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ	عائشة	١٨١٥
إذا سلمت الجمعة، سلمت الأيام كلها	عائشة	٩٥٢
إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ	ابن عمرو	٢٧٧
إذا شربت الخمور ولبست الحرير واتخذت القينات	على	١٢٤٤
إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَهَا	أنس	١٥٢٣

إِذَا صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ	أبو ذر الغفاري	١٩٥٤
إذا صُمْتَ فليَصُمْ سَمعُك	جابر بن عبد الله	١٨١٦
إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ	أبو سعيد	١٣٨٨
إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء	علي	١٢٣٩
إذا غدا إلى العيد غدا ماشيا	ابن عمر	٣٨٠
إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ	سعيد بن المسيب	٢١٠١
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ الْمَلَكُ	أبو سعيد وأبو هريرة	٧٤٥
إِذَا قَالَ العَبدُ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ	أبو سعيد	٨٦
إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ	عمر	٢٧٩
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ	أبو ذر	١٨٩٢
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ	أبو هريرة	١٩٣٩
إِذَا قُلْتَ لِأَخِيكَ مَا فِيهِ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ	أبو هريرة	٥٨٦
إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ	أبو سعيد	١٧٦٧
إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ	أبو هريرة	١٧٦٦
إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ	جابر	١٣٥٩
إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ	على بن أبى طالب	١٨٦٠
إذا كان يوم الجمعة دفع إلى الملائكة ألوية الحمد	ابن عباس	٩٠٢
إذا كان يوم الجمعة قام على كل باب من أبواب المسجد	أبو هريرة	٩١٩
إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ جَاءَتِ المَلَائِكَةُ	أنس	١٢٢
إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفاً	أنس	١١٦٦
إذا كان يوم القيامة دعا الله	ابن عمر	١١٨١
إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ	أبو موسى	١٤١١
إذا كان يوم القيامة زفت الكعبة بيت الله الحرام إلى قبري	جابر	١٠٣٩
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرَقٍ	أنس	٩٨
إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ	جابر	٣٨٤

إِذَا كَذَبَ العَبْدُ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلَكُ	ابن عمر	٢٣٤٦
إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ	أبو هريرة	١٦٣٧
إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا من ثلاثة	أبو هريرة	٤٤٤
إِذَا مَرَرْتُمْ بريَاض	أنس	١٣٧٤
إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللهُ عز وجل إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ	أبو هريرة	٥٧٥
إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ	ابن عمر	٦٣٦
إِذَا نَادَى الْمُؤَذِّنَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ	أبو أمامة	٢٨٠
إذا نزل به هم أو غم	عبد الله	١٢٨٧
إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهِ فَسَرَّهُ	عبد الله بن عباس	٤٥٥
إذا نعس أحدكم يوم الجمعة	ابن عمر	٩٢٢
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ حَتَّى لَا يَسْمَعَ النِّدَاءَ	أنس	٢٧٢
إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالْأَمْر فَلْيَرْكَعْ	جابر بن عبد الله	١٩٧٥
إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُل الرَّجُلُ	عبد الله بن عمر	٢٠٥٢
أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ	عمة حصين بن محصن	١٥١٩
أَرَأَيْتُمْ سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ وَمَا أَعْطَاهُ اللهُ مِنْ مُلْكِهِ	سلامان بن عامر	٦٣٩
أربعةٌ حق على الله تعالى عونهم	أبو أمامة وواثلة	١٠٣٥
أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ	واثلة بن الأسقع	٢٤٦٠
أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة	أبو أمامة	١٢٥٠
أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ	أبو هريرة	٥٨٨
ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا	أسامة بن زيد	١٥٧٤
اِرْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ	عمر بن الخطاب	٢٠٦١
اِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ	أبو هريرة	١٩٢٠
أرسل رسول الله غداة عاشوراء	الربيع بنت معوذ	١٨٦٩
أَرْفَعُ النَّاس دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَى	أبو سعيد الخدري	٢١١١
أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ	أبزى	٢٤٢١

أَرْمَضَ اللهُ فِيهِ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِينَ	عائشة	١٨٢١
ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ	سهل بن سعد	١٤٩٩
أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ.	عبد الله بن عمرو	٢٢٦
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ	أبو مالك الأشعري	٤٥
استأذن على سعد بن عُبادة	أنس بن مالك	١٨١٢
اِسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ	أبو هريرة	١٥٤١
اسْتَعِيذُوا باللهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ	أبو هريرة	٣٣٣
اِسْتَعِينُوا عَلَى قِيَام اللَّيْل	عبد الله بن عباس	١٧٩٦
الِاسْتِغْفَارُ فِي الصَّحِيفَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ	معاوية بن حيدة	٢٢٠
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان	١٨٩٧
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا .	ثوبان	٤٢
اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان	٤١٩
استمتعوا بهذا البيت، فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة	ابن عباس	١٠٤٣
الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُم	على	٣٠٢
الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُم، الْإِسْلَامُ سَهْمٌ	على	٨٥٩
اسم الله الأعظم: يا الله	الشعبى	١٣٢٦
أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً	أبو هريرة	١٩١٦
اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضى بعضاً	أبو هريرة	١٠٢٢
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ	أبو سعيد الخدري	٢١٨٧
اشفعوا تؤجروا	معاوية	١١٧٧
اِصْبِرْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا	أبو هريرة	٥٧٤
اضْرِبُوه عَلَى الصَّلَاةِ لِسَبْع	أنس بن مالك	٦٠٤
أَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ	البراء بن عازب	٤٠١
أَطْفِئُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِير	أبو هريرة	٧٦٩
اُطْلُبِ الْعَافِيَةَ لِغَيْرِكَ تُرْزَقْهَا فِي نَفْسِكَ	عبد الله بن عمرو	٢١٩٩
اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ ذِي	أبو سعيد	١٥٧٥

أَطِيعُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ	أبو أمامة	١٩٨٠
أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا	أبو هريرة	٥٥
أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا	أبو هريرة	١٧٥٥
أَعْطِ السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَكَ عَلَى فَرَس	أبو هريرة	١٦٦٠
أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ	أبو سعيد الخدري	٦٧٥
أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي رَمَضَانَ خَمْسَ	أبو هريرة	١٧٥٧
أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ	جابر بن عبد الله	١٨٢٠
أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي	أبو سعيد	٨٧
اعلم أَنَّ عَوْنَ اللهِ مَعَ صَالِحِي التُّجَّارِ	صفوان بن أمية	٧٩٥
الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ	عمر	٩٦
أَعُوذُ باللهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ	أبو سعيد	١٣٣٤
أَعُوذُ بعَفْوكَ مِنْ عِقَابكَ	عائشة	٣٣٤
أَغْبَطُ النَّاس عِنْدِي	أبو أمامة الباهلي	١٢
أَغْبَطُ النَّاس عِنْدِي مُؤْمِنٌ	أبو أمامة	١٣٥
اغتسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رؤوسكم	ابن عباس	٩٣٢
اُغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا لِأَهْلِهِ	أبو بكرة	٢١٧٢
إِفْرَاغٌ مِنْ دَلْوِكَ	أبو ذر	٢٨٩
أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ	عبد الله بن عمر	٢٠٨٠
أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ	ابن عمر	٤١٠
أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْم	المطلب	٢٥٠٩
أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	جابر بن عبد الله	٢٥٠٨
أَفْضَلُ الصِّيَام صِيَامُ دَاوُدَ	عبد الله بن عمرو	١٨٨٧
أَفْضَلُ الكَلاَمِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ	سمرة بن جندب	٧٥٥
أَفْضَلَ إيمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ	عبادة بن الصامت	١٨
أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ	أنس بن مالك	١٨١١
أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا	أبو جحيفة	١٥٩١

ألا أحدثكم عني وعن النبي ﷺ؟	عائشة	١٥٤٢
أَلَا أُخْبِرُكَ بِعَمَلٍ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ	أبو ذر	٧٣٤
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ خُطْوَتَيْنِ إِلَى اللهِ	أنس	٤٨٩
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ	أبو الدرداء	١٨٩
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ	أبو بكرة	٨٨
ألا أخبركم بأكملكم إيمانـًا؟	جابر	١٢١٣
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ	أبو هريرة	٦٣٥
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسَةِ دَنَانِيرَ بِأَفْضَلِهَا	أنس	٤٤٠
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ	أسماء بنت يزيد	١٩٠
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُم	جابر	١٤٥
ألا أخبركم بخياركم؟	جابر	١٢١٤
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ	أبو سعيد	٨٣٥
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ	ابن عباس	١٥٣٤
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ	أنس	٩٠
أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثَّلَاثَةِ النَّفَرِ	مالك بن أنس	١٣٨٧
ألا أدلك على	أبو هريرة	١٢٨٠
أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ	أبو أيوب	١٨٤
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ	أبو أيوب	١٨٠
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ	أبو هريرة	٧٤٦
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ	زيد بن ثابت	٣٣٧
ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات	أنس	٩٠٨
ألا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ	أبو هريرة	٢٠٦٣
ألا إِنَّ الزَّهَادَةَ في الدنيا	أبو بكر	١٥٠٦
أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ	أبو هريرة	١٥٥٢
أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتْمٌ عَلَى اللهِ	أبو هريرة	٥٤١
أَلَا إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَثَلَ تَوَادِّهِمْ وَتَحَابِّهِمْ	النعمان بن بشير	١١

إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ	جابر	١٣٤٥
أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ	أبو بكرة	٤٥٥
أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بخير أَعْمَالِكُمْ	أبو الدرداء	١٣٥١
أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ	سلمة بن قيس	٢٣٣٥
أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ	سلمة بن قيس	١٤٩٤
أَلا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرِي	أبو سعيد	١٧٥
ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة	أبو هريرة	٩٣٨
ألا هل مشمر للجنة	أسامة بن زيد	١٠٠٣
أَلا هَلْ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ	أبو سعيد	٨٢١
أَلَا هَلْ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ	أبو سعيد	١٣٤٠
أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ	ابن مسعود	٤٧٣
اَلْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ	أنس	١٧٤٧
اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى	أبو أيوب الأنصاري	٢٠٥٣
اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْم مُؤْمِنِينَ	أبو هريرة	٢٠٧١
اَلصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اِتَّقُوا اللهَ	أنس بن مالك	٢٠١٥
اَلصَّلَاةُ عِمَادُ الْإِسْلَام، وَالْجِهَادُ	على بن أبى طالب	٢٠١٦
اَلصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتُ	أبو هريرة	١٨٩٨
اَلصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ	أبو هريرة	١٨٢٧
اَلصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ	عائشة	١٧٧١
اَلْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ وَمَا سِوَاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ	عبد الله بن عمرو	٢١٤١
اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ	أنس بن مالك	٢١٣٩
اَلْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا	أبو هريرة	٢٠٨٤
أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟	جابر	١٦٤٨
اَلْمُؤَذِّنُ دَاعِي اللهِ	أبو سعيد	٢٦٤
اَلْوَالِي الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُمْحَهُ فِي	أبو بكر	٢١٨٨

أَرْضِهِ		
أَلَيْسَ هَذَا الْيَوْمَ بِحَرَام؟	جابر بن عبد الله	١٩
أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَ	....	٦٩٠
أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ	جرير بن عبد الله	١٩٣٥
أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله	عبد الله بن مصعب، عن أبيه، عن جده	١٢٥٣
أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ	عدي بن حاتم	١٦٣٠
أَمَا وَاللهِ مَا يُحْشَرُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَلَا	على	٧٠٦
أما يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْم عَمَلًا	عمران بن حصين	٧٦١
أمر رجلا يُصلي بهم في رمضان	على بن أب طالب	١٧٨٩
أمر رجلا أن يصلي بهم عشرين	عمر بن الخطاب	١٧٨٨
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ	أبو هريرة	١٤٧٠
أمرني رسول الله بركعتي الضُّحَى	أبو هريرة	١٨٨٤
اِمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ	عثمان بن أبي العاص	٢١٢٦
امْشِ مِيلًا عُدْ مَرِيضًا	أبو أمامة	١٨٥
أُمُّكَ	أبو هريرة	٤٢٥
امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ	عقبة بن عامر	١٧١٣
امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ	عقبة بن عامر	١٧٣١
امْلِكْ يَدَكَ	أسود بن أصرم	١٧٢٠
إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ	أبو الدرداء	٢٣٨٥
إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةً	عبد الله بن عمر	١٨٠٥
أنَّ أباه قُتل يوم أُحُدٍ شهيدا	جابر بن عبد الله	٢٥٣٤
إِنَّ أَبَرَّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ	عبد الله بن عمر	٤٥٤
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	عائشة	٩٧٥

إن إبليس بعث جنوده إلى المسلمين	أبو موسى	١٢٤٠
إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ أَشَدَّ أَصْحَابِهِ	ابن عباس	٣١٦
إن إبليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه	ابن عباس	١١٨٢
إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ جُنُودَهُ	أبو موسى	١٤٩٥
إِنَّ ابنَ آدَمَ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا	أبو بكر	١٦١٦
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ	عبد الله بن قيس	٨٣٨
إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ	معاوية	٦٨٦
أَنِ اتَّقِي اللهَ وَأَطِيعِي زَوْجَكِ	أنس	١٥٢٢
إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ	ابن مسعود	٧٦٦
إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا	أبو سعيد	٢١٨٩
إن أحب عباد الله إلى الله	أبو سعيد	١١٧٢
إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا	أبو هريرة	٢٤٤١
إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه	أبو الزبير	١٠٩٧
إِنَّ أَحْسَنَ الْهُدَى هُدَى	جابر بن عبد الله	٤٦٢
إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ	أنس	١٤١٦
إن أخوف ما أتخوف على أمتي ثلاث	ابن عمر	٩٧٧
إن آدم -عليه السلام- لما أهبطه الله إلى الأرض	ابن عمر	١٢٣٨
إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم	أبو سعيد	٩٩١
إِنَّ أَسْرَعَ صَدَقَةٍ تَصْعَدُ إلى السَّمَاءِ	حبان بن أبي جبلة	٤٠٤
إن أشبه الأمم ببني إسرائيل أمتي مثلاً بمثل حذو النعل	ابن عمرو	٩٦٥
إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ	معاذ بن جبل	٧٩٦
إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ	ابن مسعود	١٧٢٢
إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ	ابن مسعود	٢٣٧٣
إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	أبو هريرة	١٢١٢
أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ	حذيفة	٢٣٦
إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ	علي	١٦٩٣

إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ	الحسين بن على	٥٤٦
إِنَّ التَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ	أبو أمامة	٧٩٧
إن الجبل لينادي الجبل باسمه	ابن مسعود	١٣٩٦
إِنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ	أبو أمامة وواثلة	١٨٢٤
إِنَّ الجَنَّةَ لَتُنَجَّدُ	ابن عباس	١٧٦٨
إن الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة	ابن عباس	١٠٣٧
إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ	أبو هريرة	٢٠٥٩
إن الدنيا خضرة حلوة	خولة بنت تامر	١١١٦
إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ	ابن عمر	٦٤١
إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَقَامَ فِي الصَّلَاةِ اسْتَدارَ	على	١٥٦٣
إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ	عائشة	٣٢٥
إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا	أنس	٥٢
إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا	أنس	٥٣
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ	أبو هريرة	٢٣٩١
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ	بلال بن الحارث	٢١٨٥
إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ	بلال بن الحارث	٢٣٩٠
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ	أبو هريرة	٥١٣
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا	أمه بنت الحكم	٢٣٨٩
إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سِتِّينَ	أبو هريرة	١٩٢٢
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا	أنس	٤٣٧
إن الرجل وعبده ليَدْخُلانِ	ابن عمر	١٣٩٤
إن الركن والمقام ياقوتتان	ابن عمرو	١٠٥٧
إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ	أبو هريرة	١٥٤٩
إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ	ابن عمر	١٨٨
إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ	سبرة بن أبى فاكه	٨٣٩
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ	ابن عباس	٣٣٨

إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ.	عبد الله بن مغفل	٢٤٠٣
إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً	أبو هريرة	١٠٩٩
إن الله -عز وجل- إذا أسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار	علي	٩٨٨
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا	الحسن البصري	٦٤٢
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ رَجُلًا طُوَالًا	أبيّ بن كعب	٧٧٥
إِنَّ اللهَ عز وجل لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ	عبد الله بن أبي إياس	٥٦٤
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ	أبو هريرة	٤٣٨
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ	أبو موسى	٢٠٩٧
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ	أبو هريرة	١٩٥٣
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْنُو	عثمان بن أبي العاص	١٤٨١
إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة	أبو سعيد	١٠٠٢
إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي	أبو هريرة	١٠٨٥
إِنَّ اللهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ	ابن عمر	١٧٣٤
إِنَّ اللهَ قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ	أبو واقد الليثي	٧٨٧
إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا	عبد الله بن عمرو	٢١٥٠
إن الله لعن الخمر بعينها وعاصرها ومعتصرها	ابن عمر	١٢٣٤
إِنَّ اللهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ	أبو أمامة	٥٥٩
إن الله ليستحيي أن يمد العبد يديه	سلمان الفارسي	١٢٦١
إِنَّ اللهَ نَاجَى مُوسَى عليه السلام بِمِائَةِ أَلْفٍ	ابن عباس	٤٨٧
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى	عبد الله بن عمر	١٧٩٣
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى	البراء بن عازب	٢٠٠٣
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى	عائشة	٢٠٠٨
إن الله يجعل مكان كل شوكة منها ثمرة	عتبة بن عبد السلمي	١٠٠٧

إن الله يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	١١٩٧
إن الله يحب حفظ الود القديم	عائشة	١٠٩٤
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُتَعَفِّفَ الْفَقِيرَ أَبَا العِيَالِ	عمران بن عصين	٦٩٦
إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا	أبو هريرة	٨٩
إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ	المقدام بن معدي	٤٢٦
إن المتحابين في الله يوم القيامة على كراسى	أبو أيوب	١٠٩٢
إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ	عبد الله بن مسعود	١٦٤٧
إِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ دِينُهُ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ	أنس بن مالك	٢٤٨٧
إِنَّ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَوْضُوعَةٌ	سلمان الفارسي	١٩٨٤
إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ	أبو الدرداء	٢١٣١
إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ	جابر	٢٦٥
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل	عائشة	١٢٠١
إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِثْلُ النَّخْلَةِ	ابن عمر	٧٥
إِنَّ النَّارَ سَبْعُونَ جُزْءًا	أبو سعيد الخدري	٢٣٢٥
أن النبى عاد جارا له يهوديا	أنس بن مالك	٢١٢٣
أن النبي ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة	بلال	١٠٦٧
أن النبى ﷺ كان إذا خاف قومـًا قال	أبو موسى	١٢٧١
أن النبى ﷺ كان يعظ أصحابه	أنس	١١٢٣
أن النبى ﷺ لم يكن فاحشـًا ولا متفحشـًا	ابن عمرو	١٢٠٢
إِنَّ أُمَّتِي لَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا	أبو هريرة	١٨٢٥
أن امرأة أتتها فقالت	عائشة	٢٥٣٥
إِنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا	أبو هريرة	١٥٨٦
إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ	أنس	١٦٨٧
إن أهل الجنة إذا اشتاق الإخوان	الحسن	٩٩٦
إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ	أبو سعيد الخدري	٦

إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف فوقهم	سهل بن سعد	١٠١٠
إن أول شيء نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان	معاذ	١٢٤٢
إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلَاتُهُ	أبو هريرة	٢٠١٢
إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ	أبو هريرة	٢٠١٣
إِنَّ أَوَلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاتُهُ	أنس بن مالك	٢٠٠٥
إِنَّ أَوَّلَ مَنْ لَبَّى الْمَلَائِكَةُ	أنس	٧٧٦
إِنَّ أَوْلَى النَّاس بي يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ابن مسعود	١٦٨٨
أَنْ تَجْعَلَ لَهُ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ	ابن مسعود	١٤٨٠
أَنْ تُدْخِلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنَ سُرُورًا	أبو هريرة	٤٠٨
أَنْ تُدْخِلَ عَلَى مُسْلِمٍ فَرَحًا	أبو هريرة	٤٠٧
أَنْ تَدْعُو أَخَاكَ الْمُسْلِمَ فَيَأْكُلَ مِنْ طَعَامِكَ	أنس	٤٠٣
إِنَّ تَشْقِيقَ الكَلَام عَلَيْكُمْ شَدِيدٌ فَأَجْمِلُوا	النعمان بن بشير	٧٩
أَنْ تَشْهَدَ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهَ	بشير بن الخصاصية	١٤٧٢
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ	أبو هريرة	١٦٢٩
أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ	عمر بن الخطاب	١٣٣
أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ مَا يَكْرَهُ	أبو هريرة	٥٨٥
إِنْ تَكَلَّمَ بخَيْرٍ كَانَ طَابعًا عَلَيْهِ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ	عائشة	٧٣٦
أَنْ تُؤْمِنَ باللهِ وَمَلَائِكَتِهِ	ابن مسعود	١٣٤
إِنَّ جِبْرِيلَ صَاحِبِي يَأْمُرُنِي	جابر	١٥٦٨
إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ، وَبرَّ الْوَالِدَيْنِ	أبو سعيد الخدري	٤٥٣
إن رائحة الجنة لتوجد من خمسمائة عام	أبو هريرة	١٢٣٦
إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالتَّظَالُمْ	عائشة	٢٩٥
إن ربي قال: يا محمد قل تسمع وسل تعط	ثوبان	١٣٠٠
أن رجلا أتى النبي بأرنب	موسى بن طلحة	١٨٨٨
أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ	أبو هريرة	١٥٣٣

أن رجلاً زار أخـًا له في قرية أخرى	أبو هريرة	١٠٩٣
أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني	سعيد بن زيد	١١٢٨
إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أنس	٢٥٣٣
أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ	حذيفة	١٣٥٠
إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	أبو هريرة	١٣٤١
إن رسول الله ﷺ قام من مقامي هذا	عمر	٩٦١
أن رسول الله قَدِمَ المدينةَ يوم عاشوراء	عبد الله بن عباس	١٨٦٦
إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ	أنس	٧٤٨
إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ فَرَضَ	عبد الرحمن بن عوف	١٨٢٩
إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ عز وجل فَشَفَاكَ	أبو هريرة	٥٥٦
إِنْ عَجَزْتُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ تُكَابِدُوهُ	أبو هريرة	٧٤٠
إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَام	عمرو بن العاص	١٧٩٤
إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبدٌ	أبو هريرة وأبو سعيد	٩٠٥
إِنَّ فِي الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ	سهل بن سعد	١٧٤٨
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا وَرَقُ حُلَل	على	٥٤٣
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا	على	١٦٠٤
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا	أبو مالك الأشعري	٢٠٧٨
إنَّ في الجنة لدارا فوق دار	كعب الأحبار	١٤٩٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَدَرَجَةٌ لَا يَنَالُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	٢١٧٧
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا	على بن أبى طالب	١٩٤٢
إن في الجنة لغرفـًا يرى ظهورها من بطونها	على	٩٩٠
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ	أنس بن مالك	١٨٤٧
إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا	جابر بن عبد الله	١٩٤١
إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُوتَ	معاذ	١٣٩٥

إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ	عائشة	٧٨٨
إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ	علي بن أبي طالب	١٨٧٩
إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ رَحْمَتِي	أبو بكر	١٥٨١
إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا	أبو هريرة	١٣٤٧
إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً	حارثة الأنصاري	٢٢
إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ	ابن عباس	٦٥٩
إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ	عبد الله بن عباس	٢١٠٧
إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ شِرَّةً	عبد الله بن عمرو	٤٧٦
إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً	جابر بن عبد الله	١٩٧٩
إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلًا	أنس بن مالك	٢٣٤٥
إِنَّ لَلصَّائِمِ دَعْوَةً مَا تُرَدُّ	عبد الله بن عمرو	١٨٠٧
إِنَّ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللهِ وَزْنًا	عائشة	١٩١٩
إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا	أبو هريرة	٢١٩٣
إِنَّ للهَ تبارك وتعالى في كل	أنس بن مالك	١٨٢٢
إِنَّ للهِ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ	عمار	١٦٧١
إن لله حقـًا على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يومـًا	ابن عمر	٨٩٨
إِنَّ لِلهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلائِكَةِ	أبو هريرة	١٦٧٢
إن لله عز وجل عبيداً استخصهم لنفسه لقضاء حوائج الناس	كثير بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده	١١٥٦
إن لله عز وجل في كل ليلة من رمضان	الحسن	١٨٢٣
إِنَّ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلائِكَةً فُضُلًا	أبو هريرة	١٣٧٧
إن لله قومـًا يختصهم لمنافع العباد	ابن عمر	١١٧١
إِنَّ لِلهِ مَلائِكَةً فُضُلاً يَبْتَغُونَ	أبو هريرة	١٣٧٦
إِنَّ لِلهِ مَلَائِكَةً يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ	أبو هريرة	١٩٩٣
إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِينَهُ	أم بجيد	١٦٥٨

أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ	أبو هريرة	٢٥٢٥
إِنَّا كَذَلِكَ مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ، يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْوَجَعُ	أبو سعيد	٥٧٢
أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ	عوف بن مالك	٢٥٢٦
أنذرتكم النار، أنذرتكم النار	النعمان بن بشير	١٠٣٢
أُنزل القرآن في النِّصْفِ	عبد الله بن عباس	١٨١٩
أَنْزَلَ اللهُ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ	أنس	٢١٨٣
أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ جِبْرِيلَ	قتادة بن النعمان	١٤٥٤
أَنَسُ، صَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى	أنس بن مالك	١٩٦٣
انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ	ابن عمر	٤٢٣
إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ	أبو ذر	٢٤١٩
إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه	ابن مسعود	٩٩٤
إِنَّكُمْ سَتُصِيبُونَ فُتُوحًا وَغَنَائِمَ	ابن مسعود	٢٩٤
إِنَّكُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ	معاذ	٢٩٠
إنكم لا تسعون الناس بأموالكم	أبو هريرة	١٢٠٨
إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ	أبو هريرة	٢٤٠٧
إِنَّكُم لتُغفِلُونَ أفضل العبادة؛ التَّوَاضُع	عائشة	٦٤٤
إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ	عبد الله بن عباس	١٨٩١
إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ	عبد الله بن عباس	١٨٩٠
إنما الحلم بالتحلم وإنما العلم بالتعلم	أبو الدرداء	١١٨٦
إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى	أبو هريرة	١٦٣٨
إنما أنا بشر، ولعل بعضكم	أبو هريرة	١١١٥
إِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانُ لِأَنَّ	أنس	١٧٥٨
إِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ	المستورد	١٤٤٢
إِنَّمَا مِثْلُ الْمُسْلِمِينَ	النعمان بن بشير	١٥٧٧
إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ	أبو هريرة	٣٥١
إِنَّمَا هما ثنتان: الهدى والكلام	عبد الله بن مسعود	٤٦٤

أَنَّهُ أَمَرَ بإخْراج زكاة الفطر	عبد الله بن عمر	١٨٤٥
أنه بات ليلةً عند ميمونة زوج النبى	عبد الله بن عباس	١٩٤٩
أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ	على	٣٦
إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ مَقَامًا فِيهِ مَقَالُ حَقٍّ	ابن عباس	٣٠٥
إِنَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	ابن مسعود	٢٩٩
إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ	أبو قتادة	٢٠٢٣
إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ	ابن عباس	٢٤٣٩
إني أتيتك أُبايعُك على الهجْرة	عبد الله بن عمرو	٤٣٤
إني أجد بى قُوَّةً على الصوم	حمزة الأسلمى	١٨٢٨
إِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللهَ عز وجل فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ	حذيفة	٢١٥
إني امرأة ذات صنعة أبيع منها	ابن مسعود	١٦٣٤
إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا	أبو أمامة	١٤٨٤
إِنِّي شيخ كبير يَشُقُّ	عبد الله بن عباس	١٨٣٣
إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ	عقبة بن عامر	١٤٣٨
إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ أَوَاقِيَ مِنْ مِسْكٍ	أم كلثوم	٢٤٩٤
إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا	أبو موسى	١٥٣٥
أَهَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ	سمرة بن جندب	١٣٣٥
أهل الجنة الضعفاء المغلوبون	ابن عمرو	١٠٣١
أوحى الله تعالى إلى آدم -عليه السلام- أن يا آدم	أنس	١٠٤٨
أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم عليه السلام	أبو هريرة	١٢٠٤
أَوْصَانِي خَلِيلِي بثَلَاثٍ لَسْتُ	أبو هريرة	١٩٥٩
أوصاني خليلي بثلاث: الوتْر	أبو هريرة	١٩٥٦
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث	أبو ذر	٨٦٩
أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ بثَلَاثٍ	أبو ذر	١٩١٧
أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	أبو سلامة السلامى	٤٥٠

التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ	أبو سعيد	٢٣٧
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ القِيَامَةِ	أنس	٧٩٤
تُبْ إِلَى اللهِ يَا جُبَيْبُ	عائشة	٧٨٢
تَجَافَوْا عَنْ ذَنْب	ابن مسعود	١٥٤٨
تدري ما يوم الجمعة	سلمان	٩١٥
تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أنس بن مالك	٢٤٦٤
تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً	أبو سعيد الخدري	١٧٩٧
تُسَمُّونَ أَوْلَادَكُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ	أنس	٥٩٨
تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا	جرير بن عبد الله	٤
تَصَافَحُوا فَإِنَّ الْمُصَافَحَةَ	ابن عمر	٢٥٠٠
تَصَدَّقُوا، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ	حارثة بن وهب	١٦٣٦
تَضَعُ يَدَكَ عَلَى قَلْبِكَ	واثلة بن الأسقع	٢٤٨٢
تَضَمَّنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ	أبو هريرة	٨٤٧
تُطْعِمُ الطَّعَامَ	عبد الله بن عمرو	٥٠
تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُفْشِي السَّلَامَ	شريح بن هانئ	٣٨٥
تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى	عبد الله بن عمرو	٢٠٧٤
تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	أبو هريرة	١٤٦٢
تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	أبو أيوب	٨٠
تَعْبُدُ اللهَ وَحده لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	عبد الله بن عمر	٥
تعجلوا إلى الحج	ابن عباس	١٠٤٦
تَعَلَّمُوا هذا العلم قبل أن يُرفَع	حذيفة	٤٧٢
تَعَوَّذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ	أبو ذر	٣٣٢
تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ	أبو هريرة	٢٠٩٤
تعوذوا بالله من ثلاث فواقر	أبو هريرة	٨٧٩
تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ	جابر بن عبد الله	٢١٦٩
تَعَوَّذُوا بِاللهِ، مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ	أبو هريرة	٣٢٨

تُفَضَّلُ الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْتَاكُ	عائشة	١٥٦٧
تفقهوا قبل أن تُسَوَّدوا	عمر بن الخطاب	٢١٤٦
تَفكَّرُوا فِي آلَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ	ابن عمر	٦٧١
تَفكَّرُوا فِي الْخَلْقِ وَلَا تَتَفكَّرُوا في الخالق	عمرو بن مرة	٦٧٢
تَفكَّرُوا فِي خَلْقِهِ وَلَا تَفكَّرُوا فِي الْخَالِقِ	ابن عباس	٦٧٠
تَفكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا	عبد الله بن عباس	٦٦٨
تقعد الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس	عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده	٩٠١
تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ	أبو هريرة	٧٠٩
تلا هذه الآية: {اتقوا الله حق تقاته}	ابن عباس	١٠٢٧
تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَع: لِمَالِهَا وَلِحَسَبهَا	أبو هريرة	٢٤٦٢
تَهَادَوْا تَحَابُّوا	ابن عمر	٢٤٩٢
تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ	أنس بن مالك	٢٤٩١
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ	الفضيل	١٣١٩
الَّتِي تَسَرُّ إِذَا نَظَرَ	أبو هريرة	٢٤٦٣
ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ابن عباس	٢٣٢٧
ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ	عائشة	١٤٦٥
ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ	ابن عمرو	١٦١٨
ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ	أبو هريرة	٢٠٩١
ثَلَاثٌ لَا يَعْجَزُهُنَّ ابْنُ آدَمَ	إسماعيل بن أمية	٧٢٧م
ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو ذر	١١٤٧
ثلاث ليس فيهن انتظار	الأحنف بن قيس	٢٠٥٦
ثَلَاثٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ	ثوبان	٢٢٨
ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللهِ .	أبو هريرة	٢٤٢٨
ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ أَبَدًا	أبو هريرة	٢٤٢٦
ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا	جابر	٢٤٦١

ثلاث مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ	ابن عباس	٢٣٦٥
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ	عمار بن ياسر	٢٠٧٣
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ بَدَنُهُ فِي رَاحَةٍ	النزَّال بن سَبرَةَ	٢٣٩٨
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ	جابر	١٤٩
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ	عمار بن ياسر	٥٩
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَسْتَكْمِلُ إِيمَانَهُ	أبو هريرة	٣٣
ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلَا تَعْبَؤُوا بشَيْءٍ	ابن عباس	٢٢٥
ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ	أبو هريرة	٣٥٣
ثَلَاثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ	ابن مسعود	٦٢٩
ثَلَاثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ	ابن مسعود	٢٣٦٠
ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ لَا تُحْرِقُهَا النَّارُ أَبَدًا	أبو عمران الأنصاري	٤٩٥
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهُمْ	أبو هريرة	٢٤٥٩
ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ	أنس بن مالك	٢٥٢٧
ثلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ	فضالة بن عبيد	٢٣٦١
ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه	فضالة بن عبيد	٩٧٣
ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ	عبد الله بن عمرو	١٩٨٩
ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر	أبو موسى	١٢٣٧
ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم،	أبو موسى	١٢٤٧
ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا	أبو أمامة الباهلي	٤٥٤
ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا	أبو أمامة الباهلي	٢٢٠٤
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ	أبو هريرة	١٤٨٩
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٦٤٠
ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٢٣٤٣
ثَلَاثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ أَسْوَدَ	أبو سعيد	٢٦٢
ثُمَّ يُؤْمَرُ الْمَلَكُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ	ابن مسعود	٤٣١

الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا	عبد الله بن عمر	١٩٣٦
الذي يتخطى رقاب الناس ويفرق بين اثنين يوم	أبو الأرقم	٩٢٩
الذين يصلون صلاة الضحى	عون العقيلي	١٩٦٩
رآني أبو بكر الصديق	أم رومان	١٩٠١
رآني أبو بكر الصديق	أم رومان	١٩٠٢
رأى حذيفة رضى الله عنه رجلًا	زيد بن وهب	١٩١٨
رأيت أبا هريرة رضى الله عنه توضأ	نعيم المجمر	٢٠٥٨
رأيت أعرابيا وقد أُقْبل بجنازة	أبو نعيم	١٤١٤
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سَمُرة	١٦٨٢
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا،	عبد الرحمن بن سمرة	٢٥١٨
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ	سمرة بن جندب	١٤٠٧
رأيت الليلة عجباً	عبد الرحمن	١٠٤٩
رأيت الليلة عجباً	عبد الرحمن بن سمرة	١٢٠٥
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ	عبد الرحمن بن سمرة	٢٤٤٠
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا. رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُ	عبد الرحمن بن سمُرة	٤٩٠
رأيت برسول الله ﷺ خمصاً شديداً	جابر	٨٨٣
رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره	ابن عمرو	١٠٦٨
رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ	أبو سعيد	٢١٩١
الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا أَهْوَنُهَا	أبو هريرة	١٤٠٩
الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا، أَهْوَنُهَا وُقُوعُ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ	أبو هريرة	٥٩٠
رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ	سهل بن سعد	٨٥٤

صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ	أنس	١٦٧٠
الصلوان الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى	أبو هريرة	١٨٩٩
صَلَّى الضُّحَى سِتَّ ركعاتٍ	أنس بن مالك	١٩٥٨
صلَّى رسول الله بأصحابه	أبو عبد الله الأشعري	١٩٢٣
صلى رسول الله صلاة الفجر	عبد الله بن عباس	١٨٦٧
صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنالَهُمَا	أبو أمامة	٢١٠٥
صَوْمُ أَيَّام الْعَشْر مِنْ ذِي الْحِجَّةِ	ابن عباس	٣٧٠
صومُ يوم من رمضان أفضل	إبراهيم النخعي	١٧٨١
صُومُوا عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا	عبد الله بن عباس	١٨٧٢
الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ	أبو هريرة	١٧٧٠
ضَحَّى رسول الله ﷺ بكَبْشَيْن	أنس	٣٦١
ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	النَوَّاس بن سمعان	٤٨١
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ	مجاهد	٢٠٢٤
الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ	أبو مالك الأشعري	٢٠٧٢
طُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الفَضْلَ	ركب المصري	١٧٣٢
طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْر مَنْقَصَةٍ	ركب المصري	٦٢٣
طُوبَى لِمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا	أنس	١٥٠٥
طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ	عبد الله بن بسر	١٤٤
طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ	عبد الله بن بُسْر	١٣٥٢
طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا	عبد الله بن بسر	٢٢٣
الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّا	ابن مسعود	٧٢٩
ظِلُّ الْمُؤْمِن صَدَقَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ	مرثد بن عبد الله	١٦٤٩
عِبَادَ اللهِ وَضَعَ اللهُ الحرج	أسامة بن شريك	٢١٠٨
عِبَادَ اللهِ وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ	زياد بن علاقة	٥٨٩
الْعِبَادُ عِبَادُ اللهِ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ اللهِ	الزبير بن العوام	٧٠٣

عَلَيْكَ بِالْإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ	إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده	٧٠١
عَلَيْكَ بالصَّوْم	أبو أمامة	١٧٥٠
عَلَيْكَ بتَقْوَى اللهِ	أبى سعيد الخدري	١٣٦٣
عَلَيْكَ بحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ	أَبو ذَرٍّ	٢٣٧٥
عَلَيْكُمْ باصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ	ابن عباس	٣١٥
عليكم بالسَّبيلِ والسُّنَّةِ	أبى بن كعب	٤٧٧
عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ .	عبد الله بن مسعود	٢٣٣٩
عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ	أبو بكر الصديق	٢٣٣٨
عَلَيْكُمْ بهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ	أبو أمامة	٢١٣٨
العمرتان تكفران ما بينهما	أبو هريرة	١٠٥٤
عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ	أبو سلمة الحمصي	٢١٤٢
عودوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ	أبو موسى	٢١٢٧
الْعِيَافَةُ، وَالطِّيَرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ	قبيصة	٧٢٦
الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللهِ	عمر بن الخطاب	٨٥١
غُفِرَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ	جابر	١٣٤٩
الْغَفْلَةُ فِي ثَلَاثٍ	ابن عمرو	١٣٨٢
الْغَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا	حذيفة	١٥٠
فأتى حاجته ثم غسل يديه ووجهه	ابن عباس	١٣٠٣
فأخذ النبى ﷺ سهما من كِنَانَتِه	ابن عمر	٦٩١
فَاسْتَعِدَّ لِلْفَاقَةِ	أنس بن مالك	٢٣٥٢
فذكر الربا وعَظَّمَ شأنه	أنس	١٤١٠
فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ شَهرَ رَمَضَانَ	عبد الرحمن بن عوف	٤٤

فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ	البراء بن عازب	١٧٧٩
فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ	عبد الله بن عمرو	٢١٤٣
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث	أبو أمامة	١٠٥٣
فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ	عبد الله بن عمرو	٤٤٦
في الجَنَّة قَصْرٌ لصُوَّام رجب	أبو قلابة	١٨٤٨
فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ	أبو هريرة	٨٣٠
فِي رَمَضَانَ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ	عرفجة	١٨٢٦
فِيمَ تَتَفَكَّرُونَ؟	عبد الله بن سلام	٦٧٣
قَاتَلَ اللهُ يَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ	أبو هريرة	٨١٩
قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يَتَقَرَّبُ الْمُتَقَرِّبُونَ	ابن عباس	٢٤٧٩
قَالَ اللهُ تَعَالَى: كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي	أبو هريرة	٨٤
قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ	أبو هريرة	٨٢٧
قال إما موسى وإما عيسى: يا رب ما علامة رضاك	عمر بن الخطاب	٥٤٩
قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ	أبو هريرة	١٦٥٠
قَالَ لِيَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أبو سعيد	١٧٠١
قام فيهم فذكر لهم أنَّ الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله	أبي قتادة	٨٤٨
الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا	ابن مسعود	٢٤٥
قد أتيت النبي ﷺ بمسجد الخيف	واثلة بن الأسقع	١١١٨
قَدْ أَجَبْتُكَ	أنس بن مالك	٣
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ	عبد الله بن عمرو	٢٣٥١
قدمت المدينة فإذا أنا بحلقة	الأحنف بن قيس	١٤٧٣
قرأ: {وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب أجيب	ابن عباس	١٢٦٥
قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ	أبو بكرة	٢٤٢٣
قُلْ :اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	أبو هريرة	٣٣٥
قُلْ: رَبِيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ	سفيان بن عبد الله	٤١٨

قُلْ: رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ	سفيان بن عبد الله	١٧١٤
قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي	عائشة	٢١٩٧
قيل للنبي: رجل يصوم الدهر	رجل من أحاب النبي	١٨٨٦
كاد الفقر أن يكون كفراً وكاد الحسد أن يغلب القدر	أنس	١١٣٦
كان أُبَيُّ بن كعب رضى الله عنه يصلى	عبد العزيز بن رفيع	١٧٩٠
كان أجودَ الناس، وأجود ما يكون	ابن عباس	١٥٥٠
كان إذا استيقظ من الليل قال	عائشة	١٢٩٩
كان إذا تصدق بصدقة قام بنفسه	ابن أم كلثوم	١٦٦٤
كان إذا تضور من الليل	عائشة	١٢٩٨
كان المسلمون يقولون عند حضرة	عبد العزيز بن مروان	١٧٨٤
كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير	حذيفة	٩٦٦
كان النبى يصوم حتى	عائشة	١٨٦٣
كان النبى إذا قام من الليل	أبو هريرة	١٩٣٨
كان النبى ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه	أنس	٦٤٣
كان النبى ﷺ بَشَرًا مِنَ البَشَر	عائشة	٦٣١
كان النبى ﷺ يَقْبَلُ الهدِيَّةَ ويُثِيبُ عليها.	عائشة	٢٤٩٠
كان النبى ﷺ يقرأ في صلاة الفجر	سعيد بن جبير	٩٥٠
كان النبى ﷺ يكره الصلاة نصف النهار	أبو قتادة	٩٥٥
كان أهل الكتاب أول ما يتركون السنة	عبد الله بن مسعود	٤٧١
كان بأذربيجان فأتوا بطعام	بشير بن معبد	٢٠٥٧
كان ثابت وحُمَيْد يلبسان أحسن ثيابهما	حماد بن سلمة	١٨٠١
كان رسول الله أجود الناس	عبد الله بن عباس	١٧٧٥
كان رسول الله إذا استفتح	عبد الله بن عباس	١٩١٠
كان رسول الله إذا دخل رمضان	عائشة	١٧٧٦

كان رسول الله إذا دخلت العشر	عائشة	١٧٧٧
كان رسول الله إذا فقد رجلا من	أنس بن مالك	٢١٢٢
كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة	ابن عباس	١٢٠٣
كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء	أبو سعيد	١١٣٢
كان رسول الله ﷺ كثيرا ما كان يُحَدِّث	عبد الله بن عمر	٦٧٦
كان رسول الله ﷺ يَتْبَع الجنازة	أنس	٦٣٠
كان رسول الله ﷺ يَخرُج في العيدين	جابر	٣٧٦
كان رسول الله ﷺ يَعْمَل عَمَلَ البَيْتِ	عائشة	٦٣٢
كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر	عبد الله بن أبي أوفى	١١٦٠
كان رسول الله يُصلِّي الضُّحَى	عائشة	١٩٦١
كان رسول الله يصوم من كل	أم سلمة	١٨٨٣
كان رسول الله يعتكف العشر	عائشة	١٨١٣
كان رسول الله يعتكف في العشر	أبو سعيد الخدري	١٨١٤
كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ	معاذ	١٣١١
كان عندنا رجل بالبصرة	أبو سفيان البصري	١٨٠٢
كان عيسى ابن مريم إذا دعا	خيثمة	٢٠٢٥
كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مَلِكٌ	صهيب	١٦٠١
كان لا يأكل يوم الأضحى حتى يأكل من لحم أُضْحِيّتِهِ	أنس	٣٦٣
كان لا يَسْتَشْرفُ لهلال إلا لهلال	علي بن أبي طالب	١٧٨٢
كان لا يصوم من السنة شهرا	عائشة	١٨٥٦
كَأَنَّ هَذَا الْكَبْشُ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	النعمان بن أبي فاطمة	٣٦٢
كان يَتَحَرَّى صيام الاثنين والخميس	عائشة	١٨٨٢
كان يُجِيبُ دعوة المملوك	إبراهيم النخعي	٦٣٣
كان يدعو: اللهم إني أعوذ بك من الشقاق	أبو هريرة	١٢٢٠

كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ	أبو هريرة	١٧٦٩
كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٤٨٥
كُلُّ كَلاَمِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ	أم حبيبة	٢٣٧٤
كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ	أبو هريرة	٨٤٢
كُلُّ مَا صَنَعَ اللهُ لِلْمُسْلِمِ خَيْرٌ	صهيب بن سنان	٥٦٦
كل مسكر حرام	جابر	١٢٣٠
كُلُّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ يَعْدِلُ صَوْمُهُ صَوْمَ سَنَةٍ	ابن عباس	٣٦٩
كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ	أبو أمامة	٢١٨٦
كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ	أبي سعيد الخدري	٢١٧٦
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ	أبو هريرة	٧٣٢
كم من جار متعلق بجاره	ابن عمر	٨٧٥
كنا مع رسول الله ﷺ صدر النهار	جرير بن عبد الله	٧٠٤
كنت عند منبر رسول الله ﷺ	النعمان بن بشير	٨٤٣
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ خِصَالٌ خَمْسٌ	ابن عمر	٢٣٤٤
كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ زَمَانٌ	عبد الله بن عمرو	٢٣٣
كَيْفَ تَبِيعُ	أبو هريرة	٨١٧
كيف تجدك	أنس	١٢٥٢
كَيْفَ تَصْنَعُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا بَلَغَ	أبو ذر	١٥٩٨
لَا يَبْرَحُ قَدَمَا ابْنَ آدَمَ بَيْنَ يَدَي اللهِ تَعَالَى حَتَّى يُسْأَلَ	عبد الله بن مسعود	٢١٦٨
لَا أَجِدُهُ	أبو هريرة	٨٣٣
لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوي	على	٨٩٠
لَا أُقْسِمُ، لَا أُقْسِمُ	ابن عمرو	١٣٩٩
لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ	أبو جحيفة	٢٠٥١
لَا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ	سعد بن أبى وقاص	١٣٢٣
لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ	أنس	٦٥

لا عقل كالتدبير في رضا الله	عقبة بن عامر	١٢٠٧
لَا قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا	بلال	٢١١٦
لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ	أنس بن مالك	٢٥٠٢
لا يأتي الحياء إلا بخير	عمران	١١٢٢
لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ	عثمان بن عفان	٢٠٦٠
لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ	أبو هريرة	٥٤٨
لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ	أبو هريرة	٦٤
لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ	أبو هريرة	٤٥٢
لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ	أبو هريرة	١٩٦٨
لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ	أبو سعيد	٣٠٠
لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ	عثمان	٢٣٢٢
لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	رويفع بن ثابت	٢٩
لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا	معاذ بن جبل	٢١١٠
لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا	أبو حميد الساعدي	١١١١
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٠٤
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ	هشام بن عامر	٢٥٠٥
لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ	أنس بن مالك	٢٥٠٣
لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز	سلمان	٩٩٥
لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام	عائشة	١١١٤
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ	عبد الله بن سلام	٢٣٥٨
لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ	أبو بكر	٢٤١٨
لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ	أبو بكر	١٦٢
لا يدخل الجنة صاحب خمس	أبو سعيد	١٢٤٩
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ	أبو سعيد الخدري	٤٤٩

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ	أبو الدرداء	٤٥٣
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ	أبو الدرداء	٢٢٠٥
لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ	عبد الله بن سلام	٦٢٧
لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ	حذيفة	٢٤٣٧
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ	حذيفة	٢٤٣٦
لا يرد القضاء إلا الدعاء	ثوبان	١٢٦٢
لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ	أبو هريرة	٥٦٣
لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ	ابن عمر	٢٣٢٦
لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه	زيد بن خالد	١١٥٩
لا يزال الله في حاجة المرء ما لم يزل في حاجة أخيه	أنس	١١٥٥
لَا يَزَالُ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فِي تُهُمَةٍ	عائشة	٦٨٧
لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا	أبو الدرداء	٢٣٣٦
لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ	ثوبان	٤٢٧
لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ	أنس	١٧١٥
لَا يَسْتَكْمِلُ رَجُلٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ	أنس بن مالك	٣١
لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ	أبو سعيد	٢٧٣
لا يغتسل رجلٌ يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع	سلمان	٩٢٨
لَا يَقْطَعُ رَجُل مَالَ	عبد الله بن كعب	٢٥٣٦
لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا	عبد الله بن عمر	٢٣٨٦
لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ	أبو هريرة	٤٩٦
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْجُحْرِ الْوَاحِدِ مَرَّتَيْنِ	أبو هريرة	٦٩
لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ	أبو سعيد	٣٠٣
لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَعْرِفُ	ابن عمرو	١٥٣٠
لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى	طلق بن علي	١٩١٥
لا ينفع حذر من قدر	عائشة	١٢٦٤

لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا	عبد الرحمن بن عوف	٢٢٠١
لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ	أنس	٧٣
لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَع	علي بن أبي طالب	٦٢
لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ	أنس	١٣٨٠
لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	أبو هريرة	٧٥١
لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَذْهَبَ	الزبير بن العوام	٦٩٨
لَبِسَ حُلَّةً، وَاخْتَالَ فِيهَا فَخُسِفَ بِهِ	أبو هريرة	٢٣٥٥
لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ	أنس	٢٩٢
لَزِمْتُ السِّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ	عائشة	١٥٦٩
لَزَوَالُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ	البراء بن عازب	٢٣٢٣
لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا	عمر	١٣٩١
لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يؤَخِّرُونَ	عبد الله بن مسعود	٢٠١٨
لعن رسول الله صلى الله عليه	علي	١٤٧١
لعن رسول الله ﷺ	ابن مسعود	١٤٠٦
لعن رسول الله ﷺ	علي	١٤٠٨
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ	أبو سعيد	٢٤٣٤
لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ	بُرَيْدة	٢٣٢٤
لقد بخِلت، هلَّا حيثُ حمِدت الله	عبد الله بن عمر	٥٤٥
لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها	العرباض بن سارية	٩٦٤
لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ	معاذ بن جبل	٨٣
لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ	عبد الله بن عمرو	٢١٢
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْأَمْصَارِ	عمر بن الخطاب	١٩٣٠
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْأَمْصَارِ	عمر بن الخطاب	١٩٣١
لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق	عبد الله	٩٤٢

لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات	علي	١٢٨٦
للمسلم على المسلم ثلاثون حقاً	علي	١١٧٠
لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ	أبو هريرة	٢٤٢٠
لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا	أبو هريرة	١٢٧
لم أرك تصوم شهرا من الشهور	أسامة بن زيد	١٨٦٥
لَمْ تَزَالِي فِي مُصَلَّاكِ هَذَا؟	ابن عباس	٧٦٠
لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	٤٥١
لَمْ يُعْطِ اللهُ أَحَدًا مِنَ النَّاس شَيْئًا	أبو ذر	١٦١٩
لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ	ابن عباس	٨٤٤
لما حضر شهر رمضان	أنس بن مالك	١٨٣٨
لما حفر النبي ﷺ الخندق	جابر	٨٨٤
لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ	أنس	١٦٦١
لما عُرج به إلى السماء نظر	أبو سعيد	١٤٠٠
لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ	أنس	٥٨٧
لما فتح النبي ﷺ مكة رَنَّ إبليس رنة	ابن عباس	٢٤٣١
لما كان أول ليلةٍ من رمضان	علي بن أبي طالب	١٨٣٦
لما كانت ليلة النصف من شعبان	عائشة	١٨٥٤
لمَّا نَزَلَتْ: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ}	أبو أمامة الباهلي	٢٣٢٠
لمَّا نزلت: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ}	عبد الله بن مسعود	٢٣١٩
لِمَنْ هَذِهِ الْقُبَّةُ	أنس	١٤٤٣
لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللهِ	رجل من أهل البادية	٧٠٥
لَنْ يَسْتَكْمِلَ مُؤْمِنٌ إِيمَانَهُ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُكُمْ بِهِ	عبد الله بن عمر	٣٠

لَنْ يَلِجَ الجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ	أبو هريرة	١٥٨٩
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا	جبير بن مطعم	٦٣٤
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا	جبير بن مطعم	٣٢٠
اللهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيَبْغَضُ ثَلَاثَةً	أبو ذر	٥٤٢
اللهم اجعل خير عملي	أبو بكر	١٣١٧
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا	عائشة	١٤٦
اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ الْكَفَافَ	عبد الله بن عبد الرحمن	٢٣٤٩
اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة	أبو هريرة	١٣٠١
اللهم أعني ولا تعن علي	ابن عباس	١٢٦٦
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج	مجاهد	١٠٦٥
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ	عمر	٢٨٢
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي	فاطمة	١٦٧٥
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي	عائشة	٣٣١
اللهم أغنني بحلالك عن حرامك	ابن عباس	١٠٩٦
اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ	ابن عمر	٢٥٤٤
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيم	أبو ذر	٣٤٠
اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي	أبو هريرة	٢١٣٢
اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ	عائشة	١٧٩٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ	ابن عمر	٢١٩٦
اللهم إني أسألك بأن لك الحمد	أنس	١٣٢٤
اللهم إني أسألك بأنك	أبو موسى	١٣١٤
اللهم إني أسألك برحمتك	عبد الله بن عمرو	١٨٠٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ	أبو هريرة	٨٢٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي	ابن عمر	٣٣٠
اللهم إني أعوذ بك من الأهواء والأدواء	قطبة	١٢١٩

مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللهُ	أنس	١٩٨
مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ	أبو موسى الأشعري	٢٥٢٩
ما الكبائر؟ قال: ((الإِشْرَاكُ باللهِ))	عبد الله بن عمرو	٤٥٠
مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً	أنس	٣٣٩
مَا أُنْفِقَتِ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ نَحِيرَةٍ يَوْمَ عِيدٍ	ابن عباس	٣٥٧
مَا بَالُ أَقْوَام يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ	عبد الله بن مسعود	٢٣٥٣
مَا بَقِيَ لَأُمَّتِي مِنَ الدُّنْيَا	عبد الله بن عمر	١٨٣٥
ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين	حكيم بن معاوية، عن أبيه	١٠٠٤
مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئًا لَا يَدَعَهُ إِلَّا لِلهِ	أبي بن كعب	٧١٥
مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟	أبو هريرة	٧٦٨
مَا تَقُولُ يا أَبَا أُمَامَةَ	أبو أمامة	٧٥٤
ما تقولون في السرقة	المقداد بن الأسود	٨٨١
مَا جُبلَ وَلِيُّ اللهِ تَعَالَى	عائشة	١٥٤٧
ما جلس رسول الله ﷺ على المنبر قط إلا تلا	سهل بن سعد	٧٠٢
مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ	أبو سعيد وأبو هريرة	١٣٧٩
مَا حَضَرَتْ صَلَاةٌ قَطُّ	أبو بكر الصديق	١٩٨١
مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ	ابن عمر	٢٤٧٤
مَا حَقُّ مُسْلِمٍ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ	ابن عمر	٢٤٧٥
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ، ﷺ، ضَرَبَ	عائشة	٨٥٥
ما رُفِعَ مِنْ بين يدي	أنس بن مالك	١٥٠٣
ما رؤي إبليس يومـًا هو فيه أصغر ولا أحقر ولا أدحض ولا أغيظ من يوم عرفة	طلحة بن عبيد الله	١٠٧٠
مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ	عبد الله بن عمر	٨٦٢

من أدمن الاختلاف إلى المساجد أصاب أخـًا مستفاداً	الحسن بن علي	١١٣١
مَنْ أَدْمَنَ الِاخْتِلَافَ إِلَى الْمَسْجِدِ	علي	٢١٩٢
مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ	أبو هريرة	٥٨
مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ	أبو هريرة	٢٨٣
من أراد الحج فليتعجل	ابن عباس	١٠٤٤
مَن اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ	عامر بن تميم	٢١١
مَن اشْتَرَى طَعَامًا فَتَرَبَّصَ بِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ بَرِئَ اللهُ	ابن عمر	٣١٣
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ	أنس بن مالك	٢١٥٢
مَنْ أَصْبَحَ مُرْضِيًّا لِوَالِدَيْهِ	ابن عباس	٤٢٤
مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا	أبو هريرة	٤٠٢
مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَلِسَانَهُ	أنس	١٣٦٢
مَنْ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا	صهيب	١٣٤٤
مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْن أَصْلَحَ اللهُ أَمْرَهُ	أنس	١٨٦
مَن اضْطَجَعَ مَضْجَعًا	أبو هريرة	١٣٨٦
مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ	عبد الله بن عمرو	٣٩٩
مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ	عبد الله بن عمرو	٢٠٨٥
من أَعَانَ ظَالِمًا لِيَدْحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا	عبد الله بن عباس	٢١١٣
مَنْ أَعَانَ عَلَى دَم امْرِئٍ مُسْلِم بِشَطْرِ كَلِمَةٍ	ابن عمر	٢٣٢٩
من اغتسل يوم الجمعة ثم مس من طيب أهله	ابن عمرو	٩٤٩
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	أبو هريرة	٩١٨
من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل	أبو ذر	٩١٦
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من الطهور	سلمان	٩١٧
من اغتسل يوم الجمعة وغسل وغدا	أوس بن أوس	٩٢٠
من اغتسل يوم الجمعة ومس من الطيب	أبو هريرة	٩٣١
مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ	معاذ	٤١٧
من أفضل ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخلق	أبو الدرداء	١٢٠٠

مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٨٤٠
من اكتحل يوم عاشوراء	عبد الله بن عباس	١٨٧٥
مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ	جابر	١٩٥
مَنْ أَكَلَ أَوْ شَربَ نَاسِيًا	أبو هريرة	١٨٤٣
مِنَ السَّعَادَةِ: الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ	سعد بن أبي وقاص	١٥٢٩
من السُّنَّةِ أن يَخرُج الرجل إلى المُصَلَّى يَمشِي	علي	٣٧٩
مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ	عقبة بن عامر	١٩٩٠
من أمسى كالاً من عمل يديه أمسى مغفوراً له	ابن عباس	١١٠٢
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبيلِ اللهِ	أبو هريرة	١٧٤٩
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبيلِ اللهِ نُودِيَ	أبو هريرة	٨٣٦
مَن انْقَطَعَ إِلَى اللهِ كَفَاهُ	عمران بن حصين	٦٦١
مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا	أنس	٢٠٥
من أوى إلى فراشه	عمرو بن عبسة	١٣٩٣
مَنْ بَاتَ عَلَى طَهَارَةٍ	معاذ	١٣٥٧
مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى	معاذ بن أنس	٤٤٥
مَنْ بَلَغَهُ عَن اللهِ شيءٌ	جابر بن عبد الله	٥٧
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة	سهل بن معاذ، عن أبيه	٩٢٤
من ترك الجمعة بغير عذر	أبو هريرة	٩٤١
من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير ضرورة	جابر	٩٣٣
من ترك الصلاة سكراً مرة واحدة	ابن عمرو	١١٢٩
من ترك ثلاث جمع تهاونـاً بها طبع الله على قلبه	أبو الجعد الضمري	٩٣٤
مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ	بريدة	١٩٣٧
مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا	عمر بن الخطاب	١٩٢٧

مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ	أنس بن مالك	٢٤٥٧
مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي وَيُمْنِي	ابن جشيب، عن أبيه	٥٩٩
مَنْ تَصَدَّقَ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ	أبو سعيد	١٦٥٦
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى	أبو هريرة	١٩٧٦
مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِ اللهِ إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ	جابر	١٩٧
مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ	أنس بن مالك	٢١٦٢
من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب	ابن عباس	٩٢٦
مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى	أبو أمامة	٢١٢٤
مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ فَإِنَّ اللهَ	علي بن أبي طالب	١٩٣٤
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	عبادة بن الصامت	١٩١٢
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	ثوبان	٢٠٦٨
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	أبو هريرة	٩٥١
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ	أبو الدرداء	١٩٠٦
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٩
من توضأ فأسبغ الوضوء ثم أتى الركن ليستلمه خاض الرحمة	عبد الله بن عمرو	١٠٤١
مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى	عثمان بن عفان	١٩٨٧
من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع	أبو هريرة	٩٧٤
مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللهِ جُرْحًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	معاذ بن جبل	٨٤١
مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا فَكَثُرَ لَغَطُهُ	أبو هريرة	٢١٠
من حج بمال حرام	أسلم مولى عمر بن الخطاب	١٠٧٦
مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ	ابن عباس	٤٤١
مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ	ابن عمر	٤٤٢

مِنْ حُسْنِ إِسْلَام الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ	الحسين بن علي	٤٩
من حلف على يمين صبر	الأبو الأحوص	١١٤٦
من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزلة	أبو هريرة	١٠١١
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ	أنس بن مالك	٢١٦٠
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ	عقبة بن عامر	١٩٩٦
مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ	أنس بن مالك	٢٣٧٦
مَنْ دَخَلَ عَلَى ذِي سُلْطَانٍ	عبد الرحمن بن زياد	١٣٢١
من دخل على ذي سلطان فقال: بسم الله ربي	عبد الرحمن بن زياد	١٢٦٩
مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيل	سلمان الخير	٨٥٣
مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِيءَ	أبو سعيد	٣٤
مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُنْكِره بِيَدِهِ	أبو سعيد	٢٩٣
من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان	عبد الله بن محيريز	١١٧٩
مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللهُ بِهِ.	عائشة	٢١٨٢
مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا	أبو هريرة	٤٥١
من زار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي	ابن عمر	١٠٨٠
من زار قبري وجبت له شفاعتي	ابن عمر	١٠٨١
مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ	ابن عمر	١٦٥٩
مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ	أبو هريرة	٧٦٢
مَنْ سَجَدَ للهِ سَجْدَةً غُفِرَ لَهُ	أبو ذر الغفاري	١٩٨٥
مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ رَفَعَهُ اللهُ	أبو هريرة	٢٠٠٩
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ	أبو هريرة	١٣٣١
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَم الصَّمْتَ	أنس	١٧١١
مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَةُ اللهِ	سعد بن أبي وقاص	١٤١٨

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا	أبو هريرة	٢١٣٧
مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ	جابر	٢٨٦
مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ	أبو هريرة	٢٨١
مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ	كعب بن مالك	٥٢٠
من شرب الخمر سخط الله عليه أربعين صباحـًا	عائشة	١٢٤٦
من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة	ابن عمر	١٢٣١
مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي	جابر	١٣٦٤
من شهد هلاك امرئ مسلم فكأنما صام يومـًا في سبيل الله	ابن عمر	٨٩٧
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ	أبو أيوب	١٨٤٦
من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة	ابن عمر	٩١١
من صام يوم الزينة	عبد الله بن عمرو	١٨٧٣
مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ	أبو هريرة	١٧٥٩
مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ	عبد الله بن عباس	١٩٦٦
مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ	أنس بن مالك	١٩٦٥
مَنْ صَلَّى الضُّحَى فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ	أنس بن مالك	١٩٦٧
مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ	عثمان بن عفان	١٩٩٩
مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ	علي بن أبي طالب	١٩٧٠
مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ	علي بن أبي طالب	٢٠٠٠
مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ث	أنس بن مالك	١٩٥٧
مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ	أبو أمامة	١٣٦٧
مَنْ صَلَّى بالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً	أم حبيبة	٢٠١٠
مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ الدُّخَانِ	أبو هريرة	١٩٥٢
من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة	ابن عباس	٩٤٦
مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ	علي	١٣٦٨
مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ	أبو هريرة	٨٢٨
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً	خالد بن طهمان	١٦٨٤

مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا	عمير بن نيار	١٦٧٣
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ	عامر بن ربيعة	١٦٧٩
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي	أبو هريرة	١٦٩٨
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ	أبو هريرة	١٦٦٦
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَاب	ابن عباس	١٦٩٩
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَاب لَمْ تَزَلِ	أبو هريرة	١٦٩٧
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْم جُمُعَةٍ	أنس	١٦٩٦
من صلى علي في يوم الجمعة ألف مرة	أنس	٩١٠
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْم جُمُعَةٍ	أنس	١٦٧٤
من صلى علي يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة	أنس	٩٥٦
مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ	شداد بن أوس	١١٨
مَنْ صَمَتَ نَجَا	ابن عمرو	١٧١٠
من صنع إليه معروف	أسامة بن زيد	١١٧٣
مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلْمًا اقْتُصَّ	أبو هريرة	٢١٠٢
مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا	عدي بن حاتم	٢٥٢٢
مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ	مالك بن عمرو	٢٥٢٣
من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه	ابن عباس	١٠٣٨
مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا، تَعَفُّفًا	....	٨٠٣
مَنْ طَلَبَ هَذَا الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ	عبد الله بن عمر	٢١٦١
مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا	علي بن أبي طالب	٢١٢١
مَنْ عَالَ بِنْتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ	أنس	٦٢٠
مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ كُنَّ	أنس	٦٢١
مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ	أبو هريرة	٢٣٤١
مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْح	سلمان الفارسي	١٩٩٤
مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا	أبو هريرة	٢٥١

مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدَشِير	بريدة	٢٤٦٧
مَنْ لَمْ يُجْمِع الصِّيَامَ	حفصة	١٨٣٩
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ	أبو هريرة	١٧٧٢
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ	أبو هريرة	١٧٧٣
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ	أبو هريرة	١٨٤١
من لم يكن له حياء فلا دين له	عائشة	١١٢٦
من مات بين الحرمين حشره الله يوم القيامة من الآمنين	أنس	١٠٦١
من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً	جابر	١٠٦٣
من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر	عائشة	١٠٦٢
من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير	أبو سعيد	١٠٠٩
مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ	أبو هريرة	٨٦٠
من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة	ابن عمر	٩٠٩
من مشى في حاجة أخيه المسلم	أنس	١١٧٥
من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله فلم يحج	علي	١٠٧٧
مَنْ نَامَ عَلَى تَسْبيح	الحكم بن عمير	١٣٦١
من نبت لحمه من سحتٍ فالنار أولى به	ابن عباس	١١٠٩
من نزع يداً من طاعة فإنه يأتي يوم القيامة لا طاعة	ابن عمر	٩٧٢
مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ وَفَارَقَ	عبد الله بن عمر	٢٠٨٨
مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ	أبو هريرة	١٦٨٥
من نظر في حاجة أخيه نظر الله في حاجته	جابر	١١٧٦
من نفس عن أخيه المسلم كربة نفس الله عنه	أبو هريرة	١١٦٨
مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ	أبو قتادة	١٣٤٨
مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ	أنس بن مالك	١٨١٠
مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ	جابر بن عبد الله	١٨٧٤
مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا	عائشة	٢١٧٥
من ولي منكم عملاً فحجب بابه	معاوية	١١٧٨

مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ	أبو سعيد	٦٩٩
مَنْ يُحْرَمُ الرِّفْقَ يُحْرَمُ الْخَيْرَ كُلَّهُ	جرير	٢٤٠٥
مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا فَقِّهَهُ فِي الدِّينِ	معاوية بن أبي سفيان	٢١٣٤
مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ	أبو هريرة	٥٦٢
من يكثر قرع باب الملك يوشك أن يفتح له	أبو الدرداء	١٢٦٠
الْمُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بالْأَذَانِ	أبو هريرة	٢٦٧
الْمُؤَذِّنُونَ يَفْضُلُونَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أنس	٢٧٠
الْمُؤَذِّنُونَ يَفْضُلُونَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٢٧١
موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها	سهل بن سعد	٩٨٦
الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ	أبو هريرة	٤١
الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ	أبو موسى	٦١
الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ	أبو هريرة	٧٠
المؤمن من أمنه الناس	أنس	٨٨٠
الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ	سهل بن سعد	٢٣
الْمُؤْمِنُ يَغَارُ	أبو هريرة	٤٠
الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نُصَحَاءَ	أنس بن مالك	٢٤٥٢
الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ	ابن عمر	٢٤٣٥
النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللهِ الرَّحْمَةَ	ابن عباس	٧٧٩
ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	أبو هريرة	١٠٢٠
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً	أنس بن مالك	٨٥٨
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ	أنس بن مالك	٨٥٧
النَّائِحَةُ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ	أبو أمامة	٢٤٣٠
نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ	عمرو بن العاص	٢٥٤٢
نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ	عبد الله بن عمرو	١٦٥
نحن الآخرون السابقون	أبو هريرة	٩٢١

النَّدَمُ تَوْبَةٌ	عبد الله	٧٨٠
نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ	واثلة بن الأسقع	١٨١٨
نَصَرَ اللهُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا	سعد	١٠٠
نَضَّرَ اللهُ مَنْ سَمِعَ قَوْلِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ	أنس	٩٥
النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَام إِبْلِيسَ	حذيفة	٣٨
نعد الرياء على عهد رسول الله الشرك الأصغر	شداد بن أوس	١١٩
نِعْمَ الْمَرْءِ بِلَالٌ	زيد بن أرقم	٢٦٨
نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيل	أبو قتادة	١٣٣٣
نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ اللهَ لَيُوحِي إِلَى شَجَرِ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٣١٨
نَعَمْ، أَرْبَعُ خِصَالٍ بَقِينَ عَلَيْكَ	مالك بن ربيعة	٤٣٦
نَعَمْ، اِئْتَمِرُوا بِالمَعْرُوفِ	أبو أمية	١٦٠٥
نَعَمْ، كُلُّ رَحِيم صَبُور	أبو هريرة	١٥٩٩
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله سبعين ضعفاً	بريدة الأسلمي	١٠٤٢
النهار في كتاب الله اثنتا عشرة ساعة	أبو هريرة وأبو سعيد	٩٠٦
نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّس	ابن مسعود	٦٨٥
نهانا كُبَرَاؤُنا من أصحاب النبي	أنس بن مالك	٢٠٨٩
نهاني رسول الله عن لبُس القَسِيِّ	علي بن أبي طالب	١٩١٣
نهى عن النَّمِيمَة والاسْتِماع إلى النَّمِيمَة.	ابن عمر	٢٤٤٢
نهى عن الوصَالِ، فقِيلَ	عبد الله بن عمر	١٨٤٢
نهى عن صوم يوم الجمعة إلا أن يصام قبله أو بعده	أبو هريرة	٩١٢
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ	أبو موسى	١٥٣٦
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ	أبو موسى	١٥٣٨
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُور	أبو موسى	١٥٣٧
النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ.	ابن عمر	٢٤٢٧
نَوَّرَ اللهُ لعمر بن الخطاب	علي بن أبي طالب	١٧٩٢

هَاكَ مَالُكَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ	عبد الله بن أبي ربيعة	١٣٤٦
هَدِيَّةَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ	ابن عباس	٢٤٩٧
هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ	أنس	١٧١
هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْأَجَلُ	أبو سعيد	١٧٤
هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ	عبد الله بن مسعود	٣٥٠
هَلْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ صَائِمًا	أبو أمامة الباهلي	٢١٢٨
هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ	جندب البجلي	٨٤٠
هل تدرون من المفلس؟	أبو هريرة	١١١٣
هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ، أَطَّتِ السَّمَاءُ	أبو ذر	٥١٠
هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ	سمرة	١٤٨٧
هَلْ رَأَى مِنْكُمْ أَحَدٌ رُؤْيَا؟	سمرة	١٤٠٢
هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء علمتيه	عائشة	١٢٨١
هَلْ سَمِعْتُمْ مَا قَالَ رَبُّكُمْ	زيد بن خالد	٨٢
هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ	عائشة	٢٤٠٤
هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟	أبو سعيد	١٣٤٣
هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنْتُمْ	أسماء	١٣٠٨
هَلْ لَكَ مَالٌ	مالك بن نضلة	٢٣٦٧
هل لي من أجر في بني أبي سلمة	أم سلمة	١٦٣٣
هُمْ أَهْلُ الْجِدَالِ فِي الْقُرْآنِ يَا عَائِشَةُ، هُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ	عائشة	٣٤٦
هُوَ ظِلُّ اللهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ	عمر بن الخطاب	٢٠٨٧
الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ	أبو الدرداء	٤٣٣
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ	أبو هريرة	٢٥٣٢
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ	أنس بن مالك	١٩٢٤
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ	أبو هريرة	٢١٣٥
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ	أبو هريرة	٥٤٠

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لا يُؤْمِنُوا حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ	عبد الله بن عباس	٣٩
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ	أبو هريرة	٨٣٤
والذي نفسي بيده لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ	أنس بن مالك	١٠
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى	أنس	٨٦٧
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي	أبو هريرة	٢٣٥٠
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ سَأَلَ رَبَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ	بريدة الأسلمي	٨٥
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ مَا يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ	أبو هريرة	٧٧
وَالشَّاةَ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ	قرة بن إياس	١٥٨٠
وأيُّ داءٍ أدوى من البخل	أبو بكر	٥١٩
وجبت محبة الله على من أغضب فحلم	عائشة	١١٨٥
وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي	أنس بن مالك	٤٩١
وفد الله -عز وجل- ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر	أبو هريرة	١٠٣٤
وَفِي رَجَب أَمَرَ اللهُ نُوحًا بالسَّفِينَةِ	سعيد بن سعد	١٨٥٣
الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ	ابن أبي جبيرة	٦٠٣
وَلِلْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ مِنَ الْفَضْلِ	أبو الدرداء	٢١٥٦
وَلِمَ لَا يُبْطِئُ وَأَنْتُمْ حَوْلِي	ابن عباس	١٥٧٣
وَمَا سَبِيلُ اللهِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ	أبو هريرة	٤٣٩
وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ	أبو موسى	١٥٣٩
ومن أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ فَقَدْ	أبو هريرة	٧٥٩
وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ	أبو موسى	١٥٤٠
وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ	معاذ بن جبل	١٧٣٣
وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ	عبد الله بن عمرو	٢٠٦٢
ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به الناس	بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده	١١٢٩
يَا أَبَا بَكْرٍ مَا فَتَحَ رَجُلٌ	أبو هريرة	٧٠٠
يَا أَبَا ذَرٍّ عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ	أبو ذر	١٤٨

يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا	أبو ذر	٨٦٨
يَا أَبَا رَزِين، أَلَا أَدُلُّكَ	أبو رزين	١٣٧٥
يَا أَبَا كَاهِلٍ إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ	أبو كاهل	١٩٠٠
يا أبا مسلم، أَسْلِم تَسْلَم	أبي مسلم الخولاني	١٤١٣
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا	أبو هريرة	٢٤٧٧
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاس	أبو هريرة	٨٦١
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، عَدْلُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً	أبو هريرة	٢١٧٨
يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ	ابن عمر	٣٨٣
يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ	أبو هريرة	٢٠٧٦
يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُكْثِرُ هَمَّكَ	مالك بن عمرو	١٤١٩
يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ ارْفُقْ بِالْقَوَارِير	أنس	٢٤٠٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَطْعِمُوا الطَّعَامَ	عبد الله بن سلام	٤٠٩
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ	أنس	١٦٦٧
يا أيها الناس توبوا إلى الله	جابر	٩٤٤
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ	أبو بكر	٢٥٤٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَطْعِمُوا الطَّعَامَ	عبد الله بن سلام	٢٠٧٩
يَا بِلَالُ أَطْعِمْنَا	عائشة	٢٠٧٧
يا بني جالس العلماء؛ فإنك إن لم تعمل	عبد الله بن عباس	٢١٤٤
يَا بُنَيَّ، اكْتُمْ سِرِّي	أنس	٢٥٤
يَا جَابِرُ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَةَ الضُّحَى	جابر بن عبد الله	١٩٦٢
يا رسول الله اجعلني مستجاب الدعوة	أنس	١١١٠
يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد معك	عائشة	١٠٤٠
يا رسول الله أي الأعمال أفضل	أبو هريرة	١٠٧١
يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله	ابن عمر	١١٦٢
يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر	عمر بن الخطاب	١٨٨٥
يا رسول الله ما طوبى؟	أبو سعيد	١٠٠٦

يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ	حذيفة	١٤٨٢
يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين	ابن السباق	٩٢٧
يَا مَعْشَرَ الْمَلأِ تَهَادَوْا	أنس بن مالك	٢٤٩٩
يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ	أبو هريرة	٤١٣
يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ	أبو هريرة	٢٠٨٣
يَأْتِي آكِلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أنس	١٤٠١
يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس	ابن عمرو	١٠٥٨
يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً	ابن عمر	١١٣٩
يأكُلُ الهَدِيَّةَ	ابن عباس	٢٤٩٨
يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو موسى	٢١٥٨
يُجَاءُ بِالْعَالِمِ السُّوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو أمامة	٢١٦٣
يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ	أبو أمامة	٢١٥٧
يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون	أنس	١٠١٧
يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف الجنة	ربعي بن حراش	١٠١٨
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ	أبو موسى	١٤١٢
يَحْشُرُ اللهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	جابر بن عبد الله	٢١٠٣
يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عبد الله بن عمرو	٢٣٥٧
يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ	ابن عمرو	٦٢٦
يخرج خلق من أهل النار فيمر الرجل بالرجل	أنس	١١٦٧
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	حكيم بن حزام	١٦٣٢
يَدُ اللهِ بُسْطَانِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ	أبو موسى	٧٨٦
يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ	أبو ذر	٢٨٧
يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ	معاوية الليثي	٨١
يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة	أنس	١١٣٥
يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّى يُخَاضَ الْبِحَارُ بِالْخَيْلِ	العباس بن عبد المطلب	٢١٧٠

يُفَضَّلُ الذِّكْرُ الَّذِي لَا يَسْمَعُهُ	عائشة	١٣٦٥
يَقُولُ ابنُ آدَمَ: مَالِي	عبد الله بن الشخير	١٦٦٢
يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي	عبد الله بن الشخير	١٤٣٩
يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى	أنس	٧١٣
يُكْرَهُ أن يَقُومَ الرجلُ إلى الصَّلاةِ	عبد الله بن عباس	١٩٠٤
يَكِلُ طَهوره ولا صدقته	ابن عباس	١٦٤١
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ	أبو هريرة	١٢٦
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَكْثَرُ وُجُوهِهِمْ وُجُوهُ الآدَمِيِّينَ	ابن عباس	٢٣٠
يكون لهما ذَلُولًا لا يمتنع	عروة بن الزبير	٤٤٦
اليمين الكاذبة التي يقتطع بها الرجل مال أخيه	أبو الدرداء	١١٥٠
ينادي منادٍ عند حضرة كل	عبد الله بن مسعود	١٩٨٢
يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٦٦٧
ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين مائة رحمة	ابن عباس	١٠٧٣
يَنْزِلُ اللهُ لَيْلَةَ النِّصْفِ	على بن أبي طالب	١٨٥٨
يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ	أنس	١٦٦
يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ	أبو هريرة	١٦٠٧
يُؤْتَى بالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	أنس	٨٤٥
يؤتى بأنعم الناس من أهل الدنيا يوم القيامة	أنس	١٠٢٦
يؤتى بجهنم يوم القيامة تجر لها سبعون ألف زمام	عبد الله	١٠١٩
يوشك أن تظهر فتنة لا ينجي منها إلا الله	أبو هريرة	١٢٦٣
يوضع لِلصُّوَّام مَائِدَةٌ يَأْكُلُونَ	أبو عبى الأصم	١٧٥٢
يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها	أبي لبابة بن عبد المنذر	٩٠٣
يوم عاشوراء اليوم الذي تاب الله فيه	أبو هريرة	١٨٦٨
يَوْمٌ مِنْ إِمَام عَدْلٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً	ابن عباس	٢١٨٠

محتويات الكتاب

ﮩ ◊ ﮨ